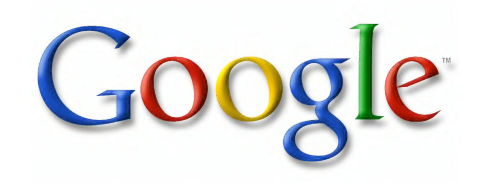


This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/


Digitized by Google

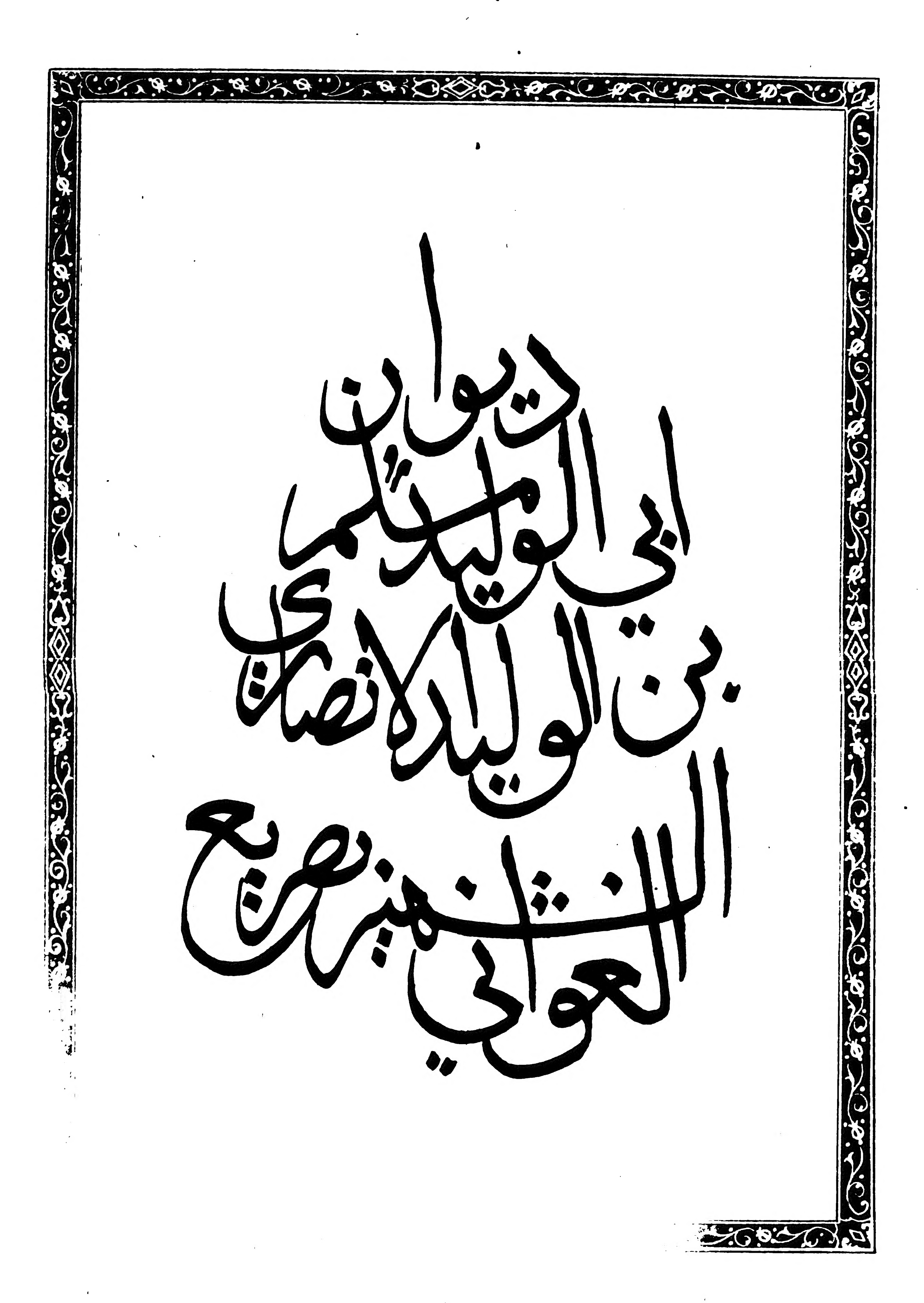


Digitized by Google

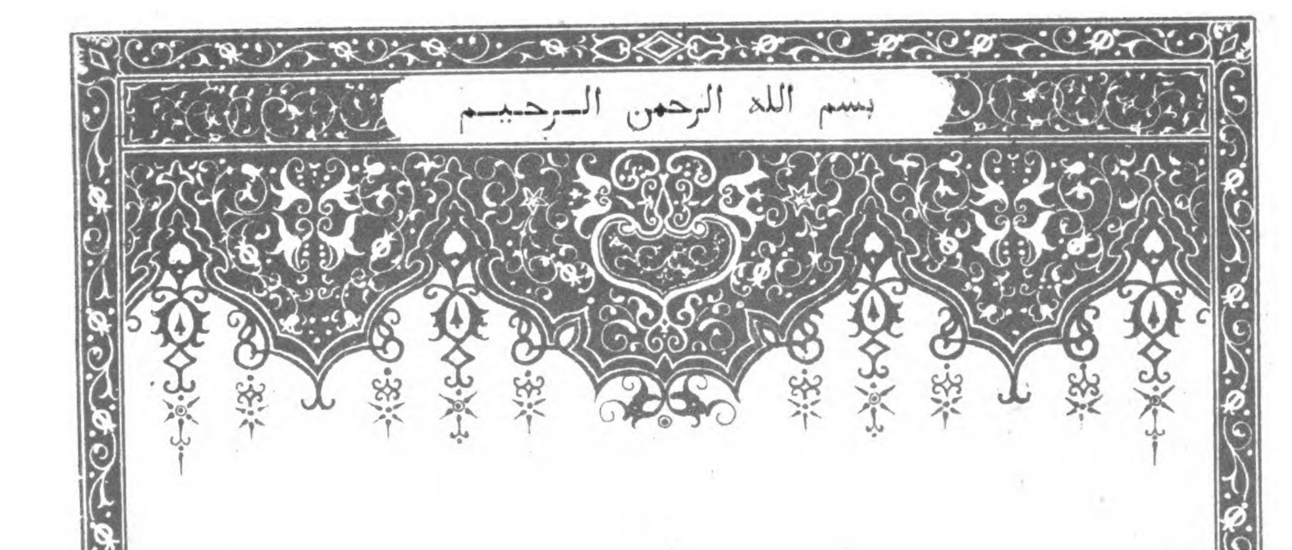
Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google



Digitized by Google



١

قال صَرِيعُ الغَوانِى واسمه مُسْلِمُ بن الوَلِيدِ الأَنْصارِىُّ يمدح
يَزِيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيْبانِىَّ[a]

١ أُجْرِرْتُ حَبْلَ خَلِيعٍ فِى الصِّبَا غَزِلٍ   وَشَمَّرَتْ هِمَمُ الْعُذَّالِ فى الْعَذَلِ[b]

تقول العَرَبُ أَجْرَرْتُ فلانًا رَسَنَهُ اذا مهّلتَ له فى إرادَتِهِ واصله ان تُمَهِّلَ للدابَّة فى الرعى جارّةً رَسَنَها، فيقول أُجْرِرْتُ حبل خليع فى الصبا اى حَبْلَ مَنْ قد خَلَعَ عِذارَهُ[c] فى الصبا، وقوله غَزِلٍ اى ذو غَزَلٍ ومُجُونٍ[d]، وشمّرت همم العذّال فى العذل اى حين رأَونى قد صبوتُ، والخليع ايضًا اذا خلعه قومُه لشرّه فان ذهب احدٌ الى هذا فمعناه رجلٌ شَرِيدٌ قد تبرّأ منه قومُه

٢ هَاجَ[e] الْبُكَآءَ عَلَى الْعَيْنِ الطَّمُوحِ هَوًى   مُفَرَّقٌ بَيْنَ تَوْدِيعٍ ومُحْتَمَلِ[f]

---

a) Partim datur haec kacída in *Kitábo-'l-aghdní*, XI, p. ۱. ed. Bul., in vita Moslimi ab Ibn-Khallicán, n. 830 et ab Abdo-'r-Rahím al-Abbásí MS. 38 (et 659) Catal. I, 129—137. b) Abdo-'r-Rahím عذلى (عذل), *Kit. al-agh.* عن عذلى, sed in vita Moslimi فى عَذَلى. c) Cod. عذارُهُ. d) Cod. ومَجْنٍ. e) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) et Abdo-'r-Rahím رد (ردوا). f) Iidem ومرتحل (sed Cod. Goth. ut textus).

الطُّموح المرتفعة[a] فى النظر الى الاحبّة وهم سائرون فيقول هاج البكآء على العين هَوى مفرّق بين توديع ومحتمل اى مقسّم بعضه فى توديع الاحبّة وبعضه فى احتمالهم

كَيْفَ السُّلُوُّ لِقَلْبٍ رَاحَ[b] مُخْتَبَلًا   يَهْذِى بِصَاحِبِ قَلْبٍ غَيْرِ مُخْتَبَلِ ٣

مختبلًا اى مخبولًا يريد مختبل العقل يهذى بمحبوبٍ صاحبِ قلب لا خَبَلَ فيه يريد انّ صَرِيعًا[c] يَعْشَقُ مَن لا يعشقه والهَذَيَان الكلام الّذى يُفْضى بصاحبه الى ما لا يُفْهَمُ عنه وانّما يكون ذلك عن عِلّة تُفْضى[d] بصاحبها الى الهذيان فيتكلّم بما أتاه ولا يعرفُ ما يقول

عَاصَى الْعَزَآءَ غَدَاةَ الْبَيْنِ مُنْهَمِلٌ   مِنَ الدُّمُوعِ جَرَى فِى إِثْرِ مُنْهَمِلِ ٤

عاصى العزآء اى التصبّرَ غداةَ البين دمعٌ منهمل فى اثر دمع منهمل يعنى دمعَ نفسه لانّه كان الّذى بكى[e] فهو يَحْكى بكآءه

لَوْلَا مُدَارَاةُ دَمْعِ الْعَيْنِ لَانْكَشَفَتْ   مِنِّى سَرَائِرُ لَمْ تَظْهَرْ وَلَمْ تُخَلِ ٥

يقول لولا مداراة دمع العين منّى عند نظر الرقبآء التى لانكشفت سرائرُ من هوًى لم تظهر ولم تُخَل اى لم تُظَنّ بى فان قال قائل كيف يقول لم تظهر ولم تخل وقد قال قبل ذلك منهمل من الدموع جرى فى اثر منهمل فمعناه أنّه بكى فى خَلَاته وامسك عن البُكا عند مشاهَدة الرقبآء والرقبآء هم اولياء الاحبّة

أَمَا كَفَى الْبَيْنَ أَنْ أُرْمَى بِأَسْهُمِهِ   حَتّى رَمَانِى بِلَحْظِ[f] الْأَعْيُنِ النُّجُلِ ٦

يقول ما كفى البين ان يرمينى باسهمه حتّى رمانى بلحظ الاعين اى بلحظ احبّتى يومَ الفراق عند الوَدَاع فاجتمع علىّ حُزْنان حزن من قبل البين وآخر من قِبل النظر الى الاحبّة عند الفراق وهو يخاطب بذلك صاحبه الّذى كان معه

a) Cod. المُرْتَفِقَة. b) *Kit. al-agh.* بات. c) Cod. سَرِيعًا. d) Cod. يفضى. e) Cod بَكَا ut mox جنا iuxta جنى et saepius. f) Abdo'r-Rahím باسهم (بسهم).

٧ مِمَّا جَنَى لِي[a] وَإِنْ كَانَتْ مُنًى صَدَقَتْ   صَبَابَةٌ خُلَسُ[b] التَّسْلِيمِ بِالْمُقَلِ

يقول مِمَّا جنى لى صبابةٌ خُلَسُ التسليم بالمقل كأنّه قال خلس التسليم بالمقل ممّا جنى لى صبابة اى من الامر ٱلّذى جنى لى صبابة وخلسُ رفعٌ بالابتداء وممّا جنى لى صبابة خبر الابتداء ونصب صبابة بجَنَى وفى جنى ضمير ما مرفوع بفعله وفعله جنى ومثله من ٱلّذين جنَوْا لى صبابةً زيدٌ، وقال قوم انّ صبابةً مفعول لخلس التسليم وانّ خلس التسليم رفعٌ بجنى وانّما دخل عليه فى ذلك الغَلَطُ من طريق قولك من الدار جنى لى صبابةً زيدٌ فقولك من الدار ظرف لا ضميرَ له فى جنى وجنى فعل فارغ من الضمير وزيد فاعله كانّك قلتَ جَنَى لى زيد صبابة من الدار، وقوله وان كانت مُنًى صدقت اى وان كانت مُنَاىَ ٱلّتى كنتُ اتمنّى فيها برؤيَة احبّتى قد صدقت فرايتُهم كما تمنّيتُ غير انّ البين نغّص علىّ رُويتَهم، والخُلَس جمع خُلْسَة وهى استرَاق اللحظ مخافة الرقباء، هذا ٱلّذى اراده

٨ مَا ذَا عَلَى ٱلدَّهْرِ لَوْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ   وَرَدَّ فِي ٱلرَّأْسِ مِنِّي سَكْرَةَ ٱلْغَزَلِ

يقول ما ذا على الدهر لو عاد لى كما كان فى ما مضى من زمانى، والعريكة الطبيعة وسكرة الغزل يريد بذلك الصّبا فى ما مضى

٩ جُرْمُ ٱلْحَوَادِثِ عِنْدِي أَنَّهَا ٱخْتَلَسَتْ   مِنِّي بَنَاتِ غِذَاءِ ٱلْكَرْمِ وَٱلْكِلَلِ

يقول جُرْمُ الحوادث عندى اى ذَنْبُها عندى انّها اختلست اى استرَقَتْ منّى للخمر والجوارى فابقَتْنى خاليًا منهما والحوادث نوائب الدهر وخطوبه ٱلّتى تَحْدُثُ بالناس فى الدهر

١٠ وَرُبَّ يَوْمٍ مِنَ ٱللَّذَّاتِ مُحْتَضَرٍ   قَصَّرْتُهُ بِلِقَاءِ ٱلرَّاحِ وَٱلْخُلَلِ

a) Idem فما جنت لى; *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) مما جنت لى. b) In vita Moslimi (B. et C.) صبابةٌ خلسٌ. G. بل لا

مختصر اى احتصرتُ فيه اللّذات وخالطتُها وقصّرتُ طُولَ ذلك اليوم بلقآء الراح والخلل والخُلَلُ جمع خُلّة وهى الصديقة وقد يقال للذكر خُلّة ايضًا قال الشاعر

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِى جَابِرًا بِأَنَّ صَدِيقَكَ لَمْ يُقْتَلِ

١١ وَلَيْلَةٍ خُلِسَتْ لِلْعَيْنِ[a] مِنْ سِنَةٍ هَتَكْتُ فِيهَا ٱلصِّبَا عَنْ بَيْضَةِ ٱلْحَجَلِ

خلست اى استُرِقَتْ لعينى من سنتها اى من نُعَاسها يريد سَهِرْتُ[b] تلك الليلة من بين الليالى فكانّى استرقتُها وهتكتُ فيها الصبا عن بيضة الحَجَل اى عن جارية مثل بيضة النّعامة فى لونها ونسبها الى الحَجَل اى الى السِّتْر لانّها مستورة فى حجابها وهتكتُ اى بذلت

١٢ قَدْ كَانَ دَهْرِى وَمَا بِى ٱلْيَوْمَ مِنْ كِبَرٍ شُرْبَ ٱلْمُدَامِ وَعَزْفَ ٱلْقَيْنَةِ ٱلْعُطُلِ

اى قد كنتُ اقطعُ دهرى بشرب المدام وبعزف القينة العطل والعَزْفُ صوت العيدان وما اشبهها من الاوتار وقال عُطُلًا للقافية اى خلّيتُ الصبا عن توبة لا عن كِبَرٍ

١٣ اِذَا شَكَوْتُ اِلَيْهَا ٱلْحُبَّ خَفَّرَهَا شَكْوَاىَ فَٱحْمَرَّ خَدَّاهَا مِنَ ٱلْخَجَلِ

يقول اذا شكوت الى تلك الجارية الحبّ خفّرها شكواى اى ولّدتْ عليها الخَفَرَ وهو شدّة الحيآء فاحمرّ خدّاها من الخجل وهو افراط الحيآء ايضًا هذا الّذى اراد

١٤ كَمْ قَدْ قَطَعْتُ وَعَيْنُ ٱلدَّهْرِ رَاقِدَةٌ أَيَّامَهُ بِالصِّبَا فِى ٱللَّهْوِ وَٱلْجَذَلِ

راقدة بمعنى غافلة عنّى، ايّامه اى ايّامَ الدهر، بالصبا فى اللهو والجذل اى الفَرَح ومثله للحسن بن هانئ

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِى بِظِلِّ جَنَاحِهِ فَعَيْنِى تَرَى دَهْرِى وَلَيْسَ يَرَانِى

١٥ وَطَيِّبِ ٱلْفَرْعِ أَصْفَانِى مَوَدَّتَهُ كَافَأْتُهُ بِمَدِيحٍ فِيهِ مُنْتَخَلِ

يقول وربّ طيّب الفرع اصفانى مودّته اى اخلص لى مودّته فكافأته بمديح منتخل فيه اى مختار

---

a) In *al-Omda* MS. p. 158 للعيش. b) Cod. سَمَرْتُ.

وَبَلْدَةٍ لِمَطَايَا الرَّكْبِ مُنْصِبَةٍ   أَنْصَبْتُهَا بِوَجِيفِ الأَيْنُقِ الذُّلُلِ

١٦ الذلل الضامرات[a] واحدها ذَلُول وهى الضامرة، وقوله منصبة اى مُتْعِبَة انصبتها اى قطعتها فجعل قَطْعَه لها انصآءً لها ضرب ذلك مثلًا، والوجيف ضرب من السَّيْر

فِيمَ المُقَامُ وَهٰذَا النَّجْمُ مُعْتَرِضًا   دَنَا النَّجَآءُ وَحَانَ السَّيْرُ فَارْتَحِلِ

١٧ يقول فيم المقام فى الحَضَر وهذا النجم قد اعترض فى السمآء اى انتصب يعنى بالنجم الثُّرَيَّا، وحان السير اى الخروج فى السفر يخاطب بذلك نفسه وكانّه يخاطبُ غيره، والنجآء السير السريع

يَا مَائِلَ الرَّأْسِ إِنَّ اللَّيْثَ مُفْتَرِسٌ   مِيلَ الجَمَاجِمِ وَالأَعْنَاقِ فَاعْتَدِلِ

١٨ يقول يا أيُّها الرجل المائل الراس عن الطاعة الى المَعْصِيَة انّ الليث مفترس ميل الجماجم عن الطاعة فاعتدل اى فاستَقِمْ على الطاعة والفَرْس دَقُّ العُنُق ومنه قيل فَرِيسَةُ[b] الأَسَدِ، ومِيلٌ جمع أَمْيَل مثل بيض جمع ابيض، واراد بالليث هاهنا يزيد بن مَزْيَد وكان قائدًا لهارون الرشيد فى ذلك الزمان فحذّر منه اهلَ الخِلاف وفخّمه عندهم وانّما يقول ذلك فيه على المدح لا بالحقيقة وانّما فعل ذلك لِيُعَظِّمَهُ[c] عندهم

حَذَارِ مِنْ أَسَدٍ ضِرْغَامَةٍ بَطَلٍ   لَا يُولِغُ السَّيْفَ إِلَّا مُهْجَةَ البَطَلِ

١٩ حذار بمعنى احذَرْ[d] من اسد اى من رجل هو فى النجدة كالاسد لا يولغ السيف الّا مهجة البطل ويروى الّا هامة البطل، وقوله يولغ بمعنى[e] يُلْعِقُه الدَّمَ يقال وَلَغَ الكلبُ فى الانآء وأَوْلَغَه غيرُه

لَوْلَا يَزِيدُ لَأَضْحَى المُلْكُ مُطَّرَدًا   أَوْ مَائِلَ السَّمْكِ أَوْ مُسْتَرْخِيَ الطِّوَلِ

٢٠ مُطَّرَدًا اى مَخْذُولًا او مائل السمك او مسترخى الطول يريد لولا يزيد لدخل المُلْكَ

---

a) Cod. الظاهرات et الظاهرة. b) Cod. فَرِيسَتُهُ. c) Cod. لِيُعَظِّمَهُ. d) Cod. احْذِرْ.
e) In Cod. additur اى.

عاهاتٌ تُفْسِدُهُ وضرب السَّمْك والطِّوَل مثلًا وانّما يكون ذلك للقُبَّة[a] فاذا امتدّت حبالُها وقام راسُها على عَمُودٍ استقام امرُها

سَلَّ ٱلْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ ‏ أَقَامَ قَائِمُهُ مَنْ كَانَ ذَا مَيَلِ ‏ ٢١

اقام اى قوّم وقائم السيف نِصَابُه فجعله للنَّصْل كلّه اذ لا يقوم النصل الّا بالنصاب ، وقوله سلّ الخليفة سيفًا من بنى مطر اى بعث قائدًا قوّم له مَنْ خرج عن طاعته ، ويروى حَاطَ الخِلَافَةَ سَيْفٌ[b]

كَمْ صَائِلٍ فِي ذَرَا تَمْهِيدِ[c] مَمْلَكَةٍ ‏ لَوْلَا يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ لَمْ يَصُلِ ‏ ٢٢

يقول كم رجل صائل اى هائج فى تمهيد مملكة اى فى بَسْط مملكة لولا يزيد الّذى يَحْمى الثغور على العدوّ لم يصل هذا الصائل فى مكانه ولشَغَلَه خوفُ العدوّ بنفسه

نَابُ ٱلْإِمَامِ ٱلَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ إِذَا ‏ مَا ٱفْتَرَّتِ ٱلْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا ٱلْعُصْلِ ‏ ٢٣

يقول انّ يزيد عُدّة الامام حاضِرَةً يَدْفَعُ له ما فاجأه من الامر كما ناب السَّبُع عُدّته اذا فاجأه امرء يفترّ عنه اى يُبْدِيه لعدوّه مثل السبع الّذى يُبْدِى انيابه يتّقى بها عدوّه اى اذاما هاجتِ الحربُ فأَبْدت شرّتَها كما يبدى السبع عن انيابه وجعلها عُصْلًا لانّ الانياب العصل هى اشدّ بأسًا من المستقيمة والعُصْل الّتى اعوجّت فصارت اطرافها مائلةً الى الخلف واحدها أَعْصَلُ

مَنْ كَانَ يَخْتِلُ قِرْنًا عِنْدَ مَوْقِفِهِ ‏ فَإِنَّ قِرْنَ يَزِيدَهُ غَيْرُ مُخْتَتَلِ ‏ ٢٤

يقول من كان يستغفل قرنًا عند موقفه فانّ قرن يزيد غيره[d] مختتل اى ليس ياخذه[e] يزيد على خُتْلة بل يهاجمه بالمضارَبَة وذلك لشَجاعته والخُتْلَة الاستراق والخَديعة

سَدَّ ٱلثُّغُورَ يَزِيدُ بَعْدَ مَا ٱنْفَرَجَتْ ‏ بِقَائِمِ ٱلسَّيْفِ لَا بِٱلْخَتْلِ وَٱلْحِيَلِ ‏ ٢٥

---

a) Cod. القُبَّةُ. b) Sic Ibn-Khallicán, et haec lectio videtur praestare, coll. Carm. VI, vs. ٨. c) Ibn-Khallic. علياء d) Cod. يزيد et in vs. ٢٥ يزيدُ. e) Deëst in Cod.

ويروى شدّ وشكّ بالدال والكاف، بعد ما انفرجت اى بعد ما انفتحت وداخلها العدوُّ، وسدّها بقائم السيف لا بالمداراة[a] والحِيَل الّا بالقَهْرة

٣٦ كَمْ قَدْ أَذَاقَ حِمَامَ ٱلْمَوْتِ مِنْ بَطَلٍ   حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ لَا يُؤْتَى مِنَ ٱلْوَهَلِ

يقول كم قد قتل من بطل حامى الحقيقة اى يَحْمِى كلّ ما حقّ له ان يحميه كالرجل يحمى اهله وعشيرته ورعيّته ان كان اميرًا يحميهم من ان يُصيبَهُمْ[b] عدوٌّ، لا يؤتى من الوهل يقول انّ ذلك البطل لا يؤتى فى نفسه من فَشَلٍ اى جُبْن ولكنّه غاية فى النّجْدة وهو مع ذلك من بأسه قَتَلَه يزيدُ

٣٧ أَغَرُّ أَبْيَضُ يُغْشِي ٱلْبِيضَ أَبْيَضَ لَا   يَرْضَى لِمَوْلَاهُ يَوْمَ ٱلرَّوْعِ بِالْفَشَلِ

اغرّ اى مشهور فى المجد والشَّرَف، ابيض اى نقىٌّ من العيوب، يُغْشِى البيض الّتى على رؤوس الفرسان ابيضَ اى سيفًا ابيض، لا يرضى لمولاه اى للضارب به يوم الروع بالفشل اى بالكَهَامَة وهو ان ينبو السيف عن القطع وصف بذلك يزيدَ والفشل الكَلَلُ والكَلالُ ايضًا

٣٨ يَغْشَى ٱلْوَغَى وَشِهَابُ ٱلْمَوْتِ فِى يَدِهِ   يَرْمِى ٱلْفَوَارِسَ وَٱلْأَبْطَالَ بِالشُّعَلِ

يعنى شهاب الموت، السيف يرمى الفوارسَ والابطال بالشعل شبّه السيف بشُعْلة نارٍ فى لَمَعَانه والشعلة اللَّهِيبُ اى يضربهم بالسيف فكانّه يضربهم بشعلة نار

٣٩ يَفْتَرُّ عِنْدَ ٱفْتِرَارِ ٱلْحَرْبِ مُبْتَسِمًا   إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ ٱلْفَارِسِ ٱلْبَطَلِ[c]

يقول يفترّ اى يتبسّم من قلّة مُبَالاته[d] بالحرب اذا تغيّر وجه الفارس البطل من خوف هَوْل الحرب وشِدّته

---

a) Cod. بالمُدَارَة. b) Cod. يَصِيبَهُمْ. c) Laudatur hic versus in comment. ad al-Motanabbí, ed. Dieterici, p. ٥٥٣, 2 (ubi male البَطِلِ). d) Cod. مبالته.

Digitized by Google

مُوفٍ عَلَى مُهَجٍ واليَوْمُ ذُو[a] رَهَجٍ   كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلِ ٣٠

يقول هو موفٍ على مهجٍ يوفى عليها بالقتل فى يوم ذى رهجٍ اى فى يوم غُبَارٍ من الحرب يَعْمَلُ فى الناس عمل الاجل فى الامل

يَنَالُ بِالرِّفْقِ مَا يَعْيَا[b] الرِّجَالُ بِهِ   كالمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِى عَلَى مَهَلِ ٣١

يقول ينال بالرفق ما يعيا الرجال به وإن احتالوا اى يَعْمَلُ عَمَلَ الموت فى النّفاذ والاستعجال وإن جآء مهلًا يريد انّ هذا الرجل ياخذ امره على مَهَلٍ حتّى ياتِىَ على جميع مَطَالِبِهِ كالموت فى تنفيذ التخلّف على تَمَاهُلٍ

لَا يُلْقِحُ الْحَرْبَ إِلَّا رَيْثَ يَنْتُجُهَا   مِنْ هَالِكٍ وأَسِيرٍ غَيْرِ مُحْتَتَلِ ٣٢

يقول لا يُهَيِّجُ الحَرْبَ الّا وتُحْدِثُ له بالقتلى من ساعته، وضرب يُلْقِحُ مَثَلًا يقول لا يُحْبِلُ[c] الحربَ الّا قليلًا حتّى تلدَ له القتلى واصل الأَلْقاح للناقة، وقوله يَنْتُجُهَا اى تاتيه بالقتلى يقال نَتَجْتُ الناقةَ اذا ولدت بين يديك، غير مُحْتَتَلٍ غير مُسْتَغْفَلٍ

إِنْ شِيمَ بَارِقُهُ حَالَتْ خَلَائِقُهُ   بَيْنَ الْعَطِيَّةِ وَالْإِمْسَاكِ والْعِلَلِ ٣٣

يقول ان نُظِرَ الى سَحَابَةِ عَطَآئه وهذا مثل يريد ان طُلِبَ عَطَآؤُه حالت خلائقه بين العطيّة والامساك والعِلَل يريد حال بالعطآء بينه وبين العِلَل وهى المَعَاذير

يُغْشِى المَنَايَا المَنَايَا ثُمَّ يَفْرُجُهَا   عَنِ النُّفُوسِ مُطِلَّاتٍ عَلَى الهَبَلِ ٣٤

اى يُدَارِكُ المنايا فى اعدآئه منايا أُخَرَ ثمّ يفرجها عن النفوس وقد اوفَتْ على الهَبَل اى الفِقْدان، وقوله يَفْرُجُها عن النفوس اى اذا قَدَرَ عفا

لَا يَرْحَلُ النَّاسُ إِلَّا نَحْوَ[d] حُجْرَتِهِ   كالبَيْتِ يُضْحِى[e] إِلَيْهِ مُلْتَقَى السُّبُلِ ٣٥

---

a) *Kit. al-agh.* et Ibn-Khallicán n. ١٥ فى يوم ذى et sic Ibno-'l-Athír, VI, p. ٩٩ et كتاب مطلع الفوائد (caput فى المديح), ubi vs. ٣٠, ٣١ et ٣٥ laudantur. b) Cod. يَعْيَى. Apud Ibno-'l-Athír يقيم. c) Cod. يُحِيلُ. d) *Kit. al-agh.* حول. e) Idem يفضى. Pro كالبيت in كتاب مطلع الفوائد legitur كالبحر.

يقول لا يرحل الناس لطلب عطآء الّا نحو بيته كالبَيْت يعنى مكّة يضحى اليه ملتقى السبل اى عنده تلتقى الطُّرُق كلّها لانّ النُّزوعَ انّما هو اليه من كلّ بلد فشبّه الممدوح به فى ان يُقْصَدَ من كلّ بلد، والحُجْرة دُوَيْرة تكون ورآء البيت ضرب ذلك مثلًا

٣٦ يَقْرِى المَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الكُمَاةِ[a] كَمَا يَقْرِى الضُّيُوفَ شُحُومَ الكُومِ والبُزُلِ

يقول يَقْرِى المنيّة ارواحَ اعدآئه كما يَقْرِى اضيافه لحومَ ابِلِه، والكُومُ العِظامُ الأَسْنِمَة واحدتها كَوْماء والبُزُل جمع بازِلٍ وهو الذى انتهى تسعة اعوام

٣٧ يَكْسُو السُّيُوفَ دِمَآءَ[b] النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الْهَامَ تِيجَانَ القَنَا الذُّبُلِ

النَّكْث النَّقْض للعهد والناكثين اى الناقضين لعهده يريد بقوّته يكسو السيوف دمآء الناكثين به اى يَطْلِيها[c] بدمآئهم فجعل تلك الدمآء كِسْوة لسيفه، ومن روى يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ الناكثين اى يَجْمِلُ السيوف على رؤوس الناكثين، ويجعل الهام تيجان القنى الذبل اى يجعل الرؤوس فى اسنّة الرماح

٣٨ يَغْدُو فَتَغْدُو الْمَنَايَا فِى أَسِنَّتِهِ شَوَارِعًا تَتَحَدّى[d] النَّاسَ بِالأَجَلِ

يقول يغدو الى الحرب فتغدو المنايا فى اسنّته شوارعًا اى قواصدَ تتحدّى الناس اى تقصد الناس بالموت

٣٩ اِذَا طَغَتْ فِئَةٌ[e] عَنْ غِبِّ طَاعَتِهَا عَبّى لَهَا المَوْتَ بَيْنَ البِيضِ والأَسَلِ

يقول اذا طغت فِئة عن غبّ طاعتها اى عن بعد طاعتها عبّى لها الموت بين البيض والاسل اى بين السيوف والرماح يريد اذا خرج قوم عن الطاعة غزاهم فهلّكهم

٤٠ قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا فَهُنَّ يَتْبَعْنَهُ فِى كُلِّ مُرْتَحَلِ[f]

---

a) Idem العداة. b) *Kit. al-agh.* رؤوس, sed III, p. ١٣٩, ut Ibn-Khallic. et comment. ad al-Motanabbí, p. ١٥٩, 7, نفوس. Utraque lectio in *Kitâbo-'l-Mowâzana*, p. ٣٣ et ١٢٧ (ed. Const.). In vita Moslimi يقرى السيوف نفوس, sed prima vox male e vs. ٣٦ huc est translata. c) Cod. يَظْلُبُها. d) Cod. تتحدّى. e) Cod. h. l. فِيِئَةٌ. f) Lau-



يقول قد عوّد الطير اكل اللحم من القتلى فهنّ يتبعنه فى كلّ مرتحل اى فى كلّ موضع يرتحل اليه وهذا معنى قول النابغة[a]

اذامَا غزوْا بِٱلْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ   عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بِعَصَائِبِ

٤١ تَرَاهُ فِى ٱلْأَمْنِ فِى دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ   لا يَأْمَنُ ٱلدَّهْرَ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلِ

قوله تراه فى الامن فى درع وذلك انّ يزيد بن مَزْيَد قدّمه عمّه مَعْن بن زائدة على اولاده ونوّه به فكلّمته فى ذلك امرأتُه فقال لها كُفّى[b] سأُريكِ فَضْلَهُ على اولادك فبعث فيه وفى بنيه ليلًا فاتاه بنوه مكتحلين متعطّرين وفى الثياب الليّنة بعد بُطْءٍ[c] واتاه يزيد فى سلاحه ساعةَ ما بعث فيه فقال له ما اتا بك فى هذه الحِلْية فقال له اتانى رسولك ليلًا فخفتُ ان يكونَ حَدَثٌ فان يَكُنْ كذلك فقد اخذتُ اُهْبَتَهُ وان يكن غيرُ ذلك هان علىّ حَلُّه فعَجِبَتْ من[d] ذلك امرأتُه فانقطع قولها فحكى ذلك صَرِيعٌ[e] فى هذا البيت

٤٢ صَافِى العِيَانِ طَمُوحُ العَيْنِ هِمَّتُهُ   فَكُّ العُنَاةِ وأَسْرُ الفاتِكِ الخَطِلِ

ويروى طَمُوحُ الطَّرْفِ، يقول هو صافى العيان حَديد البصر طموح العين اى غزيرٌ يرفع عينَه بالنظر الى النواحى يقلّبها ويدبّرها كيف ياتيها، قال ذُو الرُّمّة يصف حِدّة بصره وحسن تشوّفه

نَظَرْتُ كَمَا حَلَّ[f] عَلَى رَاسِ رَهْوَةٍ   مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ

(والرَّهْوة المرتفع من الارض والاقنى الّذى فى وَسَط انفه ارتفاع)، يقول هِمّته فكّ العناة اى تخليص العناة من المسلمين من ايدى اعدآئهم واسر الفاتك الخطل من اهل الخَرَابَة

---

datur versus inter alia in vita Abu-Nowási, Cod. Goth. f. 210 *b*. et in *Kitábo-'l-Mowázana*, p. ٣٩ (ed. Const.). *a*) The Divans of the six ancient Arabic poets, ed. Ahlwardt, p. ٢ vs. ١٠. *b*) Cod. كُفّ. *c*) Cod. بُطْى. *d*) Cod. فى. *e*) Cod. صَرِيعْ. *f*) Cod. جَلّ et mox زهوة et والزهوة.

والخطل بكسر الطآء ذو الخطآء والخطل بفتح الطآء الخطآء وهو المصدر، والعناة الاسرى واحده عانٍ وعُنَاتa

٤٣ لَا يَعْبَقُb الطِّيبُ خَدَّيْهِc وَمَفْرِقَهُ   وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْكُحُلِ

لا يعبق الطيب خدّيه ومفرقه اى لا يَلْصَقُ بهما ولا يمسّح عينيه من الكحل اى لا يتكحّل فيحتاج الى ان يدور كحله بالسَّبَّابَة يُطْعَنُ بذلك على بنى عمّه الّذين كانوا اقبلوا الى ابيهم ليلًا متعطّرين واقبل هو اليه فى السلاح

٤٤ إِذَا انْتَضَى سَيْفَهُ كَانَتْ مَسَالِكُهُ   مَسَالِكَ الْمَوْتِ فِى الْأَبْدَانِd وَالْقُلَلِ

انتضى سيفه اى سلّه اى سلّه عن غِمْده، كانت مسالكه اى طروقه طروق الموت فى الابدان والقلل يعنى انّ الموت يَسْلُكُ حيث سَلَكَ سيفُهُ

٤٥ وَإِنْ خَلَتْ بِحَدِيثِ النَّفْسِ فِكْرَتُهُ   حَيَّe الرَّجَآءُ وَمَاتَ الْخَوْفُ مِنْ وَجَلِ

يقول اذا خلت بحديث النفس فكرته فانّما يفكّر فى بذل العطايا للناس فيموتُ خوفهم للفقر عند ذلك، ويحتمل ان يريد اذا خلت بحديث النفس فكرته اذا خلت فى قلوب الناس اى اذا رجاه راجٍ وخلت فكرته بحديث نفسه مات خوفه من وجل لان خوفه للفقر يُوقِنُ بانّ يريد يُغْنِىf ذلك الفقيرَ فيقتل خوفَه للفقر

٤٦ كَاللَّيْثِ إِنْ هِجْتَهُ فَالْمَوْتُ رَاحَتُهُ   لَا يَسْتَرِيحُ إِلَى ٱلْأَيَّامِ وَٱلدُّوَلِ

يقول اى انّما راحته ان يقاتِلَ حتّى يُقْتَلَ يعنى بذلك الليث، وقوله لا يستريح الى الايّام والدول يعنى الممدوح اذا كان فى عزٍّ وولَايات لم يسترِحْ اليها

٤٧ إِنَّ الْحَوَادِثَ لَمَّا رُمْنَ هَضْبَتَهُ   أَزْمَعْنَ عَنْ جَارِ شَيْبَانَg بِمُنْتَقَلِ

---

a) *Sic.* Quid sibi velit non intelligo. b) *Kit. al-agh.* l. l. لم يعبق, sed in vita Moslimi ut recepi. c) Ibn-Khallicán كفيه. d) In vita Moslimi Cod. A. الاجسام. e) In vita Moslimi عاش. f) Cod. يُغْنى. g) Cod. شَيْبَانٍ.



هضبته اى صَخْرَتُهُ وهذا مَثَلٌ يريد لمّا رامتِ الحوادثُ مَنْ استجار به[a] اجمعَن عنه بمنتقل اى انتقال اى بذهاب يريد انّ كلّ مَنْ استجار به ذهبتِ الحوادثُ عنه فهذا الّذى اراد

فَالدَّهْرُ يَغْبِطُ أُولَاهُ أَوَاخِرَهُ   اِذْ لَمْ يَكُنْ كَانَ فِى أَعْصَارِهِ الأُوَلِ   ٤٨

يقول فالدهر يغبط اوّله اواخرَه اذ لم يكن هذا الممدوح فى اوّل الدهر وكان فى آخره كانّ اوّل الدهر يَحْسُدُ آخِرَ الدهر فيه ويقول اوّل الدهر لآخره طُوبَا لك إن كان فيك يزيد بن مَزْيَدٍ وفُزْتَ بفَخْره دونى، والاعصار الدهور والأُوَل جمع اوّل

اِذَا الشَّرِيكِىُّ لَمْ يَفْخَرْ عَلَى أَحَدٍ   تَكَلَّمَ الفَخْرُ عَنْهُ غَيْرَ مُنْتَحِلِ   ٤٩

اى غير منتحل لكذب، والشريكىُّ نَسَبَهُ الى شَرِيك وهو رجل من اجداد يزيدَ من بنى شيبانَ، يقول انّ افعالهم بادية ظاهرة فى الناس فلا يحتاجون هُمْ الى النُّطْق بها لاظهارها قد كُفُوا ذلك كما كُفِيَتْهُ قُرَيش[b]

لَا تُكْذَبَنَّ فَإِنَّ الحِلْمَ مَعْدِنُهُ   وِرَاثَةٌ فِى بَنِى شَيْبَانَ لَمْ تَزَلِ   ٥٠

كانّه يخاطب رجلًا فقال له لا تكذبنّ فانّ الحلم لا يكون الّا فى بنى شيبان فان قيل لك هو فى غير بنى شيبان فلا تَقْبَلْه

سَلُّوا السُّيُوفَ فَأَغْشَوْا مَنْ يُحَارِبُهُمْ   خَبْطًا بِهَا غَيْرَمَا نُكْلٍ ولا وُكُلِ   ٥١

يقول سلّوا السيوف على اعدآئهم فاغشوا من يحاربهم اى فاغشوا هامَهم خبطًا بها اى ضربًا بها غيرما نكل ولا وكل ونكل جمع ناكِلٍ وهو المُقَهْقِرُ عن الامر ووكل جمع واكِلٍ وهو الّذى يَكِلُ الامرَ الى غيره

اَلزَّائِدِيُّونَ قَوْمٌ فِى رِمَاحِهِمُ   خَوْفُ المُخِيفِ وَأَمْنُ الخَائِفِ الوَجِلِ[c]   ٥٢

خوف المخيف اى خوفُ مَنْ اخاف الناس يعنى الاشرار الّذين يخيفون الرعيّة وفيها

a) Cod. مَنْ استجارته. b) Cod. sine punctis et vocal. c) *Kit. al-agh.* الماجد.

امن الخائف الوجل يعنى للخائف من الرعيّة يريد انّهم قوّاد عظمآء يمنعون الرعيّة من العدوّ فتكون فى امن ويكون عدوّها فى خوف من هٰؤلآء ان[a] يُوقِعُوا بهمُ العقوبة

٥٣ كَبِيرُهُمْ لَا تَقُومُ الرَّاسِيَاتُ لَهُ حِلْمًا وطِفْلُهُمْ فِى هَدْىِ مُكْتَهِلِ

يقول كبيرهم لا تقوموا لجبالُ الراسيات اى الثابتات فى الحلم اى هو ارزن من الجبال وطفلهم فى هَدْىِ مُكْتَهِلِ اى فى ماخذِ مكتهل اى كَهْلٍ وهو الّذى انتهى اربعين سنة فصاعدًا

٥٤ اِسْلَمْ يَزِيدُ فَمَا فِى الدِّينِ[b] مِنْ أَوَدِ اِذَا سَلِمْتَ وَمَا فِى المُلْكِ[c] مِنْ خَلَلِ

ويروى فما فى الدين من حَرَجٍ اى ضيقٍ، يقول اسلمْ يا يزيد على مذهب الدعآء له اى عِشْ سالمًا فما فى الدين من أَوَدٍ اى من عَوَجٍ ويقال عِوَجٌ[d] بكسر العين فى كلّ ما انبسط كالارض وما اشبهها[e] ويقال عَوَجٌ فيما كان قائمًا بفتح العين اذا كان على ساق كالشجرة والقَصَبَة والرمح، وقوله اذا سَلِمْتَ اى اذا عشتَ سالمًا من حوادث الدهر، وما فى الملك من خَلَلٍ اى من فَسَادٍ لانّك تَحْمِيه من العدوّ فلا يَنَالُهُ خَلَلٌ اى فساد، هذا الّذى اراد

٥٥ أَثْبَتَّ سُوقَ بَنِى الاِسْلَامِ فَاطَّأَدَتْ يَوْمَ الخَلِيجِ وَقَدْ قَامَتْ عَلَى زَلَلِ

ويروى وَقَدْ أُوْفَتْ عَلَى زَلَلٍ، اى اثبتَّ ارجُلَهم يريد منعتَهم عن الانهزام يوم الخليج اى يومَ لَقِيتَ الرومَ عند الخليج وهو نهر صغير، وقد قامت على زلل اى وقد قامت سوق الاسلام يومئذ على انهزام ضرب الزلل مثلًا وهو الزَهَقُ يقال زلّت قَدَمُه اى زَهِقَتْ واطّأدَتْ[f] اى ثَبَتَتْ

٥٦ لَوْلَا دِفَاعُكَ بَأْسَ الرُّومِ اِذْ بَكَرَتْ عَنْ عِتْرَةِ[g] الدِّينِ لَمْ تَأْمَنْ مِنَ الثَّكَلِ

---

a) Cod. أَىْ. b) *Kit. al-agh.* الملك. c) Idem ولا فى الدين. d) Cod. مِنْ عِوَجٍ. e) Cod. اشبهها. f) Cod. والتّأدَتْ. Vid. Gloss. sub طأد. g) *Kit. al-agh.* مكرت عن بيضة.

ويروى من الثُّكْل، يقول لولا دفاعك باس الروم يوم الخليج عن عترة الدين اى عن جماعة الاسلام لم تامن تلك العترة من الثُّكْل اى من الفِقْدان اى ما كانوا يامنون من ان تغلبهم الروم وتقتلهم

٥٧ وَيُوسُفَ البَرْمَ قَدْ صَبَّحْتَ عَسْكَرَهُ   بِعَسْكَرٍ يَلْفِظُ الأَقْدَارَ ذِى زَجَلِ

يقول ويوسف البَرْم اى الخارجىّ قد صبَّحتَ عسكره بعسكر من المسلمين يلفظ الاقدارَ اى يُلْقِى المنايا على مَنْ لَقِىَ من العدوّ، وذى زجل اى ذى اصوات ورَجّة من كَثْرته وشدّته

٥٨ غَافَصْتَهُ يَوْمَ عَبْرِ النَّهْرِ مُهْلَتَهُ   وَكَانَ مُحْتَجِزًا فى الحَرْبِ بالمُهَلِ

كان يوسف البَرْمُ خارجيًّا قد اضرّ بهرون[a] امير المؤمنين اِضْرارًا شديدًا كلّما بعث اليه عسكرًا هَزَمَه فقصده يزيد بن مزيد فهيّأ له التعبية من بعيد وهو لا يدرى ثمّ قصده فخلّف اليه خليجًا كان بينه وبينه ولم يتأهّبْ بعدُ الخارجىُّ ولا عبّأ للحرب فصدمه صَدْمَةً وقعت عليه الهزيمةُ عندها فقُتل عسكرُه مقتلَ الفناء ولم ينجُ الخارجىُّ الّا فى فُلّالٍ[b] وكان غيرُ يزيد لا يناشبُه للحَرْبِ حتّى يُمْهِلَ له فى التعبية ويُرَتِّبَ الكراديسَ فلذلك قال وكان محتجزًا فى الحرب بالمُهَل اى كان بمَعْزِلٍ ممّا نزل به يقال انحجز فلان عن القوم، اذا تنحّى عنهم ومنه كتاب حَجْزٍ لفلان عن فلان من مَغْرَمٍ كذا وكذا، هذا الّذى اراد

٥٩ وَالْمَارِقَ ابْنَ طَرِيفٍ قَدْ دَلَفْتَ لَهُ   بِعَسْكَرٍ[d] لِلْمَنَايَا مُسْبِلٍ هَطِلِ

كان ابن طريف الخارجىُّ قد اضرّ بهرون امير المؤمنين اضرارًا شديدًا لا يقوم له احد من قوّاده فاستشار هرون فيه بنى بَرْمَك فاشاروا اليه بيزيد وكانوا له على بِغْضَة فارادوا

a) Imo بالمهدى. Vid. praeter Beládsorí, p. ٤٠٢, et quos locos ibi laudavi, Ibno-'l-Athír, V, p. ٤٩٥, VI, p. ٢٨ seq. b) Cod. فُلَالٍ. c) Cod. القَوْد. d) *Kit. al-agh.* بعارض.

Digitized by Google

به احدى حالتَيْن امّا ان ينهزمَ فيسقطَ حُرْمَتُه بذلك وامّا ان يُقْتَلَ فيستريحوا منه
فاخرجه هٰرونُ اليه فجعل يماكرُهُ ويقول له انّى ابنُ عمّك من شيبان ولا اريد بك الّا
خيرًا وانّما أُخْرِجْتُ اليك رَغْمًا فطاوَلَه بذلك شهرًا حتّى انكسر حدُّ اصحابه واطمأنّوا
فقال بنو برمك لهٰرون انّ يزيدَ قد حالَفَ ابنَ طَرِيفٍ اذ هو من رهطه ودلّس عليك
فبعث هٰرونُ اليه يقول له امّا ان تناشبَ الرجلَ وامّا قتلتُك فجمع يزيدُ اصحابه الى
نفسه وقال لهم انّما هُمُ الخوارجُ وانّما لهم صَدْمَةٌ واحدةٌ فمَنْ صبر لها لم يَنَلْ بعدها
وانّى حاملٌ نفسى من ذلك على الاجتهاد فاصبروا معى ثمّ عبّى جيوشَه وترحّل هو
واصحابه ولَقِيَه فكان بينهم قتال عظيم ووقعت الهزيمة على الخارجىّ ابن طَرِيفٍ فقُتل
فاصبحت اختُه يومًا آخَرَ وقد لبست درعها فى عسكرها تدعو براز يزيد فحمل عليها
يزيد فضربها بالرمح بالعصا وقال لها ارجعى عليكِ لعنة الله فضحكت واستحيت حَيَآءً
عظيمًا فرجعت وانشدت ترثى اخاها

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا	كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابنِ طَرِيفِ
فَتًى لَا يُرِيدُ الزَّادَ الَّا مِنَ التُّقَى	ولا المالَ الَّا مِنْ قَنًى وسُيُوفِ
خَفِيفٌ على ظَهْرِ الجَوَادِ اذَا غَدَا	ولَيْسَ عَلَى أَعْدَآئِهِ بِخَفِيفِ
فَقَدْنَاهُ فِقْدَانَ الرَّبِيعِ فَلَيْتَنَا	فَدَيْنَاهُ مِنْ سَادَاتِنَاه بِأُلُوفِ[a]

٦٠ نَمَا رَآكَ مُجِدًّا فى مَنِيَّتِهِ ‏ ‏ وَأَنَّ دَفْعَكَ لا يُسْطَاعُ بِالْحِيَلِ

٦١ شامَ النِّزَالَ فَأَبْرَقَتَ اللِّقَآءَ لَهُ ‏ ‏ مُقَدَّمُ الخَطْوِ فِيهَا غَيْرُ مُتَّكِلِ

اى عايَنَ النزالَ فابرقتَ اللقآءَ له اى احضرتَ اللقآءَ له اى البِرَاز بمقدّم الخطو اى الباع
غير متّكل اى لم يتّكل فى البراز اليه على احدٍ، وقوله شام النزال استعارة من الشَّيْم

---

a) Apud Ibno-'l-Athír VI, p. ٩٩, 3 دهماتنا et hic habet فقدناك (uti leg. pro فقد نال) et فديناك, quae lectiones sunt receptae in *Kit. al-agh.*, XI, p. ٨ seq. ed. Bul.

Digitized by Google

وهو النظر الى السحاب واستعار ابرقتَ اللقآء له من ابراق السحابة اى ابدآؤها البَرْقَ

مَاتُوا وَأَنْتَ غَلِيلٌ فِى صُدُورِهِمُ   وَكَانَ سَيْفُكَ يُسْتَشْفَى مِنَ الغُلَلِ   ٦٢

يقول كان سيفُك للمسلمين دوآء فصار للخارجىّ دآء

لَوْ أَنَّ غَيْرَ شَرِيكِيّ أَطَافَ بِهِ   فَازَ الوَلِيدُ بِقِدْحِ النَّاضِلِ الخَصِلِ   ٦٣

اراد بنى شَرِيكٍ لانّ الممدوح كان منهم فيقول لو انّ غيرِ هذا القائد الّذى كان من بنى شريك اطاف بالوليد فاز هذا الخارجىّ بقدح الناضل الخصل والناضل المُصيب والخَصِل مثله وانّما ضرب ذلك مثلاً يعنى انّه كان ينجو

وَقُمْتَ بِالدِّينِ يَوْمَ الرَّسِّ فَاعْتَدَلَتْ   مِنْهُ قَوَائِمُ قَدْ أَوْفَتْ عَلَى مَيَلِ   ٦٤

ويروى مِنْهُ دَعَائِمُ قَدْ أَوْفَتْ عَلَى زَلَلٍ ويروى وقُمْتَ بالمُلْكِ يريد بالدعائم الأَعْمِدَةَ كاعمدة البُنْيان واحدها دَعَامَة وقد اوفت على مَيَل اى قد اشرفت على ان تَميلَ والرَّسّ المعدن والجميع رِسَاس وقال ذلك ابو عُبَيدة مَعْمَر بن المُثَنّى[a] وجعل للدين دعائم على الاستعارة يقول ليزيد بن مزيد نَصَرْتَ الدينَ وكاد اهلُه يُغْلَبُون هذا الّذى اراد

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ لَمَّا لَقِيتَهُمُ[b]   إِلَّا كَمِثْلِ نَعَامٍ رِيعَ مُنْجَفِلِ   ٦٥

يقول ما كان جمعهم يعنى جمع العدوّ لمّا لقيتهم الّا كمثل النعام فُزِع فأَسْرع الهَرَبَ ويقال[d] انّه ليس شىء انفر من النعام وذكر عُبَيد بن ايّوب انّه أَمْعَنَ فى بعض الفَلَوَات لذَنْب كان جَنَاه فطَلَبَه السلطانُ وانّه أَنِسَ[e] اليه كلُّ الوَحْش الّا النعام فانّه لم يأْنَسْ اليه قطّ وانّما أَنِسَ اليه غيرُ النعام اذ لا عَهْدَ لها بابن آدَمَ لبُعْدها منهم

تَابُوا وَلَوْلَمْ يَتُوبُوا مِنْ ذُنُوبِهِمُ   لَآبَ جَيْشُكَ بِالأَسْرِ وبِالنَّفَلِ   ٦٦

---

a) Hic autem intelligi videtur fluvius Araxes in Armenia.   b) *Kit. al-agh.* دلفت لهم.   c) Idem جراد.   d) Cod. ويقول.   e) Cod. أُنيس.

٦٧ كَمْ آمِنٍ لَكَ نَآءِى الدَّارِ مُمْتَنِعٍ أَخْرَجْتَهُ مِنْ حُصُونِ المُلْكِ والخَوَلِ

يقول تابوا يعنى الخوارجَ ولولم يتوبوا لَرَجَعَ جيشُك بالأَسْرَى وبالنفل اى بالغنائم منهم، ناءى الدار اى بعيد الدار قد أَمِنَك لبُعْده فاخرجتَه من حصون ملكه وخوله والخَوَلُ الّذين يَمْلكون

٦٨ يَأْبَى لَكَ الذَّمَّ فِى يَوْمَيْكَ إِنْ ذُكِرَا عَضْبٌ حُسَامٌ وَعِرْضٌ غَيْرُ مُبْتَذَلِ

اى يابى ان يَذُمّك احدٌ سيفك الّذى تَقْتُلُ به الاعدآءَ وتُبِيدُه بنَجْدَتك وعِرْضٌ غيرُ مبتذل للذمّ لانّك تَصُونُه[a] بالعطآء لكلّ من سألك فلا تجعل الى عرضك سبيلًا لاحد

٦٩ وَمَارِقِينَ غُزَاةٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ لا يَنْكُلُونَ وَلَا يُؤْتَوْنَ مِنْ نَكَلِ

يقول ورُبَّ قوم مارقين اى خارجين عن الطاعة غزاة من بيوتهم لا ينكلون اى لا يَنْهزمون عند الحرب ولا يؤتون من نكل اى لا يُغْلَبون من طريق الانهزام ابدًا ولا يستطاع عليهم

٨٠ خَلَّفْتَ أَجْسَادَهُمْ وَالطَّيْرُ عَاكِفَةٌ فِيهَا وَأَقْفَلْتَهُمْ هَامًا مَعَ القَفَلِ

يقول خلّفتَ اجساد هأولآئك المارقين والطير تاكلها واقفلت هامَهم اى جئتَ بها مع الراجعين من الغزو يعنى اهل العسكر

٨١ فَٱفْخَرْ فَمَا لَكَ فِى شَيْبَانَ مِنْ مَثَلٍ كَذَاكَ مَا لِبَنِى شَيْبَانَ مِنْ مَثَلِ

من مثل اى من شبيه فى شرف الباس[b] على انّ شيبان ما لها من مثال فى الشرف

٨٢ كَمْ مَشْهَدٍ لَكَ لا تُحْصَى مَآثِرُهُ قَسَمْتَ فِيهِ كَرِزْقِ الإِنْسِ والخَبَلِ

مشهد اى مَحْضَرٍ، ومآثره خِصالُه الشريفة واحدتها مأثُرَة[c]، اعطيتَ فيه من العطايا ما كان يَفُوتُ الثَّقَلَيْنِ الانْس والجِنّ ويقال للجنّ الخَبَلُ

---

a) Cod. تَصُولُه. b) Cod. الناس. c) Cod. مَأْثُورَة.

لِلّٰهِ مِنْ هَاشِمٍ فِى أَرْضِهِ جَبَلٌ   وَأَنْتَ وَٱبْنُكَ رُكْنَا ذٰلِكَ ٱلْجَبَلِ[a] ٧٣

من هاشم[b] اى من بنى هاشم جبل يعنى الخليفةَ وانت وابنك قائدان لذلك الخليفة تقومان له مَقامَ الرُّكْنَيْن

قَدْ أَعْظَمُوكَ فَمَا تُدْعَى لِهَيِّنَةٍ   إِلَّا لِمُعْضِلَةٍ تَسْتَنُّ بِٱلْعَضَلِ ٧٤

اى اعظمَتْك بنو العبّاس أَنْ يدعوك لحقيرة من الامور هيّنةٍ وانّما يستعدّون بك للمعضلات من الامور، وقوله تستنُّ[c] بالعَضَلِ اى تَتَابَعُ بالعُسْر والعَضَلُ مصدرُ قولك أَعْضَلَ الشاةَ ولدُها اذا احتبس الوَلَدُ عند الوِلادَة فيَخْرُجُ بعضُهُ ويتوقّفُ بعضُه سوى الّذى خرج والمُعْضِلَةُ الداهِيَة الّتى تنزل بالخليفة فى جانب مُلْكه فلا يَسْتَطِيعُ لها احدٌ دِفَاعًا الّا قليل

يَا رُبَّ مَكْرُمَةٍ أَصْبَحْتَ وَاحِدَهَا   أَعْيَتْ صَنَادِيدَ رَامُوهَا فَلَمْ تُنَلِ ٧٥

واحدها اى اصبحتَ مُنْفَرِدًا بها يعنى قَتْلَتَهُ الوليدَ بن طَرِيفٍ الخارجىَّ يقول وقد رامها صناديد فلم يقدروا يعنى القوّادَ الّذين كانوا قبله، وراموها اى عالَجُوها واعيت اى اعجزت يقال اعجز الشىءُ القومَ واعجزنى الصيدُ واعجزنى الدَقيقُ اى زال عنّى فلم أَقْدِرْ عليه وعَجَزَ الرجلُ بفتح الجيم اذا انقطعت وضعُفت طاقته عن ادراك المَطْلَب الّذى يَرُومُ وعَجِزَت[d] المرأةُ بكسر الجيم اذا صارت عجوزًا

تَشَاغَلَ ٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا   وَأَنْتَ مِنْ بَذْلِكَ ٱلْمَعْرُوفَ فِى شُغُلِ ٧٦

يقول تشاغل الناس بالدنيا اى بمَكَاسِبِ الدنيا ولذّاتها وانت من بَذْلك المعروفَ فى شغل، وزُخْرُف الدنيا زينتها

أَقْسَمْتُ مَا نُبْتُ عَنْ جَدْوَاكَ طَالِبُهَا   وَلَا دَفَعْتَ ٱعْتِزَامَ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزَلِ ٧٧

a) Versus laudatur in vita Moslimi et in vita Abu-Nowási, Cod. Goth. b) Cod. شاشم. c) Cod. يستنّ. d) Cod. وعَجِزَة.

Digitized by Google

يقول حلفتُ ما دُفع عن عطاياك طالبُها بل بلغ اليها ولا خلطتَ بجدّك هزلًا ولم تقل اذا امضيتَ امرًا انّى كُنْتُ اهزَلُ

٧٨ يَأْبَى لِسَانُكَ مَنْعَ الجُودِ سَائِلَهُ ⁂ فَمَا يُلَجْلِجُ بَيْنَ الجُودِ والبَخَلِ

يقول يابى لسانك منع الجود مَنْ سألهُ منك فما يلجلج اى فما يضطرب بين الجود والبخل فيقول مرّةً افعلُ ومرّةً لا افعلُ لاكنّه يَقْصِدُه[a] الى الجود فيقول افعل ولا يتلجْلَجُ فى ذلك، يقال بَخَلٌ وبُخْلٌ وسَقَمٌ وسُقْمٌ وما اشبهه

٧٩ صَدَّقْتَ ظَنّى وَصَدَّقْتَ الظُّنُونَ بِهِ ⁂ وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنْ جَمَلِى

يقول صدّقت به ظنّى وظنَّ مَنْ عَلِمَ اقبالى اليك وأَغْنَيْتَنى عن السَّفَر فلا احتاجُ الى ان اسافرَ بعدها ابدًا

٢

وقال ايضًا يَمْدَحُ سَهْلًا

١ سَرَتْ بِمَلَامٍ حِينَ هَوَّمَ عُذَّلِى ⁂ مَلَامَةٍ[b] لَا قَالٍ ولا مُتَبَدِّلِ[c]

يقول سرت الىَّ عاذلتى بملام اى تَلُومنى على ترك الانتقال فى طَلَب الرزق لامتنى حين هوّم عُذّلى اى رَقَدُوا والتهوُّم النوم فى حِينٍ من الليل وعُذَّل جمع عاذلة، قوله ملامة

a) Cod. يَقْصَدُ. b) Cod. ملامةٌ et in comm. ملامةٌ. c) Cod. مُتَنَدِّلِ.

لا قالِ اى لامتنى ملامَ اِشْفاقٍ وحِرْصٍ[a] علىَّ لا ملامَةَ قالِ وهو المُبْغِض ولا ملامَةَ مُتَبَدِّلٍ[b] وهو الّذى يتبدّل بصَدِيقه غَيْرَهُ[c] يريد انّ العاذلة لم تَلُمْه عن بُغْضه فيه[d] ولا أَمانَةَ مَنْ[e] تبدّل منه بغيره[c] هذا الّذى اراد

٢ رَأَتْ رَجُلًا خَاضَ الْغِنَى ثُمَّ أَعْقَبَتْ حَوَادِثُ تُعْنِى عِفَّةَ الْمُتَجَمِّلِ

يقول رات هذه العاذلة رجلًا يعنى نفسه خاض الغنى اى دخل الغنى وتوسّطه ثمّ اعقبت اى جاءت آخرًا[c] بحوادث يَعْنى من امور الدهر وشدائده[c][f] عفّة المتجمّل اى تَغْلِبُ على عَفاف المتجمّل والعفاف الترك لافتنان[g] السُّؤال هاهنا وفى غير هذا الموضع العفاف ترك اِتيان الاثم

٣ كِلِينِى اِلَى هَمٍّ كَفَى العَذْلَ أَهْلَهُ قَرِينَةِ عَزْمٍ بِالهُمُومِ مُوَكَّلِ

يقول كلينى اى دَعِينى الى همّ والهمُّ هاهنا الهِمّة وهى الارادة لطَلَبِ ما يَعْنِيه[h] من اموره[c] كفى العذل اهله اى هذا الهمُّ يَبْعَثُنى على طَلَبِ ما يَعْنِينى فلا احتاجُ معه الى عاذل[c] وقوله كفى العذل اهله اى كفى العذل اهلَ العذل فالهآء فى اهله ضمير العذل[c] قرينة عزم اى هذا الهمُّ هو قرينُ عَزْمٍ اى صاحب عزم وذلك العزم موكَّلٌ بالهموم[i] اى بتفريق الهموم واِذهابها والهموم هاهنا الغموم وادخل الهآء فى قوله قرينة عزم للتوكيد لا للتانيث كما تقول رجل كريمة وراوية ونسّابة

٤ يُصِيبُ أَخُو العَجْزِ الغِنَى وَهْوَ وَادِعٌ وَيُخْطِئُ جُهْدَ القَلْبِ المُتَحَيِّلِ

وادع اى قارٌّ ويخطئُ جهدَ القلّب يقول ربّما جآء الغنى الى العاجز فكثُر عنده وربّما شَذَّ عن القُلّب المتحيّل والقُلّب لحسن التقلّب فى امره والمتحيّل المحتال ومثله لحَبِيبٍ

---

a) Cod. وحَرَّضَ. b) Cod. مُبْتَذِل. c) Cod. يَتَبَدَّلُ بصدْقه غَيْرُهُ. d) Fort. intell. فى ترك الانتقال. e) Addidi من. Pro امانة Cod. اَمَارَةٌ. f) Cod. وشَدَايِد. g) Cod. لاِفتنيان. h) Cod. يعْنِيه et mox يُغْنِينى. i) Cod. الهُمُومِ.

يَنَالُ الفَتَى مِنْ دَهْرِهِ وَهْوَ جَاهِلٌ ... وَيُكْدِى الفَتَى فِى دَهْرِهِ وَهْوَ عَالِمُ

وَلَوْ كَانَتِ الأَرْزَاقُ تَجْرِى عَلَى الحِجَى ... هَلَكْنَ إِذًا مِنْ جَهْلِهِنَّ البَهَائِمُ

٥ دَعِينِى أَقِفْ عَزْمِى مَعَ العُدْمِ قَانِعًا ... وَوَجْهِى جَدِيدُ الصَّوْنِ لَمْ يَتَبَذَّلِ

مع العدم اى مع الفَقْر قانعًا بالقليل ووجهى جديدٌ مَصُونٌ لم يتبذّل بالسؤال يريد دعينى اقِفْ مآءَ[a] وجهى عن سؤال واقنَعْ بما رزقنى اللهُ عزّ وجلّ، اقِفْ عزمى اى أُديمُ عزمى وابقيه[b] فيما انا بسَبيلِه[c] من الاخذ فى ترك السؤال

٦ فَإِنَّ الفَتَى مَا عَاشَ رَهْنُ تَقَلُّبٍ ... مُدَالٌ بِصَرْفَىْ دَهْرِهِ المُتَحَوِّلِ

رَهن تقلّب اى هو طُولَ دهره فى تقلّب حالٍ بصرفى دهره يعنى الشدّة والرّخآء والنّقص والنّمآء، والمتحوّل المتقلّب من حال الى حال

٧ أَقُولُ لِمَأْفُونِ البَدِيهَةِ طَائِرٍ ... مَعَ الحِرْصِ لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَتَمَوَّلِ

لمافون البديهة اى لمَعيب البديهة طائر مع الحرص لم يغنم لذلك خيرًا ولم يتموّل اى لم يستَغْنِ يريد انّ حرصه لم ينفعه شيئًا حين لم يقْدِرِ الغِنَى له

٨ سَلِ النَّاسَ إِنِّى سَائِلُ اللهِ وَحْدَهُ ... وَصَائِنُ عِرْضِى عَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلِ

اى وأَصُونُ عرضى يعنى نَفْسَه عن فلان وعن فلان وحَذَفَ من فلان الثانى الالف والنون استخفافًا وللقافية كما ترى

٩ إِذَا رَكِبَ اللَّيْلُ الضِّعَافَ رَكِبْتُهُ ... زَمِيلِى السُّرَى وَالرِّدْفُ عَزْمِى ومُنْصُلِى

يريد اذا غَمَرَ الليلُ الضعفآء من الناس فلم يستطيعوا على السُّرى فيه، يقول ركبته انا وزميلى السرى اى وصاحبى الّذى يخدمنى سَيْرُ الليل، والرِّدْف الرديف عزمي ومنصلى السيف وانّما قال هذا توكيدًا لقوله انّه ترك السؤال من الناس من قَناعته

a) Cod. أَنْفِقْ ما. Videtur legisse in textu جديدَ. b) Cod. وابقاه. c) Cod. بِسَبِيلَة.

لا من ضُعْف فى المَطْلَب

١٠ وَقَدْ عَجَمَتْ مِنّى الخُطُوبُ ٱبْنَ هِمَّةٍ   مَتَى مَا يَرِبْهُ مَنْزِلُ السَّوْءِ يَرْحَلِ

اى وقد جَرَّبَتْ منّى الخطوبُ صاحبَ هِمّة شريفة متى ما يربه منزل السوء يَرْحَلْ عنه الى غيره واصل العَجْم المَضْغ وذلك انّهم كانوا يَعَضّون على العُودِ a اذا أُرِيدَ اتّخاذه للقِدَاح فان وُجِدَ صليبًا اتُّخذ والّا طُرِحَ، وقوله يَرِبْه يَظْهَرُ له ما يُكْرَهُ يقال رابنى الشىءُ يَرِيبُنى رَيْبًا اذا بدا لك منه ما تَكْرَهُ واراب الشىءُ اذا جآء بِرِيبَة وقد قيل انّ بعض العرب يقول اراب بمعنى راب وما اشبهه

١١ إِذَا ضَافَهُ هَمٌّ قَرَاهُ عَزِيمَةً   هِىَ الهَمُّ مَا لَمْ يَغْشَ وِرْدًا فَيَنْزِلِ

يقول اذا ضافه هَمٌّ اى حلّ به قراه عزيمة اى اعطاه عزيمة لمّا b ذكر الضيافة ذكر القِرَى معها والقِرى اطْعامُ الضيف، وقوله هى الهمّ اى هى الهِمّة والهمّ هاهنا بمعنى الهِمّة اى لا يَنْزِلُ لشىءٍ الّا c أَنْ ينزلَ لورد اى لمآء يَشْرَبُ منه او ياخذ منه لحاجته، يَغْشَ d يأتِ

١٢ أَخُو العَزْمِ لَا يَبْنِى عَلَى الهُونِ بَيْتَهُ   عَرُوفُ السُّرَى فِى كُلِّ بَيْدَآءَ مَجْهَلِ

يقول هو اخو العزم لا يبنى بيته على الهون اى على الهَوَان اى لا يقيم بموضع يُهَانُ فيه e، عروف السُّرَى اى عارف بالسرى فى كلّ بيدآء مجهل اى فى كلّ ارضٍ قَفْرٍ والبيدآء الفَلَاة المُتّسِعَة والمَجْهَل الّذى لا يُهْتَدَى فيه بطريق

١٣ إِذَا شَآءَ قَادَتْهُ إِلَى حَمْدِ مَاجِدٍ   عَزَائِمُ لَمْ تُزْجَرْ بِطَائِرِ أَخْيَلِ

لم تزجر بطائر اخيل اى لم يُفْهَمْ لها طائرُ نَحْسٍ والزَّجْر فَهْمُ الطير على جهة التطيّر لا على فَهْم لفظها وأَخْيَل طائر يُسْتَعْمَلُ فى النَّحْس، يقول اذا شآء مضى الى حَمْد

a) Cod. العُوزِ. b) Cod. لِمَا. c) Melius foret الى. d) Cod. يَغْشَى. e) Cod. فيها.

ماجد فلم يَخِبْ عنده

١٤ بَلَغْنَ بِسَهْلٍ ثَرْوَةً وَوَسِيلَةً   إِلَى وَفْرِ مَالٍ وَاسِعٍ وَتَفَضُّلِ

اى نِلْنا من سَهْلٍ ثروة من مال ووسيلة اى قُرْبنا وادنانا فى الحُرْمَة الى وفر مال اى مع وفرِ مالٍ واسعٍ وتفضُّلٍ علينا ، والثروة المال وهى مشتقّة من الثَّرآء ممدودٌ وهو المال ، وسَهْلٌ رجل كان مدحه ثمّ استبطأه واستنجزه بهذا الشعر

١٥ كَفَى غَيْرَ أَنَّ الحَادِثَاتِ تَخَرَّمَتْ   طَرِيفَ الغِنَى واسْتَأْثَرَتْ بِالمُوَثَّلِ

يقول كفى ما صار الىّ من عنده من المال غير انّ الحادثات تخرّمت طريف الغنى اى ذهبت بحديث الغنى واستاثرت بالموثّل اى بالمُكْتَسَب القديم يريد انّ الغنى الّذى كان صار اليه من عند سهل كان يَكْفِيه[a] غير انّ الدهر سَلَبَه ذلك وغيره فبقى فقيرًا لا مالَ له

١٦ وَعِنْدَ أَبِى يَحْيَى غِنًى لَا يَمُنُّهُ   وَعَوْدٌ مَتَى مَا يُدْبِرِ المالُ يُقْبِلِ

وعند ابى يحيى يعنى سَهْلًا الّذى ذكر غنًى لا يمنّه اى لا يمنّ به على احد مِنّةً وعَوْد من عَطَآء متى يُدْبِرِ المالُ يُقْبِلِ العودُ يريد اذا ذهب مالُ مَنْ قَصَدَهُ عاد اليه بالعطآء واغناه

١٧ عَرَضْتُ لَهُ عَرْضَ الاخَآءِ فَرَبَّهُ   بِنِعْمَةِ مَحْمُودِ الصَّنَائِعِ مُجْمِلِ

اى مدحتُهُ مدحَ الاخآء فوصل ذلك بالعطآء وانعم نعمةَ محمودِ الصنائع اى ياتى بالجميل فى افعاله ، وقوله ربّه اى اصلحه واتمّه قال النابغة[b]

وَرَبَّ عَلَيْهِ اللّٰهُ أَحْسَنَ صُنْعِهِ   وَكَانَ لَهُ عَلَى البَرِيَّةِ نَاصِرًا

(يريد اتمّ الله عليه احسن صنعه اى صنعه الحسن) وقوله عرض الاخآء اى مدحته واستقبلتُهُ بالمدح على طريق الاخآء لا طريق السؤال واصل العرض الانتصاب تقول عَرَضَ

a) Cod. يُكْفِيهِ.   b) Ahlwardt l. l. p. ١٢ vs. ٢٠.

Digitized by Google

لى فلان فى الطريق اى لَقِيَنى

جَوَادٌ تَغَاوَاهُ العَوَاذِلُ بَيْنَهَا ‏ ‏ وَيُقْصِرْنَ عَنْهُ هَيْبَةَ المُتَذَلِّلِ ‏ ١٨

يقول هو جواد تتغاواه العواذل بينها يَقُلْنَ فيه انّه غَوِىٌّ اى ضالٌّ يُعْطِى مالَهُ ويُتْلِفُهُ وذلك من سُوْء رأيه يقلن ذلك بينهنّ بحيث لا يسمعهنّ ويُقْصِرْنَ[a] عنه العواذلُ هيبةَ المتذلّل اى ويَهَبْنَهُ[b] هيبةَ العبد المتذلّل لمولاه يريد انّهنّ يَكْفُفْنَ عن عَذْله اى يبالِغْنَ فيه[c] مخافةَ ان يَسْطُوَ عليهنّ فانّما يلاطِفْنَه فِعْلَ المتذلّل ، يقال اقصر الرجل عن الشىء اذا كفّ عنه وهو يَقْدِر عليه وقصّر عن الشىء اذا عجز عنه

يَرَيْنَ مَكَانَ اللَّوْمِ ثُمَّ يَهَبْنَهُ ‏ ‏ فَيُمْسِكْنَ عَنْ غَاوٍ لَدَيْهَا مُعَذَّلِ ‏ ١٩

مكان اللوم يريد حين يُعْطِى مالَهُ يُرِدْنَ اى يَلُمْنَه ثمّ يهبنه اى يَخَفْنَهُ فيمسكن عن عَذْل غاوٍ لديها معذّل اى هو عندهنّ غاوٍ اى ضالٌّ مُخْطِىٌ[d] فى اعطآء ماله والمعذّل الّذى يتردّد العذلُ عليه

لَهُ بَدَهَاتٌ مِنْ فَعَالٍ وَقَوْلُهُ ‏ ‏ هُوَ الفِعْلُ إلَّا رَيْثَ وَعْدٍ مُعَجَّلِ ‏ ٢٠

اى يُعْطِى على البَدِيهة وقوله هو الفعل هو العَطآء الّا ابطآء وعدٍ معجّل اى ليس بينك وبين عطآئه من الابطآء الّا مقدارُ ما يَعِدُ اى مقدارُ ما يقول يَفْعَلُ[f] ثمّ يعجّل بذلك ، والبَدْهَة والبَدِيهة سوآء وهو الاندفاع فى الشىء

فَتًى كَرِمٍ يُعْطِى وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ ‏ ‏ وَلَا يَتَّقِى طُلَّابَهُ بِالتَّعَلُّلِ ‏ ٢١

يقول هو فتى كرم يعطى مَنْ سأله وان قلّ ماله ولا يتّقى طلّابه اى سائليه بالتعلّل اى بالاعتذار

طَلِيقٌ إِذَا المَعْرُوفُ أَصْبَحَ أَهْلُهُ ‏ ‏ كَأَنَّ بِهِمْ مِنْ حَمْلِهِ مَسَّ أَفْكَلِ ‏ ٢٢

---

a) Cod. ويُقْصِرْ. b) Cod. وَيَهَيْبَنْهُ. c) Videtur supplendum ثم يكففن عنه. d) Cod. مُخْطِ. e) Cod. والعذّل. f) Fort. l. نَفْعَلُ.

يقول هو طليق هو طليق اى مُشْرِقُ الوجه مَسْرُور اذا سُئل فى وقت يَصِيرُ الّذين يُطْلَبُ منهم المعروف مرتعدين من خَوْف السؤال كانّ بهم من ذلك مَسَّ أَفْكَلٍ اى مسّ رِعْدة والافكل رِعْدة تُصيبُ الانسانَ يقال انّه ضربٌ من الجنون

٢٣ تَرَى الجُودَ يَجْرِى فى صَفِيحَةِ وَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ فِى جَدْبٍ مِنَ الأَرْضِ مُمْحِلِ

فى صفيحة وجهه اى فى صَحْن وجهه وان كان فى موضع جَدْب من الارض ممحل والجَدْب والمَحْل سوآءٌ فى المعنى وهما دَوَامُ القحط

٢٤ تَضَيَّفَنِى مَعْرُوفُهُ فَقَرَيْتُهُ ذَخِيرَةَ مَضْمُونِ الثَّنَآءِ المُنَخَّلِ

يقول تضيّفنى معروفه اى نَزَلَ بى فقرَيْتُهُ مضمون الثنآء المنخّل يريد سبق لى عطآؤه فكافَيْتُهُ بثَنَآء منخّل اى مُخْتار مضمون اى محفوظ والذخيرة الرفيعة للدهر تقول ذخرتُ كذا وكذا اى رفعته للدهر

٢٥ هُوَ المَرْءُ إِنْ تُرْهِقْهُ يَرْجِعْكَ شَأْوُهُ بَهِيرًا وَإِنْ تَنْزِلْ عَلَى القَصْدِ يَنْزِلِ

يقول هو المرءُ الّذى ان ترهقه يرجعك شأوه بهيرًا وان تنزل على القصد ينزل يريد انّه اذا جُورِىَ[a] فى المكارم كَلَّ مَنْ جاراه ولا يدركه وان قاربتَه وسامحتَه طاع لك ولايَنَك وعاد اليك بما يسرّك ولحَبيب فى هذا المعنى اذ يقول

هُوَ السَّيْلُ إِنْ واجَهْتَهُ انْقَدْتَ طَوْعَهُ وتَقْتَادُهُ[b] مِنْ جَانِبَيْهِ فَيَتْبَعُ

والبهير هاهنا بمعنى المبهور[c] وهو المُكَلّ

٢٦ يَقُولُ فَيَعْلُو قَوْلُهُ وَهْوَ مُنْصِفٌ وَيَمْنَعُ مَحْمُودًا وَإِنْ يُعْطِ يُجْزِلِ

اى اذا قال علا قولُه يعنى نَفَذَ وان يُعْطِ يُجْزِلْ عطآءه[d] وان يَمْنَعْ فى موضع يُحْمَد المنع فيه وهو مُنْصِفٌ اى يتكلّم بالحقّ

٢٧ وَإِنْ خَصَّ لَمْ تَعْدُ الصَّنِيعَةُ أَهْلَهَا وَإِنْ عَمَّ أَعْطَى غَيْرَ نَزْرٍ مُقَلَّلِ

a) Cod. جوزى et mox جازاه. b) Cod. ويقتاده. c) Cod. البُهور. d) Cod. عطاؤه.

اى لم يَضع العَطآء اذا خصّ الّا فى اهله اى فيمن يستحقّه وان عمّ الناسَ اعطى عطآء غير نزر ولا مقلّل والنزر القليل والخاصّ الاعطآء على التخيّر والعموم الاعطآء لكلّ مَنْ جآء من الناس

٢٨ فَتَجَاوِرْ بَنِى الصَّبَّاحِ تَعْقِدْ بِذِمَّةٍ وَتَاوِ[a] إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ وَمَعْقِلِ

اى كُنْ لهم جارًا يَعْصِمُوك من حوادثِ الدهر وتَعْقِدْ بذمّةٍ منهم وتاوِ الى حصن من عزّهم منيع ومَعْقِل وهو الجَبَلُ ويَعْصِمُوك يَمْنَعُوك

٢٩ تَعَلَّمْ بِأَنِّى لَمْ أُغَالِكَ مِدْحَةً وَلَمْ أَتَعَرَّضْ نَائِلًا مِنْ مُمَوَّلِ

اى لم اقل فيك مدحة اطلُبُ منك فيها الغَلَآء[b] ولم اتعرّض نائلًا من مموّل لا يستحقّ ان يُمْدَحَ ومثله لذى الرُّمّة اذ يقول

وَلَسْتُ بِمَادِحٍ أَبَدًا لَئِيمًا بِشِعْرِى أَنْ يَكُونَ أَفَادَ مَالَا

وَلٰكِنَّ الْكِرَامَ لَهُمْ ثَنَائِى فَلَا أُخْطِى اذَامَا قِيلَ قَالَا

٣٠ وَلَسْتُ بِمِهْجَآءٍ اذَا الشَّيْبُ رَاتَنِى وَلَا حَامِلٍ مَدْحِى عَلَى غَيْرِ مَحْمِلِ

راتنى أَبْطَأَ عنّى[c] ولا حامل مدحى على غير محمل اى على غير استحقاق

٣١ سَبَقْتَ إِلَى شُكْرِى وَكُنْتُ مُفَوَّهًا فَلَمْ أَجْحَدِ النُّعْمَى وَلَمْ أَتَقَوَّلِ

يقول سبقت الى مدحى الناسَ لانّك بدرتَ الىّ بالعطآء فكافيتك بالمدح ولم اجحد نعماك قَبلى ولم اتقوّل اى لم اقل الباطلَ فيك والمفوّه الناطق

٣٢ أُقَصِّرُ عَنْ أَشْيَآءَ والشُّكْرُ جَاهِدٌ وحَسْبُكَ مِنْ شُكْرِ ٱمْرِئٍ غَيْرِ مُؤْتَلِ

اقصّر فى شكرك عن اشيآء من مدحك والقول جاهد اى والقول مجتهد حتّى يبلُغَ الطاقة وحسبك من شكر غير مُؤْتَل اى غير مقصِّر يريد انّ انعامك يَقْصُرُ عنه شكرى ولكن

---

a) Cod. وتاوى hic et in comm. b) Cod. الغَلَا. c) Cod. يَطَأعَنى.

Digitized by Google

حسبك منّى بلوغ الطاقة

٣٣ حَلَفْتُ لَقَدْ أَعْطَيْتَنِى غَيْرَ سَائِلٍ وَأَعْذَرْتَ فِى المَعْرُوفِ غَيْرَ مُبَخَّلِ

اى اعطيتنى وانا لم اسألك واعذرتَ الآن فى المعروف اى فى العطآء غير مُبَخَّل ظَهَرَ عذرُك فاعذرتُك ولم ابخّلك اى لم اقل فيك بخيلٌ يقول اعطيتنى عند اليُسْر قبل ان اسألك فاذا عَسُرَ الشئ بك واعذرتَ عَذَرْتُك ولم ابخّلك لانّى اعلمُ انّك غيرُ غنىّ ؛ يقال أَعْذَرَ الرجل اذا جآء بعُذْرٍ بيّن

٣٤ وَإِنِّى لَمَغْبُوطٌ بِقُرْبِكَ ذُو غِنًى وَإِنْ عَرَكَتْنِى الحَادِثَاتُ بِكَلْكَلِ

يريد وانّى لمُغْتَبِطٌ بالاتّصال بك ذو غنى وان عركتنى الليالى بكلكلها والكلكل الصدر ؛ وقوله ذو غنى اى ذو قناعة بك تُغْنِينى عن سواك من الناس وعركتنى كبستنى[a] واصل العَرْك الحَكّ

٣٥ مَعَارِيضُ لَا الشَّكْوَى يُحَاوِلُ رَبُّهَا وَلا أَنْتَ فِيهَا لِلثَّنَآءِ بِمَعْزِلِ

٣

وقال ايضًا يَتَغَزَّلُ ويَصِفُ الخَمْرَ[b]

١ أَدِيرَا عَلَىَّ الرَّاحَ[c] لا تَشْرَبَا قَبْلِى ولا تَطْلُبَا مِنْ عِنْدِ قَاتِلَتِى ذَحْلِى

---

a) Valde indist. in Codice. Fortasse كسحتنى. b) Haec kacîda recepta est in *Djamharato-'l-Islâm*, Lib. II, Cap. 7 (Cod. 287, Catal. I, p. 274 sqq.). Laudantur vs. ٥, ٦ et ٢ in كتاب مطلع الفوائد (Caput فى النسيب والغزل), vs. ٣—٦ in *al-Omda* MS. p. 266. c) *Djamh.* الكاس et تبلى pro ذحلى.

يقول لصاحبَيْه اديرا علىّ الراح اى اجعلاها ان تدورَ علىّ لا تشربا قبلى ولا تطلبا من عند تاتلتى نَحْلى وهذا الشعر ذهب فيه الى الصِّبا ويقال ان هذا الشعر انشده هُرونَ والذحل طَلَبa الدم وهذا كقول القائل

ويا رَبِّ إنّى مِنْ هَوَى هِنْدَ هالِكٌ يَقينًا وإنّـى قَدْ وَهَبْتُ لها قَتْلى

وإنّـى وإنْ كـانَـتْ عَلَىَّ بَخيـلَـةً يَعِزُّ عَلَىَّ أَنْ تُعَذَّبَ مِنْ أَجْـلـى

فما حَـزَنـى أَنّـى أَمُـوتُ صَـبَـابَـةً ولاكِنْ عَلَى مَنْ لا يَحِلُّ لَـهُ قَتْـلِ ى ٢

يقول فما حزنى انّى اموت صبابة ولاكن حزنى على فراق من لا يحلّ له قتلى يعنى الجارية الّتى كان يَكْلَفُ بها وذكر الفِعْلَ هاهنا على لفظين

أُحِبُّ الّتى صَدَّتْ وقالَـتْ لـتِـرْبِـهـا دَعيهِ الثُّرَيّا مِنْهُ أَقْـرَبُ مِـنْ وَصْـلِ ى ٣

يقول احبُّ الجارية الّتى صدّت عنّى وقالت لـتـربـهـا اى لصاحبتها الّـتى هى من سنّها دعيه الثريّا منه اقرب من وصلى اى لا أَصِلُه ابدًا كما انّه لا يدرك الثريّا ابدًا

أَمَاتَتْ وأَحْيَتْ مُهْجَتى فَهْىَ عِنْدَها مُـعَـلَّـقَـةٌ بَـيْـنَ الـمَـواعِيدِb والمَطْلِ ٤

يقول اماتت هذه الجارية نفسى بالمطل واحيتها بالمواعيد فـهـى عـنـدهـا معلّقة بين هـاتـين الحـالتين ولـو انّـهـا اخـلصتِ المطلَ لنَزَلَ الموتُ ولو اخلصتِ المواعيدَ صَفَتِ الحياة

ومـا نِـلْـتُ مـنـهـا نائلًا غَيْرَ أَنَّنى بِشَجْوِ المُحِبّينَ الأُلَا سَلَـفُـوا قَـبْـلِ ى ٥

يقول وما نلتُ منها نائلًا اى وصلًا غيـر انّنى بشجو المحبّين اى بحزن المحبّين وفى مثل حالهم الّذين سلفوا قبلى اى تقدّموا فى الزمان يعنى العشّاق مـثـل عُرْوَة بن حِزَام وعمرو بن عِجْلانَ وقيس بن الذَّرِيح

a) Cod. saepissime طَلْب. b) In *al-Omda* المواعد. In *Djamh.* hic versus sequitur post vs. 5.

٦ بَلَى رُبَّمَا وَكَّلْتُ عَيْنِى بِنَظْرَةٍ ... إِلَيْهَا تَزِيدُ القَلْبَ خَبْلًا عَلَى خَبْلِه[a]

قال وما نلتُ منها نائلًا ثم استدْرَكَ كلامَهُ[b] فقال بلى قد نلتُ منها نظرةً تزيد القلبَ خبلًا على خبل فهاذا ما نلتُ منها والخبل فَسَادٌ يكون فى الذِهْن من دآء يَلَجُّ على القلب بالأَذآء

٧ كَتَمْتُ تَبَارِيحَ الصَّبَابَةِ عَاذِلِى ... فَلَمْ يَدْرِ ما بِى فَاسْتَرَحْتُ[c] مِنَ العَذْلِ

يقول كتمتُ تباريح الصبابة عاذلى فلم يدر ما بى حين كتمتُ وجدى عنه فاسترحتُ من العذل والتباريح الحَرَارَاتُ

٨ ومانِحَةٍ[d] شُرَّابَهَا المُلْكَ قَهْوَةٍ ... مَجُوسِيَّةِ الأَنْسَابِ[e] مُسْلِمَةِ البَعْلِ

ويروى ومنّاحة يقول ورُبَّ خَمْرٍ مانحةٍ شُرَّابَهَا الملكَ اى تُعْطيهم فى انفسهم من الكِبَرِ والسرور ما فيه صاحب المُلْك ومثله للأَخْطَلِ

اذاما نَدِيمِى عَلَّنِى ثُمَّ عَلَّنِى ... ثَلٰثَ[f] زُجَاجَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرُ

خَرَجْتُ أَجُرُّ الذَّيْلَ خَلْفِى كَأَنَّنِى ... عَلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمِيرُ

وقال مَجُوسِيَّة الانساب وقع فى كتاب ابى العبّاس المُبَرِّد مجوسيّة الاصهار مُسْلِمَة البعل فجعلها من بَنَات المجوس وجعلهم اصهارًا حين جعلها لهم وَلِيَّةً وذكر بعلًا فكان اولٰئك اصهارًا لها من قِبَل وَلِيَّتِهِمْ وجعل نفسه وليًّا لها لمّا خطبها اليهم واعطاهم الحقّ فيها

٩ رَبِيبَةِ شَمْسٍ لَمْ تُهَجَّنْ عُرُوقُهَا ... بِنَارٍ ولم يُقْطَعْ[g] لها سَعَفُ النَّخْلِ

يقول هذه الخمر ربيبة شمس اى الشمس غذَّتْها فى كَرْمِها وهى فى عِنَبِها[h] حتّى استحكم طِيبُهَا وقوله لم تهجن عروقها اى لم تُطْبَخ على نار وليست تَمْرِيَّةً فيُقْطَعُ لها سعف النخل والسعف هو اغصان النخل واحدته سَعَفَةٌ

---

a) *Djamh.* خُبلا على خُبْلِ. b) Cod. كلامُهُ. c) *Djamh.* واسترحتُ. d) *Djamh.* ومايحة. e) *Djamh.* يهوديّة الاصهار. f) Cod. ثَلَثْ. g) *Djamh.* يجمع. h) Cod. عَنِيبِها.

تَصُدُّ بِنَفْسِ الـمَـرْءِ عَـمَّـا يَـغُـمُّـهُ   وتُـنْـطِـقُ بـالمَعْرُوفِ أَلْسِنَةَ الـبُـخّـلِ ١٠

يقول تَفِرُّ[a] به عن الغمّ وتميل به الى السرور ويَنْطِقُ بها[b] البخلآء بالعَطـآء اى يصيرون أَسْخيآء[c] اذا شَرِبُوها كما قال ابو نُوَاس[d]   وتُنْزِلُ دِرَّةَ اللَّحْزِ الشَّحِيحِ

قَـدِ اسْتُودِعَتْ دَنًّـا لـهـا، فَهْوَ قـائمٌ   بها شَفَقًا بَيْنَ الـكُـرُومِ عَـلَـى رِجْلِ ١١

يقول قد استودعت تلك الخمر دنًّا اى خابيةً وتُـركـت فى الكرم فالدنُّ بها واقف على رِجْلٍ فجعل ذلك الوقوف من شَفَقَة عليها واحتفـاظًـا بـها والدنُّ لا يعرف شيـًٔـا من هذا ومثله للأَعْشَى

وقابَلَهَا الـرِّيـحَ[f] فى دَنِّـهـا   وصَلَّى عَلَى دَنِّها وارْتَسَمْ

يصف[g] خَمَّارًا جعل خابيتَه فى كَرْمٍ وتركها للريح والشمس

بَعَـثْنَا لَهَا مِـنَّـا خَطِيبًا لِـبُـضْـعِـهـا   فَجَآءَ بِـهَـا يَمْشِى العِرَضْنَةَ فى مَهْلِ ١٢

يقول بعثنا لها منّا خطيبًا لبضعها[h] يعنى بالـبـضـع نفسَه فجآء بها يمشى العرضنة[i] فى مهل اى لمّا ظَفِرَ بها جآء يمشى مَشْىَ العرضنة وهـو مشى فى انحراف من التيه، فى مهل اى فى رِفْقٍ، خطيبًا اى خاطبًا فخَطَبَها الى الزِقّ وهى عنده، ومن روى لبُضْعها فالبُضْعُ الفَرْعَةُ خاتم الانسداد فى فرج المرأة الّذى هو خِلْقَةٌ فيها قَبْلَ أَنْ تُقْتَضَّ

رَقَـى رَبَّـهـا حَتَّى احْتَوَاهـا مُغَالِيًا   عَـقِـيـلَـتَـهُ دُونَ الأَقَـارِبِ والأَهْـلِ ١٣

يقول رقى ذلك الخطيبُ ربَّ الخمر اى مولاها حتّى احتواها مغالـيًـا اى بالغالى من الثمن، احتوى عقيلته[k] اى كريمته دون اقاربه واهله اى هى اعزُّ عليه منهم اجمعين

---

a) Cod. تَعِدْ et post به insert الّى. Laudatur versus ab Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob. II, f. 259 recto. b) Cod. وتنطق به. c) Cod. اسخيآء. d) Diwán, ed. Ahlwardt, I, 16, ٥ ubi تُنَزِّلُ. e) كتاب مطلع الفوائد (Caput فى الاوصاف), ubi hic et vs. ٣. laudantur, لنا. f) Cod. الريحُ, vid. Lane sub رسم 8. g) Addidi يصف. h) Lege لبَعْضنا ut habet *Djamh*. i) Cod. العَرَضْنَةَ. k) Cod. حقيلته.

كما تقول للرجل انت خاصّتى من دون الناس كلّهم، والاحتوآء الضمّ

١٤ فَوَافَى بِهَا عَذْرَآءَ كُـلُّ فَتَـى a نَدًى جَـزِيـلَ العَطَايَا غَيْرَ نِكْسٍ ولا وَغْـلِ

يقول فوافى بها كـلُّ فتى ندى اى فاقبل بـهـا الى كـلّ فتًى نَدِيّ جزيـل العطايا، ويـروى جـزيـل العطآء والعطايـا احسن، والنكس الدنىّ وكذلك الوغل والنكس السهم الّذى ينكسر فُوقُه وهو الحَزّة التى فى طَرَف السهم ويلى الريش

١٥ مُـعَـتَّـقَـةً لا تَشْتَكِى وَطْـأَ b عـاصِرٍ حَرُورِيَّةً فى جَوْفِهَا دَمُـهـا يَـغْـلِ ى

يقول تلك الخمر مُعَتَّقَةٌ اى مُطَيَّنَةٌ لا تشتكى وطأ عاصر يقول انّما سالت من العِنَب بلا عَصْرٍ، وقوله حَرُورِيَّة شبّهها فى الشجاعة برجل حَرُورِيّ يَغْلِى دمه ليَفُورَ وهذا مَثَلٌ يقال للرجل اذا لَجَّ فى القتال دمه يغلى فوصف الخمر فى شدّتها وقوّتها على الانفس بشدّة الحرورىّ وصبره فى الحرب

١٦ اغـارَتْ عَـلَـى كَـفِّ الـمُـدِيـرِ بِلَوْنِهَا فَـصَـاغَـتْ لَـهُ مِـنْـهَـا أَنَامِلَ كالذَّبْلِ

فصاغت اى عَمِلَتْ له منها انامِلَ كـالذبـل فى لـونـهـا والذَّبْلُ عِظامٌ صُفْرٌ كعظام الفيل ويقال انّـه من سُلَحْفاة c البحر وانّما يريد انّ للخمر يخرج لها شُعَاعٌ من ظاهر الزُّجَاجة تصفرّ منه انامله

١٧ أَمَـاتَـتْ نُفُوسًا مِـنْ حَـيَـاةٍ قَرِيبَةٍ d وفاتَتْ فلَمْ تُطْلَبْ بِتَبْلٍ، وَلَا ذَحْـلِ

يقول اماتت نفوسًا من حياة قريبة اى فى الساعة كانت حيّةً وفـاتـت اى ذهبت فلم تُدْرَكْ بتَبْلٍ ولا ذَحْلٍ يريد انّها اسكرتْهم فشبّه سُكْرهم بالموت كما قال زُهَيْرٌ f

تُمَشِّى بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أُصِيبَتْ نُـفُـوسُهُمْ وَلَـمْ تُـهْـرَقْ دِمَـآءُ،

وفاتت اى لم يُقْدَرْ عليها وكيف يقدر عليها وقد شُرِبَتْ والتبل والذحل والثار والوِتْرُ e

a) *Djamh.* اخى. b) *Djamh.* دم. c) Cod. سُلْحَفاة. d) *Djamh.* وريبه. e) *Djamh.* بوتر.
f) Ahlwardt l. l p. ٧٧, vs. ٣٤, ubi receptum est يهرق. Cod. تَمَشّى.

Digitized by Google

كلّ ذلك طلب الدم يكون قبلَ القاتل

شَقَقْنَا لَهَا فى الدَّنِّ عَيْنًا فَأَسْبَلَتْ كَمَا أَسْبَلَتْ عَيْنُ الخَرِيدِ بِلَا كُحْلِ ١٨

يقول شققنا لها فى الدنّ عينًا اى ثَقْبًا فاسبلت اى ففاضت كما فاضت عين الخريد بدمعها بلا كحل، قال ابو عمرو بن العَلاء يقال امرأة خريد وخريدة وهى الخَبِيئة[a] اى المُحْتَشِمَة، وقد وقع فى بعض الروايات عين الخريدة بالكحل واعتلّ له بعض الناس بأنْ قال انّما اراد بذكر الكحل الزفتَ الّذى يكون حولَ ثَقْب الخابيَة مُحْدَقًا لها كاحداق الكحل بالمُقْلة والاوّل اجود لقول الحسن بن هانئ البصرىّ يصف خمرًا برقّة وصَفاء

فُضَّتْ خَوَاتِمُها فى مِثْلِ واصِفِها ٭ عَنْ مِثْلِ رَقْرَقَةٍ فى جَفْنِ مَرْهاءَ

والمرهاء الّتى لا تكتحل والرقرقة الدمع المترقرق اى كُشِفَ عن تلك الخمر غطاءها فبدأ منها جِسْمٌ فى الرقّة كالدمع الّذى ينسكب من العين الّتى لا تُكحَل فيها

كَأَنَّ حَبَابَ المَاءِ حِينَ يَشُجُّهَا لَآلِىُّ عِقْدٍ فِى دَمَالِيجَ او حِجْلِ ١٩

شبّه الزَبَد بلؤلؤ والدماليج أَسْوِرَة تُحْبَس فى الاعضاد واحدها دُمْلُج ودُمْلُوج[b] ايضًا والحِجْل خَلْخال والجمع حُجُول والشَّجّ الجَرْح فى الراس خاصّة ولذلك قيل شُجّت الخَمْرُ لوقوع الماء عليها على راسها وهو اعلاها فى الاناء

كَأَنَّ فَنِيقًا بَازِلًا شُقَّ[d] نَحْرُهُ اذاما اسْتَدَرَّتْ كَالشُّعَاعِ عَلَى البَزْلِ[e] ٢٠

يقول كانّ صَبِيبَها اذا ثُقِبت هذه الخابية كصبيب دَمٍ انْبَعَثَ من نَحْرِ جَمَلٍ فَنِيقٍ اى ابيض حين نُحِرَ والنَّحْر ان يُطْعَنَ فى ثُغْرَتِه وهى النقيرة فى اصل حَلْقه فتبلُغَ الحَدِيدَةُ الى داخل صدره وجعله فنيقًا اى ابيض ليستبين مع ذلك حمرة الدم

كَأَنَّ ظِبَاءً عُكَّفًا فِى رِيَاضِهَا أَبَارِيقُهَا أَوْجَسْنَ قَعْقَعَةَ النَّبْلِ ٢١

---

a) *Djamh.* أُخْضِلَتْ عينُ الخريدة بالكحل. b) Cod. الحَبِيئة. c) Vult, ni fallor, فى موقت حسن هنى. d) *Djamh.* شُقَّ. e) *Djamh.* اذا اسعرت منه الشعاع على النزل.

يقول كانّ اباريقها حين وقفت مُنْتَصِبَةً مُمْتَدَّةَ الاعناق مِلآءِ بالشَّراب ظِبآءٌ احَسَّتْ بحَرَكَةِ رامٍ فرفعت رؤوسَها وتشوَّفَتْ[a] خوفًا منه والقعقعة صوت يحدث من اصطكاك عُودَيْن او حَجَرَيْن وما اشبهه واراد اصطكاك النبل فى جَعْبتها اذا حركها الرامى ليُخْرِجَ منها شيئًا

٢٢ ظَلِلْنا نُناغِى[b] الخُلْدَ فى مَشْرَعِ الصِّبَا عَلَيْنا سَمآءُ العَيْشِ دائِمَةُ الهَطْلِ

فى مشرع الصبا اى فى مجلس الصبا ومَحَلّه اراد ظللنا نُناغِى اهلَ الخُلْد يعنى اهل الجَنّة فى طِيبِ عيشهم علينا سمآء العيش دائمة الهطل بالسرور والمناغاة المسابَقة والمفاخَرة فى الامور

٢٣ ودارَتْ عَلَيْنا الكَأْسُ مِنْ كَفِّ طَفْلَةٍ مُبَتَّلَةٍ[c] حَوْرآءَ كالرَّشَأِ الطِّفْلِ

اى وسَقَتْنا جارية طَفْلَة وهى الناعمة الرَّخْصَة مُبَتَّلَة اى مُنْتَبِذَة الخَلْق خَلْقها كاملٌ حوراء ذكر بعض اهل التفسير انّ الحورآء الّتى اشتدّ بَياض بياض[d] عَيْنيها واشتدّ سَوَاد سوادهما كالرشأ الطفل اى هى فى التفاتها كالرشأ اذا التفت وتشوّف بعنقه

٢٤ وحَنَّ لَنا عُودٌ فَباحَ بِسِرِّنا كَأَنَّ عَلَيْهِ ساقَ جارِيَةٍ عُطْلِ[e]

اى وحنّ عودها فى حين غنّتْ عليه فباح بسرّنا اى اطرَبَنا واظهر كلُّ واحد منّا ما كان يكتم من الشَّوْق الى حبيبه كأنّ عليه يقول كانّ على العود ساقَ جارية عطل اى الّتى لا حَلْىَ عليها يريد بذالك العودَ المُعْتَرِضَ على راس العود الذى يُجْعَلُ فيه المَلَاوِى وهنّ المَذارِى التى تُفْتَلُ بها الاوتار فتلتاث حولها وربّما كان ذلك فى صفة اليد والمَلَاوِى احداها مِلْوَاةٌ

٢٥ تُضَاحِكُهُ طَوْرًا وتُبْكِيهِ تارَةً خَدَلَّجَةٌ[f] هَيْفاءُ ذاتُ شَوًى عَبْلِ

يقول تُضْحِك العودَ مرةً وتبكيه تارة اراد بإضحاكها له انّها تُلِحّ على الزِّير والمَثْنَى فكان

---

a) Cod. وتسوّفت. b) Cod. نُناغِ ut quoque in comm. c) *Djamh.* طبيبة مهفهفة.
d) Deest alterum بياض. e) *Djamh.* عَطِل. f) *Djamh.* خِدَلَّجة.

العودُ يَضْحَكُ عند ذالك مرّةً وتَنُوحُ على المَثْلَث والبَمّ فكان العود يَبْكى عند ذالك لانّ البمّ غليظ الصوت وهو اذا قُرِنَ بالزير كمثل النَّجَاة مع القَلَمِيَّة، والحَدَلَّجَة الحسنة الخَلْق a وهيفآء ضامرة البطن، وقال تضاحكه طورًا وتبكيه تارة وكان اجود من ذا لو قال فتُضْحِكُهُ طَوْرًا وتبكيه تارةً فتكون الفعلان متقابلان b

٣٦ اذاما اشْتَهَيْنا الأُقْحُوَانَ تَبَسَّمَتْ ... لَنا عَنْ ثَنَايَا لا قِصَارٍ ولا ثُعْلِ

يقول اذاما اشتهينا الاقحوان وهو نَوّارٌ ابيض نظرنا الى ثناياها عند تبسّمها فاغنانا ذلك عن الاقحوان فى البَيَاض واللَّطافة وهى لا قِصَارٌ ولا ثُعْلٌ والثعل الّتى يدخلها اعْوِجاجٌ فى مَنَابِتِها وتخالُفٌ

٣٧ وأَسْعَدَها المِزْمارُ يَشْدُو كأنّهُ ... حَكَى نَائِحَاتٍ بِتْنَ يَبْكِينَ من ثُكْلِ

يقول ايضًا ضربَتِ العودَ واسعدها على ذالك مزمار كانت تَزْمُرُ به جارية اخرى على نَحْوِ لَحْنِ العُودِ، يَشْدُو يُصَوِّتُ يريد الحَنينَ شبّه حَنينَ العُود مع المزمار بنسآءٍ c نَوائِحَ بِتْنَ يَترنَّمْنَ طولَ ليلها من الحُزْن بفقيدٍ لهنّ والثكل الفَقْدُ للأَحِبّآء

٣٨ غَدَوْنَا d عَلَى اللَّذّاتِ نَجْنِى ثِمَارَهَا ... ورُحْنَا حَمِيدِى e العَيْشِ مُتَّفِقِى الشَّكْلِ

ورُحْنا اى سِرْنا فى الرَّوَاح والرَّواحُ آخِرُ النهار من وَسَطه الى الليل، نجنى ثمارها اى نَنَالُ منها ما اشْتَهَيْنا ونحن حَمِيدُونَ العَيْشَ مُتَّفِقُون الشَّكْلَ اى شَكْلُنا مُتَّفِقٌ يعنى اصحابَه ونَفْسَهُ انّهم قد اتّفقوا فى مَأْخَذِهم ومُرُوّاتِهِمْ، وثمار اللذّات اطايبُها

٣٩ أَقَامَتْ لَنَا الصَّهْبَآءُ صَدْرَ قَنَاتِها ... ومالَتْ عَلَيْنَا بالخَدِيعَةِ والخَتْلِ

اى قَوَّمَتْ لنا امْرَها فاستقام لنا شُرْبُها وضَرَبَ القَنَاةَ مَثَلًا، ومالَتْ علينا بالخديعة والخَتْل اى خدعَتْنا فى عُقُولنا وخَتَلَتْنا اى استَرَقَتْ عقولَنا بالخَتْل وهو الاستراق

---

a) Cod. الخُلُق. b) Cod. مُتَقَبِّلان. c) Cod. بِنُفَساء. d) Sic recte *Djamh.*; Cod. غَدَوْنَ. e) Cod. حَمِيدِ et مُتَّفِقِ.

Digitized by Google

٣٠ اذاما عَلَتْ مِنَّا ذُؤَابَةَ شَارِبٍ تَمَشَّتْ بِهِ مَشْىَ المُقَيَّدِ فى الوَحْلِ [a]

يقول اذاما علتِ الخمرُ منّا على راس شارب مشت به مشيًا ثقيلًا كما يمشى المقيَّدُ فى الوَحْل والوحل الطين الذى يُغْرَق فيه

٣١ فلا نَحْنُ مِتْنَا مِيتَةَ الدَّهْرِ بَغْتَةً ولا هِىَ عادَتْ بَعْدَ عَلٍّ اِلَى نَهْلِ

اى فلا نحن متْنا مَوْتَ الفَنآء الّذى لا حَيَاةَ بعده الى يوم القيامة بَغْتَةً يريد فجآءةً ولا هى عادت بعد ما شربناها الى حَيَاة من نفسها فنبْتَلعهَا[b] ثانيةً اى أَفْنَيْناها بشُرْبنا لها ولم تَعُدْ الى الحَيَاة وأَفْنَتْ هى عقُولَنا بالسُّكْر ولاكنْ أَفَقْنا من ذلك وعُدْنا ، والعَلّ الشربة الثانية فما فوقها والنهل الشرب الاوّل ، يقول عُدْنا نحن من مَوْتنا الى الحَيَاة ولم تَعُدْ هى بعينها الّتى شربناها لانّها قد صارت غذآءً فى ابداننا فلا تَعُودُ الى حالها الاولى فى الدنيا

٣٢ وساقِيَةٍ كالرِّئْمِ هَيْفَآءَ طَفْلَةٍ بَعِيدَةِ مَهْوَى القُرْطِ مُفْعَمَةِ الحِجْلِ

هيفآء ضامرة طفلة اى رَخْصَة بعيدة مَهْوَى القُرْط اى طويلة العُنُق فقُرْطُها يتعلّق فى نَفْنَف بعيد والنفنف المَهْوَى بين شَيْئَيْن مُفْعَمَة الحِجل مُمْتَلِئة الحجل وهو الخَلْخَال واراد غِلَظ ساقَيْها

٣٣ تَنَزَّهُ طَرْفِى فى مَحَاسِنِ وَجْهِهَا اذا احْتُثَّتِ الطاساتُ يُغْنِى عَنِ النُّقْلِ

يقول تنزّه طرفى فى وجه تلك الجارية يُغْنِينى عن النَّقْل وهو التملُّح

٣٤ سأَنْقَادُ لِلَّذَّاتِ مُتَّبِعَ الصِّبَا [c] لِأُمْضِىَ هَمِّى[d] أَوْ أُصِيبَ فَتًى مِثْلِى

---

a) *Djamh.* et *Kit. al-agh.* XV. p. ١٠٩ (Bul.) .واحدٍ وان كان ذا حلم دعته الى الجهل Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I f. 64 verso, ut recepi, cum var. l. بنا pro به.
b) Cod. فنَنْتَعلَها. Commentator versum non intellexisse videtur. Est euphemismus pro „non adeo ebrietas processit, ut tamquam cadavera jaceremus vel vomitu vinum redderemus". c) *Djamh.* الهوى. d) *Djamh.* همًّا.

Digitized by Google

اى ساطاوعُ متّبعًا للصبى لأمْضِىَ همّى او أُصِيبَ فَتًى مثلى اى لأنْفِذَ همّى حتّى اصيبَ فتًى مثلى والهمُّ هاهنا الهمّة وهى الارادة، أَوْ بمعنى حتّى

هَلِ العَيْشُ الّا ان أُرُوحَ مَعَ الصِّبَا وَأَغْدُو صَرِيعَ الرَّاحِ[a] والأَعْيُنِ النُّجْلِ ٣٥

يقول هل العيش اللّذيذ الّا ان اروحَ مع الصبا واغدو صريعَ الراح والأعْيُن النجل اى سَكْرَانَ من الراح والاعين النجل، وذكر ابن قُتَيبة انّما سُمّى صَرِيعًا بهذا البيت وكذلك انشده صريع الراح، والاعين النجل وهى الواسعة الاعين واحدتها نَجْلَاء والذَّكَرُ انجل، هذا الذى اراد

٤

وقال ايضًا مثله[b]

وسَاحِرَةِ العَيْنَيْنِ ما تُحْسِنُ[c] السِّحْرَا تُوَاصِلُنِى سِرًّا وتَقْطَعُنِى[d] جَهْرَا ١

يريد انّها ليست تحسن عَمَلَ السحر وهى تَسْحَرُ[e] بمَلَاحَتِها

أَبَتْ حَدَقُ الوَاشِينَ أَنْ يَصْفُوَ الهَوَى لَنَا فَتَعَاطَيْنَا التَّعَزِّىَ والصَّبْرَا ٢

اى ابت حدق الواشين ان نَتَوَاصَلَ اذ شئنا فالتزمْنا التعزّىَ والصبرا اذ ضرّوا بنا

---

a) *Djamh.* تُصيبَ مع الصّبَى وتغدو صريعَ الكاس. *Kit. al-agh.* l. l. تروح مع الصبا وتغدو صريع الكاس. *Hamâsa*, p. ٣٢٨, 2 تروح مع الصِبَى وتُضْحِى صريع الكاس. Vid. quoque Thaâlibî *Latâïf*, ed. de Jong, p. ٣٣. b) Haec kacîda quoque in *al-Djamhara* est recepta. c) *Djamh.* تعرف. d) *Djamh.* وتقتلنى. e) Cod. تُسْحِرُ.

وفعلنا ذالك مَخَافَةَ الافتضاح

٣ وكُنَّا أَلِيفَىْ لَذَّةٍ شَمْلُهُ[a] صَفْوَةٍ حَلِيفَىْ[b] صَفَآءٍ ما نَخَافُ لهُ[c] غَدْرَا

وكنّا اليفى لَذّة اى صاحبَىْ لَذّة وكُنَّا شَمْلَ صَفْوَة اى مُجْتَمَعَ صفآء وكنّا حليفى صفآء ما نخاف له غَدْرًا اى لا نخاف ان يَغْدُرَ بَعْضُنَا ببعض ولا نخاف حَوَالَةَ بعضنا[d] من بعض

٤ فَعُدْنَا كغُصْنَىْ أَيْكَةٍ كُلَّمَا جَرَتْ لَهَا الرِّيحُ أَلْقَتْ مِنْهُمَا الوَرَقَ الخُضْرَا[e]

يريد ان حالتنا عادتْ بعد حُسْنها وغَضَارتها كغصنين كانا فى ايكة ناعمين متجاورين فهبّتْ لها ريح أَحْرَقَتْ ورقها فعادا[f] الى سوء الحال الاوّل

٥ وزائرةٍ رُعْتُ الكَرَى بِلِقَآئِهَا وعادَيْتُ[g] فيها كَوْكَبَ الصُّبْحِ والفَجْرَا

اى اذهَبْتُ[h] الكرى عن نفسى وطَرَدْتُه اغتباطَ السَّهَر معها

٦ أَتَتْنى عَلَى خَوْفِ العُيُونِ كأنّها خَذُولٌ تُرَاعِى النَّبْتَ[i] مُشْعَرَةً ذُعْرَا

يقول اتتنى هذه الجارية ليلًا على خوف العيون وهى تَخاف عُيُونَ الوُشَاة كانّها خَذُولٌ من الظبآء مُشْعَرَةً ذعرًا ووقع فى الرواية تُرَاعى النَّبْتَ وهى العُشْبُ وربّما كان ينبغى له ان يقول تراعى الخِشْفَ لانّ الشُّعَرَآء انّما تَصِفُ الظَّبْيَةَ بانّها تَتَخَلَّفُ على وَلَدِها وتَرْمُقُهُ حينًا بعد حينٍ وهى مُسْتَوْحِشَةٌ لِفِرَاقها صواحبها وقوله تُرَاعِى العُشْبَ والمعنى يضعف

٧ اذاما مَشَتْ خافَتْ نَمِيمَةَ حَلْيِهَا تُدَارِى على المَشْيِ الخَلَاخِيلَ والعِطْرَا

يقول انّما تخاف ان يُصَوِّتَ عليها الحَلْىُ عِنْدَ شِدَّة الحَرَكَة فى المَشْى وان يَنُمَّ عليها ريحُ المِسْكِ فهى تَمْشى قليلًا قليلًا وانّما ذهب بهذا الوصف ليعرّفَ انّها من اهل التملّك

---

a) *Djamh.* حدث (i. e. خِدْنَ?). b) *Djamh.* قرينى. c) *Djamh.* به. d) Cod. بعضنا. e) *Djamh.* ورقًا خُضْرًا. f) Cod. فعاد. g) *Djamh.* وحاربت. h) Cod. اذهَبت. i) *Djamh.* الليث.

فَبِتُّ أُسِرُّ البَدْرَ طَوْرًا حَدِيثَهَا   وَطَوْرًا أُنَاجِى البَدْرَ أَحْسِبُهَا البَدْرَا   ٨

يقول انّه جلس معها ليلًا عنده القَمَرِ ووَجْهُها كالقَمَر فى الحُسْن فمرّةً كان يُحَدِّثها ويَطْوِى الحَدِيثَ عن القمر كانّه يَسْتَحِى منه ويضنُّ[a] عليه بسرّه وطَوْرًا يَغْلَطُ ويخاطِبُ القَمَرَ وهو يظنّه وَجْهَها

الى أَنْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ[b] مُنْكَشِفَ الدُّجَا   يُوَدِّعُ فى ظَلْمَائِهِ الأَنْجُمَ الزُّهْرَا   ٩

يقول فكنتُ مع هذه الجارية الى ان رايتُ الليلَ منكشفَ الدجا اى قد ذهَبَتْ ظُلْمَتُهُ وبَدَى الصبْحُ يُوَدِّعُ فى ظلمآئه الانجم الزهرا يريد انّ الليلَ يُوَدِّعُ النجومَ المُنِيرَةَ لافتراقه عنها

خُذَاهَا فَأَمَّا أَنْتَ فَاشْرَبْ وَهَاتِهَا   لِأَسْقِيَهَا هَذَا مُعَتَّقَةً بِكْرَا   ١٠

يقول لصاحبَيْه خذاها يعنى الخَمْرَ فامّا انتَ يخاطبُ احدَهُما فاشْرَبْ وهاتها لأَسْقِيَها هذا يعنى صاحبه الثانى مُعَتَّقَةً اى قديمة بكرًا اى هى اوّلُ خمرٍ اسْتُخْرِجَتْ من خابيَتِها وقوله خذاها فجآء بضميرِ الخمر ولم يتقدّمْ لها ذكرٌ فهذا يجوز فى الاشيآء المعروفة قال الله عزّ من قائل[c] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ بمعنى الارض ولم يتقدّمْ لها ذِكْرٌ وقال[d] حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يريد الشمس

وَهَاتِ أَسْقِنِى مِنْ طَرْفِهَا خَمْرَ طَرْفِهَا   فَإِنِّى ٱمْرُؤٌ آلَيْتُ[e] لا أَشْرَبُ الخَمْرَا   ١١

اى نَظَرِى الى عينَيْها يقوم عندى مقامَ الشَّرَاب فاشربا انتما الشرابَ ودَعانى انظُرُ الى وَجْهِهَا وعَيْنَيْها فانّى قد حلفْتُ ألّا اشربَ الخمرا خمر العنَب

أُرُودُ[f] بِعَيْنِى مَنْظَرَ اللَّهْوِ والصِّبَا   وَأَهْوَى ظِبَاءَ الإِنْسِ[g] والبَقَرَ العُفْرَا   ١٢

يريد أُجِيلُ بَصَرِى فى وَجْهِ مَنْ أَصْبُوهُ[h] اليها واهوى ظبآءَ الانس يعنى الجوارى شبّههنّ

---

a) Cod. ويظنّ. b) *Djamh.* الصبح. c) *Koran.* 35 vs. 44. d) *Koran.* 38 vs. 31.
e) *Djamh.* اقسمتُ. f) *Djamh.* اذود. g) *Djamh.* الأُنْس. h) Cod. أَصْبُ.

Digitized by Google

بالظباء فى طول الاعناق لانّ البقَر الوَحْشيّة لا تكون الّا عُفْرًا وهو نَعْتٌ لها كانّه قال اقْوَى ظباء الانس العُفْرَا والبَقَرَ لانّه انّما ذكر البقر لشبه عيون الجوارى بعيونهنّ والعُفْرُ الحُمْرُ من الظِبَاء والبَقرِ الوحشيّة كلُّهنّ بِيضٌ حَاشَى وُجُوهَهَا وقَوَائمَها فانّها سُودٌ الى الحُمْرَة a

١٣ وبِنْتِ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا   اذا نُسِبَتْ لم تَعْدُ نِسْبَتُهَا النَّهْرَا

يريد انّ خَمّارَهَا اشترَاها فى وقت عَصْرِها ثم رَبَّاها فصار بَعْلَها من طريق الشِرَاء لها واباها من طريق تَرْبِيَتِهَا لكم b فاذا نُسِبَت لم تعدُ نسبتُها النهرَ وهو موضع وذكر قومٌ انّ المآء هو ابوها الذى ربّاها فى كَرْمها ثم مُزِجَتْ به فصار حَلِيلَها حين جُمِعَ بينهما c

١٤ تَجِيشُ فتَعْدِى جَوْهَرَ d الحَلْي خِدْرَهَا   وتُفْضِى فتُعْدِى e نَكْهَةَ العَنْبَرِ الخِدْرَا

يقول تجيش هذه الخمرُ عند الغَلَيَان فتعدى جوهرَ الحلى خِدْرَهَا اى فيَغْلِبُ حُسْنُها فى حالِ غَلَيَانها وما تُبْدى منه كاللؤلؤ فى مَنْظَره على حُلِىّ الخِدْرِ تُفْضِى اى تَفِرُّ عن الغَلَيَان فتُعْدِى نَكْهَةَ العَنْبَرِ الخِدْرَ اى تَغْلِبُ خِدْرَها على طِيبِ العَنْبَرِ ويُرْوَى تَجِيشُ فتُبْدِى جَوْهَرَ الحَلْى خِدْرَهَا اى اذا غَلَتْ وجَلَّلَ أَعْلاها الزَّبَدُ أَشْبَهَتِ اللؤلُؤَ الابيضَ ويروى وتُفْضِى اى تُفْضِى الى الكُبَة فتَغْلِبُ رائحَتُها فى الطيب على رائحة العنبر وفى هذا ضُعْفٌ لانّه كلامٌ غيرُ مُقْتَرِنٍ بالاوّل وانّما اراد انّها تَجِيشُ فى خابيتها فشبّه حَبَابَ

a) In Cod. pars abscissa est, superest الحم. b) Codex a vermibus damnum passus est. Notabo ubi ut hic non prorsus certus sum de mea lectione. c) In *Djamh.* ad hunc versum adnotatur: اراد بقوله ابوها حليلها اى اصلها من الماء فى المرب (l. الترب) فكان ابًا لها ثم مُزِجت بالماء فصار زوجا لها فلذلك قال ابوها حليلها والحليل بالحاء غير المعجمة هو الزوج وبالخاء المعجمة هو الخليل. Haec autem est explicatio al-Mobarradi, nam kacîdae praemittitur: قال المبرّد هذه القصيدة كانت تسمى المعربة وذلك انه هذب الفاظها واحكم معانيها ورغب فى الشرب باستقصاء ابوابها وفى اوقات نشواته وكذلك فعل بالغزل. d) *Djamh.* فتكسو جوهرَ. e) *Djamh.* فتحكى.

Digitized by Google

غَلَيَانها الدُّرّ وتُغْصِى فى خابيتها اى تَفِرّ عن الغليان[a] فتَنْدَفِعُ بها رائحةٌ كرائحة العنبر

أَخَصُّ النَّدامى عِنْدَهَا وأَحَبُّهُمْ   إِلَيْهَا الَّذى لا يَعْرِفُ الظُّهْرَ والعَصْرَا   ١٥

اخصّ الندامى عندها اى اقربُهُمْ مَنْزِلَةً منها الذى لا يُصَلّى لاشتغاله بها

بَعَثْتُ لها[b] خُطّابَها فأَتَوْا بها   وسُقْتُ لها عَنْهُمْ الى رَبِّها المَهْرَا   ١٦

يريد بعثتُ لها خُطّابَها يعنى المُشْتَرِين لها وسقتُ المهرَ اى غَرِمْتُ الثَّمَنَ فيها وربُّها خَمّارها

وما زال خَوْفًا مِنْهُمْ فى جُحُودِهَا   يُقَرِّبُهُمْ فِتْرًا ويُبْعِدُهُمْ شِبْرًا   ١٧

يقول هذه الخمرُ كانت عند الخمّار خَيْرَ خُمُوره فكان يشقّ عليه بَيْعُها وكانوا يُرَغِّبُونه بالثمن فكانت تَحْمِلُه الرَّغْبَةُ فى الثمن ان يُجِيبَ الى البيع ثم كان يَغْلِبُ عليه هَوَاه فيها فكان يَمْنَعُه من القَطْع فى البيع فكان إبْعادُه لهم واعتذارُه فى تَرْكِ بيعها اكثر من اجابته إِيّاهم الى ان اشتروها منه وهى مختومة اى لم تُفْتَح قَطّ بعد ما طُيِّنَتْ اوّلَ هذا الذى اراد

إِلَى أَنْ تَلَاقَوْهَا بِخَاتَمِ رَبِّهَا   مُخَدَّرَةً[d] قد عُتِّقَتْ حِجَجًا عَشْرَا   ١٨

بخاتمِ ربّها اى بطابعه وذلك انّ الخمّار اذا طيّن الخابيةَ طَبَعَ بخاتمه عليها وقوله الى ان تلاقوها ويروى تَلَقَّوْها وهو اجود أَىْ ياخُذُوها قال الله عزّ وجلّ[e] فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ اى قَبِلَها مُخَدَّرَةً مُسْتَتِرَةً فى خِدْرِها والخِدْر هاهنا الخابية قد عُتِّقَتْ اى حُسِّنَتْ والعَتِيقُ القَدِيمُ والعتيقُ الكَرِيمُ

إِذَا مَسَّهَا السَّاقِى أَعَارَتْ بَنَانَهُ   جَلَابِيبَ[f] كالجَادِيّ مِنْ لَوْنِهَا صُفْرَا   ١٩

اى اذا أَخَذَ بيده كأسَها اعارتْ بنانَه جَلابيبَ اى ثيابًا كالجادىّ من لونها صُفْرًا يريد

---

a) Cod. الغَلِيل. b) *Djamh.* الى. c) *Djamh.* (ubi vs. 17 deest) فجاءتهم بكرًا. d) *Djamh.* معتّقة. e) *Koran.* 2 vs. 35. f) Cod. جَلابيب.

انّ لها صُفْرًا اى شُعَاعًا يَخْرُجُ على اليد فَيَتَخَيَّلُ للعَيْن انّها صُفْرٌ كلَوْن صِبْغ الزَّعْفَرَان

٢٠ أَنَاخَ عَلَيْهَا أَغْبَرُ اللَّوْنِ أَجْوَفُ ـ فصارَتْ لَهُ قَلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا[a]

يقول اناخ على تلك الخمر اى بَرَكَ عليها اغبرُ اللون اجوف يعنى زِقًّا فصارت له قلبًا وصار لها صدرًا يريد انها صارت فى داخله كالقَلْب وصار هو حَوَالَيْها كالصَّدْر حَوَالَي القلب

٢١ قُلُوبُ النَّدَامَى فى يَدَيْهَا رَهِينَةٌ ـ يَصِيدُونَهَا قَهْرًا وتَقْتُلُهُمْ مَكْرًا

رهينة اى مَرْهُونَةٌ يصيدونها قهرًا اى يَشْرَبُونها قاهِرِينَ لها وتقتلهم هى بالمَكْر اى تُسْكِرُهم فى لَطَف بِلَا أَذَاء

٢٢ أَبَتْ أَنْ يَنَالَ الدَّنُّ مَسَّ أَدِيمِهَا ـ فَحَاكَ لَهَا الأَزْبَادُ[b] من دُونها سِتْرًا

أَديمها اى جِلْدها فحاك لها اى فنَسَجَ الازبادُ من دونها سِتْرًا يريد انّ الازباد ولّد طَحًا على زِفْتها كان بَيْنَها وبين تلك الزِّفْت حِجَابًا فبَقِيَت فى خالصةً وأَدِيمُ الخَمْر ظاهرها من كُلّ جانب منها وانّما هو استعارة ولا اديمَ لها على الحقيقة والاديم الجِلْدُ والجمع أُدُمٌ[c]

٢٣ اِذَامَا تَحَسَّاهَا الحَلِيمُ أَخُو النُّهَى ـ أَسَرَّ بِهَا كِبْرًا وأَبْدَى بها كِبْرًا[d]

يقول اذاما شَرِبَ الخمرَ الحليمُ ذو العَقْل اسرَّ بها فى نفسه تَكَبُّرًا وأَبْدَى بها اى أَظْهَرَ تكبُّرًا ممّا تُوَلِّدُ عليه الفَرَحُ[e]

٢٤ ودَارَ بِهَا[f] ظَبْيٌ مِنَ الانْسِ نَاعِمٌ ـ تَرُودُ عُيُونُ[g] الشَّرْبِ جَانِبَهُ شَزْرًا

ترود عيون الشرب جانبه اى تَجُولُ عُيُونُ الشَّارِبِينَ الى جانبه شزرًا اى نَظَرًا شَزِيرًا[h] وهو نَظَرٌ الى جانب

---

a) *Djamh.* قَصْرًا. Praecedit ibi vs. 22. b) Cod. hic et infra male الازبار. c) Cod. hic haberi videtur, infra in carm. ٥ vs. ١٣ perspicue habet أُدُمٌ. d) *Djamh.* كُبْرًا — كِبْرًا. e) Cod. الفَرَحُ. f) *Djamh.* وسامحها. g) *Djamh.* تزول عيونَ. h) Superest ا.. شرِ.

فحَثَّ a مَطِىَّ الرَّاحِ حَتّى كَأَنَّمَا قَفَا أَثَرَ العَنْقَآءِ أَوْ b سَايَرَ الخضْرَا ٢٥

مطىّ الراح يعنى الكُؤُوسَ حتّى كانّما قفا اثر العنقآء اى اتّبع أَثَرَ العنقآء فهو يَكُدُّ لِيُدْرِكَهَا او ساير الخِضْرا فى السُّرْعَةِ يقال انّه اذا ذُكر فى موضع خَطَرَ به كسُرْعَةِ العنقآء وهو طائر وذكر الخَليلُ انّه اسم لا يُوجَدُ له شَخْصٌ وانّما كان طائرًا فيما خَلَا من الدهر فى عُنُقه بَيَاضٌ فوُصِفَ بذلك وجُعِلَ مُؤَنَّثًا فقيل عَنْقَآء وكلّ طائر فى عنقه بَيَاضٌ فهى عنقآء

اِذَامَا أَدَارَ الكَأْسَ ثَنَّى بِطَرْفِهِ فعَاطَاهُمُ خَمْرًا وعَاطَاهُمُ سِحْرَا ٢٦

اى اذاما أَجْرَى الكاسَ على النَّدَامَى لَحَظَهم بعينَيْه فعاطاهم سِحْرًا من عينه بمَلَاحَتِها وعاطاهم c خَمْرًا من يده

الى أَنْ دَعَا لِلسُّكْرِ داعٍ فمُوِّتُوا d وكَانَ مُدِيرُ الكَأْسِ أَحْسَنَهم سُكْرَا ٢٧

يقول شَرِبُوا وسَقَاهم ساقِيهِمْ الى ان دعا للسكر داعٍ فمُوِّتوا اى سَكِرُوا وكان مُدِيرُ الكاس احسنهم سُكْرًا اى اشدّهم سُكْرًا e وقوله للسكر داعٍ اى الى ان دعاهم السكرُ كما يُقَالُ دعاه داعى e الأَشَرِ الى ما فعل اى دعاه الأَشَرُ فلمّا ذكر الدُّعآء ذكر له داعيًا

أَدَارَ عَلَى الرَّاحِ البَيَاتَ فصَيَّرَتْ وِسَادًا لَهُ مِنْهُ التَّرَائِبَ والنَّحْرَا ٢٨

يقول انّما ادار ان يُبَيِّتَ الخَمْرَ كما تُبَيِّتُ العَسَاكِرُ وهو ان تُرْتَصَدَ لَيْلًا حتّى تَسْكُنَ f ثم يَهْجُمُ عليها العسكرُ الّذى يُبَيِّتُها فرُبّما أَصابَ غَفْلَةً من العسكر المَهْجوم عليه فقتَلَ فيه ويقال لذلك الفعل البَيَاتُ يريد انّ ذلك الساقى اراد ان يَمْكُرَ بالخَمْرِ ويَقْتُلَها بشُرْبه لها لَيْلًا فأَسْكَرَتْه وغلبَتْه على نفسه حتّى أَضْجَعَتْه على نَحْرِه g

---

a) *Djamh.* فحـثـث. b) *Djamh.* ام. Deinde Cod. male سـايـرَ. c) Cod. وعـطـاهـم. d) *Djamh.* للكاس داعٍ فنوّموا. e) Cod. داعٍ. f) Cod. يَـسْكُنَ. g) Pro hoc versu et seq. *Djamhara* habet:

فظل الثرا ما بين ميتٍ وثائرٍ ليدرك او يعتره كاسُهُ الوِتْرَا

Digitized by Google

٢٩ ظَلِلْنا نَشُوفُ الجِلْدَ بالجِلْدِ لَا نَرَى لَـهُ وَلَـهَـا فى طِيبِ مَجْلِسنا قَـدْرا

وقع فى الرواية نَشُوف الجلدَ بالجلد وليس هذا الكَلَامُ يُشْبِهُ كلامَ صَرِيعٍ لانّه مُعْقَدٌ فى شِعْرِه وصف العَفَافِ، لا نرى لـهـا يعنى لِلخمرَ فى طيب مجلسنا قَدْرًا ولـو رُوِى نَشُوفُ اللَّهْوَ بالراحِ لا نرى له وَلَهَا فى طيب مجلسنا قدرًا لكان حَسَنًا وقوله قَدْرًا اى ثَمَنًا ومنزلةً

٣٠ سَـلَـكْـنـا سَـبِـيـلًا لِلصِّبَا أَجْـنَـبِـيَّـةً ضَمِنًّا لـهـا أَن تَعْصِىَ اللَّوْمَ والـزَّجْـرَا

اجنبيّةً غَرِيبَةً فى حُسْنها ضَمِنًّا لـهـا ان نَعْصِىَ اللومَ والـزجـرا ضمنًّا لتلك السبيل ان نَعْصِىَ مَنْ لَامَنَا فيها وزَجَرَنَا عنها

٣١ بِرَكْـبٍ خِـفَـافٍ مِن زُجَـاجٍ كَـأَنَّـهـا ثُدِىٌّ عَذَارَى لَمْ تَخَفْ مِنْ يَدٍ كَسْرَا[a]

٣٢ عَلَيْنَا مِنَ الـتَّـوْقِـيـرِ والحِلْمِ عارِضٌ اِذَا نَحْنُ شِئْنا أَمْطَرَ[b] العَزْفَ والزَّمْرَا

يريد كانّ تلك الـزُّجـاجَ ثُدِىٌّ قائمةٌ، من التوقير اى من الوَقَار عارض سَحَابٌ اذا نحن شئنا امطر ذلك العارض علينا العَزْفَ اى اصواتَ العِيدَانِ والزَّمِيرِ

٥

وقـال صَـرِيـعٌ ايـضًـا

١ هَـلَّا بَـكَـيْـتَ ظَـعَـائِـنـا وحُـمُـولَا تَـرَكَ الـفُـؤَادَ فِـرَاقُـهُـمْ مَـخْـبُـولَا

يقول ذلك لنفسه وكانّه يخاطب غَيْرَهُ اى يَبْكِيَانِ والظعائن النسآء فى الهَوادجِ والحُمُول

a) Laudatur versus ab as-Sarí ar-Raffá, Façl IV, cap. 24. b) *Djamh.* يمطرْ.

ما حَمَلوه من شىء

أَمَّا الخَلِيطُ فَرَاتِلُونَ لِفُرْقَةٍ   فَمَتَى تَرَاهُمْ راجِعِينَ قُفُولَا   ٢

قُفُولًا اى قافلينَ من سَفرهم والخليطُ الساكنون يكون للواحد والجميع والاثنَيْن قال جَرِير[a]

بانَ الخَلِيطُ ولَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَا   وقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الوَصْلِ أَقْرَانَا

أَتْبَعْتُهُمْ عَيْنَ الرَّقِيبِ مُخَالِسًا   لَحْظًا كَمَا نَظَرَ الأَسِيرُ كَلِيلَا   ٣

يقول اتبعتُهم عينَ الرقيب اى لحظًا كَليلًا كما نظر الاسيرُ مُخالِسًا[b] عينَ الرقيب نَصَبَ مخالِسًا على الحال وهو حالٌ للمتكلّم ومخالسًا اى مُسَارِقًا والكليلُ الفاترُ

تَاللّٰهِ ما جَهِلَ السُّرُورُ ولا الكَرَى   أَنَّ الفِرَاقَ مِنَ اللِّقَآءِ أُدِيلَا   ٤

الكَرَى النومُ فيقول ما جَهِلَ السرورُ ولا الكرى انّ الفراقَ اديلا من اللقآء اى من الاجتماع مَعَ مَنْ يُحِبُّ ولو جَهِلاه ما زالا عنه ولكنْ كَمَا فطنَا بذلك نَفَرا عنه اخذه حَبِيبٌ

أَتُرَى الفِرَاقَ يَظُنُّ أَنِّى غَافِلٌ   عَنْهُ وَقَدْ لَمَسَتْ يَدَاهُ لَمِيسَا

فَاِذَا زَجَرْتُ القَلْبَ زادَ وَجِيبُهُ   وَاِذَا حَبَسْتُ الدَّمْعَ فَاضَ هُمُولَا   ٥

يقول فاذا زجرتُ قلبى زاد وجيبه اى خَفَقَانُه واذا حبستُ الدمعَ فاض هُمُولًا اى انسكابًا

واِذَا كَتَمْتُ جَوَى الأَسَى بَعَثَ الهَوَى   نَفَسًا يَكُونُ عَلَى الضَمِيرِ دَلِيلَا   ٦

جَوَى الأَسَى اى حَرَارَة الأَسَى وهو الحُزْنُ بَعَثَ الهَوَى نَفَسًا مُرْتَفِعًا يكون على ما أَضْمَرَه من الحرارة فى الصدر دليلًا

وَاهًا لِأَيَّامِ الصِّبَا وزَمَانِهِ   لَوْ كَانَ أَسْعَفَ[c] بالمُقَامِ قَلِيلَا   ٧

---

a) Diwán, Ms. Leid., f. 63 v. b) Cod. h. l. مُخَالِصًا. c) Scharíschí, ed. Bul. I, p. ٣٨٥ امتع, sed Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 119 recto, ubi vs. ٧ et ٨ laudantur, ut recepi.

Digitized by Google

واهًا لأيّام الصبا اى ما كان أَطْيَبَها لو كان الصبا أَسْعَفَ لنا بالمقام قليلًا ولو ساعَدَ وأَطاعَنا فى ان يقيمَ علينا قليلًا حتّى نَشْتَفِى منه؛ ويقال واهًا بمعنى الاستطابة للشىء قال ابو النَّجْم

واهًا لِرَيَّا‎a ثُمّ واهًا واهَا يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وفاها

٨ سَلْ عَيْشَ دَهْرٍ قَدْ مَضَتْ‎b أَيَّامُهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ إِلَى الرُّجُوعِ سَبِيلَا

يقول سل عيش دهر قد مضت أيّامه هل يستطيع سبيلًا الى الرجوع والسبيل الطريق

٩ لَوْ عَادَ آخِرُهُ كَأَوَّلِ عَهْدِهِ فِيمَا مَضَى لَمْ أَشْفِ مِنْهُ غَلِيلَا

يقول لو عاد آخره كاوّل عهده فيما مضى من الدهر لم اشف منه غليلًا لمَعْرِفَتى بحَقّه اليومَ وإنّى كنتُ فى الدهر لا أَعْرِفُ قَدْرَ ما كنتُ فيه من طِيبِ العيش حتّى جربتُ ....c؛ ومن روى ثُمّ ٱنْقَضَى لَمْ أَشْفِ مِنْهُ غَلِيلَا يريد لو عاد ثم انقضى لم اشبع منه؛ والرواية الجيّدة الاولى وتلخيصه لو عاد اليومَ الى الزمان الرَّخِىّ الّذى كنتُ فيه ما كنتُ أَشْبَعُ منه لطيبه وهذا مثل قول العَطْشان لو تمكّنْتُ بالماء الّذى كنتُ فيه يومَ‎d كذا وكذا ما كنتُ أَرْوَى منه وانّما يقول ذلك لشدّة ما يَجِدُ من الشَّوْق اليه والحرارة الّتى به

١٠ وَلَرُبَّ يَوْمٍ لِلصِّبَا قَصَّرْتُهُ بِالْمُلْهِيَاتِ وَقَدْ يَكُونُ طَوِيلَا

يقول ولربّ يوم طويل فى ذاته قصّرْتُه بالملهيات اى صار عندى قصيرًا لما كنتُ فيه

١١ وَسُلَافَةٍ صَهْبَاءَ بِنْتِ سُلَافَةٍ صَفْرَاءَ لَمَّا تُعْصَرُ التَّسْلِيلَا

يقول وربّ سلافة صهباء وهى الّتى الى البياض بنت سلافة صفراء يريد انّ الاولى تسلّلت‎e من العِنَب بلا عَصْرٍ وبَقِيَتِ الثانيةُ فى العِنَب فكانت الاولى‎f بِنْتَها ثمّ ٱنْبَعَثَتْ اليها فى

a) Quoque نسلمى occurrit. b) Ex marg. In textu مضى. c) Vocabulum fere prorsus deletum est. d) Cod. يومًا. e) Cod. الاوّل تَسَلّلت. f) Cod. فكان الاوّل.

دُفْعَةٍ أُخْرَى لَمَّا تُعْصَرُه[a] التسليلا اى لمّا تُسَلُّ من عنبها لا[b] بعَصْرِ يَدٍ ولا رِجْلٍ ولاكنْ اذا قُطِفَ العِنَبُ وأُلْقِىَ فى المَعْصَرَةِ تَرَضَّضَ بعضُه ببعض فانبعثَتْ منه الخَمْرُ الاولى ثمّ الثانية والتسليلُ الاستخراج ومنه يقال سَلَلْتُ السَّيْفَ اذا استخرجتَهُ من الغِمْد

١٢ أُخْتَانِ وَاحِدَةٌ هِىَ ٱبْنَةُ[c] أُخْتِهَا كِلْتَاهُمَا تَدَعُ الصَّحِيحَ عَلِيلَا

يقول هاتان السُّلافتانِ الاولى منها بنت الثانية وهما اختان لانهما من عِنَبٍ واحد وحَبٍّ واحد انْدَفَعَتا، كِلْتاهما تدع الصحيحَ عليلًا اى سَكْرانَ لا يُطيقُ المشى

١٣ لَا تَسْقِنِى المَآءَ القَرَاحَ وَهَاتِهَا عَذْرَآءَ صَافِيَةَ الأَدِيمِ شَمُولَا

يقول لا تسقنى المآءَ القراح اى المآءَ العَذْبَ وهات الخمر صافيةَ الاديم اى صافية اللّون وضَرَبَ الاديمَ مَثَلًا فهو الجِلْدُ والجميع أَدَمٌ[d] والشَمُولُ الطَّيِّبَةُ الرائحة

١٤ خَرْقَآءَ يَرْعُشُ بَعْضُها مِنْ بَعْضِهَا لَمْ تَتَّخِذْ غَيْرَ المِزَاجِ حَلِيلَا

يقول هى خرقآءَ يَرْعُشُ بعضُها من بعضها اى هى عارِفَةٌ فكُلُّ جُزْءٍ منها شَدِيدٌ كأنّ بعضَها يَخَافُ بعضَها لِمَا يَعْلَمُ ما فيه من الشدّة كالرجل الشُّجَاع اذا ناطحَ شجاعًا مثلَه كَرِهَ مُلاقاتَه، وقوله لم تتّخذ غير المزاج حليلا اى زَوْجًا يريد انّها مُزِجَتْ بالمآء فخالَطَها والحَليلُ الزوج والمرأة حَليلَةٌ

١٥ سُلَّتْ فَسُلَّتْ ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُهَا فَأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولَا[e]

يقول رُقِّقَتْ بطُولِ القِدَمِ ثمّ رُقِّقَ رَقيقُهَا فاتا رَقيقُ رَقيقِها مُرَقَّقًا اى مَسْلُولًا[f]

١٦ بَعَثَتْ إِلَى سِرِّ الضَّمِيرِ فَجَآءَهَا سَلِسًا على هَذَرِ اللِّسَانِ مَقُولَا[g]

يقول بعثت هذه الخمرُ الى سِرّ ضميرى فاتاها سَلِسًا مَقُولًا على هذر اللسان والهَذَرُ هاهنا

---

a) Cod. h. l. نَعْصِرُ. b) Addidi لا. c) Cod. ابْنَتُ. d) Cod. أُدُمٌ. Vid. supra ad IV vs. ٣٣. e) Laudatur versus in *Kit. al-agh.* (vita Abu-Nowás) et alibi. f) Cod. مرقق اى مسلول. g) Laudatur versus ab as-Sarí ar-Raffá, Façl IV, cap. 28.

Digitized by Google

ما يُبْديه السَّكْرانُ من كِثْرَة الكلام وقال ابن الأَحْنَف a

تَرَكْتُ النَّدَامَى خَشْيَةَ السُّكْرِ إِنَّمَا يُضِيعُ الفَتَى أَسْرَارَهُ حِينَ يَسْكَرُ

١٧ لَطَفَ المِزَاجُ لَهَا فَزَيَّنَ كَأْسَهَا بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلَا b

لطف المزاجُ اى احتالَ لها حتّى زيّن كاسَها بقلادة جعلت لها اكليلا اى حتّى زيّن كاسَها بِعِقْدٍ جُعِلَ لها إِكْلِيلًا والاِكْلِيلُ خَيْطٌ مَنْظُومٌ c يُجْعَلُ فى أَسْفَلِ التاج مستديرًا به وانّما يريد انّ المآء أَحْدَثَ لها عند المزاج زَبَدًا كالدُّرّ أَحْدَقَ بحيطانِ كاسها واخذ ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ هذا المعنى فى وصف الدمع

وَكَأَنَّمَا غاصَ d الأَسَى بِجُفُونِهَا حَتَّى أَتَاكَ بِلُؤْلُؤٍ مَنْثُورِ

١٨ قُتِلَتْ وعاجَلَها المُدِيرُ فَلَمْ تَفِظْ e فَإِذَا بِهِ قَدْ صَيَّرَتْهُ قَتِيلَا

يقول قُتِلت بالمِزَاجِ وعاجلها المدير بالشُّرْب ولم تَفِظْ بَعْدُ فاذا به قد صيَّرَتْه قتيلًا اى قد أَسْكَرَتْه والمدير السّاقى ويقال فاظ الرجلُ اذا مات وهذا مِثْلُ قولهم ان الأَفْعَى تُذْبَحُ ويُبْطِئُ مَوْتُها فمَنْ مَسَّها قَبْلَ أَنْ تَفِيظَ لَدَغَتْه وهى مَذْبُوحَةٌ قَتَلَتْ وهو مَثَلٌ سُمِعَ

١٩ وهَجِيرَةٍ كَلَّفْتُ طَيَّ مَقِيلِهَا ظُهْرًا وقَدْ طَلَبَ الكَنِيسُ مَقِيلَا

يقول ورُبَّ هَجِيرَةٍ كَلَّفتُ طَيَّ مقيلها فى الظُّهْر وقد طلب الكنيس مقيلًا لنفسه فى ذلك الوقت لاشْتِدَاد الحَرّ والكنيس الظَّبْيُ له كِنَاسٌ وهو مَرْبَضُهُ فى الشجرة

٢٠ قُودًا نَوَاجِيَ كالحَنِيِّ ضَوَامِرًا تَرَكَتْ عَرَائِكَهَا المَهَامِهُ f مِيلَا

يقول وهجيرة كلّفتها قُودًا نواجِيَ كالحنِيّ تركَتْ عرائكها اى أَسْنِمَتَها الهواجِرُ ميلًا اى

---

a) Poëta العباس بن الاحنف. Recurrit hic versus in comm. ad poëma XI vs. ٢.
b) Cod. hic et in comm. أَكْلِيلَا. c) Cod. مَبْطُومٌ. d) Cod. غاصَ. e) *Kitâbo-'l-mowâzana* p. ٣٤ يتند l. يَنِدُّ. f) Cod. المَهَامَة.

مثقلات ممّا هَدَمَتْها a بطُولِ السَّفَرِ والقُودُ الطِّوَالُ مع الارض واحدتُها قَوْدآء والمَهَامِهُ جمع مَهْمَهٍ وهو الفَحْصُ الواسِعُ القَفْرُ

ودُجَنَّةٍ ضَمَّنْتُ هَتْكَ سُتُورِهَا   وَجْنَآءَ صَامِتَةَ البُغَامِ ذَلُولَا   ٢١

يقول ورُبَّ دُجَنَّةٍ ضَمَّنْتُ اى كَلَّفْتُ هتك ستورها اى بِشَقِّ b ظَلَامِها ناقةً وجنآء صامتة البُغَام ذلولا والوَجْنآءُ الشديدة اخذه من الوَجِينِ وهو الصُّلْب من الارض والبُغَام صَوْتُ الظَّبْيَة فاستعارَهُ للناقة ويقال بَغَمَ الظَّبيُ اذا صَاحَ وذلولا اى ضامرة c

حَتَّى إذَا الفَجْرُ ٱسْتَضَاءَ أَنَخْتُها   لِأَذُوقَ نَوْمًا أَوْ أُصِيبَ مَلِيلَا   ٢٢

يقول مَشَيْتُ طُولَ الليل حتّى اذا الفَجْرُ استضآء انختُها لاذوق نومًا او اصيبَ مليلا اى خُبْزًا مَمْلُولًا وهو المطبوخ فى المَلَّة وذكر ابو حاتم انّ المَلَّة الموضع الّذى يُطْبَخُ فيه الخُبْزُ واهل الأَنْدَلُسِ لا يَعْرِفُون الملّة الّا الّتى يُطْبَخُ الخُبْزُ فى قُوشٍ منها مُسْتَعْلٍ من الارض قد صار مُوَسَّطَها بين ارضها وسَقْفها

وَاللَّيْلُ قَدْ رَفَعَ الذُّيُولَ مُوَاشِكًا   بِرَحِيلِهِ سُلْطَانَهُ لِيَزُولَا   ٢٣

اى مواشكًا سلطانَه ويَحْتَمِلُ ان يكون منصوبًا على معنى والليلُ قد رفع الذيولَ مواشكًا برحيله ليزولا سلطانه اى بأَنْ يرحَلَ الليلُ سلطانَه اى يَذْهَب به مواشكًا اى مُسْرِعًا

حَمَّلْتُ ثِقْلَ الهَمِّ فَٱنْبَعَثَتْ بِهِ   نَفْسِي وَنَاجِيَةَ السِّفَارِ ذَمُولَا   ٢٤

يقول حمّلتُ ثقل الهمّ نفسى فانبعثت به اى نَهَضَتْ به وحمّلْتُهُ ايضًا ناجية السفار اى ناقةً ناجيةَ السِفَار اى سَرِيعَةً ذَمُولًا تَسيرُ d الذَّمِيلَ وهو ضَرْبٌ من السَّيْر

حَرْفًا إذَا وَنَتِ العِتَاقُ تَزَيَّدَتْ   فِي سَيْرِهَا التَّنْعِيبَ والتَّبْغِيلَا   ٢٥

يقول ان تلك الناقة اذا .... e المطايا تزيّدت فى التَّنْعِيبَ والتَّبْغِيلا وهما ضَرْبانِ من

a) Cod. هَدْمَتْها. b) Cod. بِشِقّ. c) Cod. ظاهرة. Cf. ad I vs. ١٩. d) Cod. يَسِيرُ.
e) Vocabulum fere deletum est, potius autem كلت quam ونت legendum videtur.

Digitized by Google

السَّيْر

٢٦ تَرْمِى المَهَامِهَ والقَطِيعَ بِطَرْفِهَا شَزْرًا كَأَنَّ بِعَيْنِهَا تَحْوِيلَا

المهامه يعنى الفُحُوصَ والقطيع يعنى السَّوْطَ بطرفها اى بلَحْظها تحويلا اى كانّها حَوْلَآء لقَلْبها مُقْلَتَها فى النظر الى السَّوْط

٢٧ لَوْ أَنَّ قَوْمًا يُخْلَقُونَ مَنِيَّةً مِنْ بَأْسِهِم كَانُوا بَنِى جِبْرِيلَا[a]

بأْسُهم نَجْدَتُهم يقول لو انّ قومًا يُخْلَقُون مَنِيَّةً من نجدتهم لكانوا بنى جبريلا يعنى قومًا مَدَحَهم بهذا الشعر

٢٨ قَوْمٌ اِذَا حَمِىَ الهَجِيرُ مِنَ الوَغَى جَعَلُوا الجَمَاجِمَ لِلسُّيُوفِ مَقِيلَا

يقول أُولٰئِكَ القومُ اذا حَمِىَ الهجيرُ من الوغى وشدّته جعلوا جماجِمَ الناس مَقِيلًا لسيوفهم[b] يعنى فى الحرب والوَغَى الحَرْبُ سُمِّيت بذلك لكثْرَة الاصوات يقال الوَغَى والوَحَا لكثْرَة الاصوات

٢٩ اِذْ لَا حِمًى اِلَّا الرِّمَاحُ وَبَيْنَهَا خَيْلٌ يَطَأْنَ بِقَاتِلٍ مَقْتُولَا

يقول اذ لا حِمًى يُمْتَنَعُ[c] به من الحرب اِلّا الرِّمَاحُ وبين الرماح خيلٌ يطأن المقتولين بالقاتلين الّذين عليها

٣٠ وَلَقَدْ وَقَعْنَ بِأَرْضِ كابُلَ وَقْعَةً تَرَكَتْ اِلَيْهَا لِلْغُزَاةِ سَبِيلَا

يقول ولقد وقعت هذه الخيل بارض كابُلَ وقعة اى حربًا سَهَّلَتْها للغُزَاة فتركتْ لهم سبيلًا اليها اى طريقًا واضحًا[d] واليها ضميرُ ارض كابل

---

a) Laudatur versus in *Kitâbo-'l-mowâzana*, p. ٥٠. b) Cod. لسيوفها. c) Cod. يَمْتَنِعُ. d) Superest tantum ..ا و et sequens واليها prorsus deletum est.

٦

وقال ايضا يَمْدَحُ يَزِيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيْبَانىّ

١ طَيْفَ الخَيَالِ حَمِدْنا مِنْكَ إِلْمَامَا ... دَاوَيْتَ سُقْمًا وَقَدْ هَيَّجْتَ أَسْقَامَا

الماما اى نُزُولًا بنا وزِيَارَةً لناء وداويتَ سُقْمًا كان بنا من الشَّوق اليك وقد هيَّجْتَ اسقاما بزَوَالك عنّا هيَّجتَ بذلك لنا اسقامًا من الأَسَف لمفارقتك ايّانا وانّما يقول هذا فى اليَقَظة بعد ما زاره الطَّيْف فى النوم

٢ لِلّهِ وَاشٍ رَعَى زَوْرًا أَلَمَّ بِنَا ... لَوْ كَانَ يَمْنَعُنَا فِى النَّوْمِ أَحْلَامَا

اى ما أَعْجَبَ شانَ الواشى لو كان يمنعنا فى النوم احلامًا غَيْرَ انّه لا يَسْتَطِيعُ ذلك وانْ أَحْرَزَنَا لم يَقْدِرْ على مَنْع تَزَاوُرِنا فى النومء والاحلام جمع حُلْم والرواية بلَوْ احسن من الرواية بانْ كَانَ

٣ بِتْنَا هُجُودًا وبَاتَ اللَّيْلَ حارِسَنَا ... حَتَّى إِذَا الفَلَكُ اسْتَعْلَى لَهُ نَامَا

هجودًا نِيَامًا يعنى نفسَهُ وحَبِيبَتَهُ وبات الواشى اللَّيْلَ[a] كلّه حارِسًا لنا حتّى اذا الفلك استعلى يعنى الصُّبْحَ له ناما يريد انّه كان يَحْرُسُهم بالليل ولكن لم يَقْدِرْ على مَنْع الخَيَال عنّا[b]

٤ قَدْ قُلْتُ والصُّبْحُ عِنْدِى غَيْرُ مُغْتَبِطٍ ... مَا كَانَ أَطْيَبَ هٰذَا اللَّيْلَ لَوْ دَامَا

يقول قد قلتُ عند زَوَال الخَيَال ما كان اطيب هذا الليل لو داما وما كان عندى صُبْحُ تلك الليلة مُغْتَبِطًا اى مَحْبُوبًا بل كان عندى غيرَ مغتبط لزوال الخَيَال عنّى واتْيَان اليَقَظة فيه

---

a) Cod. الّيْل. b) Coniectura supplevi vocabulum deletum.

Digitized by Google

٥ ولائمٍ فى هَوَى أَرْوَى وَصَلْتُ لَهُ حَبْلَ الخَلِيعِ بِحَبْلِ اللَّهْوِ اذْ لَامَا

يقول ورُبَّ لائم وصلتُ له حَبْلَ الخليع بحبل اللهو اذ لامنى اى جمعتُ له عِصْيان الخليع وتَمادِى[a] ذى اللَّهْو فى لهوه اذ لامنى[c] والخَلِيعُ الَّذى خَلَعَه قومُهُ لشَرّه اى يَتبرّووا منه

٦ عِنْدِى سَرَائِرُ حُبٍّ ما يَزَالُ لَهَا تَذْكارُ عَهْدٍ وما يَقْرِفْنَ آثامَا

اى عندى سرائرُ حُبٍّ أَكْتُمُها فى صَدْرى ممّا كان بَيْنى وبين مَنْ أُحِبُّ ما أَزالُ أَذْكُرُ عَهْدَها اى مُشاهَدَتَها وما يَقْرِفْنَ آثامًا

٧ لَوْلَا يَزِيدُ وأَيَّامٌ لَهُ سَلَفَتْ[b] عَاشَ الوَلِيدُ مَعَ الغَاوِينَ أَعْوَامَا

يقول لولا يزيد بن مَزْيَد وأيّامٌ له سلفت اى تقدّمَتْ يعنى ايّامَ غَزْوِهِ الوليدَ[c] بن طَرِيف وقتله ايّاه عاش الوليدُ مع الغاوين اعوامًا اى كان يعيش الوليدُ بن طريف مع الغاوين اى الضالّين يعنى الخَوارِجَ اعوامًا اى سِنِينَ

٨ سَلَّ الخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِى مَطَرٍ[d] يَمْضِى فَيَخْتَرِقُ[e] الأَجْسَادَ وَالْهَامَا

اى بعث الخليفةُ سيفًا من بنى مَطَرٍ يَقْتُلُ مَنْ حارَبَهُ وقولُه يَخْتَرِقُ الاجسادَ والهاما يعنى السَّيْفَ ضَرَبَ به منه .....[f]

٩ كالدَّهْرِ لا يَنْثَنِى عَمَّنْ[g] يَهُمُّ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِنْعَامًا وإِرْغَامَا

يقول هو فى عَزْمِهِ ونَفَاذِهِ فى الامور كالدهر لا يَنْثَنِى عمّن يهمّ به من الأَعْداء قد أَوْسَعَ النّاسَ اى عَمَّهم بالانْعام والإِرْغام والإِنْعامُ بَذْلُ الاحْسَان لهم والارغام الإذْلال لهم واصله

---

a) Cod. وتَمادِ. b) Ibn-Khallicán n. 830 ومقدار له سبب. c) Cod. غَزْوَةَ الوليد.
d) Ibn-Khallicán male مصر. Cf. Carmen I, vs. ٣١. e) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) et Abdo-'r-Rahím al-Abbásí Cod. 58, p. 389 فيخترم; (Cod. Goth. فيختترم الاجسام). f) Vocabulum deletum est. g) *Kit. al-agh.* et Abdo-'r-Rahím عما et sic quoque كتاب مطلع الفوائد ubi hic et vs. ١٦ laudantur (caput فى المديح).

ماخوذ من الرَّغام وهو التراب يقال أَرْغَمَ الله أَنْفَهُ اى أَلْصَقَهُ بالتُّراب

١٠ حَمَى الخِلَافَةَ والاسْلَامَ فَٱمْتَنَعَا ‌ ‌ ‌ كاللَّيْثِ يَحْمِى مع الأَشْبَالِ آجَامَا

يقول حَمَى الخلافة ممّن رامَها بسُوءٍ وحَمَى الاسلام من اهل الزَّيْغِ[a] فامتنعا يعنى الخلافة والاسلامَ حماهما كما يحمى الليثُ أَجَمَةً فيها اشبالٌ له والاشبال اولاد الأَسَدِ واحدها شِبْلٌ[b] والآجام جمع أَجَمَةٍ وهى الغَيْضة والجمع غِيَاضٌ[c] وغَيْضَاتٌ ويقال غائضةٌ وغَيْضَةٌ وهى الشجر الملتفّ

١١ أَكْرِمْ بهِ وبآبآءٍ لَهُ سَلَفُوا ‌ ‌ ‌ أَبْقَوْا[d] من المَجْدِ أَيَّامًا وأَيَّامَا

اى ما أَكْرَمَهُ وأَكْرَمَ آبآءه الّذين سَلَفُوا اى تقدّموا أَبْقَوْا من المَجْد ايّامًا لهم تُذْكَر وايّامًا أُخَرَ ايضًا

١٢ تَرَى العُفَاةَ عُكُوفًا حَوْلَ حُجْرَتِهِ ‌ ‌ ‌ يَرْجُونَ أَرْوَعَ رَحْبَ البَاعِ بَسَّامَا

اى ترى العفاة عُكُوفًا اى مُقيمينَ عند داره يَرْجُونَ اروَعَ حَسَنَ المَنْظَرِ رَحْبَ الباع فى المَجْد بَسَّامًا اى ضَحُوكًا عند السُّؤال والحُجْرَة دُوَيْرَةٌ * فى مُؤَخَّرِ[e] بيتِ الانسان ضَرَبَها مَثَلًا لكَوْن العُفَاة عند داره والعُفَاة جمع عافٍ وهو الزائر

١٣ يَقُولُ لَا ونَعَمْ فى وَجْدِ حَمْدِهِمَا ‌ ‌ ‌ كِلْتَاهُمَا مِنْهُ قَدْ تَمْضِى لِمَا رَامَا

يقول انّ هذا الرجل يقول لا فى موضع يُحْمَدُ فيه لا ونَعَمْ فى موضع يُحْمَدُ فيه نَعَمْ وكلتاهما[f] منه قد تَمْضِى لِمَا راما اى قد تَنْفُذُ فيما اراد ورامَ وعالَجَ يَرُومُ مَرَامًا[g] ومُعَالَجَةً

١٤ مَنِيَّةٌ فى يَدَىْ هُرُونَ يَبْعَثُهَا ‌ ‌ ‌ عَلَى أَعَادِيهِ إِنْ سَامَى وإِنْ حَامَا

---

a) Cod. الزَّيغ. b) Cod. شَبْل. c) Cod. غَيَاض. d) Cod. hic et in comm. افقوا. e) Horum verborum nihil superest nisi م. Supplevi coll. schol. ad I vs. ٣٥. f) Cod. وكلاهما. g) Cod. مُرَامًا.


Digitized by Google

يقول يَزِيدُ هو مَنِيَّةٌ فى يدى هُرون يبعثها على أَعاديه ان سامَى وان حاماه[a] على المُلْك او حامَى عنه والمُسَاماة المُنَاهَضَةُ فى الارتفاع يريد ان مَنْ سامى[b] هرونَ فى مُلْكه بعث اليه يزيدَ فكَفَاه أَمْرَهُ

١٥ خَيْرُ البَرِيَّةِ[c] آبَآءً اذا ذُكِرُوا وأَكْرَمُ النَّاسِ أَخْوَالًا وأَعْمَامَا

يقول هو خير البريّة آباءً اذا ذُكِرُوا اى الآباءَ وهواكرمُ الناس اخوالًا واعمامًا اى آباؤُه اكرمُ الآباء واعمامُه اكرمُ الاعمام واخوالُه اكرمُ الاخوال

١٦ تَظَلَّمَ المَالُ والأَعْدَآءُ مِنْ يَدِهِ لَا زَالَ لِلْمَالِ والأَعْدَآءِ ظَلَّامَا[d]

يقول تظلّم المالُ والاعدآء من يده فالمالُ يقول انّه ظَلَمَه فى الاسراف فى بَذْله والعَطَآء والاعدآء يتظلّمون منه باسرافه عليهم بالقتال وهذا دُعَآءٌ عليه[e]

١٧ أَرْدَى[f] الوَلِيدَ هُمَامٌ مِنْ بَنِى مَطَرٍ يَزِيدُهُ الرَّوْعُ يَوْمَ الرَّوْعِ اِقْدَامَا

يقول اردى الوليدَ اى قتل الوليدَ همام اى ....[g] من بنى مَطَرٍ اذا كان الروع فى الناس يومَ الروع اى يومَ الحرب واشتدّت الحرب زادَهُ ذلك اقدامًا اى شِدَّةً فى القتال

١٨ صَمْصَامَةٌ ذَكَرٌ يَعْدُو بِهِ ذَكَرٌ فى كَفِّهِ ذَكَرٌ يَفْرِى بِهِ الْهَامَا

صَمْصَامَةٌ ذَكَرٌ اى هو صمصامة ذَكَرٌ ذَكِيرٌ يَعْدُو به فَرَسٌ ذَكَرٌ فى كَفّه ذَكَرٌ اى سَيْفٌ ذَكَرٌ يعنى ذَكِيرًا[h] يفرِى به الهاما اى يَقْطَعُ به الرُّؤُوس فى الحرب

١٩ تَمْضِى المَنَايَا كَمَا تَمْضِى أَسِنَّتُهُ[i] كَأَنَّ فى سَرْجِهِ بَدْرًا وَضِرْغَامَا

اى أَسِنَّتُه والمنايا سَوَآءٌ تَفْعَلُ اسنّتُه ما تَفْعَلُ المنايا كانّ فى سَرْجه بَدْرًا فى فَخَامَةِ الخَلْق

---

a) Videtur supplendum اى ان سامى. b) Cod. صامى. c) Cod. hic et in comm. البَرِئَة. d) Laudatur versus in *al-Mathal as-sâir* ed. Bul. p. ٢١٩ et alibi. e) Imo له. f) Cod. أَرْدَ, in comm. اردا. g) Vocabulum deletum. h) Cod. ذَكِيرٌ. i) Laudatur hic versus ab al-Mobarrad, p. ٤٥٧, 12 et in *Kitâbo-'l-mowâzana* p. ٣٦ (ed. Const.).


Digitized by Google

وحُسْن المَنْظَرِ ولَيْثًا فى الشّجاعَة ووَصَفَه بالنَّجْدَة

أَرْوَى بجَدْوَاهُ ظَمْأَه[a] السّائِلِينَ كَمَا   أَرْوَى نَجِيعَ دَمٍ رُمْحًا وَصَمْصَامَا   ٣٠

اى اغنى بعَطَآئه السائلين وكَفَاهم أَذَا الفقْر وضرب الظَّمْأَ مَثَلًا وهو العَطَش اروى السائلين بالعَطَآء كما اروى السُّيُوف والرِّمَاح من دَم الاعدآء

لا يَسْتَطِيعُ يَزِيدُ[b] مِنْ طَبِيعَتِهِ   عَنِ المَنِيَّةِ[c] والمَعْرُوف اِجْحَامَا   ٣١

يقول لا يستطيع يزيد عن طبيعته انصرافًا عن التَّقَحُّم للمنيَّة فى الحرب ومن المعروف اى العطآء لا يستطيع اجحامًا اى انصرافًا

خَيْلٌ لَهُ مَا يَزَالُ الدَّهْرَ يُقْحِمُهَا   فِى غَمْرَةِ المَوْتِ يَوْمَ الرَّوْعِ اِقْحَامَا   ٣٢

يقول له خَيْل ما يزال الدهر يُقْحِمُها اقْحامًا فى الحرب وغَمْرَةُ المَوْت مُعْظَمُ الحرب اسْتُعِيرَ من غَمْرَة المآء

اِذَا بَدَا رُفِعَ الأَسْتَارُ عَنْ مَلِكٍ   تُكْسَى الشُّهُورُ بِهِ نُورًا واِظْلَامَا   ٣٣

هذا من ......[d] الكلام اذا رُفِعَ الاستار عنه بَدَا مَلِكٌ اى ظَهَرَ للعُيُون تُكْسَى الشُّهُور به نُورًا واِظْلامًا اى نورًا على[e] الأَوْلِيَآء واظلامًا على الاعدآء[e] ويريد بقوله اذا رُفِع الاستارُ اى اذا قَعَدَ للناس وأَذِنَ لهم بالدخول عليهم بدا لعُيُونهم مَلِكٌ يَنْفَعُ الصَّدِيق ويُضِرُّ العدو[f]

أَقْسَمْتُ مَا نِمْتَ عَنْ قَهْرِ المُلُوكِ وَلَا   كَانَ الخَلِيفَةُ عَنْ نُعْمَاكَ نَوَّامَا   ٣٤

يقول حَلَفْتُ انَّك ما نِمْتَ عن قهر الملوك اى عن ان تَقْهَرَ[g] الملوك ولا كان الخليفة نوَّامًا عن نعماك يعنى بالنُّعْمَى هاهنا قَتْلَهُ[h] الوليدَ الخارجيَّ وكان قد اغمَّ هُرُونَ لانَّه كان يَهْزِمُ قُوَّادَهُ ويَغْلِبُهُمْ

---

a) Cod. ظَمْئُ. b) Cod. يَزِيدُ. c) *Kitâbo'l-mowâzana*, p. ٣٤ المروة. d) Vocabulum deletum. e) Cod. عن. f) Superest tantum ...ال. g) Cod. تَقْهَرِ. h) Cod. قَتْلَةَ.

٢٥ أَذْكَرْتَ سَيْفَ رَسُولِ اللّٰهِ[a] سُنَّتَهُ وبَأْسَ أَوَّلِ مَنْ صَلَّى ومَنْ صَامَا

يقول اذكرتَ سَيْفَ رسول الله عليه السلام سُنَّتَه[b] اى سُنَّتَهُ صلّى الله عليه فاذكرتَهُ بأْسَ علىّ بن ابى طالب ويقال انّه اوّل مَنْ أَسْلَمَ من الرجال

٢٦ اِنْ يَشْكُرِ النَّاسُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ فَقَدْ وَسِعْتَ بَنِي حَوَّآءَ اِنْعَامَا

يقول ان يَشْكُرِ الناسُ ما أَوْلَيْتَهُمْ من نِعَمٍ فَقَدْ وَسِعْتَهُمْ أَجْمَعِينَ اِنْعَامًا وعَمَمْتَهُمْ بالانْعَام اجمعين يعنى بنى حَوَّآءَ لأنّهم منها[c] وَسِعْتَ بالفتح لا غير[e]

٢٧ قَطَعْتَ فِي اللّٰهِ أَرْحَامَ القَرِيبِ كَمَا وَصَلْتَ فِي اللّٰهِ أَرْحَامًا وَأَرْحَامَا

يقول قطعتَ فى الله ارحامَ القريب اى قَرَابَاتِ القريب يعنى بذلك قَتْلَهُ الوليدَ بن طَرِيفٍ الشَّيْبانىّ وكان ابن عَمّه اى من قَبِيلَتِهِ كما وَصَلْتَ فى الله اى فى رَجَآءِ ثَوَابِ الله ارحامًا .....[d] اى قَرَابَاتٍ

٢٨ اِذَا الخِلَافَةُ عُدَّتْ كُنْتَ أَنْتَ لَهَا عِزًّا وَكَانَ بَنُو العَبَّاسِ حُكَّامَا

عُدَّتْ اى ذُكِرَتْ كُنْتَ أَنْتَ لها عِزًّا اى قائدًا تُعِزُّها بالحِمَايَةِ عنها وكان بنو العَبَّاس حُكَّامًا اى خُلَفَآءَ

٢٩ ما مِنْ عَظِيمٍ قَدِ ٱنْقَادَ المُلُوكُ لَهُ اِلَّا يَرَى لَكَ اِجْلَالًا واِعْظَامَا

يقول ما من عظيم من الناس قد انقاد الملوك له فى الشَّرَفِ اِلَّا يرى لك اِجْلَالًا واعظامًا اى اِلَّا وانت عنده جَلِيلٌ عَظِيمٌ

٣٠ يُصِيبُ مِنْكَ مَعَ الآمَالِ صاحِبُهَا حِلْمًا وعِلْمًا ومَعْرُوفًا واِسْلَامَا

يقول يُصِيبُ منك مع نَيْلِ الآمالِ صاحبُ الآمال عِلْمًا يَتَعَلَّمُهُ منك وحِلْمًا يَتَأَدَّبُ به ومَعْرُوفًا اى فعل خَيْرٍ واسلامًا اى دِيَانَةً تُوجَدُ[f] فيك هذه الخصال

---

a) Acceperat ab Harun gladium ذو الفقار, vid. Ibn-Khallicán n. 830. b) Deest سنته. c) Ex marg. d) Supplendum videtur وارحاما. e) *Kitâbo-'l-mowâzana*, p. ٣١ طالبها. f) Cod. تَجِدُ.

كَمْ بَلْدَةٍ بِكَ حَلَّ الرَّكْبُ جَانِبَهَا   وَمَا يُلِمُّ بِهَا الرُّكْبَانُ إِلْمَامَا   ٣١

اراد كم بَلْدَةٍ حَلَّها الركبُ بتأمينِكَ تِلْكَ البَلْدَةَ فقطع إضْرَارُ العَدُوِّ عنها وما كان يُلِمُّ بها الركبانُ اى ما كانوا يَنْزِلُونَ بها من الخَوْف

إِذَا عَلَوْا مَهْمَهًا كَانَ النَّجَآءَ لَهُمْ   إِنْشَادَ مَدْحِكَ إِفْصَاحًا وتَرْنَامَا   ٣٢

يقول اذا عَلَوْا مهمهًا اى قِفارًا كان النجآءَ لهم اى لسُرْعَةِ[a] السَّيْرِ انشادَ مَدْحِكَ افصاحًا وتَرْنامًا اى يُنْشِدُون مَدْحَكَ بافصاحٍ من اللَّفْظ وبتَرْنِيمٍ من القول والترنيم مثل الدَّنْدَنَة وهو صَوْتٌ خفيٌّ يردِّدُهُ المتكلِّمُ

لَوْ كَانَ يَفْقَهُ رَجْعَ القَوْلِ طَائِرُهَا   غَنَّى بِمَدْحِكَ فِيهَا بُومُهَا آلْهَامَا   ٣٣

يقول لو كان يفقه رجع القول طائرُ تِلْكَ الفَلَاة لَتَجَاوَبَ به البُومُ والهامُ[b] اسْتِحْسَانًا له لِمَا يَسْمَعُون الرَّكْبَ يُنْشِدُونَهُ

لَوْلَمْ تُجِبْكَ جُنُودُ الشَّامِ طَائِعَةً   أَضْرَمْتَ فِيهَا شِهَابَ المَوْتِ إِضْرَامَا   ٣٤

خاضِعَةً اى مُنْقَادَةً لولم تاتك[c] لاوقدتَ فيها نارَ الحَرْب ايقادًا

ووَقْعَةٍ لَكَ ظَلَّ المُلْكُ مُنْتَهِجًا[d]   فِيهَا وَمَاتَ لَهَا الحُسَّادُ إِرْغَامَا   ٣٥

ارغامًا اى ذُلًّا يعنى الوقعة التى قَتَلَ فيها الوليدَ بن طَرِيف

رَدَدْتَ[e] فِيهَا إِلَى الإِسْلَامِ مَظْلِمَةً   سَوَّى آلْإِلَهُ بِهَا فِهْرًا[f] وهَمَّامَا   ٣٦

يقول رَدَدْتَ فيها الى الاسلام مَظْلِمَةً اى أَنْصَفْتَ فيها الاسلامَ مِمَّن ظَلَمَهُ سَوَّى الالهُ بها اى بالوقعة فِهْرًا وهَمَّامًا يريد مَنْ تَنَاسَلَ من فِهْرٍ وهو جَدُّ قُرَيْش ومَنْ تَنَاسَلَ من هَمَّام ابن مُرَّةَ بن[g] بَكْر بن وائِلٍ وهو جَدُّ المَمْدُوح فى الزمان الاوَّل

---

a) Cod. لِسُرْعَةِ. b) Cod. والهاما. c) Cod. تاتيك. d) Sic. Fort. leg. مُبْتَهِجًا. e) Cod. رَدَدْتَّ hic et in comm. f) Cod. فَهْرًا ut quoque in comm. g) Genealogia est abbreviata.

Digitized by Google

٣٧ لَوْلَمْ تَكُونُوا بَنِى شَيْبَانَ مِنْ بَشَرٍ   كُنْتُمْ رَوَاسِىَ أَطْوَادٍ وأَعْلَامَا

يقول لولم تكونوا يا بنى شَيْبَانَ ناسًا كُنْتُمْ تَكُونُونَ جبالًا لانّ الجِبَالَ هِىَ المُشْرِفَةُ العالية فانتم فى الناس فى العُلُوّ عليهم كالجبال على ما سِوَاهاa من الارض

٧

وقال ايضًا يَمْدَحُ هُرُونَ الرَّشِيدَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ويَشْكُرُ إِلَيْهِ

١ خَيَالٌ مِنَ النَّائِى الهَوَى المُتَبَعِّدِ   سَرَى فَسَرَى عَنْهُ عَزِيمُ التَّجَلُّدِ

يقول سرى اليه خَيَالٌ من حَبِيبِهِ النائِى الهَوَى يريد الّذى نأى به هواه وتبعّد به يعنى انّ ذلك الخَيَال اتاه فى النَّوْم وسَرَى اليه ليلًا فسَرَى عن صَرِيعٍ عَزِيمُ التجلُّد اى عَزِيمَةُ تصبُّره

٢ دَعَا وَطَرًا حَتَّى اذا مَا أَجَابَهُ   أَطَافَ بِمَطْرُوفِ الجُفُونِ مُسَهَّدِ

يقول دعا صريعٌ وَطَرًا اى دَعَى ذلك الخَيَالُb لحاجَتِهِ اليه فلمّا اجابهc وَجَدَهُ يَقْظانَ لا يَقْدِرُ على النَّوْم والمَطْرُوفُ مثل الرَّمِدِ الّذى لا يقدر على تَقْلِيبِ مُقْلَتَيْهِ من دائهما والمُسَهَّدُ الذاهِبُ النَّوْمِ يريد انّ الخَيَال لمّا اتاهُ وَجَدَهُ يَقْظانَ فانصرف عنه وانّما اسْتَدَلَّ على مَجِيئِه بإطراقٍ يكون منه كالسُّبَات او كالنَّعْسَةِ يَرَى فيه الخَيَالَ ثمّ يَنْجَلِى عنه ذلك فيَزُولُ عنه الخَيَالُ وليس ذلك نَوْمًا وانّما هو كَمَا يقول الرجلُ اذا أَخَذَتْه السِّنَةُ

a) Cod. سَوَاهَا. b) Cod. الخَيَالُ. c) Cod. اجانه.

كُنْتُ أَحْلُمُ الساعَةَ وهو لم يَزَلْ

٣ فَبَاتَ يُنَاجِى النَّجْمَ حَتَّى كَأَنَّمَا يُخَالِسُ عَيْنَيْهِ الكَرَى لَيْلُ أَرْمَدِ

يقول فبات يناجى النجْمَ اى يُخَاطِبُ النَّجْمَ كَأَنَّمَا يُسَارِقُ عَيْنَيْهِ كَرَاهُمَا لَيْلُ أَرْمَدِ اى كانَّ به رَمَدًا يُسَارِقُهُ كَرَاهُ فلا يَقْدِرُ على النَّوْمِ

٤ اذا أَمْكَنَ السُّلْوَانُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ثَنَى شَوْقَهُ سَهْمَانِ رِيشَا بِإِثْمِدِ

يقول اذا امكن السلوانُ قَلْبَهُ وظَنَّ انّه قد سَلَا نَظَرَ الى عَيْنَىْ مَنْ يُحِبُّ فاعاد .....[a] الشوقَ، وقوله سهمان ريشا باثمد يعنى عينَىْ حَبِيبِهِ، وحَبَّةُ القَلْبِ وَسَطُهُ والاثمد الكُحْلُ بالدَّمْعِ

٥ يُطَالِعُهُ وَجْهُ العَزَآءِ وتَرْتَمِى بِهِ صَبْوَةٌ فى شَأْوِ غَيْرِ مُسَدَّدِ

يقول يُطَالِعُهُ وجه العزآءِ اى يَهُمُّ ان يَتَعَزَّى اى يتصبَّرَ فتَرْتَمِى بـه صَبْوَةٌ عند ذلك فى شأْوِ غَيْرِ مُسَدَّدٍ اى فى طَلَقِ رَجُلٍ غيرِ مُوَفَّقٍ للسَّدَادِ

٦ اذا أَلِفَ النَّوْمُ الجُفُونَ تَقَسَّمَتْ كَرَاهُ[b] تَبَارِيحُ الهَوَى المُتَجَدِّدِ

يقول اذا أَلِفَ النَّوْمُ الجُفُونَ اى جُفُونَ الناسِ سِوَى صَرِيعٍ تقسَّمت كَرَى صَرِيعٍ تباريحُ الهَوَى المُتَجَدِّدِ والتباريحُ الحَرَارَاتُ المُفْرِطَةُ[c] الاذآءِ اى أَذْهَبَتْ نَوْمَهُ، ويُرْوَى الصِّبَا المُتَجَدِّدِ

٧ مَلَامَكِ إِنِّى لَمْ أُعَنِّفْ مَلَامَةً تَرَآءَتْ بِنُصْحٍ مِن ضَمِيرِكِ فَاقْصِدِى

يقول لمُعَاذِلَتِهِ كُفِّى مَلَامَكِ فاقْصِدِى اى فَخُذِى بالقَصْدِ يريد أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ ناصِحَةٌ ومُشْفِقَةٌ علَىَّ ولاكن لا أَمْلِكُ رَدَّ نَفْسِى عن هَوَاهَا فكُفِّى عَنِّى فقد بَلَّغْتِنِى ما كان عليكِ من النصيحة، وقوله لم أُعَنِّفْ مَلَامَةً والتَّعْنِيف شِدَّةُ اللَّوْمِ لانّ من شأن المَعْذُولِينَ

---

a) Vocabulum deletum est. b) Cod. كَرَاةٌ. c) Cod. الحَرَارَاتُ المُفْرِطَةُ.

Digitized by Google

ان ينْتَهِرُوا العُذّالَ كما قال حَبِيبٌ   عَنْ مُغْلِظٍ لِعَذُولِهِ جَبَّاهِ

والمُغْلِظُ الذى يُبْدِى الاغْلاظَ وهو الكلام الشديد، يقول انّى لم أُعَنِّفْ مَلَامَةً بَدَتْ لى منك بنصحٍ لى يريد ملامتها ايّاهُ عَلَى الصِّبَا

٨ أَتَى دُونَ عَزْمِ المَرْءِ هَمٌّ مُبَرِّحٌ   وقَلْبُهُ إِنْ يَعْرِضْ لَهُ الشَّوْقُ يَكْمَدِ

مُبَرِّحٌ اى مُؤْذٍ للنَّفْسِ يَكْمَدُ اى يُصِيبُهُ كَمَدٌ وهو أَشَدُّ الحُزْنِ يريد بالمَرْءِ نَفْسَهُ وأَتَى دُونَ عَزْمِهِ اى حال بَيْنَهُ وبَيْنَ عَزْمِهِ

٩ وسِرْبٍ مِنَ الأَشْجَانِ يُطْوَى لَهُ الحَشَى   عَلَى شَرَقٍ مَنْ يَلْقَهُ يَتَبَلَّدِ

يقول ورُبَّ سِرْبٍ من الاشجان وهى الاحزان يعنى بالسِّرْب جَوَارِىَ وسَمّاهُنَّ اشجانًا اذِ الاشْجَانُ من سَبَبِهِنَّ يقال لى شَجَنٌ بمكان كذا وكذا اى حَبِيبٌ، وقوله يُطْوَى له الحَشَى يريد بالحشى القَلْبَ والكَبِدَ وما حَوَاهُ الصَّدْرُ وقوله يُطْوَى له على شَرَقٍ اى يُضَمُّ له على شَرَقٍ وهى الغُصَّةُ مثل الاخْتِنَاقِ

١٠ بَعَثْنَ إِلَى خُلّانِهِنَّ تَحِيَّةً   بِأَلْحَاظِ أَبْصَارٍ شَوَاهِدَ جُحَّدِ

١١ فَلَمَّا اشْرَأَبَّتْ صَبْوَةٌ ومَشَى الهَوَى   بِهِنَّ وخِيفَتْ بَوْحَةُ المُتَجَلِّدِ

يقول فلمّا اشرأبّتْ صَبْوَةٌ اى تَطَلَّعَتْ وبَدَتْ ومَشَى الهَوَى بينى وبين مُحَبَّتى وخِيفَتْ بَوْحَةُ المُتَجَلِّدِ اى وخِيفَ من المتجلّد[a] ان يَبُوحَ بِمَا فى نَفْسِهِ

١٢ صَفَحْنَ قِيَامًا فاسْتَقَلَّتْ نُحُورُهَا   بِمُنْقَدَّةٍ عَنْهَا الجَلَابِيبُ نُهَّدِ

صَفَحْنَ قيامًا عند ذلك اى قُمْنَ فى جانبٍ فاسْتَقَلَّتْ نُحُورُهَا اى ارتفعت بِثُدِىٍّ قد انقدّتْ عنهنّ الجَلَابِيبُ وبَدَتْ ناتِيَةً فى الصَّدْرِ وانقدّتْ انْقَطَعَتْ عنهنّ يحتمل ان يريدَ بذلك انّهنّ[b] كُنَّ يَلْبَسْنَ ......[c] شَدَدْنَ بها ثُدَيَّهُنَّ او غَلَائِلَ خَفِيفَاتٍ

---

a) Cod. التَّجَلّد. b) Cod. أَنَّ هُنَّ. c) De restitutione incertus sum. Superest شـ . اناتَ .. Deinde Cod. شَدُّوا.

تصف[a] ما ورآءها من التدييّن[b]، والنُهْد جمع ناهِد وهى التى نتا ثَدْيُها فى صدرها وعَظُم أَصْلُهُ والصَّفْحُ الاعْراض، قال كُثَيِّر يصف مرأةً باعْراض

صَفُوحٌ فَمَا تَلْقاكَ الّاَ[c] بَخِيلَةً ... فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ

عَشِيَّةَ وَلَّتْ رَوْعَةُ الشَّوقِ وانْطَوَى ... بِشَاهِدِهِ بَاقِى اعْتِزَامِى وَمُفْنَدِى ١٣

يقول كان ذلك عشيّةَ وَلَّتْ رَوْعَةُ الشّوق عنّى عند اجْتِماعى[d] بهنّ فانْطَوَى بشاهِدِهِ اى وذَهَبَ بِشَاهِدِهِ باقى اعتزامى ومَفْنَدِى اى مَلامى يريد لمّا اجْتَمَعَ مع الجَوَارِى اللّوَاتى كان يشتاق اليهنّ وَلّتْ روعة شَوْقه عنه وبَقِىَ منه شىء ذهب به اعتزامُهُ ومَفْنَدُهُ، بشاهِدِهِ اى بشاهد الشوق يعنى بحاضره والتَّفْنيد المَلَامُ

أَفَاءَتْ لَهُ الأَرْصَادُ حِلْمًا فَرَدَّهُ ... إِلَى عَزْمَةٍ مِنْ وَاجِدٍ مُتَلَدِّدِ ١۴

يقول افاءَت له الارصادُ اى رَدَّتْ اليه حِلْمًا فردّه[e] ذلك الحِلْم الى عَزْمَةٍ من واجِدٍ[f] مُتَلَدِّدٍ اى كان واجدًا متلدّدًا فى الحُبّ فعَزَمَ على التَّصَبُّرِ فسَلَا، والأَرْصادُ جمع رَصَدٍ وهم[g] القَوْمُ الذين كانوا يَرْصُدُونَهُ ويكونون[h] عُيُونًا عليه فحمله التَحَفُّظ منهم على الحِلْم والكَفّ عن اتْيان الرِّيبَة

يَكِيدُ بِهِ كِتْمَانَ صَادِقَةِ الهَوَى ... غُرُوبٌ بِأَسْرَابٍ مِنَ الدَّمْعِ حُشَّدِ ١٥

الَيْكَ أَمِينَ اللّهِ ثَارَتْ[i] بِنَا القَطَا ... بَنَاتُ الفَلَا فِى كُلِّ مَبِيتٍ مُسَرَّدِ ١٦

أَنَاخَتْ بِكَ الأَسْفَارُ والبِيدُ أَيْنُقًا[k] ... رَمَتْكَ بِهَا آمَالُ عَافِينَ وُفَّدِ ١٧

غُرُوبٌ اى دُمُوعٌ حُشَّدٌ اى مُجْتَمِعة جرى * بأَسْرَاب من[l] الدَّمْعِ والأَسْرابُ جمع سَرَبٍ وهو المآء الّذى * أُلْقِىَ فى القِرْبَة[m] والمزادَةِ فى اوّل ما تُسْتَعْمَلُ ثم يُهَراقُ ضَرَبَهُ مَثَلًا،

---

a) Cod. يصف. b) Verborum من التدييين tantum superest ـسّن. c) Fere deletum est الا. Pro نلقاك Cod. تَلْقَاك. d) Cod. اجتماع. e) Cod. فَرَدَّ. f) Cod. واحد, et mox واحدً (sic). g) Cod. وهو. h) Cod. ويكون. i) Cod. بَارَتْ. k) Superest أ.نقا. l) Superest با . . . . ن. m) Haec cum و seq. fere deleta sunt.

والمبيثُ اللّينُ[a] من الارض ، مُسَرَّد مُتَتَابِع ، والاسفارُ والبيدُ نُوقًا ، يقول رَمَتْك بها آمالٌ عافين اى زائرين لك وافدين عليك اى قادمين واحدُ وُفَّدٍ وافِدٌ[b] وهو القادمُ على الأَمير

١٨ أَخَذْنَ السُّرَى أَخْذَ العَنِيفِ[c] وأَسْرَعَتْ خُطَاهَا بِهَا والنَّجْمُ حَيْرَانُ مُهْتَدِ

يقول اخذتِ النوقُ أَخْذَ العَنِيف والنَّجْمُ حَيْرَانُ مهتدٍ اى طال اللَّيْلُ ، وتَوَقَّفَتِ النجومُ فى رأى العين كأنّها قد تحيّرتْ فلا تُخْطِئُ مَجَارِيَها

١٩ فَلَمَّا انْتَضَى اللَّيْلُ الصَّبَاحَ وَصَلْنَهُ بِحَاشِيَةٍ من فَجْرِهِ المُتَوَرِّدِ[d]

يريد انّهم وَصَلُوا سَيْرَ الليل بسَيْرِ النَّهار والمتورِّد الاحمر يعنى الصبحَ وقوله انتضى اى أَظْهَرَ[e]

٢٠ لَبِسْنَ الدُّجَا حَتَّى نَضَتْ وتَصَوَّبَتْ هَوَادِى نُجُومِ اللَّيْلِ كالدَّحْوِ[f] باليَدِ

الدجى اوّل الليل الى آخره حتّى نضت وتصوّبت يعنى النجوم تصوّبت الى الغَرْب كانّها تُدْفَعُ باليَدِ ونَضَتْ ظَهَرَتْ

٢١ يَكُونُ مَقِيلُ الرَّكْبِ فَوْقَ رِحَالِهَا اذا مَنَعَتْ لَمْسَ الحَصَى كُلُّ صَيْخَدِ

يريد انّ الركب يَنَامُونَ فَوْقَ ظُهُور تلك النُّوق ولا ينزلون عنها من كَدِّهم فى صَمِيم القائلة والصَّيْخَدُ شِدَّةُ الحَرِّ

٢٢ وَقَاطِعَةٍ رِجْلَ السَّبِيلِ مَخُوفَةٍ كَأَنَّ عَلَى أَرْجَائِهَا حَدَّ مِبْرَدِ

يقول ورُبَّ قاطعةٍ رِجْلَ السَّبِيلِ اى لا يَدْخُلُها أَحَدٌ فكانّها تقطع عن نَفْسها ارجُلَ الناس لا يَطَئُونها وارجآئها نواحيها

---

a) Cod. البِينُ. b) Cod. وافِدَةٌ. Post hunc versum pagina alba relicta est in Cod. c) Cod. اللَّيْلُ ut saepius. d) Cod. hic et in comm. المتردد, sed explicatio الاحمر docet quae vera sit lectio. Laudatur versus in *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٢٧ (ed. Const.) et ab as-Sarí ar-Raffá, Façl III, cap. 34 cum var. l. لونه pro فجره. e) Cod. أَنْظَهَرَ. f) كتاب مطلع الفوائد (Caput فى الاوصاف) habet كالدجى — حوادى — مضت.

عَـزُوفٍ بِـأَنْـفَـاسِ الـرِّيَـاحِ أَبِـيَّـةٍ   عَلَى الرَّكْبِ تَسْتَعْصِى عَلَى كُلِّ جَلْعَدِ   ٣٣

يقول هذه الـفـلاة فى عَـزُوفٌ بِأَنْفَاسِ الـرِّيَاحِ اى مُصَوِّتَـةٌ يقال عَزَفَتِ الريحُ بالمَكَانِ اذا سَمِعْتَ لها حَنِينًا ومنه عَزِيفُ الجِنِّ اى اصواتُهُمْ وانّما اراد انّ الريحَ تُصَوِّتُ فى تلك الفَلَاة لِانْخِرَاقِها واتّساعها[a] والفَلَاة فى المكان القَفْرُ من الارض المُتَّسِعُ

يُـقَـصِّـرُ قَابَ الـعَـيْـنِ فى فَـلَـوَاتِـهَـا   نَـوَاشِـزُ[b] صَفْـوَانٍ عَـلَـيْـهَـا وجَـلْـمَـدِ   ٣٤

يقـول يُقَصِّرُ قاب الـعـين اى مَدَّ البَصَرِ فـى فَلَوَاتِهَا نَوَاشِزُ صَفْوَانٍ اى كُدًى مُرْتَفِعَة من صَفْوَانٍ وهو الحَجَرُ والجَلْمَدُ الحَجَرُ ايضًا يريد انّه اذا بَسَطَ لَحْظَهُ ومَدَّهُ فى تلك الفَلَاة ارتفع أَمَامَهُ جَبَلٌ لا يُرَى ما وَرَآءَهُ من الارض ولا يُعْرَفُ ما يَحْجُبُ

مُـؤَزَّرَةٍ بِـالْآلِ فِـيـهَـا كَـأَنَّـهَـا   رِجَـالٌ قُـعُـودٌ فِـى مُـلَآءٍ مُـعَـضَّـدِ   ٣٥

يقول هى مُؤَزَّرَةٌ بالآل قد لَبِسَتِ الآلَ فى أَسَافِلِ جبالها وبَقِيَتْ قُنَنُهَا فظَهَرَتْ كأنّها رِجَالٌ قُعُودٌ فى مُلَآءٍ بِيضٍ قد بَدَتْ رُؤُوسهم منـهـا والتَحَفُوها فى اسافِلِهم[c] والمُعَضَّدُ الّذى فى طَرَفِهِ صَنَائِفُ

اِذَا الحَـرَكَـاتُ هِجْنَهَا وَقَفَ الصَّدَى   عَـلَـى نَـبَـزَاتٍ مِـنْ أَهَازِيجِ هُدْهُدِ[d]   ٣٦

يقول اذا الحَرَكَاتُ هَيَّجْنَ تلك الفَلَاة انْبَعَثَ فيها صَوْتٌ على طَنِينِ الصَّوْتِ[e] الّذى يقال فيها[e] وقوله عـلى نَبَزَاتٍ اى على اصوات من اهازيج هُدْهُدٍ اى اذا صَوَّتَ فيها الهُدْهُدُ اجابَتْهُ بِمِثْلِ صَوْتِهِ[e] ومن رَوَى نَبَرَاتٍ بالرآء فهى قَطْعُ[f] الصَّوْتِ

تَـنَـاوَلْـتُ أَقْـصَـاهَـا الـبَـيْـكَ وَدُونَـهُ   مَـقَـصٌّ لِأَعْـنَـاقِ الـنَّـجَـاءِ الـعَـمَـرَّدِ   ٣٧

يقول تَنَاوَلْتُ أَقْصَى الفَلَاة اليكَ اى قَطَعْتُها من اوّلها الى آخرها ودُونَهُ مَقَصٌّ اى ودُونَ

---

a) Cod. وَالتَّسَاعها (sic). b) كتاب مطلع الفوائد (Caput فى الاوصاف) habet الطرف دون سبيله نواشر. c) Cod. والعَضَدُ. d) Versus laudatur in كتاب مطلع الفوائد l. l. e) Cod. صَوْتٍ. f) Sic. Fort. est lapsus calami pro رَفْعُ.

ذلك الأَقْصَى مَقَصٌّ اى مَقْطَعٌ لأَعْناق النجآء العَمَرَّد والنجآء السُّرْعَة والعَمَرَّد السَّيْر الشَّديدُ وما أَشْبَهَ ذلك

٢٨ بوَجْنَآء حَرْفٍ يَسْتَجِدُّ مِرَاحَها   مِرَاحُ السُّرَى والكَوْكَبِ المُتَوَقِّدِ

يريد قَطَعْتُ الفَلاة بناقةٍ وَجْنآءَ اى قويّة حَرْف اى صُلْبَة ويستجِدُّ مِرَاحَها اى يُصيبُهُ جَديدًا مِرَاحُ السُّرَى اى سَيْرُ السُّرَى يريد انّها تَطْرَبُ وتَنْشَطُ لِسَيْرِ الليْل لعادتها لذلك ومِرَاحُ الكَوْكَبِ المُتَوَقِّدِ يريد سَيْرٌ عند ضِيَآءِ الكَوْكَبِ * المتوقّد وذلك الذى[a] يُضِىءُ ضِيَآءً باهِرًا

٢٩ اذا قَدَحَتْ اِحْدَى الحَصَى قَذَفَتْ بها[b]   فَتَقْذِفُ فى أُخْرَى وإِنْ لَمْ تَعَمَّدِ

يقول انّ أَخْفَافَها صِلابٌ فاذا ضَرَبَتْ فى حَجَرٍ طار ذلك الحَجَرُ بِشِدَّةٍ فضَرَبَ فى غيره وان لم تَعَمَّدِ فى ذلك وقوله قَدَحَتْ اى ضَرَبَتْ فيه كما يَضْرِبُ قادِحُ النار بحَجَرٍ فى أُخْرَى

٣٠ أَقَلَّتْ إِلَيْكَ النَّاجِدَاتُ مُعَرِّسًا   عَلَى أَمَلٍ جَوَّابَ بَيْدآءَ قَرْدَدِ

اقلّتْ اى بَلَّغَتْ[c] جَوَّابَ قَطَّاعَ بَيْدآءَ قَرْدَدٍ اى قَطّاعَ البَيْدآءِ القَرْدَدِ فى مَسيرِهِ اليك ولا يَسْتَرِيحُ الّا أَنْ يُعَرِّسَ والتَّعْرِيسُ النُّزُولُ فى وَجْهِ الصُّبْحِ لِراحَةٍ يقال منه عَرَّسَ الرجلُ تَعْرِيسًا وأَعْرَسَ اِعْرَاسًا من العُرْس اذا عَمِلَ عُرْسًا ويقال عُرْسٌ وعُرُسٌ والبَيْدآءُ الفَلاة الواسعةُ والجَمْعُ بِيدٌ والقَرْدَدُ المُرْتَفِعَةُ من الارض

٣١ تَرَآءَتْ له الأَحْدَاثُ حَتَّى اذا اقْتَنَى   رَجَآءَكَ صَدَّتْ عَنْهُ عن قُرْبِ مَعْهَدِ

الأَحْدَاثُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ اى تظاهَرَتْ له اى حَلَّتْ به حَتَّى اذا اقْتَنَى رَجَآءَكَ اى ضَمَّ رَجَآءَكَ صَدَّت عنه عن قُرْبِ مَعْهَدٍ اى عن قُرْبِ عَهْدٍ اى مُشَاهَدَةٍ يريد بقَوْله اقتنى

---

a) Haec fere prorsus deleta sunt. b) In Cod. superest tantum الـحـ.... قَتْ بـه. Restitutio vocis الحصى certa videtur; correxi بها pro به. c) Cod. بَلَغَتْ.

رَجَآءك اى لمّاه حَدُثَ له رَجَآءٌ فيك قَرُبَتْ حَوادِثُهُ عنه تلك الساعَة

٣٢ وَقَفْتَ عَلَى النَّهْجِ الظُّنُونَ[b] فَصَرَّحَتْ وَأَدَّى إِلَيْكَ الحُكْمَ كُلُّ مُشَرَّدِ

يقول وَقَفْتَ الظنونَ الرَّاجِينَ لك على النَّهْجِ اى على الطريق الواضح من إنْجَاح حوائجهم وأَدَّى اليك الحُكْمَ كُلُّ مُشَرَّدٍ اى ....[c] كُلُّ مَنْ كان شُرِّدَ عن[d] الطاعَة وخَرَجَ الى المُخالَفَة والعِصْيان ....[e] الرَّعِيَّة عَنِ الطاعَةِ يكون على وَجْهَيْن إِمَّا أَنْ يَعْتَذِرُوا بجَوْرِ العُمَّال عِنْدَ الخَليفَة فيقولون خَرَجْنا عن الطاعَةِ الى النِّفاقِ لظُلْمِ العُمَّال وامَّا أَنْ يُغْرِيَهُمْ خارِجٌ وقائِمٌ مَعَهُمْ يُحِبُّ الرِّياسَةَ فَيُشَرِّدَهُمْ عَنِ الطاعَةِ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ تَصْبِرُونَ على كذا وكذا فيَقْبَلُونَ مِنْهُ فَيُشَرَّدُون عَنِ الطاعة

٣٣ اِذَا اخْتَلَفَتْ أَهْوَآءُ قَوْمٍ جَمَعْتَهُمْ عَلَى العَفْوِ أَوْ حَدِّ الحُسامِ المُهَنَّدِ

يقول اذا اخْتَلَفَتْ أَهْوَآءُ قَوْمٍ فخَرَجُوا عن الطاعَةِ واخْتَلَفُوا فى الدِّينِ من مِثْلِ الخَوارِجِ وغَيْرِهِمْ من اصحاب الاهوآء جَمَعْتَهُمْ على العَفْوِ اى على الطاعة بِعَفْوٍ منك او بالسَّيْفِ إِنْ أَبَوْا ان يَطُوعُوا بِلَا حَرْبٍ

٣٤ اِذَا انْجَحَرُوا جَلَّى بِخَوْفٍ عَلَيْهِمُ وإِنْ أَصْحَرُوا كانُوا فَرِيسَةَ مُرْصِدِ[f]

يقول اذا انْجَحَرُوا فى حِصْنٍ اى دَخَلُوا فيه جَلَّى بِخَوْفٍ عَلَيْهِمْ اى طَلَعَ عليهم بِخَوْفٍ اى حاصَرَهُمْ فيه وان أَصْحَرُوا اى بَرَزُوا الى الصَّحْرَآء وهى الفَحْص كانُوا فَرِيسَةَ أَسَدٍ والفَرِيسَةُ أَكِيلَةُ الأَسَدِ وإِنَّما قيل لها فَرِيسَةٌ من الفَرْس وهو دَقُّ العُنُقِ[g]

٣٥ بِكُلِّ سَبُوحٍ فى العَجَاجِ كَأَنَّمَا تَكَنَّفَ عِطْفَيْهَا جَنَاحَا خَفَيْدَدِ

بِكُلِّ سَبُوحٍ اى حارَبْتَهُمْ بكُلِّ فَرَسٍ سَبُوحٍ اى سَرِيعٍ كأَنَّه يَسْبَحُ اى يَعُومُ والعَجاجُ الغُبارُ المُرْتَفِعُ كأَنَّما تَكَنَّفَ عِطْفَىْ هذا الفَرَسِ جناحا الخَفَيْدَدِ وهو ذَكَرُ النَّعامِ شَبَّهَ

---

a) Cod. لمَا. b) Cod. الظَّنُونَ. c) Fere deleta sunt. Superesse videtur و . . . ل . لك. d) Cod. شَرِدَ على. e) Vocabulum deletum. f) Cod. مُرْسِدِ. g) Cod. العَيْن.

الفَرَسَ به فى السُّرْعَةِ وقَوْلُهُ * تكنّف يريدa كانتا كَنَفَيْنِ والكَنَفُ المكانُ الّذى يَكْنُفُ الانْسانَ اى يضـ ..b والعِطْفَانِ الجَنْبَانِ واحدهما عِطْفٌ

٣٦ اِذَا هُنَّ غامَسْنَ الدُّجَا بِغَنِيمَةٍ قَسَمْنَ السُّرَى فِى كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدِ

يقول اذا تلك الخَيْلُ داخَلْنَ الدُّجَا بِغَنِيمَةٍ قَسَمْنَ السُّرَى فى كُلِّ سَهْلٍ من الارض وأَجْلَدِ اى مَشَيْنَ مَرَّةً فى السَّهْلِ ومَرَّةً فى الوَعْرِ والأَجْلَدُ الموضع الغَلِيظُ من الارض وهو المُتَوَعِّرُ

٣٧ كَأَنَّ أَكُفَّ القَوْمِ مَثْنَى ومَوْحَدٌc تَعَاطَيْنَ جَادِيًّا عَلَى ظَهْرِ قَرْمَدِ

أَكُفُّ القَوْمِ يقول كأَنَّ أَكُفَّ القَوْمِ مَثْنَى اى اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ووَاحِدًا وَاحِدًا تَعَاطَيْنَ اى تَساقَيْنَ جادِيًّا اى زَعْفَرانًا على ظَهْرِ قَرْمَدٍ يريد أَنَّهُمْ قد احمَرُّوا من الدَّمِ والتقاتُلِ واحْمَرَّتِ الارضُ من دِمَائِهِم فَشَبَّهَ القَتْلَى بِسُكَارَى على أَرْضٍ حَمْرَآءَ والقَرْمَدُ ضَرْبٌ من الآجُرِّ كان قَرامِيدَ الاوّلِينَ وله حافاتٌ مُشْرِفَةٌ

٣٨ تَحَيَّوْاd بِأَطْرَافِ القَنَى وتَعَانَقُوا مُعَانَقَةَ البَغْضَآءِ غَيْرَ التَّوَدُّدِ

يقول تَحَيَّوْا باطراف القَنَى اى انّما كان تَسْلِيمُ بَعْضِهِم بَعْضًا التطاعُنَ بِأَطْرَافِ الرِّماحِ يعنى بالأَسِنَّةِ وتَعَانَقُوا عِنْدَ ذلك فى الحَرْبِ مُعَانَقَةَ البَغْضَآءِ غَيْرَ التودُّدِ يُرِيدُ اِنَّمَا كان يَعْتَنِقُe الانْسَانُ صاحِبَهُ لِيَقْتُلَهُ

٣٩ وفَاجَأْتُهُ قَبْلَ الوَعِيدِ بِحَتْفِهِ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ عَسَى وكَأَنْ قَدِ

وفاجأْتُهُ أَظْهَرَ هاهُنا رَجُلًا يقول فاجأْتُهُ قَبْلَ الوَعِيدِ بِحَتْفِهِ اى أَنْزَلْتَ به الحَتْفَ قَبْلَ ان تَتَوَاعَدَهُ وقد عَجَزَتْ عَنْهُ عَسَى وَكَأَنْ قَدِ اى عَسَى انْ أَنْجُوَ وكأَنّى قد نَجَوْتُ يريد انقطع رجَآؤُهُ حِينَ فُجِئَ بالأَخْذِ وغُلِبَ عليه وانّما يقول هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ مَنْ

a) Nihil superest nisi ىـ...... et sequens كانتا vix legi potest. b) Fort. بضمّه.
c) Cod. ومَوْحَدًا. d) *Kitâbo'l-mowâzana*, p. ٣٩ فحيوا. e) Cod. يَعْشَقُ.

بقى[a] له رجآءٌ يَرْجُو الخَلَاصَ

وخَافَكَ حَتّى صَارَ يَرْتَابُ بالمُنَى ويُتْهِمُ نَجْوَى النَّفْسِ عِنْدَ التَّوَحُّدِ ٤٠

يقول خَافَكَ ذلك الرَّجُلُ حَتّى صَارَ يَرْتَابُ بالمُنَى اى يُتْهِمُ مُنَاه فاذا حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بشىءٍ قال كَفَى هَذِهِ خَدِيعَةً[b] مِنْكِ ويُتْهِمُ نَجْوَى النَّفْس اى ويُتْهِمُ نَجْوَى نَفْسِهِ اى حَدِيثَ نَفْسِهِ عِنْدَ التَّوَحُّدِ اى عِنْدَ الانْفِرَادِ اى اذا حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِخَيْرٍ لم يَقْبَلْ[c] ذلك مِنْهَا

٨

وقال مُسْلِمٌ أَيْضًا

أَغْرَى بِهِ الشَّوْقُ لَيْلَ السَّاهِرِ الرَّمِدِ ونَظْرَةٌ وَكَّلَتْ عَيْنَيْهِ بالسُّهُدِ ١

يقول أَغْرَى بصَرِيعِ الشَّوْقِ لَيْلَ الساهِرِ الرَّمِدِ اى صيَّره الشَّوْقُ الى ان يَبِيتَ فى لَيْلِهِ بحالِ الساهِرِ الرَّمِدِ اى لا يَنَامُ مِمَّا يُلَاقِى من الوَجْدِ ونَظْرَةٌ وَكَّلَتْ عَيْنَيْهِ بالسُّهُدِ اى وأَغْرَى به اللَّيْلَ أَيْضًا نَظْرَةٌ نَظَرَهَا الى مَنْ عَشِقَ فمَنَعَه النَّوْمَ والسُّهُدُ السَّهَرُ وهو ذَهَابُ النَّوْمِ

أَمُنْقِصٍ عَنْهُ حُزْنٌ مَا يُفَارِقُهُ أَقَامَ بَيْنَ الحَشَى بالسُّقْمِ والكَمَدِ ٢

يقول أَمُنْقِصٍ عَنْهُ اى أَذَاهِبٌ عَنْهُ حُزْنٌ ما يُفَارِقُهُ اقامَ بَيْنَ الحَشَى منه بالسُّقْمِ فى

---

a) Coniectura restitui vocabulum deletum. b) Cod. كَفى هذه خديعةٌ. c) Cod. يَقْبل.

Digitized by Google

بَدَنِهِ والكَمَد فى قَلْبِهِ والكَمَدُ شِدَّةُ الحُزْنِ، وقوله أَمُنْقَصٌ اينقصى[a] كأَنَّهُ قال هل يَنْقَصِى هذا الحُزْنُ كَمَا يَقُولُ المَكْرُوبُ ......[b] مثل هذا البَلَا

٣ أَمْ لَيْسَ نَاسِىَ أَيَّامٍ لَهُ سَلَفَتْ جَرَتْ عَلَيْهِ بِلَذَّاتٍ فَلَمْ تَعُدِ

اى أَمُنْقَصٌ عَنْهُ حُزْنٌ لا يُفَارِقُهُ أَوَلَيْسَ نَاسِىَ أَيَّامٍ له سَلَفَتْ أَقَامَتْ عَلَيْهِ بِلَذَّاتٍ فى أَوَّلِ زَمَانِهِ فَلَمْ تَعُدْ عليه بذلك فكأَنَّه قال أَمُنْقَصٌ عَنْهُ حُزْنُهُ ام لا يَنْقَصِى لِأَنَّ قَوْلَهُ أَمْ لَيْسَ نَاسِىَ أَيَّامٍ له سَلَفَتْ بِمَعْنَى أَمْ لَيْسَ يَنْقَصِى حُزْنُهُ لأنّه اذا لم يَنْسَ الأَيَّامَ الّتى سَلَفَتْ له وفَقَدَها لم يَنْقَصْ حُزْنُهُ، هذا الذى اراد

٤ أَحْيَا البُكَا لَيْلَهُ حَتَّى اِذَا تَلِفَتْ نَفْسُ الدُّجَا واسْتَنَارَ الصُّبْحُ كالوَقَدِ

يقول أَحْيَا البُكَا لَيْلَهُ اى بَكَى طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى اِذَا تَلِفَتْ نَفْسُ الدُّجَا اى حَتَّى اذا ذَهَبَ نَفْسُ الدُّجَا وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ومَعْنَاهُ اذا ذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ واستَنَارَ الصُّبْحُ كالوَقَدِ اى كالنار فى السِّرَاجِ

٥ غَادَى الشَّمُولَ فَعَاطَتْهُ سَمَادِرُهَا طَيْفًا بِهِ أَلْفَتْ[c] رُوحًا الى جَسَدِ

يريد انّه بَكَى طُولَ اللَّيْلِ فلمّا أَصْبَحَ شَرِبَ الخَمْرَ حَتَّى سَكِرَ فعاطَتْهُ سَمَادِيرُهَا اى سُكْرُهَا طَيْفًا اى لَمَّا[d] سَكِرَ جَآءَهُ الطَّيْفُ فارتدَّ رُوحُهُ الى جَسَدِهِ وتَأَلَّفَا[e] وكان قَبْلَ ذلك فى أَسْبَابِ المَوْتِ لِمَا يُلَاقِيهِ من الوَجْدِ

٦ كَأَنَّهَا وسِنَانُ المَآءِ يَقْتُلُهَا عَقِيقَةٌ ضَحِكَتْ فى عَارِضٍ بَرِدِ

يقول كأَنَّ الخَمْرَ الّتى شَرِبَ عِنْدَ مِزَاجِها عَقِيقَةٌ اى بَرْقٌ لَمَعَ من عارِضٍ بَرِدٍ اى من سَحَابٍ مُعْتَرِضٍ فى الهَوَآءِ ذى بردٍ وجَعَلَ للمآء سِنَانًا على الاسْتِعَارَةِ والسِّنَانُ حديدة الرُّمْحِ التى يُطْعَنُ بها والجَمْعُ أَسِنَّةٌ يريد انّ المآءَ يَقْتُلُها كَمَا يَقْتُلُ السِّنَانُ مَنْ طُعِنَ به

---

a) Fere deletum vocab. b) Prorsus deletum vocab. c) Cod. الْفَتْ. d) Cod. لما. e) Cod. وتالّفا.

Digitized by Google

حَتّى اذا الرّاحُ قامَتْ عَنْهُ فَتْرَتُها رِيعَ الكَرَى وأَقامَتْ كَسْرَةُ الخَلَدِ ٧

قامَتْ زالَتْ رِيعَ الكَرَى اى نَفَرَ الكَرَى يقول أَنَّه لمّا سَكِرَ جاءَ الطَّيْفُ فكان مَعَهُ فى أُنْسٍ فلمّا ذَهَبَ السُّكْرُ عَنْهُ ذَهَبَ الطَّيْفُ عنه وبَقِيَتْ حَسْرَتُهُ فى قَلْبِهِ والخَلَدُ القَلْبُ

يَكادُ يُسْلِبُهُ مَرُّ الحادِثاتِ بِهِ لَوْلا بَقايا دَواعِى قَلْبِهِ الكَمِدِ ٨

يريد بالبقايا ما بَقِىَ فى قلبه من الهَوَى وذِكْرِ أَيّامِهِ والكَمِدُ الّذى بَلَغَهُ الوَجْدُ وقوله دَواعِى يعنى وَسْواسَ قَلْبِهِ الذى يَدْعُوهُ الى ذِكْرِ ما كان فيه من الهَوَى

لَوْ ساعَفَ الدَّهْرُ لَارْتَدَّتْ غَضارَتُهُ وَلَاسْتَرَدَّ مَوَدّاتِ المَها الخُرُدِ ٩

يقول لو ساعَفَ الدَّهْرُ اى لو طاوَعَ الدهْرُ هَوانا لَرَدَّ الينا غَضارَتَهُ ولَرَجَعَتْ الينا مَوَدّاتُ[a] المَها الخُرُدِ اى إِنْ اطاع الدَّهْرُ هَوَاىَ لَرَجَعَ الىَّ بالحال التى كُنْتُ فيها فى رَخاءٍ ثُمَّ انْقَضَتْ عَنّى

ما ذا تَرآءَى لَهُ نَأْىُ الخَلِيطِ بِهِ غَداةَ يَحْمَدُ لَمّا أَوْ يَذُمُّ قَدِ ١٠

يقول ما ذا ترآءَى له نأْىُ الخَلِيطِ به من الكَرْبِ غَداةَ يَحْمَدُ لَمّا اى لم يَرْحَلُوا او يَذُمُّ قَدْ رَحَلُوا يريد انّه كان يَفْرَحُ لمّا قيل له لم يَرْحَلُوا

لِلّهِ دَرُّ اللَّواتِى عِفْنَ مَكْرَعَهُ حَتّى صَدَرْنَ بِهِ ظَمْآنَ لَمْ يَرِدِ ١١

يقول لله دَرُّ اللَّواتِى عِفْنَ مكرعَهُ اى عِفْنَ ان يَسْقِينَهُ لم يَرِدِ اى لم يَشْرَبْ والمَكْرَعُ المَشْرَبُ يقال كَرَعَ الرجلُ فى الماءِ اذا عَبَّ فيه وصَدَرْنَ رجَعْنَ وعِفْنَ كَرِهْنَ

خافَ العُيُونَ وضَمَّتْهُ عَزِيمَتُهُ إِلَى امْتِناعٍ عَلَى جَوْلانَ مُطَّرِدِ ١٢

يقول خافَ العُيُونَ انْ تَرَاهُ وضَمَّتْهُ عَزِيمَتُهُ الى الامْتِناعِ عَنِ الشُّرْبِ على جَوْلانَ مُطَّرِدِ اى عن ماءٍ[b] جَوْلانَ اى جارٍ وهو فَعْلانُ من جالَ يَجُولُ مُطَّرِدٍ مُتَتابِعِ الجَرْىِ ومعناه لَقِىَ حَبائِبَهُ وتَمَكَّنَ مِنْهُنَّ فَلَمْ يُقَبِّلْهُنَّ[c] ولا مَدَّ اليهنَّ مَخافَةَ عُيُونِ الرُّقَباءِ فكان كَمَنْ

a) Cod. مَوَدّات. b) Cod. ماه. c) Cod. يُقَبِّلْنَهُنَّ.

Digitized by Google

وَقف على مآء جارٍ وهو عَطْشَانٌ وذلك المآء يُحْرَزُ فامْتَنَعَهُ مَخَافَةَ ان يَتَعَاقَب

١٣ وَرُحْنَ والعَيْنُ لِلتَّوْدِيعِ وَاكِفَةٌ ... إِنْسَانُهَا مِنْ مَسِيلِ الدَّمْعِ فى صُعُدِ

يقول ورُحْنَ اى انصرَفْنَ يعنى اولٰئك الجَوَارِى وعَيْنِى لتَوْدِيعِهِنَّ واكِفَةٌ بالدَّمْع اى سَائِلَةٌ بـه ، إِنْسَانُها من مَسِيلِ الدَّمْعِ فى صُعُد اى فى ارْتِفَاعٍ يريد أَنَّه تَغَلَّبَ الدَّمْعُ على نَاظِرِه فهو يُعَالِجُ مدافَعَةَ الدَّمْعِ ومثله لذى الرُّمَّة

وَإِنْسَانُ عَيْنِى يَحْسُرُ الدَّمْعَ تَارَةً ... فَيَبْدُو وتَارَةً يَجُمُّ فيَغْرَقُ

قوله يَجُمُّ يعنى[a] الدمعَ فاذا اجْتَمَعَ غَرِقَ[b] انْسَانُ العَيْنِ فيه ثم اذا حَسَرَ ظَهَرَ

١٤ بِاللّٰهِ أُخْلِفُ مَا أَتْلَفْتُ من نَشَبٍ ... وعَادَةِ الجُودِ فى أَبْيَاتِى الشُّرُدِ

يقول باللّٰه أُخْلِفُ ما أَتْلَفْتُ من نَشَبٍ اى من مالٍ وبعادَةِ الجُودِ فى أَبْيَاتِىَ الشُّرُدِ اى السَّائِرَةِ فى البِلَادِ يقول اللّٰهُ يُخْلِفُ لى ما أَنْفَقْتُ وما أَتْلَفْتُ من مالٍ وياتينى بالرِّزْقِ على قَوْلِ الشِعْرِ ومَدْحِ الناسِ

١٥ تَهْوِى بأَشْعَثَ أَعْطَاهُ المُنَى أَمَلٌ ... وعُقْدَةٌ مِنْ رَجَآءٍ ضَامِنِ العُقَدِ

يقول تَهْوِى ناقَتُهُ بأَشْعَثَ اى برَجُلٍ أَشْعَثَ يعنى نَفْسَهُ أَعْطَاهُ المُنَى أَمَلٌ اى أَمَلٌ له أَعْطَاهُ المُنَى اى بَلَّغَهُ اليها وعُقْدَةٌ من رَجَآءٍ ضامِنِ العُقَدِ اى المالِ[c] اعطَتْهُ المُنَى أَيْضًا تِلْكَ العُقَدُ

١٦ فاسْتَوْدَعَتْهُ بُطُونَ البِيدِ هِمَّتُهُ ... وأَوْدَعَتْهُ السُّرَى فى الوَعْثِ والجَدَدِ

يقول أَدْخَلَتْهُ هِمَّتُهُ الى ان يَقْطَعَ البِيدَ وأَوْدَعَتْهُ السُّرَى فى الوَعْثِ وهو الرملُ الّذى يُغْرَقُ فيه وفى الجَدَدِ وهو المَوْضِعُ المُتَجَرِّدُ مِنَ النَّبَات

١٧ حَتَّى إِذَا قَبَضَ الإِدْلَاجُ بَسْطَتَهَا ... ووُقِّفَتْ مِنْ مُنَى السَّارِى عَلَى أَمَدِ

يقول حتّى اذا قَبَضَ الإِدْلَاجُ بَسْطَتَهَا اى بَسْطَةَ النُّوقِ يَعْنِى انبِسَاطَها فى العَدْوِ ووُقِّفَتْ

a) Spatium album in Cod., quod coniectura supplevi. b) Cod. غَرَقَ. c) Cod. المالَ.

من مُنَى السَّارِى على أَمَدٍ اى على غايَةٍ يريد بَلَّغَتْهُ الى غايَةٍ من سَفَرِهِ والادْلاجُ فى السَّيْرِ من اوّل اللّيْلِ الى آخره والادّلاج السير من آخر اللّيْل الى الصُّبْح ١٨

تَمَخَّضَتْ عَنْهُ تِمًّا بَعْدَ مَحْمِلِهِ شَهْرَيْنِ بَيْدَآءَ لَمْ تُضْرَبْ وَلَمْ تَلِدِ

يقول بَعْدَ ما مَشَى فى الفَلاةِ شَهْرَيْنِ تَمَخَّضَتْ عَنْهُ اى أَلْقَتْهُ كَمَا تُلْقِى البَهِيمَةُ وَلَدَهَا، وقوله تَمَخَّضَتْ اى أَصَابَهَا المَخَاضُ وهو وَجَعُ الوِلادَةِ يريد انّها حَمَلَتْهُ فى بَطْنِهَا شَهْرَيْنِ ثم وَلَدَتْهُ اى أَخْرَجَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا حِينَ بَلَغَ المَمْدُوحَ وتِمًّا[a] تَمَامًا لم تُضْرَبْ اى لم تُفْحَلْ ولم تَلِدْ كما تَلِدُ ذَوَاتُ الازْوَاجِ هذا اراد

أَلْقَتْهُ كَالنَّصْلِ مَعْطُوفًا عَلَى هِمَمٍ يَعْمِدْنَ مُنْتَجِعَاتٍ خَيْرَ مُعْتَمَدِ ١٩

يقول أَلْقَتْهُ عن نَفْسِها مَعْطُوفًا على هِمَمٍ اى مَرْدُودًا على هِمَمٍ يَعْمِدْنَ فى انْتِجَاعِهِنَّ خَيْرَ مُعْتَمَدٍ اى خَيْرَ رَجُلٍ يُعْتَمَدُ اى يُقْصَدُ اليه

تَخَطَّأَتْ نَوْمَهُ عَنْهُ وشَايَعَهُ دَأْبُ الجَدِيدَيْنِ والعِيدِيَّةِ[b] الوُخُدِ ٢٠

يقول تخطّأت نَوْمَهُ عَنْهُ اى أَزَالَتْ نَوْمَهُ عنه وساعَدَهُ اى طاوَعَهُ دَأْبُ الجَدِيدَيْنِ دَوَامُ سَيْرِ الجديدَيْن يعنى اللّيْلَ والنّهَارَ والعِيدِيَّةُ الوُخُدُ اى وسَيْرُ النُّوقِ العيديّة مَنْسُوبَةٌ الى العِيدِ وهى قَبِيلَةٌ فى مَهْرَةَ والوُخُدُ جَمْعُ وَخُودٍ، وهى الّتى تَسِيرُ الوَخْدَ وهو ضَرْبٌ من السَّيْر

حَاشَى لِطَالِبِ عُرْفٍ أَنْ يَخِيبَ عَلَى نَدَى يَدَيْكَ وَلَوْ حَاشَاكَ لم يَجِدِ[c] ٢١

يقول حَاشَى لِطَالِبِ عُرْفٍ ان يَخِيبَ على نَدَاك اى انّه لا يَخِيبُ وَلَوْ حَاشَاكَ اى ولو تَرَكَكَ لم يَجِدْ اى لم يَجِدْ عَطَآءً عِنْدَ غَيْرِكَ، ومن رواه لم يُجِدْ اى لم يَنَلْ جودًا اى لم يُجْرِ احدٌ عليه بعَطَآءٍ، وحَاشَى كَلِمَةٌ معناها سَلِمَ طالبُ عُرْفٍ او سَلَامَةٌ لِطَالِبِ أَنْ يَخِيبَ على نَدَى يَدَيْكَ

---

a) Cod. وتِمٌّ. b) Cod. والعيديَّةُ. c) Cod. وُجِدْ.

٣٢ ظُنُونَ رَاجِى الَّذِى يَرْجُوكَ وَاثِقَةً ‌ ‌ ‌ أَلَّا يُخَيَّبَ فِيهَا آخِرَ الْأَبَدِ

فيها اى فى تلك الظُّنُونِ آخر الأَبَدِ اى طُولَ دَهْرِهِ يقول مَنْ رَجَا راجِيَكَ هذه صِفَتُهُ فَكَيْفَ مَنْ رَجَاكَ أَنْتَ نَفْسَكَ

٣٣ تَأْتِى عَطَايَاهُ شَتَّى غَيْرَ وَاحِدَةٍ ‌ ‌ ‌ مُؤَمِّلِيهِ وإِنْ كَانُوا عَلَى بُعُدِ

يقول تاتى عطاياه شَتَّى اى غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ مُؤَمِّلِيهِ وان كانوا بعيدًا فى البلاد

٣٤ كَحَمْلَةِ السَّيْلِ تَأْتِى بَعْدَ عَاشِرَةٍ ‌ ‌ ‌ لَهُ قَرَاقِيرُ بِالْآذِىِّ والزَّبَدِ

كحَمْلَةِ تاتى بَعْدَ عاشِرَةٍ لَهُ قَرَاقِيرُ اى اصواتٌ للآذىّ[a] بالمَوْجِ والزَّبَدِ يقول أَنَّه ياتى عَطَآءُ هذا الرَّجُلِ الى مَنْ أَمَّلَهُ على بَعَدٍ كَمَا ياتى السَّيْلُ الى قَوْمٍ ومَطَرُهُ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ المَوْضِعِ الَّذى كانَ فيه عَشْرُ لَيَالٍ يريد أَنَّه يُعْطِى ويُعْطِى الآخِذُونَ منه لغَيْرِهِمْ فعَطَاؤُهُ يَنْبَسِطُ فى البلاد

٣٥ لا يَمْنَعُ العُرْفَ مِنْ الْحَاجِ طَالِبِهِ ‌ ‌ ‌ ولا يُقَرِّبُ مِنْهُ رِفْقُ مُتَّئِدِ

يقول لا يَمْنَعُ العُرْفَ من الْحَاجِ طالِبِهِ ولا يُقَرِّبُ منه رِفْقُ مُتَّئِدٍ[b] يقول انّه مَطْبُوعٌ على العَطَآءِ فَلَيْسَ يُعْطِى على حُسْنِ لَطَفٍ فى السُّؤَالِ ولٰكِنَّهُ يُعْطِى كُلَّ الناسِ مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ ومَنْ لَمْ يُحْسِنْ السُّؤَالَ، ويَجُوزُ فى رِفْقِ مُتَّئِدٍ أَنْ يَكُونَ رِفْقُ رَفْعًا بِفِعْلِهِ ويَجُوزُ ان يكونَ نَصْبًا وأُضْمِرَ[b] الفاعِلُ كأَنَّهُ قال ولا يُقَرِّبُ المَمْدُوحَ منه اى من نَفْسِهِ مُتَّئِدًا فى السُّؤَالِ لِرِفْقِهِ والمُتَّئِدُ المُتَرَفِّقُ

٣٦ يَبَرُّ بالجُودِ يَحْمِيهِ ويَكْلَؤُهُ ‌ ‌ ‌ كَأَنَّهُ وَالِدٌ يَحْنُو على وَلَدِ

يَبَرُّ بالجُودِ اى يَبَرُّ الجُودَ[c] والبآءُ زَائِدَةٌ يَحْمِيهِ اى يَحْمِيهِ من أَنْ يَضِيمَهُ بالبُخْلِ ويَحْفَظُهُ كأَنَّه وَالِدٌ يَحْنُو على وَلَدٍ اى يَعْطِفُ عليه ويُشْفِقُ عليه

---

a) Fort. leg. بالآذىّ. b) Superest و . . . م. c) Cod. بالجود.

أَغْنَى الصَّدِيقَ فَعَاشُوا مِنْهُ فِى رَغَدٍ   وَٱسْتَلَّ جُودُ يَدَيْهِ غِلَّ ذِى الحَسَدِ ٢٧

يقول أَغْنَى صَدِيقَهُ فعاشوا منه فى رَغَدٍ اى فى سَعَةِ عَيْشٍ واسْتَلَّ جُودُ يَدَيْهِ غِلَّ ذِى الحَسَدِ واستَخْرَجَ جُودُ يَدَيْهِ حَرَارَةَ ذِى الحَسَدِ عَنْ صَدْرِهِ فصارَ له مُحِبًّا حِينَ جادَ عليه والصَّدِيقُ لَفْظٌ يَقَعُ على الواحِدِ والجَمْعِ وعلى المَرْأَةِ والنِّسَآءِ يَقُولُ هو صَدِيقِى وهى صَدِيقِى وهُنَّ صَدِيقِى وهُمْ صَدِيقِى وقد يُجْمَعُ أَصْدِقَآءَ وقد يقال صَدِيقَةٌ وصَدَائِقُ فى المُؤَنَّثِ وما أَشْبَهَهُ

مُعَقِّرُ الكُومِ لِلأَضْيَافِ لَيْسَ لَهَا   إِلَّا المَكَارِمَ مِنْ عَقْلٍ ولا قَوَدِ ٢٨

يقول هو مُعَقِّرُ الكُومِ للأَضْيَافِ اى يَعْقِرُ النُّوقَ الكُومَ لأَضْيَافِهِ وما لها عَقْلٌ ولا قَوَدٌ والعَقْلُ الدِّيَةُ والقَوَدُ القِصَاصُ ومَعْنَاهُ انْ يَعْقِرَهَا ولا يأخُذَ لها شيئًا، واحِدَةُ الكُومِ كَوْمَآءُ وهى الغَلِيظَةُ السَّنَامِ

تَأْتِى البُدُورُ فَتُفْنِيهَا صَنَائِعُهُ   وَمَا يُدَنِّسُ فِيهَا كَفُّ مُنْتَقِدِ ٢٩

يقول تاتى البُدُورُ اى الخَرَائِطُ فتُفْنِيهَا صَنَائِعُهُ اى عَطَايَاهُ ولا يُدَنِّسُ فيها كَفُّ مُنْتَقِدٍ اى يُعْطِى الخَرِيطَةَ بِخَاتَمِهَا ولا يَحْتَاجُ آخِذُ المالِ أَنْ يُوَسِّخَ يَدَهُ بِقَبْضِ الدَّرَاهِمِ لأَنَّهُ لا يُعْطِى خَرِيطَةً بَيْنَ اثْنَيْنِ، وقوله تاتى البُدُورُ اى تَدْخُلُ عليه من حَيْثُ ما دَخَلَتْ اى مِمَّا كانت

لا يَعْرِفُ المَالَ إِلَّا عِنْدَ سَائِلِهِ[a]   أَوْ يَوْمَ يَجْمَعُهُ لِلنَّهْبِ والبَدَدِ ٣٠

يقول لا يَعْرِفُ المالَ[b] إِلَّا عِنْدَ سائِلِهِ اى اذا سأَلَهُ أَحَدٌ او يَوْمَ يَجْمَعُهُ للنَّهْبِ والبَدَدِ اى لا يسأَلُ عَنِ المالِ إِلَّا اذا اراد انْ يُعْطِيَهُ لسائِلِهِ وذلك لقِلَّةِ رَغْبَتِهِ فى ٱدِّخَارِهِ انّما رَغْبَتُه فى تَفْرِيقِهِ والثَّنَآءِ

a) Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 116 verso إِلَّا رَيْثَ يُنْفِقُهُ.   b) Deest.

٩

وقال مُسْلِمٌ أَيْضًا

١ طَلَائِعُ شَيْبٍ سَيْرُ أَسْرَعِهَا رَسْلُ يُرِدْنَ شَبَابِى أَنْ يُقَالَ لَهُ كَهْلُ

يقول هذه طَلَائِعُ شَيْبٍ سَيْرُ أَسْرَعِها رَسْلٌ اى سَيْرٌ رَفِيقٌ يُرِدْنَ شَبَابِى أَنْ يقال له كَهْلٌ يريد أَنَّ مَنْ شابَ لَحِقَ بالكُهُولِ وقيل له كَهْلٌ

٢ نُجُومٌ هِىَ اللَّيْلُ الَّذِى زَالَ تَحْتَهَا تَفَارَطُ شَتَّى ثُمَّ يَجْمَعُهَا أَفْلُ

يقول هذه الشَّيْبُ هِىَ نُجُومٌ اى كالنُّجُومِ فى بَيَاضِهَاء وقوله هِىَ الليل اى الّتى غاب تحتها اى هذا الشَّعَرُ الابيض هو الأَسْوَدُ الّذى زال عنه سَوَادُهُ وحَلَّ به البَيَاضُ، وتَفَارُطُ شَتّى اى تَتَقَدَّمُ وتَتَابَعُ شَتَّى يعنى مُتَفَرِّقَةً شيـًٔا[a] بَعْدَ شىءٍ ثم يَجْمَعُهَا أَفْلٌ اى مَغِيبٌ يريد انّه اذا ابيضّ رأسُهُ أَجْمَعُ غابَتِ الشَّيْبَاتُ الأُوَلُ[b] وهذا كغَنَمٍ كَثِيرَةٍ جُزَّ منها قَلِيلَةٌ فَهِىَ تَتَمَايَزُ بَيْنَ غَيْرِهَا ثم تُجَزُّ كلُّها فلا يُعْلَمُ الأُوَلُ من غيرها

٣ فَإِنْ تُبْقِنِى الأَيَّامُ تَجْنُبْنِىَ العَصَا وإِنْ تُفْنِنِى فَكُلُّ حَيٍّ لَهَا أَكْلُ

يقول فان تُبْقِنِىَ الأيّامُ تَجْنُبْنِىَ العَصَا اى تَقُودُنِى يقول إِنْ طَالَ عُمْرِى صِرْتُ الى الهَرَمِ والتَّوَكِّى على العَصَا وإِنْ تُفْنِنِى الأيّامُ فكُلُّ حَيٍّ لها أَكْلٌ اى فكُلُّ مَخْلُوقٍ مَصِيرُهُ الى المَوْتِ وأَخَذَ هذا المَعْنَى من قول لَبِيد بن رَبِيعَةَ حَيْثُ يقول

أَلَيْسَ وَرَآءِى إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِى لُزُومُ العَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ

اى تُمْسَكُ باليَدِ ويُتَوَكَّأُ عليها

٤ وَمَا ذَمِّىَ الأَيَّامَ أَنْ لَسْتُ حَامِدًا لِعَهْدِ لَيَالِيهَا الَّتِى سَلَفَتْ قَبْلُ

---

a) Cod. شىءٌ. b) Cod. الاولى hic et infra.

Digitized by Google

يقول وما ذَمّى الأيّامَ لأنْ كُنْتُ فيها فى ضيقِ حالٍ فيما[a] سَلَفَ من دَهْرِى بَلْ كُنْتُ فيها فى رَخَآءٍ ولاكِنْ انّما أَذُمُّها لِمَا أَحْدَثَتْ عَلَىَّ فى زَمانى هذا وكانَ فارَقَ امرأةً فَأَسِفَ[b] عَلَيْهَا فيما يقول[c] لعَهْدِ لَيَالِيها لمُشَاهَدَةٍ لَيَالِيهَا سَلَفَتْ تَقَدَّمَتْ

أَجَارَتَنَا مَا فِى فِرَاقِكِ رَاحَةٌ   وَلٰكِنْ مَضَى قَوْلٌ فَأَنْتِ بِهِ بَسْلُ   ٥

يقول لامرأةٍ كان طَلَّقَهَا يا جارَتَنَا ما لنا فى فِرَاقِكِ راحةٌ ولٰكِنْ جَرَى قَوْلٌ بطَلَاقِكِ فَأَنْتِ به بَسْلٌ اى حَرَامٌ وبَسْلٌ من الأَضْدَادِ يقال للحَلَالِ ويقال للحَرَامِ

فَبِينِى فَقَدْ فَارَقْتِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ   قَضَآءٌ دَعَانَا لِلْقَطِيعَةِ لَا الخَتْلُ   ٦

يقول فبِينِى اى اذْهَبِى فَقَدْ فارَقْتِنِى غَيْرَ ذَمِيمَةٍ اى غَيْرَ مَذْمُومَةٍ قَضَآءٌ دَعَانَا اى قَدَرُهُ[d] من الله عَزَّ وجَلَّ دعانا للافْتِرَاقِ لا الخَتْلُ وهى الخِيَانَةُ والغَدْرُ

أَمَا واغْتِيَالِ الدَّهْرِ خُلَّةَ بَيْنِنَا   لَقَدْ غَالَ أُلْفًا سَاكِنًا بِهِمُ الشَّمْلُ   ٧

يقول أَمَا واغْتِيَالِ الدَّهْرِ اى أَمَا واستِهْلَاكِ الدَّهْرِ خُلَّةَ بَيْنِنَا اى صَدَاقَةَ بَيْنِنَا لقَدْ غالَ أُلْفًا سَاكِنًا بِهِمُ الشَّمْلُ معناه لَقَدْ فَرَّقَ أُلْفًا كان شَمْلِى بهم سَاكِنًا والشَّمْلُ الاجْتِمَاعُ والأُلْفُ الصاحبُ المُؤَالِفُ وجَعَلَهُ هاهُنا جَمْعًا على المَعْنَى

فَمَا بِى إِلَى مُسْتَطْرَفِ العَيْشِ وَحْشَةٌ   وإِنْ كُنْتُ لَا مَالٌ لَدَىَّ ولا أَهْلُ   ٨

يقول فَمَا بِى وَحْشَةٌ الى مُسْتَطْرَفِ العَيْشِ أَىْ الى أَنْ أَسْتَحْدِثَ عَيْشًا وان كنتُ لا مالٌ لَدَىَّ ولا أَهْلٌ فما بِى وَحْشَةٌ الى ان أَسْتَطْرِفَ اى أَنْ استَحْدِثَ عَيْشًا لَذِيذًا يعنى امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا

بِنَا لَا بِكِ الأَمْرُ الَّذِى تَكْرَهِينَهُ   أَتَى الحِلْمُ بالعُتْبَى وقد سَبَقَ الجَهْلُ   ٩

يقول للمَرْأَةِ بنا الامرُ الَّذى تَكْرَهِينَهُ لا بِكِ جَعَلَنِى اللهُ فِدَاكِ من الامرِ الَّذى تَكْرَهِينَهُ أَتَى الحِلْمُ بالعُتْبَى اى بالرِّضَى وقد سَبَقَ الجَهْلُ يعنى بالطَّلَاقِ

---

a) Cod. فيها.   b) Cod. فَأَسَفَ.   c) Cod. لَيَالِيهِ المُشَاهَدَةِ.   d) Cod. قَدَرٌ.

Digitized by Google

١٠ فلا شَوْقَ إِنَّ اليَأْسَ أَعْقَبَ سَلْوَةً سَوَآءٌ[a] نَوَى مَنْ لا يُرَاجِعُ والثُّكْلُ

يقول فلا شَوْقَ إِنَّ اليأسَ مِنْكِ أَعْقَبَ سَلْوَةً اى أُرْدِفَ سَلْوَةً يعنى افاقةً من الشَّوْقِ سَوَآءٌ نَوَى مَنْ لا يُرَاجِعُ والثُّكْلُ اى سَوَآءٌ فِرَاقُ مَنْ لا يُرَاجِعُ أَبَدًا وفَقْدُهُ من مَوْتٍ

١١ عَلَيْكِ سَلَامٌ لا تَحِيَّةَ ذِى قِلًا حَلَا بَعْدَكِ العَيْشُ الَّذِى كانَ لا يَحْلُ[b] و

يقول للمرأة عَلَيْكِ سَلَامٌ مِنِّى لا تَحِيَّةَ ذِى قِلًا اى لا تَحِيَّةَ مُبْغِضٍ حَلَا بَعْدَكِ العَيْشُ الَّذِى كان لا يَحْلُوهُ الّا مَعَكِ يريد انّه حَلَا عَيْشُهُ بَعْدَهَا حِينَ يَئِسَ منها وكان لا يَحْلُو مَعَهَا اذْ كانَتْ فى مِلْكِهِ[c] ورواه المُبَرِّدُ

اِذَا تَمَّ حَوْلٌ وَهْوَ غَايَةُ مَنْ بَكَى حَلَا بَعْدَكِ العَيْشُ الَّذِى كانَ لا يَحْلُ و

على معنى قول لَبِيد

اِلَى الحَوْلِ ثُمَّ ٱسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ

يخاطِبُ بذلك ابْنَتَيْهِ يقول لَهُمَا اذا مِتُّ فابْكِيَانِى حَوْلًا كاملًا ثمّ اتْرُكَا البُكَا ومَنْ يَبْكِ حَوْلًا كاملًا فَقَدْ جآءَ بِمَا يُعْذَرُ عليه

١٢ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صادِقِ العَيْشِ نِلْتُهُ بِهَا ونَدَامَاىَ العَفَافَةُ والبَذْلُ

١٣ عَشِيَّةَ آوَاهَا الحِجَابُ كَأَنَّهَا خَذُولٌ مِنَ الغِزْلَانِ حَالِيَةٌ[d] عُطْلُ

١٤ لَعَمْرُو ٱبْنِهَا[e] لَوْلَا احْتِرَاقُ الحَشَى لَهُ لَمَاتَ الجَوَى أَوْ لَٱسْتُفِيدَ بها مِثْلُ

يقول لَعَمْرُو ابنها لَوْلَا اخْفاقُ الحَشَى له مِنَ الوَجْدِ عَلَيْهِ لَمَاتَ الجَوَى او لاسْتُفِيدَ بها مِثْلُ يقول لَوْلَا الاشفاقُ على بُنَيِّها الَّذى لى مِنْهَا لَمَاتَ الجَوَى مِنِّى او لاستَفِدتُ مِثْلَهَا يريد لتَزَوَّجْتُ

---

a) Cod. h. l. سَوَآءٌ. Pro نَوَى hic et in comm. نَوِى. b) Cod. hic ut in textu يَحْلُ. c) Haec et seqq. in Cod. collocata sunt post vs. ١٣, et insuper lectio Mobarradi in textum recepta est, inter vs. ١٣ et ١٤. d) Cod. حالبة. e) Cod. hic et in comm. ابْنِها tanquam si praecederet لَعَمْرُ.

Digitized by Google

١٥ سَلَوْتُ وإنْ قَالَ العَوَاذِلُ لا يَسْلُو وأَقْسَمْتُ لا يَرْقَى الى سَمْعِىَ العَذْلُ

يقول سَلَوْتُ العِشْقَ وإنْ قال العَوَاذِلُ لا يَسْلُو وأَقْسَمْتُ لا يَرْقَى الى سَمْعِىَ العَذْلُ اى لا ياتى ما أُعْذَلُ عليه ويَرْقَى يَرْتَفِعُ

١٦ وبَايَنْتُ حَتَّى صِرْتُ لِلْبَيْنِ راكِبًا قَرَى العَزْمِ فَرْدًا مِثْلَ ما انْفَرَدَ النَّصْلُ

وبايَنْتُ اى باعَدْتُ فى سَفَرِى حَتَّى صِرْتُ للبَيْنِ راكبًا قَرَى العَزْمِ اى ظَهْرَ العَزْمِ[a] فَرْدًا مِثْلَ ما انْفَرَدَ النَّصْلُ[c] وقوله مثل ما انفرد النَّصْلُ اى مثل ما انْفَرَدَ نَصْلُ السَّيْفِ فى غِمْدِهِ ويُقَالُ فى المَثَلِ لا يُجْمَعُ سَيْفَانِ فى غِمْدٍ ولا فَحْلَانِ فى ذَوْدٍ

١٧ سَعَتْ أَلْسُنُ الوَاشِينَ فِيمَا يَعِيبُنِى وَهَلْ كُنْتُ إلَّا مَاجِدًا عابَهُ وَغْلُ

اى طَلَبُوا عُيُوبِى يعنى الواشِينَ وَهَلْ كُنْتُ إلَّا ماجِدًا عابَهُ وَغْلٌ اى دَنِىٌّ والماجِدُ الشَّرِيفُ والواشِينَ الأَعْدَاءُ

١٨ وكَمْ عائِبٍ لِى وَدَّ أَنِّى وَلَدْتُهُ وَلَوْ كَرُمَتْ أَعْرَاقُهُ وزَكَا الأَصْلُ

وَدَّ أَنِّى وَلَدْتُهُ اى وَدَّ أَنِّى أَبُوهُ فَيَرِثَ[b] شَرَفِى وإنْ كانَ شَرِيفَ الأَصْلِ وكانَتْ اعراقُهُ كَرِيمَةً وزَكَا أَصْلُهُ اى طابَ والأَعْرَاقُ الأَنْسَابُ

١٩ وأَنِّى قَصِىٌّ[c] الرَّحْمِ مَجْدِى لِغَيْرِهِ فَعَابَ وَمَا أَلَا وَمِنْ دُونِهِ سَدْلُ

يقول وأَنِّى قَصِىُّ الرَّحْمِ اى بَعِيدُ القَرَابَةِ مَجْدِى لِغَيْرِهِ فعابَنِى لذلك وما أَلَا اى وما قَصَّرَ ومِنْ دُونِهِ سَدْلٌ اى ومِنْ دُونِهِ سِتْرٌ مُرْخًى من شَرَفِى يَحُولُ بَيْنِى وبَيْنَ أَذاهُ لا يَبْلُغُ الىَّ

. . . .

. . . .

. . . .

a) Cod. ظَهَرَ العَزْمْ. b) Cod. فيَرِثُ. c) Cod. قَصِىٌّ et sic in comm.

. . . .

. . . .

. . . .[a]

المَتْحُ والسَّجْلُ اى قد أَمْكَنَ الاسْتِقاءَ والدَّلْوُ يريد انّ اخوانَهُ قال بعضُهم لبَعْضٍ انّ فلانًا قد استَغْنَى ولنا قِبَلَهُ عِدَاتٌ فقد أَمْكَنَنَا ما أَرَدْناه

٢٠ جَزَأْتَ عَنِ الفَضْلِ الحَمِيدِ وقَلَّصَتْ لِنَابَيْكَ فى المَرْعَى مَشَافِرُكَ الهُدْلُ

يقول حَتَّى ارْتَوَتْ مُتُونُ الثَّرَى[b] وقال الأَلا قد سَلَّفُوكَ رَجَاءَهُم جَزَأْتَ عَنِ الفَضْلِ الحَمِيدِ اى احْتَبَسْتَ[c] عَنِ الفَضْلِ الحَمِيدِ اى عن اتْيَانِ الجُودِ اليه وقَلَّصَتْ لِنَابَيْكَ فى المَرْعَى مَشَافِرُكَ الهُدْلُ اى تَشَمَّرَتْ[d] لأَكْلِ مالِكَ وَحْدَكَ وضَرَبَ قَلَّصَتْ لنابَيْكَ مَثَلًا وذلك أَنّ الدابَّةَ اذا أَرَادَتْ أَنْ تاخُذَ العُشْبَةَ شَمَّرَتْ شَفَتَيْها عَنْ تَعَلُّقِها والهُدْلُ المُتَعَلِّقَةُ وَاحِدُهَا أَهْدَلُ والمَشَافِرُ شِفَاهُ الابِلِ خاصَّةً والجَحَافِلُ للخَيْلِ وما اشبهه والمَرَامُّ والمَقَامُّ لِذَوَاتِ الظِّلْفِ وهى الضأْنُ وما اشْبَهَهُ والخَرَاطِيمُ لِلسِّبَاعِ وما أَشْبَهَهُ والمَنَاسِيرُ للطَّيْرِ واحدها مِنْسَرٌ وامّا المَنْسِرُ بفتح الميم فهى الجماعَةُ من الخَيْلِ

٢١ فأُقْسِمُ لَوْلَا حَاجِزُ الوُدِّ بَيْنَنَا وكَانَ مَعَ العُتْبَى المَوَدَّةُ والوَصْلُ

يقول فأَحْلِفُ لَوْلَا حاجِزُ الوُدِّ بَيْنَنَا يعنى الوُدَّ الّذى كان بَيْنَهُ وبَيْنَهُ فيما تقدّم وكان مع العُتْبَى المَوَدَّةُ والوَصْلُ اى وكان مع الرِّضَا المَوَدَّةُ بَيْنَنَا والوَصْلُ لَوْلَا ذلك لَسَآءَكَ مِنِّى ما سُرِرْتَ به قَبْلُ مَوَدَّتِى ومَدْحِى لك

٢٢ وأَنْمُلَةٌ قَدَّمْتَهَا لَكَ لَا يَدٌ لَسَآءَكَ مِنِّى ما سُرِرْتَ به قَبْلُ

ولَوْلَا انْمُلَةٌ لك لا يَدٌ اى ولَوْلَا عَطِيَّةٌ لك صَغِيرَةٌ جِدًّا لا هى عَطِيَّةٌ كبيرة لَسَآءَكَ مِنِّى

a) Ex Codice hic (inter f. 45 et 46) unum folium deperditum est, aut plura, non enim certum est sequentia, licet metrum et homoioteleuton eadem sint, ad idem poëma pertinere. b) Cod. الثَّرَى. c) Cod. احْتَبَسْتَ. d) Cod. تَشَمَّرَتْ.

Digitized by Google

ما سُرِرْتَ بـه قَبْـلُ مِنّى والأَنْمُلَةُ طَرَفُ الاصْبَعِ من العُقْدَةِ الى الطَّرَف شَبَّهَ قَليلًا كان صار اليه من عنده بأَنْمُلَةٍ وقوله لك لا يَدٌ اى عَظِيمَةٌ تامَّةٌ يقال لفلان عِنْدى يَدٌ اى فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَضَعَهَا عِنْدِى

٢٣ هَبِلْتُكَ حَيًّا لَمْ تُصِبْكَ مَنِيَّةٌ خَلَا أَنَّ وُدًّا مَاتَ لَيْسَ لَهُ عَقْلُ

يقول هَبِلْتُكَ حيًّا اى فَقَدْتُكَ حَيًّا لم تُصِبْكَ مَنِيَّةٌ خَلَا أَنَّ وُدًّا كانَ بَيْنِى وبَيْنَكَ مات لَيْسَ له عَقْلٌ اى دِيَةٌ

٢٤ فَمَهْلًا أَمَا لِى مَذْهَبٌ عَنْكَ وَاسِعٌ مُوَطَّأَةٌ فى كُلِّ وَجْهٍ لَهُ السُّبْلُ

يقول فَمَهْلًا اى أَمْهِلْ فيمَا أَنْتَ فيهِ من مُبَاعَدَتِنَا أَمَا[a] لى عَنْكَ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ فى الناس مُوَطَّأَةٌ فى كُلِّ وَجْهٍ له سُبْلٌ اى مَعْمُورَةٌ له، واصلُهُ السُّبُلُ بالتحرُّك[b] ولاكنّه مُخَفَّفٌ كَمَا تَقُولُ كتابٌ وكُتُبٌ ثم تَقُولُ كُتْبٌ، فى كلّ وجه اى فى كُلِّ نَاحِيَةٍ، وقوله مَهْلًا اى رِفْقًا فَدَعْ ما أَنْتَ فيه من الزَّهَادَةِ فينا أَمَا لى عَنْكَ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ أَسْتَغْنِى بـه عنك اذا اضْطَرَرْتَنِى الى ذلك طُرُقُ ذلك المذهب[c] وَاضِحَةٌ لى حَيْثُ شِئْتُ

٢٥ أَلَا رُبَّمَا اقْتَدْتُ الرَّجَآءَ الَى المُنَى بِوَعْدِكَ حَتَّى يَسْتَبِدَّ بِهِ المَطْلُ

الى المُنَى اى مع المُنَى حَتَّى يَسْتَبِدَّ به المَطْلُ اى حَتَّى يَذْهَبَ بذلك الوَعْدِ المَطْلُ ولا يَصِحَّ[d] مِنْهُ شىء، يُقالُ استَبَدَّ الرَّجُلُ بالشىء اذا ذَهَبَ بـه واقْتَدْتُ قُدْتُ قال الأَخطَلُ

قَدْ كَانَ عَيْشِى جَدِيدًا فاستُبِدَّ بِهِ والعَيْشُ مُتَّبَعٌ مَا فِيهِ مَنْشُودُ

قوله والعَيْشُ مُتَّبَعٌ ما فيه مَنْشُودُ اى والعَيْشُ مُتَّبَعٌ مَنْشُودٌ ما فيه اى مَطْلُوبٌ ما فيه فَمَا هاهنا بمعنى الَّذى

٢٦ وأَبْتَعِثُ الآمَالَ ثُمَّ أَرُدُّهَا الَيْكَ لِيَوْمٍ مَا ومَضْرِبُهَا مَحْلُ

---

a) Cod. اما. b) Cod. السُّبْلُ التَّحرك. c) Cod. المذاهب. d) Cod. يصحُّ.

يقول وأَبْتَعِثُ الآمالَ ثم اردثها ليوم ما اى أَدْفَعُها ليوم ما من الدَّهر ومَضْرِبُها عِنْدَكَ يَوْمَئذٍ مَحْلٌ اى قَحْطٌ لا نَيْلَ فيه والمَضْرِبُ موضع المَطْلَب يريد انّ آمَالَهُ كانَتْ فيه مُنْبَسِطَةً أَيّامَ خُمُولِهِ[a] كانَتْ تَجُولُ منه يَوْمَئذٍ فى مَرْعىً جَدْبٍ فَلَمّا أَفَادَ الغِنَى بَخِلَ بِمَا لَدَيْهِ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ تقدُّمَ مالِهِ فيه

٢٧ فلا سَلْمَ حَتَّى تَسْتَقِيدَ إِلَى الرِّضَى ... ويَحْتَرِشَ الغِلَّ المَوَدَّةُ والبَذْلُ

يقول فلا سَلْمَ بَيْنِى وبَيْنَكَ اى لا صُلْحَ حتّى تَسْتَقِيدَ الى الرِّضَى اى حَتَّى تُقْبِلَ الىّ بالعَطَآءِ فأَرْضَى[b] عَنْكَ ويَحْتَرِشَ الغِلَّ الّذى لك فى صَدْرِى المَوَدَّةُ والبَذْلُ اى وتَسْتَخْرِجَ لَكَ مِنْ صَدْرِى الغِلَّ الّذى فيه لك[c] المَوَدَّةُ والبَذْلُ بذلك المَوَدَّةُ مِنّى اذا بَذَلْتَ لى المالَ والبَذْلُ العَطَآءُ يريد انّ البَذْلَ يُحْدِثُ المَوَدَّةَ فَيُذْهِبُ له من صَدْرِهِ الغِلَّ الّذى استَحْكَمَ فيه مِنْ رَجُلٍ بَخِلَ عليه بمالِهِ وقوله تَسْتَقِيدُ تَسْتَفْعِلُ من قاد يَقُودُ واصل الاحتِرَاش اصْطِيَادُ الظِّبَاءِ[d]

٢٨ لَعَمْرِى لَقَدْ أُعْطِيتَ لِلْجُودِ أُهْبَةً ... ثَرَآءً وهَلْ يَجْرِى اذا أُضْمِرَ البَغْلُ

يقول لَعَمْرِى لَقَدْ أُعْطِيتَ للجُودِ أُهْبَةً اى أَدَاةً يعنى بذلك المالَ لأَنَّ المال هو أَدَاةُ الجُودِ[c] ثمّ قال وهَلْ يَجْرِى اذا أُضْمِرَ البَغْلُ اى وهَلْ يَجُودُ بَخِيلٌ وإِنْ كان مَلِيًّا كَمَا انّ البَغْلَ لا يَجْرِى وانْ أُضْمِرَ كَمَا تُضْمَرُ الخَيْلُ وإِضْمَارُهَا صَنْعَتُها للجَرْىِ[c] وثَرَآءً بَدَلٌ من أُهْبَةٍ فى الاعْرَابِ والثَّرَآءُ الغِنَى

٢٩ وَقَفْتُ لِسَانِى عَنْكَ والقَوْلُ مُفْصِحٌ ... وَمَا بالقَوَافِى عَنْكَ لَوْ أُهْمِلَتْ مَهْلُ

قوله وَقَفْتُ لِسَانِى عَنْكَ اى كَفَفْتُهُ عن سَبِّكَ والقَوْلُ مُفْصِحٌ اى وكان عندى قَوْلٌ مُنْبَسِطٌ لَوْ أَهْمَلْتُهُ وهَلْ بالقَوَافِى لَوْ أُهْمِلَتْ فيك مَهْلٌ اى تَوَقُّفٌ[e] عَنْكَ انّ القَوَافِىَ ما -

---

a) Cod. حُمُولِهِ. b) Cod. فارضَ. c) Fort. addendum يُعْنَى. d) Male pro الضِّبَاب.
e) Cod. تُوَقُّف.

كانَتْ تَعْسُرُ عليَّ لَوْ رُمْتُ هَجْوَكَ وأُهْمِلَتْ سُبِّبَتْ ويُرْوَى رُتِّعَتْ[a]

عَلَيْكَ سَلَامٌ لَمْ أَقُلْ فِيكَ رِيبَةً   ولاكِنْ ثَنَاءً كَانَ أَفْسَدَهُ البُخْلُ   ٣٠

لم أَقُلْ فيك رِيبَةً اى لم أَشْتِمْ لَكَ عِرْضًا ولا أَبًا ولا جِئْتُ فِيكَ بِرِيبَةٍ أَنْسُبُها اِلَيْكَ سِوَى ثَنَاءٍ ذَكَرْتُهُ أَفْسَدَهُ بُخْلُكَ فقَطَعَ بى عَنِ الثناءِ اليك

١٠

وقال يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَزْيَدٍ الشَّيْبانيَّ

لَوْلَا سُيُوفُ أَبِي الزُّبَيْرِ وخَيْلُهُ   نَشَرَ الوَلِيدُ بِسَيْفِهِ الضَّحَّاكَا   ١

يقول لَوْلَا سُيُوفُ أَبِي الزُّبَيْرِ نَشَرَ الوَلِيدُ اى أَحْيَى الوَلِيدُ بن طَرِيفٍ الخَارِجيُّ الضَّحَّاكَ الخَارِجيَّ اى قامَ مَقَامَهُ فى الشَّرِّ، ويقال أَحْيَى فُلَانٌ أَيَّامَ جَدِّهِ فى الشَّرَفِ اذا قامَ فى الشَّرَفِ مَقَامَهُ، والضَّحَّاكُ هذا خارجيٌّ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بن محمَّدٍ، والوَلِيدُ بن طَرِيفٍ خارجيٌّ خَرَجَ عَلَى هٰرُونَ الرَّشِيدِ فأَخْرَجَ اليه يَزِيدَ فقَتَلَهُ وكانَ يَزِيدُ بن مَزْيَدٍ له كُنْيَتَانِ كانَ يُكْنَى فى الحَرْبِ أَبَا الزُّبَيْرِ وفى غَيْرِ الحَرْبِ ابا خالدٍ

رَضِيَتْ سُيُوفُكَ عَنْكَ يَوْمَ لَقِيتَهُمْ   وأَجَبْتَ دَاعِيَ المَوْتِ حِينَ دَعَاكَا   ٢

لَقِيتَهُمْ يَعْنِي الخَوَارِجَ الوَلِيدَ وأَصْحَابَهُ وأَجَبْتَ دَاعِيَ المَوْتِ حين دَعَاكَا وداعى المَوْتِ هاهُنَا دَاعِي الحَرْبِ الشَّدِيدَةِ اى لَمَّا دَعَاكَ الوَلِيدُ الى المُبَارَزَةِ أَجَبْتَهُ اليها، ومَعْنَى رَضِيَتْ سُيُوفُكَ اى استَحْسَنَتْ[b] إِرْوَاءَكَ لها بالدِّمَاءِ كَمَا يَرْضَى الانْسَانُ عَمَّنْ أَحْسَنَ اليه وبَلَّغَهُ الى ما تَمَنَّاهُ

---

a) Cod. رُقِّعَتْ.   b) Cod. استُحْسِنَتْ.

٣ وكَأَنَّ لَيْثَ الغَابِ فِى اقْدَامِهِ يَوْمًا رَآكَ تُرِيدُهُ فَحَكَاكَا

يقول انّكَ غايَةٌ فى النَّجْدَةِ والأَسَدُ المَوْصُوفُ بالشَّجَاعَةِ كأنّه رَآكَ تُرِيدُهُ بالحَمْلَةِ اليه فحَكَى ذلك من فِعْلِكَ فى النَّاسِ يقول هذا ما تَفْعَلُ بالأَسَدِ فَكَيْفَ بغيره على هَذَا القِيَاسِ

٤ انَّ الرِّفَاقَ أَتَتْكَ تَلْتَمِسُ الغِنَى والبَحْرُ لَوْ يَجِدُ السَّبِيلَ أَتَاكَا

يقول انَّ الرِّفَاقَ أَتَتْكَ تَلْتَمِسُ الغِنَى عِنْدَكَ والبَحْرُ على كَثْرَةِ مَائِهِ لَوْ يَجِدُ السَّبِيلَ أَتَاكَ لِيَأْخُذَ مِنْكَ اذْ أَنْتَ أَنْدَى مِنْهُ .

١١

وقال مُسْلِمٌ أَيْضًا

١ وَصَاحِبٍ لَمْ يُخَيِّرْنِى المُنَى أَمَلًا الَّا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ الخِيَرَا

ويُرْوَى مِنْ سَهْمِهِ الخِيَرَا ، يقول ورُبَّ صَاحِبٍ لم تُخَيِّرْنِى المُنَى أَمَلًا فى غَيْرِهِ وفيه الَّا جَعَلْتُ لَهُ من سَهْمِ الأَمَلِ التَّخْيِيرَ يُرِيدُ أَنَّهُ آثَرَهُ وقَدَّمَهُ على غَيْرِهِ كَأَنَّ مُنَاهُ قَالَتْ له اخْتَرْ مَنْ شِئْتَ لأَمْرِكَ فاخْتَارَ هذا الرَّجُلَ وتَرَكَ سِوَاهُ

٢ مَرَّتْ بِهِ هَفَوَاتُ الأُنْسِ فى سَبَبٍ لم يَتْرُكْ لِلرِّضَى عَيْنًا ولا أَثَرَا

يعنى بالأُنْسِ مُنَادَمَتَهُ كَأَنَّهُ فاوَهَهُ فى الحَدِيثِ حَتَّى خَرَجَا الى كَلَامٍ غَلِيظٍ من المُخَالَفَةِ فحَمَلَهُ ذلك على البِغْضَةِ وانقِطَاعِ المَوَدَّةِ ، وقوله عَيْنًا ولا أَثَرَا فالعَيْنُ ما عايَنْتَهُ بِبَصَرِكَ ولَيْسَ ما غَابَ عَنْكَ شَخْصُهُ ووَجَدتَ رَسْمَهُ فالعَيْنُ ان ترى عَسْكَرًا وتُعَايِنَهُ والأَثَرُ مِثْلُ أَنْ تَاتِىَ الى مَوْضِعٍ فاتَ بِهِ فتَجِدَ المَدَكَّةَ ولا تَرَى العَسْكَرَ ، والهَفَوَاتُ جَمْعُ هَفْوَةٍ وهى

Digitized by Google

الخِفّةُ يُرِيدُ أَنّ الكَلامَ الّذى كانَ بَيْنِى وبَيْنَهُ قَطَعَ ما بَيْنَنا مِنْ رِضَى بعْضِنا عَنْ بَعْض فلَمْ يُبْقِ من ذلك قَليلًا ولا كثيرًا

لَمْ أُعْطِهِ مُهْلَةَ العُتْبَى فيُعْتِبَنِى[a] وَلا تَعَتَّبْتُ حَتّى ضَيَّعَ العُذْرَا ٣

يقول لمّا تاهَ علىَّ أَبْدَيْتُ له السُّخْطَ مِنْ نَفْسِى عليه فرامَ أَنْ يُعْتِبَنِى أَىْ أَنْ يَسْتَرْضِيَنِى فلَمْ أَقْبَلْ ذلك منه ولم أَسْخَطْ عليه قَبْلَ ذلك حَتّى أَتَى من الجُرْمِ فى القَطيعَةِ ما لا عُذْرَ له فيه وبأَنْ ضَيَّعَ الاعْتِذارَ فى حِينِ القَبُولِ منه[b]

١٢

وقال مُسْلِمٌ أَيْضًا

أَدِيرِى عَلَىَّ الراحَ ساقِيَةَ الخَمْرِ ولا تَسْأَلِينِى واَسْأَلِى الكَأْسَ عن أَمْرِى ١

يقول أَدِيرِى عَلَىَّ الراحَ يا ساقِيَةَ الخَمْرِ ولا تَسْأَلِينِى عن أَمْرِى واسْأَلِى[c] الكاسَ يُخْبِرْكِ عن أَمْرِى، ويروى واسْأَلِى الراحَ عن أَمْرِى

كَأَنَّكِ بِى قَدْ أَظْهَرَتْ مُضْمَرَ الحَشَى لَكِ الكَأْسُ حَتّى أَطْلَعَتْكِ على سِرِّى ٢

يقول كَأَنَّكِ بِى إِذا سَكِرْتُ قد أَظْهَرَتْ لَكِ الكاسُ مُضْمَرَ الحَشَى اى ما كُنْتُ أُضْمِرُ فى الحَشَى يعنى فيما حَوَاهُ الصَّدْرُ من القَلْبِ وغَيْرِهِ حَتّى أَطْلَعَتْكِ عَلَى سِرِّى اى أَظْهَرَتْ لَكِ ما كُنْتُ أَكْتُمُ عَنْكِ وأَخَذَ هذا المَعْنَى عَبّاسُ بن الأَحْنَفِ فقال[d]

---

a) Cod. فيُعْتِبُنِى. b) Hic sequitur in Cod. تَمَّ الجُزْءُ الثّانى. c) Cod. hic et deinde واسْأَلْ. d) Vid. supra in comm. ad poema V, vs. ١٩.

Digitized by Google

فَجَرْتُ النَّدَامَى خَشْيَةَ السُّكْرِ إِنَّمَا   يُضِيعُ الفَتَى أَسْرَارَهُ حِينَ يَسْكَرُ

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَقْلِى الراحَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِى   فَتَنْطِقَ كَأْسٌ عَنْ لِسَانِى ولا أَدْرِى

يقول وقد كُنْتُ أَقْلِى لِأَنْ يَسْتَفِزَّ عَقْلِى اى يَذْهَبَ به فيَنْطِقَ كَأْسٌ عن لِسَانى ولا أَدْرِى ذلك لِأَنّى سَكْرَانٌ، وقوله أَقْلِى الراحَ اى أُبْغِض يقال قَلَوْتُ الحَبَّ[a] أَقْلُوهُ قَلْوًا وقَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ قِلًا فالحَبُّ مَقْلُوٌّ والرَّجُلُ مَقْلِىٌّ وقد يقال للحَبِّ مَقْلِىٌّ خَرَجَ لَفْظُهُ عَلَى قَلْيٍ قال الشاعرُ

أَبْعَارُهَا بالعَطَنِ الحَوْلِىِّ   سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المَقْلِىِّ

والعَطَنُ مَبْرَكُ الجِمَالِ عِنْدَ الماءِ والحَوْلِىُّ الَّذِى اتى عليه حَوْلٌ وهى السنة

٤ وَلَاكِنَّنِى أَعْطَيْتُ مِقْوَدِىَ الصِّبَى   فَقَادَ بَنَاتِ اللَّهْوِ مَخْلُوعَةَ العُذْرِ

يقول وقد كُنْتُ أَقْلِى الراحَ وَلَاكِنَّنِى أَعْطَيْتُ مِقْوَدِى الصِّبَا فقادَ بَنَاتِ اللَّهْوِ مَخْلُوعَةَ العُذْرِ ومَعْنَاهُ فقادَنِى مَخْلُوعَ العِذَارِ وجَعَلَ الفِعْلَ لِبَنَاتِ اللَّهْوِ والفِعْلُ له فى قَوْلِهِ مَخْلُوعَةَ العُذْرِ والعُذْرُ جَمْعُ عِذَارٍ يقال عِذَارٌ وعُذُرٌ ثم يُخَفَّفُ فيُقَالُ عُذْرٌ كما يقال كِتَابٌ وكُتُبٌ ثم يقال كُتْبٌ، ومعناه أَنّى كُنْتُ أَقْلِى الراحَ وَلَاكِنَّنِى أَطَعْتُ الصِّبَا فى اتِّبَاعِ[b] اللَّهْوِ على شُرْبِهَا واتِّبَاعِ اللَّذَّاتِ

٥ إِذَا شِئْتُ غَادَانِى صَبُوحٌ مِنَ الهَوَى   وَإِنْ شِئْتُ مَاسَانِى غَبُوقٌ من الخَمْرِ

يقول اذا شِئْتُ غادانى صَبُوحٌ من الهَوَى اى أَصْبَحُ الى الهوى ومُرَاسَلَةِ[c] النِّسَاءِ وانْ شِئْتُ ماسانى غَبُوقٌ من الخَمْرِ واذا شِئْتُ اغْتَبَقْتُ الخَمْرَ فأَنَا بَيْنَ لَذّاتِ الهَوَى وشُرْبِ الخَمْرِ والصَّبُوحُ شُرْبُ الغُدُوِّ والغَبُوقُ شُرْبُ العَشِىِّ

٦ ذَهَبْتُ ولم أُحْدِدْ بعَيْنَىَّ نَظْرَةً   وَأَيْقَنْتُ أَنَّ العَيْنَ فَاتِكَةٌ سِتْرِى

يقول ذَهَبْتُ خاطِرًا بِمَنْ أُحِبُّ ولم احددْ اليها نَظْرَةً بعَيْنَىَّ مَخَافَةَ الرُّقَبَاءِ والوُشَاةِ

---

a) Cod. om. In seqq. bis habet الحُبّ. b) Cod. التِّبَاعِ. c) Cod. ومُرَاسَلَة.

وأَيْقَنْتُ انّ عَيْنِى هاتِكَةٌ سِتْرِى اى مُظْهِرَةٌ لِسِرِّى اى نَظَرْتُ الى من أُحِبُّ فلذلك خَطَرْتُ ولم أُحِدّ النَّظَرَ اليهاa

جَعَلْنَا عَلَامَاتِ المَوَدَّةِ بَيْنَنَا مَصَايِدَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى من السِّحْرِb ٧

مَصَايِدَ لَحْظٍ اى غَمَزَاتِ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى من السِّحْرِ اى لا يُفْطَنُ لها وجَعَلَها مصايِدَ لِأَنَّها يَصِيدُ بها من يُحِبُّ وقوله جَعَلْنَا يعنى نَفْسَهُ والّتى يَعْشَقُ

فَأَعْرِفُ مِنْهَاc الوَصْلَ فى لِينِ طَرْفِهَا وأَعْرِفُ مِنْهَا الهَجْرَ بالنَّظَرِ الشَّزْرِ ٨

فى لين طَرْفِهَا اى فى أَنْ تُعَايِنَ الىَّ بعَيْنِ المَوَدَّةِ وأَعْرِفُ منها الهَجْرَ فى النَّظَرِ الشَّزْرِ وهو نَظَرٌ فى جانِبٍ وذلك من الاعراض عنه

وفى كُلِّ يَوْمٍ خَشْيَةٌ مِنْ صُدُودِهَا أَبِيتُ عَلَى ذَنْبٍ وأَغْدُو على عُذْرِ ٩

يقول فى كُلِّ يَوْمٍ لِى خَشْيَةٌ من صُدُودِهَا أَبِيتُ على ذَنْبٍ تَرْمِينِى به لم أُذْنِبْهُ وأَغْدُو على عُذْرٍ أَعْتَذِرُ منه اليها ولا أَقُولُ لها لم أَفْعَلْ لِئَلَّا أَرُدَّ عَلَيْهَا وأُكَذِّبَهَاd فى قولها فيَعِزَّe عَلَيْهَا

ومُلْتَطِمِ الأَمْوَاجِ يَرْمِى عُبَابُهُ بجَرْجَرَةِ الآذِىِّ لِلْعِبْرِ فالعِبْرِ ١٠

يقول ورُبَّ مُلْتَطِمِ الأَمْوَاجِ رَكِبْتُهُ وهو يَرْمِى عُبَابُهُ بجَرْجَرَةِ الآذِىِّ لِلْعِبْرِ فالعِبْرِ اى يَرْمِى كَثْرَةُ مائِهِ بجَرْجَرَةِ الآذِىِّ أَىْ بصَوْتِ المَوْجِ للعِبْرِ فالعِبْرِ اى للحافَةِ فالحافَةِ والجَرْجَرَةُ فيماf قال المُبَرِّدُ صَوْتُ الماء والآذِىُّ المَوْجُ والعِبْرُ حافَةُ النَّهْرِ يقال عِبْرٌ وعَبْرٌ قال النّابِغَةُg

تَرْمِى غَوَارِبُهُ العِبْرَيْنِ بالزَّبَدِ

وَصَفَ بذلك الفُرَاتَ والمُلْتَطِمُ الأَمْوَاجِ المُتَنَاطِحُ الأَمْوَاجِ ويقال الْتَطَمَ القَوْمُ اذا لَطَمَ

---

a) Deest in Cod. b) Laudantur hic versus et sequens ab Ibn-Abd-Rabbihi, Ms. Vindob., I, f. 58 verso. c) Apud Ibn-Abd-Rabbihi bis فيها pro منها, et يُمْن pro لين; porro فى النظر pro بالنظر, ut quoque schol. legisse videtur. d) Cod. أَرُدَّ عليها ونُكَذِّبْها. e) Cod. فيَغِرُّ. f) Cod. فيها. g) Ahlwardt, p. ٨, vs. ٢٢.

بَعْضُهُمْ بَعْضًا اذا تضارَبُوا

١١ مُطْعَمَةٍ حِيتَانُهُ مَا يُغِبُّهَا a مَآكِلُ زادٍ مِن غَرِيقٍ ومِنْ كَسْرِ

قوله مُطْعَمَة حيتانُهُ اى بدا انَّ حيتانَه مُسْبَعَةٌ b من الغَرَقِ فيه كُلَّ يَوْمٍ ما يُغِبُّهَا مَآكِلُ زادٍ من غَرِيقٍ ومن كَسْر اى من غَرِيقٍ تاكلُهُ الحِيتانُ ومِنْ كَسْرِ مَرْكَبٍ وَصَفَهُ بالهَوْلِ وقَوْلُهُ ما يُغِبُّها أَخَذَهُ من الغِبِّ وهو ان تَشْرَبَ الابِلُ يَوْمًا وتَدَعَ يَوْمًا

١٢ اذا اعْتَنَقَتْ فيه الجَنُوبُ تَكَفَّأَتْ جَوَارِيهِ أَوْ قامَتْ مَعَ الرِّيحِ لا تَجْرِى

يقول اذا اعْتَنَقَتْ الجَنُوبُ فى ذلك البَحْرِ اى اضطَرَبَتْ واسْتَدارَتْ تَكَفَّأَتْ جَوارِيهِ اى انْقَلَبَتْ اعاليها فَصارَتْ أَسافِلَ وتقول أَكْفَأْتُ القِدْرَ اذا حَوَّلْتَ فَمَهَا مِمَّا يَلِى الأَرْضَ، او قامَتْ مع الرِّيحِ لا تَجْرِى اى او وُقِفَتْ تلك المراكبُ مع الريحِ لا تَجْرِى اى لا تَسِيرُ وجَوارِيهِ مَرَاكِبُهُ يقولُ جَرَتِ السَّفِينَةُ فَهِىَ جارِيَةٌ، يُرِيدُ انَّ تلك المَرَاكِبَ اذا هَبَّتْ عليها الرِّيحُ امَّا انكفأَتْ c وامَّا وُقِفَتْ ولم تَبْرَحْ وذلك من هَوْلِ البَحْرِ وشِدَّتِهِ

١٣ كَأَنَّ مَدَبَّ المَوْجِ فى جَنَبَاتِهَا مَدَبُّ الصَّبَا بَيْنَ الوِعَاثِ مِنَ العُفْرِ

ويُرْوَى كَأَنَّ مَدَبَّ الرِّيحِ فى جَنَبَاتِهَا اى فى جَنَبَاتِ السَّفِينَةِ وقد ارْتَفَعَ المَوْجُ حَوْلَهَا مَدَبُّ الرِّيحِ بين الرِّمَالِ الوِعَاثِ وهى اللَّيِّنَةُ فالرِّيحُ تُجْرِى الرَّمْلَ كذا وكذا، والعُفْرُ جَمْعُ أَعْفَرَ وهو الكَثِيبُ الأَحْمَرُ ويُرْوَى من العَفْرِ بفَتْحِ العين وهو التُّرابُ

١٤ كَشَفْتُ أَهَاوِيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ d بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرِ

رَجَعَ الى قَوْلِهِ ومُلْتَطِمِ الأَمْوَاجِ اى ورُبَّ مُلْتَطِمِ الأَمْوَاجِ الّذى من شأنِه كذا وكذا، وكَشَفْتُ أَهَاوِيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ اى كَشَفْتُ أَهْوَالَ اللَّيْلِ عن مَهُولِهِ اى عن هَوْلِ ذلك البَحْرِ بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ اى بسَفِينَةٍ مَحْمُولَةٍ اى يَحْمِلُهَا المآءُ حامِلٍ

---

a) Cod. bis يَغِبُّها, semel in comm. تَغِبُّها. b) Cod. بدا انَّ حيتانُهُ مُسْبَعَةٌ.
c) Cod. انكفتْ. d) *Zahro-'l-adāb*, MS. 1528, ubi vs. ١٤, ١٦, ١٩ et ٢٣ laudantur, مهولة.

Digitized by Google

اى تَحْمِلُ الناسَ فى بَطْنِهَا بِكْرٍ ذَكَرَ المُبَرِّدُ انَّه عَنَى بذلك سَفينةً لم تُرْكَبْ قَطُّ
قَبْلَ تِلْكَ المَرَّة يُرِيدُ أَنَّهُ قَطَعَ أَهْوَالَ ذلك البَحْرِ بسَفِينَتِهِ رَكِبَهَا الى رَجُلٍ مَدَحَهُ

١٥ لَطَمْتُ بِخَدَّيْها الحَبَابَ فأَصْبَحَتْ   مُوَقَّفَةَ الدَّايَاتِ مَرْثُومَةَ النَّحْرِ

الحَبَابُ المَوْجُ وقوله مُوَقَّفَةَ الدَّايَاتِ اى مُخَطَّطَةَ الظَّهْرِ والداياتُ انَّمَا تَكُونُ[a] للمَوَاشِى
واحِدَتُهَا دَايَةٌ فاستعارها للمَرْكَبِ يقول انَّ المَآءَ قد جَعَلَ فيها خُطُوطًا مِنَ الخُضْرَة
وقوله مَرْثُومَةَ النَّحْرِ اى فى نَحْرِهَا بَيَاضٌ وذلك أَنَّ أَصْحَابَ السُّفُنِ يَجْعَلُونَ فى صَدْرِ
السَّفِينَةِ شَيْئًا أَبْيَضَ[b] امَّا جيرًا وامَّا مَحَارًا أَبْيَضَ وذلك أَنْ يَلِينَ الزِّفْتُ[c] فى صَدْرِهَا
ويَحْمِلَ الوَدْعَ عليه[d] فيَحْتَبِسُ

١٦ اذَا أَقْبَلَتْ راعَتْ بِقُنَّةِ[e] قَرْهَبٍ   وَانْ أَدْبَرَتْ راقَتْ بقَادِمَتَىْ نَسْرِ

يقول اذا أَقْبَلَتْ الَيْكَ السَّفِينَةُ راعَتْكَ اى أَفْزَعَتْكَ بقُنَّةِ قَرْهَبٍ اى براس ثَوْرٍ وَحْشِىّ
مُسِنّ شَبَّه به[f] السُّلُوقِيَّةَ الّتى يَقْعُدُ عليها الرائِسُ فى صَدْرِ المَرْكَبِ واذا أَدْبَرَتْ عَنْكَ راقَتْكَ
بقادِمَتَىْ نَسْرٍ اى أَعْجَبَتْكَ بمَقَاذِفَ كَأَنَّهَا جَنَاحَا نَسْرٍ

١٧ تَجَافَى بِهَا النُّوتِىُّ حَتَّى كَأَنَّمَا   يَسِيرُ مِنَ الاشْفَاقِ فى جَبَلٍ وَعْرِ

قوله تَجَافَى بهَا النُّوتِىُّ اى تَنَحَّى عَنِ الحَشَفِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَسِيرُ مِنَ الأَشْفَاقِ اى
مِنَ الحَذَرِ والمَخَافَةِ عَلَيْهَا فى جَبَلٍ وَعْرٍ والحَشَفُ حِجَارَةٌ تَحْتَ المَآءِ تَقْرُبُ من أَعْلَاهُ
فالمَآءُ يَتَحَرَّكُ فى ذلك الموضع والعامَّةُ تقول لذلك حَيْثُ يَضْحَكُ المَآءُ ولَيْسَ يَظْهَرُ ذلك
الّا فى مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ حِجَارَةٍ ورَوَاهُ المُبَرِّدُ تَحَفَّى بِهَا البُوصِىُّ وذلك انَّ البُوصِىَّ
النُّوتِىُّ وقوله تَحَفَّى بها اى تَحَفَّظَ بِهَا مِنَ الحَشَفِ ورَعَاهَا منه يَصِفُ هَوْلَ البَحْرِ

---

a) Cod. يكون. b) Cod. bis ابْيَضًا. c) Cod. الزِّفْتُ (s. المزفّتُ). d) Sic antea recte in Cod., deinde mutatum est in عليها. Fort. autem legendum est ان يُلَبِّنَ الزفتُ فى صدرها ويُحْمَلَ الودعُ عليه. e) *Zahro-'l-adab* بمقلة. f) Addidi به.

Digitized by Google

١٨ تَخَلَّجُ عَنْ وَجْهِ الحَبَابِ كَمَا ٱنْثَنَتْ مُخَبَّأَةٌ مِنْ كِسْرٍ سِتْرٍ الى سِتْرٍ

قوله تخلّجُ عن وَجْهِ الحَبَابِ اى تتنحّى عن مَوْضِعِ الحَبَابِ وهو المَوْضِعُ الّذى يَقْرُبُ فيه الحَشَفُ من أَعْلَى المآء فالمآء يَضْحَكُ فى ذلك الموضع اى تَتَنَحَّى عَنْهُ كَمَا تَنَحَّتْ جَارِيَةٌ مُخَبَّأَةٌ مِنْ كِسْرِ سِتْرٍ الى سِتْرٍ آخر والكِسْرُ ما عن يَمِينِ الخِبَآء وشماله وهُمَا كِسْرَانِ ويقال للشقّة[a] الّتى فى دُبْرِ الخِبَآء كِفَآء وللشقّة الّتى على بابه رِوَاقٌ ، وقوله انْثَنَتْ اى مالَتْ الى ناحِيَةٍ وأَصْلُ الاخْتِلاجِ الخُرُوجُ من شىء الى شىء قال النابغة[b]

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَمْشَى وَأَثْرَى سَتَخْلِجُهُ[c] مِنَ الدُّنْيَا مَنُونُ

اى سَتُخْرِجُهُ وأَمْشَى كَثُرَتْ ماشِيَتُهُ وأَثْرَى كَثُرَ ثَرَاؤُهُ وهو المالُ

١٩ أَظَلَّتْ[d] بِمِجْذَافَيْنِ يَعْتَوِرَانِهَا وقَوَّمَهَا كَبْحُ اللِّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ

يقول أَظَلَّتِ السَّفِينَةُ بِمِجْذَافَيْنِ يَعْتَوِرَانِهَا اى مِقْذَافَيْنِ يَتَدَاوَلَانها وقَوَّمَها كَبْحُ اللِّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ اراد باللِّجَامِ هاهُنا الرِّجْلَ رِجْلَ المَرْكَبِ وهو الّذى يقول له اهل البَحْرِ الاشْبَاطَة وبه يُقَوَّمُ المَرْكَبُ كَمَا يُقَوَّمُ الفَرَسُ باللِّجَامِ

٢٠ فَحَامَتْ قَلِيلًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ هَوَآءٍ عَلَى وَكْرِ

فَحَامَتْ قَلِيلًا يَقُولُ استدارَتْ قليلًا ثُمَّ مَرَّتْ فى سُرْعَةٍ كَمَا انْقَضَّتْ عُقَابٌ من هوآء على وَكْرٍ وهو موضع مَبِيتِهَا

٢١ أَنَافَ بِهَادِيهَا ومَدَّ زِمَامَهَا شَدِيدُ عِلَاجِ الكَفِّ مُعْتَمِلُ الظَّهْرِ

يقول اناف بهادى السَّفِينَةِ اى أَشْرَفَ بِعُنُقِها ومَدَّ زِمَامَها نُوتِىٌّ شَدِيدُ عِلَاجِ الكَفِّ مُعْتَمِلُ الظَّهْرِ يُرِيدُ أَنَّ ظَهْرَهُ عامِلٌ الى جَذْبِ الحِبَالِ مَعَ يَدَيْهِ ، والهادى العُنُق

---

a) Cod. bis للسَّفِينَة. b) Hic versus pertinere videtur ad poema, cuius fragmentum ed. Ahlwardt, p. ١٧١ n. ٥٩. Memoratur quoque a Djauharío sub مشى, sed sine nomine poetae. c) Cod. سَتُخْلِجُهُ. d) *Zahro'l-adáb* اظلت et دبج pro كبح. Cod. تعتورانها وقَوَّمها.

والجَمْع هَوادٍ ، ومَدُّ زِمَامَها اى حَبْلَها والزِّمَامُ مِقْوَدُ البَعِيرِ يُعْمَلُ فى صِفَةِ العِنَانِ مُنْدَمِجًا فضَرَبَهُ مَثَلًا لحَبْلِ السَّفِينَةِ والمُعْتَمِلُ العَامِلُ قال الشاعرُ

إِنَّ الكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلْ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ

يريد يَعْمَلُ إِنْ لم يَجِدْ مَنْ يَكْفِيهِ العَمَلَ فهو يَعْمَلُ بِيَدِهِ

٣٢ اذاما عَصَتْ أَرْخَى الجَرِيرَ لِرَأْسِها فَمَلَّكَها عِصْيانَها وَهْىَ لَا تَدْرِى

يقول اذاما عَصَتِ السَّفِينَةُ أَرْخَى لها الجَرِيرَ اى الحَبْلَ فملَّكَها عِصْيانَها اى تَمادِيَها فى الجَرْىِ وهى لا تَدْرِى يعنى انَّها لا تَعْقِلُ ذلك والجَرِيرُ حَبْلٌ يَكُونُ فى عُنُقِ الجَمَلِ يُجَرُّ به ضَرَبَهُ مَثَلًا لحَبْلِ السَّفِينَةِ وعِصْيانها تَمادِيها

٣٣ كَأَنَّ الصَّبَا تَحْكِى بِهَا حِينَ واجَهَتْ نَسِيمَ الصَّبَا مَشْىَ العَرُوسِ الى الخِدْرِ[a]

يقول كانَّ الصَّبَا تَحْكِى بها فى جَرْيِهَا ومَسِيرِها رِفْقًا مَشْىَ العَرُوسِ الى خِدْرِهَا والخِدْرُ مَوْضِعُها الَّذى تَسْتَتِرُ فيه كالحَجَلَةِ وما أَشْبَهَهَا من السُّتُورِ وهذا الجَرْىُ يقول[b] له اهلُ البَحْرِ الدَّرْشَةَ وهو ان يحَرَّفَ المَرْكَبُ على جَنْبِهِ قليلًا ويَجْرِىَ الى الشَّرْقِ بريحِ الشرق

٣٤ يَمَّمْنَا بِهَا لَيْلَ التِّمَامِ لِأَرْبَعٍ فجَاءَتْ لِسِتٍّ قَدْ بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ

يقول قَصَدْنَاهَا لَيْلَ التِّمَامِ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ مَضَتْ من الشَّهْرِ فجَاءَتْ لِسِتٍّ اى بَلَغَتِ المَمْدُوحَ لِسِتٍّ بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ اى لِسِتِّ لَيالٍ

٣٥ فَمَا بَلَغَتْ حَتَّى أَطْلَاحٍ خَفِيرِهَا وحَتَّى أَتَتْ لَوْنَ اللَّحَاءِ مِنَ القِشْرِ

ويُرْوَى مِنَ القَفْرِ ، يقول فَمَا بَلَغَتْ حَتَّى اطْلاحِ خَفِيرِها اى حَتَّى كَلَّ من قَوْلِك رَجُلٌ طَلِيحٌ اى كالٌّ من طُولِ السَّفَرِ وخَفِيرُها حافِظُها يقال خَفَرَنى فُلَانٌ اذا حَفِظَهُ وأَحْرَزَهُ وأَخْفَرَنى اذا غَدَرَنى ، وقوله حتّى اتت اى حَتَّى أَتَتْ فى لَوْنِ اللحاءِ من القِشْرِ

---

a) Laudatur versus in schol. ad carmen Abu-Tammámi in ف, quo laudat Mohammed ibn-Abdolmelik. b) Cod. يقال.

واللحآءُ القِشْرُ الرَّقِيقُ الّذى دُونَ القِشْرِ الغَلِيظِ وأَتَتْ هاهُنَا بمَعْنَى صَارَتْ ونَصَبَ لَوْنَ على معنى[a] علَتْ لونَ اللحآء مِثْل حَتّى صَارَتْ

٣٦ وَحَتّى عَلَاهَا المَوْجُ فِى جَنَبَاتِهَا بِأَرْدِيَةٍ مِنْ نَسْجِ طُحْلُبِهِ خُضْرِ

يقول وما بَلَغَتْ ايضًا حَتّى كَسَاهَا المَوْجُ فى جَنَبَاتِها أَرْدِيَةً خُضْرًا من طُحْلُبٍ وهو الأَخْضَرُ الّذى يَصِيرُ على المآء كانّهُ صُوفٌ فاذا جُفِّفَ للشَمْسِ صار أَغْبَرَ الى البَيَاض

٣٧ رَمَتْ بالكَرَى أَهْوَالُهَا عَنْ عُيُونِهِمْ فَبَاتَتْ أَهَاوِيلُ السُّرَى بِهِمْ تَسْرِى

يقول رَمَتْ بالكَرَى اى بالنَّوْمِ أَهْوَالُهَا يعنى أَهْوَالَ السَّفِينَةِ عَنْ جُفُونِهِمْ اى نَفَتِ الاهوالُ النومَ عن أَعْيُنِهِمْ فباتَتْ أَهَاوِيلُ السُّرَى بهم تَسْرِى اى يَسْرُونَ والاهوالُ مَعَهُمْ والاهاويلُ جمع اهوال فجَمَعَ الجَمْعَ

٣٨ تَؤُمُّ مَحَلَّ الرَّاغِبِينَ وَحَيْثُ لَا تُذَادُ اذَا حَلَّتْ بِهِ أَرْحُلُ السَّفْرِ

يقول تَؤُمُّ هذه السَّفِينَةُ مَحَلَّ الراغِبِينَ اى مَنْزِلَ الراغِبِينَ وحَيْثُ لا تُذَادُ أَرْحُلُ السَّفْرِ اذا نَزَلُوا بِهِ اى لا يُمْنَعُونَ من فِنَآئِهِ ولا يُجَفَّوْنَ[b] اى لا يُسْتَخَفُّ بهم ولا يُظْهَرُ لَهُمْ الاستِثْقَالُ[c] والسَّفْرُ جمع سَافِرٍ مثل راكِبٍ ورَكْبٍ وتَؤُمُّ تَقْصُدُ وأَرْحُلٌ جمع رَحْلٍ وهو اكافُ الجَمَلِ

٣٩ رَكِبْنَاهُ الَيْهِ البَحْرَ فى مُؤْخِرَاتِهِ فَأَوْفَتْ بنا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرِ

يقول رَكِبْنَا اليه البَحْرَ فى مُؤْخِرَاتِهِ اى فى أَوَاخِرِ رُكُوبِهِ فأَوْفَتْ بنا من بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرٍ اى بَلَغْنَا من بَعْدِ قَطْعِنَا البَحْرَ الى رَجُلٍ كالبَحْرِ فى سَخَآئِهِ

---

a) Sequitur على in Cod. b) Cod. يُجَفُّونَ. c) In *al-Mathal as-sâir*, p. ٤٨١ (Bul.) ركبت. Imitavit hunc versum al-Bohtorî.

١٣

وقال مُسْلِمٌ أَيْضًا

هَجَرَ الصِّبَا وأَنَابَ وَهْوَ طَرُوبُ   ولَقَدْ يَكُونُ وَمَا يَكَادُ يُنِيبُ ١

يقول هَجَرَ الصِّبَا اى مُسْلِمٌ نفسه[a] واناب اى رجع الى التَّوْبَةِ وهو طَرُوبٌ اى وهو حَدَثٌ فى حَالِ طَرَبٍ ولقد يكون وما يكاد ينيب اى ولقد كان زَمَانًا لا يكاد يَرْجِعُ الى التَّوْبَةِ لِمَا كان استَوْلَى عليه مِنَ الصِّبَا

دَرَجَتْ غَضَارَتُهُ لأَوَّلِ نَكْبَةٍ   ومَشَى عَلَى رَيْقِ الشَّبَابِ مَشِيبُ ٢

يقول درجت غضارته اى ذَهَبَتْ لأَوَّلِ نَكْبَةٍ نَزَلَتْ به ومشى على ريق الشباب مشيب ورَيْقُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ وما يَرُوقُ منه اى يُعْجِبُ اى مشى على غَايَةِ الحُسْنِ مَشِيبٌ غَيَّرَ حُسْنَهُ

قَذَفَتْ بِهِ الأَيَّامُ بَيْنَ قَوَارِعٍ   تَأْتِى بِهِنَّ حَوَادِثٌ وخُطُوبُ ٣

يقول قذفت به الأَيَّامُ اى رَمَتْ به بين قوارع اى بين دَوَاهٍ تاتى بها اليه حوادث وخطوب مِنَ الدَّهْرِ والخُطُوبُ الأُمُورُ

لِلّٰهِ أَنْتَ اذا الصِّبَا بِكَ مُولِعٌ   وَاِذَا الهَوَى لَكَ جَالِبٌ مَجْلُوبُ ٤

يقول لله دَرُّكَ ما كان أَحْسَنَكَ اذا الصِّبَا مُولِعٌ بك اى كَلِفٌ واِذِ الهَوَى لك جَالِبٌ اى يَجْلُبُ اليك مَنْ تُحِبُّ فهو جَالِبٌ ويَجْلُبُهُ اليك مَنْ تَعْشَقُ فهو مَجْلُوبٌ والهَوَى اذا كان بين حَبِيبَيْنِ كان جَالِبًا ومَجْلُوبًا لأَنَّهُ يَجْلُبُ كلَّ واحد منهما الى صاحبه

حَلَّتْ حُبَاكَ صَبَابَةٌ مَكْتُومَةٌ   نَطَقَتْ بِهَا مِنْ مُقْلَتَيْكَ غُرُوبُ ٥

يقول حَلَّتْ حباك اى سَفَّهَتْكَ صَبَابَةٌ مكتومة كنتَ تَكْتُمُهَا فى صَدْرِكَ نطقت بها مِنْ

[a] Cod. مسلمٌ الصِّبَا اى نَفْسه.

Digitized by Google

مقلتَيْك غروب اى دُموعٌ والحُبَآء جَمْعُ حُبْوَةٍ وهو أَنْ يَحْتَبِىَ الرَّجُلُ فى مَجْلِسِهِ اى يَلْتَفّ بحَمَائِلِ سَيْفِه او بِرِدَآئِه قاعِدًا؛ وكانتِ العَرَبُ اذا احْتَبَتْ فى مَجَالِسِها التَزَمَتِ الحِلْمَ والوَقَارَ فلا يَحُلُّ[a] الرَّجُلُ حُبَاهُ لِشىءٍ مِنَ الشَّرِّ التزامًا للوَقَارِ حتّى كَثُرَ ذلك فقيل فلان حَلَّ حُبْوَتَهُ الجَهْلُ وفلان ما يَحُلُّ حُبْوَتَهُ جَهْلٌ؛ فيقول صَرِيعٌ حَمَلَتْكَ صَبَابَتُكَ على تَرْكِ الوَقَارِ والأَخْذِ فى فِعْلِ أَهْلِ الصِّبَا فلذلك بَكَيْتَ من العِشْقِ وأَظْهَرْتَ الصِّبَا فى ذلك

٦ هَلَّا عَجِلْتَ عَلَى الدُّمُوعِ بِعَزْمَةٍ بَلْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فى العَزَآءِ نَصِيبُ

يقول هَلَّا عجلت على الدموع بعزمة منك فَتَحْبِسَها ولا تُبْدِىَ سِرَّكَ تلك الدُّمُوعُ بَلْ لم يَكُنْ لك فى العَزَآءِ نَصِيبٌ اى سَهْمٌ بَلْ خِبْتَ من العَزَآءِ

٧ عَطَفَتْهُ بَعْدَ جِمَاحِهِ فى سُلْوَةٍ ذِكَرٌ يُعَطِّفُهَا هَوًى مَغْلُوبُ

يقول انّه كان سَلَا ثم عطفَتْه بعد سُلُوِّهِ وجِمَاحِهِ فى سُلْوَةٍ اى بَعْدَ ما كان جَمَحَ فى سُلُوِّهِ عَطَفَهُ على الصِّبَا هَوًى مَغْلُوبٌ قد كان غَلَبَ ذلك الهوى قبل ذلك بالسُّلُوِّ ثم سَخِىَ على صَرِيعٍ فَرَدَّهُ عن سُلْوَتِهِ الى الصِّبَا فلذلك قال رَدَّتْهُ ذِكَرٌ يُعَطِّفُهَا على صَرِيعٍ هَوًى قد كان غَلَبَهُ صَرِيعٌ قبل ذلك وتَرَكَهُ وانّما كان ذلك فيما تَقَدَّمَ من زمانه فى أَيَّامِ صِبَاهُ يريد انّه رَدَّهُ الى الصِّبَا هواه الّذى كان قد غَلَبَهُ صَرِيعٌ فى ايّام صِبَاهُ ذَكَرَ انّه كان سَلَا أَيَّامًا ثم غَلَبَهُ الهَوَى فَرَدَّه عن مَذْهَبِهِ

٨ أَغْضَى الزَّمَانُ لَهُ عَلَى عَيْنِ الرِّضَى وعَلَيْهِ مِنْهُ حَارِسٌ ورَقِيبُ

يقول اغضى الزمان بِصَرِيعٍ على عين الرضى أَيَّامَ صِبَاهُ وعليه من الزمان حارس ورقيب والزمان له يَوْمَئِذٍ حافظٌ كانّه ولىٌّ حَمِيمٌ والرَّقِيبُ الوَكِيلُ والحَمِيمُ الصَّدِيقُ

٩ حَتَّى اذا اتَّسَقَتْ لَهُ أَوْطَارُهُ طَفِقَتْ تُطَرِّقُهَا إِلَيْهِ نُكُوبُ

---

a) Exspectaremus يعقد.

يقول حتّى اذا اتسقت لصريعِ اوطاره اى حتّى اذا كَمَلَتْ واتَّسَقَتْ اى اعتدَلَ امْرُها طفقت[a] اى صارَتْ تُطَرِّقُهَا اليه نكوب اى تَسُوقُها اليه نكوب يعنى نَكَبَات الدَّهْر وهى حَوَادِثُهُ، يريد لمّا كَمَلَ له امرُهُ فى أَيَّامِ رَجَآئِهِ نَزَلَتْ به خُطُوبُ الدهر فكدَّرَتْ عليه ذلك، والاوطارُ جمع وَطَرٍ وهى الحاجة

خُذْ مِنْ شَبَابِكَ للصِّبَا أَيَّامَهُ　　هَلْ تَسْتَطِيعُ اللَّهْوَ حِينَ تَشِيبُ　١٠

يقول يا أَيُّهَا الطالبُ للصِّبَا خذ له أَوْطَارَهُ اى حَوَائِجَهُ فانّك لا تستطيع حينَ تشيب اى الصِّبَا لا يَصْلُحُ للشَّيْخِ فَمَنْ فاته ان يَصْبُوَ حَدَثًا لم يستطِعْ ان يَصْبُوَ فى تكهّله

يٰأَيُّهَا الرَّجُلُ المُثَمِّرُ مَالَهُ　　وَهُوَ المُسَلَّبُ عِرْضَهُ المَسْلُوبُ　١١

يقول يٰايُّها الرجل المثمّر ماله اى المُنْمِى له والزائدُ فيه وهو المسلَّب عرضه المَسْلُوبُ اى مالك وافرٌ وعِرْضُكَ مسلوبٌ يخاطب اهلَ البُخْل

خَلِّ المَكَارِمَ قَدْ كَفَاكَ مِرَاسَهَا　　سَعْدَانُهَا وَسَلِيلُهُ يَعْقُوبُ　١٢

يقول خلّ المكارم أيّها الرَّجُلُ البَخِيلُ قد كفاك مراسها اى مُعَالَجَتَهَا سَعْدَانُهَا وسَلِيلُهُ يَعْقُوبُ اى قد كفاكها سَعْدَانُ ويَعْقُوبُ وَلَدُهُ والسَّلِيلُ الوَلَدُ

ذَاكَ الرَّجَآءُ المُسْتَجَارُ بِجُودِهِ　　مِنْ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ　١٣

يقول ذلك الرَّجُلُ هو الرجآء المستجار بجوده من نائبات الدهر حين تنوب اى حينَ تَنْزِلُ، يريد بقوله ذاك الرَّجَآءُ يَعْقُوبَ بن سَعْدَانَ الممدوحَ والمستجار بجوده اى المُمْتَنَعُ بجُوده من حوادث الدهر ومنه استجار فلان بِفُلَانٍ من كذا وكذا اى امتَنَعَ به منه ومنه فى الدُّعَآءِ نَسْتَجِيرُ بالله من النار

كالكَهْلِ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ يَزِينُهُ　　حِلْمُ التَكَهُّلِ والشَّبَابُ أَرِيبُ　١٤

يقول يَعْقُوبُ فى سِنِّهِ حَدَثٌ وهو كالكهل فى مأْخَذِهِ يزينه حلم التكهّل والشباب اريب

---

a) In Cod. decst.

اى عَاقِلٌ والمُقْتَبَلُ المُسْتَقْبَلُ[a]

١٥ وَاِذَا الزَّمَانُ عَدَى عَلَيْكَ كَفَاكَهُ مِنْ آلِ سَعْدَانٍ أَغَرُّ نَجِيبُ

يقول اذا الزمان عدى[b] عليك كفاكه من آل سَعْدَان اغرُّ نجيب اى رَجُلٌ مَشْهورٌ فى المَكَارم اى كريمٌ عتيقٌ وانّما يقال فلانٌ اغرُّ فى المكارم اى مشهور فيها كالأَنْجُمِ المَشْهُورَةِ او كالفَرَسِ الأَغَرِّ فى الخَيْلِ والنَّجِيبُ العَتِيقُ من الجِمَالِ يُسْتَعَارُ للرجل الشريف كما انّ القَرْمَ الفَحْلُ من الجِمَالِ ثم يستعار للشريف من الرجال

١٦ غَمْرُ النَّدَى مَغْشِيَّةٌ حُجُرَاتُهُ سَلِسُ العَطَآءِ مُوَمَّلٌ مَرْهُوبُ

يقول هو غمر الندى اى كثيرُ العَطَآءِ مغشيّةٌ حجراته اى مَأْتِيَّةٌ ومَزُورَةٌ ياتيها[c] السائلون وحُجُرَاتُهُ جَمْعُ حُجْرَةٍ وهى دُوَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ بمُوَخَّرِ البَيْتِ فضربها مَثَلًا لأَفْنِيَتِهِ يقول انّ أَفْنِيَتَهُ ورِحَابَهُ يَغْشاها الزائرون له فى طَلَبِ عَطَآئِه وعَطَآؤُهُ سَلِسٌ وهو مُوَمَّلٌ اى كثيرٌ ما يَأْمُلُهُ الناسُ وهو مرهوبٌ اى يَرْهَبُهُ العَدُوُّ لِشَجَاعَتِه والمرهوب ماخوذ من الرَّهْبَةِ وهى المَخَافَةُ ومنه الرُّهْبَانُ اى الخائفون للّه عزّ وجلّ والسَّلِسُ السَّهْلُ الّذى ياتى بغَيْرِ توعّد

١٧ يُعْطِيكَ مُقْتَدِرًا عَلَى أَمْوَالِهِ لَا كَالَّذِى يُعْطِيكَ وَهْوَ هَيُوبُ

يقول إنّ جُودَهُ شُجَاعٌ فهو يُعْطيك باقتِدَارٍ على تَفْرِيقِ[d] امواله لا كالّذى يُعْطيك وهو هيوب اى خائفٌ لِذَهَابِ ماله اِنْ[e] تَحُلَّ عليه نوائبُ الدهر وذلك لضعْفِ جوده

١٨ مِلْؤُ العُيُونِ مُقَلِّصٌ لِنِجَادِهِ طَبِنٌ بِأَنْحَآءِ الأُمُورِ طَبِيبُ

يقول هو ملؤُ العيون اى يَمْلَأُ العُيُونَ بحُسْنِ مَنْظَرِهِ مقلّص لنجاده اى هو طويلُ الجِسْمِ فنِجَادُهُ يَتقلّص عليه اى يَقْصُرُ قال مروانُ بن ابى حَفْصَةَ فى هذا المعنى يَمْدَحُ المَهْدِىَّ اميرَ المُومِنِينَ

قَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَّصَتْ وَلَقَدْ تَحَفَّظَ قَيْنُهَا فَأَطَالَهَا

a) Cod. المستَقْبِلُ. b) Cod. om. c) Cod. يَاتها. d) Cod. تَعرِقِ. e) Cod. وَاِنْ.

وقَوْلُهُ طَبِنٌ اى فَطِنٌ بانحآء الامور طَبِيبٌ اى حاذقٌ يقال فلان طَبٌّ بهذا الامر وطَبِيبٌ اى حاذقٌ به قد جَرَّبَ الاشيآء

مُتَقَسَّمٌ إِمَّا لِبَذْلِ عَطِيَّةٍ أَوْ نَكْبَةٍ يُدْعَى لَهَا فَيُجِيبُ ١٩

يقول هو متقسّم امّا لبذل عطيّة يُعْطيها ان سألها أَحَدٌ وإمّا لنَكْبَة تَنْزِلُ بجانب من المُلْك بالرَّعيّة يُدْعى لها فيجيب اليها ويُفَرِّجُها والنَّكْبَةُ الحادثة من الدهر وأَصْلُها السَّقْطَةُ

مُتَفَاوِتٌ فِي الرَّأْيِ مُخْتَلِطٌ بِهِ فِي أَمْرِهِ التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ ٢٠

يقول هو متفاوت فى الراى اى سابق فيه لا يُدانَى مختلط برأيه التَّرْغيبُ والتَّرْهيبُ اى فيه رَغْبَةٌ للمُنيبِ الى الطاعة اى رَجَآءٌ من خَيْرٍ وفيه رَهْبَةٌ للعَدُوِّ ويَخافُهُ وَصَفَه بحُسْنِ السِّيَاسَةِ اى لَيِّنٌ على الوَلِيِّ وشديدٌ على العَدُوِّ

قَرِمٌ لِهِمَّتِهِ إِذَا سَكَنَ الحَشَى قَلِقٌ يُخَالِسُهُ الكَرَى وَوَجِيبُ ٢١

يقول هو قرم لهمّته قلق ووجيب اذا سكن الحشى يعنى حَشَى الناس يريد انّه مُنْتَبِهٌ مُدَبِّرٌ[a] اذا كان غيرُهُ فى غَفْلَةٍ وتراخٍ وانّه لا ينام لَيْلًا لانّ القَلَقَ يُخالِسُهُ الكَرَى اى يُسارِقُهُ نَوْمَهُ فلا يَتْرُكُهُ يَرْقُدُ وانّما ذلك القَلَقُ من حِدَّةِ القَلْبِ وتدبُّرِ الامر والكَرَى النَّوْمُ والوَجِيبُ خَفَقانُ القَلْبِ وهو ضَرَبانُهُ قال تَمِيمُ بن ابى عَدِيّ بن مُقْبِل يصف ناقتَهُ

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ[b] لَدْمَ الوَلِيدِ وَرَآءَ الغَيْبِ بِالحَجَرِ

وَصَفَها بالنَّشاط وأَنَّ لفُؤادِها وَجِيبًا اى حَرَكَةً وضَرَبانًا له صَوْتٌ كما سَمِعَ ضَرْبَ الصَّبِيِّ فى حائطٍ بالحَجَرِ والحائطُ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ ونَصَبَ لَدْمَ الوَلِيدِ على المصدر

---

a) Cod. مُدَيِّرٌ, quod fortasse defendi potest, nempe ut مُدَيِّرُ الرأى فى الامور.

b) Cod. أَبْهَرَهُ. Versus quoque datur a Djauharío et a Zamakhscharío in *Asds* sub لدم. Pro الوليد ibi est الغلام.

٢٢ يُمْضِى الأُمُورَ المُشْكِلَاتِ عُيُونَهَا وَمَحَلُّ مُعْتَلِجِ الضَّمِيرِ رَحِيبُ

يقول يُمْضِى الامور المشكلات عيونَهَا اى يُمْضِيهَا عن عيونها ويُخْرِجُهَا مَخْرَجًا حَسَنًا والمُشْكِلَاتُ المُلْتَبِسَاتُ وعيونُها وجوهُها يقال هذا عَيْنُ الخَبَرِ اى خِبرَتُهُ، ومَنْ رَوى عيونُهَا بالرَّفْعِ بمعنى يُمْضِى الامورَ الّتى تُشْكِلُ عيونُهَا فكَيْفَ سِوَى العيون، وقوله يُمْضِيهَا اى يُنَفِّذُهَا ومحلُّ معتلِجِ الضمير واسعٌ والمَحَلُّ الموضع الّذى تَحُلُّه مُعْتَلِجُ الضَّمِيرِ والمُعْتَلِجُ الامرُ المُنْتَصِبُ فى الفِكْرِ تقول اعْتَلَجَ فى صَدْرِى كذا وكذا اى تَنَصَّبَ فيه وانْبَعَثَ فى هاجِسِ الفِكْرِ يريد انّه يُنَفِّذُ الامورَ المُشْكِلَاتِ على وجوهِهَا وقَلْبُهُ راتِعٌ لا يَتْعَبُ لذلك لسُهُولَةِ الامر عليه

٢٣ ضَمَّتْ قَوَاصِيَهُ إِلَيْكَ عَزِيمَةٌ تَأْتِى وَرَآءَ الأَمْرِ وَهْوَ عَزِيبُ

ضمّت قواصى الامر الّذى يُحَاوِلُ عزيمةٌ منه تاتى ورآءَ الامر اى تُحِيطُ بالامر كُلّه وهو عزيب اى بَعِيدٌ يريد بَعِيدُ المَنَالِ مِمَّنْ رامه وهو عنده مُمْكِنٌ أَبَدًا

٢٤ يُمْضِى الأُمُورَ بِعَزْمِ رَأْيٍ وَاحِدٍ مُعْلًى بِهِ التَّبْعِيدُ والتَّقْرِيبُ

يقول يمضى الامور اى يُنَفِّذُ الامورَ بعزم راى واحد معلًى اى مُرْتَفِعٌ به التبعيدُ[a] والتقريبُ اى فيه التبعيدُ والتقريبُ اى فى ذلك الراى الاقْتِدَارُ على الأَخْذِ بالتبعيد فى الامور حَيْثُ يُحْتَاجُ اليه والتقريبِ فى الامور حيث يُحْتَاجُ اليه، وقوله رَأْيٍ[b] واحدٍ اراد به غَيْرُ مُضْطَرِبِ الرأْى ليس كمن يُعْقِدُ عَقْدًا ثم يَحُلُّهُ من قريب لِمَا يَرَى منه من الانْحِلَالِ والشّدِّ يُدَاخِلُهُ فيه ولكنّه ذو صَوابٍ فى الرأْى كيف ما تَقَلَّبَ

٢٥ تُلْقِى العِيَانَ إِلَى الضَّمِيرِ أَنَاتُهُ حَتَّى يَبُوحَ بِسِرِّهِ التَّجْرِيبُ

يقول انّه اذا تولّى امرًا اسْتَأْنَى فيه حتّى يراه فى تدبيره كالعيان ثم يُنْفِذُهُ فيَبُوحُ بسرّه التجريبُ فلا يرى تجريبَهُ[c] فى فِكْرِه كيف يكون ثم يبوح به بعد ذلك

a) Cod. والتبعيد. b) Cod. رأى. c) Cod. تَجْرِبَهُ.

شَكِسٌ عَلَى الآرَآءِ مُعْتَدِلُ الهَوَى ‏ شَرِسٌ بِمَا غَلَبَ الرِّجَالَ[a] غَلُوبُ ٢٦

شكس على الارآء اى صَعْبٌ على الارآء من إِعْمَالِ الارآء فيه من عَدُوِّه لَمْ يُدْرِكْ منه شيئًا وصَعُبَ عليه إِدْرَاكُ امرِه وامْتَنَعَ وهو مُعْتَدِلُ الهوى اى ليس لك أَعْصَبُ[b] اى لا يَميلُ بهواه الى أَحَدٍ لِأَنَّ القائدَ اذا مال بهواه الى قومٍ دون قومٍ فَسَدَ عليه مَذْهَبُهُ شَرِسٌ مُتَوَعِّرٌ غَلُوبٌ لِمَا غَلَبَ * الرجالَ من[c] الامور

وكَأَنَّمَا ذَرَفَتْ عَلَيْكَ بِجُودِهِ ‏ دِيَمٌ تَرَنَّمَ تَحْتَهَا شُؤْبُوبُ ٢٧

يقول وكأنّما ذرفت عليك اى انْسَكَبَتْ عليك بجوده ديم ترنّم تحتها شؤبوب والدِّيَمُ جَمْعُ دِيمَةٍ وهى مَطَرٌ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ او أَكْثَرَ من ذلك فى لِينٍ والشُّؤْبُوبُ المَطَرُ الغَلِيظُ القَطْرِ والقَطْرُ النُّقَطُ والجَمْعُ شَآبِيبُ وقوله ترنّم تحتها اى صَوَّتَ

أَنِفٌ عَنِ الوَطَرِ الجَمُوحِ إِلَى الخَنَى ‏ يَرْمِى الضَّمِيرَ بِظَنِّهِ فَيُصِيبُ ٢٨

يقول هو انف عن الوطر الجموح عَنِ الوَطَرِ الَّذِى يُجْنَحُ به الى الخَنَى يَرْمِى الامورَ يَرْمِى ضَمِيرَ غيرِه فيُصِيبُ[c] الأَنِفُ المكارِهُ للشىء

مِنْ آلِ سَعْدَانَ الَّذِينَ بِجَدِّهِمْ ‏ نِيلَ الحِفَاظُ وأُحْكِمَ التَّأْدِيبُ ٢٩

يقول يعقوب هو من آلِ سَعْدَانَ الَّذين بجَدّهم اى بعَزْمِهِمْ[d] نِيلَ الحِفَاظُ وأُحْكِمَ التَّأْدِيبُ يعنى أُدْرِكَ الشَّرَفُ وبَلَغَهُ وأُحْكِمَ[e] التَّأْدِيبُ اى عُرِفَ

حَلُّوا مِنَ المَعْرُوفِ فِى قُلَلِ العُلَى ‏ تَسْمُو إِلَيْهِمْ أَعْيُنٌ وقُلُوبُ ٣٠

يقول حلّوا من المعروف اى نزلوا مِنَ المعروف مَنَازِلَ فى قُلَلِ العُلَى تسمو اليهم اعين وقلوب اى يَسْمُو اليهم الناس بأَعْيُنِهم وقلوبهم يَرْجُونَهُمْ والقُلَلُ جَمْعُ قُلَّةٍ وهى أَعْلَى الجَبَلِ

---

a) Cod. الرِّجَالَ. b) Sic perspicue. c) Cod. الى حالٍ. d) Cod. بِعَزْمِهِمْ. e) Cod. وأَحْكَمَ.

Digitized by Google

٣١ عَاوَدْتُ يَا يَعْقُوبُ مِنْكَ صَنَائِعًا مَحْمُودَةً عَهْدِى بِهِنَّ قَرِيبُ

يقول عاودتُ منك يا يَعْقُوبُ صَنَائِعًا اى عطايا محمودة عهدى بهنّ قريب، يقول أَعْطَيْتَنِى عطايا ثم عاودتُ اليك عن قَرِيبٍ اى بَعْدَ قُرْبٍ من أَخْذِهَا ثم أَعْطَيْتَنِى ايضًا يريد انّه يُعْطِى كُلّما جآءهُ طالبٌ وإِنْ تَكَرَّرَ عليه مِرَارًا أَعْطاه أَبَدًا

٣٢ أَعْطَيْتَنِى حَتَّى مَلَكْتُ مَدَى الغِنَى بِنَدَاكَ والرَّاجِيكَ لَيْسَ يَخِيبُ

٣٣ ووَعَدْتَنِى فَقَفَرْتَ وَعْدَكَ بِالَّتِى لَمْ يَقْفُهَا مَنٌّ وَلَا تَثْرِيبُ

يقول أَعْطَيْتَنِى المالَ حتّى مَلَكْتُ غايَةَ الغِنَى والّذى يَرْجُوكَ ليس يَخِيبُ عندكَ، يقول ووعدتَنى أَنْ تُعْطِيَنِى فقفرت وعدك اى فاتّبعْتَ[a] وَعْدَكَ بالعَطِيَّةِ الّتى لم تَقْفُهَا منٌّ اى لم يَتْبَعْهَا منك[b] مَنٌّ ولا تَثْرِيبٌ اى ولا لُومٌ اى أَعْطَيْتَنى وأَعْطَيْتَ ايضًا غَيْرِى ولم تَمُنَّ بِعَطَآئِكَ المالَ للناسِ ولا لُمْتَ أَحَدًا على القَصْدِ اليك

١٤

وقال صَرِيعٌ أَيْضًا

١ قَدِ اطَّلَعْتَ عَلَى سِرِّى وَإِعْلَانِى فَاذْهَبْ لِشَأْنِكَ لَيْسَ الجَهْلُ مِنْ شَانِى

يقول لصاحبه قد اطّلعت على سرّى واعلانى اى على ما كنتُ أَسْتُرُ من امرى وعلى ما أُظْهِرُ فاذهَبْ لشانك اى فامضِ انت لحاجتك لا تَعْذُلْنى ليس للجهل من شانى اى

a) Cod. فَالتَّبَعْتَ. b) Cod. مِنْ مَنِّكَ.

ليس الصِبَا من حاجتى

إِنَّ الَّتِى كُنْتُ أَنْحُو قَصْدَ شِرَّتِهَا   أَعْطَتْ رِضًى وأَطَاعَتْ بَعْدَه[a] عِصْيَانِ   ٢

قوله انّ الّتى كنت انحو قصد شرّتها يقول إِنّ نفسى الّتى كنتُ أَنْحُو نَحْوَ شِرَّتِهَا اى كنتُ أَقْصِدُ الى هواها فى الصِبَا أَعْطَتْ رِضًى واطاعَتْ فى التَّوْبَةِ بعد عِصْيَانٍ كان فى الصِبَا

حَسْبِى بِمَا أَدَّتِ الأَيَّامُ تَجْرِبَةً   سَعَى عَلَىَّ بِكَأْسَيْهَا الجَدِيدَانِ   ٣

يقول حسبى بما أَدَّت الأَيَّامُ تَجْرِبَةً اى حسبى بما جَرَّبْتُ من الأَيَّام سَعَى علىَّ بكاسيها الجديدان يعنى بكأسَيْها كأسَيِ التَّجْرِبَةِ ويعنى بالجديدان اللَّيْلَ والنَّهَارَ وقوله بِكَأْسَيْها اى بالخَيْرِ والشَّرِّ فجعل كَأْسًا للخَيْرِ وكَأْسًا للشَّرِّ

دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا[b] الدُّنْيَا وصَدَّقَهَا   مَا ٱسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أَعْطَانِى   ٤

يقول دلّت الدنيا على عيبها اى على ذَهَابِ خَيْرِهَا وصدّقها فى ذلك استِرْجَاعُ الدهر منّى ما كان اعطانى من المال والشَّبَاب يقول دَلَّتْنى الدنيا على انها لا تدوم على مُسْتَقِيمَةٍ لِأَحَدٍ وصدّقها فى ذلك ذَهَابُ مالى وشَبَابِى اللَّذَيْن استَرْجَعَهما الدهرُ بعد ما كانا جميعًا لى

إِمَّا تَرَيْنِى أُزَجِّى[c] العِيسَ مُنْتَظِرًا   وَعْدَ المُنَى أَرْتَعِى فِى غَيْرِ أَوْطَانِى   ٥

يقول لِامْرَأَةٍ رَأَتْهُ فى بَلَدِ غَيْرِهِ طالبًا للرِّزْقِ فقال إِمَّا[d] ترينى أُزَجِّى العِيسَ اى أَسُوقُهَا مُنْتَظِرًا وَعْدَ المُنَى ارتعى فى غير اوطانى اى فى غير بَلَدى فقد كنتُ قَبْلَ اليوم فى عِيشَةٍ حَسَنَةٍ

---

a) Apud Ibn-Abd-Rabbihi, Ms. Vindob., II, p. 137, verso, ubi vs. ١ et ٢ laudantur, بغير. b) Recepi عيبها ex vita Moslimi et Abdo-'r-Rahím al-Abbásí Cod. 38, p. 392 (Cod. 695, f. 150 v.). Cod. hic et in comm. عَيْنِهَا. c) Cod. hic et in comm. أُزَجّ. d) Cod. أَمَّا.

Digitized by Google

٦ فَقَدْ أَرُوحُ نَدِيمَ الدَّهْرِ يَمْزُجُ لِى كَأْسَ الهَوَى ويُحَيِّينِى بِرَيْحَانِ

قوله فقد اروح نديم الدهر يقول لتلك المرأة إنْ تَرَيْنِى غريبًا أَطْلُبُ الرِّزْقَ فقد أَرُوحُ فيما مضى من زَمَنِى نديمًا للدهر يُحَيِّينِى بريحان اى يَدْعُو بالرِّزْق يريد أَنَّ الدهرَ كان له صديقًا ملاطفًا ثم تَبَدَّلَ له عَدُوًّا

٧ سَابِلُ جَدِيدَ الهَوَى هَلْ كُنْتُ أُخْلِقُهُ إِذْ لِلصِّبَى مُهْجَةٌ تَمْشِى بِجُثْمَانِى

يقول سابل جديدَ الصِّبَا اى سابِلِ الصِّبَا هل كنتُ أَسْتَعْمِلُهُ وأَطُوعُ له إذْ للصِّبَى مهجة تمشى بجثمانى اى انّما كانت مهجتى مُهْجَةَ الصِّبَاء وضَرَبَ الجَدِيدَ مَثَلًا كما يقول لَبِسْتُ جَدِيدَ الدهرِ حَتَّى أَخْلَقْتُهُ من كثرة ما بَذَلْتُهُ واسْتَعْمَلْتُ لِبَاسَهُ اى استعملتُ الصِّبَا كما يُسْتَعْمَلُ الثَّوْبُ

٨ أَيَّامَ لِلْعَذْلِ إِكْثَارٌ ومَعْصِيَةٌ والرَّاحُ تُسْرِعُ فِى عَقْلِى وأَحْزَانِى

يقول كنتُ أَصْبُو فى أَيَّامٍ كان للعَذْلِ إِكْثَارٌ مِنْ عُذَّالِى وكانت معصيةٌ منّى لهم اى كانوا يَعْذُلُونَنِى وأَعْصِيهِم والراحُ تُسْرِعُ فى عقلى واحزانى اى من تَعْجِيلِ إِسْكَارِى وإِذْهَابِ[a] أَحْزَانِى اذْ كنتُ اشربها

٩ لا أُوحِشُ الخِدْرَ مِنْ شَخْصِى وبَيْضَتِهِ وَلَا أُوَحِّدُ بِالصَّهْبَاءِ نَدْمَانِى

قوله لا اوحش الخدر يريد لا اوحش الخدر وبيضتَه اى جارِيَتَهُ وهى كبَيْضَةِ النَّعَامَةِ فى البَيَاضِ ولا أُوَحِّدُ بالصهباء نَدْمَانِى اى ولا أُفْرِدُ نَدْمَانِى بالخَمْرِ فيَشْرَبَ[b] وَحْدَهُ بَلْ كنتُ أَشْرَبُ معه والنَّدْمَانُ هاهنا النَّدِيمُ والجَمْعُ نَدْمَانُونَ وأَمَّا نَدَامَى فجَمْعُ نَدِيمٍ مثل يَتِيمٍ ويَتَامَى

١٠ ولَيْلَةٍ مَا يَكَادُ النَّجْمُ يَسْهَرُهَا سَامَرْتُهَا بِقَتُولِ الدَّلِّ مِفْتَانِ

يقول ورُبَّ لَيْلَةٍ طويلةٍ فى ذاتها ما يكاد النجم يسهرها لطولها سامرتُهَا اى سَمَرْتُ فيها

a) Cod. وإِذْهَابُ. b) Cod. فيَشْرَبُ.

Digitized by Google

من أوّلها الى الصُّبْح بجَارِيَةٍ أُحَدِّثُها قَتُول الدَّلِّ اى تَقْتُلُ بدَلّها والدَّلُّ المَلَاحَةُ وحُسْنُ التَّبَرُّع مِفْتَان اى تُفْتِنُ القلوبَ بحُسْنِها ومِفْعَالٌ يَقَعُ للمؤنّثِ والمُذَكَّرِ بغير هآء حَيْثُ ما كان قال امرُؤُ القَيْس[a] مُرْتَجَّةٌ غَيْرَ مِتْفَالِ

وكقَوْلِه تَميلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِجْبَالِ

وقال طُفَيْلٌ

أَمَّا ٱبْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصٍ[b] ٱلنَّجْمِ حَادِيهَا

يقول إنّ النَّجْمَ يكادُ يَمَلُّ[c] طُولَ ذلك اللَّيْل فَيَتَوَقَّفُ وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه كقول امْرِئِ القَيْسِ[d]

كَأَنَّ ٱلثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فى مَصَامِهَا بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ

١١ إِذَا أَطَاعَتْ عَصَاهَا ثِقْلُ رَادِفِهَا كَالدِّعْصِ يَفْرَعُهُ غُصْنٌ مِنَ ٱلبَانِ

يقول اذا اطاعت إرادَتَها فى النُّهُوض عصاها فى ذلك ثِقْلُ كَفَلِها الّذى هو كالدِّعْصِ اى كُدْيَةٌ من رَمْلٍ يفرعه غصن من البان اى يَعْلُوهُ غُصْنٌ من البانِ شَبَّهَ أَعْلَاها بغُصْنٍ من بانٍ وكَفَلَها بِدِعْصِ رَمْلٍ فَشَبَّهَ أَعْلَاها من مَحْزِمِها بقَضِيبِ بانٍ فى اللَّطَافَةِ واللِّينِ وشَبَّهَ كَفَلَها بكَثِيبِ رَمْلٍ فى ثِقْله ولِينه

١٢ كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا قَامَ ٱلصَّبَاحُ بِهَا وَسْنَى تَمَشَّتْ بِهَا أَعْطَافُ نَشْوَانِ

يقول كأنّها بعد ما قام الصباح بها وسنى اى فى حال وَسَنِها تمشّت بها اعطاف نشوان اى تَمَشَّتْ وهى تَتَراخَى وتَتَمَايَلُ من اللِّين كما يَتَمَايَلُ السَّكْرانُ[e] والعِطْفُ هو الجَنْبُ وقوله وَسْنَى فى موضع نَصْبٍ على الحالِ وخَبَرُ كان فى تَمَشَّتْ كأنّه قال كأنّها بعد ما قام الصباحُ بها اى قامَتْ عند الصَّبَاح من نَوْمِها ناعسةً تَمْشِى بها أَعْطَافُ نَشْوَانَ والوَسَنُ النُّعَاسُ

---

a) Ahlwardt, p. ١٥٣, vs. 15 et 16. Cod. مُرْتَجَّةٌ غَيْرُ et هَوْنَةٌ غَيْرُ مِجْيَالِ. b) Cod. بِقَلَّاصِ. c) Cod. يُمَلُّ. d) Ahlwardt, p. ١٤٨, vs. 46.

Digitized by Google

١٣ وَلَّتْ كَمَا ٱنْسابَ ثُعْبَانٌ وَقَدْ نَهَضَتْ ‏ إِلَّا وَقِيذَةَ أَرْدَافٍ وَأَرْكَانِ

يقول ولّت هذه الجاريةُ كما انساب ثعبان اى كما نَهَض ثُعْبانٌ اعلاه خَفيفٌ وأَسْفَلُهُ ثَقيلٌ اى نَهَضَتْ إلّا كَفَلَها فانّه ثَقيلٌ والوَقيذةُ المُثْقَلَةُ من دآءٍ يُصيبُها وهى فعيلة بمعنى مفعولة قال الله عزّ وجلّ[a] وَٱلْمَوْقُوذَةُ يعنى البهيمة تُضْرَبُ بعَصَاهٍ[b] او غَيْرِها فتَصيرُ الى الهَلاك

١۴ أَدْرَكْتُ فِى ٱلدَّهْرِ أَيَّامًا بَلَغْتُ بِهَا ‏ رِضَى ٱلشَّبَابِ ٱلَّذِى قَدْ كانَ عَاصَانِى

يقول ادركتُ فى الدهر أَيّامًا بلغت بها رضى الشباب ٱلّذى قد كان عاصانى فى التَّوْبَة فارضَيْتُه بما سَاعَدَنى له فى الصِّبا

١٥ سَعَتْ عَلَىَّ لَيَالِيهَا بِزَائِرَةٍ ‏ زَفَّ ٱلْكَرَى طَيْفَهَا وَهْنًا فَحَيَّانِى

يقول سعت علىّ لَيالى تلك الأَيّام بزائرة اى بامرأة زائرة زفّ الكرى طيفَها وهنًا فحيّانى اى سَلَّمَ علىّ ووَقَف بى وانّما جآءنى به[c] الكَرَى وهو النَّوْمُ وقوله زَفّ يقال زُفَّتِ العَرُوسُ الى بَعْلِها وأَزْفَفْتُها وزَفّ الرَّجُلُ نَفْسُهُ اى مَشَى[c] وَهْنًا حينًا من اللَّيْل وطَيْفُها خَيالُها الّذى يَتَرَآءى فى النوم وما اشبهه

١٦ بَاتَتْ تَأَبَّى وَمَا تَدْرِى بِمَا صَنَعَتْ ‏ بِنَائِمٍ وَرَنَتْهُ سُولَ يَقْظَانِ

يقول باتت هذه المرأةُ تتأبّى علىّ فى الوَصْل وما تدرى بما صنعت بى فى النوم حين اتانى خيالُها وكان معى فانالَنى نائمًا ما كنتُ أَسْأَلُه فى اليَقَظَة كأنّه يَذْهَبُ فى ذلك الى قُبْلٍ وتَعْنيقٍ وما اشبه ذلك[c] هذا الّذى اراد

١٧ فَلَأَنَ أَقْصَرْتُ إِذْ رَدَّ ٱلزَّمَانُ يَدِى ‏ وَنَافَرَتْنِى ٱللَّيَالِى بَعْدَ إِذْعَانِ

يقول فَلَأَنَ اقصرتُ عن الصِّبا وطَلَبِه اذ ردّ الزمان يدى اى إذْ كَفّنى الزمانُ عن الصِّبا ونافرَتْنى الليالى بعد اذعان اى نافرَتْنى بتَخَيُّرِها بعد ان كانت لى به مُذْعِنَةً اى طائعةً[d]

a) *Koran*. 5 vs. 4. b) Cod. تُضْرَبُ بَعْضُها. c) Cod. ﻪ. d) Cod. مُذْعَنَةً اى طَايِعَةً.

يقال أَنْعَنَ فلانٌ لفلان اى طاع له وانْقاد يريد انّ الليالىَ كانت له طائعةً[a] فى ايّام بغْبَته وأَقْبَلَ عليه الدهرُ بالسُّرور بِمَا يَشْتَهِى ثمّ أَقْبَلَ عليه الدهرُ بسُوء الحال فنَفَرَتْ عنه الليالى بخَيْرِها

حَاشَى لِعَيْنَىَّ أَنْ تَفْنَى دُمُوعُهُمَا عَلَى هَوًى[b] نَازِحٍ أَوْ نَأْيِ جِيرَانِ ى ١٨

يقول حاشى لعينىّ ان تفنى دموعهما لنأى جيرانى الّذين كنتُ معهم فتفرّقوا وذَهَبَ هَوَاىَ بالبُعْد اى كنتُ أَهْوَى فما لى لا أَبْكى، وقوله حاشى لعينَىَّ اى سَلِمَتَا وارتفعَتَا عن أَنْ تَنْقَطِعَ دَمْعُهما فى البُكَآء على تَبْديد جيرانى والنازحُ البعيدُ

مَا كُنْتُ أَدَّخِرُ الشَّكْوَى لِحَادِثَةٍ حَتَّى ٱبْتَلَى ٱلدَّهْرُ أَسْرَارِى فَأَشْكَانِى ى ١٩

يقول ما كنتُ ادّخر الشكوى لحادثة من الدهر حتّى ابتلى الدهر اسرارى فاشكانى اى جعلنى أَشْكُو ما أُلَاقِى من أَذَى الدهر وذَهَابِ غَضَارَةِ ما كنتُ فيه من الخَيْر والحادثةُ ما حَدَثَ من الدهر، يريد ما كان فى نفسى أَنْ أَشْكُوَ بالأَذَى ولا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزِلَ بى بَلَآءٌ[c] حتّى أَنْزَلَه بِىَ الدهرُ، فصِرْتُ الساعةَ أَشْكُو ما أَجِدُ من الدهر

إِلَى ٱلْإِمَامِ تَهَادَانَا بِأَرْحُلِنَا خُلْقٌ مِنَ ٱلرِّيحِ فِى أَشْبَاحِ ظِلْمَانِ ٢٠

يقول الى الامام يعنى هارونَ الرشيدَ اميرَ المؤمنينَ تهادانا بارحلنا اى حَمَلَنا بأَرْحُلنا خلق من الرّيح يعنى النُّوق فى أَشْباح ظلمان اى فى ابدان ظلمان وهى ذكورُ النَّعام شبّه النُّوق بسُرْعتها فى السَّيْر بالرّيح وذكر وُثَيْمَةُ[d] فى كتاب الهَدْى انّ الابل خَلَقها

---

a) In Cod. hic deest, male collocatum post بالسرور. b) Cod. هَوًى. Post hunc versum fortasse in nonnullis huius diwáni exemplis legebantur versiculi duo de quibus loquitur Ibn-Khallicán, n. 10 et qui recepti sunt in *Hamâsa*, p. ١٣٧. Auctorem autem habere videntur Ibráhím aç-Çulí, ut praeter Ibn-Khallicán quoque dicit al-Mobárek ibn-Ahmed ibno-'l-Mobárek in كتاب الامثال والاضداد (annot. ad Codicem *Hamâsae* Leid. 396, p. 128). Vid. porro al-Scharíschí, I, p. ١٤٩ ed. Bul. c) Cod. فى الدَّهْرِ. d) Ibn-Khallicán, n. 792 praescribit وَثِيمَة. Hic (ut Hádjí-Khal., V, p. 87) tantum memorat eius opus كتاب الرِّدَّة.

اللهُ عزّ وجلّ من الريح حينَ خَلَقَ الخلائقَ فى أوّل الزمان والشعرآء المُوَلَّدُونa قد كثّرُوا من ذلك، والأَشْبَاحُ الشُخُوصُ واحدُها شَبَحٌ بفتح البآء وشَبْحٌ باسْكانها لُغَةٌ

٢١ كَأَنَّ إِفْلَاتَهَاb والفَجْرُ يَأْخُذُهَا ۞ إفْلَاتُ صَادِرَةٍ عن قَوْسِ حُسْبَانِ

يقول كانّ افلات هذه الناقة اى انْبِعاثُها فى السَّيْر انبِعَاثُ ظَبْيَةٍ، رماها رامٍ فأخْطأها وقد سَمِعَتْ وَتَرَ القَوْسِ وشَعَرَتْ بالسَّهْم فهى تَنفِرُ شَبَّهَ ناقتَه بها فى السُّرْعة، وقوله عن قوس حُسْبَان يقال لضَرْب من القِسِيّ حُسْبَانِيَّةٌ منسوبة الى رجل او بَلَدٍ وصادرة راجعة عن المآء يريد انّها ارادت شُرْبَ المآء فاصابَتْ رامِيًا تَعَمّدها بسَهْم فاخطأها فنفَرَتْ مُسْرِعَةً، وقوله والفَجْر ياخذها اى كأنّها الظبية ألّتى نفرت فى سُرْعتها عند الفجر بَعْدَ ما مشت طول الليل

٢٢ نَسْتَوْدِعُd اللَّيْلَ أَسْرَارَ الهُمُومِ إِذَا ۞ بَاحَ النُّعَاسُ بِعَجْزِ الصَّاحِبِ الْوَانِى

يقول نستودع الليلَ اسرارَ الهموم اى نُكَلِّمُ فى هُمُومِنا اللَّيْلَe فكأنّنا نُودِعُهُ ايّاها اذا باح النعاسُ بعجز الصاحب الوان اى اذا أَظْهَرَf النعاسُ عَجْزَ الصاحب الوانى اى الفاترِ ألّذى قد كلّ من المشى وغَلَبه النومُ فباح النعاسُ بعجزه كما تقول بُحْتُ بالامر اى اظهَرْتُه وتركْتُ كِتْمانَه، ومعناه انّه يَقْطَعُ الليلَ بجِدّ ونَشَاطٍ اذا كلّ اصحابُه وأَثْقَلَ النومُ بهم على رِحالهم والنوق تَمْشى بهم، وأمّا قوله نستودع الليل اسرار الهموم فهو مثْل ما تحدّث وتَنْزِلُg على فلان فتقولh له كذا وكذا ويَصِلُنا بكذا وكذا فكانّه يُخَبِّرُ بذلك الليلَ لانّi اصحابَه قد سَكِرُوا من النوم

٢٣ تَهْوِى بِأَشْعَثَ لَوْ يَسْطِيعُ أَعْقَبَهَا ۞ تَفْرِى مَجَاهِلَ غِيطَانٍ لِغِيطَانِ

---

a) Cod. المُوَلِّدُونَ. b) Cod. bis أُفلاتها. c) Cod. ظبيته. d) Hic et bis in comm. Cod. تستودع. e) Cod. هُمُومَهَا لِلَّيْل. f) Cod. أَقْهَرَ. g) Cod. وتنزل. h) Cod فيقول. i) Deest.

يقول تهوى هذه الناقة اى تَنْهَض باشعثَ اى برجل قد تغيّر شَعْرُه وتَشَعّبَ يعنى بذلك نفسَه، وقوله لو يسطيع اعقبها اى رَوّحَ عنها لانّه لا يستطيع ذلك لانّه فى فَلاةٍ ولا ناقةَ له سِوَاها وتقول تعاقَبَ الرجلان على الدابّة وذلك ان يَرْكَبَ أَحَدُهما الدابّةَ طائفةً من الطريق ثم يَنْزِلَ ثم يَرْكَبَ صاحبُه ويقال للمَصْدر منه رَكِبَ عَقْبًا ورَكِبَ أَعْقَابًا، وقوله تغرى مجاهلَ اى تَقْطَعُ تلك الناقةُ مجاهلَ اى فَلَوَاتٍ لها فُحُوصٌ واسعةٌ لغبطان اى الى غيطان أُخَرَ يريد انّها تَقْطَعُ فَحْصًا فاذا أَتَتْ على آخِرِه صارت الى آخَرَ فذلك دأْبُها والغيطانُ الفُحُوصُ واحدها غائط وانّما قيل للنَّجْو الّذى يَنْجُوه الانسانُ غائطٌ[a] من أَجْلِ أَنّ العَرَبَ كانت اذا ارادت حاجةً أَبْعَدَتْ فى الغائط حتّى تَتَوَارَى عن البُيُوت فسُمّيَتِ العَذِرَةُ غائطًا بذلك وقيل تَغَوّطَ الرجلُ اذا أَبْعَدَ فى الغائط وسُمّيتْ عَذِرَةً لِمَا كانوا يَضَعُونَ ذلك فى العَذِرَاتِ وهى الرِّحَابُ قال رسول الله صلعم ان كان قالَهُ اليَهُودُ أَنْتَنُ الناس عَذِراتٍ اى أَنْتَنُهم رِحَابًا

قَضَتْ عَلَى اللَّيْلِ بالادْلاجِ هِمّتُهُ فَقَدَّهُ بِسَوُورِ اللَّيْلِ مِذْعانِ ٢٤

يقول قضت على الايّام بالادلاج همّةُ صَرِيعٍ اى أَتَتْ عليه بالسَّيْر فقدّه اى قَطَعَهُ بسَوُور الليل اى بناقةٍ تَسِيرُ الليلَ مذعان اى ضامرة والادلاجُ السَّيْرُ من اوّل الليل والادّلاجُ السيرُ من آخر الليل والسَّوُور فَعُولٌ من السير ويَحْتَمِلُ ان يكونَ فَعُولًا من سار يَسُورُ اى وَثَبَ يَثِبُ

تَلَوَّمَ الصُّبْحُ فيهِ ثُمّ قَوّضَهُ وارْتَدَّ وَجْهُ النَّهَارِ الفاقِعُ القانِى ٢٥

يقول تلوّم الصبحُ فيه اى تَرَدّدَ الصبحُ فى ذلك الليل ثم قوّضه اى أَذْهَبَهُ الصبحُ وارتدّ وجهُ النهار الفاقعُ اى الخالصُ اللون القانى الشديدُ الحُمْرة، ومعناه انّه يَقْطَعُ الليلَ حتّى الى الصبح ثم تردّد الصبحُ حينًا فى اذْهاب ظَلَام اللّيْل حتّى اذْهَبَه واظهرَ

a) Cod. بِنَجْوَةِ الانسانِ غايطًا.

Digitized by Google

لَوْنَ الصبح قانيًا

٣٦ يَنْسَابُ فِى اللَّيْلِ لا يَرْعِى لِهَاجِسِهِ   كَأَنَّهُ رَاكِبٌ فِى رَأْسِ ثُعْبَانِ

يقول انّ صريعًا يَنْسابُ [a] فى الليل اى يَنْهَضُ فى الليل لا يرعى لهاجسه اى لا يرعى سَمْعَه لحَرَكَةٍ فى الليل من صَوْتٍ كانّه راكبٌ فى راس ثُعْبان يصف شِدَّةَ ما هو فيه من مُزَاوَلَةِ السَّيْرِ فى الفلاة بالليل والانسياب مَشْىُ الحَيَّةِ يقال انسابتِ الحَيَّةُ اذا نَهَضَتْ ثمّ يُسْتَعَارُ ذلك لغيرها وقوله لا يرعى لهاجسه منه قول الناس أَرْعِنِى سَمْعَكَ اى أَنْصِبْهُ لاستماع قولى ۞

٣٧ لم يُغْمِدِ السَّيْفَ مُذْ نِيطَتْ حَمَائِلُهُ   يَوْمًا ولا سَلَّهُ إِلَّا على جَانِ

قوله لم يغمد السيف يعنى بذلك اميرَ المؤمنين رجع الى ذكره حيث يقول الى الامام تهادانا بارحلنا ثمّ قال لم يغمد السيفَ عن القتل لِمَنْ يستحِقُّهُ ولا سلّه الّا على جانٍ اى على مَنْ جَنَى جِنَايَةً يستحقّ بها القَتْلَ وقوله نيطَتْ حمائله اى عُلِقَتْ ۞

١٥

وقال صَرِيعٌ ايضًا [b]

١ آثَارُ [c] أَطْلَالٍ بِرُومَةَ [d] دُرُسِ   هِجْنَ الصَّبَابَةَ واسْتَرَثْنَ [e] مُعَرِّسِ ى

---

a) Cod. ينسلب quod fere idem significat. b) Exstant huius kacídae in *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) vs. ١, ٢, ٦, ٧, ١٦—٢١, ٣٣—٣٦, ٣٢, ٢٧—٢٩. c) *Kit. al-agh.* آيات. d) Idem برامة. e) Sic quoque Codd. *Kit. al-agh.* B. et C. (ultima pars comm. supponit lectionem استثرن). Cod. A. بمعرّسى والهوى.

يقول هذه أَطْلالٌ برومة درّس هِجْنَ صبابتى اى شَوْقى واسترثن معرّسى اى مَنعَتْنى النومَ عِنْدَمَا عَرَّسْتُ حينَ ذكرتُ الّذين كانوا فيها والتعريسُ النُّزولُ فى وجه الصُّبْحِ او فى الغَلَس لراحة او لأكْل وانّما يفعل ذلك المسافرُ يقال منه عرّسْتُ تَعْرِيسًا وامّا العُرْسُ فيقال منه أَعْرَسْتُ اعراسًا وهِجْنَ حَرَّكْنَ والاثارةُ اقامةُ الصَّيْد من موضعه

أَوْحَتْ الى دِرَرِ الدُّمُوعِ فأَسْبَلَتْ واستَفْهَمَتْها غَيْرَ أَنْ لَمْ تَنْبِسِ ٢

يقول اوحت الاطلالُ الى درر الدموع فاسبلت اى اشارَتْ اليها بالانسكاب فانسَكَبَتْ الدموعُ اى جَرَتْ غَيْرَ أَنْ لم تنبس الاطلالُ حين استَفْهَمَتْها الدموعُ وجعل الفعْلَ للدموع وانّما استَفْهَمَها هو عن اهلها فلم تَرُدّ عليه شيئًا والنَّبْسُ الكَلَامُ والدِّرَرُ جمع دِرَّةٍ وهى الدُّفْعَة من الدمع او من اللَّبَنِ وهى لم تُشِرْ اليها على الحقيقة ولكن لمّا نظر اليها أَحْدَثَتْ عليه البُكَاءَ فكانّها امرَتْه به

زَجِّ الهَوَى أَوْ دَعْ دُمُوعَكَ تَبْكِهِ وَأْجْنَحْ الى خُطَطِ المَتَالِفِ وَأْحْبِسِ ٣

يقول زَجِّ الهوى اى ادفَعْه عن نفسك او دَعْ دموعك تَبْكِه واجنَحْ الى خُطَط المَتَالِف واحبِسْ عندها اى احْمِلْ نفسَك على المَتَالِفِ فى الحُبّ والمتالف المَهَالِكُ[a] لانّه تُتْلِفُ الانفسَ والخُطَط جمعُ خُطّة وهى المَرْتَبَة مثل المنزلة

وَكَلَ الزَّمَانُ الى البِلَا أَطْلالَهَا فتخلّلتْ مَعَالِمُهَا كَأَنْ لَمْ تُؤْنَسِ ٤

يقول وكل[b] الزمان اطلالَها الى البلا اى دَفَعَها اليه فتخلّلت معالمُها اى مساكِنُها من اهلها[c] فكانّها لم تُؤْنَس اى لم تُسْكَنْ

وَلَرُبَّ صاحِبِ لَذَّةٍ نادَمْتُهُ فى رَوْضَةٍ أُنُفٍ كَرِيمِ المَعْطِسِ ٥

يقول ولربّ صاحب لذّة اى ولربّ رجلٍ طالبٍ لِلَّذّات نادمتُه اى شَرِبْتُ معه فى روضة انف اى صَحِيحَةٍ لم تُرْعَ كريم المعطس كريم الأَنْف يريد انّه عَزِيزٌ بأَنْفه شامخٌ

a) Cod. المَهَلاك. b) Cod. om c) Cod. اهله.

Digitized by Google

كريم [a] اى شريفٌ ۞

٦ صَفْرآءَ من حَلَبِ الكُرُومِ [b] كَسَوْتُها   بَيْضآءَ من صَوْبِ [c] الغُيُومِ البُجَّسِ

٧ مُزِجَتْ [d] ولاوذَهَا الحَبَابُ فحاكَها [e]   فَكَأَنَّ حِلْيَتَها جَنِيُّ النَّرْجِسِ

يقول ولربَّ صاحبٍ لذّةٍ نادَمْتُه صفرآءَ اى حمرآءَ فى لَوْنها كسوتُها اى مَزَجْتُها بنُطْفةٍ بيضآءَ من صوب الغيوم البجّس وهى المُنْسَكِبَاتُ يقول كانت الخمرُ صفرآءَ فمزجتُها بمآءٍ ابيضَ صافٍ من السَّحابِ المُنْسَكِبِ وأَنَّثَ بيضآءَ على نِيَّةِ النُّطْفَةِ كانّه قال كسوتُها نطفةً بيضآءَ والنُّطْفَةُ المآءُ ۞ وقوله مُزِجَتْ اى مُزِجَتْ تلك الخمرُ ولاوذها الحباب اى تابعَها فحاكها اى نَسَجَها فكانّ حِلْيَتَها جَنِيُّ النَّرْجِسِ شَبَّهَ الحبابَ الابيض بالنرجس والجنىُّ الطَّرِىُّ ۞

٨ وَكَأَنَّها والمآءُ يَطْلُبُ حِلْمَها   لَهَبٌ تُلاطِمُهُ الصَّبَا فى مَقْبِسِ

يقول وكانّ الخمر عند مَزْجها والمآءُ يطلب حلمها اى يلاطفها كَىْ [f] تَحْلُمَ حينئذٍ كانّها لَهِيبُ نارٍ تلاطمه [g] الصبا فى مقبس يريد انّها أَبْدَتْ لونًا عند المِزَاجِ يلى الشُّقْرَةَ كلون لَهِيبِ النار اذا ضارَبَتْه ريحُ الصبا فى مقبسها اى فى مَوْقِدها والصبا الريح الشرقيّة

٩ جَهِلَتْ فَدَارَى جَهْلَها فَتَبَسَّمَتْ   عَنْ مُشْرَبٍ لَوْنَ الشُّهُولَةِ أَعْيَسِ

يقول جهلت فدارى المآءُ جهلها اى كانت شديدةً جدًّا ففَتَّرَ المآءُ شِدَّتَها فتبسّمت عند ذلك اى ظَهَرَ لونُها وانكَشَفَ عن لون كالشُّهُولة اعيس والعَيَسُ لون بين البَيَاض والحُمْرة واكثر ما يُسْتعمل فى الابل يقال جَمَلٌ أَعْيَسُ وناقة عَيْسآءُ ۞ وقوله فتبسّمت أَظْهَرَتْ لونَها كالضاحك الّذى يدلّ تبسّمُه على سُرُورٍ والمُشْرَبُ المُشْبَعُ من كُلّ لونٍ يَكُونُ

١٠ والنَّاسُ كُلُّهُمُ لِصِنْيٍ وَاحِدٍ   ثُمَّ آخْتِلَافُ طَبَائِعٍ فى أَنْفُسِ

---

a) Cod. إلَى كَرِيمٍ. b) *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٤٩ العصير. c) Ibid. حلب ut quoque *Kit. al-agh.* et as-Sarí ar-Raffá, Façl IV, cap. 8. d) *Kit. al-agh.* طارت et deinde B. et C. ولاذ بها. e) *Kit. al-agh.* فحاطها. f) Cod. اى. g) Cod. وتلاطمه.

يقول والناس كلّهم لصنى واحد اى لأصْلٍ واحد يعنى انّهم بنو آدَمَ وحَوّآءَ ثمّ اختلاف طبائع فى انفس يقول فلِمَ تَخْتَلِفُ طبائعُهم رَدَّ هذا اللّفْظَ الى قوله ولَرُبَّ صاحب لَذّة كريمِ المَعْطِسِ، ووَقَعَ فى بعض الروايات والنّاسُ كُلُّهم لِصِنْوٍ واحِدٍ وكيف يكون هذا صَوَابًا والصِّنْوُ ليس يكون صِنْوًا حتّى يكونَ له صاحبٌ مثله واصله النّخْلَتانِ تَنْبُتانِ فى اصل واحدٍ وجذوعُهما[a] مُخْتَلِفة والجمع صِنْوَانٌ فى لفظ التَّثْنِيَة الّا انّ التثنية تكون بالالف فى حال الرفع وبكسر النون كقولك هذانِ صِنْوانِ[b] وفى النصب والخفض رايتُ صِنْوَيْن ومَرَرْتُ بصِنْوَيْن

حَتّى اذا نَصَبَ النّهارُ وأُدْرِجَتْ فى اللّيْلِ شَمْسُ نَهارِهِ المُتَوَرِّسِ ١١

يقول حتّى نصب النهارُ يقول شَرِبْتُ مع ذلك النّديم فى الروضة حتّى الى اصفرار العَشيّ وقوله حتّى اذا نصب النهارُ اى ذهب وادرجتْ فى الليل شمسُ نهاره اى أُدْخلت فى الليل شمسُ نهاره المتورّس اى المُتَصَفِّرِ اخذه من الوَرْس ونكر الخليلُ رحمه انّه شىءٌ اصفر ينبُتُ فى أُصُولِ الشّجَرِ أَيّامٌ[c] فيَجْمَعُه الناسُ ويَصْبُغُون بهِ، وهذا انّما يحسن على ان تكونَ الهآء ضمير الليل، ولو رُوِى حتّى اذا نصب النهارُ وأُدْرِجت فى الليل شمسُ النهار اى شمسُ عَشِيّته المتورّس لكان احسن كانت تكون الهآءُ ضميرَ النهار

ساوَرْتُهُ فامْتَدَّ ثُمّ تَقَطَّعَتْ أَنْفاسُهُ فى صُبْحِهِ المُتَنَفِّسِ ١٢

يقول حتّى اذا[d] الليلُ ساورته اى مَشَيْتُ فيه واصلُ المساوَرة المواثَبة فامتدّ اى فامتدّ الليلُ ثمّ تقطّعت انفاسه اى أَطْلاقُه فى صبحه المتنفّس اى المُنْبَعث شيئًا بعد شىء حتّى يُصْبِحَ

والعِيسُ عاطِفَةُ الرُّؤُوسِ كَأَنّما يَخْتَلِنَ[e] سِرَّ مُحَدِّثٍ فى الأَحْلُسِ ١٣

---

a) Cod. وجذوعها. *b*) Cod. صِنْوَانَانِ et mox صنوانَيْن et بصنوانَيْن. *c*) Sic. Videtur legendum أَيّامَ الربيع. *d*) Deest غشى ,اتى vel talequid. *e*) Cod. يَحْ. لن et in comm. يَحْلُنَ. In comm. ad al-Motanabbî, ed. Dieterici, p. ٢٢٥, ١١ يَطْلُبْنَ.

Digitized by Google

يقول والعيس عاطفة الرؤوس اى مائلة الرؤوس فى الازمّة رافعة رؤوسها كانّها يختلن سرّ محدّث فى الاحلس اى فوق أَحْلُسها يريد كانّها حين تَرْفَعُ رؤوسَها تَطْلُبُ ان تسمَعَ سرّ محدّث فتختَلِسَه اى تسرقه منه، والأَحْلُس جمع حِلْس وهو كِسآء يُلْقَى على ظهر البعير تحت الرَّحْل لئلّا يُؤْذِيَه الرحلُ

١۴ يَـخْرُجْنَ مِـنْ لَـيْـلٍ كَـأَنَّ نُجُومَهُ أَسْـيَـافُـنَـا يَـوْمَ الـعَـجَـاجِ الأَغْـبَسِ

يقول يخرجن يعنى النّوق تَخْرُجُ بنا من ليل مُظْلِم كانّ نجومَه اسيافنا فى اللَّمَعان يومَ العجاج الاغبس يعنى عجاجَ الحرب والعجاجُ الغُبارُ والاغبسُ الأَغْبَرُ ومنه قيل ذِئْبٌ أَغْبَسُ اى أَغْبَرُ

١٥ ثُـمَّ ٱسْتَـقَـلَّـتْ بِالحُتُوفِ رِمَـاحُـنَـا والخَيْلُ فى لَـيْـلٍ مُسَدًّى مُلْـبَـسِ

يقول ثمّ استقلّت رماحنا بالحتوف يـومَ الحرب اى ارتَفَعَتْ بها والخيلُ فى ليل من[a] الغبار يعنى فى ظُلْمة منه مُسَدًّى اى ممدود[b] ملبس اى قـد أُلْبِسَ الارضُ ومن روى مُلْبِس بكسر البآء جعله فاعلًا هو الّذى قد أَلْبَسَ الارضَ ومعنى استقلّت بالحتوف[c] رماحُنا اى تقتل أَعْدآءنا

١٦ وبَـوَارِقُ الأَغْـمَـادِ[d] تَـبْـدُو تَـارَةً حُمْرًا وتَـخْـفَـى تَـارَةً فِـى الأَرْؤُسِ[e]

يقول وبوارق الاغماد يعنى السيوف تبدو تارة اى تظهَرُ تارةً حمرًا وتَغيبُ تارةً فى الاروس والتارة المرّة يقول ترى السيوفَ اذا رَفعوا بها أَيْديهم حمرًا من الدِّمآء ومرّةً يُهَبِّطون بها ايديهم للضرب فتغيبُ فى الرؤوس

١٧ حَـرْبٌ يَـكُـونُ وَقُـودَهَـا أَبْنَـاؤُهَـا[f] لَقِحَتْ عَـلَـى عُـقْـرٍ[g] وَلَمَّـا تَنْفِسِ

---

a) Cod. فى. b) Cod. مَمْدُودًا. c) Cod. بالخَوْفِ. d) *Kit. al-agh.* Cod. A. وتفارِق الاغمادَ. e) B. et C. (ex corr.) الأَوْرَسِ. f) *Kit. al-agh.* وقودُها ابناءها. g) B. et C. عُقْرٍ. Mox. A. تَنْفُس.

يقول تلك حرب يكون وقودها ابنآؤها اى يكون حَطَبَها ابنآؤها وهم المحاربون فيها لقحت على عقر يقول حَمَلَتْ بعد ان كانت عاقرًا ولمّا تنفس اى ولم تَلِدْ بعد ان حَمَلَتْ بالشرّ وهى فى حال قوّة فلم تَلِدْ بعدُ فينْقُصَ من شرّتها[a] شىءٌ والحربُ تُوصَفُ بانّها تَحْمِلُ بعد عُقْرٍ يشبّهونها بذلك بناقة تَحْمِلُ بعد خَيْبَةٍ فذلك أَقْوَى لها قال زُهَيْرٌ[b]

وتَلْقَحْ كِشافًا ثمّ تَحْمِلْ فتُتْئِمِ

فاللَّقْحُ حملُ النُّوقِ واولادُها فى بطونها يقال لَقِحَتِ[c] الناقةُ اذا عُلِّقَ الوَلَدُ فى بطنها ولمّا تنفس اى لم يَنْقَطِعْ شرُّها

مِنْ هَارِبٍ رَكِبَ النَّجَآءَ ومُقْعَصٍ جَثَمَتْ مَنِيَّتُهُ عَلَى المُتَنَفَّسِ ١٨

يقول يكون وقودَها ابنآؤها منهم هاربٌ راكبٌ النجآءَ اى راكبٌ الاسراعَ فى الهَرَب ومنهم مقعص اى مقتول مكانَه لا يَزُول جثمت منيّته على المتنفّس اى جثمت منيّته على انفه فلا يتنفّس

غَصَبَتْهُ أَطْرَافُ الأَسِنَّةِ نَفْسَهُ فَثَوَى فَرِيسَةَ وُلَّغٍ او نُهَّسِ ١٩

يقول ذلك المقعَص غصبته اطرافُ الرّماح نفسَه فثوى اقام فريسةَ وُلَّغٍ او نُهَّس فالوُلَّغ الّتى تَلِغُ فى الدّم اى تَلْعَقُهُ والنُّهَّس الآكلات للّحم بافواهها تقول نَهَسْتُ اللحمَ اذا لَزِمْتَ فيه والفريسةُ اكيلةُ الأَسَدِ ضربها مَثَلًا

إِنْ كُنْتِ نَازِلَةَ اليَفَاعِ فَجَنِّبِى[d] دَارَ الرِّبَابِ[e] وخَزْرَجِىٍّ او أَوْسِ ٢٠

خاطَبَ سَحابةً فقال لها إِن كنتِ نازلةَ اليفاع فجنّبى دار الرباب وخزرجى اى أَمْطِرِى[f] الخَزْرَجَ او الأَوْسَ ودعا للانصار بالسُّقْيا لانّه منهم والرِّبابُ قبائل تجمّعت [اليفاع المرتفع من الارض]

---

a) Cod. سِرّتها. b) Ahlwardt, p. ٩٥, vs. ٣٠. c) Cod. لَقِحَت. d) *Kit. al-agh.* فَنَكِّبِى. e) Cod. hic et deinde الرَّبّاب. f) Cod. امْطِرِ.

Digitized by Google

٢١ وَتَجَنَّبِى الخُفَرآءَ[a] إِنَّ سُيُوفَهُمْ حُدُثٌ وإِنَّ قَنَاتَهُمْ لم تَضْرَسِ[b]

يقول للسحابة امْطُرى الانصارَ وتجنّبى لخفرآء انّ سيوفهم حدث اى جمع حَدِيثٍ وانّ قناتهم لم تضرس او[c] إنّ قُنِيَّهم حُدُثٌ وإِنَّ سيوفهم لَمْ تَضْرَس لكان اجودَ لانّ الشعرآء انّما تَصِفُ بالفُلُولِ السيوفَ وتصف الرماحَ بالانقصاف ولخفرآء قوم باعيانهم

٢٢ رَفَعَتْ بَنُو النَّجَّارِ بَيْتِى[d] فِيهِمُ ثُمَّ ٱنْتَمَيْتُ[e] فَأَفْسَحُوا[f] فِى المَجْلِسِ

يقول رفعت بنو النجّار بيتى فيهم اى شَرَّفَتْ بيتى فيهم ثمّ انتميت فافسحوا فى المجلس اى جآءوا بفُسْحَة معناه يريد انّه افسحوا له اى يقول أُكْرِمْتُ من أَجْلهم

٢٣ هَلْ طَيِّئٌ الأَجْبَالِ شَاكِرَةٌ ٱمْرِئٍ ذادَ القَوَافِىَ عَنْ حِمَاهَا الأَقْعَسِ[g]

يقول هل طيّئٌ الاجبال شاكرةٌ امرئً اى هل طيّئٌ شاكِرَتى لِمَا ذُدْتُ القوافى عن حماها الاقعس اى عن نَسَبها وشَرَفها الثابت ونَسَبَها الى الاجبال لانّ طيّئًا *لها جبلان[h] احدهما سَلْمَى والاخرى أَجَأٌ وهما مانعانِ وفى أَجَأ يقول امروٌ القيس[i]

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العَامَ جارَهَا فَمَنْ شآءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وأَجَأٌ موتّثة وقد ذكر امروٌ القيس تانيثها فى هذا البيت حين قال ان تسلم العام جارها وكان امروٌ القيس قد لجأ الى طيّئٍ واستجار بهم فاجاروه وكان المُنْذِر بن مآء السمآء يَطْلُبُه فيقال[k] له ذو القَرْنَيْن لذؤابَتَيْن[l] كانتا فى راسه فى صِبَاه فلذلك قال امروٌ القيس[m]

---

a) B. et C. الحمراء, A. الخفراء s. الجعراء. b) Sic legit, ut patet ex explicatione, commentator. Vera autem lectio videtur esse تُضْرَس. c) Rectius scripsisset ولو قال. d) *Kit. al-agh.* حِلْفِى. e) Idem انفردت male, ut videtur, repetitum ex vs. ٢٥. f) Cod. فأفْصَحُوا hic et in comm. et quoque بفُصْحَة. Deinde *Kit. al-agh.* عن pro فى. g) *Kit. al-agh.* مِرْدَس. h) Desunt in Cod. i) Ahlwardt, p. ١٥٠, carmen 50, vs. ٥. k) Cod. فقال. l) Cod. لذُءابتين. m) Ahlwardt, p. ١٥٨, carmen 60, vs. ٣ (Cod. عارضَ).

Digitized by Google

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِى ٱلقَرْنَيْنِ حَتَّى   تَوَلَّى عَارِضُ ٱلمَلِكِ ٱلهُمَامِ

العارض هاهنا العسكر والهمام ٱلّذى ينفذ الرأىَ اذا همّ بشىء

وحَمَى[a] أَبَا نَفْرٍ عِظَامَ حَفِيرَةٍ   دَرَسَتْ وبَاقِى عِزِّهَا[b] لَم يَدْرُسِ   ٢٤

يقول وحمى ابا نفر عظام حفيرة اى وهذه عظامُ حفيرة قد درست تلك العظامُ وباقى عزّها لم يدرس وابو نَفْرٍ هو الطِرِمّاحُ الشاعرُ [وكان] . . . . [وقال فيهم] [c]

تميمٌ بطُرْقِ[d] اللُّومِ أَهْدَى مِنَ القَطَا   ولَوْ سَلَكَتْ سُبْلَ المَكَارِمِ ضَلَّتِ

وكان شاعرٌ عارَضَ شعرَ الطِرِمّاح بعد موته ونَقَضَ عليه فى ايّام ضَرِيعٍ فاحتمى عنه صريعُ للطَيِّئِ اذ هو من اليَمَن فردّ على الطرمّاح فاراد ان يَشْكُرَ طَيّئٌ على ذلك

كَافَأْتُ نِعْمَتَهَا بِفَضْلِ[e] بَلَائِهَا   ثُمَّ ٱنْفَرَدْتُ بِمَنْصِبٍ لَمْ يَدْنَسِ[f]   ٢٥

يقول كافأتُ نعمةَ طيّئٍ بفضل بلآئها احْسانِها التى ثم انفردتُ بنَسَبى الى الأَنْصار يقول انّما جاوَبْتُ عن طيّئٍ احتمآءً لها وانا من الانصار[g] والمَنْصِبُ الأَصْلُ يقول انا فى مَنْصِبٍ شريف

وَاِذَا ٱفْتَخَرْتُ عَدَدْتُ سَعْىَ مَآثِرٍ   قَصَرَتْ عَلَى الاغْضَآءِ[h] طَرْفَ الأَشْوَسِ   ٢٦

يقول واذا افتخرتُ عددتُ سعى مآثر جمع مأثُورَة[i] وهى الخَصْلَةُ التى تُؤْثَر اى تُحفَظ وتُرْوَى[k] فى الناس يقول * قصرت تلك المآثرُ[l] طرفَ الاشوس على الاغضآء قَصَرَتْ حَبَسَتْ قال الله عزّ وجلّ[m] حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِى ٱلْخِيَامِ والاغضآء هو الانكسار وهو * فى العين[n] من انسداد العين وهو ان يَمِيلَ الشُفْرُ الاعلى على الاسفل ولا يَنْطَبِقَ عليه والأَشْوَسُ الّذى يَنْظُرُ فى جانبك من الكِبْر والعِزّة يريد اذا افتخرتُ بسعى أَجْدادى انقادَ كلُّ مُفْتَخِرٍ

a) *Kit. al-agh.* أَحْمِى et mox حُفَيْرَة (sec. Cod. C.). b) Idem. غرسها. c) Haec fere prorsus deleta sunt. d) Cod. بطُرْق et mox سَبْل. e) *Kit. al-agh.* بضعف. f) Cod. A. ينجس. g) Cod. الانصارى. h) Cod. h. l. sine artic. i) Sic pro مأثرة. k) Cod. ويُرْوَى. l) Cod. انكسارُ تلك المآثرِ. m) *Koran.* 55 vs. 72. n) Superest ى . . عَيْن . .

وإنْ كان اشوَس

٢٧ فَأَعْقِلْ لِسَانَكَ عَنْ شَتَائِمِ عِرْضِنَا[a] لَا يَعْلُقَنَّكَ[b] خَادِرٌ مِنْ مَأْنَسِ

ويروى عن شتائم قومنا خاطَبَ بهذا الكلام الشاعرَ الّذى كان هجا طيًّا فقال له اعقل لسانك عن شتائم قومنا اى كُفَّ لسانَك عن شتائم قومنا يعنى طيًّا لأنّهم من اليمن[c] لا يعلقنّك خادر من مانس اى لا يَاخُذَنَّكَ أَسَدٌ من مَأْنَسٍ وهو موضع يعنى بالاسد نفسَه اى كُفَّ عن هَجْوهم وإلّا صُلْتُ عليك بشِعْرى فهَجَوْتُك

٢٨ أَخْلَقْتَ فَخْرَكَ[c] مِنْ أَبِيكَ فَجِئْتَنِى[d] بِأَبٍ جَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلَمُّسِ

يقول اخلقت فخرك من ابيك فجئتنى بأب جديد اى فالتَمَسْتَ ابًا جديدًا انتَسَبْتَ اليه بعد طول تلمُّس اى بعد طول طَلَب

٢٩ أَخَذَتْ عَلَيْهِ الْمُحْكَمَاتُ طَرِيقَهَا فغَدَا يُنَاقِضُ[e] أَعْظُمًا فِى أَرْمُسِ[f]

يقول أخذت عليه المحكمات يعنى على الشاعر الّذى هجا طيًّا اى اخذَتْ عليه المحكمات طريقَها اى يعنى القوافى المحكمات اى الّتى أُحْكِمَتْ وأُتْقِنَ بنآؤها فغدا يناقض اعظمًا فى ارمس اى فى قبور

١٦

وقال ضَرِيعٌ ايضًا

١ تَحَمَّلْتُ هَجْرَ الشَّادِنِ الْمُتَدَلِّلِ وعاصيتُ فى حُبِّ الغَرَايَةِ عُذَّلِى

a) *Kit. al-agh.* قومنا. b) Cod. hic يَعْلَقَنْكَ, in comm. يَعْلَقَنَّكَ (Cod. A. يعلقنك). c) Cod. A. اخلفت نجرَك. d) *Kit. al-agh.* وجئتنى. e) Idem يهاجى f) A. مدْرس, B. et C. مَرْمَس.

يقول تحمّلت هجر الشادن المتدلّل يريد هجر جارية هى فى مَلاحتها كالشادن وهو وَلَدُ الظَّبْيَة الصغيرُ الّذى قَوِىَ على المشى والمتدلّل اللَّعُوب المُظْهِر الدالّةَ وقوله وعاصيتُ فى حبّ الغراية عذّلى اى وعاصيتُ مَنْ عَذَلَنى فى حُبّ الغَرايَة وهى الصِّبا يقال غراية بكسر الغين وفتحها

وَمَا أَبْقَتِ الأَيَّامُ مِنّى وَلَا الصِّبَا   سِوَى كَبِدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُقَتَّلِ   ٢

يقول وما ابقت الايّام منّى ولا الصبا سوى كبد حرّى اى مستَحَرّة وقلب مقتّل اى معذّب من شدّة الحبّ

وَيَوْمٍ مِنَ اللَّذَّاتِ خَالَسْتُ عَيْشَه   رَقِيبًا عَلَى اللَّذَّاتِ غَيْرَ مُغَفَّلِ   ٣

يقول وربَّ يوم من اللذّات خالستُ عيشه اى سارقتُ عيشَه رقيبًا على اللذّات يريد انّى خَلَوْتُ فيها بجارية كان رقيبًا غيرَ مغفّل[a] فخالَسْتُه فيها اى سارَقْتُه حتّى افردتُها منه

فَكُنْتُ نَدِيمَ الكَأْسِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ[b]   تَعَوَّضْتُ مِنْهَا[c] رِيقَ حَوْرَآءَ عَيْطَلِ   ۴

يقول فكنت نديم الكاس اى شَرِبْتُ مع تلك الجارية ما طاب لى فلمّا انقضى شُرْبى تعوّضتُ من الخمر ريق الجارية اى جعلتُ أُقَبِّلُها وأَمُصّ ريقَها والريق ما ذابَ من مآء الفَم والبُصاق ما خَثُرَ منه والحَوْرَآء الشديدةُ بَياض بَياضِ العين والشديدة سَوادُ سَوادِ العين والعَيْطَلُ الخالية من الحَلْى

نَهَانِى عَنْهَا حُبُّهَا أَنْ أَسُوءَهَا   بِلَمْسٍ[d] فَلَمْ أَفْتُكْ ولم أَتَبَتَّلِ   ٥

يقول نهانى عنها حبّها ان اسوءها بلمس فلم افتك ولم اتبتّل اى لم أَهْجِمْ عليها ولم اتبتّل اى لم أَتَعَبَّدْ اى لم آخُذْ لنفسى بمأخِذِ اهل التبتّل والتبتُّل الانقطاع من الناس والاخذُ فى العبادة ومنه قيل بَتَلْتُ[e] الشىء اذا قَطَعْتُه ومنه قول الله[f] وَتَبَتَّلْ

a) Videtur legendum كان عليها رقيب غيرُ مغفل. b) As-Sarí ar-Raffá, Façl IV, cap. 18, ubi vs. ٣—٧ laudantur, طَفَتْ. c) Idem عنها. d) Idem ان اريبَها بسوء. e) Cod. بَتَتْتُ. f) *Koran*. 73 vs. 8.

إِلَيْهِ تَبْتِيلًا اى انقطعْ اليه انقطاعًا فى * العبادة اى تضرّعْ[a] اليه

٦ أَخَذْتُ بِطَرْفِ[b] العَيْنِ مِنْهَا نَصِيبَهُ وأَخْلَيْتُ مِنْ كَفِّى مَكَانَ المُخَلْخَلِ

ويُرْوَى مِنّى نَصِيبَهُ[c] يقول اخذتُ لطرف العين اى لَحْظِ منها نصيبَه اى سَهْمَهُ واخليتُ من كفّى مكان المخلخل اى لم أَمُسّ ساقها بيَدى يعنى انّه لم يَطَأْها فكنى عن ذلك بأَنْ قال لم امسّ لها ساقًا

٧ سَقَتْنِى بِعَيْنَيْهَا الهَوَى وسَقَيْتُهَا فَدَبَّ دَبِيبَ الرَّاحِ فِى كُلِّ مَفْصِلِ

يقول سقتنى بعينيها الهوى وسقيتها انا الهوى بعينيّ فأَضْمَرَه كما فعل فى اوّل البيت فدبَّ مَشْى دبيبَ الراح فى كلّ مفصل[d] اى عَمَّتْها

٨ وإِنْ شِئْتُ أَنْ أَلْتَذَّ نَازَلْتُ جِيدَهَا فَعَانَقْتُ دُونَ الجِيدِ نَظْمَ القَرَنْفُلِ

يقول وان شئتُ ان التذّ نازلت جيدها اى قصدتُ الى جيدها فعانقتُ دون الجيد نظم القرنفل وهو عِقْدٌ يُنْظَمُ من حَبّ القَرَنْفُل وهو ان يُبَلَّ الحَبُّ ويُدْخَلَ فيه خَيْطٌ بإِبْرَةٍ حتّى يَنْتَظِمَ[e] منه عِقْدٌ يَبْلُغُ السُّرَّةَ وهو مُتَعَلِّقٌ بالعُنُق يَفْعَلُ ذلك النسآء لطيب الرائحة ويسمّى ذلك العقد السِّخابُ[f] وجمعه سُخُبٌ

٩ أُنَازِعُهَا سِرَّ الحَدِيثِ وَتَارَةً رُضَابًا لَذِيذَ الطَّعْمِ عَذْبَ المُقَبَّلِ

يقول انازعها سرّ الحديث اى احدّثها بالحديث سرًّا لا يُرْفَعُ به الصَّوْتُ مَخافَةَ الاشتهار وقوله تارةً اى مرّةً[e] رضابًا اى قَطيعًا من الريق لذيذ الطعم اى شَهِيَّ المَذاقِ وعذب المقبّل اى عذب القُبَلِ واصل المنازَعة ان تُعْطِيَ انسانًا كاسًا من شَراب فيَشْرَبُ ثم تَنْزِعُهُ منه وتشرب انت

١٠ وَمَا العَيْشُ إِلَّا أَنْ أَبِيتَ مُوَسَّدًا صَرِيعَ مُدَامٍ كَفَّ أَحْوَرَ أَكْحَلِ

---

a) Haec fere deleta sunt. b) As-Sarí كطرف. c) Cod. بِحَظِّ. d) Cod. مَفْصَلِ.
e) Cod. يُنْظَمُ. f) Cod. السُّخَاب.

يقول وما العيش الّا ان ابيت موسّدًا كفّ احور الكحل اى قد جعلتُ خَدّى على ذراعِ جاريةٍ كحلآءَ حورآءَ وانا صريع مدام اى سَكْرانُ

ومَمْكُورَةٍ رُودِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا قَضِيبٌ عَلَى دِعْصٍ مِنَ الرَّمْلِ أَهْيَلِ ١١

يقول ورُبَّ ممكورةٍ اى جاريةٍ ضامرةِ البطن رود الشباب اى ناعمة الخَلْق صغيرة السّنّ كانّها فى تَثَنّيها وعِظَم كَفَلها قضيبٌ على دعص من الرمل اهيل شبّه اعلاها بقضيب فى الانثنآء وشبّه اسفلها بكَثيبٍ فى اللّيانة والكِبَرِ والأَهْيَلُ الّذى يَتَناثَرُ جوانبُه اى يَتَساقَطُ فيَميلُ ويَنْهَدِمُ وانّما هو فى الرمل اللّيّن

خَلَوْتُ بِهَا وَاللَّيْلُ يَقْظَانُ قَائِمٌ عَلَى قَدَمٍ كَالرَّاهِبِ الْمُتَبَتِّلِ ١٢

يقول خلوت بها اى سامَرْتُ هذه الجارية كما يسمُرُ الراهبُ الّذى لا يَرْقُدُ ليلَه، وقوله والليلُ يقظانُ قائمٌ على قدم يريد والليل لا أَرْقُدُ فيه يجعَلُ الفِعْلَ للّيل وهو يَعْنى به نفسَه

فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ مِنْ دُجَا اللَّيْلِ دُولَةٌ وَكَادَ عَمُودُ الصُّبْحِ بِالصُّبْحِ يَنْجَلِى ١٣

يقول فلمّا استمرّت من دُجا الليل دولة اى فلمّا مضَتْ منه طائفة وكاد عمود الصبح بالصبح ينجلى اى يَنْكَشِفُ بالضّيآء

تَرَآءَى الْهَوَى بِالشَّوْقِ فَاسْتَحْدَثَ الْبُكَا وَقَالَ لِلَذَّاتِ اللِّقَآءِ تَرَحَّلِى ١٤

يقول تذاكَرْنا الفِراقَ فترآءى الهوى بالشوق فاستَحْدَثَ البُكا وقال للذّات اللقآء ترحّلى اى قال البكا للذّات الاجتماع الّذى كنّا فيه ترحّلْ اى زُلْ، وأَخْرَجَ اللفظ على مِقْدار الامر للمرأة وكثيرًا ما يُفْعَلُ ذلك فى الجمع الّذى لا يعقلُ قال الله عزّ وجلّ[a] وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فأَخْرَجَهُ على مَخْرَجِ الواحدِ من المؤنّث، يريد فى قوله ترآءى الهوى بالشوق اى نَظَرَ الى هواها شوقٌ وهواها الى شوقٍ فبكى بعضُها

a) *Koran.* 16 vs. 70.

الى بعض من الأَسَف على المفارَقة وفَقْد اللذّات

١٥ فَلَمْ تَرَ إِلَّا عَبْرَةً بَعْدَ زَفْرَةٍ مُوَدِّعَةً أَوْ نَظْرَةً بِتَأَمُّلِ

يقول فلم تر إلّا عبرة بعد زفرة منّى ومنها يعنى نظرةً منّى اليها ومنها الىّ بتامُّل اى باحْدَادِ نَظَرٍ والزَّفْرَةُ رَفْعُ الصوت بالبُكَآء والتامُّل ان تتامَّل الشىء وهو نَظَرٌ مرّةً بعد مرّة

١٧

وقال ايضًا يَمْدَح جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى بنِ بَرْمَكٍ

١ تَدَاعَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ عَنْ جَارِ جَعْفَرٍ وَأَمْسَكَ أَنْفَاسَ الرَّغَائِبِ سَائِلُهْ

٢ هُوَ الْبَحْرُ يَغْشَى سُرَّةَ الأَرْضِ سَيْبُهُ وتُدْرِكُ أَطْرَافَ الْبِلَادِ سَوَاحِلُهْ

٣ فَلَوْلَمْ يَكُنْ فِى كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ لَجَادَ بِهِ فَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ سَائِلُهْ[a]

٤ تَصَدَّعَتِ الآمَالُ عَنْكَ بِأَلْسُنٍ مُحَمَّلَةٍ شُكْرَ ٱلَّذِى أَنْتَ فَاعِلُهْ

٥ لَهَاجِسِ نَفْسٍ تَرْتَجِيكَ ظُنُونُهَا أَرَدَّ لَهَا مِنْ عُرْفِ آخَرَ بَاذِلُهْ

٦ وَمَا ضَرَعَتْ لِلدَّهْرِ مِنْكَ سَجِيَّةٌ وَإِنْ طَرَقَتْ بِالْمُفْظِعَاتِ بَلَابِلُهْ

٧ وللّهِ سَيْفٌ مَا عَلَى الأَرْضِ مِثْلُهُ مَضَارِبُهُ يَحْيَى وانتَ مَقَاتِلُهْ

---

a) Laudatur versus ab Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 44 verso.

Digitized by Google

١٨

وقال يَرْثى يزيدَ بنَ مَزْيَدٍ الشَّيْبانىَّ[a]

أَحَقٌّ[b] أَنَّهُ أَوْدَى يَزِيدُ	تَأَمَّلْ[c] أَيُّهَا النَّاعِى المُشِيدُ	١
تَأَمَّلْ[d] مَنْ نَعَيْتَ وَكَيْفَ فَاهَتْ	بِهِ شَفَتَاكَ كَانَ بِهَا الصَّعِيدُ	٢
أَحَامِى ٱلْمَجْدِ وَٱلْإِسْلَامِ أَوْدَى	فَمَا لِلْأَرْضِ وَيْحَكَ لَا[e] تَمِيدُ	٣
تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى ٱلْإِسْلَامَ مَالَتْ	دَعَائِمُهُ وَهَلْ شَابَ الوَلِيدُ	٤
وَهَلْ شِيمَتْ سُيُوفُ بَنِى نِزَارٍ	وَهَلْ وُضِعَتْ عَلَى[f] الخَيْلِ اللُّبُودُ	٥
وَهَلْ تَسْقِى البِلَادَ عِشَارُ[g] مُزْنٍ	بِدِرَّتِهَا وَهَلْ يَخْضَرُّ عُودُ	٦
أَمَا هُدَّتْ[h] لِمَصْرَعِهِ نِزَارٌ	بَلَى وَتَقَوَّضَ المَجْدُ المَشِيدُ	٧
وَحَلَّ[i] ضَرِيحَهُ إِذْ حَلَّ فِيهِ	طَرِيفُ المَجْدِ وَالحَسَبُ التَّلِيدُ	٨
أَمَا وَٱللّٰهِ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِى	عَلَيْكَ[k] بِدَمْعِهَا أَبَدًا تَجُودُ	٩

---

a) Kacída haec, quae auctorem habet Abu-Mohammed Abdollah ibn-Aijub *at-Taimí*, non Moslimum, recepta est in *Kitdbo-'l-aghdni*, vita Moslimi, (exceptis vss. ١٤, ١٥, ١٧ et ١٨) et ed. Bul. XVIII, p. ١١٩, ut quoque ab Ibn-Khallicán, n. 830 et apud Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 165 recto seqq., ubi 49 versus. b) *Kit.-al-agh.* et Ibn-Kh. احقًّا. c) Iidem تبيَّنْ. d) Iidem اتدرى (Deinde Cod. A. ما et دارت pro فاهت et دار pro كان). Apud Ibn-Abd-Rabbihi versus sic legitur أَبِنْ لى كيف وكيف فاهت شفاهك اوْ تُرَى زال الصَّعيدُ. e) Cod. A. ما. Pro المجد Ibn-Abd-Rabbihi الملك. f) Iidem عن. g) A., G. et Ibn-Khallic. ثقال. A البلادُ ثقالَ, B. البلادُ عشار, legerunt igitur تُسْقَى. h) Pro هدّت B. et C. هَوَتْ. i) Ibn-Abd-Rabbihi وجَلَّ et والمجد pro والحسب. k) Ibn-Abd-Rabbihi عليه.

١٠	فَإنْ[a] تَجْمُدْ دُمُوعُ لَئِيمِ قَوْمٍ	فَلَيْسَ لِدَمْعِ ذِى حَسَبٍ جُمُودُ
١١	أَبَعْدَ يَزِيدَ يَخْتَزِنُ[b] الْبَوَاكِى	دُمُوعًا أَوْ يُصَانُ[c] لَهَا خُدُودُ
١٢	لِتَبْكِكَ قُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ لَمَّا	وَهَتْ أَطْنَابُهَا ووَهَى الْعَمُودُ
١٣	وَيَبْكِكَ[d] شَاعِرٌ لَمْ يُبْقِ دَهْرٌ	لَهُ نَشَبًا وَقَدْ كَسَدَ الْقَصِيدُ
١٤	فَمَنْ يَدْعُو الْإِمَامُ لِكُلِّ خَطْبٍ	يَنُوبُ وكُلِّ مُعْضِلَةٍ تَؤُودُ
١٥	وَمَنْ يَحْمِى الْخَمِيسَ اذَا تَعَايَا	بِحِيلَةِ نفسهِ الْبَطَلُ النَّجِيدُ
١٦	فَإنْ يَهْلِكْ يَزِيدُ فَكُلُّ حَيٍّ	فَرِيسٌ[f] لِلْمَنِيَّةِ أَوْ طَرِيدُ
١٧	أَلَمْ تَعْجَبْ لَهُ أَنَّ الْمَنَايَا	فَتَكْنَ بِهِ وهُنَّ لَهُ جُنُودُ[g]
١٨	لَقَدْ عَزَّى رَبِيعَةَ أَنَّ يَوْمًا	عَلَيْهَا مِثْلَ يَوْمِكَ لا يَعُودُ

١٩

وقال ايضا

١	وَقَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ	كَلَّا وَلَاكِنْ مَا لَهُ[h] مَالُ

a) A., B., C., Ibn-Khallic. et Ibn-Abd-Rabbihi وان. b) Ceteri omnes تختزن. In libro مطلع الفوائد (caput فى الرثاء), ubi hic et vs. ١٧ et ١٨ laudantur تختزن الغوانى. c) A., B., C. et Bul. تُصَانُ, ut quoque Ibn-Abd-Rabbihi. d) A., B., C. et Ibn-Kh. ويبكى. e) Cod. يدع. Recte Bul. et Ibn-Abd-Rabb., qui pro ينوب habet يخاف. f) Ibn-Kh. قريب. g) Ibn-Abd-Rabbihi الم تعلمْ أَخِى ان المنايا عَدَوْنَ. Post hunc versum in ed. Bul. sequitur:

قصدن له وهن يحدن عنه   اذاما الحرب شبّ لها وقود

(Ibn-Abd-Rabbihi به pro له, وكنّ melius pro وهن, et الوقود). h) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) et El-Fachrí, ed. Ahlwardt, p. ٣٦٥ ليس لى.

Digitized by Google

وهِمَّةُ المُقْتِرِ أُمْنِيَّةٌ عَوْنٌ عَلَى[a] الدَّهْرِ واشْغَالُ ٢

لَا جِدَّةٌ تَنْهَضُ فِى عَزْمِهَا[b] والنَّاسُ سُوَّالٌ وبُخَّالُ ٣

فَٱصْبِرْ مَعَ[c] الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَحْمِلُ[d] فِيهَا حَالَكَ الحَالُ ٤

٢٠.

وقال يَمْدَحُ دَاوُدَ بنَ يَزِيدَ بنِ حَاتِمِ بنِ خَالِدِ بنِ المُهَلَّبِ

لا تَدْعُ بِى[e] الشَّوْقَ إِنِّى غَيْرُ مَعْمُودِ نَهَى النُّهَى عَنْ هَوَى الهِيفِ الرَّعَادِيدِ ١

قوله لا تدع بى الشوق اى لا تَدْعُنى مُشْتاقًا ولا تَقُلْ انّ بى شوقًا الى أَحَدٍ غيرُ معمود اى غير عاشق والمعمود المقروح القلب واصلُه ان يُصِيبَ البَعِيرَ داءٌ فى سَنامه فيَهِيجَ عليه حتّى ربّما أُخْرِجَتْ منه العِظَامُ وهو للجَمَلِ مثل الريشة للبَغْل فاستُعِيرَ ذلك للقلب والهِيفُ الضامرات البُطُون والرعاديد المُرْتَجّات الأَكْفال والرِّعْدِيدُ فى غير هذا هو الجَبانُ قال ابو مِحْجَن الثَّقَفىّ

وبَعْلَمُ القَوْمُ أَنّى مِنْ سَرَاتِهِمْ اِذَا سَمَا البَطَلَ الرِّعْدِيدَةُ[f] الفَرَقُ

---

a) *Kit. al-agh.* هَمٌّ مع. b) El-Fachrí لا جِدَةٌ ينهض عزمى بها, *Kit. al-agh.* لا جِدَةٌ أُنْهِضُ عزمى بها. c) El-Fachrí على, *Kit. al-agh.* فاقْعُدْ مع. d) Iidem يرفع (Cod. A. ترفع). e) Cod. فى. Exstat hic versus in vita Moslimi et apud Abdo'-r-Rahím al-Abbásí. Pro الهيف hi legunt البيض, nempe Cod. A. et G. in *Kit. al-agh.*; Cod. B. et C. عن تَصَابى الخُرْدِ الغِيدِ. f) Cod. البَطَلُ الرِعْدِيدَةُ.

Digitized by Google

فادخل الهآء للتوكيد

٢ لَوْ شِئْتُ لا شِئْتُ رَاجَعْتُ الصِّبَى وَمَشَتْ ... فِيَّ الـعُـيُـونُ وفاتَـتْـنِـى بمَجْلُودِ

يقول لو شئت لا جعلنى اللهُ ان اشآء ذلك راجعتُ الصّبى ومشت فيَّ العيون اى عيون النسآء لِعشْقهنَّ لىَ وفاتتنى بمجلود اى ذَهَبَتْ بجَلَدِى يريد انّه كان يَصْبُو اليهنَّ ايضًا

٣ سَلْ لَيْلَةَ الخَيْفِ هَلْ أَمْضَيْتُ آخِرَهَا ... بِالـرَّاحِ تَحْتَ نَسِيمِ الخُرَّدِ الغِيدِ

يقول انّه شَرِبَ من اوّل الليلة الى آخرها مع الغِيد وهى الجوارى[a] الطوال الاعناق الناعمات يشتمّ رِيحَتَهُنَّ[b] والخَيْف أَسْفَلُ الجَبَل ممّا يلى الوادى وامضيتُ الشىء اذا اتيتُ عليه بالتَّنْفيذ

٤ شَجَّجْتُها بلُعَابِ المُزْنِ فاغْتَزَلَتْ ... نَسْجَيْنِ مِنْ بَيْنِ مَحْلُولٍ ومَعْقُودِ

يقول شجّجتُها يعنى الخَمْرَ اى مزَجْتُها فاغتزلت اى اختلَطَتْ نسجَيْن احدُهما محلول والآخَرُ معقود يريد انّ ما وَلِىَ المآء من الخمر فى الكاس أَسْرَعَ فيه المآء فحلّه وما وَلِىَ منها القاعَ بَقِىَ على حَسَبِهِ لم يَحُلّه المآء بَعْدُ قال ابو نُوَاسٍ يصف خمرًا مُزِجَتْ فى كاس[c]

حَمْرَآء صَفْرَآء التَّرَائِبِ رَأْسُهَا ... فِيهِ لِمَا نَسَجَ المِزاجُ قَتِيرُ

يريد انّ لونها حمرآء وصفرآء الترائب يريد قد اصفرَّ أَعْلاها الّذى سَبَقَ اليه المآء والقتير الحَبَاب

٥ كِلَا الجَدِيدَيْنِ قَدْ أُطْعِمْتُ حَبْرَتَهُ ... لَوْ آلَ حَىٌّ إِلَى عُمْرٍ وتَخْلِيدِ

الجديدين الليلُ والنّهار والحَبْرَةُ النَّعيم وقوله لو آل حَىٌّ اى لو صار حىٌّ باقيًا

a) Cod. الجَوَارُ. b) Cod. رَيْحَتَهُنَّ. c) *Diwân* ed. Ahlwardt, p. ١٩, n. ٣٠, vs. ٤, ubi صفراء حمراء.

Digitized by Google

ومخلّدًا فى الدنيا

٦ أَهْلًا بِوَافِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَاحِدَةٍ ‏ وَإِنْ تَرَآءَتْ بِشَخْصٍ غَيْرِ مَوْدُودِ

اهلًا بوافدة اى قادمة للشيب واحدة ترآءت لى اى اعترَضَتْ غير مودود اى غير محبوب

٧ لَأَجْمَعُ الحِلْمَ والصَّهْبَآءَ قَدْ سَكَنَتْ ‏ نَفْسِى إِلَى المَآءِ عَنْ مآءِ العَنَاقِيدِ

يقول لاجمَعُ التكفُّلَ وشُرْبَ الخمر قد سكنت نفسى الى المآء واستغْنَيْتُ به عن الخمر اى لا اشْرَبُها

٨ لَمْ يَنْهِنِى فَنَدٌ عَنْهَا وَلَا كِبَرٌ ‏ لٰكِنْ صَحَوْتُ وغُصْنِى غَيْرُ مَخْضُودِ

الفَنَدُ اللّوم وغصنى اى شبابى والمخضود الواهنُ

٩ أَوْفَى بِىَ الحِلْمُ وٱقْتَادَ النُّهَى طَلَقًا ‏ شَأْوِى وعِفْتُ الصِّبَا مِنْ غَيْرِ تَفْنِيدِ

يقول اوفى بى الحلم اى وافَقَنى واقتاد العَقْلُ طلقًا شأوى وعفتُ الصبا اى تركتُ الصبا من غير تفنيد اى من غير تَعْذِيلٍ ولا لَوْم واصلُ وافَقَنى لايَمَنى وطلقًا مُعَدًّى اليه الفعلُ

١٠ إِذَا تَجَافَتْ بِىَ الهِمَّاتُ عَنْ بَلَدٍ ‏ نَازَعْتُ أَرْضًا وَلَمْ أَحْفِلْ بِتَمْهِيدِ

يقول اذا تجافت بى الهمّات عن بلد نازعتُ بلدًا آخَرَ غيرَه ولم أُبَلِ بتمهيد اى باقامة ونازعتُ اى قصدتُ

١١ لَا تَطَّبِينِى المُنَى عَنْ جَهْدِ مُطَّلَبٍ ‏ وَلَا أَحُولُ لِشَىْءٍ غَيْرِ مَوْجُودِ

يقول لا تطّبينى المنى اى لا تَدْعُونى الى انفسها عن جهد مطّلب وقوله لا احول لشىء غير موجود اى لا اطلب من الامور غيرَ المُمْكن الموجود

١٢ ومَجْهَلٍ كَاطِّرَادِ[a] السَّيْفِ مُحْتَجِزٍ ‏ عَنِ الأَدِلَّآءِ مَسْجُورِ الصَّيَاخِيدِ

a) Cod. hic et in comm. كالطِّرَاد.

Digitized by Google

يقول ورُبَّ مجهل كاطّراد السيف اى كتتابُع السيف فى الحِدّة محتجزه عن الادلّاء مسجور الصياخيد من الحُرور والمَجْهَل القَفْرُ الّذى لا يُهْتَدَى فيه

١٣ تَمْشى الرِّيَاحُ بِهِ حَسْرَى مُوَلَّهَةً حَيْرَى تَلُوذُ بِأَكْنَافِ الجَلَامِيدِ

يقول تمشى الرياحُ فيه حسرى اى كالّةً مولّهة اى حزينةً تلوذ باكناف الجلاميد يريد ان ليس فيه شَجَرٌ وانّما تجرى الريح على الحجارة فلا تَجِدُ غيرَها والاكناف النواحى واحدها كَنَفٌ

١٤ مُوَقَّفِ المَتْنِ لَا تَمْضِى السَّبِيلَ بِهِ الّا التَخَلُّلَ رَيْثًا بَعْدَ تَجْهِيدِ

يقول انّ ذلك المَجْهَل مُوَقَّف المَتْن اى مخطَّطٌ أُخذ من التوقيف فى القوائم وهو التخطيط وذلك ان الارض الرَّدِيَّة[a] فيها ضُرُوبٌ من الالوان وقوله لا تَمْضى السبيلَ به اى لا تَقْطَعُ السبيلَ بها الّا التخلُّلَ وهو الانْدِخالُ فى الاشيآء المتضايقة رَيْثًا بعد تَجْهيد اى ابطآء بعد جَهْد والجهد التَّعَب

١٥ قَرَبْتُهُ الوَخْدَ مِنْ خَطَّارَةٍ سُرُحٍ تَفْرِى الفَلَاةَ بِإِرْقَالٍ وتَوْخِيدِ

يقول قَرَبْتُهُ الوَخْد اى هذا الضربَ من السَّيْر اى من ناقة مُحَرِّكة لذَنَبها سُرُحٍ خفيفةٍ والارْقال والتَّوْخيد ضربانِ من السَّيْر

١٦ اِلَيْكَ بَادَرْتُ اِسْفَارَ الصَّبَاحِ بِهَا مِنْ جِنْحِ لَيْلٍ رَحِيبِ البَاعِ مَمْدُودِ

يقول اليك بادرتُ اى سابَقْتُ اِسفارَ الصباح اى انْبِلَاجَ الصَّبَاح من جِنْحٍ اى من ظَلَام لَيْلٍ رَحيب الباع اى واسع الباع ممدود اى مُطَوَّل اى أَتَيْتُكَ قَبْلَ الصُّبْح

١٧ وبَلْدَةٍ ذَاتِ غَوْلٍ لَا سَبِيلَ بِهَا اِلَّا الظُّنُونُ وَاِلَّا مَسْرَحُ السِّيدِ

يقول ورُبَّ بلدةٍ بعيدةٍ لا طريقَ بها الّا الظُّنُون اى تُظَنُّ طريقًا والّا مَسْرَحُ السِّيد اى والّا حيثُ يَسْرَحُ الذئبُ

---

a) In Cod. deest.

Digitized by Google

كَأَنَّ أَعْلَامَهَا وَالْآلُ يَرْكَبُهَا بُدْنٌ تَوَافَى بِهَا نَذْرٌ إِلَى عِيدِ ١٨

الاعلامُ الجِبَالُ يقول كانّ جبَالَ تلك الفَلَاة والآلُ يركبها نُوقٌ بُدْنٌ توافى بها نَذْرٌ الى عِيدٍ اى جَلَبَها نَذْرٌ الى النَّحْر بمكّة يومَ العيدِ كانّ[a] رجلًا نَذَرَ ان يَنْحَرَ نُوقًا بمكّة فقدّمها لذلك وقد أُلْقَى عليها المَلَاحِف فشبّه صَرِيعَ الجبال[b] وقد التحفتْ فى الآل الابيض بها

كَلَّفْتُ أَهْوَالَهَا عَيْنًا مُؤَرَّقَةً إِلَيْكَ لَوْلَاكَ لَمْ تُكْحَلْ بِتَسْهِيدِ ١٩

يقول كَلَّفتُ تلك الفَلَاة عينى فسَهِرَتْ[c] ولولاك انت لم تَسْهَرْ الأَرَقَ السَّهَرُ

حَتَّى اتَتْكَ بِىَ الْآمَالُ مُطْلِعًا لِلْيُسْرِ عِنْدَكَ فِى سِرْبَالِ مَحْسُودِ ٢٠

يقول حتّى بَلَّغَتْنى اليك الآمالُ مطّلعًا لليُسْر فى سِرْبال مَحْسُود اى لمّا قَصَدْتُك حَسَدَنى الناسُ لعِلْمهم بانّك تُغْنِينى لانّ ذلك قد عَرَفْتَ[d] فِعْلَه فيمن قَصَدَك

مِنْ بَعْدِ مَا أَلْقَتِ الْأَيَّامُ لِى عَرَضًا مُلْقَى رَهِينٍ لِحَدِّ السَّيْفِ مَصْفُودِ ٢١

لى عَرَضًا اى جانبًا مُلْقَى رَهِينٍ اى أَسِيرٍ قد حُبِس للقتل مُقَدَّمٍ لحدّ السيف مصفود اى مُوَثَّق بالحديد وانّما يَصِفُ نفسَه انّه بَقِىَ من اِضْرار الدّهر به فى مثل حال الاسير المقدَّم للسيف

وَسَاوَرَتْنِى بَنَاتُ الدَّهْرِ فَامْتَحَنَتْ رَبْعِى بِمُمْحِلَةٍ شَهْبَاءَ جَارُودِ ٢٢

يقول ساوَرَتْنى بناتُ الدهر اى واثَبَتْنى فامتحنت رَبْعى اى منزلى بسَنَةٍ مُمْحِلَةٍ اى ذات مَحْلٍ وانجرادٍ من النَّبات

إِلَى بَنِى حَاتِمٍ أَدَّى رَكَائِبَنَا خَوْضُ[e] الدُّجَى وَسُرَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ ٢٣

يقول الى بنى حاتم بلّغ ركائبنا خَوْضُ الدجى اى قَطْعُ الليل وسرى المهريّة القُود[e]

---

a) Cod. كانّ. b) Cod. النوق. c) Cod. فسَهِرَتْ. d) Cod. عَرَفْتَ. e) Cod. hic et in comm. خَوْصُ.

السرى وخوض الدجى واحد ولكنّه كرّر اللفظ لاختلافه والمَهْرِيّة منسوبة الى مَهْرَة[a] وهو حىٌّ من هَمْدان والقُود جمع قَوْدآء

٢٤ تَطْوِى النَّهارَ فإنْ لَيْلٌ تَخَمَّطَها بَاتَتْ تَخَمَّطُ هَامَاتِ القَرَادِيدِ

يقول تطوى النهارَ بالسير اى تقطع فان ليلٌ صال عليها صالَتْ هى على هامات القراديد وهى جمع قَرْدَدٍ وهو المُرْتَفِعُ من الجبال، واصلُ التخمُّط تَغَمُّمُ البَعيرِ الفَحْل وتصعُّبُهُ يريد اذا اشتدَّ عليها سَيْرُ الليلِ لم تبالِ به مع ما قد مَضَى عليها من طُول السَّفَر اجتَهَدَتْ على السير

٢٥ مِثْلَ السَّمَامِ بَعِيدَاتِ المَقِيلِ إذا أَلْقَى الهَجِيرُ يَدًا[b] فِى كُلِّ صَيْخُودِ

يقول انّ النوقَ مثل السمام فى السُّرْعَة اذا اشتدّ عليها الهجيرُ وهيّج كلَّ صَيْخود والصَّيْخُود شِدّة الحرّ والسمام طائرٌ يُشْبِهُ القَطَا، بعيدات المَقيل اى لا تَقيلُ هذه النوقُ

٢٦ حَلَّتْ بِدَاوُدَ فَامْتَاحَتْ وَأَعْجَلَها حَذْوَ النِّعَالِ عَلَى أَيْنٍ وتَحْرِيدِ

يقول حلّتْ هذه النوقُ بداوُودَ اى نَزَلَتْ به فامتاحَتْ عطاياه اى اخذَتْ والامتياحُ استقآءُ المآء من البئر بالأحْفان فشبّه أَخْذَ أَحْفانِ المال من داوُود باخذ الماتح المآء باحفانه، واعجلها حَذْوَ النعال اى لمّا اخذوا المالَ منه استعدّوا ابلَهم للرجوع وهى لم تَسْتَرِحْ من الكَلَلِ وَصَفَهُ بسُرْعة العطآء عند حُلولهم به من غير مَطْلٍ والاينُ الفَتْرَة والتَّحْرِيدُ من الحَرَد وهو دآءٌ يُصيبُ الابلَ فى قَوَائمها

٢٧ أَعْطَى فَأَفْنَى المُنَى أَدْنَى عَطِيَّتِهِ وأَرْهَقَ الوَعْدَ نُجْحًا غَيْرَ مَنْكُودِ

يقول اعطى داوُودُ فأَفْنَى المُنَى مُنَى الّذين قَصَدُوهُ أَدْنَى عَطِيَّتِه اى اقلُّ عطاياه كان اعظمَ من كُلِّ ما انتهى اليه أَمَلُهم وارهق الوَعْدَ اى أَتْبَعَ الوَعْدَ بالفعل من ساعته من

a) Cod. مَهْر. b) Cod. يَدَى, sed plus semel ا et ى permutantur in Codice et vix cogitari potest de forma dialectica يَدًا (يَدَى) pro يَدٌ.

غير ضيق والنُّجْحِ انقضآء المَطْلَب او ادراكُهُ

وَٱللّٰهُ أَطْفَأَ نَارَ الحَرْبِ اِذْ سُعِرَتْ[a] شَرْقًا بِمُوقِدِهَا فِي الغَرْبِ دَاوُودِ ٢٨

يقول اللهُ اطفأ نارَ الحرب فى الشَّرْق بداوُود الّذى اوقدها فى الغَرْب على اهل العِصْيان، يريد لمّا راى اهلُ الشرق ما فَعَلَ داوُودُ باهل الغرب من النكاية استقاموا على الطاعة

لَمْ يَأْتِ أَمْرًا وَلَمْ يَظْهَرْ[b] عَلَى حَدَثٍ[c] إِلَّا أُعِينَ بِتَوْفِيقٍ وَتَسْدِيدِ ٢٩

يقول لم يات امرًا من الامور ولا حَدَثًا، يُحْدِثُهُ الّا اعانه اللهُ عزّ وجلّ عليه والتوفيق التَّقْويم للخير والتسديد ان يُدَلَّ به الى الصواب

مُوَحَّدُ الرَّأْيِ تَنْشَقُّ الظُّنُونُ لَهُ عَنْ كُلِّ مُلْتَبِسٍ مِنْهَا وَمَعْقُودِ ٣٠

مُوَحَّدُ الرأى اى رَأْيُهُ واحدٌ لا يَخْتَلِفُ عليه كما قال الحسن

وَلَمْ تَكُ نَفْسُهُ نَفْسَيْنِ فِيهِ فَيَفْصِلَ[d] بَيْنَ رَأْيَيْهِ مُشِيرُ

يريد انّه اذا دبّر امرًا انكشف له عن اليقين الملتبس المُتَشابِهُ

تُمْنَى ٱلْأُمُورُ لَهُ مِنْ نَحْوِ أَوْجُهِهَا وَإِنْ سَلَكْنَ سَبِيلًا غَيْرَ مَوْرُودِ ٣١

تُمْنَى الامور له اى تُيَسَّرُ له من طريق صَوابها واسْتِقامَتها،[e] وان سَلَكْنَ سبيلًا غيرَ مَعْمُورٍ والسبيلُ الطريقُ يريد انّه مَبْخُوتٌ فكيف اذا تولّى الامورَ هَيَّأَها اللهُ عزّ وجلّ له

اِذَا أَبَاحَتْ حِمَى قَوْمٍ عُقُوبَتُهُ غَادَى لَهُ العَفْوُ قَوْمًا بِالمَرَاصِيدِ ٣٢

يقول اذا أَوْقَعَ بقومٍ عُقُوبَتَهُ فاباح حِمَاهم للغارَة غادَى له العَفْوُ قومًا بالمراصيد يريد كأنّ العَفْوَ كان لهم مُرْتَصِدًا فأَسْقَطَ ذَنْبَهم، يقول اذا قَتَلَ قَوْمًا استحقّوا القتلَ عَفَى عن آخَرِينَ استحقّوا القتلَ بعد أَنْ قد قَدَرَ عليهم اى يَقْدِرُ على العَفْو والعُقُوبَة وانّه يأخُذُهما على ما اراده بهم

كَالَّلَيْثِ بَلْ مِثْلُهُ اللَّيْثُ الهَصُورُ اِذَا غَنَّى الحَدِيدُ غِنَاءً غَيْرَ تَغْرِيدِ ٣٣

a) Cod. سَعَرَتْ. b) Coc. يَظْهَرْ. c) Cod. حَدَثٌ. d) Cod. فَيَفْصِلُ. e) Additur اى.

يقول هو كالليث فى النَّجْدة والليث مِثْلُهُ اذا اشتدَّ الحربُ وطَنَّنَتِ السُّيوف للمُضارَبَة والهَصور النَّثور[a]

٣٤ يَلْقى المَنِيَّةَ فى أَمْثالِ عُدَّتِها كالسَّيْلِ يَقْذِفُ جُلْمودًا بجُلْمودِ[b]

يقول يَلْقى الحَرْبَ فى مِثْلِ عُدَّتِها فيَدْفَعُ المَنايا بالمَنايا كما يَدْفَعُ السَّيْلُ جُلْمودًا بجُلْمودٍ آخَرَ يَنْطَحُهُ فيُزيلُهُ به

٣٥ اِنْ قَصَّرَ الرُّمْحُ لَمْ يَمْشِ الخُطا عَدَدًا أَوْ عَرَّدَ السَّيْفُ لَمْ يَهْمُمْ بتَعْرِيدِ

يقول ان قصَّر الرُّمْحُ عن إِدْراك مَنْ اراد يَطْعُنُهُ به لم يَمْشِ الخُطا تباطيًا كمِثْلِ مَنْ يَعُدُّ خُطاهُ بَلْ يُسْرِعُ هو عند ذلك ولم يَهْمُمْ بتَعْرِيدٍ اى إِنْباءِ السيف عن الّذى ضَرَبَهُ به يريد أنّه ماضٍ متقدِّمٌ الى صاحبه وان قَصُرَ رُمْحُهُ مدَّه[c] بباعه، عَرَّدَ السيفُ اذا لم يقطع

٣٦ اِذا رَعَى بَلَدًا دانى مَناهِلَهُ وَإِنْ بُنِينَ عَلى شَحْطٍ وتَبْعِيدِ

يقول اذا أَحْرَزَ بَلَدًا أَمَّنَهُ فتقارَبَتْ مناهِلُهُ وهى مَنازِلُ الرِّفاقِ على الماء يريد انَّ الرِّفاقَ تَنْزِلُ حَيْثُ شاءت فى القِفار لا تَخافُ[d] شيئًا وفى الخَوْف لا تَنْزِلُ وان كانَتِ المناهِلُ بُنِينَ على شَحْطٍ وهو البُعْدُ

٣٧ جَرَى فأَدْرَكَ لم يُعْنِفْ بمُهْلَتِهِ واسْتَوْدَعَ البُهْرَ أَنْفاسَ المَجاوِيدِ

يقول جَرَى هذا الرجلُ فى المَجْد ولم يُعْنِفْ بمُهْلَته اى ولم يُسْرِفْ على نفسه بالتَّعَب فى الجَرْى وقد تقدَّم غيرَه وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ يريد أنّه تقدَّم الرجالَ فى المَجْد بغيرِ جُهْدٍ وهم قد اجْتَهَدوا جُهْدَهم فكَيْفَ اذا اجتَهَدَ هو جُهْدَهُ كُلَّه، والبُهْرُ الكَلَلُ وقوله

---

a) Cod. النثور. b) Laudatur versus in كتاب مطلع الفوائد (caput فى المديح) et ab Ibn-Abd-Rabbihi MS. Vindob., I, f. 21 recto (ubi تلقى et جَلْمودا). c) In marg. وَصَلَهُ. d) Cod. تَخِفُ.

استَوْدَعَ البُهْرَ اى أَنْزَلَهُ بهم والانفاسُ الأَطْلَاقُ[a] من الجَرْى واحدُها نَفَسٌ والمَجَاوِيدُ السِّرَاعُ من الخَيْل واحدُها مِجْوَادٌ

آلُ المُهَلَّبِ قَوْمٌ لَا يَزَالُ لَهُمْ ۞ رِقُّ الصَّرِيحِ وأَسْلَابُ المَذَاوِيدِ ٣٨

رِقُّ الصَّرِيحِ استِعْبَادُ الحُرِّ بإِسْدَاءِ النِّعَم وتَقْدِيمِ الأَيَادِى لِحُسَانِ البهم واسلابُ المَذَاوِيدِ الحَرْبِ يعنى الانجادَ واحدهم مِذْوَدٌ

مُظَفَّرُونَ تُصِيبُ الحَرْبُ أَنْفُسَهُمْ ۞ اِذَا الفِرَارُ تَمَطَّى بِالمَحَايِيدِ ٣٩

يقول اولئك القومُ مَنْصُورُونَ ومع ذلك تُصِيبُ الحَرْبُ انفسَهم اذا الفِرارُ تمطّى بالمحاييد والمحاييد الجُبَنَاءُ واحدهم مِحْيَادٌ يريد انّهم يَقِفُونَ حتّى يُقْتَلُوا اذا هَرَبَ غَيْرُهُمْ

نَجْلُ مَنَاجِيبَ لَمْ يَعْدَمْ تِلَادُهُمُ ۞ فَتًى يُرَجَّى لِنَقْضٍ أَوْ لِتَوْكِيدِ ٤٠

يقول هم نَجْلُ مَنَاجِيبَ اى ذُرِّيَّةُ مناجيبَ يريد انّ بَيْتَهم بَيْتُ نَجَابَةٍ لم يَخْلُ قَطُّ من أَشْرَافٍ يَنْقُضُونَ من الامور ما احبُّوا ويَعْقِدُونَ منها ما احبُّوا والنَّجْلُ الذُّرِّيَّةُ قال زُهَيْرٌ[b]

وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلُ

اى كُلُّ فَحْلٍ يُشْبِهُهُ نَسْلُهُ اى يَخْرُجُ الوَلَدُ عَتِيقًا كأَبِيهِ وتِلَادُهم اصلهم القديم

قَوْمٌ اِذَا هَدْأَةٌ شَامَتْ سُيُوفَهُمُ ۞ فَاِنَّهَا عُقُلُ الكُومِ المَقَاحِيدِ ٤١

الهَدْأَةُ الفَتْرَةُ يقول اولئكَ قَوْمٌ اذا كان صُلْحٌ وهُدْنَةٌ شَامَتْ سُيُوفَهُمْ اى أَغْمَدَتْهَا فانّهم يُعَرْقِبُونَ بها الابِلَ لأَضْيافِهِم يريد انّهم يقاتِلُون بها فى الحَرْب واذا كان فى الصلح كان شُغْلُهم اِطعامَ الاضياف يقال شِمْتُ السيفَ اذا اغمدْتُه وشِمْتُهُ اذا سللتُه هو من الاضداد والعُقُلُ جمع عِقَالٍ وهو حَبْلٌ يُعْقَلُ به البَعِيرُ فشبَّه السيوف بها والكُومُ الغِلاظُ الأَسْنِمَةِ والمَقاحيدُ كذلك واحدها مِقْحَادٌ

نَفْسِى فِدَاؤُكَ يَا دَاوُودُ اِذْ عَلِقَتْ ۞ أَيْدِى الرَّدَى بِنَوَاصِى الضُّمَّرِ القُودِ ٤٢

---

a) Cod. الاطْلَاقِ. b) Ahlwardt, p. ٨٩, n. ١٤, vs. ٨.

Digitized by Google

الضُّمَّر جمعُ ضامرٍ والقُود جمع أَقْوَد يريد الخَيْلَ يقول نفسى فِدَآؤُك فى الحرب اذا اشتدَّ القَتْلُ فى الناس اى نفسى فدآؤُك فى ذلك الوقت اى ما أَشْجَعَك حينئذٍ

٤٣ دَاوَيْتَ مِنْ دَآئِهَا كَرْمَانَ وَٱنْتَصَفَتْ بِكَ ٱلْمَنُونُ لِأَقْوَامٍ مَجَاهِيدِ

يقول داوَيْتَ من دآئها كَرْمَانَ وهى بَلَدٌ نافقوا اهلُها على امير المؤمنين فقتلهم حتّى رَجَعَ مَنْ بَقِىَ منهم الى الطاعة، وقوله انتصفت بك المَنُونُ اى انتصفت بك المَنِيَّةُ من الأَشْرَارِ لِهٰؤلَآءِ الضعفآء الّذين قد بلَغهم الجَهْد لتضييق الاشرار عليهم والمجهود الّذى بلَغَهُ الجَهْد والجَهْد سوء الحال

٤٤ مَلَأْتَهَا فَزَعًا أَخْلَى مَعَاقِلَهَا مِنْ كُلِّ أَبْلَخَ سَامِى ٱلطَّرْفِ صِنْدِيدِ

يقول كَرْمَانُ مَلَأْتَها خَوْفًا من فِعْلِك بهم أَخْلَى ذلك الخَوْفُ مَعَاقِلَها وهى الجبال من كلّ أَبْلَخَ وهو المُتَكَبِّرُ سامى الطَّرْف اى مُرْتَفِع الطرف من العزّ صِنْدِيد سَيِّد

٤٥ لَمَّا نَزَلْتَ عَلَى أَدْنَى بِلَادِهِمُ أَلْقَى إِلَيْكَ ٱلْأَقَاصِى بِٱلْمَقَالِيدِ

٤٦ لَمَسْتَهُمْ بِيَدٍ لِلْعَفْوِ مُتَّصِلٍ بِهَا ٱلرَّدَى بَيْنَ تَلْيِينٍ وَتَشْدِيدِ

المقاليدُ المفاتحُ[a] وانّما ضربه مَثَلًا يقول لمّا نَزَلْتَ بأَوَّل بَلَدِهم تبرّأَ اليك اقصاهم بِمَا بِيَدِه من المُلْك، وقوله لَمَسْتَهم بِيَدٍ اى عَفَوْتَ عنهم وقد اتّصل بهم الرَّدَى

٤٧ أَتَيْتَهُمْ مِنْ وَرَآءِ ٱلْأَمْنِ مُطَّلِعًا بِٱلْخَيْلِ تَرْدِى بِأَبْطَالٍ مَنَاجِيدِ

يقول جئتَهم من وَرَآءِ الامن اى دَخَلْتَ عليهم فى بَلَدٍ لم يظُنّوا ان يَدْخُلَهُ أَحَدٌ من المُسْلِمين لقتالهم مُطَّلِعًا ظاهرًا والخَيْلُ تَرْدِى اى تَجْرِى بأَبْطَالٍ مَنَاجِيد اى أَعِزَّآء

٤٨ وَطَارَ فِى إِثْرِ مَنْ طَارَ ٱلْفِرَارُ بِهِ خَوْفٌ يُعَارِضُهُ فِى كُلِّ أُخْدُودِ

فى كلّ أُخْدُود يريد فى كلّ طريق والاخدود الخَدْش[b] فى الارض كالخَنْدَق صَغُرَ ام كَبُرَ يقول وطار فى اثر من طار اى أَسْرَعَ فى إِثْرِ مَنْ أَسْرَعَ فى الهَرَب يريد انّ الخَوْفَ لا يفارِقُهُ

a) Cod. الماتح. b) Cod. الحَدَش.

Digitized by Google

فَاتُوا الرَّدَى وظُبَاتُ المَوْتِ[a] تَنْشُدُهُمْ وأَنْتَ نَصْبُ المَنَايا غَيْرُ مَنْشُودِ ٤٩

يقول فَلَتُوا من المَوْت وظُبَاتُ المَوْت تَنْشُدُهُمْ اى تَطْلُبُهم وانت مَنْصُوبٌ للمنايا لا تَسْتَتِرُ عنها غيرِ مَنْشُود غير مطلوبٍ

وَلَوْ تَلَبَّثَ دَيَّانُ لَهَا رَوِيَتْ مِنْهُ ولٰكِنْ شَأَاهَا[b] عَدْوَ مَزْؤُودِ ٥٠

يقول لو تلبّث هذا الرجلُ رَوِيَتْ تلك الظُّبَاةُ من دَمِهِ ولكن شأاها اى سَبَقَها بالهُرُوب فنجا منها وهو مَزْؤُودٌ اى مرعوبٌ

أَحْرَزَهُ أَجَلٌ مَا كَادَ[c] يُحْرِزُهُ فَمَرَّ يَطْوِى عَلَى أَحْشَآءِ مَفْؤُودِ ٥١

يقول أَحْرَزَ دَيَّانَ[d] أَجَلُهُ ولم يَكَدْ يُحْرِزُه من المَوْت فهَرَبَ وهو يَسْتُرُ احشآءَ مَفْؤُود والمفؤود الّذى أُصِيبَ فُؤَادُه يقال فأَدْتُ الرجلَ اذا اصبتَ فُؤَادَه فهو مَفْؤُودٌ

وَرَأْسُ مِهْرَانَ قَدْ رَكَّبْتَ قُلَّتَهُ لَدْنًا كَفَاهُ مَكَانَ[e] اللِّيتِ والجِيدِ ٥٢

يقول وقد جعلتَ راسَ هذا الرجل فى قَنَاة قامَتْ له مَقَامَ العُنُق والقُلَّةُ أَعْلَى الراسِ واللِّيتُ صَفْحُ العُنُق والجمع أَلْيَاتٌ .

قَدْ كَانَ فِى مَعْزِلٍ حَتَّى بَعَثَتْ لَهُ . أُمُّ المَنِيَّةِ فِى أَبْنَآئِهَا الصِّيدِ ٥٣

يقول قد كان هذا الرجل فى مَعْزِل عن الهَلَاك حتّى بعثتَ له المَنِيَّةَ فى الفُرْسان الصِيد وهم الأَشْرَاف وقل أُمَّا على الاستعارة وانّما أُخِذَ من الصِّيدِ وهو دآءٌ ياخُذُ الابِلَ فى اعناقها فتَرْفَعُ رُؤُسَها

أَجُنَّ أَمْ أَسْلَمَتْهُ الفاضِحَاتُ إِلَى حَدٍّ مِنَ السَّيْفِ مَنْ يَعْلَقْ بِهِ يُودِ ٥٤

يقول اجنَّ دَيَّانُ اى هل اصابه الجُنُونُ ام اسلَمَتْه الفاضحاتُ وهى الأَمَانِى الّتى غَرَّتْه

---

a) In textu السيف cui superinscribitur الموت. Deinde Cod. نَصْبُ — غَيْرُ. b) Cod. شَأْهَا hic et in comm. c) Cod. كان. d) Cod. دَيَّانُ ut quoque supra. Infra recte diptoton est. e) In *Zahro-l-adab* MS. 1528, ubi hic versus laudatur, يقوم مقام.

Digitized by Google

فقَصَحَتْه حينَ خرج اليك فتركتَه الى حَدّ السيف ومن يعلق به يُودِ اى يَهْلِك

٥٥ أَلْحَقْتَهُ صاحِبَيْهِ فاسْتَمَرَّ بِهِمْ ضَرْبٌ يُفَرِّقُ ضَبّاتِ القَماحِيدِ

يقول فعلتَ بديّانَ ما فعلتَ بصاحِبَيْهِ قَبْلَه فاستمرّ بهم ضرب بالسَّيْف يُفَرِّقُ الضبّات يعنى أَوْصَالَ الراس والقَمَحْدُوَةُ[a] العَظْم الناتئُ فى مُؤَخَّر الراس بين القَفَا واعلى الراس

٥٦ أَعْذَرَ مَنْ فَرَّ مِنْ حَرْبٍ صَبَرْتَ لها يَوْمَ الحُصَيْنِ شِعَارٌ غيرُ مَجْحُودِ

يقول مَنْ فرّ من ذلك اليوم الّذى صَبَرْتَ انت فيه جآء بما يُعْذَرُ عليه والحُصَيْن رجلٌ بَرَزَ هذا المَمْدُوحُ اليه فأَهْزَمَهُ[b] والشِعَارُ العَلَامَةُ فى الكلام الّذى يَتَعَارَفُ الناسُ به فى القِتَال

٥٧ يَوْمَ استَضَبَّتْ سِجِسْتَانٌ[c] طَوائِفَها عَلَيْكَ مِنْ طالِبٍ وِتْرًا ومَحْقُودِ

يقول يَوْمَ استضَبّت سِجِسْتانُ طوائِفَها اى اغْرَتْ طوائفَها وهى الجَمَاعاتُ وسجستان قَبيلَةٌ أَخَذَهُ من الضَبّ وهو العَدَاوَةُ كانّهم قالوا احْمُوا بَلَدَكم واذكروا مَنْ قُتِلَ منكم واحتَمُوا لانفسكم[e] وقَوْلُه من طالِبِ وِتْرًا ومحقود اى بعضُهم يَطْلُبُ وِتْرًا وبَعْضُهم يَطْلُبُ حِقْدًا والوِتْر الطَلَبُ بالدَّم والحِقْد العَدَاوة

٥٨ ناهَضْتَهم ذائِدَ الإسْلامِ تَقْرَعُهُمْ عَنْهُ ثُلاثُ[d] ومَثْنَى بالمَوَاحِيدِ

ناهَضْتَهم يعنى اهلَ سجستانَ تَذُودُ عن الاسلام فتَلْقَى منهم ثَلَاثَةَ رِجالٍ ورَجُلَيْن اى كان جَمْعُهم مِثْل الاسلام وتَقْرَعُهم تَضْرِبُهم والمَوَاحِيدُ جَمْعُ مَوْحَد[e]

٥٩ تَجُودُ بالنَّفْسِ اذْ أَنْتَ الضَّنِينُ[f] بِهَا والجُودُ بالنَّفْسِ أَقْصَى غايَةِ الجُودِ

يقول تجود بنفسك فى الحَرْب اذ انتَ الضَّنِينُ بها فى الدَّمِ والجُودُ بالنفس أَكْثَرُ من

---

a) Cod. والقَمَحْدُوَّة. b) Anno 175. Vid. Ibno-'l-Athír, VI, p. ٨٤. c) Cod. hic et in comm. سَجِسْتانٌ. d) Cod. ثُلَاثًا. e) Cod. مَوْحَد. f) Cod. hic et in comm. الظنين. *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) يجود بالنفس اذ ضن الجواد et sic apud Abdo-'r-Rahím A. p. 155, B. f. 62 vers. ubi ان pro اذ. Sed Ibn-Abd-Rabbihi l. l. ut recepi.

الجُود بالمال

٦٠ تِـلْـكَ الأَزَارِقُ[a] اِنْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا لَمْ يُخْطِهَا القَصْدُ مِنْ أَسْيَافِ دَاوُودِ

يقول تلك الازارق اذ ضلّ الدليل بهم الدليل ألّذى قادَهُمْ الى الكُفْر لم يُخْطِها اسيافُ داوُود اذ قصَدَتْ اليهم

٦١ كَانَ الحُصَيْنُ يُرَجِّى أَنْ يَـفُوزَ بِهَا حَـتَّـى أَخَـذَتْ عَلَيْهِ بِالأَخَـادِيـدِ

يقول كان هذا الخارجىّ يَطْمَعُ ان يَفوزَ بها حتّى أَخَذَتْ عليه بأَفْـوَاهِ الـطُّـرُق فلم تَدَعْهُ يَقْوى

٦٢ مَـا زَالَ يَـعْـنُـفُ بِـالنُّعْمَى وَيَغْمِطُهَا حَـتَّـى اسْـتَـقَـلَّ بِهِ عُـودٌ عـلى عُودِ

يَغْمِطُهَا اى يَكْفُرُها ويَعْنُفُ اى يُسْرِفُ ويُجَاوِزُ الحَقّ حتّى صَلَبْتَهُ

٦٣ وَصَعْتَـهُ[b] حَيْثُ تُـرْتَـابُ الـرِّيَـاحُ بِهِ وَتَـحْـسُـدُ الطَّيْرَ فِيـهِ أَضْبُعُ البِيدِ

تُرْتَابُ الرياحُ اى تُسْتَنْكَرُ يريد اذا خَلَفَ أَحَدٌ على ذلك المكان أَتَتْهُ رِيـحَـةٌ قَبِيحَةٌ منهُ يقول جَعَلْتَهُ فى مكانٍ تَبْلُغُ الطيرُ ولا تَبْلُغه الضَّبُعُ فتَحْسُدُ الطَّيْرَ

٦٤ تَـغْـدُو الـضَّوَارِى فَتَـرْمِـيـهِ بِأَعْيُنِها تَسْتَنْشِقُ الجَـوَّ أَنْـفَـاسًـا بِتَصْعِيدِ

يقول تَنْظُرُ اليه فى الخَشَبَة السِّباعُ الضارِيَةُ بِـأَكْـلِ اللَّحْم فتَرْفَعُ رُوسَها اليه فتَسْتَنْشِقُ رائـحَـتَـهُ

٦٥ يَـتْـبَـعْـنَ أَفْـيَـآءهُ طَـوْرًا ومَـوْقِـعَـهُ يَـلْـغْـنَ فِى عَـلَـقٍ مِنْهُ وتَـجْسِيدِ

يقول تاتى هذه الضارِيَةُ فتَمْشِى حَيْثُ يَمْشى ظِلّه ويَلْعَقْنَ ما سَقَطَ من صَدِيدِهِ ودَمِهِ والجَسَدُ الدَّمُ

٦٦ فَـكَـانَ فَـارِطَ قَـوْمٍ حَانَ مَـكْـرَعُهُمْ بِـأَرْضِ زَادَانَ شَـتَّـى فـى الـمَـوَارِيـدِ

a) Cod. الازارِقَ. Videntur intelligi montes. b) Abdo-'r-Rahím al-Abbásí et *Kit. al.-agh.* (vita Moslimi) جعلته. In *al-Mathal as-Sdir*, p. ١٨٨ (Bul.) نصبته. Deinde Abdo-'r-Rahím ويحسد, B. et C. أَسْبُعُ.

Digitized by Google

الفارِطُ المتقدّمُ القَوْمَ الى المآء لِيَطَّلِعَه أَكْثيرٌ هو ام قَليلٌ فضَرَبَه مَثَلًا للحُصَيْن واصحابه الّذين اتَّبَعُوهُ الى مكانٍ هَلَكُوا معه فيه ومَكْرَعُهم شُرْبُهم المَوْتَ

٦٧ يَوْمَ جُرَاشَةَ اِذْ شَيْبَانُ مُوجِفَةٌ يَنْجُونَ مِنْكَ بِشِلْوٍ مِنْهُ مَقْدُودِ

يقول يومَ جُرَاشَةَ اذ شيبان موجفة اى سَرِيعَةٌ تَهْرُبُ وشَيْبَانُ قبيلة وجُرَاشَةُ رجلٌ يقول يهربون بشِلْوٍ اى جَسَدٍ بلا راسٍ قد قُدّد اى قُطِع بالسيف

٦٨ زَاحَفْتَهُ بِابْنِ سُفْيَانَ فَكَانَ لَهُ ثَنَآءُ يَوْمٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ مَشْهُودِ

ابن سفيان رجل من اصحاب المَمْدُوح يقول ناهَضْتَهُ بهذا الرجل فكان له ثنآءٌ عَرَفَه مَنْ غاب كانّه شَهِدَه

٦٩ نَجَا قَلِيلًا وَوَافَى زَجْرُ عَائِفِهِ بِيَوْمِهِ طَيْرَ مَنْحُوسٍ وَمَسْعُودِ

يقول نجا قَليلًا اى مهزومًا فى يومٍ كان مَنْحُوسًا على جُرَاشَةَ ومسعودًا على داوُدَ والعائف الّذى يَزْجُرُ الطَّيْرَ اى يَفْهَمُها فى خُطُورِها وطَيَرَانِها

٧٠ وَلّى وَقَدْ جَرَعَتْ مِنْهُ القَنَى جُرَعًا حَتَّى المَخَافَةِ مَيْتًا غَيْرَ مَوْءُودِ

يقول هَرَبَ هذا الرجلُ وقد شَرِبَتِ الرِّماحُ فى دَمِهِ حِينَ طُعِنَ بها غَيْرَ مَوْءُود اى غير مَدْفُونٍ

٧١ زالتْ حُشَاشَتُهُ عَنْ صَدْرِ مُعْتَدِلٍ دَانِى الكُعُوبِ بَعِيدِ الصَّدْرِ أُمْلُودِ

يقول نَجَتْ بَقِيَّةُ نفسه عن صَدْرِ رُمْحٍ مُعْتَدِلٍ اصابه أُمْلُود أَمْلس

٧٢ اِذَا السُّيُوفُ أَصَابَتْهُ تَقَطَّعَ فِى سُرَادِقٍ بِحَوَامِى الخَيْلِ مَمْدُودِ

يقول اذا السيوف اصابَتْه تَقَطَّعَ بَدَنُهُ منها ويَعْنى بالسُّرَادِقِ الغُبَارَ الّذى اثارَتْه حَوَافِرُ الخَيْلِ

٧٣ يَفْدِى بِمَا نَحَلَتْهُ مِنْ خِلَافَتِهِ حُشَاشَةَ الرَّكْضِ مِنْ جَرْدَآءَ قَيْدُودِ

يَفْدِى بَقِيَّةَ قُوَّةِ فَرَسِهِ فى الجَرْى بخلافته يعنى انّه يقول لفَرَسه انجُ فَدَتْك خِلافتى

والجَرْدآءُ القَصيرُ الشَعَر

حَلَّ اللِّوآءَ وخَالَ الخِدْرَ عَائِذَهُ فَعَاذَ بِالخِدْرِ تِرْبُ الكَاعِبِ الرُّودِ ٧٤

يقول لمَّا قُهِرَ الرَّئيس من الامْرَة حلّ اللوآء وهو العُقْدَةُ الَّتى فى القَنَاة وظنّ الخِدْر عائِذَهُ اى مُنْجِيَه[a] اى اذا كان بين النسآء لم يُطْلَب بَعْدُ يَعُدُّ نَفْسَهُ من النسآء

وَإِنْ يَكُنْ شَبُّهَا حَرْبًا وَقَدْ خَمَدَتْ فَنَائِيًا حَيْثُ لَا هَيْدٍ وَلَا هِيدِ ٧٥

يقول فان يكن شبّ الحَرْبَ حَرْبًا وقد خَمَدَتْ قَبْلَ ذلك فقد بَعُدَ بحَيْثُ لا يَرَى عُمْرَانًا ولا يَسْمَعُ فيه هَيْدًا ولا هِيدِ وهى كَلِمَتَانِ يُزْجَرُ بهما[a] الابل

كُلُّ مَثَلْتَ بِهِ فِى مِثْلِ خُطَّتِهِ قَتْلًا وَأَضْجَعْتَهُ فِى غَيْرِ مَلْحُودِ ٧٦

يقول كُلُّ مثلتَ اى كلّ جَزَيْتَهُ بمِثْلِ فِعْلِهِ قَتْلًا واضجَعْتَه فى غير مَلْحُود اى تَرَكْتَهُ فى الفَحْصِ قتيلًا

عَافُوا رِضَاكَ فَعَاقَتْهم بِعَقْوَتِهِمْ عَنِ الحَيَاةِ مَنَايَاهُمْ لِمَوْعُودِ ٧٧

يقول عافوا رضاك اى كرِهُوا رِضَاك وعاقَتْهم مَنَايَاهم اى مَنَعَتْهم الحَيَاةَ بعَقْوَتِهم اى بفِنائهم لموعود اى لأَجَلٍ

وَأَنْتَ بِالسِّنْدِ إِذْ هَاجَ الصَّرِيخُ بِهَا وَاسْتَنْفَدَتْ حَرْبُهَا كَيْدَ المَكَايِيدِ ٧٨

الصَّرِيخُ المُسْتَغِيثُ والمُسْتَنْصِرُ[b] واسْتَنْفَدَتْ حَرْبُ السند كيدَ المكاييد اى فَرَغَتْ تلك الحرب بكَيْدِ كلّ مِكْيَادٍ حتّى عَجَزُوا عنها وانقطع كَيْدُهم فيها

وَاسْتَغْزَرَ القَوْمَ كَأْسًا مِنْ دِمَائِهِمُ وَأَحْدَقَ المَوْتُ بِالكُرَّارِ وَالحِيدِ ٧٩

يقول استَغْزَرَ القومَ اى شَرِبَ بعضُهم دمآءَ بعضٍ يريد قَتَلَ بعضُهم بعضًا واحْدَقَ الموتُ بالكُرَّار والحِيدِ الكُرَّار فى الحرب الَّذين يَكُرُّون فيها والحِيدُ المُنْهَزِمون[c] يقول لم يَنْفَعْ هناك المُنْهَزِمَ انهزامُه لاحاطة الحَرْب به والحِيدُ جمع أَحْيَدَ

---

a) Cod. بها. b) Ex marg. cum ح. In textu والمُنْتَصِرُ. c) Cod. المنهزمين.

٨٠ رَدَدْتَ أَهْمَالَها القُصْوَى مُخَيَّسَةً   وشِمْتَ بالبِيضِ عَوْرَاتِ المَرَاصِيدِ

اهمالها اى صَعْبَها والأَهْمَال جمع هَمَلٍ وهو الشئ المُسَيَّب واصلُهُ فى البهائم الّتى ليس لها راعٍ فهى صَعْبَة يقول رُضْتَ صَعْبَها يعنى الحربَ مُخَيَّسَةً اى مُذَلَّلَةً وقوله شِمْتَ بالبِيض يقول قَتَلْتَ الأَنْجَادَ فشمتَ عوراتِهِمْ اى تَرَكْتَ عوراتِهِمْ باديَةً فى الفَحْصِ من غيرِ سِتْرٍ

٨١ كُنْتَ المُهَلَّبَ حَتَّى شَكَّ عَالِمُهُمْ   ثُمَّ انْفَرَدْتَ وَلَمْ تُسْبَقْ بتَسْوِيدِ

يعنى المهلَّب بن ابى صُفْرَةَ وكان جَدَّ المَمْدُوحِ يقول قُمْتَ فى تلك الحَرْب مقامَ المهلَّب حتّى ظَنَّ عالِمُهم انّك المهلَّبُ ثمّ انفردتَ بخِصَالك فى هذه الحرب حتّى تَبَيَّنْتَ للناس وعُرِفَ انّك داوُودُ

٨٢ لَمْ تَقْبَلِ السِّلْمَ إِلَّا بَعْدَ مَقْدُرَةٍ   وَلَا تَأَلَّفْتَ إِلَّا بَعْدَ تَبْدِيدِ

يقول لم تَقْبَلِ السلمَ من اهل السِّنْد الّا بعد ما قدرتَ عليهم ولا جَمَعْتَهُمْ الّا بعد تبديد اى بعد ما بَدَّدتَهم بالحَرْب والايقاعِ بهم والقَتْلِ

٨٣ حَتَّى أَجَابُوكَ مِنْ مُسْتَأْمِنٍ حَذِرٍ   رَاجٍ ومُنْتَظِرٍ حَتْفًا ومَثْمُودِ

يقول حتّى اجابوك بعضُهم يَطْلُبُ منك الامانَ ويَحْذَرُ سَطْوَتَك وبعضُهم مُنْتَظِرًا حَتْفًا اى قتلًا وبعضُهم مَثْمُودًا[a] اى لم يَبْقَ من أَجْلِهِ الّا قليلٌ يعنى الجَرْحَى

٨٤ أَهْدَى إِلَيْكَ عَلَى الشَّحْنَاءِ أُلْفَتَهُمْ   مَوْتٌ تَفَرَّقَ فِى شَتَّى عَبَادِيدِ

العَبَادِيدُ المُتَفَرِّقُون يقول أَهْدَى الموتُ اليك أُلْفَتَهم مع العداوة الّتى بينك وبينهم

٨٥ وَفِى يَدَيْكَ بَقَايَا مِنْ سَرَاتِهِمْ   هُمْ لَدَيْكَ عَلَى وَعْدٍ وتَوْعِيدِ

يقول وفى يديك بَقَايَا من سراتهم اى من اشرافهم يَرْجُونَك ويَخَافونك لانّك أَخَذْتَهم على غيرِ عَهْدٍ

---

a) Cod. مَثْمُودٌ.

إِنْ تَعْفُ عَنْهُمْ فَأَهْلُ العَفْوِ أَنْتَ وَإِنْ تُمْضِ العِقَابَ فَأَمْرٌ غَيْرُ مَرْدُودِ ٨٦

يقول ان تَعْفُ عنهم فانت اهلٌ للعَفْو وان قتلتهم فامرُك نافذٌ

اِسْمَعْ فَإِنَّكَ قَدْ هَيَّجْتَ مَلْحَمَةً وَفَدْتَ مِنْهَا بِأَرْوَاحِ الصَّنَادِيدِ ٨٧

يقول اسْمَعْ مَدْحِى لك فقدْ هَيَّجْتَ مَلْحَمَةً رَجَعْتَ منها بارواح اهل السند

اِقْذِفْ ابا مَلِكٍ فيها يَكُنْكَ بِهَا وَيَسْعَ فيها بِجَدٍّ مِنْكَ مَجْدُودِ ٨٨

ابا مَلِكٍ وَلَدُهُ يقول له الْقِ وَلَدَك فى الحرب يَقُمْ مَقَامَكَ فيها بِجَدٍّ اى بَخْتٍ مَجْدُود اى مَبْخُوت

يَمْضِى بِعَزْمِكَ أَوْ يَجْرِى بِشَأْوِكَ[a] أَوْ يَفْرِى بِحَدِّكَ كُلٌّ غَيْرُ مَحْدُودِ ٨٩

الشَأْوُ الطَّلَقُ يَفْرِى يَقْطَعُ والحَدُّ هاهنا النَّجْدَةُ

لَا يَعْدَمَنْكَ حِمَى الاِسْلَامِ مِنْ مَلِكٍ أَقَمْتَ قُلَّتَهُ مِنْ بَعْدِ تَأْوِيدِ ٩٠

يقول لا فَقَدَكَ حِمَى الدين فانّك قد حَمَيْتَه واقَمْتَ قُلَّتَه بعد تاويد وهو المَيْل اى كان مال فقَوَّمْتَه

كَفَيْتَ فِى المُلْكِ حَتَّى لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عَلَى ضَيَاعٍ وَلَمْ يَحْزَنْ لِمَفْقُودِ ٩١

يقول اكتفيْتَ بالمُلْك حتّى لم يَقُلْ أَحَدٌ يا حَسْرَتَنَا[b] على فلان ما كان أَحْمَاهُ ولم يَقِفْ أَحَدٌ على ضَيَاعٍ اى حَمَدُوك

أَعْطَيْتَهُمْ مِنْكَ نُصْحًا لَا كِفَاءَ لَهُ وَأَيَّدُوكَ بِرُكْنٍ غَيْرِ مَهْدُودِ ٩٢

يقول اعطيتَ بنى العبّاس نُصْحًا منك لا قِبَالَ له وأَيَّدُوك هم بِرُكْنٍ غير مَهْدُود اى بقُوّة غَيْرِ مُنْهَدِمَةٍ

لَمْ يَبْعَثِ الدَّهْرُ يَوْمًا بَعْدَ لَيْلَتِهِ إِلَّا انْبَعَثْتَ لَهُ بِالبَأْسِ والجُودِ ٩٣

أَجْرَى لَكَ اللّٰهُ أَيَّامَ الحَيَاةِ عَلَى فِعْلٍ حَمِيدٍ وجَدٍّ غَيْرِ مَنْكُودِ ٩٤

---

a) In *al-Omda* MS. p. 211 يبرى بزندك او يسعى بجدّك. b) Cod. حَسْرَةً.

يريد جَعَلَ اللهُ لك ايّامَ حَيَاتك لهم مُبَارَكَةً لا يَفْقِدُ فيها فعلًا مَحْمُودًا وبَخْتًا صاعِدًا

٩٥ لَا يَفْقِدِ الدِّينُ[a] خَيْلًا أَنْتَ قَائِدُهَا يُعْهَدْنَ فِى كُلِّ ثَغْرٍ غَيْرِ مَعْهُودِ

غيرِ معهود يريد انّه يَغْزُو الى العَدُوّ بمَوَاضِعَ لم يَدْخُلْها أَحَدٌ

٩٦ مُحَمَّلَاتٍ اِذَا آبَتْ غَنَائِمَهَا[b] ومُقْدَمَاتٍ عَلَى نَصْرٍ وتَأْيِيدِ

يريد هذه الخيل فى اذا رَجَعَتْ[c] مُحْقَبَاتٍ واذا مَضَتْ هى منصورةٌ ومُؤَيَّدَةٌ من الله عزّ وجلّ

٩٧ هُنَاكَ أَنْتَ مَغْدَى كُلِّ مُلْتَمِسٍ جُودًا وأَنْتَ مَأْوَى كُلِّ مَطْرُودِ

يقول مَنْ طَلَبَ جُودًا فعِنْدَك يَجِدُهُ ومَنْ طَرَدَهُ اهلُهُ فانت تَأْوِيهِ وتُجِيرُهُ عمّن يَطْلُبُه

٩٨ تَسْتَأْنِفُ الحَمْدَ فِى دَهْرٍ أَوَائِلُهُ مَوْسُومَةٌ بِفِعَالٍ مِنْكَ مَحْمُودِ

تستانف الحمدَ اى تَبْتَدِيه فى دهرٍ اوائلُهُ موسومة بفعالك الجميلة المحمودة الّتى تُحْمَدُ عليها

٩٩ إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ بَطَشْتَ بِهِ وَإِنْ أَنَلْتَ فَنَيْلًا غَيْرَ تَصْرِيدِ

يقول وان أَنَلْتَ اى عَطَيْتَ عَطَآءً غيرَ قَلِيلٍ

عَوَّدْتَ نَفْسَكَ عَادَاتٍ خُلِقْتَ لَهَا صِدْقَ الحَدِيثِ وإِنْجَازَ المَوَاعِيدِ

الانجاز تَنْفِيذُ الوَعْد بالوَفَآءِ والمواعيد جمع مَوْعُودٍ

---

a) Cod. الدِّينِ. b) Cod. غَنَايِمُها. c) Cod. رَجِعَتْ ut etiam alibi.

٢١

وقال مُسْلِمُ بن الوَليدِ ايضًا

أَيَا سُرُورُ وَأَنْتَ يَا حَزَنُ لِمْ لَمْ أَمُتْ[a] حِينَ صَارَتِ الظُّعُنُ ١

يقول للسُّرور لم لم امُتْ كيف لم أَمُتْ حينَ فَقَدْتُك يَوْمَ بَانَ أَحِبَّتى

أَطَالَ عُمْرِى أَمْ مُدَّ فِى أَجَلِى أَمْ لَيْسَ فِى الظَّاعِنِينَ لِى شَجَنُ ٢

يقول اطال عمرى ام مُدَّ فى اجلى الّذى لم أَمُتْ حينَ فَقَدْتُ أَحْبَابِى ورَحَلُوا عنّى ام ليس لى فى الّذين رحلوا حبيبٌ أَحْزَنُ عليه

أَمْ لَمْ يَبِنْ مَنْ هَوِيتُ مُرْتَحِلًا أَمْ لَمْ تَوَحَّشْ مِنْ بَعْدِهِ الدِّمَنُ ٣

يقول لم يَزُلْ من هَوِيتُ فلذلك بَقِيتُ انا لم امُتْ ام لم تَتَوَحَّشْ من بعده دِيَارُهُ لَهُ الهآء ضميرُ مَنْ

يَا لَيْتَ مَآءَ الفُرَاتِ يُخْبِرُنَا[b] أَيْنَ تَوَلَّتْ بِأَهْلِهَا السُّفُنُ ٤

يقول يا لَيْتَ مآءَ الفُرَاتِ يُخْبِرُنا عن أَحْبَابِنَا اينَ تَوَلَّتْ بهم السُّفُنُ

مَا أَحْسَنَ المَوْتَ عِنْدَ فُرْقَتِهِمْ وَأَقْبَحَ العَيْشَ بَعْدَ مَا ظَعَنُوا ٥

وَيْحَ المُحِبِّينَ كَيْفَ أَرْحَمُهُمْ لَقَدْ شَقُوا فِى طِلَابِهِمْ وَعَنُوا ٦

وَيْحَ المُحِبّين مَعْنَاهُ التَّحَنين يقول أَرِقُّ لهم لِمَا يَلْقَوْن من عَذَابِ الحُبِّ لَقَدْ شَقُوا فى طلابهم الوَصْلَ من أَحِبَّتهم

هَاذِى الحَمَامَاتُ إِنْ بَكَتْ وَدَعَتْ أَسْعَدَهَا فِى بُكَآئِهَا الفَنَنُ ٧

a) In textu et comm. لَا أَمُتْ, in marg. لَمْ أَمُتْ. b) Cod. تُخْبِرُنا.

Digitized by Google

٨ فَمَنْ عَلَى صَبْوَتِى يُسَاعِدُنِى   إِذَا جَفَانِى ٱلْحَبِيبُ وَالسَّكَنُ

يقول هذه الحَمَامَات ان بكت أَسْعَدَهَا فى بُكَآئها الغُصْنُ[a] الّذى تَقْعُدُ عليه[b] جعل تَحَرُّكَ الغُصْن مُسَاعَدَةً فَمَنْ يساعِدُنى على بُكَآئى اذا جَفَانى الحَبِيبُ والسَّكَنُ

٩ صَبَرْتُ لِلْحُبِّ إِذْ بُلِيتُ بِهِ   وَمَاتَ مِنِّى السِّرَارُ وَالْعَلَنُ

١٠ يَا مُبْدِعَ الذَّنْبِ لِى لِيَظْلِمَنِى   هَجْرُكَ لِى فِى الذُّنُوبِ مُمْتَحِنُ

يقول مُبْدِئَ الذَّنْبِ[c] لى من غير ان أَفْعَلَهُ لِيَظْلِمَنى هَجْرُكَ لى فى الذُّنُوبِ مُمْتَحِنٌ اى عقوبةٌ على ذُنُوبى

١١ مَا لِىَ مِنْ مِنَّةٍ فَأَشْكُرَهَا   عِنْدَكَ لَا بَلْ عِنْدِى لَكَ[d] المِنَنُ

١٢ جَهِلْتَ وَصْلِى فَلَسْتَ تَعْرِفُهُ   وَأَنْتَ بِالْهَجْرِ عَالِمٌ فَطِنُ

يقول ما لى نِعْمَةٌ قِبَلَكَ بل أَنْتَ لَكَ عِنْدِى المِنَنُ اى عَطَايَاكَ قِبَلِى ويقول تعرف تَهْجُرُنى وليس تعرف تَصِلُنى

١٣ حَارَبَنِى بَعْدَكَ السُّرُورُ كَمَا   صَالَحَنِى عِنْدَ فَقْدِكَ الحَزَنُ

١٤ أَعَانَكَ الطَّرْفُ وَالفُؤَادُ عَلَى   رُوحِى وَرُوحِى عَلَىَّ يَعْتَوِنُ

١٥ مِمَّا كَسَانِى الهَوَى فَكِسْوَتُهُ   لِى أَبَدًا مَا لَبِسْتُهَا كَفَنُ

يقول كُلُّ كِسْوَةٍ يُكْسِينِى[e] الهَوَى هى لى كَفَنٌ لأَنّه يُلْبِسُنى الحُبّ والحُبُّ هو الّذى يَقْتُلُنى

١٦ أَوْهَنَنِى حُبُّ مَنْ شُغِفْتُ بِهِ   حَتَّى بَرَانِى وَشَفَّنِى الوَهَنُ

شَفَّنى اى أَمْرَضَنى

١٧ عَذَّبَنِى حُبُّ طَفْلَةٍ[f] عَرَضَتْ   فِيهَا وَفِى حُبِّهَا لِىَ ٱلْفِتَنُ

١٨ إِذَا دَنَتْ لِلضَّجِيعِ لَذَّ لَهُ   مِنْهَا ٱعْتِنَاقٌ وَلَذَّ مُحْتَضَنُ

---

a) Cod. الغُصُنُ. b) Cod. عليها. c) Cod. الذَّنْبَ. d) Cod. لَهَا. e) Cod. كَسْوَةٍ يَكْسِينى. f) Superinscribitur tanquam gloss. رَخْصَةٌ.

Digitized by Google

يقول اذا دَنَتْ للضَّجيعِ لَذَّ له منها تَعْنيقٌ وضَمٌّ

كَحْلَاء لَمْ تَكْتَحِلْ بِكَاحِلَةٍ وَسْنَانَةِ الطَّرْفِ مَا بِهَا وَسَنُ ١٩

الوَسْنانة الفاتِرَةُ اللَّحْظ كانّها ناعسةٌ

فَفِي فُؤَادِي لِحُبِّهَا غُصُنٌ فِي كُلِّ حِينٍ يُوَرِّقُ الغُصُنُ ٢٠

يريد انّ حُبَّها فى قَلْبه مُتَجَدِّدًا أَبَدًا بقوله يُوَرِّقُ

قِيلَ لَهَا إِنَّهُ أَخُو كَلَفٍ بِحُبِّكُمْ هَائِمٌ وَمُفْتَتِنُ ٢١

فَأَعْرَضَتْ لِلصُّدُودِ قَائِلَةً يَقُولُ مَا شَاءَ شَاعِرٌ لَسِنُ ٢٢

مَا كَانَ فِي مَا مَضَى بِمُؤْتَمَنٍ عَلَى هَوَانَا فَكَيْفَ يُؤْتَمَنُ ٢٣

يقول تقول هى لم يكن قَبْلُ مُؤْتَمَنًا فكيف اليومَ ليس بالثِقَةِ على سِرِّنا

حُبَّانِ غَصَّانِ فِي الفُؤَادِ لَهَا فَمِنْهُمَا ظَاهِرٌ وَمُنْدَفِنُ ٢٤

أَوْطَنَ يَا سِحْرُ حُبُّكُمْ كَبِدِي فَلَيْسَ لِلْحُبِّ غَيْرَهَا وَطَنُ ٢٥

سَمِعْتِ فِينَا مَقَالَ ذِي حَسَدٍ لَمَّا[a] أَتَاكُمْ بِهِ هَنٌ وَهَنُ ٢٦

يقول لها سَمِعْتِ اى قَبِلْتِ فينا مَقَالَ ذى حَسَدٍ اى مَنْ نَمَّ بنا لِيُفْسِدَ ما بَيْنَنَا من الوُدِّ وقوله لمّا اتاكم به هَنٌ وَهَنُ كناية عن اسمٍ يُكْنَى عنه

إِنْ كَانَ هِجْرَانُكُمْ يَطِيبُ لَكُمْ فَلَيْسَ لِلْوَصْلِ عِنْدَنَا ثَمَنُ ٢٧

خَلَعْتُ فِي الحُبِّ مَاجِنًا رَسَنِي كَذَاكَ فِي الحُبِّ يُخْلَعُ الرَّسَنُ ٢٨

يقول خلعتُ فى الحُبِّ فى حال المَجْنِ رَسَنى وكذاك شَرْطُ الحُبِّ ان يُخْلَعَ فيه الرَّسَنُ

وَا بِأَبِي مَنْ يَقُولُ لِي بِأَبِي وَمَنْ فُؤَادِي لَدَيْهِ مُرْتَهَنُ ٢٩

يقول نَفْسى فِدَآءُ لِمَنْ يقول نفسى فِدَآؤك وفُؤادى عنده رَهْنٌ

يَطْلُبُنِي حُبُّهُ لِيَقْتُلَنِي وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِحَنُ ٣٠

a) Cod. hic et in comm. لَمَّا.

٣١ وَكَمْ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ قَدْ مَضَتْ سُنَنًا   كَمَا جَرَتْ فِى الْقَبَائِلِ السُّنَنُ

يعنى اشياءَ الحُبِّ وغيرها من امور الآداب وما اشبهها

٣٢ وَقَائِلٍ لَسْتَ بِالْمُحِبِّ وَلَوْ   كُنْتَ مُحِبًّا هَزَلْتَ[a] مُذْ زَمَنْ

٣٣ فَقُلْتُ رُوحِى[b] مُكَاتِمٌ جَسَدِى[c]   حُبِّى وَٱلْحُبُّ[d] فِيهِ مُخْتَزَنْ

يقول روحى مُكَاتِمٌ جَسَدِى ما يَلْقَى من الحُبِّ فلذلك جِسْمِى سَمِينٌ والحُبُّ فيه مَسْتُورٌ ليس يَدْرِى جِسْمِى انَّ فى قَلْبِى حُبًّا

٣٤ شَفَّ الْهَوَى مُهْجَتِى وَعَذَّبَهَا   فَلَيْسَ لِى مُهْجَةٌ وَلَا بَدَنْ

٣٥ أَحَبَّ قَلْبِى وَمَا دَرَى جَسَدِى[e]   وَلَوْ دَرَى لَمْ يُقِمْ بِهِ[f] السِّمَنْ

شَفَّ الهَوَى مُهْجَتِى اى بَلَغَها بالأَذَى والمُهْجَةُ النَّفْس وجَمْعُها مُهَجٌ وعذَّبها فليس لى مهجة ولا بدن . . . . .

٣٦ لَوْ وَزَنَ الْعَاشِقُونَ حُبَّهُمُ   لَكَانَ حُبِّى بِحُبِّهِمْ يَزِنْ

٣٧ لَا عَيْبَ إِنْ كُنْتُ مَاجِنًا غَزِلًا   فَقَبْلِى ٱلْأَوَّلُونَ مَا مَجَنُوا

٢٢

وقال ايضًا صَرِيعُ الغَوَانِى يَمْدَحُ زَيْدَ بن مُسْلِمٍ الحَنَفِىَّ من وَائِلٍ

١ أَأُعْلِنُ مَا بِى أَمْ أُسِرُّ فَأَكْتُمُ   وَكَيْفَ وَفِى وَجْهِى مِنَ الْحُبِّ مَعْلَمُ

---

a) Recitavit versiculos ٣٣, ٣٤ et ٣٦ Ibrahím ibno-'l-Mahdí coram al-Mámun in historiola memorata ab al-Mowasschá, MS. 1440, f. ٤٩ verso. Pro هزلت ibi لذُبْتَ. b) Ibid. قلبى. c) Ibid. بدنى. d) Ibid. فالحبُّ. e) Ibid. بدنى. f) Ibid. (l. بى) ما اقام فى.

يقول أَأُظْهِرُ ما بى من الحُبّ ام أُسِرُّه فاكتمه وكيف أَفْعَلُ ذلك وفى وجهى من الحبّ عَلامَةٌ يعنى تغيُّرَهُ

أَثِيبُوا بِوُدٍّ أَوْ أَثِيبُوا بِهَجْرَةٍ ۝ وَلَا تَقْتُلُونِى إِنَّ قَتْلِى مُحَرَّمُ ٢

يقول جازُونى بوُدّ او جازُونى بهَجْرٍ ولا تقتلونى انّ قتلى مُحَرَّمٌ اى حَرَامٌ يخاطب بذلك أَحِبَّتَه

طَفَوْتُ عَلَى بَحْرِ الهَوَى فَدَعَوْتُكُمْ ۝ دُعَآءَ غَرِيقٍ مَا لَهُ مُتَعَوَّمُ ٣

لِتَسْتَنْقِذُونِى أَوْ تُغِيثُوا بِرَحْمَةٍ ۝ فَلَمْ تَسْتَجِيبُوا لِى وَلَمْ تَتَرَحَّمُوا ٤

رَكِبْتُ عَلَى ٱسْمِ اللّٰهِ بَحْرَ هَوَاكُمُ ۝ فَيَا رَبِّ سَلِّمْ أَنْتَ أَنْتَ المُسَلِّمُ ٥

تَعَلَّقْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ الهَوَى ۝ فَلَا تَقْتُلُونِى إِنَّنِى مُتَعَلِّمُ ٦

يقول تعلّقْتُكم اى عَشِقْتُكم ولم أَعْرِفْ قَبْلُ الهَوَى فى غيركم فلا تقتلونى واعذِرُونى انّنى مُتَعَلِّمٌ

تُخَبِّرُنِى الأَحْلَامُ أَنِّى أَرَاكُمُ ۝ فَوَيْلِى إِلَى كَمْ بِالأَبَاطِلِ أَحْلُمُ ٧

حَجَجْتُ مَعَ العُشَّاقِ فِى حَجَّةِ الهَوَى ۝ وإِنِّى لَفِى أَثْوَابِ حُبِّكِ مُحْرِمُ ٨

يَقُولُونَ لِى أَخْفِ الهَوَى لَا تَبُحْ بِهِ ۝ وَكَيْفَ وَطَرْفِى بِالهَوَى يَتَكَلَّمُ ٩

قال ابنُ قُتَيْبَةَ أَسْرَرْتُ الحديثَ والشىءَ أَخْفَيْتُهُ واعلَنْتُهُ، يقول يقولون لى أَحِبَّتى استُرِ الهَوَى لا تتكلّمْ به قال وكيف أُخْفِيهِ وطَرْفى يتكلّمُ به وهو البُكَآءُ

أَأَظْلِمُ قَلْبِى لَيْسَ قَلْبِى بِظَالِمٍ ۝ وَلٰكِنْ مَنْ أَهْوَى يَجُورُ ويَظْلِمُ ١٠

أَلَا عَظُمَتْ مَا بَاحَ مِنِّى مِنَ الهَوَى ۝ وَمَا فِى ضَمِيرِ القَلْبِ أَدْهَى وأَعْظَمُ ١١

شَكَوْتُ إِلَيْهَا حُبَّهَا فَتَبَسَّمَتْ ۝ وَلَمْ أَرَ شَمْسًا قَبْلَهَا يَتَبَسَّمُ ١٢

شبّهها فى الحُسْن بالشمس وجعل تبسُّمَها فَوْقَ ضِيَآءِ وَجْهِها

فَقُلْتُ لَهَا جُودِى فَأَبْدَتْ تَجَهُّمًا ۝ لِتَقْتُلَنِى يَا حُسْنَهَا إِذْ تَجَهَّمُ ١٣

١٤ وَمَا أَنَا فِى وَصْلِى لَهَا بِمُفَرِّطٍ   وَلٰكِنَّنِى أَخْشَى الْوُشَاةَ فَأَصْرِمُ

التجهّمُ العُبُوسُ، يقول ما أُفْرِطُ فى حُبّها ولكنّى أَخْشَى النَّمَّامِينَ[a] فَأَصْرِمُها لذلك اى أَقْطَعُ ما بَيْنِى وبينها

١٥ يُعَاوِنُهَا قَلْبِى عَلَىَّ جَهَالَةً   وَأُوشِكُ يَبْلَى حُبُّها ثُمَّ يَنْدَمُ

واوشك اى أُحَقِّقُ ان يَقْتُلَنى حُبُّها[b] ثمّ يَنْدَمَ[c] قلبى على ما اعان علىّ

١٦ وَكُنْتُ زَمَانًا أَجْحَدُ النَّاسَ ذِكْرَهَا   فَكَذَّبَنِى دَمْعٌ مِنَ الْوَجْدِ يَسْجُمُ

١٧ فَأَصْبَحْتُ كَذَّابًا لِكِتْمَانِىَ الْهَوَى   وَصَارَ إِلَى الْأَعْلَانِ مَا كُنْتُ أَكْتُمُ

١٨ تَوَسَّطْتُ بَحْرَ الْحُبِّ حِينَ رَكِبْتُهُ   فَغَرَّقَنِى آذِيُّهُ الْمُتَلَاطِمُ

الآذىُّ المَوْجُ والمُتَلَطِّمُ المتضرّبُ يَلْطِمُ بعضُهُ بعضًا

١٩ فَوَاللّٰهِ مَا أَدْرِى وَإِنِّى لَهَائِمٌ   أَأَرْجِعُ خَلْفِى فِيهِ أَمْ أَتَقَدَّمُ

٢٠ إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تُسْقِيَانِى[d] مُدَامَةً   فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمُ

٢١ خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرْمَةٍ بِدِمَائِنَا   فَأَظْهَرَ فِى الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمُ[e] الدَّمُ

٢٢ وَيَقْظَى يَبِيتُ الْقَوْمُ فِيهَا بِسَكْرَةٍ   بِصَهْبَاءَ صَرْعَاهَا مِنَ السُّكْرِ نُوَّمُ

يقول رُبَّ لَيْلَةٍ يَقْظَى وَصَفَهَا باليَقَظَةِ واليقظة انّما يكون لِمَنْ يَسْهَرُها كما يقال لَيْلٌ نائمٌ وانّما يَنَامُ الناسُ فيه قال جريرٌ[f]

لَقَدْ لُمْتِنَا[g] يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِى السُّرَى   وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِىِّ بِنَائِمِ

---

a) Cod. النَّمَّامُونَ. b) Videtur legisse commentator يُبْلِى. c) Cod. يَنْدَمُ. d) Harírí, p. ٤٥٢ (ed. 2ae) تَسْقِيَانِى. e) Leviter corrupta haec sunt in edit. Harírîi; cf. etiam Scharíschí, II, p. ١٨٨ ed. Bul. Laudatur versus quoque ab as-Sarí ar-Raffá, Façl. IV introd. in sectione de الجريال et cum vs. ٢٠ in Cap. 14, ubi pro فاظهر legitur فاشرق. Denique apud Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., II, f. 259 recto, ubi مزجنا pro خلطنا. f) Mobarrad, p. ٧٩, 6. g) Cod. لُمْتَنَا.

فأَغْضَتْ وَلِلْأَكْوَاسِ فِى وَجْهِ رَبِّهَا نَهِيبٌ كَلَوْنِ الوَرْدِ أَوْ هُوَ أَضْرَمُ ٢٣

أَغْضَتْ اى كَفَّتْ يريد انقضى شَرْبُهُمْ وقد سَكِرُوا

فَمَنْ لَامَنِى فِى اللَّهْوِ أَوْ لَامَ فِى النَّدَى أَبَا حَسَنٍ زَيْدَ النَّدَى فَهْوَ أَلْوَمُ ٢٤

لَعَمْرِى لَقَدْ بَذَّ الكِرَامَ فَمَا لَهُ نَظِيرٌ اذا عُدَّ الاكارمُ يُعْلَمُ ٢٥

لَئِنْ أَحْرَزَ العَلْيَاءَ زَيْدٌ فَقَبْلَهُ حَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ أَخُو الجُودِ مُسْلِمُ ٢٦

لئن احرز العلياءَ اى احتازها وغَلَبَ عليها جميعَ الناسِ فلقدْ حَوَاهَا والدُ زَيْدٍ قَبْلَهُ فورِثَ ذلك زيدٌ منه ومُسْلِمٌ هو ابو زَيْدٍ

وَمَا النَّاسُ الَّا اثْنَانِ فِيهِ فَرَاغِبٌ اِلَيْهِ ومَجْهُودُ الصَّنِيعَةِ مُرْغَمُ ٢٧

أَطَلَّتْ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعُفَاتِهِ مَخَايِلُ وَدْقٍ صَوْبُهَا المَاءُ والدَّمُ ٢٨

يقول أَطَلَّتْ اى مَطَرَتْ لهذا المَمْدُوحِ مخايلُ وَدْقٍ اى مَطَرٍ يَمْطُرُهa على عُفاته ماءٌ وعلى اعدائه دمٌ العُفاة السّائلون واحدهم عافٍ

فَتًى لَا تَرَى كَفَّاهُ لِلْمَالِ حُرْمَةً اذا لَمْ يَكُنْ فِى كُلِّ يَوْمٍ يُقَسَّمُ ٢٩

اذا حَلَّ أَرْضًا حَلَّهَا البَأْسُ والنَّدَى فَأَيْسَرُ ذُو عُسْرٍ وَعَزَّ مُهْتَضَمُ ٣٠

المُهْتَضَمُ الَّذِى اهْتَضَمَهُ العَدُوُّ اى أَنْقَصَ ما عنده

وَلَمْ تَرَ قَوْمًا حَارَبُوهُ فَأَدْرَكُوا نَجَاةً وَلَا قَوْمًا رَجَوْهُ فَأَعْدَمُوا ٣١

وَمَا مَرَّ يَوْمٌ قَطُّ الَّا جَرَتْ بِهِ عَلَى النَّاسِ مِنْ كَفَّيْهِ بُؤْسَى وأَنْعُمُ ٣٢

أَثَارَ حُرُوبَ المَالِ بالبَذْلِ وَالنَّدَى فَنِيرَانُهَا فِى كُلِّ يَوْمٍ تَضَرَّمُ ٣٣

يريد انَّ عَطاءَه يَزْدَادُ فى كُلّ يوم ويَعُمُّ على ماله

جَبَانٌ عَنِ الامْسَاكِ غَيْرُ تَخَلُّقٍ وَفِى البَذْلِ والاعْطَاءِ لَيْثٌ مُصَمِّمُ ٣٤

تُسَرُّ بِوَفْدِ السَّائِلِينَ كُنُوزُهُ لِيَحْوِيَهَا مِنْهُمْ بَخِيلٌ مُلَوَّمُ ٣٥

a) Cod. تَمْطُرُ, ibique deest ماءٌ.

يقول تَفْرَحُ كُنوزُه لوَفْد السائلين ليَحْوِيَها اى ليَصُونَها الّذى ياخُذُها عن البَذْل

٣٦ ومُثْرٍ مِنَ المَعْرُوف والبَأْسِ والنَّدَى عَدِيمٌ من السَّوْآتِ والبُخْلِ مُصْرِمُ

٣٧ كَفَا البُخَلَآءَ السَّائِلِينَ بِجُودِهِ وَقَصَّرَ عَنْهُ الجَائِدُونَ فَأَجْحَمُوا

٣٨ تَبَلَّجَ لِلْأَشْرَاقِ بِيضًا وُجُوهُهَا اذَا ذَكَرَتْ زَيْدًا عُبَيْدٌ وأَرْقَمُ

عَبيدٌ وأَرْقَمُ حَيَّانِ وهما من آل زَيْدٍ يَنْتَسِبُوا اليه

٣٩ بِهِ تُحْرِزُ الغَايَاتِ بَكْرٌ ووَائِلٌ اذَا عُدَّ بَأْسٌ أَوْ نَدًى أَوْ تَكَرُّمُ

٤٠ حَنِيفَةُ قَوْمٌ لَا تَزَالُ أَكُفُّهُمْ تُشِيمُ العَطَايَا والمَنَايَا فَتَسْجُمُ

يقول تُشِيمُ المَنَايَا والعطايا اى تَعْرِضُها[a] عليهم عِيَانًا حتّى يَرَوْها رَأْىَ العين

٤١ اقامَ النَّدَى مِنْ وَايِلٍ حِينَ حُصِّلَتْ عَلَى رَهْطِ زَيْدٍ فَهْوَ فِيهِمْ مُخَيِّمُ

٤٢ وَمَا ظَلَمُوا لَكِنْ نُفُوسُ عُدَاتِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ فِى النَّاسِ مِنْهُمْ تَظَلَّمُ

يقول لا يَظْلِمُونَ أَحَدًا من الناس لكن عُدَاتهم واموالهم تستنصرُ بهم

٤٣ سَلِ الحَرْبَ عَنْ زَيْدٍ اذَا هِىَ أُوقِدَتْ وَدَبَّ لَهَا شِرْبٌ من المَوْتِ مُفْعَمُ

٤٤ وصَافَحَ حَدَّ البِيضِ بَيْضُ كُمَاتِهَا وَكَانَ عِنَآءَ الخَيْلِ فِيهَا التَّحَمْحُمُ

الشِرْبُ المآءُ والمُفْعَمُ المَمْلُوءُ البِيضُ السُّيُوفُ والبَيْضُ الّذى يُجْعَلُ فى الراس والكُمَاةُ الشُجَاعُ

٤٥ وثَمَّ كَمِىٌّ واسْتُفِزَّ مُبَارِزٌ وَأُرْهِبَ مَرْهُوبٌ وَخَاطَرَ مُقْدِمُ

٤٦ يُخَبِّرْكَ عَنْ زَيْدٍ بِحُسْنِ بَلَآئِهِ ظُبَاةُ سُيُوفٍ والوَشِيجُ المُقَوَّمُ

٤٧ وَقَافِيَةٍ أَحْيَيْتُ فِى أَخَوَاتِهَا وَفِيهَا نُجُومُ اللَّيْلِ والنَّاسُ نُوَّمُ

٤٨ بَعَثْتُ لَهَا قَلْبًا ذَكِيًّا وَفِطْنَةً وَقَوْلَ لِسَانٍ صادِقٍ لَيْسَ يُفْحَمُ

ليس يُفْحَمُ اى ليس يَعْجَزُ فى قَوْلِ الشِعْرِ والمُفْحَمُ من الرِّجَالِ الّذى لا يقول الشِعْرَ

a) Cod. تَعْرِضُهُمَا.

Digitized by Google

والفِطْنَةُ الالتِهَامُ

فَلَمَّا أَتَتْنِى مُسْتَقِيمًا قَرِيضُهَا … مُثَقَّفَةُ البُنْيَانِ وَالْأُسُّ مُحْكَمُ ٤٩

حَبَوْتُ بِهَا زَيْدًا فَزَيَّنْتُ ذِكْرَهُ … كَمَا زَيَّنَ السِّلْكَ الجُمَانُ المُنَظَّمُ ٥٠

اذَا القَرْمُ زَيْدٌ لم يَقِفْكَ عَلَى النَّدَى … فَمُتْ فَالنَّدَى مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مُحَرَّمُ ٥١

يقول اذا زَيْدٌ لم يُعْطِكَ فَتَقِفُ على نَدَاهُ فمُتْ ولا تَسْأَلْ أَحَدًا فالنَّدَى من غيره مُحَرَّمٌ لا يُنَالُ

أَبَا حَسَنٍ أَصْبَحْتُ مَا لِى وَسِيلَةٌ … الَيْكَ وَلَا حَبْلٌ سِوَى الوُدِّ مُبْرَمُ ٥٢

عَطَاؤُكَ مَوْفُورٌ وعُرْفُكَ وَاسِعٌ … وعِرْضُكَ مَمْنُوعٌ وَمَالُكَ مُسْلَمُ ٥٣

الوَسِيلَةُ السَّبَبُ الَّذى يُتَقَرَّبُ به مَوْفُورٌ كَثِيرٌ وعُرْفُكَ اى عَطَاؤُكَ واسِعٌ مُسْلَمٌ اى مالُكَ مُبَاحٌ

وفِعْلُكَ مَحْمُودٌ ومَجْدُكَ شَامِخٌ … وجُودُكَ مَوْجُودٌ وبَحْرُكَ خِضْرِمُ ٥٤

٢٣

وقال مُسْلِمٌ ايضًا

عَجَبًا لِطَيْفِ خَيَالِكَ المُتَجَانِبِ … ولِقَلْبِكَ المُسْتَعْتِبِ المُتَغَاضِبِ ١

مَا لِى بِهَجْرِكِ وَالبِلَادُ عَرِيضَةٌ … أَصْبَحْتُ قَدْ ضَاقَتْ علىَّ مَذَاهِبِى ٢

أَبْكِى وَقَدْ ذَهَبَ الفُؤَادُ وَإِنَّمَا … أَبْكِى لِفَقْدِكِ لَا لِفَقْدِ الذَاهِبِ ٣

Digitized by Google

المجانب الّذى يُجَنّبُهُ وقلْبك المستَعْتِب الساخطc يقول ما لى ضاقَتْ علىَّ مَذَاهِبِى والبلاد عَرِيضَةٌ

٤ جَلَبَ السُّهادَ لِمُقْلَتى بَعْدَ الكَرَى	وَنَفَى السُّرُورَ مَقَالُ وَاشٍ كَاذِبِ
٥ أَقْصَيْتَنِى مِنْ بَعْدِ مَا جَرَّعْتَنِى	كَأْسًا لِحُبِّكَ مَا تَسُوغُ لِشَارِبِ

قال ما تَسُوغُa اى ما تَطِيبُ لشارِبٍ من مرارته ولو قال كاسًا بهَجْرك ما تَسُوغُ لِشارِبِ كان أَجْوَدَ

٦ لَوْ كَانَ مَا بِى مِثْلَ مَا بِكَ لَمْ أَبِتْ	نَدْمَانَb أَحْزَانٍ صَدِيقَ كَوَاكِبِ
٧ شَابَ الهَوَى فِى القَلْبِ واحْتَنَكَ الجَوَى	أَسَفًا وَمَا شَمِلَ المَشِيبُ ذَوَائِبِى
٨ ثُوبِى عَلَىَّ لِكَىْ أُنَفِّسَ كُرْبَةً	فَاِذَا بَدَا لَكِ فِى الذُّنُوبِ فَعَاتِبِى

ثوبى علىَّ اى ارْجِعِى علىَّ بوَصْلِكِ واذا بدا لَكِ أَنْ تُعَاتِبِينى فعاتِبِى لا ضَيْرَ عَلَيْكِ فى ذلك

٩ مَا لِى رَأَيْتُc خَيَالَ طَيْفِكِ مُعْرِضًا	اِذْ زَارَنِى مُتَغَاضِبًا فِى جَانِبِ
١٠ وَاللّٰهِ لَوْلَا أَنَّ قَلْبَكِ عَاتِبٌ	مَا كَانَ طَيْفُكِ فِى المَنَامِ بِعَاتِبِ
١١ اِنْ كَانَ ذَنْبِى أَنَّ حُبَّكِ شَاغِلِى	عَمَّنْ سِوَاكِ فَلَسْتُ عَنْهُ بِتَائِبِ
١٢ لَوْ رَامَ قَلْبِى عَنْ هَوَاكِ تَصَبُّرًا	مَا كَانَ لِى طُولَ الحَيَاةِ بِصَاحِبِ
١٣ سَلَبَ الهَوَى عَقْلِى وَقَلْبِى عَنْوَةً	لَمْ يُبْقِ مِنِّى غَيْرَ جِسْمٍ شَاحِبِ
١٤ اِنِّى لَأَسْتُرُ عَبْرَتِى بِأَنَامِلِى	جُهْدِى لِتَخْفَى والبُكَآءُ مُغَالِبِى
١٥ أَلْحُبُّ سَمٌّd طَعْمُهُ مُتَلَوِّنٌ	بِفُنُونِهِ أَفْنَى دَوَآءَ طَبَائِبِ
١٦ يَا سِحْرُ قَدْ جَرَّعْتِنِى غُصَصَ الهَوَى	كَدَّرْتِ بِالهِجْرَانِ صَفْوَ مَشَارِبِى

a) Cod. تَصُوغُ. b) Cod. نَدْمَانِ. c) Ex marg. sec. correct.; textus أَرَى. d) Ex marg. sec. correct.; textus سَعْبٌ.

Digitized by Google

أَشْعَبْتِ قَلْبِى بِالهَوَى وَصَدَعْتِهِ   بِالهَجْرِ مِنْكِ فَمَا لَهُ مِنْ شَاعِبِ   ١٧

فما له من شاعب اى مُؤلِّف أَشْعَبْتِ[a] اى جَمَعْتِهِ

صَبْرًا عَلَيْكِ فَمَا أَرَى لِى حِيلَةً   إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالرَّجَآءِ الخَائِبِ   ١٨

سَأَمُوتُ مِنْ كَمَدٍ وَتَبْقَى حَاجَتِى   فِيمَا لَدَيْكِ وَمَا لَهَا مِنْ طَالِبِ   ١٩

هَا قَدْ هَلَكْتُ وَمِتُّ مِنْ أَلَمِ الهَوَى   قُومُوا فَعَزُّوا مَعْشَرِى وَأَقَارِبِى   ٢٠

طَيْفٌ يُعَاتِبُنِى وَقَلْبٌ مُغْضَبٌ   نَفْسِى فِدَآءُ مُغَاضِبِى وَمُعَاتِبِى   ٢١

سَأُجِيبُ دَاعِى الحُبِّ مُنْقَادًا لَهُ   إِنْ كَانَ مَنْ أَحْبَبْتُ غَيْرَ مُجَاوِبِى   ٢٢

إِنَّ المُحِبَّ لَنَاعِمٌ مِنْ حُبِّهِ   وَمُرَزَّأٌ فِيهِ عَظِيمُ مَصَايِبِ   ٢٣

لَا تَسْأَلَنَّ عَنِ الهَوَى إِلَّا آمْرَأً   خَبِرًا بِطَعْمَتِهِ طَوِيلَ تَجَارِبِ   ٢٤

وَمُخَدَّرَاتٍ نَاعِمَاتٍ خُرَّدٍ   مِثْلِ[b] الدُّمَى حُورِ العُيُونِ كَوَاعِبِ   ٢٥

مُخَدَّرات مَسْتُورات خُرَّدٍ اى رَخِصَات[c] وهى المُحْتَشِمات كواعب اى قائمات الثَّدِىّ

مُتَنَكِّرَاتٍ زُرْنَنِى مِنْ بَعْدِ مَا   هَدَتِ العُيُونُ وَنَامَ كُلُّ مُرَاقِبِ   ٢٦

لَقَّيْنَنِى أَسْمَآءَ مِنْهَا سَيِّدِى   وَأَخِى وَسَالِبُ مَنْ أُحِبُّ وَسَالِبِى   ٢٧

يقول سمَّتْنى بهاذه الأَسْمَآء اخى وسيِّدى وسالبى

وسَفَرْنَ[d] عَنْ غُرَرِ الوُجُوهِ كَأَنَّهَا   بِاللَّيْلِ مِصْبَاحٌ بِبِيعَةِ[e] رَاهِبِ   ٢٨

حُورٌ أَوَانِسُ يَقْتَنِصْنَ بِأَسْهُمٍ   مِنْ طَرْفِهِنَّ إِذَا نَظَرْنَ صَوَائِبِ   ٢٩

يَقْتَنِصْنَ يَصِدْنَ قَلْبَ مَنْ نَظَرَ اليها حُورٌ مِلَاحٌ صَوَائِب .....[f]

زَرَعَ الشَّبَابُ لَهُنَّ رُمَّانَ[g] الصِّبَا   فِى أَنْحُرٍ قَدْ زُيِّنَتْ بِتَرَائِبِ   ٣٠

أَبْدَيْنَ لِى مَا بَيْنَ طَرْفٍ سَاحِرٍ   وَدَلَالِ مَغْنُوجٍ وَشَكْلٍ خَالِبِ   ٣١

---

a) Cod. أَشْعَبْتِ. b) Cod. مِثْلَ. c) Explicatio vocis ناعمات. d) Superinscribitur كشفن. e) Superinscribitur كنيسة. f) Explicatio desideratur. g) Cod. رُمَّانُ.

المَغْنُوجُ المَلِيحُ الخَالِبُ الخَادِعُ ومنه بَـرْقٌ خالِبٌ وخُلَّبٌ اذا لم يكن معه مَطَرٌ وابدَيْن اى اظـهـرْنَ

٣٢ وحَـدِيثِ سَحّـارِ الحَدِيثِ كَـأَنَّـهُ دُرٌّ تَـحَـدَّرَ مِنْ نِـظَـامِ الـثَّـاقِـبِ

يريد انَّ حديثهنّ مَلِيحٌ يَسْحَرْنَ[a] به مَنْ سَمِعَهُ كما قال جَرِيرٌ

لَـوْ أَنَّ هَضْبَ[b] عَمَايَتَيْنِ ويَـذْبُلٍ سَمِعَا[c] حَدِيثَـكِ أَنْـزَلَا[d] الأَوْعَـالَا

٣٣ فَـقَـطَـفْـتُ رُمَّـانَ الصُّدُورِ لِـلَـذَّةٍ وَلَـمَـسْـتُ أَرْدَافًـا كـفِـعْـلِ الـلَّاعِـبِ

٣٤ وتَـزَعْـفَـرَتْ شَـفَـتِـى لِـلَـثْـمِ تَـرَائِـبٍ عَبِقَتْ[e] بِـهَـا رِيـحُ الـعَـبِـيـرِ الغالِبِ

٣٥ مَـا زِلْـتُ أُنْـصِفُهُـنَّ مِنِّى فِى الـهَـوَى حَـتَّـى أَخَـذْنَ فَـمَـا تَـرَكْـنَ أَطَـايِـبِ

قوله فما تركنَ اطايبى يعنى اطايبَ حَدِيثِهِ

٣٦ أَحْـيَـيْـنَ لَـيْـلَـتَـهُـنَّ بِـى وَبِـمَـجْـلِـسِـى فِـى قَـصْـفِ قَـيْـنَـاتٍ وَعَـزْفِ ضَـوَارِبِ

٣٧ حَـتَّـى إِذَا وَدَّعْـنَـنِـى أَهْـدَيْـنَ لِـى تَـسْـلِـيـمَـهُـنَّ بِـأَعْـيُـنٍ وَحَـوَاجِـبِ

٣٨ كـم مَـنْـقَـبٍ لِـى فِـى الـحِـسَـانِ مُـشَـهَّـرٍ وَمَـنَـاقِـبٍ مَـحْـمُـودَةٍ وَمَـنَـاقِـبِ

كم مَنْقَبٍ اى فَخْرٍ فى الجَوَارِى[f] مُشَهَّرٍ ومناقب يعنى انّه قد نال من ذلك ما يَـ... له به الفَخْرُ على مَنْ فاخَرَهُ

٣٩ مَـا لَـذَّةُ الـدُّنْـيَـا إِذَا مَـا لَـمْ تَـكُـنْ فِـيـهَـا فَـتَـى كَـأْسٍ صَـرِيـعَ حَـبَـائِـبِ

---

a) Cod. يَسْحِرْنَ. b) In *Diwdno* (Cod. Leid. 633, f. 3 v.) عُصْمَ et sic Jacut, III, ٣١, 6. c) Idem سَمِعَتْ. d) Cod. أَنْزَلَ. e) Superinscribitur لَصِقَتْ. f) Cod. الجَوَار.

Digitized by Google

٢٤

ولـه ايـضًـا يـتـغـزّل

خَـلِـيـلَـىَّ لَسْتُ أَرَى الـحُـبَّ عَـارًا   فَـلَا تَـعْـذُلَانِـى خَـلَـعْـتُ الـعِـذَارَا   ١

وكَـيْـفَ تَـصَـبُّـرُ مَـنْ قَـلْـبُـهُ   يَـكَـادُ مِنَ الحُبِّ أَنْ يُـسْـتَـطَـارَا   ٢

لَـقَـدْ تَـرَكَ الـوَجْـدُ نَـفْـسِى بِـهَـا   تَـمُـوتُ مِـرَارًا وتَـحْـيَـى مِـرَارَا   ٣

كِـلَانَـا مُـحِـبٌّ ولٰـكِـنَّـنِـى   عَلَى الـهَـجْـرِ مِنْـهَـا أَقَـلُّ ٱصْـطِـبَـارَا   ٤

اذَا قُـلْـتُ أَسْـلُـو دَعَـانِى الـهَـوَى   فَـأَلْـهَـبَ فِى الـقَـلْـبِ لِلشَّوْقِ نَـارَا   ٥

وأَحْـوَرَ وَسْـنَـانَ ذِى غُـنَّـةٍ   كَـأَنَّ بِـوَجْـنَـتِـهِ الـجُـلَّـنَـارَا[a]   ٦

الوَسْنان الّذى تَرَاهُ كأنَّ بعينَيْه نُعَاسٌ والغُنّة غِلَظٌ فى الكَلَام كانّ فى مَنْخَرِهِ انسدادًا الجُلَّنار نُوَّارُ الرُّمَّانِ

كَـسَـانِـى مِنَ الحُبِّ ثَـوْبَ الـجَـوَى   فَـصَـارَ الـشِّـعَـارَ وَصَـارَ الـدِّثَـارَا   ٧

الشِّعَارُ الثوب الّذى يلى البَدَنَ والدِّثَارُ ما فَوْقَهُ

أَلَـمْ تَـرَ أَنِّـى بِـأَرْضِ الـشَّـآمِ   أَطَـعْـتُ الـهَـوَى وَشَـرِبْـتُ الـعُـقَـارَا   ٨

شَـرِبْـتُ وَنَـادَمَـنِـى شَـادِنٌ   صَـغِـيـرٌ وإِنِّـى أُحِـبُّ الـصِّـغَـارَا   ٩

قيل للخَمْر عُقَارٌ[b] لمُعَاقَرَتِهَا الدَّنَّ اى لِلُزُومها فيه

وَصِـرْفٍ رُصَـافِـيَّـةٍ قَـهْـوَةٍ   تُـمِـيـتُ الـهُـمُـومَ وتُـبْـدِى الـسِّـرَارَا   ١٠

كُـمَـيْـتٍ رَحِـيـقٍ اذَا صُـفِّـقَـتْ   أَطَـارَتْ عَلَى حَـافَـتَـيْـهَـا الـشَّـرَارَا   ١١

كُمَيْتٍ اى حمرآء فى السَّوَاد رَحِيقٍ اى رَفِيعَةٍ عَذْبَةٍ

---

a) Hic et in comm. الجُلُّنَارَا.   b) Cod. عُقَارًا

١٢ لَقَدْ كِدْتُ مِنْ حُبِّ خَمْرِ البَلِيجِ [a]   أَنْ أَجْعَلَ الشَّامَ أَهْلًا وَدَارَا

١٣ فَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ حَتَّى اِذَا   ثَنَى طَرْفَهُ نَشْوَةً وَاسْتَدَارَا

١٤ نَهَضْتُ اِلَيْهِ فَقَبَّلْتُهُ   وَعَانَقْتُهُ وحَلَلْتُ الازَارَا

هذا البيتُ إنْ كان مَرْوِيًّا كذا صحيحًا فلم يَقُلْه ضَرِيعٌ وإن كان روايَتُه وتَرَكْتُ الازارا فهوله

١٥ وَقَدْ زَادَنِى طَرَبًا نَحْوَهُ   مُضَاجَعَةُ اليَاسِمِينِ البَهَارَا

يقول جَعَلَنى أَنْ أُقَبِّلَهُ اجتمَاعُ الياسِمِينِ والبَهَارِ فى مَجْلِسٍ وَاحِدٍ يَزِيدُنى طَرَبًا اليه

١٦ أَتَانِى لَهَا شِعْرُ ذِى قُدْرَةٍ   عَلَى الشِّعْرِ قَدْ قَالَهُ فِى اقْتِدَارَا

١٧ فَقُلْ لِرِضَى قَدْ رَضِينَا بِكُمْ   وَاِنْ كُنْتُ لَسْتُ أُرِيدُ الخِيَارَا

٢٥

وله ايضًا يَتَغَزَّلُ ويَمْجُنُ

١ كِتَابُ فَتًى أَخِى كَلَفٍ طَرُوبِ   اِلَى خَوْدٍ مُنَعَّمَةٍ لَعُوبِ

٢ صَبَوْتُ اِلَيْكِ مِنْ حُزْنٍ وشَوْقٍ   وَقَدْ يَصْبُو المُحِبُّ اِلَى الحَبِيبِ

٣ وَقَدْ كَانَتْ تُجِيبُ اِذَا كَتَبْنَا   فَيَا سَقْيًا ورَعْيًا لِلْمُجِيبِ

يقول قد كانت تُجِيبُنى فى كِتَابى اذا كَتَبْتُ اليها

٤ تَخُطُّ كِتَابَهَا بِقَضِيبِ رَنْدٍ   وَمِسْكٍ كَالْمِدَادِ عَلَى القَضِيبِ

a) Cod. البَلِيجِ, cui superinscribitur مو i. e. موضع.

بِنَابٌ فِيهِ كَمْ وَالِى وَمَا إِنْ ‏ أُقَصِّى مِنْ رَسَائِلِهَا عَجِيبِ ى ٥

نُعَمِّيهِ عَلَى نِى الجَهْلِ عَمْدًا ‏ وَلَا يَخْفَى عَلَى الفَطِنِ اللَّبِيبِ ٦

وَقَدْ قَالَتْ لِبِيضٍ آنِسَاتٍ ‏ يَصِدْنَ قُلُوبَ شُبَّانٍ وَشِيبِ ٧

أَنَا الشَّمْسُ المُضِيئَةُ حِينَ تَبْدُو ‏ وَلٰكِنْ لَسْتُ أُعْرَفُ بِالمَغِيبِ ٨

بَرَانِى اللّٰهُ رَبِّى إِذْ بَرَانِى ‏ مُبَرَّأَةً سَلِمْتُ مِنَ العُيُوبِ ٩

فَلَوْ كَلَّمْتُ إِنْسَانًا مَرِيضًا ‏ لَمَا احْتَاجَ المَرِيضُ إِلَى الطَّبِيبِ ١٠

وَخَلْقِى مِسْكَةٌ عُجِنَتْ بِبَانٍ ‏ فَلَسْتُ أُرِيدُ طِيبًا غَيْرَ طِيبِ ى ١١

وَأَعْقِدُ مِيزَرِى عَقْدًا ضَعِيفًا ‏ عَلَى دِعْصٍ رُكَامٍ مِنْ كَثِيبِ ١٢

وَجِلْدِى لَوْ يَدِبُّ عَلَيْهِ ذَرٌّ ‏ لَأَدْمَى الذَّرُّ جِلْدِى بِالدَّبِيبِ ١٣

وَرِيقِى مَاءُ غَادِيَةٍ بِشُهْدٍ ‏ فَمَا أَشْهَى مِنَ الشُّهْدِ المَشُوبِ ١٤

فَقُلْنَ لَهَا صَدَقْتِ فَهَلْ عَطَفْتُمْ ‏ عَلَى رَجُلٍ يَهِيمُ بِكُمْ كَئِيبِ ١٥

يَقُلْنَ لها اترابُها صدقتِ فهل عطفتِ على هذا الّذى أَحْرَقَه الشَّوْقُ عنكم يَهِيمُ وهو من الهَيَام وهو داءٌ يُصِيبُ الابلَ فتَسْتَنْحِرُه[a] اجوافُها فلا تَرْوَى من المآء

غَرِيبٌ قَدْ أَتَاكِ فَأَطْلِقِيهِ ‏ فَإِنَّ الأَجْرَ يُطْلَبُ فِى الغَرِيبِ ١٦

فقالت قَدْ بَدَتْ مِنْهُ هَنَاتٌ ‏ وَقَدْ تَبْدُو الهَنَاتُ من المُرِيبِ ١٧

فقالت قد بَدَتْ منه هَنَاتٌ اى أُمُورٌ مَكْرُوهَةٌ

وَصَلْنَاهُ فَكَلَّمَنَا بِسِحْرٍ ‏ كَذٰلِكَ كُلُّ مَلَّاقٍ خَلُوبِ ١٨

وَمَا ظَلَمَتْ وَلٰكِنَّا ظَلَمْنَا ‏ فَقَدْ تُبْنَا إِلَيْهَا مِنْ قَرِيبِ ١٩

كَلَّمَنَا بسِحْرٍ اى سَمَّانى سِحْرًا ولَبِسَ اَسْمِى كذلك يَفْعَلُ كُلُّ مَلَّاقٍ خَلُوبِ المَلَّاقُ المُتَزَيِّنُ بِمَا لا يَصْلُحُ منه والخَلُوبُ الخَدُوعُ وقوله فقد تُبْنَا اليها اى رَجَعْتُ الى ما

a) Cod. فَتَسْتَنْحِرُ.

ارادَتْ وتَرَكْتُ ما كَرِهَتْ

١٨	فُتِنَّا لِلشَّقَاءِ بِحُبِّ سِحْرٍ	كَمَا فُتِنَ النَّصَارَى بِالصَّلِيبِ
١٩	غَفَرْتُ ذُنُوبَهَا وصَفَحْتُ عَنْهَا	فَلَمْ تَصْفَحْ وَلَمْ تَغْفِرْ ذُنُوبِى
٢٠	وَلَوْ أَنَّ الجَنُوبَ تُجِيبُ عَنِّى	لَأَهْدَيْتُ السَّلَامَ مَعَ الجَنُوبِ
٢١	وَقَائِلَةٍ أَفِقْ مِنْ حُبِّ سِحْرٍ	فَقُلْتُ لَهَا جَهِلْتِ فَلَمْ تُصِيبِى
٢٢	أَمَرْتِ بِهَجْرِهَا سَفَهًا فَتُوبِى	إِلَى الرَّحْمٰنِ مِمَّا قُلْتِ تُوبِى
٢٣	أَلَا يَا لَيْتَنِى قَاضٍ مُطَاعٌ	فَأَقْضِى لِلْمُحِبِّ عَلَى الحَبِيبِ

٢٤ يقول لو أَنَّ الرِّيحَ تَعْقِلُ لَأَمَرْتُهَا تَبْلِيغَ سَلَامِى لاكن لا تعقل

٣٦

وقال ايضًا صَرِيعُ الغَوَانِى

١	يَا أَيُّهَا المَعْمُودُ	قَدْ شَفَّكَ الصُّدُودُ
٢	فَأَنْتَ مُسْتَهَامٌ	حَالَفَكَ السُّهُودُ
٣	تَبِيتُ سَاهِرًا قَدْ	وَدَّعَكَ الهُجُودُ
٤	وَفِى الفُؤَادِ نَارٌ	لَيْسَ لَهَا خُمُودُ
٥	تَشُبُّهَا نِيرَانٌ	مِنَ الهَوَى وَقُودُ

Digitized by Google

إذَا أَقُولُ يَوْمًا	قَدْ أُطْفِئَتْ[a] تَزِيدُ	٦
يَا عَاذِلَيَّ كُفَّا	فَإِنَّنِى مَعْمُودُ	٧
أَكْثَرْتُمَا تَفْنِيدِى	لَوْ يَنْفَعُ التَّفْنِيدُ	٨
قَدْ أَقْصَدَتْ فُؤَادِى	خُمْصَانَةٌ خَرِيدُ	٩
بَهْنَانَةٌ لَعُوبٌ	غَرْثَى الوِشَاحِ رُودُ	١٠
هِجْرَانُهَا قَرِيبٌ	وَوَصْلُهَا بَعِيدُ	١١
كَلَامُهَا خَلُوبٌ	إِلَى الصِّبَا يَقُودُ	١٢
وطَرْفُهَا مَرِيضٌ	ولَحْظُهَا صَيُودُ	١٣
وَهْوَ لِنَفْسِهِ إِذْ	يَظْلِمُ مُسْتَفِيدُ	١٤
وَسْنَى. وَلَا كَوَسْنَى	تُمِيتُ مَنْ تُرِيدُ	١٥
كالبَدْرِ بَعْدَ عَشْرٍ	قَارَنَهُ السُّعُودُ	١٦
وثَغْرُهَا شَتِيتٌ	ورِيقُهَا بَرُودُ	١٧
كَأَنَّ فِيهِ مِسْكًا	خَالَطَهُ قِنْدِيدُ[b]	١٨
وقَدُّهَا مَمْشُوقٌ	مُنَعَّمٌ مَقْدُودُ	١٩
وكَشْحُهَا لَطِيفٌ	مُهَفْهَفٌ خَضِيدُ	٢٠
كَأَنَّهُ قَضِيبٌ	فِى غَرْسِهِ يَمِيدُ	٢١
وَرِدْفُهَا[c] ثَقِيلٌ	بِخَصْرِهَا يَمِيدُ	٢٢
كَأَنَّهُ كَثِيبٌ	لَبَّدَهُ الجَلِيدُ	٢٣
لَهَا مِنَ الظِّبَاءِ	مُقَلَّدٌ وَجِيدُ	٢٤
كَأَنَّهُ غَزَالٌ	بِبَلْدَةٍ فَرِيدُ	٢٥

a) Cod. قَدْ أُفْتِطَتْ. b) In marg. حاشية القنديد السُّكَّر. c) Cod. ورِفْدُها.

Digitized by Google

٢٦ او صَنَمٌ بَهِيٌّ   فِي دَيْرِهِ مَعْبُودْ

٢٧ أَحْسُدُهُ مِرَارًا   ومِثْلُهُ مَحْسُودْ

٢٨ قَدْ جَحَدَتْ هَوَاهَا   هَلْ يَنْفَعُ الجُحُودْ

٢٩ مَنْ لَامَ فِي هَوَاهَا   فَنُصْحُهُ مَرْدُودْ

٣٠ يا سِحْرُ وَاصِلِيني   فَإِنَّنِي عَمِيدْ

٣١ إِنِّي لِمَا أُلَاقِي   مِنْ حُبِّكُمْ مَجْهُودْ

٣٢ جُودِي لِمُسْتَهَامٍ   عَذَّبَهُ التَّسْهِيدْ

٣٣ تَسْهَرُ مِنْ هَوَاكُمْ   وَأَنْتُمُ رُقُودْ

٣٤ حَتَّى مَتَى مُنَايَ   لَا يُنْجَزُ المَوْعُودْ

٣٥ صَارَ الهَوَى بِقَلْبِي   يُبْدِي كَمَا يُعِيدْ

٣٦ وَيْحِي أَنَا الطَّرِيدْ   وَيْحِي أَنَا الشَّرِيدْ

٣٧ وَيْحِي أَنَا المُعَنَّى   وَيْحِي أَنَا الفَرِيدْ

٣٨ وَيْحِي أَنَا المُمَنَّى   وَيْحِي أَنَا الوَحِيدْ

٣٩ وَيْحِي أَنَا المُبَلَّى   وَيْحِي أَنَا الفَقِيدْ

٤٠ أَبَادَنِي هَوَاكُمْ   والحُبُّ لَا يَبِيدْ

٤١ وَالحُبُّ يا مُنَايَ   أَهْوَنُهُ شَدِيدْ

٤٢ والحُبُّ لِي نَدِيمٌ   والحُبُّ لِي قَعِيدْ

٤٣ والحُبُّ لِي طَرِيفٌ   والحُبُّ لِي تَلِيدْ

٤٤ والحُبُّ لِي إِذَا مَا   أَخْلَقْتُهُ جَدِيدْ

٤٥ أَشْهَدُ أَنَّ قَلْبِي   عَلَى الهَوَى جَلِيدْ

٤٦ يَحْمِلُ كُلَّ هَذَا   وَحَمْلُهُ كَؤُودْ

Digitized by Google

لَوْ كَانَ مِنْ جُلْمُودِ	تَفَتَّتَ الجُلْمُودْ	٤٧
وسَادَةٍ سَرَاةٍ	مَا فِيهِمْ مَسُودْ	٤٨
كُلُّهُمْ جَلِيدٌ	مَا فِيهِمْ حَرِيدْ	٤٩
بَانَ السَّفَاهُ عَنْهُمْ	فَرَأْيُهُمْ سَدِيدْ	٥٠
يُسْقَوْنَ صَفْوَ رَاحٍ	لَذِيذُهَا مَوْجُودْ	٥١
كَانَتْ بِعَهْدِ نُوحٍ	وَهُمْ لَهَا جُنُودْ	٥٢
حَتَّى إِذَا أُبِيدُوا	أَوْرَثَهَا ثَمُودْ	٥٣
شَمْسِيَّةٌ شَمُولٌ	شَيْطَانُهَا مَرِيدْ	٥٤
مِنْ عَمَلِ النَّصَارَى	لَمْ تَغْذُهَا اليَهُودْ	٥٥
وَعِنْدَنَا غَزَالٌ	بِطَرْفِهِ يَصِيدْ	٥٦
مُبَتَّلٌ غَرِيرٌ	تَزْهَى بِهِ العُقُودْ	٥٧
حَتَّى كَأَنَّهُ مِنْ	غِرَّتِهِ بَلِيدْ	٥٨
فَلَمْ يَزَلْ يَسْقِينَا	وَعَيْشُنَا رَغِيدْ	٥٩
مَدَامَةً لَهَا فِى	خُدُودِنَا تَوْرِيدْ	٦٠
كَأَنَّ شَارِبِيهَا	فِى سُوقِهِمْ قُيُودْ	٦١
حَتَّى أَنْثَنَتْ عُيُونٌ	وَاحْمَرَّتِ الخُدُودْ	٦٢
فِى مَجْلِسٍ نَضِيرٍ	يَزِينُهُ الشُّهُودْ	٦٣
غَطَارِفٌ كِرَامٌ	بِيضُ الوُجُوهِ صِيدْ	٦٤
مِنْ فَوْقِهِمْ أَطْيَارٌ	صِيَاحُهَا تَغْرِيدْ	٦٥
وَتَحْتَهُمْ جِنَانٌ	نَبَاتُهَا نَضِيدْ	٦٦

Digitized by Google

٦٧ أَكْوَاسُهُمْ مِلَآءٌ طَافِحَةٌ رَكُودُ[a]

٦٨ قَدْ قُلِّدَتْ بِآسٍ فَزَانَهَا التَّقْلِيدُ

٦٩ مِثْلُ بَنَاتِ مَآءٍ أَفْزَعَهَا الرُّعُودُ

٧٠ فَمَرَّةً رُكُوعٌ وَمَرَّةً سُجُودُ

٧١ وِعِنْدَهُمْ دِفَافٌ وَزَامِرٌ وَعُودُ

٧٢ خَاضُوا بِبَحْرِ قَصْفٍ تَجْرِى لَهُ مُدُودُ

٧٣ حَتَّى ٱنْتَشَوْا وَقَامُوا مَجْلِسُهُمْ مَحْمُودُ

٧٤ مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا فَإِنَّهُ سَعِيدُ

٧٥ هَذَا الخُلُودُ عِنْدِى لَوْ دَامَ لِى الخُلُودُ

٢٧

وقال صَرِيعٌ ايضًا يَمْدَحُ زَيْدَه[b] بن مُسْلِمٍ الحَنَفِىَّ من وَائِل

١ طَرَقَ الخَيَالُ فَهَاجَ لِى بَلْبَالَا أَهْدَى إِلَىَّ صَبَابَةً وَخَبَالَا

٢ أَنَّى ٱهْتَدَى حَتَّى أَتَانِى زَائِرًا مُتَنَكِّرًا يَتَعَسَّفُ الأَهْوَالَا

البَلْبَال حَرَارَةٌ فى الجَوْفِ والخَبَالُ أَذَى الحُبّ

٣ بِأَبِى وَأُمِّى مَنْ طَلَبْتُ نَوَالَهُ إِذْ زَارَنِى فَأَبَى عَلَىَّ دَلَالَا

---

a) Cod. رُكُودٌ. b) Cod. يزيد et الجَفْنِىّ pro الحنفى.

أَبَى علىَّ دلالا اى ابى أَنْ يَصِلَنِى تَدَلُّلًا عَلَىَّ

لَوْ أَنَّهُ خَلَطَ الدَّلَالَ بِنَائِلٍ — فَأَنَالَنَا كَانَ الدَّلَالُ حَلَالَا ٤

كان الدلال حلالا اى حَلَّلْنَا له اِضْرارَهُ لَنَا لكنّه لم يُنِلْنا وَصْلًا فلَيْسَ فى حِلٍّ من أَذانا والدَّلَالُ التدلُّلُ والانبِساطُ

بَارَزْتُهُ وَسِلَاحُهُ خَلْخَالُهُ — حَتَّى فَصَصْتُ[a] بِكَفِّى الخَلْخَالَا ٥

هَذَا الخَيَالُ فَكَيْفَ لِى بِمُنَعَّمٍ — رُودِ[b] الشَّبَابِ تَخَالُهُ تِمْثَالَا ٦

صَمَتَتْ خَلَاخِلُهُ وغَصَّ سُوَارُهُ — وَالقَلْبُ واضْطَرَبَ الوِشَاحُ وجَالَا ٧

صَمَتَتْ اى سَكَنَتْ وغصّ اى اخْتَنَقَ السُّوَارُ من غِلَظِ ساقَيْها والقُلْبُ سِوَارٌ من فِضّةٍ والوِشَاحُ خَيْطَانِ مَنْظُومَانِ بالفَرَائِدِ تُجْعَلَانِ فى مَوْضِعِ الحِزَامِ يَصِفُ انّ ساقَيْها وذراعَيْها غِلَاظٌ ومَحْزِمُها رَقِيقٌ يَضْطَرِبُ

مَا زَالَ يَدْعُونِى بِمُقْلَةِ سَاحِرٍ — مِنْهُ وَيَنْصِبُ لِلْفُؤَادِ حِبَالَا ٨

الحِبَالُ الشَّرَكُ واحدُها حِبَالَةٌ[c] جمع على قدر اللفظ

حَتَّى خَضَعْتُ لِحُبِّهِ فَاقْتَادَنِى — وَأَذَلَّنِى بِصُدُودِهِ[d] اِذْلَالَا ٩

جَلَبَتْ دُمُوعِى عَبْرَةٌ مِنْ زَفْرَةٍ — شَجَتِ الفُؤَادَ فَأَسْبَلَتْ اِسْبَالَا ١٠

كَسَبَتْ لِقَلْبِى نَظْرَةٌ لِتَسُرَّهُ — عَيْنِى فَكَانَتْ شِقْوَةً وَوَبَالَا ١١

الزَّفْرَةُ صَوْتٌ كالأَنِينِ شَجَتِ الفُؤَادَ اى جَرَحَتْهُ تلك العَبْرَةُ والشِّقْوَةُ سُوءُ الحال والوَبَالُ مثله

مَا مَرَّ بِى شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ الهَوَى — سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الهَوَى وَتَعَالَا ١٢

يَا رُبَّ خِدْنٍ قَدْ قَرَعْتُ جَبِينَهُ — بِالطَّاسِ والابْرِيقِ حَتَّى مَالَا ١٣

---

a) Superinscribitur اى فتحته. Laudatur versus in comm. ad al-Motanabbî, ed. Dieterici, p. ٣٩٩, 8. b) Superinscr. ناعم. c) Cod. حَبَالَةٌ et quoque in textu et comm. حَبَالا et الحَبَالُ. d) Cod. بصُدُودِه.

١٤ أَنْهَضْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْكَرْتُهُ فَمَشَى كَأَنَّ بِرِجْلِهِ عُقَّالَا

انهضته اى[a] اسكرته والعُقّال دآءٌ يَنْقبض منه عُرْقوبُ الدابَّةِ

١٥ ومُهَذَّبِينَ أَكَارِمٍ لِأَكَارِمٍ أُدَبَآءَ حَازُوا نَجْدَةً وَكَمَالَا

١٦ ثَارُوا إِلَى صَفْقِ الشَّمُولِ فَأَشْعَلُوا نِيرَانَ حَرْبِ كُؤُوسِهَا إِشْعَالَا

الى صَفْق الشَّمولِ اى الى مَزْجها يقول انّ الخَمْر ترادَفَتْ عليهم بلا انْقِطاعٍ حَتّى سَكِرُوا وضَرَبَ الحَرْبَ مَثَلًا لعَمَلِها فيهم

١٧ بَوَّأْتُهُمْ غُرَفًا جَعَلْتُ تُرَابَهَا مَدَرَ العَبِيرِ وَعَنْبَرًا قَسْطَالَا

العَبيرُ الزعفران وهو ايضًا ضَرْبٌ من الطِّيب يُخْلَط بالزَّعْفَرانِ ومنه حَديثُ النبىّ ايَعْجِزُ إِحْدَيْكُنَّ[b] تُومَتَانِ تَنْضِحُهما بعَبيرٍ وزَعْفَرانٍ

١٨ وَخَلَوْا بِأَنْوَاعِ النَّعِيمِ وَلَذَّةٍ دَامَتْ وَعَيْشٍ مَا يُرِيدُ زَوَالَا

١٩ فِى مَجْلِسٍ بَيْنَ الكُرُومِ مُظَلَّلٍ جُعِلَتْ لَهُ أَغْصَانُهُنَّ ظِلَالَا

يقول وخَلَوْا بانواع النعيم فى مجلس فى كَرْمٍ جُعلت غُصون تلك الكَرْم ظِلالًا لذلك المجلس حتّى تظلّلت عِنَبُهُ

٢٠ وَلَدَيْهِمُ حُورُ القِيَانِ كَأَنَّهَا غِزْلَانُ وَحْشٍ يَرْتَعِينَ رِمَالَا

٢١ قَدْ حَازَ كُلُّ فَتًى لَدَيْهِ غَادَةً رُودَ الشَّبَابِ خَرِيدَةً مِعْطَالَا

يقول انفرد كلُّ فَتًى منهم بجارية رُودِ الشباب اى ناعمة خريدة اى حَيِيَّة[c] مِعْطالٍ اى خاليةٍ من الحَلْى

٢٢ مَمْكُورَةً عَجْزَآءَ[d] مُضْمَرَةَ الحَشَى قَدْ حُمِّلَتْ مِنْ رِدْفِهَا أَثْقَالَا

---

a) Aliquid deesse debet. b) Cod. ايَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ et mox تَنْضَحُهما. Verba in al-Fâik (Cod. Leid. 307 a, p. 129) sic audiunt: اتعجز احديكنّ ان تتخذ حَلْقَتَيْنِ او تُومَتَيْنِ من فضّةٍ ثم تَلْطَخُهما بعَبِيرٍ او وَرْسٍ او زعفران. c) Cod. حَيِئة. d) Marg. ضامرة البطن.

Digitized by Google

كَالشَّمْسِ تُبْصِرُ وَجْهَهُ فِى وَجْهِهَا   تَمْشِى فتَسْحَبُ خَلْفَهَا أَذْيَالَا   ٢٣

يَقُولُ انّ كُلّ واحِدَةٍ مِنْهُنّ وَجْهُهُ فى وَجْهِها من مَلَاحَتِهِنّ

لِلقَصْفِ[a] مُتَّكِئِينَ فَوْقَ نَمَارِقٍ   يُسْقَوْنَ بِالطَّاسِ الرَّحِيقَ زُلَالَا   ٢٤

فَاذَا نَظَرْتَ رَأَيْتَ قَوْمًا سَادَةً   ونَجَابَةً ومَهَابَةً وجَمَالَا   ٢٥

رَكِبُوا الْمُدَامَ فَأَدْبَرَتْ بِهِمْ عَلَى   سُبُلِ السُّرُورِ وأَقْبَلَتْ اقْبَالَا   ٢٦

يقول شَرِبُوا المُدَامَ فجَالَتْ بهم فى طُرُقِ السُّرُورِ سائِرَةً ومُقْبِلَةً

ولَدَيْهِمْ كَرْخِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ   قَدْ خُلِّيَتْ[b] فِى دَنِّهَا أَحْوَالَا   ٢٧

حَتَّى اذَا بَلَغَتْ وَحَانَ خِطَابُهَا   سَاوَمْتُ صَاحِبَهَا الْبِيَاعَ فَغَالَا   ٢٨

مَا زَالَ حَتَّى حُزْتُهَا وخَدَعْتُهُ   ولَقَدْ أَطَلْتُ عَلَى الخِدَاعِ جِدَالَا   ٢٩

وأَمَرْتُ جَالُوتَ الْيَهُودِ بِقَبْضِهَا   وأَبْتَعْتُهَا فَبَذَلْتُ فِيهَا مَالَا   ٣٠

لَمْ تُوطَ فِى حَوْضٍ ولٰكِنْ خُلِّيَتْ[b]   حَتَّى جَرَى مِنْهَا السُّلَافُ فَسَالَا   ٣١

خَلَّيْتُهَا وَسْطَ الحِجَالِ وَلَمْ تَكُنْ   إِلَّا الْكُرُومُ لَهَا هُنَاكَ حِجَالَا   ٣٢

يقول جَعَلْتُها وَسْطَ الكَرْمِ بين الدَّوَالِي ثم أَخْرَجْتُ منها بقدر

وخَزَنْتُهَا فِى دَنِّهَا وكَسَوْتُهُ   مِنْ خَيْشِ[c] مِصْرٍ والعَبَآءِ جِلَالَا   ٣٣

حَتَّى اذَا قَرُبَتْ بِهِ آجَالُهُ   وَلَوِ أسْتَطَاعَ لَبَاعَدَ الآجَالَا   ٣٤

فَطَعَنْتُ سُرَّتَهُ فَسَالَ دِمَآؤُهَا   فبَزَلْتُهَا فِى الْمُذْهَبَاتِ بِزَالَا   ٣٥

وَكَأَنَّمَا السَّاقِى لَدَى إِبْرِيقِهِ   بَدْرٌ أَنَارَ ضِيَآؤُهُ فَتَلَالَا   ٣٦

يَسْقِيكَ بِالعَيْنَيْنِ[d] كَأْسَ صَبَابَةٍ   ويُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جِرْيَالَا   ٣٧

---

a) Marg. رَجَّةَ الأَوْتَارِ. b) Cod. خُلِّقَتْ. c) Marg. ضرب من الاكسية. d) Ex corr. pro من العينين. Apud Scharfschî, II, p. ٤٣٣ ed. Bul., ubi hic et vs. ٣٩ (qui ibi

Digitized by Google

٣٨ ولَنا بهِ كَأْسا هَوى كِلْتاهُما ‏ تُوهِي القُوَى وتُفَتِّرُ الأَوْصالَا

٣٩ اِبْرِيقُنا سَلَبَ الغَزالَةَ جِيدَها ‏ وحَكَى المُدِيرُ بمُقْلَتَيْهِ غَزالَا

يقول يُشْبِهُ ابريقُنا الغَزالَةَ في طُولِ عُنُقه ويُشْبِهُ السّاقي الغَزالَ بعينَيْه

٤٠ بَيْنا نَرَى السّاقِي بِأَحْسَنِ حالَةٍ ‏ إذْ مَدَّ حَبْلًا لِلْفِرارِ طُوالَا

٤١ نادَيْتُهُ ٱرْجِعْ لا عُدِمْتُكَ فَٱسْقِنا ‏ وَٱرْفُقْ بِكَأْسِكَ لا تَكُنْ مُعْجالَا

٤٢ نَفْسِى فِدَاؤُكَ مِنْ صَرِيعِ مُدَامَةٍ ‏ مَالَتْ بِهامَتِهِ الكُؤُوسُ فَمالَا

٤٣ فَمَضَى عَلَى غُلَوائِهِ مُتَحَيِّرًا ‏ سُكْرًا وَمَا أَلْقَى لِقَوْلِي بالَا

٤٤ هَذَا النَّعِيمُ فَكَيْفَ لِي بِدَوامِهِ ‏ أَنَّى يَدُومُ وعَيْشُهُ قَدْ زالَا

٤٥ أَصْبَحْتُ كَالثَّوْبِ اللَّبِيسِ قَدَ ٱخْلَقَتْ ‏ جِدَّاتُهُ مِنْهُ فَعادَ مُذالَا

فعاد مذالا اى مُمَرَّثاa قد بَلِيَ شَبابُهُ وجِدَّتُهُ

٤٦ وبَقِيتُ كالرَّجُلِ المُدَلَّهِb عَقْلُهُ ‏ أَشْكُو الزَّمانَ وأَضْرِبُ الأَمْثالَا

٤٧ سالَمْتُ عُذّالِى فَآبُوا بالرِّضَى ‏ مِنّى وكُنْتُ أُحارِبُ العُذّالَا

المدلَّه عَقْلُه اى المُخْتَلِط العَقْلِ اشكو الزمانَ لمَساءَتِه التي يقول سالمتُ اى تركتُ الصِّبا فارضَيْتُ عُذّالِى بذلك وقد كنتُ قبل ذلك الزمان احارِبُهم وأُعْصِيهِمْ

٤٨ ولَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ مَا مِنْ فَتًى ‏ إلّا سَيُبْدَلُ بَعْدَ حالٍ حالَا

٤٩ لَمّا رَأَيْتُ النّاسَ قَدْ تَرَكُوا العُلَى ‏ بُخْلًا وبَعْضُهُمُ يُرِيدُ سَفالَا

يريد سَفالا اى ان يَتَسَفَّلَ ولا يَعْلُو في شَرَفٍ

٥٠ رُعْتُ الزَّمانَ بِسَيِّدٍ مِنْ وائِلٍ ‏ واحْتَلْتُ لِلْحَدَثانِ لَمّا غالَا

---

praecedit) laudantur, من عينيه. *Raihâno'l-albâb* fol. 88 recto ut recepi, *Zahro'l-adâb* MS. 27, fol. 106 recto باللّحظات ibique ويديرها pro وبعيدها.

a) Cod. مُمَرَّثًا. b) Cod. hic et in comm. المُذَلَّة.

Digitized by Google

يقول لمّا رايتُ الناسَ قد تَرَكُوا العلى مَدَحْتُ سَيِّدًا من وائلٍ فأَفْرَغْتُ به الزّمانَ واحتلتُ للحَدَثَانِ والاحْتِيالُ طَلَبُ الرِّزْقِ عند المَمْدُوحِ لمّا غالا اى أَهْلَكَ؛ ومَنْ رَوَى لمّا علا اى لمّا شَقَّ ذلك علىّ

فأَتَيْتُ قَوْمًا مِنْ حَنِيفَةَ لَمْ يَزَلْ	يُعْطِى يَمِينًا مَرَّةً وشِمَالَا	٥١
فإذا الرِّجَالُ رَأَتْهُ يَوْمًا بارِزًا	أَغْضَتْ لَهُ أَبْصَارُهَا اجْلَالَا	٥٢
ذاكَ الّذِى قَمَعَ[a] الزَّمَانَ بِعِزَّةٍ	وعَلَا بِسَيْفِ أَمَانِهِ الزِّلْزَالَا	٥٣

وعَلَا بسَيْفِ أَمانِهِ الزِّلْزالا اى الشِّدّةَ يُرِيدُ أنّهُ أَذْهَبَ الجَهْدَ عَنِ النّاسِ وقَمَعَ اى ضَرَبَ وأَمَّنَهُمْ بعَطَائِهِ

غَلَبَ الرِّيَاحَ فَمَا تَهُبُّ بِبَابِهِ	يَوْمًا اذا هَبَّتْ صَبًا وشَمَالَا	٥٤
وَلَوَ أَنَّ فى كَبِدِ[b] السَّمَآءِ فَضِيلَةً	لَسَمَا لَهَا زَيْدُ الجَوَادُ فَنَالَا	٥٥
باقٍ عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ	ذُو رَوْنَقٍ عَضْبٌ أُجِيدَ صِقَالَا	٥٦
تَلْقَاهُ فِى الحَرْبِ العَوَانِ مُشَمِّرًا	كَاللَّيْثِ يَحْمِى حَوْلَهُ أَشْبَالَا	٥٧
حَزِنَتْ بِلَادُ الفُرْسِ ثُمَّتَ أَعْوَلَتْ	شَوْقًا إِلَيْهِ بَعْدَهُ اعْوَالَا	٥٨

حَزِنَتْ بلادُ الفُرْسِ اذ عُزِلَ عنها والعَوِيلُ رفع الصَّوْتِ بالبُكَآء

وَتَرَحَّلَتْ مَعَهُ المَكَارِمُ كُلُّهَا	لَمّا أَجَدَّ فأَزْمَعَ التَّرْحَالَا	٥٩
يا زَيْدَ آلِ يَزِيدَ ذِكْرُكَ سُودَدٌ[c]	باقٍ وقُرْبُكَ يَطْرُدُ الأَمْحَالَا[d]	٦٠
مَا مِنْ فَتًى إِلَّا وَأَنْتَ تَطُولُهُ	شَرَفًا وإِنْ عَزَّ الرِّجَالَ فَطَالَا	٦١
نَفَحَاتُ كَفِّكَ يَا ذُؤَابَةَ وائِلٍ[e]	تَرَكَتْ عَلَيْكَ الرَّاغِبِينَ عِيَالَا	٦٢

a) Marg. قهر. b) Marg. المجرّة. c) Marg. شرف. d) Elegantius foret الامْحَالَا. e) In كتاب مطلع الفوائد (Caput فى المديح) est هاشم et جعلت pro تركت.

Digitized by Google

٦٣ أَلنَّاسُ فِى سَلْمٍ[a] وَأَنْتَ تَكَرُّمًا — لِلْمُعْتَفِينَ تُحَارِبُ الْأَهْوَالَا

٦٤ يَابْنَ الَّذِينَ هُمُ الَّذِينَ اِذَا انْتَمَوْا — زَادَ الْأَفَاضِلَ مَجْدُهُمْ اِفْضَالَا

٦٥ وَاِذَا تُعَدُّ خُؤُولَةٌ أَلْفَيْتَهُمْ — خَيْرَ الْبَرِيَّةِ[b] كُلِّهَا أَخْوَالَا

٦٦ لَوْ كَانَ أَدْرَكَكَ الْأُولَى بَذَلُوا النَّدَى — جَعَلُوا يَمِينَكَ لِلسَّمَاحِ مِثَالَا

٦٧ أَحْيَيْتَ عُثْمَانًا[c] وَمُسْلِمًا[d] الَّذِى — بَدَّ الْمُلُوكَ وَبَدَّدَ الْأَمْوَالَا

٦٨ وَلَقَدْ بَنَى لَكَ فِى الذُّرَى مِنْ وَائِلٍ — أَبْيَاتَ مَجْدٍ مَا تُرَامُ طِوَالَا

٦٩ وَلَقَدْ بَنَى لَكَ أَرْقَمٌ وَمُطَرِّفٌ — بَيْتًا رَفِيعَ السَّمْكِ عَزَّ فَطَالَا

٧٠ أَفَتَى حَنِيفَةَ أَنْتَ أَجْوَدُ وَاحِدٍ — كَفًّا وَأَكْرَمُ مَنْ يُعَدُّ فَعَالَا

٧١ مَا قُلْتُ فِى أَحَدٍ سِوَاكَ عَلِمْتُهُ — اِلَّا رَأَيْتُ الْقَوْلَ فِيهِ مُحَالَا

٧٢ اِنَّ الْخَلِيفَةَ بَدْرُ آلِ مُحَمَّدٍ — وَلِوَائِلٍ أَصْبَحْتَ أَنْتَ هِلَالَا

٧٣ وَاِذَا سَمَاءُ ذَوِى السَّمَاحَةِ لَمْ يَجُدْ — جَادَتْ سَمَاؤُكَ مُسْبِلًا هَطَّالَا

٧٤ كَمْ مِنْ أَسِيرٍ قَدْ دَعَاكَ مُكَبَّلٍ — فَفَكَكْتَ عَنْهُ الْقَيْدَ وَالْأَغْلَالَا

٧٥ اِنَّ السُّيُوفَ اِذَا الْحُرُوبُ تَسَعَّرَتْ — بِكَ تُوعِدُ الْفُرْسَانَ وَالْأَبْطَالَا

٧٦ وَلَقَدْ تَعَرَّضَ قَبْلَ أَنْ أَلْقَاكَ لِى — بَحْرُ النَّدَى مِنْ رَاحَتَيْكَ فَهَالَا

٧٧ وَكَّلْتَ نَفْسَكَ بِالْمَحَامِدِ وَالْعُلَى — فَجَعَلْتَهَا لَكَ دَهْرَهَا أَشْغَالَا

٧٨ أَقْسَمْتُ لَوْلَا أَنَّ نَيْلَكَ وَاسِعٌ — ذَهَبَ النَّوَالُ فَلَمْ نُحِسَّ نَوَالَا

٧٩ بِكَ أَسْتَطِيلُ عَلَى الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ — وَلَرُبَّمَا بَذَخَ الزَّمَانُ وَصَالَا

٨٠ أَمَّلْتُ مِنْكَ نَوَافِلًا فَأَصَبْتُهَا — اِنَّ الْيَقِينَ يُصَدِّقُ الْآمَالَا

يقول أَمَّلْتُ منك عَطَايَا غيرَ واجِبَةٍ لى عليك ولكن كانت تطوُّلًا منك علىَّ وقوله يصدّق

---

a) Idem القوم فى سلمى et الاحوالا. b) Cod. البَرِئَة. c) Marg. جده. d) Marg. والده. Deinde Cod. male اللَّذَى.

الآمالا يريد انّ مَنْ نال شيئًا فصحّ بِيَدِهِ تمّتْ امانيّه الّتى كانت تظهر له فى ذلك الطّلب

وَوَعَدْتَنِى وَعْدًا فقد أَنْجَزْتَهُ   وَفَتَحْتَ عَنْ أَبْوَابِكَ الأَفْعَالا ٨١

إِنّى رَمَانِى الدَّهْرُ مِنْهُ بِنَكْبَةٍ   حَتَّى حَمَلْتُ مِنَ الدُّيُونِ ثِقَالا ٨٢

وأَرَى الحَوَادِثَ مَا تَزَالُ تَنُوبُنِى   غَرَضًا وتُقْصِدُ فى الفُؤَادِ نِبَالا ٨٣

يقول انّ الحوادث تنوبه اى تُصَادِفُه حتّى قد جعلَتْنى غَرَضًا وهو الّذى يُرْمَى اليه السّهامُ وترمى فى الفؤاد نبالا

٢٨

وقال ايضًا مُسْلِمُ بن الوَلِيدِ يَمْدَحُ هاشِمَ ابنَ عَمّ يَزِيدَ من قُصَيٍّ[a]

لَمْ أَصْحُ مِنْ لَذَّةٍ لا لا وَلا طَرَبِ   وَكَيْفَ يَصْحُو قَرِينُ اللَّهْوِ واللَّعِبِ ١

نَفْسِى تُنَازِعُنِى اللَّذَّاتِ دَائِبَةً   وَإِنَّمَا اللَّهْوُ واللَّذَّاتُ مِنْ أَرَبِى ٢

اى دائمةً وقوله من أَرَبى اى من حاجتى اى مُرَادى

كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّ مَسْرُورًا وَمُغْتَبِطًا   جَذْلانَ مُنْغَمِسًا فى اللَّهْوِ والطَّرَبِ ٣

جَذْلانَ من الجَذَلِ[b] وهو الفَرَحُ ومُغْتَبِطًا اى فَرِحًا

---

a) Inscriptio ridicula e vs. ٣١ et ٣٤ conflata. Alloquitur enim Khalifam al-Emín. Nomen cognati eius, quem in principis gratiam commendat, non memoratur. b) Cod. الجَذْل.

Digitized by Google

٤ إذا دُعيتُ إلى لَهْوٍ أَجَبْتُ وإنْ   لَمْ أُدْعَ لِلَّهْوِ واللَّذّاتِ لَمْ أُجِبِ

٥ وَشادِنٍ قالَ هاكَ الكَأْسَ قُلْتُ لَهُ   هاتِ ٱسْقِنِي مِنْ نِتاجِ الماءِ والعِنَبِ

٦ فَقامَ يَسْعَى إلَى دَنٍّ فَسَلَّلَها   حَمْراءَ بِكْرًا لَها عَشْرٌ مِنَ الحِقَبِ

٧ مَحْجُوبَةٌ[a] مِنْ عُيُونِ النّاسِ لَيْسَ لَها   فِي غَيْرِ بَيْتِ بَنِي ساسانَ من نَسَبِ

٨ كَأَنَّها وصَبِيبُ الماءِ يَقْرَعُها[b]   دُرٌّ تَحَدَّرَ مِنْ سِلْكٍ عَلَى ذَهَبِ

٩ لَمْ يَغْذُها بِمَصِيفِ القَيْظِ بائِعُها   وَلا غَذاها بِحَرِّ الشَّمْسِ واللَّهَبِ

١٠ كانَتْ ذَخِيرَةَ دِهْقانٍ يَضَنُّ بِها   مَكْسُوبَةً مِنْ حَلالٍ غَيْرِ مُكْتَسَبِ

دِهْقانٌ عَظِيمٌ مِنَ العَجَمِ كَسَبَها من مِيراثِ أَبِيهِ واشتراها ضَرِيعٌ منه

١١ يُدْعَى أَباها ويُغْذاها فَيا عَجَبًا   مِنِ ٱبْنَةٍ صَيَّرُوها غَذْيَةً لِأَبِ

١٢ كَأَنَّما ضُمِّنَتْ مِسْكًا تَفُوحُ بِهِ   أَوْ عَنْبَرَ الهِنْدِ أَوْ طِيبًا مِنَ السَّخَبِ

السَّخَبُ حَبُّ القرنفل

١٣ يَكادُ أَنْ تَتَلاشَى كُلَّما مُزِجَتْ   فِي الكَأْسِ لَوْلا بَقايا الرِّيحِ والحَبَبِ

قال المُبَرِّدُ هذا قَوْلٌ ضَعِيفٌ وكيف يكون الحَبابُ الّا على جِسْمٍ او بما ذا يَخْتَلِطُ الماءُ إلّا بِجِسْمٍ مِثْلِهِ وذكر ايضًا انّ العَرَبَ لا تقول في شيءٍ تَلاشَى لَيْسَ من قول العَرَب

١٤ مُبِيتَةٌ لِهُمُومِ القَلْبِ مُحْيِيَةٌ   لِلْبِشْرِ نافِيَةٌ لِلْفِكْرِ والوَصَبِ[c]

١٥ يَسْعَى بها مُخْطَفُ[d] الأَحْشاءِ مُخْتَلَقٌ   قَدْ تَمَّ فِي حُسْنِ تَرْكِيبٍ وَفِي أَدَبِ

١٦ لا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْها حِينَ نَشْرَبُها   صِرْفًا ونَبْدَأُ بَعْدَ الشُّرْبِ بالنُّخَبِ

المُخْتَلَقُ[e] الحَسَنُ الخَلْقِ والنُّخَبُ جمع نُخْبَة وهي الكاسُ الكَبِيرُ

---

a) Cod. مَحْجُوبَةٌ. b) Cod. يَقْرَعُها. c) Marg. هو الوَجَعُ. d) Marg. ضامر. e) Cod. المُخْتَلِقُ.

لَا تُكْذَبَنَّ فَلَا جُودٌ وَلَا كَرَمٌ   إِلَّا بِكَفَّيْكَ يَا رَيْحَانَةَ الْعَرَبِ   ١٧

كَمْ نِعْمَةٍ لَكَ لَا تَنْفَكُّ مُوجِبَةً   شُكْرًا وَمِنْ نِعْمَةٍ لَمْ تَنْجُ مِنْ عَطَبِ   ١٨

إِذَا الْعِدَى أَوْقَدُوا نَارًا لِفِتْنَتِهِمْ   أَطْفَأْتَهَا بِزُجَاجِ الْخَطِّ وَالْقُضُبِ[a]   ١٩

فَمَنْ يُرِدْكَ لِحَرْبٍ يَجْتَنِي عَطَبًا   وَمَنْ أَتَاكَ لِبَذْلِ الْعُرْفِ لَمْ يَخِبِ   ٢٠

قوله يجتنى عطبًا اى يُصِيبُ هَلَاكًا يَلْقَاهُ منك

مُسْتَدْعِنِينَ وَمُسْتَجْدِينَ يَجْمَعُهُمْ   رَجَا إِلَيْكَ دَعَاهُمْ غَيْرُ مُنْشَعِبِ   ٢١

مستدعِنين مُنْقادين ومستجْدين اى سائلين دَعاهم اليك الرجآء يريد انّ اهل الخلاف ياتُونك[b] صاغرين وطائفةٌ أُخْرَى ياتونك سائلين بعضهم يَرْجُون عَفْوَك وبَعْضهم عَطَآءك

بَعَثْتَ فَضْلًا وَجُودًا فِيهِمُ فَمَضَى   لَمْ يَتْرُكَا كُرْبَةً تَبْقَى لِذِي كُرَبِ   ٢٢

وَفِي عَدُوِّهِمُ سَيْفًا يُحَاكِمُهُمْ   فَقَدْ أَبَدْتَهُمُ بِالْقَتْلِ وَالْهَرَبِ   ٢٣

أَنْتَ الْأَمِينُ الَّذِي عَمَّتْ مَكَارِمُهُ   مَنْ حَلَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ   ٢٤

فَاسْلَمْ عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مُحْتَفِظًا   مِنَ الْكَرِيهَاتِ مَحْجُوبًا مِنَ الرِّيَبِ   ٢٥

يَا زَيْنَ آلِ قُصَيٍّ وَٱبْنَ سَيِّدِهِمْ   خَلِيفَةَ اللّٰهِ يَا ٱبْنَ السَّادَةِ النُّجُبِ   ٢٦

إِنِّي أَنَا النَّاصِحُ الْمُبْدِي نَصِيحَتَهُ   مَا شُبْتُ نُصْحًا بِإِبْطَالٍ وَلَا كَذِبِ   ٢٧

فَاقْبَلْ مَدِيحِيَ فِيهِمْ وَٱسْتَمِعْ نَسَقًا   فِي وَصْفِ أَغْلَبَ مِنْ أَشْعَارِ مُنْتَخَبِ   ٢٨

الاغلبُ الغَليظُ الرَّقَبَة يُوصَفُ بذلك الأَسَدُ ضَرَبَهُ مَثَلًا

مَا كَٱبْنِ عَمِّكَ فِي نُصْحٍ وَلَا أَدَبٍ   مِنْ ذِي قَرَابَتِكُمْ أَوْ غَيْرِ مُقْتَرِبِ   ٢٩

يَهْوَى هَوَاكَ فَمَا تَكْرَهْ فَمُطَّرَحٌ[c]   مَا قَدْ كَرِهْتَ إِلَى مُسْتَنْبِتِ الْقَصَبِ   ٣٠

---

a) Marg. السيوف. Quod habet زجاج الخط est pro الزجاج (الرماح) الخطّيّة.

b) Cod. hic et mox ياتُوك. c) Marg. خلطت.

كانّه أتى الى موضع يعرف بهذا الاسم بعيد

٣١ فَتًى اِذَا هُزَّ فِى نُصْحٍ أُصِيبَ لَهُ صِدْقُ السَّرِيرَةِ فِيمَا كَانَ مِنْ سَبَبِ

٣٢ اِنْ زِدْتَهُ رُتْبَةً تَبْغِى زِيَادَتَهُ فِى النُّصْحِ أَعْطَاكُمْ عَشْرًا مِنَ الرُّتَبِ

٣٣ لَوْ كَانَ تُبْتَاعُ أَوْ تُشْرَى مَوَدَّتُهُ[a] لَابْتَاعَهَا مِنْكُمُ المَأْمُونُ بِالرَّغَبِ

٣٤ فَاشْدُدْ بِهَاشِمَ كَفًّا اِنَّ فَضْلَهُمُ فَضْلُ الدُّرُورِ عَلَى مَنْزُورَةِ الحَلَبِ

٣٥ مَا مِثْلُهُمْ فِى جَمِيعِ النَّاسِ كُلِّهِمُ لَا لَا وَكَيْفَ يَكُونُ الرَّأْسُ كَالذَّنَبِ

٣٩

وقال ايضًا يتغزّل

١ يَا لَيْلَةً نِلْتُ فِيهَا اللَّهْوَ والوَطَرَا كُرِّى عَلَيْنَا وِالَّا فَاطْرُدِى الذِّكَرَا

الوَطَرُ الحاجة والجمع أَوْطَارٌ والذِّكَرُ جمع ذِكْرَى

٢ لَمَّا الْتَقَيْنَا افْتَرَعْنَا فِى تَعَاتُبِنَا مِنَ الحَدِيثِ وَمِنْ لَذَّاتِهِ العُذَرَا[b]

العُذَرَا جمع عُذْرَة وهى خاتَمُ البِكْر لمّا ذكر الافتراع جآء بالعُذَر والتعاتُبُ التلاوُمُ يقال عاتَبَنى وعاتَبْتُهُ

٣ اِذَا اسْتَتَرْنَا بِسِتْرِ اللَّيْلِ بَادَرَنَا كَيْمَا يَرَانَا عَمُودُ الصُّبْحِ فَانْفَجَرَا

٤ قَالَتْ أَأَقْرَرْتَ بِالاِجْرَامِ قُلْتُ نَعَمْ لَوْ كَانَ جُرْمِى عَلَى الاقْرَارِ مُغْتَفَرَا

a) Cod. مَوَدَّتُهُ. b) Hic et in comm. bis العُذُرَا.

Digitized by Google

سَأَدَّعِى ذَنْبَ غَيْرِى كَىْ يُصَدِّقَنِى ‏ مَنْ لَا أُرَجِّى لَدَيْهِ العَفْوَ إِنْ قَدَرَا ‏ ٥

قَدْ أَوْلَعَتْهُ بطُولِ الهَجْرِ غِرَّتُهُ a ‏ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ طُولَ b الهَجْرِ مَا هَجَرَا ‏ ٦

الغِرَّةُ الغَفْلَةُ عن تَجْرِبَةِ الأُمُورِ يقال فلان غَرِيرٌ اى غافِلٌ عن نُوَبِ الدَّهْرِ يقول تُذيقُنى العذابَ بهَجْرِها وتاتى ذلك بجَهْل عمَّا أُلَاقِى ولو عَرَفَتْ ذلك ما هَجَرَتْنِى

مَا تُغْمِضُ العَيْنُ مُذْ عُلِّقْتُ حُبَّكُمُ ‏ إِلَّا إِذَا خَالَسَتْهَا عَيْنُكِ النَّظَرَا ‏ ٧

أَسْهَرْتُمُونِى أَنَامَ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ ‏ لَسْنَا نُبَالِى إِذَا مَا نِمْتِ مَنْ سَهِرَا c ‏ ٨

فاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ لَا تَكُنْ نَزِقًا ‏ وَٱكْتُمْ حَدِيثَكَ لَا تُعْلِمْ بِهِ بَشَرَا ‏ ٩

فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الذَّنْبَ الَّذِى زَعَمُوا ‏ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَنْ بَعْدَ ذَا غَدَرَا ‏ ١٠

وقَصَّرَ اللَّيْلَ عَنْ حَاجَاتِ أَنْفُسِنَا ‏ كَذَاكَ لَيْلُ التَّلَاقِى رُبَّمَا قَصُرَا ‏ ١١

قَامَتْ تَمَشَّى الهُوَيْنَا d نَحْوَ قُبَّتِهَا ‏ وَقُمْتُ أَمْشِى خَفِىَّ الشَّخْصِ مُسْتَتِرَا ‏ ١٢

لَمَّا بَدَا القَمَرُ ٱسْتَحْيَتْ فقُلْتُ لَهَا ‏ بَعْضَ الحَيَآءِ فإِنَّ الحُبَّ قَدْ ظَهَرَا ‏ ١٣

أَلْقَتْ عَلَى وَجْهِهَا هُدَّابَ خَامَتِهَا ‏ وَنَازَعَتْنِى بِكَأْسِ الوَحْشَةِ الخَفَرَا ‏ ١٤

اى هُدَّابَ رِدَآئِها والخامةُ الرِّدآءُ الشَّرْبُ والخَفَرُ شِدَّةُ الحَيآءِ وأَظْهَرَتِ الانقباضَ لما قابَلَ وَجْهِى وَجْهَهَا

تُكَاتِمُ القَمَرَ الوَجْهَ الَّذِى ضَمِنَتْ ‏ والوَجْهُ مِنْهَا تَرَى فِى مَآئِهِ القَمَرَا ‏ ١٥

ثُمَّ ٱفْتَرَقْنَا فَضَمَّنَّا سَرَائِرَنَا ‏ دُونَ القُلُوبِ وَفَآءَ العَهْدِ والخَطَرَا ‏ ١٦

لَمْ نَأْمَنِ اللَّيْلَ حَتَّى حِينَ فُرْقَتِنَا ‏ كَأَنَّمَا اللَّيْلَ يَقْفُو e خَلْفَنَا الأَثَرَا ‏ ١٧

قَالُوا ٱشْتَهَرْتَ فقُلْتُ الحُبُّ صاحِبُهُ ‏ مَنْ لَا يَزَالُ بِهِ فِى النَّاسِ مُشْتَهِرَا ‏ ١٨

ورُبَّ يَوْمٍ بِيَوْمِ اللَّهْوِ مُعْتَجِرٍ ‏ خَلَعْتُ فِيهِ إِلَى لَذَّاتِهِ العُذُرَا ‏ ١٩

---

a) Cod. عِزَّتُهُ. b) In loco infra laudato e libro مختصر مقدمة الشعر legitur قدر.
c) Cod. سَهَرَا. d) Marg. الهوينا مَشْىٌ لَطيف. e) Marg. يتبع.

٢٠ وَكَأْسِ راحٍ يُمِيتُ الهَمَّ شارِبُهَا ... بَاكَرْتُهَا ورِدَآءُ اللَّيْلِ قَدْ حَسَرَاa

٢١ صَبَّ المِزَاجُ عَلَيْهَا الحَلْىَ فَٱضْطَرَبَتْ ... كَأَنَّ فِى حَافَتَيْهَا الدُّرَّ والشَّذَرَا

الدُّرّ اللُّؤْلُو والشِذْرُ جُمَانٌ تُصْنَعُ من ذَهَبٍ

٣٠

وقال ايضا يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بن هُرُونَ الأَمِينَ

١ شُغْلِى عَنِ الدَّارِ أَبْكِيهَا وَأَرْثِيهَا ... إِذَا خَلَتْ مِنْ حَبِيبٍ لِى مَغَانِيهَا

يقول شغلى عن الدار اى اشتغَلْتُ عن الدار لا ابكيها ولا ارثيها اى لا أُبالى بها اذا كانت خالِيَةً من اهلهاb مَغَانيها

٢ دَعِ الرَّوَامِسَ تَسْفِى كُلَّمَا دَرَجَتْ ... تُرَابَهَا وَدَعِ الأَمْطَارَ تُبْلِيهَا

٣ إِنْ كَانَ فِيهَا الَّذِى أَهْوَى أَقَمْتُ بِهَا ... وَإِنْ عَدَاهَا فَمَا لِى لَا أُعَدِّيهَا

٤ أَحَقُّ مَنْزِلَةٍ بِالتَّرْكِ مَنْزِلَةٌ ... تَعَطَّلَتْ مِنْ هَوَى نَفْسِى نَوَادِيهَا

النَّوَادِى المَجَالِسُ يقول احقُّ منزلة بالترك منزلة زال منها حَبِيبِى

٥ أَمْكَنْتُ عَاذِلَتِى فِى الخَمْرِ مِنْ أُذُنٍ ... صَمَّآءَ يُعْيِى صَدَاهَا مَنْ يُنَادِيهَا

٦ وقُلْتُ حِينَ أَدَارَ الكَأْسَ لِى قَمَرٌ ... الآنَ حِينَ تَعَاطَى القَوْسَ بَارِيهَا

اى الآنَ حينَ تولّى الكاسَ مَنْ يَلِيقُ بها وتَلِيقُ به

---

a) Marg. انكشف. b) Addidi اهلها.

يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كَفًّا حِينَ يَمْزُجُهَا   وَحِينَ يَأْخُذُهَا صِرْفًا وَيُعْطِيهَا ٧

قَدْ قُمْتَ مِنْهَا عَلَى حَدٍّ يُلَايِمُهَا   فَهَا كَذَا فَأَدِرْهَا بَيْنَنَا إِيهَا ٨

إِنْ كَانَتِ الخَمْرُ لِلْأَلْبَابِ سَالِبَةً   فَإِنَّ عَيْنَيْكَ تَجْرِى فِى مَجَارِيهَا ٩

سِيَّانِ كَأْسٌ مِنَ الصَّهْبَاءِ أَشْرَبُهَا   وَنَظْرَةٌ مِنْكَ عِنْدِى حِينَ تُصْبِيهَا ١٠

فِى مُقْلَتَيْكَ صِفَاتُ السِّحْرِ نَاطِقَةٌ   بِلَفْظِ وَاحِدَةٍ شَتَّى مَعَانِيهَا ١١

فَٱشْرَبْ لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظَى[a] بِسَكْرَتِهَا   فَتَصْدُقَ الكَأْسُ نَفْسًا مَا تُمَنِّيهَا ١٢

يقول للساقى أَشْرَبْ لَعَلَّكَ ان تَسْكَرَ منها فتَصْدُقَ الكَاسُ نَفْسًا ما تُمَنِّيهَا اى تُمَنِّيه نَفْسُهُ ان يُقَبِّلَهُ

وَمُخْطَفِ الخَصْرِ فِى أَرْدَافِهِ عَمَمٌ[b]   يَمِيسُ فِى خَامَةٍ[c] رَقَّتْ حَوَاشِيهَا ١٣

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَاهَ عَنْ نَظَرِى   وَإِنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ زَادَنِى تِيهَا ١٤

لَوْلَا الأَمِينُ الَّذِى فِى الأَرْضِ مَا ٱخْتُلِسَتْ   بَنَاتُ لَهْوِى إِذَا عَنَّتْ غَوَاشِيهَا ١٥

خَلِيفَةُ اللّٰهِ قَدْ ذَلَّتْ بِطَاعَتِهِ   صُعْرُ الخُدُودِ بِرَغْمٍ مِنْ مَرَاقِيهَا ١٦

الصَّعَرُ المَيَلُ من مراقيها اى ارتفاعها وعلوّها

أَحْيَتْ يَدَاهُ النَّدَى والجُودَ فانتشرا   فِى الأَرْضِ طُرًّا وَجَالَا فِى نَوَاحِيهَا ١٧

عَمَّتْ مَكَارِمُهُ الدُّنْيَا فَأَوَّلُهَا   تُهْدِى نَدَاهُ إِلَى أُخْرَى أَقَاصِيهَا ١٨

كَمْ مِنْ يَدٍ لِأَمِينِ اللّٰهِ لَوْ شُكِرَتْ   لَقَصَّرَ النَّفْسُ عَنْ أَدْنَى أَدَانِيهَا ١٩

فَتًى تُهِينُ رِقَابَ المَالِ رَاحَتُهُ   إِذَا أَتَاهَا مُرِيدُ المَالِ يَبْغِيهَا ٢٠

يُمْنَى يَدَيْكَ لَنَا جَدْوَى مُطَبِّقَةٌ   هَذَا السَّحَابُ بِأَعْلَى الأُفْقِ يَحْكِيهَا ٢١

حَلَّتْ قُرَيْشُ العُلَا مِنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ   وَحَلَّ بَيْتُكَ فِى أَعْلَى أَعَالِيهَا ٢٢

فُقْتَ البَرِيَّةَ[d] مِنْ كَهْلٍ وَمِنْ حَدَثٍ   وَفَاقَ آبَاؤُكَ المَاضُونَ مَاضِيهَا ٢٣

a) Marg. تنال. b) Marg. امتلاء. c) Marg. ثوب رقيق. d) Cod. ut solet البَرِئة.

Digitized by Google

۲۴ شَيَّدْتَ بَيْتَكَ فِى عَلْيَآءَ مَكْرُمَةٍ يُقَصِّرُ النَّجْمُ عَنْ أَدْنَى مَرَاقِيهَا

۲۵ مَا ٱسْتَبَقَ النَّاسُ فِى غَايَاتِ مَكْرُمَةٍ اِلَّا وَكَفُّكَ دُونَ الخَلْقِ يَحْوِيهَا

۲۶ خَلِيفَةُ اللّٰهِ لَوْ عُدَّتْ فَضَائِلُهُ اِذًا لَقَلَّ مِنَ الحُسَّابِ مُحْصِيهَا

۲۷ جَارَى الأَمِينُ مُلُوكَ النَّاسِ كُلَّهُمْ[a] فَمَا تُقَدَّمَ[b] سَبْقًا فِى مَيَادِيهَا

۲۸ نَالَتْ مَكَارِمُكَ العَيُّوقَ فَٱتَّصَلَتْ بِهِ وقَصَّرَ عَنْهَا مَنْ يُسَامِيهَا

۲۹ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ اِذْ تُرْجَى لِنَائِبَةٍ جَآءَتْ بِهَا حَادِثَاتُ الدَّهْرِ تَهْدِيهَا

۳۰ لَسْنَا نَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا عَلِقَتْ أَكُفُّنَا بِحِبَالٍ مِنْكَ تَمْرِيهَا[c]

۳۱ كَافَى الاِمَامُ الوَرَى طُرًّا بِأَجْمَعِهَا وَفَاقَهُمْ بِبُيُوتِ المَجْدِ يَبْنِيهَا

۳۲ رَآكَ رَبُّكَ أَهْلًا اِذْ حَبَاكَ بِهَا فَٱبْقَ ودُمْ بِسُرُورٍ نَاعِمًا فِيهَا

۳۳ أَحْيَا المَكَارِمَ هُرُونُ وَأَثْبَتَهَا وَأَنْتَ فِى النَّاسِ يَٱبْنَ الغُرِّ تُمْضِيهَا

۳۴ يَا مُثْبِتَ المُلْكِ اِذْ زَالَتْ دَعَائِمُهُ وَثَارَ بِالفِتْنَةِ العَمْيَآءِ بَاغِيهَا

۳۵ كَمْ طَعْنَةٍ لَكَ فِى الأَعْدَآءِ مُهْلِكَةٍ نَجْلَآءَ تُعْجِلُهُمْ[d] عَنْ نَفْثِ رَاقِيهَا

يقول كم طَعْنَةٍ لك فى الاعدآء تَقْتُلُهم فيَمُوتُون منها قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُمْ راقٍ يَرْقِيهم والنَّجْلآءُ الواسعةُ

۳۶ لَمَّا غَدَوْتَ اِلَى الأَعْدَآءِ مُطَّلِعًا غَيْرَ الجَبَانِ عَلَيْهَا لا تُبَالِيهَا

۳۷ قَسَمْتَ فِيهَا مَنَايَا غَيْرَ مُبْقِيَةٍ وَقُمْتَ عِنْدَ نُفُوسِ الحَقِّ تُحْيِيهَا

وقُمْتَ عند نُفُوسِ القَوْمِ تُحْيِيها اى عَفَوْتَ عنهم بعد اقتدارِك عليهم فكانّك أَحْيَيْتَهم

۳۸ أَخْمَدْتَ بِالشَّرْقِ نِيرَانًا مُأَجَّجَةً قَدْ كَانَ عَزَّ عَلَى الاِسْلَامِ مُخْبِيهَا

مخبيها اى مُطْفِئُها قال الله عزّ وجلّ[e] كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا اى كُلَّمَا طَفِئَت

a) In Cod. optio inter كُلَّهُمْ et كُلِّهِمْ. b) Cod. تُقَدِّمْ. c) Marg. تَمْسَحُهَا. d) Cod. نَجْلاءُ يُعْجِلُهم. e) *Koran*. 17, vs. 99.

ويقال خَبَتِ النارُ اذا طَفِئتْ

حَتَّى بُعِثْتَ عَلَيْهَا رَحْمَةً فَخَبَتْ نيرَانُها بِكَ فَانْفَتَّتْ أَفَاعِيهَا ٣٩

مَا ضَيَّعَ اللّهُ قَوْمًا صِرْتَ تَمْلِكُهُمْ وَلَا أَضَاعَ بِلَادًا أَنْتَ وَالِيهَا ٤٠

٣١

وقال ايضًا يَمْدَحُ مَنْصُورَ بن يَزِيدَ

هَاجَتْ وَسَاوِسَهُ بِرُومَةَ دُورُ دُثْرٌ عَفَوْنَ كَأَنَّهُنَّ سُطُورُ ١

هاجت وَسَاوِسَهُ يعنى وَسَاوِسَ نَفْسِهِ ورُومَةُ مَوْضِعٌ دُورٌ جمع دار دُثْرٌ بوالٍ عَفَوْنَ دَرَسْنَ وتَغَيَّرْنَ

أَهْدَى لَهَا الْإِقْفَارَ حَتَّى أَوْحَشَتْ مِنْ بَعْدِ إِنْسٍ زَائِرٍ وغَيُورُ ٢

جَرَتِ الرِّيَاحُ بِهَا وَغَيَّرَ رَسْمَهَا هَزِمُ الكُلَا دَانِى الرَّبَابِ مَطِيرُ ٣

هَزِمُ الكُلَا والكلا جمع كُلْيَةٍ وهى رُقْعَ[a] المَزَادَةِ الّتى عند أُصُولِ عُرَاهَا[b] ضرب ذلك مَثَلًا للسَّحَابِ، الرَّبَابُ سَحَابٌ صَغِيرٌ

أَبْكَى نَعَمْ أَبْكَاهُ رَبْعٌ بِاللِّوَى تَسْفِى عَلَيْهِ مَعَ العَجَاجِ المُورُ ٤

خَلَتِ الدِّيَارُ وَكَانَ يَعْهَدُ أَهْلَهَا وأَجَدَّ بالأَحْبَابِ عَنْهَا مَسِيرُ ٥

تَاللّهِ مَا إِنْ كَادَ يَقْتُلُنِى الهَوَى لَوْلَا رُسُومٌ بِالعَقِيقِ ودُورُ ٦

---

a) Cod. رِقْعُ. b) Cod. عِرَاهَا.

٧ وَلَقَدْ تَكُونُ بِهَا أَوَانِسُ كَالدُّمَا بِيضُ التَّرَائِبِ نَاعِمَاتٌ حُورُ

٨ إِنْ بِالحَوَادِثِ طَرْفَةٌ عَنْ أَهْلِهَا وَإِذْ أَهْلُهَا مُتَأَلِّفُونَ حُضُورُ

يقول كُنَّ بهذه الدار اذ بالحوادث طَرْفَةٌ عن اهلها اى عَمًى عن اهلها وهم متآلفون حُضُورٌ بها

٩ حَتَّى تَشَتَّتَ بِالجَمِيعِ وَخَانَهُمْ دَهْرٌ بِخُلَّانِ الصَّفَاءِ عَثُورُ

١٠ سَقْيًا لِأَيَّامِ الهَوَى إِذْ عَيْشُنَا غَضٌّ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرُ

١١ أَيَّامَ لَا يَنْفَكُّ مُقْتَنِصًا بِهَا وَطَرَ الصَّبَابَةِ زَائِرٌ وَمَزُورُ

١٢ كَمْ قَدْ تَخَمَّطَتِ القَلُوصُ بِيَ[a] الدُّجَا وَرِدَاؤُهَا وَرِدَائِيَ الدَّيْجُورُ

التخمُّط القَطْعُ بقُوّةٍ والدَّيْجُورُ الظُّلْمَةُ والجميع دَيَاجِيرُ

١٣ فِي ضُمَّرٍ مِثْلِ[b] القِدَاحِ سَوَاهِمٍ أَزْرَى بِهَا التَّغْلِيسُ وَالتَّهْجِيرُ

القِدَاحُ النُّشَّابُ سَوَاهِمُ ضُمَّرٌ التَّغْلِيسُ السَّيْرُ فى الصَّبَاح

١٤ تُطْوَى لَهُنَّ بِصَبْرِهِنَّ عَلَى السُّرَى وَبِسَيْرِهِنَّ سَبَاسِبٌ[c] وَوُعُورُ

١٥ حَتَّى يَزُرْنَ مُهَذَّبًا مِنْ حِمْيَرٍ بِالزَّائِرِينَ فِنَاؤُهُ مَعْمُورُ

١٦ مَلِكٌ إِذَا اسْتَعْصَمْتَ مِنْهُ بِحَبْلِهِ خَضَعَتْ لَدَيْكَ حَوَادِثٌ وَدُهُورُ

١٧ مَلِكٌ يَمِيرُ السَّائِلِينَ بِسَيْبِهِ وَبِسَيْفِهِ سَبُعَ الفَلَاةِ يَمِيرُ

يقال مار يَمِيرُ وغار يَغِيرُ بمعنًى واحدٍ وهو الامْدَادُ بالطَّعام والمَعَاش

١٨ مَلِكٌ يُجِلُّ نَعَمْ إِذَامَا قَالَهَا حَتَّى يَجُودَ وَمَا لَهَا تَغْيِيرُ

١٩ مَنَعَ العُيُونَ فَمَا تَكَادُ تُبِينُهُ مِنْ وَجْهِهِ الإِجْلَالُ وَالتَّوْقِيرُ

يقول منع عُيُونَ الناس الاجْلالُ والتوقيرُ فما تكاد أَنْ تَتَبَيَّنَهُ والأَحْسَنُ ما قيل فى هذا المعنى قولُ الشاعرِ

---

a) Cod. فِى. b) Cod. مِثْلَ. c) Marg. فُحُوصٌ.

يُغْضِى حَيَآءً ويُغْضَى مِنْ جَلَالَتِهِ   فَمَا[a] يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

حَمَلَ الصَّنَائِعَ عَنْ قَبَائِلِ يَعْرُبٍ[b]   مَلِكٌ أَصَابِعُهَا إِلَيْهِ تُشِيرُ   ٢٠

مُسْتَكْسِبٌ لِلْحَمْدِ يَوْمَ كُنُوزِهِ   مُسْتَجْهِلٌ فِى الْحَرْبِ وَهْوَ وَقُورُ   ٢١

يقول انّه جاهِلٌ فى الحَرْبِ اى شَدِيدُ القِتَالِ لِمَنْ حارَبَهُ وفى غير الحَرْبِ هو وَقُورٌ لا يَتَجَهَّمُ لِأَحَدٍ ولا يَضْجَرُ

غَادٍ عَلَى كَسْبِ الْمَحَامِدِ رَائِحٌ   فِى رَاحَتَيْهِ مَنِيَّةٌ وَنُشُورُ   ٢٢

قَدْ كَانَ شَمْلُ الْمَالِ غَيْرَ مُشَتَّتٍ   حِينًا فَشَتَّتَ شَمْلَهُ مَنْصُورُ   ٢٣

سَنَّى يَزِيدُ لَهُ الْبِنَآءَ فَشَادَهُ   وَإِلَيْهِ أَعْنَاقُ الْمَكَارِمِ صُورُ   ٢٤

يقول رَفَعَ يَزِيدُ له البِنَآءَ اى أَبُوهُ فشادَهُ مَنْصُورٌ اى بناه بالشِيدِ وَهْوَ الجِيرُ واعناق المكارمِ اليه صُور اى مائلةٌ

مُغْرًى بِنُجْحِ نَعَمْ وَلَيْسَ يَكِيدُهُ   عَنْ تَرْكِ لَا الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ   ٢٥

لَا يَبْلُغُ الدُّنْيَا كَثِيرَ عَطَآئِهِ   وَقَلِيلُهُ عِنْدَ الْكَثِيرِ كَثِيرُ   ٢٦

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِى أَضْحَى لَهُ   غُرَرُ الْمَدَائِحِ فِى الْبِلَادِ تَسِيرُ   ٢٧

أَشْرَبْتَ أَرْوَاحَ الْعِدَى وَقُلُوبَهَا   خَوْفًا فَأَنْفُسُهَا إِلَيْكَ تَطِيرُ   ٢٨

لَوْ حَاكَمَتْكَ وَطَالَبَتْكَ[c] بِذَحْلِهَا   شَهِدَتْ عَلَيْكَ مَلَاحِمٌ[d] وَنُسُورُ   ٢٩

وَنَعَرْتَ صَرْفَ الدَّهْرِ حِينَ ضَمِنْتَهُ   فَالدَّهْرُ مِنْكَ وَصَرْفُهُ مَذْعُورُ   ٣٠

يَابْنَ التَّبَابِعَةِ الْمُلُوكِ أُولِى النُّهَى   مَا مِثْلُهُمْ فِى سَالِفٍ مَذْكُورُ   ٣١

كَمْ مِنْ أَبٍ لَكَ مَاجِدٍ مِنْ حِمْيَرٍ   جَزْلِ النَّوَالِ عَطَآؤُهُ مَشْكُورُ   ٣٢

يَا مَنْ يُجِيرُ مِنَ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ   مَنْ ذَا سِوَاكَ مِنَ الزَّمَانِ يُجِيرُ   ٣٣

---

a) Apud Ibn-Kotaiba, *Kitábo-'s-Schoará*, MS. Vindob., f. 3. verso: من مهابته فلا.
b) Marg. يعنى اليمن. c) *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٥٤ et *al-Mathal as-Sáïr*, p. ٤٩٣ ed. Bul. فطالبتك. d) Ibid. ثعالب. Additur explicatio versus in *Kit. al-mowáz.*

٣٤ نَفَحَاتُ كَفِّكَ لَمْ تَزَلْ مَذْكُورَةً   تَشْقَى بِهِنَّ جَمَاجِمٌ وَبُدُورُ

٣٥ كَمْ رَائِحِينَ إِلَيْكَ آبُوا بِالغِنَى   وغَدَوْا عَلَيْكَ وحَظُّهُمْ مَوْفُورُ

٣٦ قَوْمٌ هُمُ مَوْتٌ إِذَامَا حَارَبُوا   قَوْمًا وَإِمَّا سَالَمُوا فَبُحُورُ

٣٧ جابُوا[a] البِلَادَ وَأَهْلُهَا خَوَلٌ[b] لَهُمْ   مُسْتَسْلِمِينَ فَمُطْلَقٌ وأَسِيرُ

٣٨ مَنَحُوا العَدُوَّ مَعَ الصَّوَارِمِ والقَنَى   جُمْهُورَ خَيْلٍ خَلْفَها جُمْهُورُ

المَنْحَةُ أَنْ تُعْطَى البَهِيمَةُ اللَّبُونُ لِرَجُلٍ يَحْلِبها فاذا انْقَطَعَ اللَّبَنُ رَدَّها الى صاحِبِها والجُمْهُورُ الجَمَاعَةُ

٣٩ مِنْ كُلِّ نَهْدٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ   يَوْمَ الهِيَاجِ عَمَلَّسٌ مَمْطُورُ

العَمَلَّسُ الذِّئبُ وكذلك السَّمَعْمَعُ والسِّيدُ اسماء له

٤٠ حَتَّى تَذَلَّلَتِ البِلَادُ لِحَرْبِهِمْ   وأُبِيحَ مِنْ نَارِ العَدُوِّ سَعِيرُ

٤١ كَانُوا المُلُوكَ بَنِي المُلُوكِ وِرَاثَةً   والمُلْكُ فِيهِمْ لَا يَزَالُ يَدُورُ

٤٢ أَعْطَاهُمُ ذُلَّ المَقَادَةِ قَيْصَرٌ   وجَبَى إِلَيْهِمْ خَرْجَهُ سابُورُ

٣٢

وقال مُسْلِمٌ ايضًا يَتَغَزَّلُ

١ أَمَّا النَّحِيبُ فَإِنَّنِي سَوْفَ أَنْتَحِبُ   عَلَى الأَحِبَّةِ إِنْ شَطُّوا وَإِنْ قَرُبُوا

---

a) Marg. قطعوا.   b) Marg. مماليك.

Digitized by Google

ضَلِلْتُ فِى فُرْضَةِ الكَلَّاءِ مُكْتَئِبًا   أَبْكِى عَلَيْهَا بِعَيْنٍ دَمْعُهَا سَرِبُ ٢

الفُرْضَةُ الرَّحْبَةُ وَهِىَ فى غير هذا مَحَطُّ السُّفُنِ والكَلَّاءُ من الكَلَاءِ[a]

لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى بُعْدِ[b] المَزَارِ بِهِمْ   قَعَدْتُ أَبْكِى عَلَى نَفْسِى وَأَنْتَحِبُ ٣

أَضَرَّ مَنْ كَانَ يَنْأَى عَنْ أَحِبَّتِهِ   أَلَّا يُمَدَّ لَهُ فِى عُمْرِهِ سَبَبُ ٤

يَا سَاكِنَ الكُوفَةِ اللَّاهِى بِلَذَّتِهِ   مَا مَالَ بِى عَنْ حَبِيبٍ غَيْرِكَ الطَّرَبُ ٥

يُخَاطِبُ حَبِيبَهُ يقول لم يَمِلْ بى الهَوَى الى أَحَدٍ غَيْرِكَ

إِنْ كُنْتُ بِالبَصْرَةِ المَغْبُوطِ سَاكِنُهَا   إِنَّ التُّقَى والصِّبَا فِيهَا لَمُصْطَحِبُ ٦

يريد أَنّى سَكَنْتُ البَصْرَةَ ورأَيْتُ فيها الخَيْرَ والدِّيَانَةَ وكان يَنْبَغِى أَنْ يقولَ مُصْطَحِبَانِ وانّما أَرَادَ مَوْجُودٌ

إِنِّى نَظَرْتُ إِلَى الحُورِ الحِسَانِ بِهَا   وَإِنَّمَا هَمُّهُنَّ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ ٧

إِنَّ العَتِيكَ[c] لَحَيٌّ مَا مَرَرْتُ بِهِ   إِلَّا رَجَعْتُ وَرُوحِى فِيهِ مُسْتَلَبُ ٨

عِنْدَ الخُرَيْبَةِ[d] غِيدٌ قَدْ صَبَوْنَ بِنَا   مِثْلُ المَهَا فِى رِيَاضٍ حَوْلَهَا العُشُبُ ٩

كُثْبَانُ رَمْلٍ إِذَا ٱرْتَجَّتْ أَسَافِلُهَا   مَالَتْ بِأَثْمَارِهَا مِنْ فَوْقِهَا القُضُبُ ١٠

مَا مَرَّ بِى رَجَبٌ إِلَّا نَعِمْتُ بِهِ   يَا حَبَّذَا رَجَبٌ لَوْ دَامَ لِى رَجَبُ ١١

لَمَّا ظَهَرْتُ لَهَا بِالمِرْبَدِ ٱحْتَجَبَتْ   مِنِّى وَمَا كَادَ نُورُ الشَّمْسِ يَحْتَجِبُ[e] ١٢

المِرْبَدُ مَوْضِعٌ وفى غير هذا الّذى يُوَقَّفُ فيه الابِلُ

فَبَادَرَتْهَا بِوَحْىِ القَوْلِ خَادِمُهَا   فَٱسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ أَمْرُ ذَا عَجَبُ ١٣

قَالَتْ أَنِيلِى فَتًى يَهْوَاكِ مُذْ زَمَنٍ   قَدْ مَسَّهُ فِى هَوَاكِ الضُّرُّ وَالتَّعَبُ ١٤

قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ تَهْوَانَا فَقُلْتُ لَهَا   إِى وَالوِصَالِ الَّذِى أَرْجُو وَأَطَّلِبُ ١٥

---

a) Cod. الكَلَّاءِ. b) Signum emendationis habet, quae vero desideratur in margine. c) Marg. قبيلة. d) Marg. موضع. e) Cod. تَحْتَجِبُ.

يقول قلتُ لها اِى اى وحَـقِّ الـوِصَـالِ الَّـذِى أَرْجُـو منك اِنّى لعاشِقٌ لَكِ وأَطْلُبُ أَنْ أَهْواكِ

١٦ لَا هَنَّأَ اللّٰهُ عَيْنِى مِنْـكِ نَـظْـرَتَـهَـا   اِلَيْكِ اِنْ كَـانَ لِى فِـى غَيْرِكُمْ أَرَبُ[a]

١٧ فَلَوْ تَـرَانِى وَخَـدِّى فَـوْقَ رَاحَـتِـهَـا   وقَدْ تَدَانَتْ وَلَـمَّـا تَـفْـعَـلِ الـرُّكَـبُ

١٨ ثُمَّ ٱفْتَرَقْنَا وَلَمْ نَأْثَمْ وَنَحْنُ كَـذَا   نَهْوَى التَّلَاقِى وَمَا مِنْ شَأْنِنَا الرِّيَبُ

١٩ وقَهْوَةٍ مِنْ بَـنَـاتِ الـكَـرْمِ صـافِـيَـةٍ   صَـهْـبَـا يَـهُـودِيَّـةٍ أَرْبَـابُـهَـا الـعَـرَبُ

٢٠ تُنْمَى اِلَى الشَّمْسِ فِـى اِغْذَآئِهَا ولَهَا   مِنَ الـرَّضَـاعَـةِ فِـى حَرِّ الهَجِيرِ أَبُ

٢١ حَمْرَآءُ اِنْ بَـرَزَتْ صَفْرَآءُ اِنْ مُزِجَتْ   كَأَنَّ فِيهَا شَرَارَ الـنَّـارِ تَلْـتَـهِـبُ

٢٢ مُحْمَرَّةٌ كَفُّ سَاقِيهَا بِـحُـمْـرَتِـهَـا   كَـأَنَّـمَـا هُـوَ بالفِرْصَادِ مُخْتَصِبُ[b]

الفِرْصَادُ الـتُّـوتُ قال ابنُ يَعْفُرَ[c]   أَنَامِلُـهُ خُضِبَـتْ مِنَ الفِرْصَادِ

٣٣

وقال ايضًا يَرْثِى حَمَّادَ بن سَيَّارٍ

١ يَا عَيْنِى جُودِى بِدَمْعٍ مِنْكِ مِـدْرَارِ   لَا تُعْذِرِى[d] فِى البُكَا لَا حِينَ اِعْذَارِ

٢ أَبْكَانِىَ الـدَّهْـرُ مِمَّا كَانَ أَضْحَكَنِى   والدَّهْرُ يَـخْـلِـطُ اِحْـلَآءً بِـاِمْـرَارِ

---

a) Gloss. حاجة. b) In Cod. optio inter مُخْتَصِبُ et مُخْتَضِبُ. c) Djauharí sub فرصد habet: يَسْعَى بها ذو تُومَتَيْنِ مُنَطَّقٌ قَنَأَتْ أَنَامِلُهُ مِنَ الفِرْصَادِ. d) Cod. تَعْذِرِى.

اقْرَ السَّلامَ عَلَى قَبْرٍ تَضَمَّنَهُ   مَا ذَا تَضَمَّنَ مِنْ جُودٍ وَأَيْسَارِ ٣

حُلْوُ الشَّمَائِلِ مَأْمُونُ الغَوَائِلِ مَأْ   مُولُ النَّوَافِلِ مَحْضٌ زَنْدُهُ وَارِى ٤

زنده وارى مَثَلٌ ضَرَبَهُ فى السَّخى يقال وَرِىَ الزَّنْدُ يَرِى وَرْيًا اذا أَبْدَى النارَ فان لم يُبْدِ[a] نارًا قيل كَبَا فَهُوَ كابٍ

أَللّٰهُ أَلْبَسَهُ فِى عُودِ مَغْرِسِهِ   ثِيَابَ حَمْدٍ نَقِيَّاتٍ مِنَ العَارِ ٥

دَفَّاعُ مُعْضِلَةٍ حَمَّالُ مُثْقِلَةٍ   دَرَّاكُ وِتْرٍ وَدَفَّاعٌ لِأَوْتَارِ ٦

أَلْجُودُ شِيمَتُهُ كَالبَدْرِ سُنَّتُهُ   يَكَادُ أَنْ يَهْتَدِى فِى نُورِهِ السَّارِى ٧

جَآءَ القَضَآءُ بِمِقْدَارِ الحِمَامِ لَهُ   فَحَلَّ قَعْرَ ضَرِيحٍ بَيْنَ أَحْجَارِ ٨

مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ كَأَنَّهَا قَذَفَتْ   لَا بَلْ وَقَدْ فَعَلَتْ فِى القَلْبِ بِالنَّارِ ٩

أَفْنَى البُكَآءُ دُمُوعَ العَيْنِ فَانْهَمَلَتْ   عَلَى أَخِى بِدِمَآءٍ فَيْضُهَا جَارِ ١٠

كَمْ قَائِلًا بَعْدَهُ حُزْنًا وَقَائِلَةً   يَا ضَيْعَنَا بَعْدَ حَمَّادِ بْنِ سَيَّارِ ١١

إِنْ يُنْصِتِ القَوْمُ لَا يَنْطِقْ بِفَاحِشَةٍ   أَوْ يَنْطِقُوا فَمُصِيبٌ غَيْرُ مِهْذَارِ ١٢

كَانَ الرَّبِيعَ إِذَا ضَنَّ[b] السَّحَابُ لَهُمْ   وَفِى اللَّوَازِبِ مُرْتَادًا لِمُمْتَارِ ١٣

اللَّوَازِبُ الشَّدَائِدُ وَالمُرْتَادُ الطالبُ لِأَهْلِهِ مَرْعًى

يَا حَسْرَتَا يَأَخِى مَنْ ذَا أُؤَمِّلُهُ   لِلدَّهْرِ بَعْدَكَ فِى عُسْرِى وَإِيسَارِى[c] ١٤

أَمَّنْ لَنَا إِنْ مُلِمَّاتٌ بِنَا نَزَلَتْ   أَمَّنْ لِحَاجَةِ لِلْقُرْبَى وَلِلْجَارِ ١٥

فَجَأْتَنِى بِفِرَاقٍ لَا لِقَآءَ لَهُ   وَكُنْتُ أَبْكِيكَ فِى نَأْيِى وَأَسْفَارِى ١٦

فَالآنَ أَبْكِى بُكَآءً لَا انْقِطَاعَ لَهُ   بِدَمْعِ عَيْنٍ غَزِيرِ السَّكْبِ مِدْرَارِ ١٧

أَتَى بِتَبْلِ المَنَايَا يَأَخِى قَدَرٌ   صَلَّى[d] عَلَيْكَ الإِلٰهُ الخَالِقُ البَارِى ١٨

قَطَعْتَنِى مِنْ رَجَآءٍ كُنْتُ آمُلُهُ   فَصِرْتُ بَعْدَكَ بَيْنَ البَابِ وَالدَّارِ ١٩

a) Cod. تَلْقِ. b) Cod. ظَنَّ. c) Marg. غِنَائِى. d) Marg. دعا.

Digitized by Google

٢٠ مَا لِلْحَوَادِثِ لَا يُغْبِبْنَنِىa بَعْدَكَ أَنْ ‏ يَهِضْنَb عَظْمِى بِإِقْبَالٍ وَإِدْبَارِ

يقول ما للحَوَادِثِ لا يُغْبِبْنَ بعدك اى لا تاتينى كلّ ثَالِثٍ فأَجِدَ بين ذلك راحةً فهو يقول انّها تاتيه كلّ يومٍ

٣٤

وقال ايضا يَمْدَحُ محمّد بن مَنْصُور بن زِيَادٍ

١ عَاصَى الشَّبَابَ فَرَاحَ غَيْرَ مُفَنَّدِ ‏ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِc

٢ مُتَحَيِّرًا طَلَعَتْ لَهُ شَمْسُ النُّهَى ‏ فَمَشَى عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ الأَقْصَدِ

٣ دَرَجَd الكَرَى فِى مُقْلَتَيْهِ وَرُبَّمَا ‏ مُنِىَe الكَرَى مِنْهُ بِلَيْلَةِ أَرْمَدِ

٤ أَيَّامَ يَعْتَلِجُ الصِّبَا فِى صَدْرِهِ ‏ بِرِضَى المُدَامَةِ والخِدَالِ النُّهَّدِ

يَعْتَلِجُ يتردّدُ والخِدَالُ جمع خَدْلَةٍ وهى الناعماتُ

٥ إِنَّ الصِّبَا وَعَرَتْ عَلَيْكَ سَبِيلُهُ ‏ فَتَنَكَّبَتْ بِكَ عَنْ وِصَالِ الخُرَّدِ

٦ فَعَدَا النُّهَىf بِكَ عَنْ تَقَاذُفِ صَبْوَةٍ ‏ خَطَرَتْ بِرَيْعَانِg الشَّبَابِ الأَغْيَدِh

٧ فَاعْمِدْi بِحَزْمِكَ نَحْوَ أَمْرٍ وَاحِدٍk ‏ وَقِدِ العَزِيمَةَ بِالعَزِيمَةِ تَنْقَدِ

٨ لَوْلَا تُثِيرُكَ عَنْ مُقَامِكَ هِمَّةٌ ‏ يَنْجُو بِهَا كَلَبُ الهُمُومِ العُوَّدِ

---

a) Cod. يُغْبِبْنَ hic et in comm. b) Marg. يكسرن. c) Laudatur versus in vita Moslimi. d) Marg. مشى. e) Marg. بُلِىَ. f) Marg. العقل. g) Marg. اول. h) Marg. ناعم. i) In Cod. optio inter فاعْمِدْ et فاعْمَدْ. k) Marg. يعنى التوبة.

يقول هلّا تبعثك همّةٌ عن مُقامك فى الحضر تاخذ بك فى السّفر ينجو بها كَلَب الهُموم عنك والكَلَب الاشتداد

جَهِلَ[a] الزّمانُ وعادَ فى عاداتِهِ[b] فَلَبِسْتُهُ بتجمُّلٍ وتغمُّدِ[c] ٩

حتّى خرجْتُ مِنَ الحَوادثِ لمْ أَنَلْ طَبْعًا ولَمْ أَقْدَحْ بزَنْدٍ مُصْلَدِ ١٠

يقول لم يَنَلْنى عَيْبٌ وقوله لم اقدحْ بزَنْد مُصْلَد لم اطلب الامرَ على غير وَجْهِهِ

خلّفتُ وارِدَةَ الهُمومِ ورُبّما لحقتْ مُعرَّسَ مَرْبَعِى[d] أوْ مَوْرِدِى ١١

أَلْقَى[e] الدُّجا عَنْ مَنْكِبَيْهِ بِرَوْحَةٍ[f] نَبذَتْ[g] بِهِ عَنْ فَدْفَدٍ[h] فى فَدْفَدِ ١٢

أَمّا النّهارُ فانّهُ لِمَصَلَّةٍ بَيْدَآءَ صادقةِ الهَواجِرِ صَيْخَدِ ١٣

وَاذا الدُّجا الْتَبَسَتْ فأوّلُ طالعٍ فى وَجْهِها مِنْ جَيْبِها المُتَوَقِّدِ ١٤

يَغْدو وقدْ أَسْرَى السُّرَى وكأنّما غاداهُ بالدُّلُجاتِ لَيْلُ الرُّقَّدِ ١٥

رَكِبَ الضُّحَى حتّى اذا اعْتَنَقَ الدُّجا وافْتَرَّها عَنْ مُغْرَبٍ[i] مُتَوَقِّدِ ١٦

يقول انّها مَشَتِ الناقةُ طُولَ اللّيلِ حتّى افترّ الصُّبْحُ اللّيْلَ

حَطَّ الرِّكابَ الى جَنابِ مُحَمَّدٍ مِنْ جِنْحِ لَيْلٍ كالغَمامَةِ أَرْبَدِ[k] ١٧

تَخْدى العِرَضْنَةَ[l] قَدْ تَقَسَّمَ طَرْفَها وَضَحُ الطَّريقِ وخَوْفُ مَسِّ[m] المُحْصَدِ[n] ١٨

نَهَضَ ابْنُ مَنْصُورٍ فأدْرَكَ غايَةً قَعَدَتْ مآثِرُها بِكُلِّ مُسَوَّدِ[o] ١٩

مَلِكٌ اذا الغاياتُ مُدَّتْ شأْوَهُ سَبَقَ الجِيادَ وَفاتَ كُلَّ مُقَلَّدِ ٢٠

أَعْطَى فَما تَنْفَكُّ تُنْزَعُ هِمَّةٌ أَمَلًا اليهِ مِنَ المَحَلِّ الأبْعَدِ ٢١

---

a) Marg. سَفِهَ. b) Marg. اضراره. c) Marg. تستُّر. d) Cod. مَرْبَعى, ut quoque مَرْتَعى legi posset. e) Marg. يعنى هو نفسه. f) Marg. ناقة male. g) Marg. القت. h) Marg. الواسعة. i) Cod. مُغْرِب. k) Marg. اسود. l) Marg. العرضنة ضرب من السير. m) Marg. ضرب. n) Marg. المفتول. Cf. ad hunc versum supra V vs. ٣٦. o) Marg. المُشَرَّف.

٢٢ سَبَقَتْ عَطِيَّتُهُ مُنَى مُرْتَادِهَا[a] واستَحْدَثَتْ هِمَمًا لِمَنْ لَمْ يَرْتَدِ

٢٣ تِلْكَ العُلَاةُ[b] حُكِّمْنَ فِى أَمْوَالِهِ فَأَعَضْنَهُ مِنْهَا جِوَارَ الفَرْقَدِ[c]

٢٤ زَادَ الزِّيَادِيِّينَ جُودُ مُحَمَّدٍ شَرَفَ الحَدِيثِ مَعَ القَدِيمِ الأَتْلَدِ

٢٥ حَلُّوا بِرَابِيَةِ العُلَا وَتَفَرَّعُوا مِنْ هَاشِمٍ فَرْعًا أَشَمَّ مُوَطَّدِ

٢٦ بَيْتًا تَطَنَّبَ بِالنُّجُومِ بِنَآؤُهُ فِى نَاطِحٍ سَقْفَ السَّمَآءِ مُشَيَّدِ

٢٧ مَا زَالَتِ الأَيَّامُ تَرْفَعُ شَأْوَهُ وَيَزِيدُ عَوْدُ السَّابِقِ المُتَزَيِّدِ

٢٨ حَتَّى إِذَا بَلَغَ المَدَى عَارَضْنَهُ فَمَسَحْنَ غُرَّةَ سَابِقٍ لَمْ يَجْهَدِ

٢٩ أَغْنَى عَنِ البُخَلَآءِ مُبْتَدِرَ الغِنَى[d] وَكَفَى المُقَصِّرَ مِنْحَةَ المُتَجَوِّدِ

٣٠ لَا يَدْفَعُ الأَمَلَ القَرِيبَ لِعَوْدِهِ فِى حِينِ دَفْعِ الغَيْثِ حَمْدَ الرُّوَّدِ

٣١ يَتَجَنَّبُ الهَفَوَاتِ فِى خَلَوَاتِهِ عَفُّ السَّرِيرَةِ غَيْبُهُ كَالمَشْهَدِ

٣٢ أَخَذَ الأُمُورَ بِعَيْنِهِ وَضَمِيرِهِ حَتَّى أَقَامَ لَهُنَّ قَصْدَ المَوْرِدِ

٣٣ وَلَهُ إِذَا فَنِىَ السُّؤَّالُ مَذَاهِبٌ فِى الجُودِ تَبْحَثُ عَنْ سُؤَّالِ المُجْتَدِى

٣٤ وَإِذَا تُخُوِّفَتِ الأُمُورُ يَرَى لَهَا رَأْيًا يَشُقُّ بِهِ اعْتِزَامَ الأَصْيَدِ

٣٥ مُتَفَنِّنُ[e] الآرَآءِ فِى جَمْعِ[f] الهَوَى يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْوَى ضَمِيرٍ أَوْحَدِ

٣٦ يَفْحَصْنَ عَنْ رَجْمِ الظُّنُونِ وَتَارَةً يَأْخُذْنَ بِالكَيْدِ ٱحْتِبَالَ الأَكْيَدِ

٣٧ يَتَغَمَّدُ الأَيَّامَ فِى نَزَوَاتِهَا ثَبْتُ المَقَامِ عَلَى ٱقْتِرَاحِ السُّودَدِ

٣٨ لَا يَشْتَكِى أَلَمَ السِّنِينَ وَلَا يُرَى قَنِعًا بِمَكْرُمَةٍ إِذَا لَمْ يَزْدَدِ

٣٩ وَالنَّاسُ أَدْنَى مِنْهُ أَوْ مُتَخَلِّفٌ عَنْ شَأْوِهِ مُتَقَدِّمٌ فِى المَوْلِدِ

---

a) Marg. مرتادها طالبها. b) Laudatur versus in كتاب مطلع الفوائد (caput فى المديح) cum var. lect. هنّ المنى. c) Marg. نجم. d) Cod. العِنَى. e) Cod. مُتَفَنِّق. f) Cod. جَمِع.

جَدُّ الكِرَامُ فَلَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ	كَثَرَتْهُمُ هِمَّاتُ مَنْ لَمْ يَجْدُدِ	٤٠
مَا ٱسْتَوْقَفَ اللَّحَظَاتِ مَذْهَبُ فِكْرَةٍ	إِلَّا وَفِيهِ صَنِيعَةٌ لِمُحَمَّدِ	٤١
يَسْتَصْغِرُ الدُّنْيَا اِذَا عَرَضَتْ لَهُ	فِى هِمَّةٍ أَوْ نَائِلٍ أَوْ مَوْعِدِ	٤٢
غَمْرُ البَدِيهَةِ يُسْتَعَدُّ بِرَأْيِهِ	لِبَدِيهَةِ الحَدَثِ الَّذِى لَمْ يُعْدَدِ	٤٣
يَضَعُ العُيُونَ عَلَى المَطَالِبِ جُودُهُ	حَتَّى يَكُونَ لَهُ السُّؤَالُ بِمَرْصَدِ	٤٤
وَلَرُبَّ مُشْتَمِلٍ عَلَى ذُكَّانِهِ	رَاضٍ بِفَضْلِ الزَّادِ مِنْ مُتَزَوِّدِ	٤٥
وَسِنٍ اِذَا غَدَتِ الوُفُودُ كَأَنَّمَا	كَلَأَ الكَوَاكِبَ لَيْلُهُ لَمْ يَرْقُدِ	٤٦
مُتَعَذِّرِ الهِمَّاتِ مُنْقَطِعِ الغِنَى	إِلَّا مُقَارَعَةَ الزَّمَانِ الأَنْكَدِ	٤٧
يُضْحِى اِذَا سَنَحَتْ لَهُ اِحْدَى المُنَى	قَنِعًا بِخَطْرَتِهَا وَاِنْ لَمْ يُورِدِ	٤٨
لَمَّا رَأَى الآمَالَ نَحْوَكَ شُرَّعًا	يَصْدُرْنَ عَنْكَ بِمِثْلِ عَوْدِ المُبْتَدِى	٤٩
شَرَعَتْ لَهُ نَفْسٌ فَطَالَعَ هِمَّةً	رَجَعَتْهُ مَضْمُونًا ثَنَاءَ الوُفَّدِ	٥٠
زِدْتَ الأَكَارِمَ فِى المَكَارِمِ شِيمَةً	تَسْتَلُّ فِى الأَزَمَاتِ غِلَّ الحُسَّدِ	٥١
وَلَرُبَّمَا أَعْطَيْتَ شَانِئَكَ الرِّضَى	فَغَدَا بِغُلَّةِ حَاسِدٍ لَمْ يَجْحَدِ	٥٢
تَأْتِى عَلَى هَفَوَاتِهِ عَنْ قُدْرَةٍ	بَدَرَاتُ رَاجِحِ حِلْمِكَ المُسْتَأْسِدِ	٥٣
لَا يَبْعَدَنْ مَالٌ رَبَيْتَ بِهِ العُلَى	فَتَحَصَّنَتْ[a] فِيهِ وَقُلْ لِعَاذِلِكَ ٱبْعُدِ	٥٤
فَلَأَنْتَ أَمْضَى فِى اللِّقَاءِ وَفِى النَّدَى	مِنْ بَاسِلٍ وَرْدٍ وَغَادٍ[b] مُرْعِدِ	٥٥
وَطِئَتْ بِكَ القَصَرَاتِ فَهْىَ ذَلِيلَةٌ	هِمَمٌ مَدَدْنَ اِلَيْكَ طَرْفَ الأَقْوَدِ	٥٦
أَعْطَيْتَ[c] حَتَّى مَلَّ سَائِلُكَ الغِنَى	وَعَلَوْتَ حَتَّى مَا يُقَالُ لَكَ ٱزْدَدِ	٥٧
مَا قَصَّرَتْ بِكَ غَايَةٌ عَنْ غَايَةٍ	فَاليَوْمَ مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِى غَدِ	٥٨

a) Cod. فتحصّنتْ. b) Marg. سحاب. c) Laudantur hic et sequens versus in كتاب مطلع الفوائد.

Digitized by Google

٥٩ قُصِرَتْ عَلَى الإسْرَافِ مِنْكَ طَبِيعَةٌ ‏ بَسَقَتْ عَلَى ذِى الجُودِ والمُتَجَوِّدِ

٦٠ عَكَفَتْ عَلَى الصَّفْصَافِ[a] مِنْكَ عَزِيمَةٌ ‏ مِــنْ رَأْىِ مُكْتَنِفٍ بِنَصْرٍ أَيِّـدِ

٦١ أَقْدَمْتَ والمُهَجَاتُ تُلْفَظُ والرَّدَى ‏ مُتَحَيِّرٌ بَـيْـنَ الأَسِنَّةِ مُهْـتَـدِ

٦٢ والـخَـيْـلُ طَـاوِيَـةُ العَجَاجِ نَـوَاشِـزٌ ‏ جُرْدٌ تَـشَاوَلُ[b] فِى الـمَـكَـرِّ الأَجْرَدِ

٦٣ تَمْضِى عَـلَى نَـهْـجِ الإمَامِ وتَـارَةً ‏ تَسْتَنُّ فِى الـغَـارَاتِ غَـيْـرَ الأَحْيَدِ

٦٤ حَتَّى اقْتَرَعْتَ بِـهَـا السِّهَامَ ودُونَـهَـا ‏ طَعْنٌ بِأَعْجَازِ الـقَـنَـا الـمُـتَـقَـصِّـدِ

٦٥ وتَـنَـافَسَتْكَ رِجَـالُـهَـا وَنِسَـآؤُهَـا ‏ مِنْ بَـيْـنِ مَسْلُوبٍ وبَـيْـنَ مُصَفَّدِ

٦٦ وأَشَـمَّ بِـطْـرِيـقٍ كَـأَنَّ صَـلِـيـفَـهُ[c] ‏ عُـقِـدَتْ مَـفَـاصِـلُـهُ وإنْ لم تُـعْـقَـدِ

٦٧ مُسْتَسْلِمٍ لـلـمَـوْتِ يَـعْـلَـمُ أَنَّـهُ ‏ إنْ لَمْ يَذُقْهُ الـيَـوْمَ غَـيْـرُ مُخَـلَّـدِ

٦٨ عَجِلَتْ يَـدَاكَ لَـهُ بِضَرْبَـةِ خُلْسَةٍ ‏ سَبَقَتْ بِحَدِّ السَّيْفِ حَدَّ المُجْسَدِ

٦٩ فَكَـتَنَاكَ لا تِـلْـكَ الَّتى ضَاقَتْ بِـهَـا ‏ كَـفُّ الـفَـرَزْدَقِ إذْ يُـقَـالُ لَـهُ قَـدِ[d]

---

a) Marg. بـلـد. b) Cod. تَشَاوَكُ. c) Marg. الصليف عرق فى ال[عنق]. d) Marg. اجز i. e. أَجْهِزْ. Alludit ad notam historiolam, quae sic traditur in *al-Omda* MS. p. 110: البديهة عند كثير من المرسومين بعلم هذه الصناعة فى بلدنا من اهل عصرنا هى الارتجال وليست به لان البديهة فيها الفكرة والتأيُّد والارتجال ما كان انهمارًا وتدفُّقًا لا يتوقَّف فيه قائله كالذى صنع الفرزدق وقد دفع اليه سليمان بن عبد الملك اسيرًا من الروم ليقتله فدسّ اليه بعض بنى عبس سيفًا كهامًا فنبا حين ضربه وضحك سليمان بن عبد الملك فقال الفرزدق ارتجالًا فى مقامه ذلك يعتذر لنفسه ويعيّر بنى عبس بنبوّ سيف ورقآء بن زهير عن راس خالد بن جعفر

[و]إن يَكُ سَيْفٌ خَانَ أَوْقَدْ رَأَى [الرَّبُّ] ‏ لِتَأْخِيرِ نَفْسٍ حِينُهَا غَيْرُ شَاهِدِ

فَسَيْفُ بَنِى عَبْسٍ وقَـدْ ضَرَبُـوا بِـهِ ‏ نَـبَـا بِيَدَىْ وَرْقَـآءَ عَنْ رَأْسِ خَـالِـدِ

كَـذَاكَ سُيُوفُ الهِنْدِ تَـنْبُـو ظُبَاتُـهَا ‏ وتَـقْـطَـعُ أَحْـيَـانًـا مَـنَـاطَ الـقَـلَائِـدِ

Digitized by Google

مـا نـالَ حَمْدَ الـقَوْلِ بَعْدَ قِيَامِهِ	فِيهَا وسَلِّ المَشْرَفِيِّ المُغْمَدِ[a]	٧٠
وأَبُوكَ يَوْمَ القَيْرَوَانِ وقَدْ جَرَتْ	مُهَجُ المُلُوكِ عَلَى سُيُوفِ الجُحَّدِ	٧١
شَدَّ الثُّغُورَ بِهَا وَقَدْ فَغَرَتْ[b] لَهُ	بِالمَوْتِ بَيْنَ مُبَيَّضٍ ومُسَوَّدِ	٧٢
يَوْمًا هَفَتْ فِيهِ الأَعَاجِمُ واحْتَسَى	جُرَعَ الحِمَامِ الفَضْلُ غَيْرَ مُعَرِّدِ[c]	٧٣
نَهَضَتْ بِهِمْ عُقَبُ الزَّمَانِ فَأَنْجَدَتْ	سَيْفَ الذَّلِيلِ عَلَى الأَغَرِّ الأَنْجَدِ	٧٤
لَمَّا تَمَخَّضَتِ المَنُونُ لِنَتْمِهَا[d]	وتَعَضَّلَتْ بِالنَّاكِثِ المُتَمَرِّدِ	٧٥

ولَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ ما بَيْنَ أَنْفِهِ — إِلَى عَلَقٍ دُونَ الشَّرَاسِيفِ جاسِدِ

ثم جلس وهو يقول

[و]لا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولاكِنْ نَفُكُّهم — اذَا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ

Ibn-Kotaiba, *Kitâbo's-Schoarâ*, MS. Vindob., f. 99 verso sic narrat: وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدقَ ان يضرب اعناقَ أُسارى جِئَ بهم من الروم فنبا السيف عنهم فى يده فضحك الناس فقال

مَا يُعْجِبُ النَّاسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ — خَلِيفَةَ اللّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ

لَمْ [يَنْبُ] سَيْفِى مِنْ رُعْبٍ ولا دَهَشٍ — عَنِ الأَسِيرِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ

ولَنْ يُقَدِّمَ نَفْسًا قَبْلَ مُدَّتِهَا — جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصَامَةُ الذَّكَرُ

وقال جرير فى ذلك

بِسَيْفِ ابى رَغْوَانَ قَيْنِ مُجَاشِعٍ — ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابن ظَالِمِ

ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامَامِ فأُرْعِشَتْ — يَدَاكَ وقَالُوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صَارِمِ

[قين نسخة سيف] وقال الفرزدق

ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهَا — اذَا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ

فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ — أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

a) Cod. المُغْمَدِ. b) Marg. فغرت فتحت افواهها بالموت. c) Marg. منهزم. Al-Fadhl ibn-Hâtim anno 178 necatus est, *Bayân*, I, p. ٧٩. d) Cod. لنتمها.

٧٦	مَا غَابَ حَتَّى آبَ تَحْتَ لِوَآئِهِ	رَأْبُ[a] الثَّأَى وصَلَاحُ أَمْرِ الْمُفْسِدِ
٧٧	دَعَمَ الْإِمَامُ بِهِ قَوَاعِدَ[b] مُلْكِهِ	ولَقَدْ تَطَرَّقَهَا انتكَاثُ الْمُلْحِدِ
٧٨	زَحَفَتْ[c] لَهُمْ أَرَآؤهُ بِمَكِيدَةٍ	مِنْ تَحْتِ سَطْوَةِ لَيْثِ غابٍ مُلْبِدِ
٧٩	يَقْضِى عَلَى مُهَجِ[d] النُّفُوسِ وإِنْ نَأَتْ	بِصَرِيمَةٍ[e] مِنْ عَزْمِ رَأْيٍ مُحْصَدِ
٨٠	جَنَبَ الجِيَادَ مِنَ العِرَاقِ شَوَازِبًا	يَقْرَعْنَ هَامَاتِ الصَّفَا بِالجَلْمَدِ
٨١	مِنْ كُلِّ سَامِيَةِ القَذَالِ طِمِرَّةٍ	عَجِلٍ تَرَوُّحُهَا وإِنْ لَمْ تُطْرَدِ
٨٢	حَتَّى وَرَدْنَ القَيْرَوَانَ ودُونَهُ	مَغْدَى[f] الضُّحَى ومَبِيتُ لَيْلِ الهُجَّدِ
٨٣	أَنْهَجْنَ فِى جَوْرِ السُّهُولَةِ مَنْهَجًا	وعَرَكْنَ مَحْزَنَةَ الطَّرِيقِ الأَقْصَدِ
٨٤	أَطْلَقْنَ مِنْ أَيْدِى الخُطُوبِ أَسِيرَهَا	وشَرَدْنَ فِى جَمْعِ القُلُوبِ الشُّرَّدِ
٨٥	لَمَّا رَآهُ المَغْرِبِىُّ وَنَارُهُ	شَعْوَآءُ مُطْفِئَةٌ لِنَارِ المُوقِدِ
٨٦	والخَيْلُ تَشْتَرِفُ[g] الحِمَامَ وبَيْنَهَا	رَأْىٌ تَسُورُ به ظُبَاتُ مُهَنَّدِ
٨٧	خَافَ المَنِيَّةَ فَٱتَّقَاهُ بِنَفْسِهِ	فِى الغُلِّ مَلْطُومَ السَّوَالِفِ بِاليَدِ
٨٨	طَلَبَ الأَمَانَ وَمَا تَفَرَّقَ جَمْعُهُ	وسُيُوفُهُ مَشْهُورَةٌ لم تُغْمَدِ
٨٩	زَحَفَتْ بِهِ الأَيَّامُ فَٱنْقَادَتْ لَهُ	بِزِمَامِهَا نَخَوَاتُ كُلِّ مُقَوَّدِ
٩٠	وغَدَتْ بِهِ رِدْفًا مَطَالِعُ لَمْ تَزَلْ	تَجْرِى لِمَنْصُورٍ بطَيْرِ الأَسْعَدِ
٩١	لَبِسَ الأَمَانَ بِهِ المُخَافُ وأَطْرَقَتْ	هِمَمُ المُرِيبِ وَثَابَ كُلُّ مُشَرَّدِ

---

a) Cod. رَأَّبُ. b) Ex corr. in marg.; textus مَقَوَايِمَ c) Marg. نهضت. d) Cod. مُهُجِ.
e) Ex corr. in marg.; textus بعَزِيمَةٍ. f) Cod. مَغْدَ. g) Marg. تركب.

٣٥

وقال ايضا صَرِيعٌ[a]

وَأَبْيَضَ أَمَّا رَأْسُهُ[b] فَمُدَوَّرٌ	نَقِيٌّ وَأَمَّا جِسْمُهُ فَمُعَارٌ	١
وَمَا يُشْتَرَى[c] إِلَّا لِيُسْكَنَ وَسْطَهُ	مُؤَنَّثَةٌ لَمْ تُكْسَ قَطُّ خِمَارْ	٢
لَهَا أَخَوَاتٌ أَرْبَعٌ هُنَّ مِثْلُهَا	وَلٰكِنَّهَا صُغْرَى[d] وَهُنَّ كِبَارْ	٣
وَمَا فِيهِ مِنْ نَفْعٍ سِوَى خَطِّ رَأْسِهِ	وَبَعْدُ فَفِيهِ زِينَةٌ وَوَقَارْ	٤

٣٦

وقال ايضا صَرِيعٌ يَهْجُو مُوسَى بن خازم بن خُزَيْمَةَ

يا ضَيْفَ مُوسَى أَخِى خُزَيْمَةَ صُمْ	أَوْ فَتَحَامَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَصُمِ	١
أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ مُمْتَدِحًا	فَلَمْ يَقُلْ لَا فَضْلًا عَلَى نَعَمِ	٢

a) Solutio aenigmatis est *annulus digiti minimi*. In Cod. homoioteleuton est فمعارُ, خمارُ cet. Apud Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., II, f. 286 recto, adscribitur Khalifae al-Mamun. b) Ibn-Abd-Rabbihi hic جسمه, in altero hemist. راسه. c) Idem يكتسب. d) Idem الصغرى.

٣	وَأَرْبَدُ مِنْ خَشْيَةِ السُّؤَالِ كَمَا	يَرْبَدُّ عِنْدَ الوَفَاةِ ذُو أَلَمِ
٤	فَخِفْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أُقَادَ بِهِ	فَقُمْتُ أَبْغِى النَّجَاةَ مِنْ أَمَمِ
٥	لَوْ أَنَّ كَنْزَ العِبَادِ فِى يَدِهِ	لَمْ يَدَعِ الاعْتِلَالَ بِالعَدَمِ

٣٧

وقال ايضًا يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بن مَنْصُورٍ

١	نَبَا بِهِ[a] الوِسَادُ	وَامْتَنَعَ الرُّقَادُ
٢	وَصَادَهُ غَزَالٌ	يُرْمَى فَمَا يُصَادُ
٣	وَيْلِى أَنَا مَرِيضٌ	مَا لِىَ لَا أُعَادُ
٤	أَبْكِى عَلَى فُؤَادِى	اذْ ذَهَبَ الفُؤَادُ
٥	وَلَوْ بَكَا لِشَىْءٍ	بَكَا لِىَ البِعَادُ
٦	أَصْبَحْتُ فِى جِهَادٍ	إِنَّ الهَوَى جِهَادُ
٧	يَا قَاتِلِى وَقَتْلِى	فِى غَيْرِهِ السَّدَادُ
٨	صَرَمْتَنِى وَمِنِّى	صَفَا لَكَ الوِدَادُ
٩	عُوِّدْتُ مِنْكَ حَتَّى	قَدْ مَلَّنِى العُوَّادُ
١٠	حُمِّلْتُ مِنْكَ مَا لَا	تَحْمِلُهُ الأَطْوَادُ

---

a) Marg. دفعه.

Digitized by Google

مِمَّ وفِيمَ قَتْلِى   أَمَا لَكُمْ مَعَادُ   ١١

لِى فِى الصِّبَا ٱرْتِيَادٌ   مَا مِثْلُهُ ٱرْتِيَادُ   ١٢

وَرُبَّ لَذَّةٍ لِى   يَتْبَعُهَا القِيَادُ   ١٣

أَحْيَيْتُهَا وإِلْفِى ٱلتَّنْعِيمُ وَالسُّهَادُ   ١٤

وقَهْوَةٍ شَمُولٍ   مَنْشَأُهَا السَّوَادُ   ١٥

كَانَتْ بعَهْدِ نُوحٍ   أَوْ عَصَّرَتْهَا عَادُ   ١٦

سَبَأْتُهَا وحَوْلِى   خَضَارِمٌ أَنْجَادُ   ١٧

لَيْسَ لَهُمْ نَدِيدٌ   وَلَا لَهُمْ أَنْدَادُ[a]   ١٨

سَوَّدْتُهُمْ بفَضْلِى   وسُودَدِى فَسَادُ   ١٩

كَلَامُهُمْ عَلَيْهَا ٱلْغِنَآءُ والإنْشَادُ   ٢٠

حُلِيُّهَا من مآءٍ   ولُبْسُهَا ٱلْإِزْبَادُ   ٢١

إذَا دَنَتْ مِنْ نَارٍ   جَلَّلَهَا ٱرْتِعَادُ   ٢٢

قُلُوبُنَا سُيُوفٌ   لِسِرِّنَا أَغْمَادُ   ٢٣

وخُلْدُنَا مُقِيمٌ   لَيْسَ لَهُ نَفَادُ   ٢٤

أَكْوَاسُنَا مِلَآءٌ   صَادِرَةٌ وُرَّادُ   ٢٥

لَهَا مِنَ الظِّبَآءِ ٱلْأَعْنَاقُ والأَجْيَادُ   ٢٦

وعِنْدَنَا فَتَاةٌ   تُزْهَى بِهَا الأَعْوَادُ   ٢٧

وعِنْدَنَا غَزَالٌ   بِطَرْفِهِ يَصْطَادُ   ٢٨

مِنْ كَفِّهِ إِصْدَارُ ٱلتَّنْعِيمِ والإِيرَادُ   ٢٩

كَأَنَّهُ قَضِيبٌ   فِى غَرْسِهِ مَيَّادُ   ٣٠

---

a) Marg. اشباه. Fort. pro priore لهم legendum est لها.

٣١ فَلَمْ يَزَلْ يَسْقِينَا — صِرْفًا لَهَا ٱتِّقَادُ

٣٢ حَتَّى ٱنْثَنَى صَرِيعًا — كَفِّى لَهُ وِسَادُ

٣٣ كَأَنَّ شَارِبِيهَا — فِى سُوقِهِمْ أَقْيَادُ

٣٤ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُو — رِ الفَتَى الجَوَادُ

٣٥ مَا بَعْدَهُ جَوَادٌ — لِجُودِهِ يُرْتَادُ

٣٦ جَزْلُ النَّدَى تُدَاوَى — بِحِلْمِهِ الأَحْقَادُ

٣٧ كَالبَدْرِ لَيْسَ يَغْتَا — لُ طُولَهُ النِّجَادُ

٣٨ أَحْيَا فَعَالَ قَوْمٍ — كَانُوا هُمُ فَبَادُوا

٣٩ وِرَاثَةً إِيَّاهَا — وَرَّثَهُ زِيَادُ

٤٠ إِذَا شَكَاهُ مَالٌ — لَهُ بِهِ يُجَادُ

٤١ أَثْنَتْ عَلَى يَدَيْهِ الْـ — ـقَوَاطِعُ الحِدَادُ

٤٢ دَفَّاعُ مُعْضِلَاتٍ — لِحَمْلِهَا مُعْتَادُ

٤٣ أَقْنَى طَرِيفَ مَا يَمْـ — ـلِكُ النَّدَى التِّلَادُ

٤٤ لَوْ فَقَدَتْهُ يَوْمًا — لَا أَغْبَرَتِ البِلَادُ

٤٥ غَيْثٌ سَمَآءُ جُودٍ — تَحْيَا بِهِ البِلَادُ

٤٦ لَيْسَ لَهُ إِخْلَافٌ — وَلَا لَهُ مِيعَادُ

٤٧ آبَآؤُهُ أَنْجَادٌ — أَبْنَآؤُهُ أَمْجَادُ

٤٨ كَمْ مَعْشَرٍ شِحَاحٍ — صَافَحَهُمْ فَجَادُوا

٤٩ هُوَ الحَيَا ٱلَّذِى لَا — تَذُمُّهُ الرُّوَّادُ

٥٠ عَطَآؤُهُ ٱبْتِدَآءٌ — مُكَرَّرٌ مُعَادُ

٥١ وَبَحْرُهُ فَيَّاضٌ — يَحْمَدُهُ الوُرَّادُ

Digitized by Google

وهَمُّهُ امْضاءٌ	وفِعْلُهُ آعْتِمادُ	٥٢
وسَيْبُهُ اسْرافٌ	مَا مَعَهُ آقْتِصادُ	٥٣
بَثَّ النَّوالَ حَتَّى	أَحَبَّهُ الحُسّادُ	٥٤
كَأَنَّمَا الآنامُ	بِبَابِهِ أَجْنادُ	٥٥
جَرَى بِهِ مَنْصُورٌ	اذْ بَلَّدَ الجِيادُ	٥٦
فجَآءَ حِينَ فاتَى	يَسْبِقُ أَوْ يَكادُ	٥٧
مَدَحْتُهُ ومَدْحِى	مُحَمَّدًا رَشادُ	٥٨
عَلَى الاخاءِ مِنْهُ	يُمْسِكُهُ آعْتِقادُ	٥٩
اذا جَرَتْ شَمالٌ	أَوْ وَقَعَ الصُّرادُ	٦٠
أَوْ أَخْلَفَتْ سَمَآءٌ	أَوْ أَصْلَدَتْ زِنادُ	٦١
اَلْمُلْكُ فِى قُرَيْشٍ	لِهاشِمٍ مُنْقادُ	٦٢
فَهُمْ لَهُ رِواقٌ	وأَنْتُمُ أَوْتادُ	٦٣

٣٨

وقال ايضًا

بَلَآءَكَ انِّى غَيْرُ مُسْتَعْتِبِ الرِّضَى	وَلَا مُسْتَقِلِّ القُوتِ مِنْ مُعْذِرٍ مُبْلِ[a]	١

a) Marg. مُظْهِرٍ.

٢ أَعَافُكَ إِنْ لَمْ يَصْفُ عِنْدَكَ مَشْرَبِى وَأَرْعَاكَ إِنْ أَمْرَعْتَ فى جَانِبٍ سَهْلِ

يقول أَتْرُكُكَ إِنْ لم يَصِلْ اِلَىَّ مِنْكَ عَطَا وان جُدْتَ لى بالعطآء كنتَ صديقى

٣ وَإِنِّى لَأَسْتَحْيِيكَ بِالْغَيْبِ أَنْ أَرَى خِلَافَكَ مَطْوِىَّ الضَّمِيرِ عَلَى ذَحْلِ

٤ سَخَاءَكَ إِنِّى لَمْ أُنَاجِيكَ فِى الْمُنَى فَتَرْجِعَنِى إِلَّا بِنَائِلِكَ الْجَزْلِ

٥ سَيَخْلُفُنَا فِيكَ الثَّنَآءُ إِذَا رَمَى بِنَا غِبُّهُ وَالنَّأْىُ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ

٦ وَسَامَحْتَنِى بِالْقَوْلِ حَتَّى إِذَا سَخَتْ لَكَ النَّفْسُ عَنْ آمَالِهَا ضِقْتَ بِالْبَذْلِ

٧ وَشِمْتُكَ إِذْ أَبْرَقْتَ لِى عَارِضَ الْمُنَى فَأَقْبَلْتَ[a] لَمْ تُبْصِصْ بِرِقٍّ وَلَا مَحْلِ

٨ وَإِنَّ امْرَءًا نَالَ الْعُلَا ثُمَّ أَصْبَحَتْ صَنَائِعُهُ[b] تَفْتَرُّ عَنِّى وَعَنْ مِثْلِى

٩ لَغَيْرُكَ إِلَّا أَنَّ مَنْبِتَ عُودِهِ وَعُودِكَ فَرْعَا نَبْعَةٍ طَيِّبَا الْأَصْلِ

يقول لولا قَرِيبُكَ الذى اصلُهُ واصلك واحدٌ فهما طيّبان لنالك منّى ما تكره

١٠ ذَكَرْتُ أَبَا يَحْيَى فَخَاضَتْ[c] بِىَ الْمُنَى بُحُورَ الْغِنَا حَتَّى اسْتَرَحْتُ الى الْفِعْلِ

٣٩

وقال ايضا

١ قَطَعَتْ قَتُولُ قَرِينَةَ الْحَبْلِ وَنَأَتْ بِقَلْبٍ مُتَيَّمِ الْعَقْلِ

---

a) Abdo-'r-Rahím al-Abbásí Cod. 38, p. 212 اقبلت فى عارض الغنى فاقلعت. Deinde male تنبص et محل. b) Marg. عطاياه. c) Marg. دخلت. Abu-Jahja verosimiliter est Khozaima ibn-Kházim (+ 203), frater Musae.

سَبَقَتْ رُجُوعَ الشَّجْفِ نَظْرَتُهُ ‏ ‏ ‏ فَأَصَابَ غِرَّةَ شَادِنٍ طِفْلِ ‏ ‏ ٢

لَوْلَا تَخَفُّرُهَا لَأَطْمَعَنَا ‏ ‏ ‏ فِيهَا مَعَارِضُ ضَحْكَةِ البَذْلِ ‏ ‏ ٣

رَفَعَتْ بِمَنْكِبِهَا الشَّمَالُ ذُيُو ‏ ‏ ‏ لَ ٱلْخِدْرِ دُونَ نَوَاعِمٍ نُجْلِ ‏ ‏ ٤

فَٱرْتَعْنَ مُبْتَدِرَاتِ مُثْقَلَةَ[a] ٱلْـ ‏ ‏ ‏ أَرْدَافِ فَعْمَةَ مَكْمَنِ الحِجْلِ[b] ‏ ‏ ٥

أَنْهَضْنَهَا مَثْنَى خَلَاخِلِهَا ‏ ‏ ‏ مَثْنَى غَدَائِرِ[c] فَاحِمٍ جَثْلِ[d] ‏ ‏ ٦

فَسَتَرْنَهَا بِأَكُفِّهِنَّ وَقَدْ ‏ ‏ ‏ نَفَذَتْ مَرَامِى صَائِبِ النَّبْلِ ‏ ‏ ٧

تَبِعَ الصِّبَا وَقَضَى بِنَظْرَتِهِ ‏ ‏ ‏ وَطَرًا وَسَاوَرَ[e] خُطَّةَ القَتْلِ ‏ ‏ ٨

وَفَتًى يَعُدُّ اللَّيْلَ رَوْحَتَهُ ‏ ‏ ‏ سَبْعِ الهُمُومِ لِذِكْرِهَا مُشْلِ[f] ‏ ‏ ٩

كَلَّفْتُهُ مَا فَوْقَ طَاقَتِهِ ‏ ‏ ‏ دُلَجًا تَنَالُ حَفِيظَةَ الفَسْلِ[g] ‏ ‏ ١٠

فَتَنَجَّزَ الهِمَّاتِ مَوْعِدَهَا ‏ ‏ ‏ واللَّيْلُ مُعْتَكِفٌ عَلَى رِجْلِ ‏ ‏ ١١

أَخَذَ السُّرَى وكَبَا[h] النُّعَاسُ بِهِ ‏ ‏ ‏ فَكَأَنَّهُ رَجُلٌ عَلَى الرَّحْلِ ‏ ‏ ١٢

وَهَجِيرَةٍ أَدْرَجْتُ[i] مَوْقِدَهَا ‏ ‏ ‏ وبُطُونُهَا وظُهُورُهَا تَغْلِى ‏ ‏ ١٣

بِنَجَاءِ نَاجِيَةٍ يَسُورُ[k] بِهَا ‏ ‏ ‏ هَادِى[l] النَّجِيبِ وَهَامَةُ الفَحْلِ ‏ ‏ ١٤

تَنْجُو بِجِنَّةِ أَوْلَقٍ وخُطًا ‏ ‏ ‏ عَجَلَ الصَّبَا ودِلَالَةَ الهِقْلِ[m] ‏ ‏ ١٥

رَاحَتْ فَمَا عَرَضَ الصَّبَاحُ لَهَا ‏ ‏ ‏ إِلَّا وَقَدْ هَتَكَتْهُ مِن قُبْلِ[n] ‏ ‏ ١٦

---

a) Cod. مُثْقَلَةِ. b) Cod. مَكْمِنِ الحَجَل. c) Marg. ضفائر. d) Marg. لفيف.
e) Marg. واثب. f) Marg. مُدْعى. g) Marg. الضعيف من الرجال. h) Marg. مال.
i) Marg. جاوزت k) Marg. ينهض. In textu est يَسُودُ. l) Marg. العنق. m) Marg.
ذكر النعام. Pro ودلالةَ Cod. ودلالةِ. n) Marg. قدام.

۴٠

وقـــال ايـــضًـــا

١ اِسْتَمْطَرَ العَيْنَ أَنْ أَحْبَابُهُ احْتَمَلُوا ‏ لَوْ كَانَ رَدَّ البُكَآءُ الحَىَّ إِذْ رَحَلُوا

٢ لَوْلَا الشَّبَابُ وَعَهْدٌ لَا أَخِيسُ بِهِ ‏ لَأَعْقَبَ العَيْنَ نَوْمًا مَأْوُهَا الخَضِلُ[a]

٣ رُمْتُ السُّلُوَّ وَنَاجَانِى الضَّمِيرُ بِهِ ‏ فاستَعْطَفَتْنِى عَلَى بَيْضَاتِهَا الحَجَلُ[b]

۴ وَلَيْلَةٍ يَوْمَ يَوْمِى ضَحْكَةٌ وَبُكًى ‏ بَاتَتْ بِعَيْنِى عُيُونُ العِينِ تَكْتَحِلُ

٥ بَاتَتْ تُعَاطِيهِ كَأْسَ اللَّهْوِ جَارِيَةٌ ‏ رُودُ الشَّبَابِ أَنَاةٌ مِرْطُهَا رَحِلُ

٦ كَأَنَّهَا ثَمِلٌ مَالَ الصَّبُوحُ بِهِ ‏ لَيْسَتْ بِهِ هُوَ لٰكِنْ مَشْيُهَا ثَمِلُ

٧ وَمَا ٱسْتَخَفَّكَ إِلَّا نَظْرَةٌ سَلَكَتْ ‏ إِثْرَ القَبُولِ وَقَدْ خَفَّتْ لَهُ الشُّذُلُ

٨ رِيعَتْ فَرَاعَتْ ظِبَآءَ الإِنْسِ آنِسَةٌ ‏ وَهُنَّ عَنْهَا وَمَا أَغْفَلْنَهَا غُفُلُ

٩ والنَّاظِرَاتِ شُفُونًا إِنْ عَرَضْنَ لَنَا ‏ كَمَا تَرَامَى بِلَحْظِ الخُلْسَةِ القُبُلُ[c]

١٠ تَدَاوَلَتْ عَذَبَاتِ[d] السَّجْفِ أَعْيُنُهَا ‏ خُذُلَ القُلُوبِ وَفِى أَبْصَارِهَا وَجَلُ

١١ اِسْتَفْسَدَ الدَّهْرُ أَقْوَامًا فَأَصْلَحَهُمْ ‏ مُحَمَّلٌ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ مُحْتَمِلُ[e]

١٢ بِهِ تَعَارَفَتِ الأَحْيَآءُ وَائْتَلَفَتْ ‏ إِذْ أَلَّفَتْهُمْ الى مَعْرُوفِهِ السُّبُلُ

١٣ كَأَنَّهُ قَمَرٌ أَوْ ضَيْغَمٌ[f] هَصِرٌ ‏ أَوْ حَيَّةٌ ذَكَرٌ او عَارِضٌ هَطِلُ

١۴ لا يَضْحَكُ الدَّهْرَ إِلَّا حِينَ تَسْأَلُهُ ‏ وَلَيْسَ يَعْبِسُ إِلَّا حِينَ لا يُسْأَلُ

---

a) Marg. المنسبك. b) Laudatur versus in *al-Omda*, MS. p. 159. c) Marg. جمع اقبل .... الذى ما .... عينيه .. – –. d) Cod. عَذَبَاتُ. e) Marg. يعنى جعفر بن برمك. f) In *al-Omda*, MS. p. 211 هيصم.

أَعْطَى الْمَقَادَةَ أَهْلُ الشَّأْمِ حِينَ غَشُوا ... مِنْ جَعْفَرٍ بِهَنَاتٍ مَا لَهَا حِوَلُ ١٥

سَدَّ الْخَلِيفَةُ أَطْرَافَ الثُّغُورِ بِهِ ... وَقَدْ تَهَتَّكَ وَاسْتَرْخَى لَهَا الطِّوَلُ ١٦

يَأْتِى الْأُمُورَ بِأَشْكَالٍ فَيُبْرِمُهَا ... مُسْتَحْصِدُ[a] الرَّأْيِ مَا فِى رَأْيِهِ خَطَلُ ١٧

يَكَادُ مِنْ عَزْمِ رَأْيٍ فِى بَصِيرَتِهِ ... أَنْ يَخْتِلَ الدَّهْرَ عَمَّا لَيْسَ يُخْتَتَلُ ١٨

أَمِنَتْ بِالشَّأْمِ أَرْوَاحًا وَأَفْئِدَةً ... قَدْ حَلَّ مُسْتَوْطِنًا أَوْطَانَهَا الْوَجَلُ ١٩

كُلُّ الْبَرِيَّةِ[b] مُلْقٍ نَحْوَهُ أَمَلًا ... بِالرُّغْبِ وَالرُّهْبِ مَوْصُولًا بِهِ الْأَمَلُ ٢٠

مُسْتَغْرِقٌ لِمُنَى الْعَافِينَ نَائِلُهُ ... تَفْنَى عَلَى وَعْدِهِ الْأَمْوَالُ وَالْعِلَلُ ٢١

وَمَجْمَعٍ لِحُتُوفِ الدَّهْرِ أَقْبَتُهُ ... فَرَّجْتَ غَمَّآءهُ وَالْمَوْتُ مُشْتَمِلُ ٢٢

وَمَأْزِقٍ يَبْعَثُ الطُّغْيَانُ بَعْثَتَهُ[c] ... مُسْتَهْدِفٍ[d] لِلْمَنَايَا دَأْوُهُ الْقَفَلُ ٢٣

قَدْ بَلَّغَتْهُ بِكَ الْأَقْدَارُ مَبْلَغَهُ ... وَعَاذَ بِالْأَسْرِ مَنْ يُؤْتَى بِهِ النَّفَلُ[e] ٢٤

فِى عَسْكَرٍ تَشْرَقُ[f] الْأَرْضُ الْفَضَآءُ بِهِ ... كَاللَّيْلِ أَنْجُمُهُ الْقُضْبَانُ وَالْأَسَلُ ٢٥

لَا يُمْكِنُ الطَّرْفَ مِنْهُ أَنْ يُحِيطَ بِهِ ... مَا يَأْخُذُ السَّهْلُ مِنْ عُرْضَيْهِ وَالْجَبَلُ ٢٦

أَثْبَتَّ لِلدِّينِ أَرْكَانًا وَأَعْمِدَةً ... قَدْ كَانَ خِيفَ عَلَيْهَا الدَّحْضُ[g] وَالزَّلَلُ ٢٧

اذَا تَفَاوَتَ أَمْرٌ أَوْ مَضَى حَدَثٌ ... رَدَّتْ نَوَافِلَهُ مِنْ أَمْرِكَ الْمُهَلُ[h] ٢٨

أَطَعْتَ رَبَّكَ فِيمَا الْحَقُّ لَازِمُهُ ... حَتَّى أَطَاعَكَ فِى أَعْدَآئِكَ الْأَجَلُ ٢٩

لم يُخْرِجِ النَّكْثُ قَوْمًا عَنْ دِيَارِهِمْ ... الَّا رَمَتْهُمْ بِكَ الْأَيَّامُ وَالدُّوَلُ ٣٠

تَفْتَرُّ عَنْكَ الْعُلَا انْ عُدَّ وَاحِدُهَا ... حَتَّى يَكُونَ الَيْكَ الْخَوْفُ وَالْأَمَلُ ٣١

لَاقَى بِكَ الْمَجْدُ قَوْمًا يَحْتَلُونَ بِهِ ... فَقَلَّدُوكَ حُلِيَّ الْمَجْدِ اذْ عُطِلُ وا ٣٢

---

a) Marg. شديد اصل الاستحصاد للحبل ثم يستعار. b) Cod. البَرِئَة. c) Cod. بعْثَتَهُ. d) Marg. مرتفع. e) Marg. الغنيمة. f) Cod. تَشْرُقُ. In comm. ad al-Motanabbí, ed. Dieterici, p. ١٧٥, 11 شَرِقَ. g) Marg. الزلق. h) Marg. جمع مُهْلَة.

Digitized by Google

٣٣ هَبَطْتَ أَرْضَ فِلَسْطِينِ وَقَدْ سَمُحَتْ   فالخَوْفُ مُنْتَشِرٌ والسَّيْفُ مُعْتَمَلُ

٣٤ فَمَا بَرِحْتَ تَسُوقُ المَوْتَ نَحْوَهُمْ   حَتّى كَبَوْا وأَضَلَّ اللّٰهُ ما عَمِلُوا

٣٥ لَقِيتَهُمْ بالمَنَايَا فِى مُلَمْلَمَةٍ   تَنْبُو الصَّوَارِمُ عَنْهَا والقَنَا الذُّبُلُ

٣٦ يَحُوزُ عَفْوَكَ مَنْ سالَمْتَ مُغْتَبِطًا   وَلَا يُقَالُ لِمَنْ عادَيْتَ ما فَعَلُوا

٣٧ ناضَلْتَ فيهَا الرَّدَى عَنْ نَفْسِ ذائدِهَا   والمَوْتُ فى مُهَجِ الفُرْسَانِ تَنْتَصِلُ[a]

٣٨ داوَى فِلَسْطِينَ مِنْ أَدْوَآئِهَا بَطَلٌ   فى صُورَةِ المَوْتِ الّا أَنَّهُ رَجُلُ

٣٩ سَلَّ المَنُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنَاصِلِهِ   مِثْلَ العَقِيقِ تَرَامَى دُونَهُ الشُّعَلُ

٤٠ مِنْ بَعْدِ ما عَظُمَتْ فِى الدِّينِ شَوْكَتُهَا   واسْتَذْأَبَتْ شاتُهَا واستناسَدَ الوَعِلُ

٤١ فسَيْفُ جَعْفَرٍ أَعْطَاهُمْ أَمَانَهُمْ   ورَأَى يَحْيَى أَرَاهُمْ غِبَّ ما جَهِلُوا

٤٢ فالمُلْكُ مُمْتَنِعٌ والشَّرُّ مُنْتَزِعٌ   والخَيْرُ مُتَّسِعٌ والامرُ[b] مُعْتَدِلُ

٤١

وقال ايضا

١ عَاوِدْ عَزَآءَكَ لَا يَعْنُفْ[c] بِكَ الذِّكَرُ   ما ذَا الّذى بَعْدَ شَيْبِ الرَّأْسِ تَنْتَظِرُ

٢ هٰذَا الشَّبَابُ لَهُ فِى شِرَّةٍ أُنُفٌ   دُونَ الثَّلَاثِينَ مَجْلُوبٌ بِهِ الشَّرَرُ

٣ يَرْمِيهِ بالحَزْمِ مَعْقُولٌ فتَنْزِعُهُ   الَى التَّصَابِى القَرِيبَاتُ الهَوَى النُّفُرُ

a) Marg. ترتمى.   b) Marg. امر الناس.   c) Marg. يسرف.

Digitized by Google

أَهِلَّةٌ فَوْقَ أَغْصَانٍ عَلَى كُثُبٍ	كَأَنَّهَا صُوَرٌ تَمْشِى بِهَا البَقَرُ	٤
تَبْكِى لِبَيْضَاءَ لَاحَتْ فِى مَفَارِقِهِ	بَيْضَاءَ مَا يَنْقَضِى مِنْهَا لَهُ وَطَرُ [a]	٥
يَرُوعُهَا الشَّيْبُ تَارَاتٍ وَيُعْجِبُهَا	بَقِيَّةٌ مِنْهُ لَمْ يَعْنُفْ بِهَا الكِبَرُ	٦
هُوَ الشَّبَابُ فَمَا بَالُ الصِّبَا حُبِسَتْ	أَيَّامُهُ وَقَدِ ٱشْتَدَّتْ لَهَا [b] المِرَرُ	٧
كِلَا الجَدِيدَيْنِ قَدْ أُطْعِمْتَ حَبْرَتَهُ	بَادٍ وَمَاضٍ وَمَغْفُورٌ وَمُغْتَفَرُ	٨
خَلِيفَةَ اللّٰهِ إِنَّ النَّصْرَ مُقْتَصِرٌ	عَلَيْكَ مُذْ أَنْتَ مَبْلُوٌّ وَمُخْتَبَرُ	٩
أَعْدَدْتَ لِلحَرْبِ سَيْفًا مِنْ بَنِى مَطَرٍ	يَمْضِى بِأَمْرِكَ مَخْلُوعًا لَهُ العُذُرُ	١٠
لَاقَى بَنُو قَيْصَرٍ لَمَّا هَمَمْتَ بِهِمْ	مِثْلَ الَّذِى سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَهُ الخَزَرُ	١١
لَقَدْ بَعَثْتَ إِلَى خَاقَانَ جَائِحَةً	خَرْقَاءَ حَصَّاءَ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ	١٢
أَظَلَّهُمْ مِنْكَ رُعْبٌ وَاقِفٌ بِهِمْ	حَتَّى يُوَافِقَ فِيهِمْ رَأْيَكَ القَدَرُ [c]	١٣
أَمْضَى مِنَ المَوْتِ يَعْفُو عِنْدَ قُدْرَتِهِ	وَلَيْسَ لِلمَوْتِ عَفْوٌ حِينَ يَقْتَدِرُ	١٤
مَا إِنْ رَمَى بِالمُنَى فِى مُلْكِهِ طَمَعٌ	وَلَا تَخَطَّأَهُ التَّأْيِيدُ وَالظَّفَرُ	١٥

٤٢

وقال مُسْلِمٌ ايضا

أَدَهْرًا تَوَلَّى هَلْ نَعِيمُكَ مُقْبِلُ	وَهَلْ رَاجِعٌ مِنْ عَيْشِنَا مَا نُؤَمِّلُ	١

---

a) Marg. حاجة. b) Marg. ويروى له. c) In كتاب مطلع الفوائد (caput فى المديح) legitur حتى تؤامر فيهم رائدَ القَدَرِ (l. حتى يؤامرَ فيهم رايكَ القدرُ). Vid. quoque in Appendice locum Ibn-Abd-Rabbihi.

٢ أَدَهْرًا تَوَلَّى هَلْ لَنَا مِنْكَ عَوْدَةٌ   لَعَلَّكَ يُعْدِى آخِرًا مِنْكَ أَوَّلُ

٣ سَلَامٌ عَلَى اللَّذَّاتِ حَتَّى يُعِيدُهَا   خَلِيعُ عِذَارٍ أَوْ رَقِيبٌ مُغَفَّلُ

٤ أَثَرْتُ مَطِيَّ القَصْفِ فى مُسْتَقَرِّهِ   فَلَا القَصْفُ مَتْبُوعٌ وَلَا هِىَ تُرْحَلُ

٥ وأَخْلَيْتُ مَيْدَانَ الصِّبَا مِنْ بَنَاتِهِ   وإِنِّى بِهَا لَلْمُسْتَهَامُ المُوَكَّلُ

٦ أَلَا فِى سَبِيلِ اللَّهْوِ أَيَّامُنَا الأُلَى   أَتَذْهَبُ فَوْتًا أَوْ تَعُودُ فتُقْبِلُ

٧ كَأَنِّىَ لَمْ أَشْهَدْ مِنَ الرَّاحِ مَشْهَدًا   لَذِيذًا ولَمْ أَسْتَبْقِهَا وَهْىَ تُقْتَلُ

٨ وَلَمْ أَحْمَدِ الأَيَّامَ والعَيْشَ بَيْنَنَا   نُعَلُّ مِنَ اللَّذَّاتِ طَوْرًا ونُنْهَلُ

٩ فَلَا رُبَّ حَرْبٍ لِلْمُدَامِ أَثَرْتُهَا   وقَصْطَلُهَا جَادِيُّهَا والقَرَنْفُلُ

١٠ عَلَيْنَا رَيَاحِينُ الحَيَاةِ وفَوْقَنَا   سَحَائِبُ بالعَيْشِ المُقَارِفِ تَهْطِلُ

١١ وكَأْسٍ نَدَامَى يَعْشَقُ الشُّرْبُ شَخْصَهَا   لَهَا مَنْظَرٌ دُونَ الزُّجَاجَةِ أَشْهَلُ

١٢ قَرَنْتُ بِهَا الإِبْرِيقَ فافْتَرَّ ضَاحِكًا   وحَلَّ لَهَا خَلْفَ النِّقَابِ المُقَبَّلُ

١٣ ومُخْتَلِسٍ مِنْ شَهْرِهِ بِنَعِيمِهِ   عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ شَانِيٍّ لَيْسَ يَغْفُلُ

١٤ تَلَافَيْتُهُ بالقَصْفِ فَاغْتَلْتُ[a] طُولَهُ   وَلَا يَوْمَ فى أَيَّامِهِ مِنْهُ أَطْوَلُ

١٥ غَدَا بِبَنَاتِ اللَّهْوِ عَنِّى أَمِيرُهَا   وأَثْكَلَنِيهِنَّ الإِمَامُ المُعَذَّلُ

١٦ فَمَا أَنْكُرُ اللَّذَّاتِ إِلَّا كَأَنَّمَا   يُمَثِّلُهَا لِى فِى النَّدِىِّ مُمَثِّلُ

١٧ لَعَمْرُكَ لَوْ أَحْبَبْتُ لَمْ أَدَعِ الصِّبَا   لِشَىْءٍ ولٰكِنَّ التَّعَزِّىَ أَجْمَلُ

---

a) Marg. فاغتلت اى اهلكت.

٤٣

وقال يَمْدَحُ الحَسَنَ بن عِمْرَانَ بن عُمَرَ الطّائىّ

وَقَفْتُكَ لَمْ أَمْدَحْكَ لا لِمَذَمَّةٍ	وَلَاكِنْ تَأَنَّيْتُ ٱنْتِجَاعَكَ لِلحَمْدِ	١
وإِنِّى لا أَقْفُو الثَّنَآءَ بِغَيْرِهِ	ولا أَبْتَغِيهِ قَبْلَ أَنْ يُبْتَغَى عِنْدِى	٢
أَهِبْ يَا ٱبْنَ عِمْرَانٍ بِشُكْرِى فإِنَّنِى	سَمِيعٌ إِلَى الدَّاعِى قَرِيبٌ عَلَى البُعْدِ	٣
فَمَا مِنْ يَدٍ قَدَّمْتَهَا قُلْتُ مُثْنِيًا	عَلَيْكَ ولاكِنِّى هَزَزْتُكَ لِلحَمْدِ	٤
فإِنْ شِئْتَ أَلْقَيْنَا التَّفَاضُلَ بَيْنَنَا	وقُلْنَا جَمِيلًا وٱقْتَصَرْنَا عَلَى الوُدِّ	٥

٤٤

وقال يَهْجُو عَبَّاسَ بنَ الأَحْنَفِ الشاعرَ

بَنُو حَنِيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِىُّ[a] بِهِمْ	فَٱتْرُكْ حَنِيفَةَ واطْلُبْ غَيْرَهَا[b] نَسَبَا	١
وٱذْهَبْ[c] إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِنِسْبَتِهِمْ	إِنِّى أَرَى لَكَ خَلْقًا يُشْبِهُ العَرَبَا	٢

a) Abdo-r-Rahím al-Abbásí (Cod. 38, p. 392 seq., Cod. 695, f. 150 v. seq.) ترضى الدعى i. e. تَرْضَى الدَّعِىَّ. b) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) B. et C. غيرهم. c) *Kit. al-agh.* اذهب, ut quoque *Zahro-'l-adáb*, MS. 1528, f. 210 verso, ubi عرض pro عرب et لونا pro خلقا.

٣ لَقِيتَنِى بِٱحْتِجَاجٍ بَعْدَ مَا رَتَعَتْ ... فِيكَ القَوَافِى وأَبْقَى وَسْمُهَا نَدَبَا[a]

٤ هَلَّا وأَنْتَ بِظَهْرِ الغَيْبِ تَأْكُلُنِى ... فلا تَهَنَّأْتَنِى أَمْسَكْتَ مُتَّئِبَا

٥ مُنِّيتَ مِنِّى وقَدْ هاجَ الرِّهَانُ[b] بِنَا ... بِغَايَةٍ مَنَعَتْكَ الفَوْتَ[c] والطَّلَبَا

٦ فَٱقْعُدْ[d] فَأَنْتَ طَلِيقُ العَفْوِ[e] مُرْتَهِنٌ ... بِسَوْرَةِ[f] الجَهْلِ مَا لَمْ أَمْلِكِ الغَضَبَا

٤٥

وقال يَمْدَحُ الفَضْلَ بن جَعْفَرٍ[g] بن يَحْيَى بن خَالِدِ بن بَرْمَكٍ

١ تَعَزَّ فَقَدْ مَاتَ الهَوَى وٱنْتَهَى الجَهْلُ ... فَرَدَّ عَلَيْكَ الحِلْمَ مَا قَدَّمَ العَذْلُ

٢ أَحِينَ طَوَى عَنْ شِرَّةِ اللَّهْوِ شِرَّةً ... يُطِيعُ سَوَادَ الرَّأْسِ إِنْ قَالَ لَا تَسْلُ

٣ حَمَاهُ عَلَى سَبْعٍ وعِشْرِينَ حِجَّةً ... شَبَابٌ فَتِىُّ الغَيْبِ شَاهِدُهُ كَهْلُ

٤ أَلَا نَادِىَ اليَوْمَ الَّذِى أَعْجَلَ النَّوَى ... تَلَبُّثَهَا حَتَّى ٱنْطَوَى مَعَهَا الوَصْلُ

٥ لَعَلَّ وُجُوهَ اللَّيْلِ تَثْنِى صُدُورَهُ ... فَيَخْرُجَ مِنْ حَدِّ السُّهَادِ بِنَا الأَصْلُ

---

a) Marg. الوسم اثر الكىّ والندب اثر الجرح. b) *Kit. al-agh.* et Abdo-'r-Rahím جدّ الجرى. c) Cod. 38 الغوث, Cod. 695 القوت. B. et C. منحتك. d) *Kit. al-agh.* et Abdo-'r-Rahím فاذهب. e) Iidem الحلم (Abdo-'r-Rahím الحكم). f) Marg. بوثبة. Abdo-'r-Rahím لسورة. g) Sine dubio false additur بن جعفر, sed in carmen idem irrepsit, vs. ٣٣ et ٤٣, ubi vera lectio in *Kitábo-'l-aghání* servata est, et vs. ٤٩, ubi iterum pro جعفر legendum خالد.

Digitized by Google

تَفَرَّقُ فى العَيْنِ الدُّمُوعُ وتَارَةً ‏ ‏ يُؤَلِّفُهَا الأَلْفُ الَّذِى حَلَّقَتْ جُمْلُ ٦

هُوَ الشَّوْقُ مَصْرُوفُ السُّلُوِّ ودُونَهُ ‏ ‏ أَحَادِيثُ إِذْكَارِ الفُؤَادِ بِهَا خَبْلُ[a] ٧

فَدَعْ قَلْبَهُ والنَّأْىَ لَا يَذْكُرِ الهَوَى ‏ ‏ لَيَالِىَ يَلْقَاهُ بِأَتْرَابِهِ الشَّمْلُ ٨

خَرَجْنَ خُرُوجَ الأَنْجُمِ الزُّهْرِ والتَقَتْ[b] ‏ ‏ عَلَيْهِنَّ مِنْهُنَّ المَلَاحَةُ والشَّكْلُ ٩

تَبَسَّمْنَ فاستَضْحَكْنَ طَامِسَةَ الدُّجَا ‏ ‏ عَنِ الصُّبْحِ والظَّلْمَاءَ أَوْجُهُهَا طُحْلُ ١٠

خَفِينَ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وغَصَّتِ آلْـــبُرِينَ فَلَمْ يَنْطِقْ بأَسْرَارِهَا حِجْلُ ١١

ولَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ ‏ ‏ بوَجْهٍ لوَجْهِ الشَّمْسِ[c] مِنْ مَائِهِ مِثْلُ ١٢

أَرَبْنَا بأَلْحَاظِ العُيُونِ وبَيْنَنَا ‏ ‏ عَفَافٌ وتَكْذِيبٌ لِمَا يَأْثُرُ المَحْلُ ١٣

كَأَنَّ الثُّرَيَّا فَوْرَهَا وسُكُونَهَا ‏ ‏ نُجُومٌ جَلَاهَا الفَجْرُ فَاحْتَازَهَا أَفْلُ ١٤

طَوَيْتُ بِهَا شَرْخَ الشَّبَابِ فَحَاجَزَتْ ‏ ‏ قَرِيبًا وجِلْبَابُ الصِّبَا خَلَقٌ رَذْلُ ١٥

وخَضْرَآءَ يَدْعُو شَجْوَ مُكْتِبِهَا الصَّدَى ‏ ‏ إِذَا نَسَفَتْهَا الرِّيحُ رَيْحَانُهَا شُعْلُ[d] ١٦

سَقَاهَا الثَّرَى مَآءَ النَّدَى وأَسَرَّهَا ‏ ‏ مِنَ القَيْظِ حَتَّى أَمْرَعَ السَّارِحَ الرَّبْلُ[e] ١٧

إِذَا دَرَجَتْ فِيهَا الجَنُوبُ تَعَانَقَتْ ‏ ‏ بِهَا سَامِقَاتُ الزَّهْرِ وَأَصْطَحَبَ البَقْلُ ١٨

كَسَاهَا الخَلَا الوَسْمِىُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ‏ ‏ طَرَائِقَ حَتَّى سُودُ حَوْزَاتِهَا شُهْلُ ١٩

تَحَلَّبَ[f] مِنْهَا مُسْتَسِرٌّ مِنَ النَّدَى ‏ ‏ بِرِيحِ الصَّبَا والرَّوْضُ أَعْيُنُهُ خُضْلُ ٢٠

أَنَخْتُ بِهَا والشَّمْسُ تَنْعَقُ بالضُّحَى ‏ ‏ وَمَا صَاحِبِى إِلَّا المُدَامَةُ والجَحْلُ[g] ٢١

---

a) Vocabulum fere prorsus deletum coniectura restitui. b) Apud as-Sarí ar-Raffá Façl I, cap. 4 فالتقى. Additur ibi huic versui alius وخالٌ كخال البَدْرِ فى وَجْهِ مثله لقيتُ المنى فيه فحاجَزَنا البَذْلُ. Hic versus fortasse in numerum recipi debet, nam scimus totum carmen constitisse 80 versibus. c) كتاب مطلع الفوائد (caput فى البدر (النسيب والغزل. d) Marg. اى مشتعلة الرائحة. e) Marg. نبت. f) Cod. تَحَلَّبَ. g) Marg. الزق. Insuper ad vocabulum non indicatum in marg. legitur التى تالف ال ...

٢٢ إِذَا شِئْتُ حَيَّانِى الثَّرَى بِنَبَاتِهِ ‏ وطَالَعَنِى فى رَوْضِهِ العُصُمُ العُقْلُ

٢٣ تَرَاخَيْنَ دُونِى ثُمَّ أَوْجَسْنَ وَطْأَةً ‏ فَأَتْلَعْنَ كُحْلًا[a] مُسْتَرَابًا لَهَا الكُحْلُ

٢٤ وَغَبْرَآءَ لَا يَسْقِى عَلَى الخِمْسِ رَكْبُهَا ‏ قَطَعْتُ وَرِيقُ الشَّمْسِ يَغْلِى بِهِ السَّجْلُ[b]

٢٥ تَجَاوَزْتُهَا والآلُ مُسْتَنْقِعٌ بِهَا ‏ كَنَشْرِ القَبَاطِىِّ ٱنْتَضَى مآءَهَا الغُسْلُ

٢٦ ومُلْتَجِبٌ[c] بالنَّأْىِ قَلْبُ دَلِيلِهَا ‏ يَبِيتُ بِهَا عَنْ بَيْتِهِ ٱلْجُأْبُ والصَّعْلُ[d]

٢٧ لَقِيتُ الدُّجَا فِيهَا ولِلأُصْلِ قُلْعَةٌ ‏ ومُحْتَنِكُ الإِمْسَآءِ مُقْتَضِبٌ[e] طِفْلُ

٢٨ ولَمَّا تَعَالَى اللَّيْلُ شَقَّتْ بِنَا السُّرَى ‏ جَلَابِيبَهُ حَتَّى رَأَى دُبْرَهُ[f] القُبْلُ

٢٩ إِذَا شِئْتُ خَلَّفْتُ الصَّبَا أَوْ صَحِبْتُهَا ‏ بِوَجْنَآءَ مَوْصُولٍ بِغَارِبِهَا الرَّحْلُ

٣٠ أَتَتْكَ المَطَايَا تَهْتَدِى بِمَطِيَّةٍ ‏ عَلَيْهَا فَتًى كالنَّصْلِ يُؤْنِسُهُ[g] النَّصْلُ

٣١ وَرَدْنَ خِلَافَ اللَّيْلِ واللَّيْلُ مُصْدِرٌ[h] ‏ أَوَاخِرَهُ والفَجْرُ عُرْيَانُ أَوْ فُضْلُ[i]

٣٢ فَلَمَّا نَحَيْنَ[k] النُّورَ خَرَّيْنَ[l] تَحْتَهُ ‏ عَلَى أَمَلٍ يَشْجَى بِهِ اليَأْسُ والمَطْلُ

٣٣ وَرَدْنَ رِوَاقَ الفَضْلِ فَضْلِ بنِ جَعْفَرٍ[m] ‏ فَحَطَّ الثَّنَآءَ الجَزْلَ نَائِلُهُ الجَزْلُ

٣٤ فَتًى تَرْتَعِى الآمَالُ مُزْنَةَ جُودِهِ ‏ إِذَا كَانَ مَرْعَاهَا الأَمَانِىُّ والبُطْلُ[n]

٣٥ تُسَاقِطُ يُمْنَاهُ نَدًى[o] وشِمَالُهُ ‏ رَدًى وعُيُونَ القَوْلِ مَنْطِقُهُ الفَصْلُ

٣٦ أَلَحَّ عَلَى الأَيَّامِ يَقْرِى خُطُوبَهَا ‏ عَلَى مَنْهَجٍ أَلْفَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ

---

a) Marg. اى رفعن اعينا كحلًا. b) Prima littera vocabuli incertae lectionis est. c) Marg. متصوت. d) Marg. الجُأْبُ الغليظ والصعل الصغير الراس وكذلك الظلمان. e) Marg. منقطع. f) Cod. دُبُرُهُ. g) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) ubi vs. ٣٠, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٤٣, ٤٤ et ٥٠ laudantur, Cod. A., B et C. مُؤْنِسُه. h) Marg. راجع. i) Marg. فيه بقية من الظلمة. k) Marg. قصدن. l) Marg. خرَّين بركنَ. m) *Kit. al-agh.* وَرَدْتُ رِوَاقَ الفَضْلِ آمُلُ فَضْلَهُ. n) Idem والمطل. o) Idem الندى et mox الردى; *Zahro-'l-adáb*, MS. 1528, f. 226 verso, ubi vs. ٣٥, ٣٨, ٤٥, ٤٧, ٤٨, ٥٠a et ٧٩b laudantur, الذرى et mox الردى.

عَجُولٌ الى ما يُودِعُ الحَمْدَ مَالَهُ   يَعُدُّ النَّدَى غُنْمًا اذا اغْتَنَمَ البُخْلُ ٣٧

كَأَنَّ نَعَمْ فى فِيهِ يَجْرِى[a] مَكَانَهَا   سُلَالَةُ[b] ما مَجَّتْ لأَفْرَاخِهَا النَّحْلُ ٣٨

جَرَى مُذْ حَوَاهُ المَهْدُ فى شَأْوِ جَعْفَرٍ   الَى غايَةٍ يَتْلُو المِثَالَ الَّذِى يَتْلُو ٣٩

حَمُولًا لِعِبْءِ الدَّهْرِ يَنْهَضُ عَفْوُهُ   بِهِ مُسْتَقِلًّا حِينَ لا يُحْمَلُ الثِّقْلُ[c] ٤٠

اذا أَغْمَدَتْ[d] هِمَّاتُهُ خَطْبًا اعْتَدَتْ   على مُنْتَضَى رَأْيٍ مُمِرٍّ بِهِ السَّحْلُ ٤١

كَأَنَّ مَجَالَ العَيْنِ مِنْهُ وقَلْبَهُ   وغُرَّتَهُ نَصْلٌ حَمَاهُ الصَّدَى الصَّقْلُ ٤٢

أَنَافَ بِهِ العَلْيَاءَ يَحْيَى وجَعْفَرٌ[f]   فلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ ولا لَهُمَا مِثْلُ ٤٣

فُرُوعٌ تَلَقَّتْهَا المَغَارِسُ فاعْتَلَى   بِهَا عَاطِفًا أَعْنَاقَهَا قَصْدَهُ الأَصْلُ ٤٤

يقول انَّ هذه الفُرُوعَ اصابَتْ مَغَارِسَ كَرِيمَةً فطابَتْ فيها ووافَقَتْ أُصُولَهَا فى الطِّيبِ والمَغْرِسُ المَوْضِعُ من الارض[e] ووَقَعَ هذا البيتُ فى رِوَايَةِ ابى العَبَّاسِ المُبَرِّدِ رحمه

فُرُوعٌ أَصَابَتْ[g] مَغْرِسًا فتَمَكَّنَتْ   وأَصْلًا فصَارَتْ حَيْثُ وَجَّهَهَا الأَصْلُ

لَهُمْ[h] هَضْبَةٌ تَأْوِى الى ظِلِّ بَرْمَكٍ[i]   مَنُوطًا بِهَا الآمَالُ أَطْنَابُهَا السُّبْلُ ٤٥

أَقَرَّتْ عَلَيْهِمْ نِعْمَةَ اللهِ نِعْمَةٌ   لَهُمْ فى رِقَابِ النَّاسِ لَيْسَ لَهَا نَقْلُ ٤٦

وَقَوْا حُرَمَ[k] الأَعْرَاضِ بالبِيضِ والنَّدَى   فأَمْوَالُهُمْ نَهْبٌ وأَعْرَاضُهُمْ بَسْلُ[l] ٤٧

حُبًا[m] لا يَطِيرُ الجَهْلُ فى عَذَبَاتِهَا   اذا هِىَ حَلَّتْ لَمْ يَفُتْ حَلَّهَا ذَحْلُ ٤٨

حُبًا جمع حُبْوَةٍ يقول انَّهم يَحْلُمُونَ فى مَجَالِسِهِمْ فاذا غَزَوْا عَدُوَّهُمْ وطَلَبُوهُ بذَحْلٍ لم يَفُتْهُمْ * الحُبَا الالتفاف فى رِدَآءٍ.........[n]

---

a) *Zahro-'l-addb* ينطق. b) Idem سلافة. c) Marg. ثقل. d) Cod. أَغْصَدَتْ. e) Marg. مفتول. f) *Kit. al-agh.* وخالد. g) Cod. اطابت. In *Kit. al-agh.* haec redactio exstat cum var. l. مُتَمَكّنًا et فطابت (pro فصارت). h) *Zahro-'l-addb* له. i) Idem مبرك et deinde منوط. In marg. h. l. متعلّق. k) *Zahro-'l-addb* وقد جرم. l) Marg. حرام. m) Hic et in comm. حُبَا. n) Haec in margine scripta et semi-abscissa sunt.

Digitized by Google

٤٩ جَرَى آخِذًا يَحْيَى مُقَلَّدَ جَعْفَرٍ ... وَصَلَّى أَمَامَ السَّابِقِينَ ٱبْنُهُ الفَضْلُ

٥٠ بِكَفِّ أَبِي العَبَّاسِ يُسْتَمْطَرُ الغِنَى[a] ... وَيُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

٥١ وَيُسْتَعْطَفُ الأَمْرُ الأَبِيُّ بِحَزْمِهِ ... اذَا الأَمْرُ لَمْ يَعْطِفْهُ نَقْضٌ وَلَا فَتْلُ

٥٢ لَهُ سَطَوَاتٌ غِبُّهَا العَفْوُ بَيْنَهَا ... فَوَائِدُ يُحْصَى[b] قَبْلَ احْصَائِهَا الرَّمْلُ

٥٣ تُسَلُّ سَخِيمَاتُ الأُمُورِ اذَا عَرَتْ ... بِأَرْوَعَ مَوْقُوفٍ عَلَى نَزْعِهِ[c] الخَصْلُ

٥٤ اذَا خَلَتِ الأَيَّامُ مِنْ نَشْرِ نِعْمَةٍ ... تَرَاءَتْ لَهُ فِيهَا صَنَائِعُ مَا تَخْلُ وا

٥٥ مَوَاهِبُ لَمْ تُغْصَبْ فَتُعْقَلَ بِمِثْلِهَا ... وَلَاكِنْ بَقِيَّاتُ الثَّنَاءِ لَهَا عَقْلُ

٥٦ يُلَبِّي مُنَادِي جَعْفَرٍ وَٱبْنِ[d] جَعْفَرٍ ... اذَا ٱعْتَرَتِ[e] النَّكْبَاءُ وَٱحْتَجَنَ[f] الوَبْلُ

٥٧ بِعَيْنَيْكَ آمَالٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ... عَلَى جُودِهِ يَقْتَادُهَا القَوْلُ وَالفِعْلُ

٥٨ اذَامَا أَبُو العَبَّاسِ حَلَّ بِبَلْدَةٍ ... كَفَاهَا الحَيَا وَٱسْتُجْهِلَ الخَوْفُ وَالمَحْلُ

٥٩ أَتَتْكَ الأَمَانِيُّ ٱعْتِبَادًا وَرَغْبَةً ... بِرِجْلٍ مِنَ الآمَالِ يَتْبَعُهَا رِجْلُ

٦٠ تَبَسَّمَ عَنْكَ المَهْلُ فِي غَايَةِ النَّدَى ... كَذٰلِكَ يَحْيَى كَانَ قَدَّمَهُ المَهْلُ

٦١ أَسَرَّتْكَ آمَالٌ فَنَالَتْ بِكَ الغِنَى ... وَجَاءَتْكَ أُخْرَى عَلُّهَا أَبَدًا نَهْلُ

٦٢ وَمَا خَوَّلَتْكَ المَكْرُمَاتُ سَجِيَّةً[g] ... حُبِيتَ بِهَا الَّا وَأَنْتَ لَهَا أَهْلُ

٦٣ أَبُوكَ ٱسْتَرَدَّ الشَّامَ اذْ نَفَرَتْ بِهِ ... مُلَقَّحَةٌ شَعْوَاءُ[h] لَيْسَ لَهَا بَعْلُ

٦٤ بِجَيْشٍ كَأَنَّ اللَّيْلَ بَعْضُ حَدِيدِهِ ... تَهَادَى الرَّدَى فِيهِ الفَوَارِسُ وَالرَّجْلُ

٦٥ وَلَمَّا تَنَاءَتْ بِالقَرَابَاتِ مِنْهُمُ ... حَوَادِثُ تَمْرِيهَا[i] الوَقَائِعُ وَالأَزْلُ[k]

٦٦ وَمَالَتْ قَنَاةُ الدِّينِ فِيهِمْ وَثُقِّفَتْ ... قَنَاةُ الرَّدَى وَٱسْتَعْذَبَ المُهَجَ القَتْلُ

---

a) *Kit. al-agh.* B., C. et G. النَّدى. Deinde وتستنزل ut quoque A. b) Cod. يُحْصى.
c) Marg. رميه. d) Cod. وابنَ. e) Fort. Cod. habet اعْتَزَت. f) Marg. احتبَس.
g) Marg. طبيعة. h) Marg. ملقّحة حربٌ شعواء اى شديدة. i) Marg. تهيّجها.
k) Marg. الشدّة.

Digitized by Google

نَضَا سَيْفُهُ فِيهِمْ بِحَقْنِ دِمَآئِهِم	وسَفْكِ دِمَآءٍ عِنْدَهَا ضَحِكَ النَّبْلُ[a]	٦٧
أَقَامَ عَلَى أَقْطَارِهَا شَاهِدُ الرَّدَى	طَلِيعَةَ رَأْيٍ غِبُّهُ العَفْوُ والبَذْلُ	٦٨
اذَا شَآءَ أَعْطَتْهُ الأُنُوفَ مَقُودَةً	صَوَارِمُ بِيضٌ أَوْ رُدَيْنِيَّةٌ نُبْلُ	٦٩
هُنَالِكَ أَضْحَكْنَ العُدَى عَنْ نُفُوسِهَا	وقَدْ ضَحِكَتْ دَهْيَآءُ أَنْيَابُهَا عُصْلُ	٧٠
مَرَى[b] لَهُمْ خِلْفَيْنِ بِالحَتْفِ والنَّدَى	لِكُلِّ يَدٍ مِنْ نَزْعِ سَاعِدِهَا سَجْلُ[c]	٧١
بَعِيدُ الرِّضَى لَا يَسْتَمِيلُ بِهِ الهَوَى	ولا يَتَعَاطَى الجِدَّ مِنْ رَأْيِهِ الهَزْلُ	٧٢
اذَا ٱفْتَرَتِ الثَّغْرَ الخُطُوبُ انْبَرَى[d] لَهَا	بِعَابِسَةٍ مُفْتَرُّهَا الأَسْرُ والقَتْلُ	٧٣
وتَسْتَغْرِقُ الشُّورَى[e] بَدِيهَةُ رَأْيِهِ	وإنْ كَانَ مَضْرُوبًا عَلَى قَلْبِهِ الشُّغْلُ	٧٤
شِهَابُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الَّذِى بِهِ	أَضَآءَ عَمُودُ القَصْدِ وٱحْتَزَبَ[f] العَدْلُ	٧٥
اذَا ضُيِّعَ الرَّأْىُ اسْتَشَفَّ كَأَنَّهُ	شَوَاهِقُ رَضْوَى لَيْسَ فِى خُلْقِهِ دَخْلُ	٧٦
رَقِيبٌ عَلَى غَيْبِ الأُمُورِ ورَجْمِهَا	بِرَأْيٍ قَوِيمٍ مِنْهُ مَا الغَضْبُ والخَتْلُ	٧٧
يَقُومُ بِبَاغِى الدِّينِ يَحْيَى وجَعْفَرٌ	اذَا لُحِيَ الاسلامُ وٱضْطَرَبَ الحَبْلُ	٧٨
مَتَى شِئْتَ رَفَّعْتَ الرِّوَاقَ عَلَى الغِنَى	اذَا أَنْتَ زُرْتَ الفَضْلَ أَوْ أَذِنَ الفَضْلُ	٧٩

اى أَذِنَ الفَضْلُ بِالدُّخُولِ عليه والرواق مُقَدَّمُ القُبَّةِ

---

a) Marg. طلب الثار. b) Marg. حلب. Deinde in Cod. optio inter لهما et لهم

c) Marg. الدلو. d) Marg. ءاعترض. e) Marg. الاستشارة. f) Marg. صار احزابًا.

Digitized by Google

٤٦

وقال ايضًا يَتَغَزَّلُ وَيَمْدَحُ يَزِيدَ

دارُ الـغَـوانـى بُدِّلَتْ آيَـاتُـهَـا ‏ حُـورَ الـمَـهَـا وشَوادِنَ الغِزْلَانِ
لَعِبَتْ بِهَا حَتَّى مَـحَـتْ آيَاتِهَا ‏ رِيحَانِ رَائِحَتَانِ بَـاكِـرَتَـانِ
أَيَزِيدُ كَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ وصَنِيعَةٍ ‏ عَمَّتْ فَـقَـامَ بِشُكْرِهَا الثَّقَلَانِ
لَـوْلَا بِـرَازُكَ لِلْوَلِـيـدِ وخَيْلِهِ ‏ عَـمَـرَ الـبِـلَادَ خَلِيفَتَانِ ٱثْنَانِ
جُمِعَتْ لِقَلْبِكَ نَـجْـدَةٌ وسَمَاحَةٌ ‏ ضَعُفَـتْ بِحَمْلِهِمَا قُوَى الأَبْدَانِ
وإذَا الـمُـلُـوكُ رَأَوْكَ يَـوْمًا بَارِزًا ‏ جَـعَـلُـوا النُّحُورَ مَوَاقِعَ الأَذْقَانِ
ذَهَـبَـتْ يَمِينُكَ بِالسَّمَاحِ فَمَا لَهَا ‏ إِلَّا لِـسَـانُـكَ أَوْ ضَـمِـيـرُكَ ثَانِ
لَوْلَا سُيُوفُ اللّٰهِ مِنْ شَيْبَانَ قَدْ ‏ فُـلَّـتْ سُـيُـوفُ خَلِيفَةِ الرَّحْمَانِ

٤٧

وقال ايضًا يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ

ومُنْتَجِعٍ حَمْدِى بِأَكْرَمِ رَائِدٍ ‏ أَبَحْتُ لَهُ مِنِّى الحِمَا حِينَ أَنْتَجَمَا[a]

a) Marg. دَامَ.

وَإِنِّى بِعَيْنِ الْجُودِ فَأَنْتَهِزَ الَّتِى   طَلَبْتُ وَلَمْ أَفْتَحْ إِلَيْهِ بِهَا[a] فَمَا   ٢

ظَلَمْتُكَ إِنْ لَمْ أَجْزِكَ[b] الشُّكْرَ بَعْدَمَا   جَعَلْتَ إِلَى شُكْرِى نَوَالَكَ سُلَّمَا   ٣

أَمُسْلِمَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَا شِئْتَ مُسْلِمًا   بَدَأْتَ بِمَعْرُوفٍ وَقَدَّمْتَ أَنْعُمَا   ٤

فَإِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ يَدَاكَ ذَخِيرَةً[c]   لِغَيْرِكَ مِنْ شُكْرِى وَلَا مُتَلَوَّمَا   ٥

إِذَا كُنْتَ ذَا نَفْسٍ جَوَادٍ ضَمِيرُهَا   فَلَيْسَ يَضِيرُ[d] الْجُودَ أَنْ كُنْتَ مُعْدِمَا   ٦

وَإِنَّ آمْرَءًا نَالَتْهُ مِنْكَ قَرَابَةٌ   لَمُسْتَوْجِبٌ حَمْدِى وَإِنْ كَانَ أَلْوَمَا   ٧

عَفَوْتُ فَلَمْ أَخْذُ بِذَنْبٍ وَلَمْ أَقُلْ   أَسَأْتَ وَإِنْ كَانَ الْمُسِىءُ الْمُذَمَّمَا   ٨

٤٨

وقال ايضا يَهْجُو سَعِيدَ بْنَ سَلْمٍ

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا[e] الْبَاخِلِيـ   ـنَ حَتَّى وَمَقْتُ آبْنَ سَلْمٍ سَعِيدَا   ١

إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ   ثِيَابًا مِنَ اللُّومِ حُمْرًا[f] وَسُودَا   ٢

يُغِيرُ[g] عَلَى الْمَالِ فِعْلَ الْجَوَادِ   وَتَابَى خَلَائِقُهُ أَنْ يَجُودَا[h]   ٣

---

a) *Zahro-'l-adáb*, MS. 1528, f. 227 recto, ubi vs ٦, ٢, ٣ et ٥ laudantur, وانى بعين الجود انتهز الذى اردت ولم افقر اليه به. b) Idem اجدك. c) Cod. ذَخِيرَةً; *Zahro-'l-adáb* وانك لم تترك نوالك ذخرة. d) Idem يضرّ. e) Cod. A. *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) اجلها. Forte sequens الباخلين non inter duo hemistichia dividi debet. Vid. Nöldeke ad Mobarrad, p. ٢١٢ et ٢١٨, coll. Ahlwardt, *Chalef elahmar's Qasside*, p. 173. f) *Kit. al-agh.* l. l. من النَّقْع صُفْرًا. g) Idem يَغَارُ. h) Cod. B. *Kit. al-agh.* تجودا.

Digitized by Google

٤٩

وقال يَهْجو سَعيدَ بن سَلْمٍ ويقال يَزِيدَ بن مَزْيَدٍ

١ دُيُونُكَ لا يُقْضَى الزَّمَانَ غَرِيمُهَا ... وبُخْلُكَ بُخْلُ البَاهِلِيِّ سَعِيدِ

٢ سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ أَلْأَمُ[a] النَّاسِ كُلِّهِمْ ... وَمَا قَوْمُهُ مِنْ لُؤْمِهِ[b] بِبَعِيدِ

٣ يَزِيدُ[c] لَهُ فَضْلٌ ولٰكِنَّ مَزْيَدًا ... تَدَارَكَ أَقْصَى مَجْدِهِ[d] بِيَزِيدِ

٤ خُزَيْمَةُ لا بَأْسٌ[e] بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ ... لِمَطْبَخِهِ قُفْلٌ وبابُ حَدِيدِ

٥٠

وقال ايضًا

١ لا يُنْتَهَى باخْتِلَاسِ اللَّحْظِ فاخْتَشَعَتْ ... لِلْحُبِّ جَارِيَةٌ أَقْسَى مِنَ الحَجَرِ

٢ أَتْبَعْتُهَا نَظَرِى حَتَّى إِذَا عَلِمَتْ ... مِنِّى الهَوَى قَارَضَتْنِى الوُدَّ بالنَّظَرِ

٣ فنَحْنُ مِنْ خَطَرَاتِ الحُبِّ فى وَجَلٍ ... ومِنْ تَقَلُّبِ طَرْفَيْنَا عَلَى خَطَرِ

a) In *Kit. al-agh.* (vita Moslimi) ابخل. b) In vita Moslimi et apud Mobarrad, p. ٤٣٣, 9 receptum est بُخْلُه. c) Cod. يَزِيدٌ. d) Apud Mobarrad مِنَّا مَجْدَه cf. ann. e; in vita Moslimi فينا بخله. e) Vita Moslimi عيب.

ما كُنْتُ أَحْسِبُ خَمْرًا لَيْسَ مِنْ عِنَبِ　　حَتّى سَقَتْنِيهِ صِرْفًا أَعْيُنُ البَقَرِ　٤

ظَلَمْتُ نَفْسِى لَهَا حَتّى اِذَا رَضِيَتْ　　وَقَفْتُ حِفْظًا عَلَيْهَا نَاظِرَ البَصَرِ　٥

بَاتَتْ تَجَنّى ذُنُوبًا لَسْتُ أَعْرِفُهَا　　وبِتُّ أَطْلُبُ مِنْهَا مَخْرَجَ العُذْرِ　٦

١٥١

وقال ايضا

أُعَاوِدُ ما قَدَّمْتُهُ مِنْ رَجَائِهَا　　اِذَا عَاوَدَتْ بِالْيَأْسِ مِنْهَا المَطَامِعُ[a]　١

رَأَتْنِى[b] غَنِىَّ الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضَتْ　　وَهَلْ خِفْتُ اِلَّا ما تَنِمُّ[c] الأَصَابِعُ　٢

مَلِلْتُ مِنَ العُذَّالِ فِيهَا فَأَطْرَقَتْ　　لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا المَسَامِعُ　٣

وَمَا زَيَّنَتْهَا العَيْنُ[d] لِى عَنْ لَجَاجَةٍ[e]　　وَلٰكِنْ جَرَى فِيهَا الهَوَى وَهْوَ طَائِعُ　٤

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ اِلَى الصِّبَا　　وَقَدْ فَاجَأَتْهَا العَيْنُ والسِّتْرُ وَاقِعُ　٥

فغَطَّتْ[f] بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ نُحُورِهَا　　كَأَيْدِى الأُسَارَى أَثْقَلَتْهَا الجَوَامِعُ　٦

---

a) *Zahro-'l-addb* MS. 1528, f. 226 verso, ubi hoc carmen excepto vs. ٣ laudatur, المطالع. b) Idem واتتنى. c) Cod. تُنِمُّ; *Zahro-'l-addb* ان تشير. d) *Zahro-'l-addb* النفس. e) Cod. لِجَاجَةٍ. f) Apud as-Sarí ar-Raffá, Façl I, Cap. 19, ubi vs. ٥ et ٦ laudantur, corrupte قطفت. Leguntur duo versus quoque apud Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., II, f. 137 recto, ubi male فاقسم انى انسى, والسرّ pro والستر et الاشارى pro الاسارى.

Digitized by Google

٥٢

وقال ايضًا فى التغزّل

١	أُحِبُّ الرِّيحَ إِنْ[a] هَبَّتْ شَمَالًا	وأَحْسُدُهَا اذا هَبَّتْ جَنُوبَا
٢	أَهَابُكِ أَنْ أَبُوحَ بِذَاتِ نَفْسِى	وأَفْرَقُ إِنْ سَأَلْتُكِ أَنْ أُجِيبَا[b]
٣	وأَهْجُرُ صَاحِبِى حُبَّ التَّجَنِّى	عَلَيْهِ اذا تَجَنَّيْتُ[c] الذُّنُوبَا
٤	أَيَصْبِرُ عَاشِقٌ هَجَرَ الحَبِيبَا	أُجِنَّ فُؤَادُهُ شَوْقًا عَجِيبَا[d]
٥	وَلَوْ حَمَّلْتُ نَفْسِى الصَّبْرَ عَنْهَا	لَكَانَ الصَّبْرُ فِى قَلْبِى غَرِيبَا
٦	كَأَنِّى حِينَ أُغْضِى عَنْ سِوَاكُمْ	أَخَافُ لَكُمْ عَلَى عَيْنِى رَقِيبَا

٥٣

وقال ايضًا يَمْدَحُ أَبَا الفَضْلِ

١	يا أَبَا الفَضْلِ هَيَّجَتْكَ الدِّيَارُ	وَرَوَاحٌ بِفُرْقَةٍ وابْتِكَارُ

a) *Kit. al-agh.* (vita Moslimi, ubi vs, ١, ٢, ٣ et ٦ laudantur,) لما. b) Idem اجيبا. c) Idem sec. B. et C. تجنبت. A semel تجنيت. d) Hic versus primus carminis esse videtur.

Digitized by Google

كَمْ وكَمْ نَظْرَةٌ نَظَرْتُ بعَيْنِى لا بِعَيْنَيْكَ حِينَ لا إِيثَارُ ٢

وسَمَاعٍ سَمِعْتُهُ لَكَ عَاطَتْنِى عَلَيْهِ خَرِيدَةٌ مِعْطَارُ ٣

قَبَّلَ المِسْكُ عَارِضَيْهَا فَفِيهَا مِنْ بَقَايَا تَقْبِيلِهِ آثَارُ ٤

٥٤

وقال ايضا فى الغزل

يا قَصْرَ جَعْفَرٍ مَا لِى عَنْكَ إِقْصَارُ لِى فِيكَ إِلْفٌ وأَشْجَانٌ وأَوْطَارُ ١

ما زِلْتُ أَبْكِى إِلَى سُكَّانِ دَارِكُمْ حَتَّى بَكَا لِىَ جِنٌّ فِيهِ عُمَّارُ ٢

والدَّارُ تَمْلِكُنِى وَيُحِبِى وَسَاكِنُهَا فَلِى مَلِيكَانِ رَبُّ الدَّارِ والدَّارُ ٣

ما كُنْتُ أَحْسِبُنِى أَحْيَى وتَمْلِكُنِى مِنْ بَعْدِ حُرِّيَّةٍ لِبْنٌ وأَحْجَارُ ٤

٥٥

وقال ايضًا

وَقَفَتْنِى عَلَى نَدَاكَ الظُّنُونُ وثَنَآءٌ عَالِى السَّنَاءِ ثَمِينُ ١

Digitized by Google

٢ مَا عَلَى قَدْرِ مَا ٱبْتُلِيتَ أَتَاكَ الشُّكْرُ مِنِّى إِنِّى إِذًا لَغَبِينُ

٣ وَإِذَامَا أَخَلَّ بِى فِيكَ ظَنٌّ   وجَلَا الشَّكَّ عَنْهُ مِنْكَ اليَقِينُ

٤ عَنَّ فِيهِ الرَّجَآءُ مِنِّى[a] بِعَوْدٍ   وٱسْتَبَدَّتْ بِهِ عَسَى ويَكُونُ

٥ وحَمَتْكَ العِتَابَ نَفْسِىَ حَتَّى   سَلِسَتْ[b] لِلْقِيَادِ وَهْىَ حَرُونُ

٦ ولَعَمْرِى لَئِنْ طَلَبْتُ لِشُكْرِى   ثَمَنًا إِنَّنِى إِذًا لَضَنِينُ

٧ وَأَخٍ شِمْتُهُ العَطَآءَ فَأَكْدَى   وَهْوَ مَلْآنُ مِنْ يَسَارٍ بَطِينُ

٨ لَوْ أَتَتْكَ الدُّنْيَا بِمَا قَدْ أَتَتْهُ   لَا ٱسْتُقِلَّتْ عَلَى يَدَيْكَ المِئِينُ

٩ عاقَنِى مِنْهُ بَعْدَ شَارِفِ حِلْمٍ   خُلُقٌ عَنْ نَدَا الدُّنَاةِ مَصُونُ

١٠ خَلَطَتْهُ الأَسَا بِمَنْ مَاتَ حَتَّى   هَوَّنَتْ فَقْدَهُ عَلَىَّ المَنُونُ

٥٦

وقال ايضًا

١ قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ خِلْوًا فَٱبْتُلِيتُ بِمَنْ   لَا أَحْمَدُ الدَّهْرَ لِى فِى حُبِّهَا حَالَا

٢ مِثَالُهَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا مُصَوَّرَةٌ   فِى أَحْسَنِ النَّاسِ إِدْبَارًا وإِقْبَالَا

٣ أَسْتَوْدِعُ العَيْنَ مِنْهَا كُلَّمَا بَرَزَتْ[c]   وَجْهًا مِنَ الحُسْنِ لَا تَلْقَى لَهُ بَالَا

٤ فالعَيْنُ لَيْسَتْ تَرَى شَيْئًا تُسَرُّ بِهِ   حَتَّى تَرِينَ لِمَا استَوْدَعْتُ تِمْثَالَا

a) Ex correct. in marg.; textus منك.   b) Cod. سَلَسَتْ.   c) Cod. بَزَرَتْ.

نَمِى عَنِ الحُبِّ إِنِّى مِنْكِ فى سَهَرٍ … غَالَ الرُّقَادَ وأَحْذَى القَلْبَ بَلْبَالَا ٥

مَا طَالَ لَيْلِى بِهِ ذِكْرَاكِ أَرَّقَنِى … هَوَاكِ أَطْوَلُ مِنْ لَيْلِى وإِنْ طَالَا ٦

تَذَكَّرِى إِنْ نَسِيتِ العَهْدَ لَيْلَتَنَا[a] … إِذْ لَا نُرَاقِبُ فِى الإِسْرَارِ خَلْخَالَا ٧

وَلَا نَخَافُ عَلَيْنَا قَوْلَ ذِى حَسَدٍ … إِلَّا الوَسَاوِسَ مِنْ حَلْىٍ إِذَا جَالَا ٨

٥٧

وقال ايضًا يَمْدَحُ هارونَ

هَاتِ ٱسْقِنِى طَالَ بِىَ الحَبْسُ … مِنْ قَهْوَةٍ بَائِعُهَا وَكْسُ ١

زِقِّيَّةُ الدَّارِ رُصَافِيَّةٌ … أَغْلَى بِهَا الشَّمَّاسُ والقَسُّ ٢

كَأَنَّهَا فِى الكَأْسِ يَاقُوتَةٌ … وَهْىَ إِذَامَا مُزِجَتْ وَرْسُ ٣

فِى مَجْلِسٍ لِلْقَصْفِ رَيْحَانُهُ … عِينُ المَهَا والبَقَرُ اللُّعْسُ ٤

وَغَادَةٍ كَالبَدْرِ مَمْكُورَةٍ … خَالَطَنِى مِنْ حُبِّهَا مَسُّ ٥

أَلْسِنَةُ الشَّرْبِ إِذَامَا جَرَتْ … كَأَنَّهَا أَلْسِنَةٌ خُرْسُ ٦

هَارُونُ بَدْرٌ لِبَنِى هَاشِمٍ … وأُخْتُ هَارُونَ لَهُمْ شَمْسُ ٧

لَا يَبْرَحُ الزُّوَّارُ مِنْ بَابِهَا … كَأَنَّمَا ضَمَّهُمُ عُرْسُ ٨

حَلَّتْ فى الذِّرْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ … طَابَ لَهَا المَنْبِتُ والغَرْسُ ٩

a) Cod. لَيْلَتنا.

١٠ يَـا أُخْـتَ هَـرُونَ أَبُـوكِ الَّـذِى | يَقْـصُـرُ عَـنْـهُ الـقَـوْلُ والـحَـدْسُ a)
١١ طَابَ لَـكَ العَيْشُ عَـلَـى يَـوْمِـهِ | هٰـذَا الَّـذِى يَـحْـسُـدُهُ أَمْـسُ
١٢ قَـدْ قَـصَـدَ العِرْقَ إِمَـامُ الهُدَى | فِـى سَاعَـةٍ جَانَـبَـهَـا الـنَّـحْـسُ
١٣ فِـى مَـجْـلِـسٍ تَـمَّـتْ لَـذَاذَاتُهُ | يَـعْـجَـزُ عَـنْـهُ الـجِـنُّ والإِنْـسُ
١٤ أَعْـقَـبَـهُ الـلّٰـهُ سُـرُورًا بِـهِ | وقَـرَّتِ الـعَـيْـنَـانِ والـنَّـفْـسُ

الوَكْسُ من الرجال الدَّنِىُّ والقَسُّ القِسِّيسُ والوَرْسُ زَعْفَرَانُ اليَمَن واللَّعَسُ الحُمْرُ الحَجَّمعَاه مَعَ سَوَادٍ والغادة الناعِمَةُ اللَّيِّنَةُ والمَمْكُورَة الطويلة الخَلْق

٥٨

وقـال ايـضـًا

١ سَلَاهُ لَمِ ٱسْتَبْقَى وِصَالَ الـكَـوَاعِـبِ | وقَدْ دَبَّ رَبْعُ الشَّيْبِ بَيْنَ الذَّوَائِبِ
٢ بَـدَتْ شَـيْـبَـةٌ فِى رَأْسِـهِ فَكَأَنَّمَا | بَدَا لِحُلُولِ الشَّيْبِ إِحْدَى المَصَايِبِ
٣ وَمَا رِيعَ حَتَّى لَاحَ لِلشَّيْبِ عَارِضٌ | عَلَيْهِ وشَامَـتْـهُ أَكُفُّ الخَوَاضِبِ
٤ وَمَـا عَدِمَ السُّلْوَانَ حَـتَّـى تَعَرَّضَتْ | لِـعَـيْـنَـيْهِ إِحْدَى المُبْرِقَاتِ الخَوَالِبِ
٥ قِفَا نُلْبِسِ الأَطْلَالَ مِـنَّـا تَـحِـيَّـةً | ونُـوذِنْ بِتَسْلِيمٍ وإِنْ لَـمْ تُـجَـاوِبِ
٦ إِذَا عَرَّسَ الـرُّكْـبَـانُ غِـبَّ سُـرَاهُـمُ | رَمَتْنَا بِهَا أُمُّ النَّجَا والـسَّـبَـاسِـبِ

a) Marg. التخمين.

هَوًى كَانَ مِيعَادُ الصَّفَآءِ تَقَاذَفَتْ بِهِ عَنْ هَوَانَا نِيَّةٌ لَمْ تُقَارِبِ ٧

فَتًى فى يَدَيْهِ لِلثَّرَآءِ بَقِيَّةٌ تَعَرَّفَهَا الآمَالُ عَنْ كُلِّ جَانِبِ ٨

المُبْرِقَاتُ المُتَزَيِّنَات بالحَلْى والخَوَالِبُ الخَادِعَاتُ والنَّجَآءُ العَزِيمَة وقوله هَوًى كان مِيعَادُ الصَّفَا اى للإِخْلَاصِ وتقاذَفَتْ ترامَتْ وقوله نِيَّةٌ لم تُقَارِب اى نِيَّةُ السَّفَرِ

٥٩

وقال ايضًا لابن مَيٍّ[a]

قُلْ لِٱبْنِ مَيٍّ لَا تَكُنْ جَازِعًا لَيْسَ عَلَى البِرْذَوْنِ مِنْ فَوْتِ[b] ١

طَأْطَأَ مِنْ تِيهِكَ فُقْدَانُهُ[c] وَكُنْتَ فِيهِ عَالِىَ الصَّوْتِ ٢

وَكُنْتَ لا تَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الحُشِّ إِلَى البَيْتِ ٣

مَا مَاتَ مِنْ حَتْفٍ[d] وَلٰكِنَّهُ مَاتَ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى المَوْتِ ٤

---

a) Est محمد بن ابى اميّة, vid. *Kitábo'l-aghání*, vita Moslimi, et ed. Bul. XI, p. ٣٤. b) *Kit. al-agh.* لَنْ يَرْجِعَ البِرْذَوْنُ بِاللَّيْتِ. c) Cod. فَقْدَانُهُ; *Kit. al-agh.* طَامَنَ أَحْشَاءَكَ فُقْدَانُهُ (B. et C. جُرْدَانُهُ). d) Sic item *Kit. al-agh.* ed. Bul., sed A. B. et C. ut quoque Abdo-'r-Rahím al-Abbásí سقم. (Pro الحش hic habet الجسر).

Digitized by Google

٦٠

وقال ايضًا مُسْلِمُ بن الوَلِيدِ

١	غَنَائِمُهُ فِى كُلِّ يَــوْمٍ جَمَاجِــمٌ	زَمَائِلُهَا أَبْنَــآؤُهَــا والــحَــلَائِلُ
٢	وبِيضٍ مَصُونَاتِ الـجِـلَاهِ كَـأَنَّـهَـا	جِـبَــاهُ العَذَارَى قَرَّطَتْهَا الوَذَائِلُ
٣	اذَا خَطَبَتْهَا الحَرْبُ كان مُهُورَهَا	صُبَابَةُ مَـا ضَـمَّ الطُّلَا والمَفَاصِــلُ

الجِلَاءُ الصَّقْلُ والوَذَائِلُ الفِضَّةُ والطُّلَا جوانِبُ الأَعْنَاقِ

٦١

وقـــال ايـــضًـــا

١	سَبَقْتَ بمَعْرُوفٍ وصَلَّى ثَنَـآئِــيَــا	فَلَمَّا تَمَادَى جَـــرْيُنَا صِـرْتَ تَالِيَا
٢	فأَقْسَمْتُ[a] لا أُجْزِيكَ بالسُّوءِ مِثْلَهُ	كَفَى بِالَّذِى جازَيْتَنِى لَكَ جَازِيَا
٣	أَبَا حَسَنٍ قَدْ كُنْتَ قَدَّمْتَ نِعْمَةً	وأَلْحَقْتَ شُكْرًا ثُمَّ أَمْسَكْتَ عانيًا[b]

a) Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 53 verso, ubi vs. ٣, ٤ et ٢ laudantur, فاقسمـ. Addit hic carmen esse dictum ad محمد بن منصور بن زياد. b) Idem وانـيـا.

Digitized by Google

فَلا ضَيْرَ لَمْ يَلْحَقْكَ مِنّى مَلامَةٌ[a] أَسَأْتَ بِنَا عَوْدًا وأَحْسَنْتَ بَادِيَا ٤

فَمِ ٱلْآنَ لَا تَغْدُو عَلَيْكَ مَدَائِحِى حَوَارِىَ نُعْمَى قَدْ مَضَتْ ورَوَاجِيَا ٥

ولَنْ أَجِدَ الشُّكْرَ الَّذِى فُتِّنِى بِهِ وإِنْ كانَ مَحْمُولًا عَلَى الرُّخْصِ غَالِيَا ٦

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُسِىءَ بِصَاحِبٍ فَتَذْكُرُ إِحْسَانِى بِهِ وبَلَائِيَا ٧

٦٢

وقال ايضًا

وشَهْبَاوَيْنِ مِنْ سَنَةٍ وحَرْبٍ سَلَبْتُهُمَا الفَوارِسَ والجُدُوبَا ١

إِذَامَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى بِأَرْضٍ لَقِيتَ لَهُ بِهَا كَرَمًا عَجِيبَا ٢

يُدِيرُ بِكَفِّهِ سَيْفَ المَنَايَا إِذَا سَلَّتْ[b] حُمَيَّاهَا القُلُوبَا ٣

٦٣

وقال ايضًا

وإِنّى لَأَسْتَحْيِى السُّؤَالَ[c] ومَذْهَبِى عَرِيضٌ وآبَى[d] الشَّحَّ إِلَّا عَلَى عِرْضِ ١

a) Idem تلحقك منى سلامة. b) Cod. سَلَبَتْ. c) *Zahro-'l-adáb*, MS. 1528, f. 228 recto, ubi hoc carmen exstat, القنوع. d) Idem قبيح واقلى.

٢ وَمَا كَانَ مِثْلِى يَعْتَرِيكَ رَجَاؤُهُ — وَلٰكِنْ أَسَآءَتْ شِيمَةٌ[a] مِن فَتًى مَحْضِ

٣ وإنّى وإشْرَافِى عَلَيْكَ بِهِمَّتِى — لَكَالْمُبْتَغِى[b] زُبْدًا مِنَ المَآءِ بالمَخْضِ

٦٤

وقال ايضًا يتغزّل

١ وَاكَبِدَا أَحْرَقَ الهَوَى كَبِدِى — عِيلَ ٱصْطِبَارِى وخَانَنِى جَلَدِى

٢ كُسِيتُ ثَوْبَ البِلَا لِأُلْبِسَهُ — فَقَدْ جَفَا والمَلِيكِ عَنْ جَسَدِى

٣ أَعْشَبَ خَدِّى مِنَ البُكَآءِ وَقَدْ — أَوْرَقَ غُصْنُ الهَوَى عَلَى كَبِدِى

٤ وَطَارَ نَوْمِى فَالعَيْنُ تَنْدُبُهُ — وَجْدًا عَلَيْهِ وَعَادَنِى سُهُدِى

٥ مَا أَوْجَعَ الحُبَّ لِلْقُلُوبِ وَمَا — أَبْكَى شَجَاهُ لِلأَعْيُنِ الجُمُدِ

٦ يَا أَعْدَلَ النَّاسِ فِى حُكُومَتِهَا — جُرْتِ عَلَيْنَا فى الحُبِّ فاقْتَصِدِى

٧ أَسْخَنْتِ عَيْنِى إِنْ كَانَ هَجْرُكِ لَا — يَنْفَكُّ فِى القُرْبِ مِنْكِ والبُعْدِ

٨ إنّى عَلَى هَجْرِكُمْ لَمُنْتَظِرٌ — رَجَآءَ الوَصْلَ آخِرَ الأَبَدِ

---

a) Idem نعمة. Laudatur versus in *Kitâbo'l-mowâzana*, p. ٤٠. b) *Zahro'l-adab* لكالمبتحى.

Digitized by Google

٦٥

وقال ايضا

وَإِنِّي لَأَخْلُو مُذْ فَقَدْتُكِ دَائِبًا فَأَنْقُشُ تِمْثَالًا لِوَجْهِكِ فِي التُّرْبِ ١

فَأَسْقِيهِ مِن عَيْنِي وَأَشْكُو تَضَرُّعًا إِلَيْهِ بِمَا أَلْقَاهُ مِنْ شِدَّةِ الكَرْبِ ٢

فوالله مَا أَدْرِي بِمَا أَنَا مُذْنِبٌ إِلَيْكِ سِوَى الإِفْرَاطِ فِي شِدَّةِ الحُبِّ ٣

فَإِنْ كانَ ذَا ذَنْبِي الَّذِي تَدَّعِينَهُ فَلَا فَرَّجَ الرَّحْمٰنُ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْبِ ى ٤

بطَرْفِي وقَلْبِي يَسْتَدِلُّنِيَ الهَوَى فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْدِي عَلَى الطَّرْفِ والقَلْبِ ٥

٦٦

وقال ايضا

شَخَصْتُ مُذْ يَوْمَ نَادَوْا بِالرَّحِيلِ عَلَى آثَارِهِمْ ثُمَّ لَمْ أَطْرِفْ إِلَى أَحَدِ ١

أَغْضَتْ عَنِ النَّاسِ عَيْنِي مَا تَرَى حَسَنًا فِي النَّاسِ حَتَّى تَرَاهُمْ آخِرَ الأَبَدِ ٢

تَقَسَّمَ الشَّوْقُ أَنْفَاسِي فَقَطَّعَهَا حُبٌّ بِنَفْسِيَ فِي الأَحْشَاءِ والكَبِدِ ٣

Digitized by Google

٤ لمّا أشْتَفَى[a] البَيْنُ مِنْ نَفْسِى وأَمْرَضَها   جـآءَ الـوَدَاعُ بنَعْيِ الصَّبْرِ والجَلَدِ

٥ سَلَبْتِ رُوحِى وأَسْكَنْتِ الهَوَى بَدَنِى   فصَارَ فِيهِ مَكانَ الرُّوحِ فى الجَسَدِ

٦٧

وقال مُسْلِمُ بن الوَلِيدِ ايضًا

١ إيهًا دَعِ اللَّوْمَ عَنّى لَسْتُ مُزْدَجِرًا   لَا تَسْلُكِ[b] اللَّوْمَ مِنّى مَسْلَكًا وَعَرُ

٢ رُقادُ عَيْنَيَ مِنْ عَيْنِى بِمَنْزِلَةٍ   لٰكِنَّهَا فى الهَوَى تَسْتَحْسِنُ السَّهَرُ

٣ مَا ضَرَّ مَنْ كانَ مَهْجُورًا ومُجْتَنِبًا   لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَوَى بَشَرُ

٤ أَمُرُّ بالحَجَرِ القَاسِى فأَغْبِطُهُ   لِأَنَّ قَلْبَكِ عِنْدِى يُشْبِهُ الحَجَرُ

٥ أَنَا المُقِرُّ بِذَنْبٍ لَسْتُ صَاحِبَهُ   إِنْ كانَ ذَنْبٌ عَلَى الإِقْرَارِ مُغْتَفَرُ

٦ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا مَنْ كانَ يُشْبِهُهَا   حَتّى لَقَدْ صِرْتُ أَهْوَى الشَّمْسَ والقَمَرُ

٧ وما ضَمِنْتُ لَهَا سِرًّا فَأَكْتُمُهُ   إِلَّا حَفِظْتُ عَلَيْهِ الدَّمْعَ والبَصَرَ[c]

٨ لَهَا المَجَازُ عَلَى عَيْنِى فأَمْنَعُهَا   أَنْ تَسْتَتِمَّ إِذَامَا تَطْرِفُ النَّظَرَ

٩ إِذَا تَخَوَّفْتُ أَنْ تَبْدُو سَرَائِرُهَا   كَلَّفْتُهَا فِي الحَشَا الكِتْمَانَ والحَذَرَ

١٠ لَمْ يَعْدُهَا الشَّوْقُ قَلْبِى وَهْوَ فى يَدِهَا   لَقَدْ تُسَلِّى بِهَا أَوْ بِى لَقَدْ غَدَرَا

---

a) Cod. أَسْتَبَى. b) Cod. تَسْلُكِ. c) Coniectura scripsi, Cod. ا.بحار.

٦٨

وقال ايضا

يَا نَظْرَةً نِلْتُهَا عَلَى حَذَرِ	أَوَّلُهَا[a] كَانَ آخِرَ النَّظَرِ	١
إِنْ حَجَبُوهَا[b] عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ	حَجَبْتُ عَيْنِى[c] لَهَا عَنِ الْبَشَرِ	٢
وأَشْتَكِى الهَجْرَ والفِرَاقَ وَلَا	أُكْـ[d]ـمُ إِلَّا مَعَاقِدَ الأُزُرِ	٣

٦٩

وقال ايضا

أَخٌ لِىَ مَسْتُورُ الطِّبَاعِ جَعَلْتَهُ	مَكَانَ الرِّضَى حَتَّى اسْتَقَلَّ بِهِ الوُدُّ	١
وتَحْتَ الرِّضَى لَوْ أَنْ تَكُونَ خَبَرْتَهُ[e]	وَدَائِعُ لا يَرْضَى بِهَا الهَزْلُ والجِدُّ	٢
لَعَمْرِى لَيْسَتْ صَفْقَةُ المَرْء تَنْطَوِى[f]	عَلَى رَمٍّ[g] شَىْء كَانَ أَوَّلَهُ حَمْدُ	٣
فَأَعْطِ الرِّضَى كُلَّ الرِّضَى مَنْ خَبَرْتَهُ[h]	وقِفْ بالرِّضَى عَنْهُ إِذَا لم يَكُنْ بُدُّ	٤

---

a) Cod. أَوَّلَهَا. b) Apud as-Sarí ar-Raffá, Façl II, ubi vs. ١ et ٢ laudantur يحجُبُوها. c) كتاب مطلع الفوائد (Caput فى النسيب والغزل), ubi quoque vs. ١ et ٢ laudantur: طرفى. d) Media littera fere deleta est. e) Cod. أَنْ لَوْ تَكُونَ خُبْرَتَهُ. f) Cod. optionem dat inter ينطوى et تنطوى. g) Cod. دَمٍ. h) Cod. iterum خُبْرَتَهُ.

٧٠

وقال ايضًا

١ لَا تَقْنَعَنَّ ومَطْلَبٌ لَكَ وَاسِعٌ فَإِذَا تَضَايَقَتِ المَطَالِبُ فَٱقْنَعِ

٢ وإِذَا حَرَصْتَ فَأَلْقِ سِتْرَ قَنَاعَةٍ مِنْ دُونِ حِرْصِكَ لا تَلَجَّ فتَطْبَعِ [a]

٣ ومِنَ المُرُوَّةِ قَانِعٌ ذُو هِمَّةٍ يَسْعَى لَهَا فَإِذَا نَبَتْ لَمْ يَقْلَعِ

٤ مَا كُنْتُ أَمَّعَةً[b] وَلَاكِنْ هِمَّةٌ تَابَى الهَوَانَ وفُسْحَةٌ فِى المَنْجَعِ [c]

الامَّعة الَّذى يتبَعُ[d] الناسَ

٧١

وقال ايضًا

١ عَزَمْتُ عَلَى صُرْمٍ فَلَمَّا أَبَى الهَوَى رَجَعْتُ إِلَى قَلْبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ

٢ فَلَا تُمْكِنِ الهِجْرَانَ مِنْ ذَاتِ بَيْنِنَا فَيَغْنَى صَدِيقٌ عَنْ لِقَآءِ صَدِيقِ

a) Cod. فتَطْبَعَ. b) Cod. آمِعَةً sed in com. الأَمَّعَةُ. c) Cod. الـ..ـجع. d) Cod. تَتَبَّعُ.

٧٢

وقال ايضا

فلم أر كالأقدام صارت سواعدا	ولم أر كالديوث أحلم منظرا	١
وإن غفل الديوث عنها تقنعت	بثوب الدجا ترتاد مزنى[a] ومعهرا	٢

الديوث الذى يدخل الرجال على أهله ويقال له القندع

٧٣

وقال ايضا

ما للغوانى لا يدين[b] فؤادى	أيرين حتفى أم يرين بعادى	١
شوق ألم ومقلة مطروفة	بفراق منقطع القرينة عادى	٢
كذبت ظنونك لست راجع ما مضى	درس الصبا وعدت هناك عوادى	٣
لا بد للسراء من ضرائها	والدهر يعقب صالحا بفساد	٤
.....[c] جهلا نممت حميدة	عـــنـــدى ولان ....[d]	٥

a) Cod. مزنا. b) Cod. يدين, quam lectionem commentator tuetur. c) Certo restituere nequeo. d) Prorsus deleta sunt.

Digitized by Google

٦ وَقَطَعْتُ بالعَزْمَآء أَقْرَانَ الصِّبَا   وحَلَلْتُ مَنْزِلَ نُهْيَةٍ .....[a]

النُّهْيَةُ العَقْلُ ويدين[b] من الدَّيْن والقرينة الحَبْلُ

٧۴

وقال ايضا مُسْلِمٌ

١ شَكَى الزَّمَانَ بِهِ أَمْضَى بِهِ قَدَرًا   إِنَّ الزَّمَانَ لَمَحْمُودٌ عَلَى الأَبَدِ

٢ لَنْ يُبْطِئَ الأَمْرُ[c] مَا أَمَّلْتَ أَوْبَتَهُ   وَإِنْ أَعَانَكَ فِيهِ رِفْقُ مُتَّئِدِ

٣ والدَّهْرُ[d] آخِذُ مَا أَعْطَى مُكَدِّرُ مَا   أَصْفَى ومُفْسِدُ[d] مَا أَقْوَى[e] لَهُ بِيَدِ

۴ فَلَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ دَهْرٍ عَطِيَّتُهُ   فَلَيْسَ يَتْرُكُ مَا أَعْطَى على أَحَدِ

الاتِّئَادُ الاخذ بالرفق

a) Vocabulum prorsus deletum est. b) Iterum يُدِين quae lectio defendi nequit. c) Ex corr. in marg.: textus الدَّهْرُ. Incerta est lectio verborum لن يبطئ pro quibus fort. Cod. habet ان يبطئ (ابطئ). Secutus sum Ibn-Abd-Rabbihi, MS. Vindob., I, f. 146 verso, ult. seqq. Pro وإِنْ hic habet اذا. d) Fere prorsus deleta vocabula, quae restitui ex Ibn-Abd-Rabbihi et Scharîschîo, II, p. ٧١٣. e) Scharîschî أهدى. Ibn-Abd-Rabbihi ut recepi, sed lector adscripsit تامل.

Digitized by Google

٧٥

وقال ايضًا مُسْلِمُ بن الوَلِيدِ

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا — فَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بَكَوا ١

تَرَكُوا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ — وَدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكُوا ٢

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً — وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا ٣

قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَرِكًا — فَٱسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الفَلَكْ ٤

هنا قد تَمَّ جميعُ شِعْرِ صَرِيعِ الغوانى

روايـــة

ابى العَبَّاسِ وَلِيدِ بن عِيسَى الطَّنْجِيّ

Digitized by Google

Digitized by Google

ترجمة مسلم بن الوليد

من كتاب الاغانى

ضُمّ اليها

من لطائف اخباره واشعاره

ما تفرق فى الكتب

Digitized by Google

من السفر الخامس[a] من كتاب الاغانى لابى الفرج علىّ الاصبهانىّ

صَوْتٌ

تَدَّعى الشَّوْقَ اِنْ نَأَتْ   وتَجَنَّى اِذَا دَنَتْ
سَرَّنِى لَوْ صَبَرْتُ عَنْهَا فَتُجْزَى[b] بِمَا جَنَتْ
اِنَّ سَلْمَى لَوِ ٱتَّقَتْ   رَبَّهَا فِىَّ أَنْجَزَتْ
زَرَعَتْ فِى ٱلحَشَا ٱلهَوَى   وَسَقَتْهُ حَتَّى نَبَتْ

الشعر لمسلم بن الوليد والغناء لعَرِيب خفيف ثقيل وقيل انه لابى العُبَيس[c] بن حَمْدُون وذكر الهشامىّ انّ لاسحاق فى اِنّ سَلْمَى وما بعده لحنًا من الثقيل الاوّل بالبنصر

نَسَبُ مُسْلِمِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ وَأَخْبَارُهُ

هو مسلم بن الوليد ابوه الوليد مولى الانصار ثم مولى ابى أُمَامَة أَسْعَد بن زُرَارَة الخَزْرَجىّ يلقّب صَرِيعَ الغَوَانِى شاعر متقدّم من شعرآء الدولة العبّاسيّة مَنشأه ومولده الكوفة وهو

a) Secundum divisionem Cod. Monac. 469 (f. 308 seqq.). Nuncupavi hunc Codicem A, Cod. Monac 471 (f. 187 seqq.) B, Cod. Monac. 481 (f. 17 seqq.) C, Cod. Gothan. 532 epitome (f. 606 seqq.) G. b) C. فتجازى. c) A. العُبَيبيس; Cf. e. g. *Aghâni* XVIII, p. ١٧٩ (Bul.).

Digitized by Google

فيما زعموا أوّل من قال الشعر المعروف بالبديع وهو لقّب * هذا الجنس البديع واللطيف[a] وتبعه فيه جماعة واشهرهم فيه ابو تمّام الطآئىّ فانه جعل شعره كلّه مذهبًا واحدًا فيه * ومسلم كان[b] متفنّنًا متصرّفًا فى شعره ✿ اخبرنى علىّ بن سليمان الاخفش قال قال ابو العبّاس محمّد بن يزيد كان مسلم* بن الوليد[c] شاعرًا حسن النمط جيّد القول[d] فى الشراب وكثير من الرّواة يُقْرِنه بابى نُوَاسٍ * فى هذا المعنى[e] وهو اوّل من عقد هذه المعانى الظريفة[f] واستخرجها ✿ حدّثنى[g] احمد بن عبيد الله بن عمّار قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال سمعتُ ابى يقول اوّل من افسد الشعر مسلم بن الوليد جآء بهذا الفنّ[h] الّذى سمّاه الناس البديع ثم جآء الطآئىّ بعده * فتحيّر الناس[i] ✿

اخبرنى ابراهيم بن أيّوب عن * ابن قتيبة[k] عبد الله بن مسلم الدينورىّ قال كان مسلم ابن الوليد واخوه سليمان منقطعين الى يزيد بن مَزْيَد ومحمّد بن منصور بن زياد ثم الفضل بن سهل بعد ذلك وقلّد الفضل[l] مسلمًا المظالم بجُرْجَانَ فمات بها ✿

اخبرنى علىّ بن سليمان قال حدّثنا محمّد بن يزيد قال كان السبب فى قول مسلم

تدعى الشوق البيت

انه عَلِقَ جارية ذات خطر[m] وشرف وكان منزلها فى مَهبّ الشمال من منزله وفى ذلك يقول

أُحِبُّ الرِّيحَ مَا هَبَّتْ شَمَالًا الابيات[n]

غنّى عبد الله بن العبّاس الربيعىّ فى هذه الابيات هزجًا بالبنصر عن الهشامىّ ✿ قال وكانت له جارية يُرسلها اليها ويبثّها سرّه وتعود اليه باخبارها ورسائلها[o] فطال ذلك

---

a) B. et C. لجنس البديع et لقب in A, B. et C. tamquam substantivum videtur intelligi. Abdo-'r-Rahím بالبديع. b) B. et G. وكان مسلم. c) A. om. d) B. et C. الغزل. e) B. et C. om. (G. تقربه من ابى). f) B., C. et G. اللطيفة. g) A. حدثنا. h) Addidi ex Abdo-'r-Rahím Cod. B. i) B. et C. فتفنن فيه. k) A. om. l) A. فضل. m) C. et G. ذكر. n) Sequuntur carminis LII, vs. ١, ٢, ٣ et ٩. o) B. et C. وبرسائلها.



بينهما حتّى احبّتها الجارية الّتى علقها مسلم ومالت اليها وكلتاهما فى نهاية الحسن والكمال وكان مسلم يحبّ جاريته هذه محبّة شديدة ولم يكن يهوى تلك انّما كان يريد التغزّل[a] والمجون والمراسلة وان يشيع[b] له حديث بهواها وكان يرى ذلك من الملاحة والظرف والادب فلمّا راى مودّة تلك الجارية هجر جاريته مُظْهِرًا[c] لذلك وقطعها عن الذهاب الى تلك فذلك[d] قوله واهجر صاحبى البيت[e]

وراسلها مع غير جاريته الاولى وذلك قوله

تَدَّعِى الشَّوْقَ اِنْ نَأَتْ وتَجَنَّى اِذَا دَنَتْ
وَاعَدَتْنَا وأَخْلَفَتْنَا أَسَاءَتْ[f] وأَحْسَنَتْ
سَرَّنِى لَوْ صَبَرْتُ عَنْهَا فَتُجْزَى[g] بِمَا جَنَتْ ✿

اخبرنى الحسين[h] بن يحيى ومحمّد بن مزيد قالا حدّثنا حمّاد بن اسحاق عن ابيه قال لقى مسلم بن الوليد ابا نواس فقال له ما اعرف لك بيتًا الّا فيه سَقَطٌ قال له فما تحفظ من ذلك قال قل انت ما شئت حتّى اريك سقطه[i] فيه فانشده[k]

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ[l] فَارْتَاحَا وَأَمَلَّهُ دِيكُ[m] الصَّبَاحِ صِيَاحَا

فقال له مسلم فلِمَ[n] املّه وهو الّذى اذكره وبه ارتاح فقال ابو نواس فأَنْشِدْنى * شيئًا من شعرك[o] ليس فيه خلل فانشده مسلم[p]

عَاصَى الشَّبَابَ فَرَاحَ غَيْرَ مُفَنَّدِ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِ

---

a) B. et C. الغزل. b) B. et C. يُسْمَع. c) G. منكرا. d) A. وذلك. e) Carmen LXX, vs. ٣. f) B. et C. فاخلفت ثم ساءت, G. فاخلفت فاساءت. Deinde B. et C. فاحسنت. g) C. iterum فتُجازَى. h) C. الحسن i) A. et G. سقطه. Abdo-'r-Rahim A. سقطه, B. سقطة ut quoque supra pro سقط. k) *Diwán* ed. Ahlwardt p. ١١, Carm. ١٥ vs. ١. l) B. et C. سُحَيْرَةٍ. m) Abdo-'r-Rahím A فيك, B. ذكر. n) B. et C. قِفْ لِمَ. G. كيف. o) B. et C. من شعرك شيا et mox سقط pro خلل. p) Carmen XXXIV, vs. ١.

Digitized by Google

فقال له ابو نواس قد جعلتَه راتحًا مقيمًا فى حال[a] واحدة * وبيت واحد[b] فتشاغبا وتسابًّا ساعةً[c] وكلا البيتين صحيح المعنى ۞

اخبرنى جعفر بن قدامة قال قال لى محمّد بن عبد الله بن مسلم[d] حدّثنى ابى قال اجتمع اصحاب المامون عنده يومًا فافاضوا[e] فى ذكر الشعر والشعرآء فقال له[f] بعضهم اين انت يا امير المؤمنين عن مسلم بن الوليد قال حيث يقول ما ذا قال حيث يقول وقد رثى رجلًا[g]

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ   فَطِيبُ تُرَابِ القَبْرِ دَلَّ عَلَى القَبْرِ

وحيث مدح رجلًا بالشجاعة فقال[h]

يَجُودُ بِالنَّفْسِ اذْ[i] ضَنَّ الجَوَادُ بِهَا   والجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الجُودِ

وهجا رجلًا بقبح الوجه والاخلاق فقال

قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُ[k] فَحِينَ خَبَرْتَهُ   حَسُنَتْ مَنَاظِرُهُ لِقُبْحِ المَخْبَرِ

وتغازل فقال

هَوًى يَجِدُّ وحَبِيبٌ يَلْعَبُ   أَنْتَ لَقًى بَيْنَهُمَا مُعَذَّبُ

فقال المامون هذا اشعر من خُضتم اليومَ فى ذكره ۞

اخبرنى محمّد بن عمران الصيرفىّ والحسن بن علىّ الخفّاف قالا حدّثنا الحسن بن عُلَيل العَنَزىّ قال حدّثنى قعنب بن المحرز[l] وابن النطّاح عن القَحْذَمىّ قال قال يزيد بن مزيد ارسل الىَّ الرشيد يومًا فى وقت لا يُرسل فيه الى مثلى فاتيتُه لابسًا سلاحى مستعدًّا لامرٍ

---

a) Abdo-'r-Rahím حالة. b) A. om. c) B. et C. ins. قال. d) B. et C. مالك. e) B فتخاضوا. f) B. et C. om. g) Exstat hic versus quoque in ed. Bul. XIII, p. ١٩ et in كتاب مطلع الفوائد (Caput فى الرثاء). h) Carmen XX, vs. ٥٩. i) B. et C. ان. k) In alia versione huius historiolae, *Aghdní*, XIII, p. ١٩ (Bul.), in libro مطلع الفوائد et in G. pronomina in plurali sunt. Apud Abdo-'r-Rahím ut in textu. l) B. المحرر, C. المحزر.

ان اراده منّى[a] فلمّا رآنى ضحك الىّ ثم قال يا يزيد خبّرنى[b] مَن الذى يقول فيك

تَرَاهُ فِى الأَمْنِ البيتين[c]

فقلتُ لا اعرفه يا اميرَ المؤمنين فقال[d] سَوْءَةً لك من سيّد قوم يُمْدَحُ بمثل هذا الشعر ولا يعرف قائله وقد بلغ اميرَ المؤمنين فرَوَاه ووصل قائله وهو مسلم[e] بن الوليد فانصرفتُ فدعوتُ به ووصلتُه وولّيتُه ✿ اخبرنى محمّد بن عمران الصيرفىّ والحسن بن علىّ الخفّاف قالا حدّثنا الحسن بن عليل العنزىّ قال حدّثنى ابو عبد الله احمد بن محمّد بن سليمان الحَنَفىّ ذو الهدمين[f] قال حدّثنى ابى قال دخل يزيد بن مزيد على الرشيد فقال له يا يزيد من الّذى يقول فيك

لَا يَعْبَقُ الطِّيبُ البيتين[g]

فقال[h] لا اعرف قائلَه يا اميرَ المؤمنين * فقال له[i] هارون ايقال فيك مثل هذا الشعر ولا تعرف قائله فخرج من عنده خجلًا فلمّا صار الى منزله دعا حاجبه فقال له مَنْ بالباب من الشعرآء قال مسلم بن الوليد قال وكيف حجبتَه عنّى فلم[k] تُعلمنى * بمكانه فقال[l] اخبرتُه انك مضيّق وانه ليس فى يديك[m] شىء تعطيه ايّاه وسالتُه الامساك والمقام ايّامًا الى ان تتّسعَ قال فانكر ذلك عليه وقال[n] ادخله فادخله اليه فانشده قوله فيه

أُجْرِرْتُ حَبْلَ خَلِيعٍ الابيات[o]

فقال له[p] قد امرنا لك بخمسين الف درهم فاقبضها واعذر فخرج الحاجب فقال

---

a) A. om. ut Abdo-'r-Rahím (pro لامر ان Abdo-'r-Rahím B. لاى امر). b) G. اخبرنى, B. et C. om. c) Carmen I, vs. ٤١ et ٧٣. d) B. et C. قال. e) B. et C. هو لمسلم. f) B. et C. om. Abdo-'r-Rahím A. ذو اللهذمين. g) Carmen I, vs. ٤٣ et ٤. (pro يتبعنه B. et C. يصحبنه). h) B. et C. add. له. i) B. et C. قال. k) B. et C. ولم. l) B., C. et G. مكانه قال. m) C. et Abdo-'r-Rahím يدك. n) Abdo-'r-Rahím B. قاتل الله زعلك. Post ادخله addit الىّ ut B. et C. o) Carmen I, vs. ١, ٢, ٦ et ٧. p) B. et C. قال.

Digitized by Google

لمسلم قد امرنى ان أُرْهِنَ ضيعة من ضياعه على مائة الف درهم خمسون الفًا منها لك وخمسون الفًا لنفقته فاعطاه ايّاها وكتب صاحب الخبر بذلك الى الرشيد فامر ليزيد[a] بمائتى الف درهم وقال اقض[b] الخمسين الالف[c] الّتى اخذها الشاعر وزده مثلها وخذ مائة الف لنفقتك فافتكّ[d] ضيعته واعطى مسلمًا خمسين الفًا اخرى[e] ☆ اخبرنى الحسن بن علىّ الخفّاف قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثنى علىّ بن عُبَيد الكوفىّ وعلىّ بن الحسن كلاهما قال اخبرنى علىّ بن عمرو[f] قال حدّثنى مسلم بن الوليد المعروف بصريع الغوانى قال كنتُ يومًا جالسًا فى دكّان خيّاط[g] بازآء منزلى اذ رايتُ طارقًا ببابى فقمتُ اليه فاذا هو صديق لى من اهل الكوفة قد قدم *من قُمّ[h] فسُررتُ به وكانّ انسانًا لطم وجهى لانه لم يكن عندى درهم واحد انفقه[i] عليه فقمتُ فسلّمتُ عليه وادخلتُه منزلى واخذتُ خفّين كانا لى اتجمّل بهما فدفعتُهما الى جاريتى وكتبتُ معهما[k] رقعة الى بعض معارفى فى السوق اسأله ان يبيع الخفّين ويشترى لى لحمًا وخبزًا * بشىء سمّيته له[l] فمضت الجارية وعادت الىّ وقد اشترى لها ما قد[m] حدّدتُه له * وقد باع[n] الخفّين بتسعة دراهم فكانها انّما جاءت[o] بخفّين جديدين فقعدتُ انا وضيفى[p] نطبخ وسألتُ جارًا لى ان يسقينا قارورة نبيذ فوجّه بها الىّ وامرتُ الجارية ان تغلق باب الدار *مخافة طارق يجىء فيشركنا فيما نحن فيه ليبقى لى وله ما ناكله الى ان ينصرف[q] فانّا جالسان[r] نطبخ * اذ طرق طارق الباب[s] فقلتُ

---

a) B. et C. له ut Abdo-'r-Rahím. b) B., C. et G. اقبض. Apud Abdo-'r-Rahím praecedit له. c) B. et C. الفا. d) B. et C. ففدى. e) A. اخر. f) A. محمد. g) B. et C. خائط. h) B., C. et G. om. i) B. et C. ننفقه. k) B., C. et G. معها ut Abdo-'r-Rahím. l) A. om. ut Abdo-'r-Rahím. m) B., C. et G. om. ut Abdo-'r-Rahím. n) B. et C. وباع. Deinde A. et G. الخف. o) B., C. et G. جاءتنى. p) B. et C. وصاحبى. q) A. om. r) B. et C. لجالسان. s) B. et C. حتى طرق الباب طارق.

لجاريتى[a] انظرى مَنْ هذا فنظرت من شقّ الباب فاذا رجل عليه سواد وشاشية ومنطقة ومعه شاكِرِىٌّ فخبّرتنى بموضعه فانكرتُ امرى[b] ثم رجعتُ الى نفسى فقلتُ لستُ بصاحب دعارة[c] ولا للسلطان علىّ سبيل ففتحتُ الباب وخرجتُ اليه فنزل عن دابّته وقال انت مسلم بن الوليد قلتُ نعم قال كيف لى بمعرفتك قلتُ الّذى دلّك على منزلى يصحّح لك معرفتى فقال لغلامه امض الى الخيّاط فسله عنه فمضى فساله عنّى فقال نعم هو مسلم بن الوليد فاخرج الىّ كتابًا من خفّه وقال هذا كتاب الامير يزيد ابن مزيد الىّ يامرنى ان لا افضّه الّا عند لقآئك فاذا فيه اذا[d] لقيتَ مسلم بن الوليد فادفع اليه هذه العشرة آلاف درهم الّتى انفذتُها تكون له فى منزله وادفع اليه ثلاثة آلاف درهم * نفقة ليتحمّل[e] بها الينا فاخذتُ الثلاثة والعشرة ودخلتُ الى منزلى والرجل معى فاكلنا ذلك الطعام وازددتُ فيه وفى الشراب واشتريتُ فاكهة واتّسعتُ ووهبتُ لضيفى[f] من الدراهم ما يهدى به هديّة لعياله واخذتُ فى الجهاز ثم ما زلتُ معه حتّى صرنا الى الرقّة الى باب يزيد بن مزيد فدخل الرجل فاذا[g] هو احد حجّابه فوجده فى الحمّام فخرج الىّ فجلس معى قليلًا ثم خبّر[h] الحاجب بانه قد خرج من الحمّام فادخلنى اليه واذا[i] هو على كرسىّ جالس وعلى راسه[k] وصيفة بيدها غلاف مرآة وبيده هو مرآة ومشط يسرّح به[l] لحيته فقال لى يا مسلم ما الّذى بطّا بك[m] عنّا فقلتُ ايّها الامير قلّة ذات اليد قال فانشدنى فانشدتُه قصيدتى الّتى مدحتُه بها وهى

أُجْرِرْتَ حَبْلَ خَلِيعٍ البيت

فلمّا صرتُ فيها الى قولى   لَا يَعْبَقُ الطِّيبُ البيت

---

a) B. et C. للجارية. b) B. et C. امره. c) A. نعارة. d) C. فان, B. فاذا. e) B. et C. عن نفسه ليتجمل. Abdo-'r-Rahím quoque habet ليتجمل. f) Abdo-'r-Rahím. g) B et C. له واذا. h) B. et C. add. به. i) B. et C. فاذا. k) Abdo-'r-Rahím وبين يديه. l) B. et C. om. m) B. ابطاك; C. ابطأ بك ut Abdo-'r-Rahím.

وضع المرآة فى غلافها وقال للجارية انصرفى فقد حرّم علينا مسلم الطيب فلمّا فرغتُ من القصيدة قال لى يا مسلم اتـدرى ما[a] الّذى حدانى[b] على ان وجّهتُ اليك فقلتُ لا والله ما ادرى قال[c] كنتُ عند الرشيد منذ ليـالٍ اغمز رجليه[d] اذ قال لى يا يزيد مَن القائل فيك

سَلَّ الخَليفَةُ سَيْفًا البيتين[e]

فقلتُ لا والله ما[f] ادرى فقـال لى الرشيد يا سبحان الله * انّـك لَمُـقيم[g] على اعرابيّتك يقال فيك مثل هذا الشعر ولا تدرى مَن قائله * فسألتُ عن قائله[h] فأُخْبِرتُ انك انت هـو فقُمْ حتّى ادخلك على امير المؤمنين ثمّ قام فدخل على[i] الرشيد فـما علمتُ حتّى خـرج علىّ[k] الاذنُ فاذن لى فدخلتُ على الرشيد فانشدتُه ما لى فيه من الشعر فامـر لى بمائتى الف درهم فلمّا انصرفتُ الى يزيدَ امـر لى بمائة وتسعين الفًا وقال[l] لا يجوز لى[m] ان اعطيك مثل ما اعطاك امير المؤمنين واقطعنى اقطاعات تبلغ غلّتها مائتى الف درهم ❊ قال مسلم ثمّ افضت بى الامور بعد ذلـك الى ان اغضبنى فهجوتُه فشكانى الى الرشيد فدعانى وقال اتبيعنى عرض يزيد فقلتُ نعم يا امير المؤمنين فقال لى بكَمْ فقلتُ برغيف فغضب حتّى خفتُه على نفسى وقال قـد كنت ارى[n] ان اشتريَه منك بـمـال جسيم ولستُ افعل ولا كـرامة فـقـد علمتُ احسانه الـيـك[o] وانا نفيٌّ عن[p] ابى والله ثمّ والله لئن بلغنى انك هجوتَه لانزعنّ لسانك من بين فكّيْـك فامسكتُ عنـه بـعـد ذلك وما ذكرتُه بخيرٍ ولا شرّ ❊

---

a) C. من. b) Sic recte C.; B. جرّانى, A. جدانى cum signo corruptelae, G. حلانى. Deinde A. الى. c) B. et C. فقال. d) B. et C. رجله. e) Carmen VI, vs. ٨ et ٩. f) B., C. et G. لا. g) A. انت مقيم ut Abdo-'r-Rahím, G. انك مقيم. h) A. om. Abdo-'r-Rahím فسالت عنه. i) B. et C. الى. k) B. et C. عنه, G. لى. l) C. add. لى. m) A. om. n) B. et C. كان رأيى. o) B. et C. om. p) A. من.

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثنى محمّد
ابن عبد الله اليعقوبىّ قال حدّثنى البيدق[a] الراوية وكان من اهل نصيبين قال دخلتُ
دارَ يزيد بن مزيد يومًا وفيها الخلق واذا فتى شابٌّ جالس فى افنآء[b] الناس ولم يكن
يزيد عرفه بعدُ واذا[c] هو مسلم بن الوليد فقال لى ما فى نفسى ان اقولَ شعرًا ايضًا
قلتُ[d] ولِمَ قال لانّى قد[e] مدحتُ هذا الرجل بشعر ما مُدِحَ بمثله قطّ ولستُ احسنُ
من يوصّله فقلتُ انشدْنى بعضه فانشدنى منه   مُوفٍ عَلَى مُهَجٍ الابيات[f]
قال فاخذتُ منها بيتين[g] ثم قلتُ له انشدنى ايضًا ما لك فانشدنى قصيدةً اخرى
ابتدآؤها

طَيْفَ الخَيَالِ البيت[h]

يقول فيها   كالدَّهْرِ لا ينثنى عمّا البيت[i]

قال فانشدتُ هذه الابيات يزيد بن مزيد فامر له بخمسمائة درهم ثم ذكرتُه له[k]
فقلتُ له[l] هذا الشاعر الّذى قد[l] مدحك فاحسن تقتصر به على خمسمائة درهم
اليه بخمسمائة درهم اخرى[c] قال فقال لى مسلم جآءتنى وقد رهنتُ[m] طيلسانى
رءوس الاخوان[n] فوقعت منّى احسنَ موقع ❊ اخبرنى محمّد بن عمران قال
العنزىّ عن محمّد بن بدر العجلىّ عن ابراهيم بن سالم عن ابى فرعون مولى
ابن مزيد قال ركب يزيد يومًا الى الرشيد فتغلّف بغالية ثم لم يلبث ان
فدعا[o] بطست فغسل الغالية وقال كرهتُ ان اكذّبَ قول مسلم بن الوليد

لا يعبق الطيب البيت[p]

a) C. البيذق. b) B. et C. اثناء. c) B. et C. فاذا. d) A. فقلت. e) B., C et G. om. f) Carmen I, vs. ٣٠, ٣٧, ٤٣–٤٦, ٧٣, ٧٩. g) B. et C. om. h) Carmen VI, vs. ١. i) Ibid. vs. ٩. k) A. et G. om. (A. ذكّرته). l) A. om. m) B. et C. رهنت. n) A. لاخوانى. o) B. et C. دعا. p) Carmen I, vs. ٤٣.

اخبرنى جعفر بن قدامة قال حدّثنى عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى ابو توبة قال كان مسلم بن الوليد جالسًا بين يدى يزيد بن مزيد فاتاه كتاب فيه مُهمٌّ له * فقرأه سرًّا ووضعه ثمّ اعاد قرآءته ووضعه[a] ثمّ اراد القيام فقال له مسلم بن الوليد

اَلْحَزْمُ تَحْرِيقُهُ[b] اِنْ كُنْتَ ذَا حَذَرٍ ... وَاِنَّمَا الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

لَقَدْ أَتَاكَ وَقَدْ أَدَّى أَمَانَتَهُ ... فَاْجْعَلْ صِيَانَتَهُ فى بَطْنِ أَرْمَاسِ

قال فضحك يزيد وقال صدقتَ لعمرى وخرّق الكتاب وامر باحراقه ۞ حدّثنى عمّى وجحظة قالا حدّثنا علىّ بن الحسين بن عبد الاعلى قال حدّثنى ابو مُحَلّم * وحدّثنى عمّى قال حدّثنى[c] عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى ابو توبة قالا كان مسلم بن الوليد صديقًا ليزيد بن مزيد ومدّاحًا له فلمّا مات انقطع الى ابنه محمّد بن يزيد ومدحه كما مدح اباه فلم يصنع اليه خيرًا ولم يُرضه ما فعله به فهجره وانقطع عنه فكتب اليه يستجفيه ويلومه على انقطاعه عنه ويذكره[d] حقوق ابيه عليه فكتب اليه مسلم

لَبِسْتُ عَزَآءً عَنْ لِقَآءِ مُحَمَّدٍ ... وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ مُنْصِفًا وَوَدُودَا

وَقُلْتُ لِنَفْسٍ قَادَهَا الشَّوْقُ نَحْوَهُ ... فَعَوَّضَهَا حُبُّ اللِّقَآءِ[e] صُدُودَا

هَبِيهِ آمْرَءًا قَدْ كَانَ أَصْفَاكِ وُدَّهُ ... فَمَاتَ[f] وَاِلَّا فَاْحْسُبِيهِ يَزِيدَا

لَعَمْرِى لَقَدْ وَلَّى فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ ... وَفَآءً لِذِى عَهْدٍ يُعَدُّ حَمِيدَا ۞

اخبرنى محمّد بن القاسم الانبارىّ قال حدّثنى ابى قال حدّثنى احمد بن محمّد ابن ابى سعد قال أُهْديت الى يزيد بن مزيد جارية وهو ياكل فلمّا رفع الطعام من بين يديه وطئها فلم ينزل عنها الّا ميّتًا وهو ببَرْذَعَةَ فدُفن فى مقابر برذعة وكان مسلم

---

a) A. et G. haec om. b) Abdo-'r-Rahím تحريقه. c) B. et C. قال وحدثنى.
d) B. et C. ويذكر. e) Infra melius اللقاء منه. f) Infra A. ومات.

Digitized by Google

معه فى صحابته فقال يرثيه

(١) قَبْرٌ بِبَرْزَعَةَ[a] ٱسْتَسَرَّ ضَرِيحُهُ خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الأَخْطَارُ

(٢) [أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الحِمَامُ وحُفْرَةٌ نَفِسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الأَحْجَارُ[b]]

(٣) أَبْقَى[c] الزَّمَانُ عَلَى رَبِيعَةَ[d] بَعْدَهُ حُزْنًا كَعُمْرِ[e] الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ

(٤) سَلَكَتْ بِكَ العَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى العُلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ[f] المَدَى بِكَ حَارُوا

ويروى حتّى اذا سبق المدى بك حاروا[g]

(٥) نُفِضَتْ بِكَ الأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ[h] واسْتَرْجَعَتْ رُوَّادَهَا[i] الأَمْصَارُ

(٦) فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِى مُزْنَةٍ أَثْنَى[k] عَلَيْهَا السَّهْلُ والأَوْعَارُ[l] [illegible]

نسختُ من كتاب جدّى يحيى بن محمّد بن ثوابة بخطّه[m] حدّثنى الحسن [illegible]

---

a) … Hamása, p. ٤٢٨ et al-Kálí in كتاب النوادر habent بحلوان et haec vera videtur esse lectio, quo autem casu non Jazídum sed alium spectat elegia. Ibn-Khallicán, n. 830, ed. Wüstenf. Fasc. XI, p. ١٣ habet traditionem eam factam esse sive in Jazíd ibn-Ahmed as-Solamí, sive in Málik ibn-Alí al-Khozá'í. In *Zahro-'l-adáb*, Cod. 144, f. 122 verso quoque legitur: وقد رويت له فى يزيد بن احمد السلمى. b) Solus Jacut, I, p. ٥٩٠, hunc versum habet. c) B. et C. القى. d) Jacut مَعَدّ. e) Jacut لَعُمْرُ et sic Ibn-Khallicán, l. l., p. ١١ qui insuper pro الدهر scripsit الله. f) A. بلغوا, *Hamása*, Ibn-Khallicán, al-Káli et *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٣٣ سَبَقَ الرَّدَى بِكَ, ut quoque in *Zahro-'l-adáb*, ubi sequitur جاروا. g) B. et C. بلغوا المَدَاخِلَ جاروا et addunt هاكذا انشده الاخفش. h) Jacut l. l., *Kitábo-'l-mowázana* et *Kitábo matla'o-'l-Fawáid* الآمال احلاسَ الغنى, *Zahro-'l-adáb* in textu نَفَضَت بك الآمالُ احلاسَ المُنَى, in marg. ut recepi, Ibn-Khallic. الاحلاسُ آمالَ الغنا. Fleischer ad Jacut l. l. (V, p. 64) jubet legere نَفَضَتْ بِكَ الآمالُ (corrigatur apud Jacut الغنى pro quo unus Cod. المنى). Pro seq. واسترجعت al-Kálí habet واستعجلت. i) Ibn-Khallic. زُوَّارَهَا, ceteri omnes نُزَّاعَهَا. k) In *al-Mathal as-sáir* ed. Bul. p. ٤٣٦ يثنى. l) Vs. ٤ in *Hamása*, *Zahro-'l-adáb* et apud al-Kalí est ultimus, a Jacut et in كتاب مطلع الفوائد inter vs. ٥ et ٦ ponitur. Vs. ٦ quoque laudatur in comm. ad Abu-Tammámi elegiam secundam in ع. m) A. om.

سعيد[a] عن ابيه قال كان داوود *بن يزيد[b] بن حاتم المهلّبىّ يجلس للشعرآء فى السنة مجلسًا واحدًا فيقصدونه لذلك اليوم وينشدونه فوجّه اليه مسلم بن الوليد راويته بشعره الّذى يقول فيه

جَعَلْتَهُ حَيْثُ تُرْتَابُ البيت[c]

فقدم عليه يوم جلوسه للشعرآء ولحقه بعقب خروجهم عنه فتقدّم الى الحاجب وحسر لثامه *عن وجهه[d] ثم قال له استاذن لى على الامير قال[e] ومن انت قال شاعرٌ قال قد انصرم وقتك وانصرف[f] الشعرآء وهو على القيام فقال له[g] ويحك انّى[h] قد وفدتُ على الامير بشعر ما قالت العرب مثله قال وكان مع الحاجب ادب يفهم به ما يسمع فقال هاتِ حتّى اسمع فان كان الامر كما ذكرتَ اوصلتُك اليه فانشده بعض القصيدة فسمع شيئًا يقصر الوصف عنه فدخل على داوود فقال له قد[i] قدم على الامير شاعر بشعر ما قيل فيك مثله فقال ادخلْ قائله فادخله فلمّا مثل بين يديه سلّم وقال قدمتُ على الامير اعزّه الله بمدح يسمعه فيعلم[k] به تقديمى على غيرى ممّن امتدحه فقال[l] هات فلمّا افتتح القصيدة وقال[m]

لَا تَدْعُ بِى الشَّوْقَ البيت[n]

استوى جالسًا واطرق حتّى اتى الرجل على آخر الشعر ثم رفع راسه اليه *فقال هذا[o] شعرك قال نعم اعزّ الله الامير قال فى كَمْ قلتَه يا فتى قال فى اربعة اشهر ابقاك الله قال لو قلتَه فى ثمانية اشهر لكنتَ محسنًا وقد اتهمتُك لجودة[p] شعرك وخمول ذكرك

---

a) B. et C. سَعْد. b) A. om. c) Carmen XX, vs. ٩٣. d) B. et C. om. e) B. et C. فقال. f) B. et C. وانفضّ عنه. g) B. et C. om. h) A. et G. om. i) B. et C. om. sed post الامير addunt الساعةَ. k) B. et C. فيسمع. Mox A. تقدمى cum signo corruptelae. l) B. et C. قال. m) B. et C. فقال. n) Carmen XX, vs. ١. o) A. ثم قال اهذا. Abdo-'r-Rahím quoque اٰهذا. p) Abdo-'r-Rahím بجودة.

Digitized by Google

فان كنتَ قائل هذا الشعر فقد انظرتُك اربعة اشهر فى مثله[a] وامرتُ بالاجرآء عليك فان جئتَنا بمثل هذا الشعر وهبتُ لك مائة الف درهم والّا حرمتُك فقال أَوَالاقالةَ اعزّ الله الامير قال قد اقلتُك قال الشعر لمسلم بن الوليد وانا راويته والوافد عليك بشعره فقال * انا ابن حاتم[b] انّك لمّا افتتحتَ شعره فقلتَ

لَا تَدْعُ بِى الشَّوْقَ إِنِّى غَيْرُ مَعْمُودِ

سمعتُ كلام مسلم ينادينى فاجبتُ ندآءه واستويتُ جالسًا ثم قال يا غلامُ اعطه عشرة آلاف درهم واحمل الساعةَ الى مسلم مائة الف درهم ❁

اخبرنى الحسن[c] بن القاسم الكوكبىّ قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى مسعود بن عيسى العبدىّ قال اخبرنى موسى بن عبد الله التميمىّ قال دخل مسلم ابن الوليد الانصارىّ على الفضل بن سهل لينشده شعرًا فقال له أيُّها الكَهْل انّى أُجِلُّك عن الشعر فسَلْ حاجتك قال بل تستتمّ اليد عندى بان تسمع فانشده

دُمُوعُهَا مِنْ حِذَارِ البَيْنِ تَنْسَكِبُ ... وقَلْبُهَا مُغْرَمٌ[d] من حَرِّهَا يَجِبُ

جَدَّ الرَّحِيلُ بهِ[e] عَنْها ففَارَقَها ... لِبَيْنِهِ[f] اللَّهْوُ واللَّذَّاتُ والطَّرَبُ

يَهْوَى المَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَحْزُنُهُ[g] ... فِرَاقُهَا فَهْوَ ذُو نَفْسَيْنِ يَرْتَقِبُ

فقال له الفضل انّى لَأُجِلُّك عن الشعر قال فاغننى بما احببتَ من عملك فولّاه البريد بجرجان ❁

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثنى الحسين ابن ابى السَّرِىّ واخبرنى بهذه الاخبار محمّد بن خلف بن المرزبان قال حدّثنى

---

a) Abdo-'r-Rahím مثلها. b) B. et C. om.; G. يابن حاتم. c) A. الحسين. d) B. et C. وَجِلٌ. Deinde G. من حبها. e) A. et G. بها. f) A. et G. لبينها ut Abdo-'r-Rahím. g) G. تهوى — ويحزنها.

ابراهيم بن محمّد الورّاق[a] عن الحسين بن ابى السرىّ قال قيل لمسلم بن الوليد اىُّ شعرك احبُّ اليك قال ان فى شعرى لبيتًا اخذتُ معناه من التورية[b] وهو قولى

دَلّتْ عَلى عَيْبِهَا البيتُ[c] ۞

قال الحسين[d] وحدّثنى جماعة من اهل جرجان ان راوية مسلم جآء اليه بعد ان تاب ليعرِضَ عليه شعره فتغافله مسلم ثمّ اخذ منه الدفتر الّذى *فى يده[e] فقذف به فى البحر فلهذا قلّ شعره فليس فى ايدى الناس منه الّا ما كان بالعراق وما كان[f] فى ايدى الممدوحين من مدائحه ۞ قال الحسين وحدّثنى الحسين بن دِعْبِل قال قال ابى لمسلم ما معنى قولك لَا تَدْعُ بِى الشَّوْقَ اِنّى غَيْرُ مَعْمُودِ

قال لا تَدْعُنى صَرِيعَ الغَوَانى فلستُ كذلك وكان يلقّب هذا اللقب وكان له كارهًا ۞

اخبرنى محمّد بن خلف بن المرزبان قال حدّثنا حمّاد بن اسحاق عن ابيه قال عتب عيسى بن يزدابيروذ[g] على مسلم بن الوليد *فى شىء[h] فهجره وكان اليه محسنًا فكتب اليه مسلم

شَكَرْتُكَ لِلنُّعْمَى فَلَمَّا رَمَيْتَنِى ... بِصَدّكَ تَأْدِيبًا شَكَرْتُكَ فِى الهَجْرِ

فعِنْدِىَ لِلتَّأْدِيبِ شُكْرٌ وللنَّدَى ... وَاِنْ شِئْتَ كَانَ العَفْوُ أَدْنَى[i] اِلَى الشُّكْرِ

اِذَامَا ٱتَّقَاكَ[k] المُسْتَلِيمُ بِعُذْرِهِ[l] ... فعَفْوُكَ خَيْرٌ من مَلَامٍ[m] عَلَى عُذْرِ

قال فرضى عنه وعاد له الى حاله ۞

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنى ابن مهرويه قال حدّثنى محمّد بن الاشعث قال حدّثنى دِعْبِلُ بن علىّ قال كان مسلم بن الوليد من[n] ابخل الناس فرايتُه يومًا

---

a) B. et C. القرّاق. b) C. التوراة. c) Carm. XIV, vs. ٤. d) B. et C. الحسن. e) B. et C. فيه شعره. f) B. et C. om. g) B. et C. داود. h) A. om. i) B et C. أَدْعَى. k) B. et C. اتّقاك. l) B. بغدره et mox غَدْرِ. m) B. et C. سلام. n) B. et C. om.

وقد استقبل الرضى عن غلام له بعد مَوْجِدَة فقال له قد رضيتُ عنك وامرتُ لك بدرهم ❊ اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنى ابن مهرويه قال حدّثنى محمّد بن عَمْرو بن سعيد قال خرج دِعْبل الى خراسان لمّا بلغه حظوة مسلم بن الوليد عند الفضل بن سهل فصار الى مرو وكتب الى الفضل بن سهل

لَا تَعْبَأَنْ[a] بِآبْنِ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ ... يَرْمِيكَ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ بِمَلَالِ

إِنَّ الْمَلُولَ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... كَانَتْ مَوَدَّتُهُ كَفَيْءِ ظِلَالِ

قال فدفع الفضل الى مسلم الرقعة[b] وقال انظر يابا الوليد الى رقعة دعبل فيك فلمّا قرأها قال له هل[c] عرفتَ لقب دعبل وهو غلام امرد يُفْسَقُ به قال[d] لا قال كان يلقّب بمَيّاسٍ ثم كتب اليه

مَيَّاسُ قُلْ لِى أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى ... لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ[e] وَلَا مَجْهُولُ

أَمَّا الْهِجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ ... والْمَدْحُ عَنْكَ[f] كَمَا عَلِمْتَ[g] جَلِيلُ

فَآذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ[h] عِرْضِكَ إِنَّهُ ... عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ ❊

اخبرنى محمّد بن الحسين الكندىّ الكوفىّ مؤدّبى قال حدّثنى ازهر بن محمّد قال حدّثنى الحسين بن دعبل قال سمعتُ ابى يقول بينا[i] انا جالس بباب الكَرْخ اذ مرّت بى جارية لم ار احسن منها وجهًا ولا قدًّا تتثنّى فى مشيتها[k] وتنظر فى اعطافها فقلت متعرّضًا[l] لها

دُمُوعُ عَيْنِى بِهَا انْبِسَاطٌ ... وَنَوْمُ عَيْنِى بِهِ انْقِبَاضُ

---

a) Abdo-'r-Rahím B. تغتر. Deinde B. et C. بابى. b) B. et C. الرقعة الى مسلم. c) B. et C. قد. d) B. et C. فقال. e) B. et C. معقول. f) A. فيك. g) G. كما ترى. h) Apud Mobarrad, p. ٤٧٩ (ubi male in uno Cod. additur هو دعبل) receptum est عَتِيقُ cf. ann. d. i) A. et G. بينا. k) A. مشيها; Abdo-'r-Rahím A. ثم تثنى فى مشيتها, B. تتثنى فى مشيها. l) B. et C. معرّضا, G. معترضا.

فاجابتنى بسرعة[a] فقالت

وَذَا قَلِيلٌ لِمَنْ دَهَتْهُ[b]   بِلَحْظِهَا الأَعْيُنُ المِرَاضُ

فادهشتنى وعجبتُ منها فقلتُ

فَهَلْ لِمَوْلَاىَ عَطْفُ قَلْبٍ   وَلِلَّذِى[c] فِى الحَشَا انْقِرَاضُ

فاجابتنى غيرَ متوقّفة فقالت

اِنْ كُنْتَ تَهْوَى[d] الوِدَادَ مِنَّا   فَالوُدُّ فِى بَيْنِنَا قِرَاضُ

قال فما دخل اذنى قطُّ كلام احلى من كلامها ولا رايتُ انضر وجهًا منها فعدلتُ بها عن ذلك * الوجه وقلتُ[e]

أَتَرَى الزَّمَانُ يَسُرُّنَا بِتَلَاقٍ   وَيَضُمُّ مُشْتَاقًا اِلَى مُشْتَاقِ

فاجابتنى بسرعة[a] فقالت

مَا لِلزَّمَانِ وللتَّحَكُّمِ بَيْنَنَا[f]   أَنْتَ الزَّمَانُ فَسُرَّنَا بِتَلَاقِ

قال فمضيتُ أَمامها أَؤُمُّ بها دار مسلم بن الوليد وهى تتبعنى فصرتُ الى منزله * فصادفتُه على عسرة[g] فدفع الىَّ منديلًا وقال[h] اذهب فبعْه وخُذْ لنا ما نحتاج اليه وعُدْ فمضيتُ مسرعًا فلمّا رجعتُ وجدتُ مسلمًا قد خلا بها فى سرداب فلمّا احسّ بى وثب الىَّ وقال عرفك اللهُ يا ابا علىّ جميلَ ما فعلتَ ولقّاك ثوابه وجعله احسن حسنة لك فغاظنى قوله وطنزه[i] وجعلتُ افكر اىَّ شىء[k] اغمّه به * فقال[l] بحياتى يا ابا علىّ اخبرنى من الّذى يقول

---

a) B. et C. مُسْرِعَةً ut Abdo-'r-Rahím. b) B. et C. دعته. Pro وذا apud Ibn-Abd-Rabbihi (vid. infra) هذا. c) B. et C. او للذى ut apud Ibn-Abd-Rabbihi. d) Apud Ibn-Abd-Rabbihi تبغى. e) B. et C. الشعر فقلت. f) Apud Ibn-Abd-Rabbihi يقال فيه وانما. g) B. et C. فصادفت عنده عسرة. h) B. et C. فقال. i) Abdo-'r-Rahím A. addit بى. k) B. et C. اعمل. l) B. et C. addunt لى.

بِتُّ فِي دِرْعِهَاه[a] وبَاتَ رَفِيقِي   جُنُبَ[b] القَلْبِ طَاهِرَ الأَطْرَافِ

فقلتُ مَنْ لَهُ فِي حَرَامِهِ أَلْفُ قَرْنٍ   قَدْ أَنَافَتْ عَلَى عُلُوِّ مَنَافِ

وجعلتُ اشتمه وأُنّبُ عليه فقال لى يا احمق منزلى دخلتَ ومنديلى بعثَ ودراهمى انفقتَ على من تحرد انت واىّ شىء سبب حردك يا قوّادُ فقلتُ له مهما كذبتَ علىّ فيه من شىء[c] فما كذبتَ فى الحمق والقيادة ✿

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنى ابن مهرويه والعنزىّ عن محمّد بن عبد الله العبدىّ قال هجا مسلم بن الوليد سعيد بن سَلْم ويزيد بن مَزْيَد وخزيمة بن خازم فقال ديُونُكَ لا يُقْضَى الابيات[d] ✿

اخبرنى هاشم بن محمّد الخزاعىّ قال حدّثنا عيسى بن اسماعيل تينة قال حدّثنا الاصمعىّ قال قال لى سعيد بن سلم قدمت علىّ امرأة من باهلة من اليمامة فمدحتنى بابيات فما[e] تمّ سرورى بها حتّى نَغّصَنيها مسلم بن الوليد بهجاء بلغنى انه هجانى به فقلتُ ما الابيات الّتى مُدحتَ بها فانشدنى

قُتَيْبَةُ قَيْسٍ سَادَ قَيْسًا وسَلْمُهَا   فَلَمَّا تَوَلَّى سادَ قَيْسًا سَعِيدُهَا

وسَيِّدُ قَيْسٍ سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ   وَإِنْ ماتَ مِنْ رَغْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا

هُمُ رَفَعُوا كِنْفَيْكَ[f] بالمَجْدِ والعُلَى   وَمَنْ يَرْفَعُ الأَبْنَاءَ إِلَّا جُدُودُهَا

إِذَا مَدَّ للعُلْيَا سَعِيدٌ يَمِينَهُ   ثَنَتْ كَفُّهُ[g] عَنْهَا أَكُفًّا تُرِيدُهَا

قال الاصمعىّ فقلتُ له فباىّ شىء نغّصها مسلم فضحك ثم قال كلّفتنى شططا ثم انشدنى

وأَحْبَبْتُ من حُبّها الابيات[h] ✿

---

a) Apud Ibn-Abd-Rabbihi ودعها. b) Ibid. خبيث. c) B. et C. فى شىء. d) Carmen XLIX. e) A. لما. f) B. et C. كَفَّيْكَ. g) B. et C. كفّها. h) Carmen XLVIII.

Digitized by Google

اخبرنى عمّى قال حدّثنا الكرانىّ قال حدّثنى النوشجانىّ الخليل بن اسد قال حدّثنى علىّ بن عمرو قال[a] وقف بعض الكتّاب على مسلم بن الوليد وهو ينشد شعرًا له فى محفل فاطال ثم انصرف وقال لرجل كان معه ما ادرى اىّ شىء اعجب الخليفةَ والخاصّةَ من شعر هذا فوالله ما سمعتُ منه طائلًا فقال مسلم ردّوا علىّ الرجلَ فرُدَّ اليه[b] فاقبل عليه ثم قال

أَمّا الهِجَآءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ البيتين[c] ☆

اخبرنى محمّد بن خلف بن المرزبان قال حدّثنى ابراهيم بن محمّد الورّاق قال حدّثنى الحسين بن ابى السّرىّ قال كان مسلم بن الوليد استاذَ دِعْبِلٍ وعنه اخذ ومن بحره استقى وحدّثنى دعبل انه كان لا يزال يقول الشعر فيُعْرِضه على مسلم فيقول له ايّاك ان يكون اوّلُ ما يظهر لك ساقطًا فتعرف به ثم لو قلتَ * كلّ شىء حسن كان[d] الاوّل اشهر عنك وكنتَ ابدًا لا تزال تعيَّر به حتّى قلتُ

أَيْنَ الشَّبَابُ وأَيَّةً سَلَكَا[e]

قال[f] فلمّا سمع هذه[g] قال لى أَظْهِرِ الآن شعرك كيف شئتَ[h] ، قال الحسين[i] وحدّثنى ابو تمّام الطائىّ قال ما زال دِعْبِل متعصّبًا لمسلم مائلًا اليه معترفًا[k] باستاذيّته حتّى ورد عليه جرجانَ فجفاه مسلم[l] وهجره دعبل فكتب اليه

أَبَا مَخْلَدٍ كُنّا عَقِيدَىْ مَوَدَّةٍ ... هَوَانَا وقَلْبَانَا جَمِيعًا مَعًا مَعَا

أَحُوطُكَ بالغَيْبِ الّذى أَنْتَ[m] حَائِطى ... وأَجْزَعُ[n] إِشْفَاقًا مِنَ أَنْ[o] تَتَوَجَّعَا

---

a) A. addit حدثنى بل قال. b) B. et C. عليه. c) Supra p. ٢٤٢. d) B. et C. جيّدا لكان.
e) *Kit. al-agh.* ed. Bul. XVIII, p. ٣٣ et ٤٧ et XV, p. ١٠٩. f) A. om. g) B. et C. هذا.
h) Bul. addit لمن شئت. i) B. et C. الحسن. k) B. et C. مقرًّا ut ed. Bul. l. l.
l) Bul. addit وكان فيه بخل. m) B. et C. لَسْتَ. n) Sic A. et G.; B. واوجع, C.
وأَيْجَعُ unde corrupta lectio in ed. Bul. وانجع. o) A. بان, ed. Bul. لان.

فَصَيَّرْتَنِى بَعْدَ ٱنْتِكَاثِكَ[a] مُتْهِمًا   لِنَفْسِى عَلَيْهَا أَرْهَبُ الخَلْقِ أَجْمَعَا

غَشَشْتَ[b] الهَوَى حَتَّى تَدَاعَتْ أُصُولُهُ   بِنَا وَٱبْتَذَلْتَ[c] الوَصْلَ حَتَّى تَقَطَّعَا

وَأَنْزَلْتَ مِنْ[d] بَيْنِ الجَوَانِحِ وَالحَشَا   ذَخِيرَةَ وُدٍّ طَالَمَا قَدْ تَمَنَّعَا

فَلَا تُلْحِيَنِّى[e] لَيْسَ لِى فِيكَ مَطْمَعٌ   تَخَرَّقْتَ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مَرْقَعَا

فَهَبْكَ يَمِينِى ٱسْتَأْكَلَتْ فَقَطَعْتُهَا   وَجَشَّمْتُ قَلْبِى صَبْرَهُ[f] فَتَشَجَّعَا

قال ثمّ تهاجرا بعد ذلك فما التقيا حتّى ماتا ✿

اخبرنى عمّى قال حدّثنا احمد بن ابى طاهر قال اخبرنى احمد بن ابى اميّة قال لقى اخى محمّد بن ابى اميّة مسلم بن الوليد وهو يمشى[g] وطَويلَتُه مع بعض رو[h]ـ فسلّم عليه ثمّ قال له قد حضرنى شئ فقال *هاته قال على انه مِزاح *ولا تغضـ[i] قال[k] هاته ولو كان شتمًا فانشده[l]

مَنْ رَأَى فِيمَا خَلَا[m] رَجُلًا   تِيهُهُ أَرْبَى[n] عَلَى جِدَتِهْ

يَتَمَشَّى[o] رَاجِلًا وَلَهُ   شَاكِرِىٌّ فِى قُلَنْسِيَتِهْ[p]

فسكت عنه مسلم ولم يُجِبْه وضحك ابن ابى اميّة وافترقا[q] قال وكان لمحمّد بر[ذون] يركبه فنفق فلقيه مسلم وهو راجل فقال[q] ما فعل برذونك قال نفق قال[r] فنحمـ[د الله] اذًا على ما اسلفتناه ثمّ انشده   قُلْ لِٱبْنِ مَىٍّ الابيات[s] ✿

[a] G. انتهايك, Bul. انتحاثك. [b] B. et C. عششت. [c] B., C et G. وابتدلت. [d] ...n ed. Slaneana Ibn-Khallic. p. ٢٥٩ male ما. [e] Bul. تعذلنّى ut Ibn-Khallic., n. 226. [f] B. et C. صبرة; Ibn-Khallic. وصبّرت قلبى بعدها; Bul. add. ويروى وحملت قلبى فقدها. De...nde B., C et G. فتجشعا. [g] B. et C. يتثنّى. Cf. ed. Bul. XI, p. ٣٤. [h] B. et C. اصحابه. [i] Bul. لا يغضب منه. [k] B. et C. haec om. [l] A. فانشدته. [m] B. et C. راى. [n] Bul. يربى. [o] Bul. يتنباهى. [p] C. قليسيته, A. et B. male قلنسيّته, ut supra A., B. et C. جدّته. Abdo-'r Rahím قلنسوته. [q] Abdo-'r-Rahím addit له. [r] Bul. add. الحمد لله. [s] Carmen LIX.

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنى ابن مهرويه قال حدّثنى احمد بن سعيد الجُرَيْرىّ ان ابا تمّام حلف ان لا[a] يصلّى حتّى يحفظ شعر مسلم وابى نُوَاسٍ[b] فمكث شهرين كذلك حتّى حفظ شعرهما قال ودخلتُ اليه[c] فرايتُ شعرهما بين يديه فقلتُ له ما هذا فقال اللّاتُ والعُزّى وانا[d] اعبدُهما من دون الله ۞ اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنا ابن مهرويه قال حدّثنى سمعان بن عبد الصمد قال حدّثنى دِعْبِلُ بن علىّ قال كان ابو نواس يسألنى ان اجمع بينه وبين مسلم بن الوليد وكان مسلم *ابن الوليد[d] يسألنى ان اجمع بينه وبين ابى نواس وكان ابو نواس اذا حضر تخلّف مسلم واذا حضر مسلم تخلّف ابو نواس الى ان اجتمعا[e] فانشده ابو نواس

أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ   وَمَيْسُورُ مَا يُرْجَى لَدَيْكِ عَسِيرُ

وانشده مسلم بن الوليد   لله من هاشم البيت[f]

فقلتُ لابى نواس كيف رايتَ مسلمًا فقال[g] هو اشعر الناس بعدى وسالتُ مسلمًا *عنه فقلتُ[h] كيف رايتَ ابا نواس فقال هو اشعر الناس وانا بعده[i] ۞

اخبرنى الحسن قال حدّثنا ابن مهرويه قال حدّثنى ابراهيم بن عبد الخالق الانصارىّ من ولد النعمان بن بشير قال حدّثنى مسلم بن الوليد قال وجّه الىّ ذو الرياستين فحُملتُ اليه فقال انشدنى قولك

بالغَمْرِ مِنْ زَيْنَبَ أَطْلَالُ   مَرَّتْ بِهَا بَعْدَكَ أَحْوَالُ

فانشدته ايّاها حتّى انتهيتُ الى قولى   وَقَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ الابيات[k]

قال فلمّا انشدتُه[l] هذا البيت قال هذه والله الدولة التى ترفع حالَك الحال[m] وامر لى

---

a) B. الّا.   b) B. et C. ابى نواس ومسلم.   c) B. et C. عليه.   d) A. om.   e) Cod. Goth. in vita Abu-Nowás addit عندى   f) Carmen I, vs. ٧٣.   g) B. et C. قال.   h) A. وقلت.   i) Additur in Cod. Goth. فعجبت من اتفاق لفظيهما.   k) Carmen XIX.   l) B. et C. انشدت.   m) A. om.

بمال عظيم وقلّدنى او قال قبّلنى حَوزَ[a] جرجان ۞

حدّثنى جَحْظَة قال حدّثنى ميمون بن هارون قال كان مسلم بن الوليد قد انحرف عن معن بن زائدة بعد مدحه ايّاه لشىء اوحشه منه[b] فساله يزيدُ بن مزيد ان يهبه له فوعده ولم يفعل فتركه[c] يزيدُ خوفًا منه فهجاه هجآء كثيرًا حتّى حلف له[c] الرشيد ان عاود هجآءه قطع لسانه[c] فمن ذلك قوله فيه

يَا مَعْنُ اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِى خِزْيَةٍ   حَتَّى لَفَفْتَ أَبَاكَ فِى الأَكْفَانِ

فَٱشْكُرْ بَلَآءَ المَوْتِ عِنْدَكَ اِنَّهُ   أَوْدَى بِلُؤْمِ الحَيِّ مِنْ شَيْبَانِ

قال وهجا ايضًا يزيد بن مزيد بعد مدحه ايّاه فقال[d]

أَيَزِيدُ يَا مَغْرُورُ أَلأَمَ مَنْ مَشَى   تَرْجُو الفَلَاحَ وَأَنْتَ نُطْفَةُ مَزْيَدِ

اِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَنْطِقِى فَاصْرِخْ بِهِ   يَوْمَ العَرُوبَةِ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ

فِيمَنْ يَزِيدُ فَاِنْ أَصَبْتَ بِمَزْيَدٍ   فَلْسًا فَهَاكَ عَلَى مُخَاطَرَةٍ يَدِى

هكذا روى جحظة فى هذا الخبر والشعران جميعًا فى يزيد بن مزيد والأوّل منهما

أَيَزِيدُ اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِى خِزْيَةٍ

وهو هكذا[e] فى شعر مسلم[c] ولم يلق[f] مسلم معن بن زائدة ولا له فيه مدح[g] ولا هجا ۞

اخبرنى عمّى قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنا محمّد بن عبد الله ابن جشم قال كان يزيد بن مزيد قد سأل مسلم بن الوليد عمّا يكفيه ويكفى عياله فاخبره فجعله جراية له[h] ثمّ قال ليس هذا ممّا تحاسب به بدلًا من جائزة *او ثواب مديح وكان[i] يبعث به اليه فى كلّ سنة فلمّا مات يزيد رثاه مسلم فقال

---

a) B. et C. مجور. b) A. om. Deinde B. et C. فسال. c) B. et C. om. d) A. om. e) B. et C. وهكذا. f) B. et C. يَنْو omisso مسلم. g) B. et C. مديح. h) B. et C. فجعل له جراية. Deinde وقال. i) B. et C. واثواب مديح فكان.

احـقًـا انـه الابـيـات[a]

هكذا فى هذا[b] الخبر والقصيدة للتيمىّ ✿

اخبرنى محمّد بن يحيى الصولىّ قال حدّثنا الهشامىّ[c] قال حدّثنى عبد الله بن عمرو قال حدّثنى موسى بن عبد الله التميمىّ قال دخل مسلم بن الوليد على الفضل ابن سهل فانشده قوله فيه

لَوْ نَطَقَ[d] النَّاسُ ٭أَوْ أَنْبَوْا[e] بِعِلْمِهِمُ   ونَبَّأَتْ[f] عَنْ مَعَالِى دَهْرِكَ الكُتُبُ

لَمْ يَبْلُغُوا مِنْكَ أَدْنَى مَا يُمَتُّ[g] بِهِ   اِذَا تَفَاخَرَتِ الأَمْلَاكُ وانْتَسَبُوا

فامر له عن كلّ بيت من هذه القصيدة بالف درهم ثمّ قُتل الفضل فقال يرثيه

(١) ذَهَلْتُ[h] فَلَمْ أَنْقَعْ غَلِيلًا بِعَبْرَةٍ[i]   وأَكْبَرْتُ أَنْ أَلْقَى بِيَوْمِكَ[k] نَاعِيَا

(٢) فَلَمَّا بَدَا لِى أَنَّهُ لَاعِجُ الأَسَى   وَأَنْ لَيْسَ اِلَّا[l] الدَّمْعُ لِلحُزْنِ[m] شَافِيَا

(٣) أَقَمْتُ لَكَ الأَنْوَاحَ تَرْتَدُّ بَيْنَهَا   مَآتِمُ يَنْدُبْنَ النَّدَى والمَعَالِيَا

(٤) وَمَا كَانَ مَنْعَى الفَضْلِ مَنْعَى وَحَادَةٍ[n]   وَلَاكِنَّ مَنْعَى الفَضْلِ كَانَ مَنَاعِيَا

(٥) أَلِلْبَأْسِ أَمْ لِلْجُودِ أَمْ لِمُقَاوِمٍ   مِنَ المُلْكِ يَزْحَمْنَ الجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

(٦) عَفَتْ بَعْدَكَ الأَيَّامُ لَا بَلْ تَبَدَّلَتْ   وكُنَّ كَأَعْيَادٍ فَعُدْنَ[o] مَبَاكِيَا

(٧) فَلَمْ أَرَ اِلَّا قَبْلَ يَوْمِكَ ضَاحِكًا   وَلَمْ أَرَ اِلَّا بَعْدَ يَوْمِكَ بَاكِيَا ✿

اخبرنى الحسين بن القاسم الكوكبىّ قال حدّثنا محمّد بن عجلان قال حدّثنا يعقوب بن السّكّيت قال اخبرنى محمّد بن المهنّا[p] قال كان العبّاس بن الاحنف مع

---

a) Carmen XVIII. b) A. om. c) B et B. الشاهنى. d) B., C et G. ينطق.
e) B. et C. انبوا ما. f) A. ونبّهت. g) A. نمَتْ, C. يَمُتُّ. h) B. et C. ذَهَبْتَ.
i) G. اقنع عليك بعبرة, B. et C. امتَعْ عليك بنظرة. Deinde A. واكثرت. k) B. بنعيك, C. ببينك. l) G. ولَيس سوا. m) B. et C. للعين. n) B. et C. منعاة واحدٍ.
o) G. فصرن. p) B. المنيا.

اخوان له على شراب فذكروا مسلم بن الوليد فقال بعضهم صريع الغوانى فقال العبّاس ذاك[a] ينبغى ان يسمّى صريع الغيلان لا صريع الغوانى فبلغ[b] ذلك مسلمًا فقال يهجوه

بَـنُـو حَـنِـيـفَـةَ. الابـيـات[c] ✿

اخبرنى محمّد بن مزيد قال حدّثنا حمّاد بـن اسحاق عن ابيه عن جدّه قال قلتُ لمسلم بن الوليد ويحك اما استحييتَ من الناس حين تهجو خُزَيمة بن خازم ولا استحييتَ منّا ونحن اخوانك وقد علمتَ أنّنا[d] نتولّاه وهو ممّن[e] تعرف فضلًا وجودًا فضحك وقال لى يا ابا اسحاق لغيرك *الجهل ما تعلم[f] انّ الهجآء الموجع[g] آخَذُ بضبع الشاعر وأَجْدَى عليه من المديح[h] المضرع وما ظلمتُ مع ذلك منهم احدًا وما مضى فلا سبيل الى ردّه ولاكن[i] قد وهبتُ لك عرض خزيمة بعد هذا[e] قال ثمّ انشدنى قوله فى سعيد بن مسلم دُيُونُكَ لا يُقْضَى البيتين[k]
فقلتُ له وسعيد بن سلم صديقى ايضًا فهبه لى فقال ان اقبلتَ على ما يَعْنيك والّا رجعتُ فيما وهبتُ لك *من خزيمة[l] فامسكتُ عنه راضيًا منه بالكفاف ✿

اخبرنى حبيب بن نصر المهلّبىّ قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى[m] عبد الله بن محمّد بن موسى بن عمران[n] بن حمزة بن بَزيع قال حدّثنى عبد الله ابن الحسن المهلّبىّ قال كان مسلم بن الوليد مدّاحًا ليزيد بن مزيد وكان يؤثره ويقدمه ويُجزل صلته فلمّا مات وفد على ابنه محمّد فمدحه وعزّاه عن[o] ابيه واقام ببابه ايّامًا[p] فلم يرَ منه ما يحبّ فانصرف عنه وقال فيه

لَبِسْتُ عَزآءً عن لِقآءِ مُحَمَّدِ الابيات[q] ✿

---

a) B. et C. ذلك. b) A. وبلغ ut Abdo-'r-Rahím. c) Carmen XLIV, vs. ١, ٩, ٢ et ٥. d) B. et C. أنّا. e) A. من. f) B. et C. اتجهل أوما علمتَ. g) A. om. Deinde A. آخذُ, C. اخذ. h) B. et C. المدح. i) B. et C. ولكنى. k) Carmen XLIX, vs. ١ et ٢. l) B. et C. om. m) B. et C. وحدثنى. n) A. عمر. o) B. et C. على. p) A. om. q) Vid. supra p. ٢٣٧.



اخبرنى حبيب بن نصر المهلّبىّ قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داؤود قال دخل مسلم بن الوليد يومًا على الفضل ابن يحيى وقد كان اتاه خبر سرّه فجلس للشعرآء فمدحوه واثابهم ونظر فى حوائج الناس فقضاها وتفرّق الناس عنه وجلس للشرب[a] ومسلم بن الوليد غير حاضر لذلك وانّما بلغه * حين انقضى المجلس فجآءه[b] فأُدْخل اليه فاستاذن فى الانشاد فأَذِنَ له فانشده قوله فيه

أَتَتْكَ المَطَايَا تهتدى البيت[c]

يقول فيها وَرَدْتُ رِوَاقَ الفَضْلِ الابيات[d]

قال فطرب الفضل طربًا شديدًا وامر بان تعدّ الابيات فعُدّت فكانت ثمانين بيتًا فامر له بثمانين الف درهم فقال لولا[e] انّها اكثر ما وُصل به الشعرآء لزدتُك ولاكنّه شأوٌ لا[f] يمكننى ان اتجاوزه[g] يعنى ان الرشيد رسمه لمروان بن ابى حفصة[c] وامره بالجلوس معه والمقام عنده لمنادمته فاقام عنده وشرب معه وكانت على راس الفضل وصيفة تسقيه[h] كانّها لؤلؤة فلمح الفضل مسلمًا ينظر اليها فقال قد وحياتى يا ابا الوليد اعجبتك فقُلْ فيها ابياتًا حتّى اهبها لك فقال

(١) إِنْ كُنْتِ تَسْقِينَ غَيْرَ الرَّاحِ فَٱسْقِينِى ... كَأْسًا أَلَذُّ بِهَا مِنْ فِيكِ تَشْفِينِى

(٢) عَيْنَاكِ رَاحِى ورَيْحَانِى حَدِيثُكِ لِى ... ولَوْنُ خَدَّيْكِ لَوْنُ الوَرْدِ يَكْفِينِى

(٣) إِذَا نَهَانِىَ عَنْ شُرْبِ الطِّلَا حَرَجٌ ... فَخَمْرُ عَيْنَيْكِ يُغْنِينِى ويُجْزِينِى

(٤) لَوْلَا عَلَامَاتُ شَيْبٍ لَوْ أَتَتْ وَعَظَتْ ... لَقَدْ صَحَوْتُ ولَاكِنْ سَوْفَ تَأْتِينِى

---

a) B. يشرب. b) B. et C. خبر انقضاء المجلس. c) Carmen XLV, vs. ٣٠. d) Ib. vs. ٣١—٣٣, ٤٣, ٤٤, ٥٠. e) B. et C. قال ولولا. f) B. et C. شاذ ولا. g) B. et C. اجاوزه. h) A. om.

Digitized by Google

(٥) أَرْضَى الشَّبَابَ فَإِنْ أَهْلِكْ فَعَنْ قَدَرٍ   وَإِنْ بَقِيتُ فَإِنَّ الشَّيْبَ يُسْلِبُنِى[a]

فقال خذها بورك لك فيها وامر بتوجيهها مع بعض خدمه اليه ☆

واخبرنى حبيب بن نصر المهلّبىّ قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى احمد ابن ابراهيم قال كانت لمسلم بن الوليد زوجة من اهله كانت[b] تكفيه امرَه وتسرّه فيما تليه له منه[c] فماتت فجزع عليها جزعًا شديدًا وتنسّك مدّةً طويلةً وعزم على ملازمة ذلك فاقسم عليه بعض اخوانه ذات يوم ان يزوره ففعل فاكلوا وقدّموا[d] الشراب فامتنع منه مسلم واباه وانشأ يقول

(١) بُكَآءٌ وَكَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ[e]   سَبِيلَاهُمَا فِى القَلْبِ مُخْتَلِفَانِ

(٢) دَعَانِى وَإِفْرَاطُ البُكَآءِ فَإِنَّنِى   أَرَى اليَوْمَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَرَيَانِ

(٣) غَدَتْ وَالثَّرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا   إِلَى مَنْزِلٍ نَآءٍ لِعَيْنِكَ دَانِ ى

(٤) فَلَا حُزْنَ[f] حَتَّى تَنْزِفَ[g] العَيْنُ مَآءَهَا   وَتَعْتَرِفَ الأَحْشَآءُ لِلْخَفَقَانِ[h]

(٥) وَكَيْفَ بِدَفْعِ اليَأْسِ وَالوَجْدِ[i] بعدها   وَسَهْمَاهُمَا فِى القَلْبِ[k] يَعْتَلِجَانِ ☆

اخبرنى حبيب بن نصر قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى علىّ بن الصبّاح قال حدّثنى مالك بن ابراهيم قال كان مسلم بن الوليد يهاجى[l] الحكم بن قَنْبَر المازنىّ فغلب عليه ابن قنبر مدّةً واخرسه ثمّ ثاب[m] مسلم بعد ان انخزل[n] وأُفْحِمَ فهتك ابن قنبر حتّى كفّ عن مناقضته فكان يهرب منه فاذا لقيه مسلم قبض عليه وهجاه وانشده ما قاله فيه فيمسك[o] عن اجابته ثمّ جآءه[p] ابن قنبر * الى منزله[q] واعتذر

a) يشقبنى. b) B. et C. وكانت. c) B. et C. om. d) B. et C. وقدّم. e) B., C. et G. يجتمعان. Lectio recepta est in *Hamâsa*, p. ٣٢٨, ubi vero حنين وكاس كيف يتفقان مقيلاهما. f) *Hamâsa* وجد. g) A. تذرف. h) G. ut *Hamâsa* بالخفقان. i) A. للوجد. k) A. وهمّا هُمَا للقلب. l) B. et C. هاجى. m) A. اثاب, G. هاد. n) B. et C. أُجْبِلَ. o) A. فتمسّك. p) B. et C. فجاءه. q) B. et C. om.

اليه ممّا سلف[a] وتحمّل عليه بابيه وساله الامساك عنه[b] فوعده بذلك[c] فقال فيه

(١) حَلْمَ ٱبْنُ قَنْبَرَ حِينَ أَقْصَرَ جَهْلُهُ   هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرِ

(٢) مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ ٱلَّذِى سُمِّيتَهُ   غَالَتْكَ حِلْمَكَ هَفْوَةٌ من قَاهِرِ[d]

(٣) لَوْلَا اعْتِذَارُكَ لَارْتَمَى بِكَ زَاخِرٌ   مَرِجُ الْعُبَابِ[e] يَفُوتُ طَرْفَ النَّاظِرِ

(٤) لَا تُرْتِعَنْ لَحْمِى لِسَانَكَ بَعْدَهَا   إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكَ شَفْرَةَ جَازِرِ

(٥) واسْتَغْنِمِ الْعَفْوَ الَّذِى أُوتِيتَهُ   لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ قَادِرِ ☆

اخبرنى الحسن بن علىّ قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثنى محمّد بن عبد الله ابو بكر العبدىّ قال رايتُ مسلم بن الوليد وابن قنبر فى مسجد الرصافة فى يوم جمعة وكلّ واحد منهما بازآء صاحبه وكانا يتهاجيان فبدا مسلم فقال

أَنَا[f] النَّارُ فِى أَحْجَارِهَا مُسْتَكِنَّةٌ   فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَقْدَحُ النَّارَ[g] فَاقْدَحِ

فاجابه ابن قنبر فقال

قَدْ كُنْتَ[h] تَهْوَى وَمَا قَوْسِى بِمُوتَرَةٍ   فَكَيْفَ ظَنُّكَ بِى وَالْقَوْسُ فِى الْوَتَرِ

قال فوثب اليه مسلم وتوّاخذا[i] وتواثبا وحجز الناس بينهما وتفرّقا ☆ اخبرنى الحسن ابن علىّ قال حدّثنى محمّد بن القاسم بن مهرويه قال حدّثنى علىّ بن عُبَيد الكوفىّ قال حدّثنى علىّ بن عَمْرُوس الانصارىّ قال جآء رجل من الانصار ثمّ من الخزرج الى مسلم بن الوليد فقال له ويلك ما لنا ولك قد فضحتَنا واخزيتَنا تعرّضتَ لابن قنبر فهاجيتَه حتّى اذا امكنتَه من اعراضنا انخزلتَ عنه وارعيتَه لحومنا فلا انت سكتَّ ووَسِعَك ما وسع غيرك ولا انت لمّا انتصرتَ انتصفتَ فقال له مسلم فما اصنع فانا[k] أَصْبِرُ

---

a) B. اسلف. b) B. et C. om. c) B. et C. ذلك et deinde وقال. d) A. قادر. e) A. مَرِجُ العنان. f) Male in ed. Bul. XIII, p. ٩ اذا, sed cf. Mas'udí, VII, p. 78 ed. Barbier de Meynard. g) B. et C. الزند. h) Bul. melius كدت. i) B. et C. فتوّاخذا et mox فتفرقا. k) B. et C. انا.

عليه فان كفّ والّا تحمّلتُ عليه باخوانه فان كفّ والّا وكلتُه الى بغيه[a] ولنا شيخ يصوم الدهرَ ويقوم الليلَ[b] فان اقام على ما هو عليه سالتُه ان يسهر له[c] ليلة يدعو الله عليه[e] فيها فانها تهلكه فقال له الانصاريّ سَخِنت عينُك بهذا[d] تنتصف ممّن هجاك ثمّ قال له

(١) قَدْ لَاذَ[e] مِنْ خَوْفِ ابْنِ قَنْبَرَ مُسْلِمٌ ... بِدُعَآءِ وَالِدِهِ مَعَ الْأَسْحَارِ

(٢) ورَأَيْتُ شَرَّ عَبِيدِهِ أَنْ يَشْتَكِي ... مَا قَدْ عَرَاهُ الى أَخٍ أَوْ جَارِ

(٣) ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ قَدْ هَتَكْتَ حَرِيمَنَا ... وفَضَحْتَ أُسْرَتَنَا بَنِي النَّجَّارِ

(٤) عَمَّمْتَ خَزْرَجَنَا ومَعْشَرَ أَوْسِنَا ... خِزْيًا جَنَيْتَ بِهِ على الْأَنْصَارِ[f]

(٥) فَعَلَيْكَ مِنْ مَوْلًى وَنَاصِرِ أُسْرَةٍ ... وعَشِيرَةٍ غَضَبُ الْإِلٰهِ الْبَارِى

قال فكاد مسلم ان يموت غمًّا وبكى وقال له انت شرٌّ عليَّ من ابن قنبر ثمّ ثاب وحَمِيَ فهتك ابن قنبر ومزّقه حتّى تركه وتحمّل عليه بابيه واهله حتّى اعفاه من المهاجاة ☆ ونسختُ هذا الخبر من كتاب جدّى يحيى بن محمّد بن ثوابة بخطّه قال حدّثنى الحسن بن سعيد قال حدّثنى منصور بن جمهور[g] قال لمّا هجا ابن قنبر مسلم بن الوليد امسك عنه مسلم بعد ان أَشْلَى[h] عليه لسانه قال فجآءه ابن عمّ له * فقال له[i] يا هذا الرجلُ انك عند الناس فوق ابن قنبر فى عمود الشعر وقد بعثتَ[k] عليك لسانه ثمّ امسكتَ عنه فامّا ان قارعتَه او سالمتَه فقال له مسلم ان لنا شيخًا وله مسجد يتهجّد[l] فيه * وله بين[m] ذلك دعوات يدعو بهنّ[n] ونحن نسأله * ان يجعله[e] من بعض دعواته فانّا نُكْفاه فاطرق الرجل ساعة ثمّ قال

---

a) B. et C. نفسه. b) Omnes الليل. c) B. et C. om. d) A. وبهذا. e) B. et C. عاذ. f) B. et C. الامصار. g) Ed. Bul. l. l. جهور. h) Id. بسط. i) B. et C. قال. k) B. et C. بعث. l) B. et C. يسجد. m) B. et C. وبين. n) B. et C. يدعوهنّ, Bul. يدعوها.

غُلِبَ ابْنُ قَنْبَرَ واللَّئِيمُ مُغَلَّبُ ... لَمَّا اتَّقَيْتَ هِجَآءَهُ بِدُعَآءِ

مَا زَالَ يَقْذِفُ بِالهِجَآءِ ولَذْعِهِ ... حَتَّى اتَّقَوْهُ بِدَعْوَةِ الآبَآءِ

قال فقال له مسلم والله ما كان ابن قُنبر يبلغ متّى هذا كلّه فامسك لسانك عنّى وتعرّف خبره بعد هذا [c] قال فبعث والله عليه من لسان مسلم ما اسكته [a] [c] هكذا جآء فى هذه [b] الاخبار وقد حدّثنى بخبر مناقضة [c] ابن قنبر جماعة وذكروا قصائدهما جميعًا فوجدتُ فى الشعر الفضل لابن قنبر عليه لان له عدّة قصائد لا نقائض لها يذكر فيها تعريده عن الجواب وقصائد يذكر فيها ان مسلمًا فخر على قريش وعلى النبىّ صلعم ورماه [d] باشيآء تبيح دمه فكفّ مسلم عن مناقضته خوفًا منها وجحد اشيآء كان قالها فيه [c] فممّن اخبرنى بذلك هاشم بن محمّد الخزاعىّ قال حدّثنى عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى محمّد بن عبد الله بن الوليد مولى الانصار وكان عالمًا بشعر مسلم بن الوليد واخباره قال كان سبب المهاجاة بين مسلم بن الوليد والحكم بن قنبر انّ الطرمّاح ابن حكيم قد كان هجا بنى تميم بقصيدته الّتى يقول فيها

(١) لَا عَزَّ نَصْرُ آمْرِئٍ أَضْحَى [e] له فَرَسٌ ... عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدِ

(٢) إِذَا دَعَا بِشِعَارِ الأَزْدِ نَفَّرَهُمْ ... كَمَا يُنَفِّرُ صَوْتُ اللَّيْثِ بِالنَّقَدِ [f]

(٣) لَوْ حَانَ وِرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ [g] لَهُمْ ... حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الأَزْدُ لَمْ تَرِدِ

(٤) أَوْ أَنْزَلَ اللّٰهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَهَا ... إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الأَزْدِ لَمْ تَعُدِ

وهى قصيدة طويلة وكان [h] الفرزدق اجاب الطرمّاح عنها [c] ثم ان ابن قنبر المازنىّ قال بعد خبر [i] طويل يردّ على الطرمّاح

---

a) B. et C. امسكه. b) A. om. c) B. et C. مناقضته. d) B. et C. om. e) Ibn-Kotaiba, *Kitâbo-'s-Schoarâ*, MS. Vindob. f. 122 verso: امسى. f) B. et C. hunc vers. non habent nec etiam Ibn-Kotaiba. g) A. قال; Ibn-Kot. قيل لها. h) B. et C. قد كان. i) B. et C. حين.

Digitized by Google

(١) يَا عَاوِيَــاه[a] هَــاجَ لَبِيثًـا بِالـعُـوَاءِ لَهُ　　شَـثْـنَ الْبَرَاثِنِ وَرْدَ اللَّوْنِ ذَا لِبَدِ[b]

(٢) أَنَّى الْمَوَارِدِ هَابَتْ جَـمٌّ غَـمْـرَتِـهِ　　بَـنُـو تَمِيمٍ عَلَى حَـالٍ فَلَمْ تَرِدِ

(٣) أَلَـمْ تَـرِدْ يَـوْمَ قَـنْـدَابِيلَ مُعْلَمَةً　　بِالْخَيْلِ تَـضْـبِـرُ نَحْوَ الأَزْدِ كَالأَسَدِ[c]

(٤) بِـفِـتْـيَـةٍ لَمْ تُنَازِعْـهَا فَتَطْعَنُهَا[d]　　بِـلُـؤْمِـهَـا طَـيِّئٌ تَدْنِيًا وَلَمْ تَلِدِ

(٥) خَاضَتْ إِلَى الأَزْدِ بَحْرًا ذَا غَوَارِبَ مِنْ　　سُـمْـرٍ طِوَالٍ وَبَحْرًا من قَنًا قِصَدِ

(٦) فَأَوْرَدَتْهَـا مَـنَـايَاهَـا بِـمُـرْهَـفَـةٍ　　مُلْسِ الْمَضَارِبِ[e] لَمْ تُفْلَلْ وَلَمْ تَكِدِ[f]

وهى ايضًا[g] قصيدة طويلة ، وقد قال الطرمّاح[h] ايضًا

(١) تَمِيمٌ بِطُرْقِ[i] اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا　　وَلَوْ سَلَـكَـتْ سُبْلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ

(٢) أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّـهَـارُ وَلَا أَرَى　　عِظَامَ الْمَخَازِى عَـنْ تَمِيمٍ تَجَلَّتِ

*وقد كان الفرزدق ايضًا اجابه عنها فقال ابن قنبر ينقضها[k]

(١) لَعَمْرُكَ مَا ضَـلَّـتْ تَمِيمٌ وَلَا جَرَتْ　　عَلَى أَثَرِ أَشْيَاخٍ عَنِ الْمَجْدِ ضَلَّتِ

(٢) وَلَا جَبُنَتْ بَلْ أَقْدَمَتْ يَوْمَ كَسَّرَتْ　　لَهَا الأَزْدُ أَغْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتِ

(٣) بِـغَـائِـطِ[l] قَنْدَابِيلَ وَالْمَوْتُ جَائِلٌ[m]　　عَـلَـيْـهَـا بِآجَالٍ لَهَا[n] قَدْ أَظَلَّتِ

(٤) فَمَا بَرِحَتْ تُسْقَى كُئُوسَ حِمَامِهَا　　إِذَا نَهِلَتْ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتِ

(٥) إِلَى أَنْ أَبَادَتْـهُـمْ[o] تَمِيمٌ وَأَكْذَبَتْ　　أَمَانِىَّ لِلشَّيْطَانِ عَـنْـهَـا اضْمَحَلَّتِ

(٦) وَحَانَ فِرَاقٌ[p] مِنْهُمُ كُلَّ خَذْلَةٍ[q]　　مُـفَـارِقَـةٍ بَـعْـلًا بِهِ مَا تَمَلَّتِ[r]

وهى ايضًا طويلة ، قال فبلغ مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للازد وطيّئ وردّه على

a) B. et C. عاريا et C. بالعِزّاء. b) B. et C. اللِّبَدِ. c) B. et C. بالاسد. d) In A. optio datur inter فيطعنها ينازعها et receptam. B. et C. فتطبعها. e) B. et C. الضوارب. f) C. تَكَدِ. g) A. om. h) B. et C. وكان الطرماح قد قال. i) A. طُرْقَ. k) A. وقال الفرزدق يجيبه ايضا. l) A. لَغائطُ, B. et C. بغابط. m) B. et C. خائض. n) A. لهم. o) A. اثارتهم. p) B. et C. هلاك. q) A. جذلة, C. خذلة. r) B. et C. بعلافه وتملّت.

الطرمّاح بعد موته فغضب من ذلك وقال ما المعنى فى مناقضة رجل ميّت واثارة الشرّ بذكر القبائل لا سيّما وقد اجابه الفرزدق عن قوله فابى ابن قنبر الّا تماديًا فى مناقضته فقال مسلم قصيدته ألّتى أوّلها

آيَاتُ أَطْلَالٍ بِرَامَةَ دُرَّسِ البيتين[a]

يقول فيها يصف الخمر   صَفْرَآءَ مِنْ حَلَبِ الكروم البيتين[b]

يقول فيها يصف السيوف   وبَوَارِقُ الأَغْمَادِ تَبْدُو تَارَةً الابيات[c]

قال فلم يُجِبْه ابن قنبر *عن هذه[d] بشىء ثم التقيا فتعاتبا واعتذر كلُّ واحد منهما الى صاحبه وقال مسلم يهجوه

حَلُمَ ٱبْنُ قَنْبَرَ حِينَ قَصُرَ شِعْرُهُ[e]   هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرِ

وقد مضت هذه الابيات متقدّمًا[f] قال ومكث[g] ابن قنبر حينًا لا يجيبه عن هذا ولا عن غيره بشى[h] طلبًا للكفاف ثم هجا مسلم قريشًا وفخر بالانصار فقال

(١) قُلْ لِمَنْ تَاهَ اِذْ بِنَا عَزَّ جَهْلًا   لَيْسَ بِالتِّيهِ يَفْخَرُ[i] الأَحْرَارُ

(٢) فَتَنَاهَوْا وَٱقْصُرُوا فَلَقَدْ جَا   رَتْ عَنِ القَصْدِ مِنْكُمُ الأَبْصَارُ[k]

(٣) أَيُّكُمْ حَاطَ ذَا جُوَارٍ بِعِزٍّ   قَبْلَ أَنْ تَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ

(٤) أَوْ رَجَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا بِوِتْرٍ   لَمْ تَزَلْ تَمْتَطِيهِمُ الأَوْتَارُ

(٥) لَمْ يَكُنْ ذَاكَ فِيكُمُ فَدَعُوا الفَخْـ   ـرَ بِمَا لَا يَسُوغُ فِيهِ ٱفْتِخَارُ

(٦) وَنِزَارًا[l] فَفَاخِرُوا تَفْضُلُوهُمْ   وَدَعُوا مَنْ لَهُ عَبِيدٌ[m] نِزَارُ

(٧) فَبِنَا عَزَّ مِنْكُمُ الذُّلُّ وَالدَّهْـ   ـرُ عَلَيْكُمْ بِرَيْبِهِ كَرَّارُ

---

a) Carmen XV, vs. ١ et ٢. b) Ib. vs. ٦ et ٧. c) Ib. vs. ١٩—٢١, ٣٣—٣٦, ٣٢, ٣٧—٣٩. d) A. om. e) B. et C. قضّى شعرَه. f) B. فيما تقدم. g) C. وسكت. h) B. et et C. om. عن et بشى. i) B. et C. تفخر. k) A. (الاقصار) فيكم الانصار. Pro عن B. et C. على. l) C. hic ونَزَارًا et infra نَزَارُ. m) A. عَبيدًا.

(٨) حَاذِرُوا دَوْلَةَ الزَّمَانِ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ بَيْنَ أَهْلِهِ أَطْوَارْ

(٩) فَتَرَدُّوا وَنَحْنُ لِلْحَالَةِ الْأَوْ لَى وَلِلْأَوْحَدِ[a] الْأَذَلِّ الصَّغَارْ

(١٠) فَاخَرَتْنَا لِمَا بَسَطْنَا لَهَا الْفَخْـ ـرَ قُرَيْشٌ وَفَخْرُهَا مُسْتَعَارْ

(١١) نَكِرَتْ عِزَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَجِيرَنَا[b] مُسْتَجَارْ

(١٢) إِنَّمَا كَانَ عِزُّهَا فِي جِبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تُرَقَّى الْوِبَارْ

(١٣) أَيُّهَا الْفَاخِرُونَ بِالْعِزِّ وَالْعِزُّ لِقَوْمٍ سِوَاهُمُ وَالْفَخَارْ

(١٤) أَخْبِرُونَا مَنِ الْأَعَزُّ[c] أَأَلْمَنْصُورُ حَتَّى اعْتَلَى أَمِ الْأَنْصَارْ

(١٥) فَلَنَا[d] الْعِزُّ قَبْلَ عِزِّ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشٌ تِلْكَ الدُّهُورَ تِجَارْ

قال فانبرى له ابن قنبر يجيبه فقال

(١) أَلَا اَمْثُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمِ وَأَشْفِ[e] بِهِ الْأَحْشَآءَ مِنْ كُلِّ مُجْرِمِ

(٢) وَلَا تَرْجِعَا[f] عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِتَابَةٍ فَمَا هُوَ عَنْ شَتْمِ النَّبِيِّ بِمُحْرِمِ

(٣) وَلَا عَنْ مُسَاوَاةِ[g] لَهُ وَلِقَوْمِهِ قُرَيْشًا[h] بِأَصْدَآءِ لِعَادٍ وَجُرْهُمِ

(٤) وَيَفْخَرُ[i] بِالْأَنْصَارِ جَهْلًا عَلَى الَّذِى بِنُصْرَتِهِ فَازُوا بِحَظٍّ وَمَغْنَمِ

(٥) وَسُمُّوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا[k] عِزَّ قَاتِلٍ أَرَادَ قُرَيْشًا بِالْمَقَامِ[l] الْمُذَمَّمِ

(٦) وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ أَزْكَى مَنِ انْتَمَى إِلَى نَسَبٍ زَاكٍ وَمَجْدٍ مُقَدَّمِ

(٧) وَمَا كَانَتِ الْأَنْصَارُ قَبْلَ اعْتِصَامِهَا بِنَصْرِ قُرَيْشٍ فِي الْمَحَلِّ الْمُعَظَّمِ

(٨) وَلَا بِالْأُلَى[m] يَعْلُونَ أَقْدَارَ قَوْمِهِمْ صُدَآءٍ وَخَوْلَانٍ وَلَخْمٍ[n] وَسِلْهِمِ

---

[a] A. وللاوجد, B. وللاوهد quae lectio fortasse vera est. [b] A. يستجيرنا. [c] C. عزّ. [d] B. et C. فبنا. [e] B. et C. وأَقْلِقْ. [f] B. et C. ترجعن. [g] B. مساوات, C. مُسَاعات. [h] C. قريش, A. et C. قريش. [i] A. وتفخر. [k] B. et C. ما. [l] A. بالـ[illegible]ـال. [m] C. بالأُولى. [n] C. وعكّ (sic). Deinde B. وسَلْهَم, A. وسَلهم.

(٩) ولاكنّهم باللّه عاذوا ونصْرِهِمْ[a] قُرَيْشًا ومَنْ يَسْتَعْصِمِ اللّهَ يُعْصَمِ

(١٠) فَعَزّوا وقَدْ كانوا وفِطْيَوْنُ[b] فيهمُ مِنَ الذُّلِّ فى بَابٍ مِنَ العِزِّ مُبْهَمِ

(١١) يَسُومُهُمُ الفِطْيَوْنُ ما لا يُسامُهُ كَرِيمٌ وَمَنْ لا يُنْكِرِ الظُّلْمَ يُظْلَمِ

(١٢) وإنّ قُرَيْشًا بالمَآثِرِ فُضِّلَتْ عَلَى الخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وأَعْجَمِ

(١٣) فَمَا بَالُ هٰذَا العِلْجِ ضَلَّ ضَلَالُهُ يَمُدُّ إِلَيْهِمْ كَفَّ أَجْذَمَ أَعْسَمِ

(١٤) يُسَامِى قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وهُمُ هُمُ بِمَوْلًى يَمَانِيٍّ وبَيْتٍ مُهَدَّمِ

(١٥) اذا قامَ فيه غَيْرُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ[c] مَقَامٌ بِهِ مِنْ لُؤْمِ مَبْنًى ومَدْعَمِ

(١٦) جَعَاسِيسُ أَشْبَاهُ القُرُودِ لَوَ انَّهُمْ يُبَاعُونَ مَا ٱبْتِيعُوا جَمِيعًا بِدِرْهَمِ

(١٧) وَمَا مُسْلِمٌ مِنْ هَاوُلَآءِ ولا أُلَى[d] ولاكنّهُ مِنْ نَسْلِ عِلْجٍ مُلَكَّمِ

(١٨) تَوَلَّى زَمَانًا غَيْرَهُمْ ثُمَّتَ ٱدَّعَى اِلَيْهِمْ فَلَمْ يَكْرُمْ وَلَمَّا يُكَرَّمِ[e]

(١٩) فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فالتَّصِيرُ ولِفُّهُمْ[f] مَوَالِيهِ لا مَنْ يَدَّعِى بالتَّزَعُّمِ

(٢٠) وَإِنْ تَدْعُهُ[g] الأَنْصارُ مَوْلَى أُسِمْهُمْ بِقَافِيَةٍ تَسْتَكْرِهُ الجِلْدَ بالدَّمِ

(٢١) عِقَابًا لَهُمْ فى أَفْكِهِمْ وٱدِّعَائِهِمْ لأَقْلَفَ[h] مَنْقُوشِ الذِّرَاعِ مُوَشَّمِ[i]

(٢٢) فَلَا تَدَّعُوهُ وٱنْتَفُوا[k] مِنْهُ تَسْلَمُوا بِنَفْيِكُمُوهُ مِنْ مَقَالٍ ومَأْثَمِ

(٢٣) وَإِلَّا فَغُضُّوا الطَّرْفَ وٱنْتَظِرُوا الرَّدَى اذا ٱخْتَلَفَتْ فيكُمْ صَوَارِدُ أَسْهُمِى

(٢٤) وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهَا مِجَنًّا يَجُنُّكُمْ اذا ٱطَّلَعَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ ومَعْلَمِ

(٢٥) وأَنْتُمْ بَنُو أَذْنَابِ مَنْ أَنْتُمُ لَهُ ولَسْتُمْ بِأَبْنَآءِ السَّنَامِ المُقَدَّمِ

---

a) C. ونصْرُهم. b) A. hic et infra قطيون; vocales in Codd. sunt. Ibn-Doraid, p. ٢٥٩ الفِطْيُونُ. c) B. et C. له. d) A. اولى. e) B. et C. ولم يتكرم. f) B. et C. ولفّه. g) C. يدعهم. h) B. et C. لاجلف. Deinde C. منهوس. i) B. الموشم, C. موسّم. k) B. et C. وابعدوا.

Digitized by Google

(٢٦) وَلَا بِبَنِي الرَّأْسِ الرَّفِيعِ مَحَلُّهُ ... فَيَسْمُو بِكُمْ مَوْلًى مُسَامٍ وَيَنْتَمِى

(٢٧) فَكَيْفَ رَضِيتُمْ أَنْ يُسَامِى نَبِيُّكُمْ ... بِبَيْتِكُمُ الرَّثِّ القَصِيرِ المُهَدَّمِ

(٢٨) سَأَحْطِمُ مَنْ سَامَى النَّبِىَّ تَطَاوُلًا ... عَلَيْهِ وَأَكْوِى مُنْتَمَاهُ بِمِيسَمِ

(٢٩) أَيُعْدَلُ بَيْتٌ يَثْرِبِىٌّ[a] بِكَعْبَةٍ ... ثَوَتْهَا قُرَيْشٌ فِى المَكَانِ المُحَرَّمِ

(٣٠) قُرَيْشٌ خِيَارُ اللهِ وَاللهُ خَصَّهُمْ ... بِذٰلِكَ فَاتْعَسْ[b] أَيُّهَا العِلْجُ وَارْغَمِ

(٣١) وَمَنْ تَدَّعِى مِنْهُ الوَلَآءَ مُؤَخَّرٌ ... إِذَا قِيلَ لِلْجَارِى إِلَى المَجْدِ أَقْدِمِ[c]

قال وكان مسلم قال هذه القصيدة فى قريش وكتمها[d] فوقعت الى ابن قنبر واجابه[e] عنها فاستَعْلى[f] عليه وهتكه واغرى به السلطان فلم يكن عند مسلم فى هذا جواب اكثر من الانتفآء منها ونسبتها[g] الى ابن قنبر والادّعآء عليه انّه الصقها به[h] ونَسَبَها اليه ليعرضه للسلطان وخافه فقال ينتفى من هذه القصيدة ويهجو تميمًا

(١) دَعَوْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ[i] ... هُنَاكَ وَلٰكِنْ مَنْ يَخَفْ يَتَجَشَّمِ

(٢) وَإِنَّكَ إِذْ[k] تَدْعُو الخَلِيفَةَ نَاصِرًا ... لَكَالمُتَرَقِّى فِى[l] السَّمَآءِ بِسُلَّمِ

(٣) كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى ... وَإِنْ تَتَوَهَّمْهُ تَصُمْتُ فِى التَّوَهُّمِ

(٤) هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَنَحَلْتَنِى ... رُوَيْدَكَ يَظْهَرْ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمِ[m]

(٥) إِذَا كَانَ مِثْلِى فِى[n] قَبِيلِى فَإِنَّهُ ... عَلَى ٱبْنِ لُؤَىٍّ قَصْرَةً غَيْرُ مُتْهَمِ

(٦) سَيَكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَذَفْتَنِى ... بِهِ فَتَأَخَّرْ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمِ

(٧) فَإِنَّ[o] قُرَيْشًا لَا يُغَادَرُ[p] وُدُّهَا ... وَلَا يُسْتَمَالُ عَهْدُهَا بِالتَّرَحُّمِ[q]

a) C. اتَعْدِلُ بيتا يثربيا. b) A. فاقعس. c) Hic versus in solo A. d) C. وتممها.
e) فاجابه. f) B. et C. واستعلى. g) C. ونسَبها, B. ونسبها. h) A. om. i) A. يكن.
k) et C. إِنْ et B. deinde تدع. l) C. لكالمرتقى نحو. m) A. فتَعْلَمِ. n) B. et C. من.
o) وان. p) B. et C. يُغَيَّرُ. q) B. et C. ولا يُسْتَمل عن عهدها بالتزعّم.

Digitized by Google

(٨) مَضَى سَلَفٌ مِنهُمْ وصَلَّى بِعَقْبِهِمْ لَنَا سَلَفٌ فِى الأَوَّلِ المُتَقَدِّمِ
(٩) جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ بِسَبْقِهِمْ كَمَا ٱتَّبَعَتْ كَفٌّ نَوَاشِرَ مِعْصَمِ
(١٠) وَإِنَّ ٱلَّذِى يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا كَمُلْتَمِسِ اليَرْبُوعِ فِى جُحْرِ أَرْقَمِ
(١١) أَضَلَّكَ قَرْعُ الآبِدَاتِ طَرِيقَهَا فَأَصْبَحْتَ مِنْ عَمْيَائِهَا فِى تَهَيُّمِ
(١٢) وَخَانَتْكَ عِنْدَ الجَرْىِ لَمَّا ٱتَّبَعْتَهَا[a] تَمِيمٌ فَحَاوَلْتَ العُلَى بالتَّقَحُّمِ
(١٣) فَأَصْبَحْتَ تَرْمِينِى بِسَهْمِى وَتَتَّقِى يَدِى بِيَدِى أَصْلَيْتَ[b] نَارَكَ فَٱضْرَمِ

قال ثم هجاه ابن قنبر بقصيدة اوّلها

(١) قُلْ لِعَبْدِ النُّصَيْرِ مُسْلِمِ الوَغْدِ الدَّنِيّ اللَّئِيمِ سِنْخِ[c] النِّصَابِ
(٢) اخْسَ يَا كَلْبُ اذْ نَبَحْتَ فَإِنِّى لَسْتُ مِمَّنْ يُجِيبُ نَبْحَ الكِلَابِ
(٣) أَفَأَرْضَى ومَنْصِبِى مَنْصِبُ العِزِّ وبَيْتِى فِى ذِرْوَةِ الأَحْسَابِ
(٤) أَنْ أَحُطَّ الرَّفِيعَ مِنْ سَمْكِ بَيْتِى بِمُهَاجَاةِ أَوْشَبِ الأَوْشَابِ
(٥) مَنْ اذَا سِيلَ مَنْ أَبُوهُ بَدَا مِنْهُ حَيَاءٌ يَحْمِيهِ رَجْعَ[d] الجَوَابِ
(٦) وَإِذَا قِيلَ حِينَ يُقْبِلُ مَنْ أَنْتَ وَمَنْ تَعْتَزِيهِ فِى الأَنْسَابِ[e]
(٧) قُلْتَ هَاجِى ٱبْنِ قَنْبَرَ فَتَسَرْبَلْتَ بِذِكْرِى فَخْرًا لَدَى النُّسَّابِ[f]

وهى قصيدة طويلة فلم يجبه عنها مسلم بشىء فقال فيه ابن قنبر ايضًا

(١) لَسْتُ أَنْفِيكَ إِنْ سِوَاىَ[g] نَفَاكَا عَنْ أَبِيكَ الَّذِى لَهُ مُنْتَمَاكَا
(٢) وَلِمَا ذَا أَنْفِيكَ يَا ٱبْنَ الوَلِيدِ مِنْ أَبٍ إِنْ نَكَرْتَهُ أَخْزَاكَا
(٣) وَلَوَ ٱنِّى طَلَبْتُ أَلْأَمَ مِنْهُ لَمْ أَجِدْهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ ذَاكَا
(٤) لَوْ سِوَاهُ أَبُوكَ[h] كَانَ جَعَلْنَا هُ إِذَا النَّاسُ طَاوَعُونَا أَبَاكَا

a) A. ابتغيتها. b) B. et C. اصلدت. c) A. et B. شَيخ. d) B. et C. رَدَّ. e) B. et C. الاحساب. f) B. et C. الانساب. g) A. سواهى. h) A. اباك.

(٥) حَاكَ دَهْرًا بِغَيْرِ حِذْقٍ لِبُرْدٍ[a] وَتَحُوكُ الأَشْعَارَ أَنْتَ كَذَاكَا

وهى طويلة فلم يجبه مسلم عنها فقال ابن قنبر ايضًا يهجوه

(١) فَخَرَ العَبْدُ عَبْدُ قِنٍّ[b] اليَهُودِ بِضَعِيفٍ مِنْ فَخْرِهِ مَرْدُودِ

(٢) فَاخَرَ الغِرَّ مِنْ قُرَيْشٍ بِإِخْوَا نِ خَنَازِيرَ[c] يَشْرِبِ والقُرُودِ

(٣) يَتَوَلَّى[d] بَنِي النَّضِيرِ وَيَدْعُو بِهِمُ الفَخْرَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدِ

(٤) وَبَنِي الأَوْسِ والخَزَارِجِ فِي الذُّ لِّ عَلَى[e] سَالِفِ الزَّمَانِ التَّلِيدِ

(٥) إِذْ رَضُوا بِاقْتِصَاصِ فِطْيَوْنَ[f] مِنْهُمْ كُلَّ بِكْرٍ رَبَّا الرَّوَادِفِ رُودِ

(٦) وَبَنُو عَمِّهَا شُهُودٌ لِمَا يَفْعَلُ فِطْيَوْنُ قُبِّحُوا مِنْ شُهُودِ

(٧) خَلْفَ بَابِ الفِطْيَوْنِ والبَعْلُ فِيهِمْ لَا بِذِي غَيْرَةٍ ولا بِنَجِيدِ

(٨) فَإِذَامَا قَضَى اليَهُودِيُّ مِنْهَا وَطَرًا[g] قَنِعُوا بِخِزْيٍ جَدِيدِ

قال فلمّا افحش فى هذه القصيدة[h] وفى عدّة قصائد قالها ومسلم * ممسك عنه[i] لا يجيبه بشى[k] مشى اليه قوم من مشايخ[l] الانصار واستعانوا بمشيخة من قُرّآء تميم[m] وذوى الفضل والعلم منهم[n] فمشوا معهم اليه فقالوا له[o] الا تستحيى من أَن تَهْجُوَ مَنْ لا يجيبك انت بداتَ الرجل فاجابك ثم عدتَ فكفّ وتجاوزتَ ذلك الى ذكر اعراض الانصار الّتى كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يحميها ويذبّ عنها ويصونها لغير[p] حال احلّت لك ذلك منهم فما زالوا به يَعِظونه ويقولون له كلّ قول حتّى امسك عن المناقضة لمسلم فانقطعت ✿

---

a) C. بِتَحُوكُ et sic antea in B. legebatur. b) C. العِلْجِ عِلْجٍ. c) C. add. من. d) A. يتوالّى. e) C. والخَوَارِج اهل الذل فى. f) A. قطيون. g) C. et textus B. نَحْبَهُ. h) A. القصائد. i) B. et C. om. k) A. et C. om. l) B. et C. مشيخة. m) B. قرّائهم, C. قرّاءتهم. n) A. منهم والعلم, C. العلم والفضل منهم, B. om. وانعلم. o) A. om. p) B. بغير.

نبذ من كتاب الاغانى

من اخبار ابى العتاهية[a]

نسختُ من كتاب هٰرون بن علىّ بن يحيى حدّثنى علىُّ بن مهدىّ قال حدّثنى الحسين بن ابى السرىّ قال اجتمع ابو العتاهية ومسلم بن الوليد الانصارىُّ فى بعض المجالس فجرى بينهما كلام فقال له مسلم والله لو كنتُ ارضى ان اقول مثل قولك

أَلْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكْ   وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكْ   لَبَّيْكَ إِنَّ الْمُلْكَ لَكْ

لقلتُ فى اليوم عشرة آلاف بيت ولكنّى اقول

مُوفٍ على مهجٍ الابيات[b]

فقال له ابو العتاهية قُلْ مثل قولى   الحمد والنعمة لك

أَقُلْ مثل قولك   كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلِ ۞

اخبرنا[c] يحيى اجازةً قال حدّثنا علىُّ بن مهدىّ قال حدّثنى ابو علىّ اليقطينىُّ قال حدّثنى ابو خارجة ابن مسلم قال قال لى مسلم بن الوليد كنتُ مستخفًّا بشعر ابى العتاهية فلقينى يومًا فسألنى ان اصير اليه فصرتُ اليه فجآءنى بلون واحد فاكلناه واحضرنى تمرًا فاكلناه وجلسنا نتحدّث وانشدتُه اشعارًا لى فى الغزل وسالتُه ان ينشدنى قوله

بِاللهِ يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ الابيات

ثمّ انشدنى ايضًا   رَأَيْتُ الْهَوَى جَمْرَ الْغَضَى البيت

---

a) Ed. Bul. III, p. ١٣٩. b) Carmen I, vs. ٣٠, ٣١, ٣٧ et ٧٣. c) Ed. Bul. l. l. p. ١٤٥ seq.

Digitized by Google

قال مسلم ثمّ انشدنى ابو العتاهية

خَلِيلَيَّ مَا لِى لَا تَزَالُ مَضَرَّتِى الابيات

قال مسلم فقلتُ له لا والله يا ابا اسحاق ما يبالى مَنْ احسن ان يقول مثل هذا الشعر ما فاته من الدنيا فقال يا ابن اخى لا تقولنّ مثل هذا فان الشعر ايضًا من بعض مصايد الدنيا ❁

من ذكر الخبر فى مقتل الوليد بن طريف[a]

فلمّا انصرف يزيد (بن مزيد) بالظفر حُجب برأى البرامكة واظهر الرشيد السخط عليه فقال وحقّ امير المؤمنين لاصيفنّ واشتونّ على فرسى او أُدخل فارتفع الخبر بذلك فأُذن له فدخل فلمّا رآه امير المؤمنين ضحك وسرّ واقبل يصيح مرحبًا بالاعرابىّ حتّى دخل واجلس واكرم وعرف بلآؤه ونقآء صدره ومدحه الشعرآء بذلك فكان احسنهم مدحًا مسلم بن الوليد فقال فيه قصيدته الّتى اوّلها

اجررت حبل خليع الابيات[b]

وفيها يقول يفترّ عند افترار الابيات[c]

وقال محمّد بن يزيد يعنى بقوله[d] تراه عند الامن فى درع مضاعفة

خبرَ يزيد بن مزيد وذاك انّ امرأة معن بن زائدة عاتبت معنًا فى يزيد وقالت الخ ❁

من اخبار على بن الخليل[e]

اخبرنى عمّى الحسن بن محمّد قال حدّثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدّثنى محمّد بن عمرو بن فراس الذهلىّ عن ابيه قال قال لى محمّد بن الجهم البرمكىّ قال

---

a) Ed. Bul. XI, p. ١٠٠. b) Kacída I, vs. ١—٣. c) Ibid. v. ٢٩—٣١, ٣٥—٣٧, ٤٤, ٥٠, ٤٩, ٥٢—٥٤, ٥٦, ٥٩, ٦٣, ٦٥, ٦٧, ٤١, ٤٣, ٦٨, ٨١. d) Vs. ٤١. e) Ed. Bul. XIII, p. ١٩.


Digitized by Google

لى المامون يومًا يا محمّد انشدنى بيتًا من المديح جيّدًا فاخرًا عربيًّا لمحدث حتّى اولّيك كورة تختارها قال قلتُ قول علىّ بن الخليل

فَمَعَ السَّمَآءِ فُرُوعُ نَبْعَتِهِمْ   وَمَعَ الحَضِيضِ مَنَابِتُ الغَرْسِ

مُتَهَلِّلِينَ عَلَى أَسِرَّتِهِمْ   وَلَدَى الهِيَاجِ مَصَاعِبُ شُمْسِ

فقال احسنتَ قد ولّيتُك الدينور فانشدنى بيت هجآء على هذه الصفة حتّى اولّيك كورة اخرى فقلتُ قول الّذى يقول[a]

قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُمْ فَحِينَ خَبَرْتُهُمْ   حَسُنَتْ مَنَاظِرُهُمْ لِقُبْحِ المَخْبَرِ

فقال قد احسنتَ قد ولّيتُك همذان فانشدنى مرثية على هذا حتّى ازيدك كورة اخرى فقلتُ قول الّذى يقول   ارادوا ليخفوا قبره البيت[b]

فقال قد احسنتَ قد ولّيتُك نهاوند فانشدنى بيتًا من الغزل على هذا الشرط حتّى اولّيك كورة اخرى فقلتُ قول الّذى يقول

تَعَالِى نُجَدِّدْ دَارِسَ العِلْمِ بَيْنَنَا   كِلَانَا عَلَى طُولِ الجَفَآءِ مَلُومُ

فقال قد احسنتَ قد جعلتُ الخيار اليك فاختر فاخترتُ السوس من كور الاهواز فولّانى ذلك اجمع ووجّهتُ الى السوس بعض اهلى ✿

من اخبار ابى الشيص[c]

اخبرنى محمّد بن القاسم الانبارىّ قال حدّثنى ابى عن احمد بن عبيد قال اجتمع مسلم بن الوليد وابو نواس وابو الشيص ودعبل فى مجلس فقالوا لينشد كلّ واحد منكم اجود ما قاله من الشعر فاندفع رجل كان معهم فقال اسمعوا منّى اخبركم بما

---

a) Supra p. ٣٣١. Apud Ibn-Abd-Rabbihi eadem haec historiola, sed decurtata, narratur, MS. Vindob. II, p. 139 recto: وقال المامون لمحمد بن الجهم انشدنى بيتا اولّه ذمّ وآخره مدح اولّيك بذلك كورة فانشده قبحت البيت فقال له زدنى فقال ارادوا البيت فولّاه الدينور. b) Supra l. l. c) Ed. Bul. XV, p. ١٠٩ seq.

ينشد كلٌّ واحد منكم قبل ان ينشد قالوا هات فقال لمسلم امّا انت يا ابا الوليد فكانّى بك قد انشدتَ

اذاما علت منا البيتين[a]

قال وبهذا البيت لُقّب صريعَ الغوانى لقّبه به الرشيد فقال له مسلم صدقتَ ثمّ اقبل على ابى نواس فقال له الخ ✿

نسختُ من كتاب جدّى لابى يحيى بن محمّد بن ثوابة بخطّه حدّثنى الحسن ابن سعد قال حدّثنى رزين بن علىّ الخزاعىّ اخو دعبل قال كنّا عند ابى نواس انا ودعبل وابو الشيص ومسلم بن الوليد الانصارىّ فقال ابو نواس لابى الشيص انشدنى قصيدتك الخ ✿

من اخبار ابن ابى عيينة[b]

حدّثنى احمد بن عبيد الله بن عمّار الثقفىّ قال حدّثنى ابو الحسن بن المنجّم قال رايتُ مسلم بن الوليد الانصارىّ يومًا عند ابى ثمّ خرج من عنده فلقيه ابن ابى عيينة فسلّم عليه وتحفّى به ثمّ قال له ما خبرك مع خالد[c] قال الخبر الّذى تعرفه ثمّ انشده قوله فيه

يَا حَفْصُ عَاطِ أَخَاكَ عَاطِهْ   كَأْسًا تُهَيِّجُ مِنْ نَشَاطِهْ

قال ومسلم يتبسّم من هجائه ايّاه حتّى مرّ فيها كلّها ثمّ ختمها بقوله

وَإِذَا تَطَاوَلَتِ الرُّءُو   سُ فَغَطِّ رَأْسَكَ ثُمَّ طَأْطِهْ

فقال مسلم مه انا لله هتكتَه والله واخزيتَه وانّما كنتُ اظنّ انك تمزح وتهزل الى آخر قولك حتّى ختمتَه بالجدّ القبيح وافرطتَ فيما خرجتَ به اليه ثمّ مضى وهو يقول

---

a) Carmen III, vs. ٣. et ٣٥. b) Ed. Bul. XVIII, p. ٢٥. c) Id est خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب.

فضحتَه والله هتكتَه والله ☆

من اخبار دعبل[a]

اخبرنى علىّ بن صالح قال حدّثنى ابو هفّان قال قال مسلم بن الوليد

مُسْتَعْبِرٌ[b] يَبْكِى عَلَى دِمْنَةٍ   وَرَأْسُهُ يَضْحَكُ فِيهِ المَشِيبُ

فسرقه دعبل فقال

لَا تَعْجَبِى يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ   ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

فجآء به اجود من قول مسلم فصار احقّ به منه ☆ .

اخبرنى[c] الحسن بن علىّ قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه قال قال لى البحترىّ دعبل بن علىّ اشعر عندى من مسلم بن الوليد فقلتُ له وكيف ذلك قال لان كلام دعبل ادخل فى كلام العرب من كلام مسلم ومذهبه اشبه بمذاهبهم وكان يتعصّب له ☆

[d]... فقال اسمع انه (دعبل) كان ايّام ترعرع خاملًا لا يؤبه له وكان ينام هو ومسلم ابن الوليد فى ازار واحد لا يملكان غيره ومسلم استاذه وهو غلامه امرد يخدمه ودعبل حينئذ لا يقول شعرًا يفكر فيه حتّى قال

لا تعجبى يا سلم من رجل   ضحك المشيب براسه فبكى

وغنّى فيه بعض المغنّين وشاع الخ ☆

من اخبار ولد ابى محمد اليزيدى[e]

حدّثنى احمد بن عبيد الله بن عمّار قال حدّثنى محمّد بن داود بن الجرّاح قال حدّثنى ابو القاسم عبيد الله بن محمّد اليزيدىّ قال حدّثنى * احمد بن محمّد[f] قال

a) Ed. Bul. XVIII, p. ٣٢. b) Reposui مستعبر pro مستعير ex Abdo-'r-Rahím B. f, 109 recto. (= A. p. 282). c) Ib. p. ٣٩ ult. d) Ib. p. ٥٧. e) Ed. Bul. XVIII, p. ٨٤. f) Cod. Monac. 471 fol. 40 verso: اخى احمد.

Digitized by Google

سمعتُ ابى[a] يقول ما سرقتُ من * الشعر شيـًٔا[b] الّا معنيين قال مسلم بن الوليد

ذَاكَ ظَبْىٌ تَحَيَّرَ[c] الحُسْنُ فِى الأَرْ كَانِ مِنْهُ وحَلَّ كُلَّ مَكَانِ

عَرَضَتْ دُونَهُ الحِجَالُ فَمَا يَلْـقَاكَ[d] الّا فِى النَّوْمِ أَوْ فِى الأَمَانِى

فقلتُ يَا بَعِيدَ الدَّارِ مَوْضُو لًا بِقَلْبِى وَلِسَانِى

رُبَّمَا بَاعَدَكَ الدَّهْـرُ وَأَدْنَتْكَ[e] الأَمَانِى

وقال مسلم ايضًا

مَتَى مَا تَسْمَعِى بِقَتِيلِ أَرْضٍ[f] أُصِيبَ فَإِنَّنِى ذَاكَ القَتِيلُ

فقلتُ انا

(١) أَتَيْتُكَ عَائِذًا بِكَ مِنْـكَ لَمَّا ضَاقَتِ الحِيَلُ

(٢) وَصَيَّرَنِى هَوَاكَ وَبِى لِحَيْنِى يُضْرَبُ المَثَلُ

(٣) فَإِنْ سَلِمَتْ لَكُمْ نَفْسِى فَمَا لَاقَيْتُهُ[g] جَلَلُ

(٤) وَإِنْ قَتَلَ الهَوَى رَجُلًا فَإِنِّى ذَلِكَ الرَّجُلُ ✿

من اخبار اسماعيل القراطيسى[h]

هو اسماعيل بن معمر الكوفىّ مولى الاشاعثة وكان مألفًا للشعرآء فكان ابو نواس وابو العتاهية ومسلم وطبقتهم يقصدون منزله ويجتمعون عنده ويقصفون ويدعو لهم القيان وغيرهنّ من الغلمان ويساعدهم الخ ✿

---

a) Id est محمد بن ابى محمد البزيدى. b) Cod. Monac. الشعراء شيا قطّ. c) Cod. Monac. تجبّر. d) Idem ينفعك. e) Idem فادنتك. f) Idem قوم. g) Idem لاقيته et sic apud Abdo-'r-Rahím Cod. 38, p. 42, Cod. 695 f. 19 verso, ubi vs. ٢ sic explicatur: اى وصيرنى الله بهواك وحالى هذه وهى ان يضرب المثل بى لحينى اى اهلكنى الله ابتلآء بسبب هواك. h) Ed. Bul. XX, p. ٨٨.

Digitized by Google

من ترجمة ابى نـواس[a]

قال[b] ابو عبد الرحمان الضرير رايتُ مسلم بن الوليد بجرجان وهو يتولّاها ✿

اجتمع[c] ابـو نواس ومسلم فى مجلس فتلاحيا على نبيذ فقال مسلم لابى نواس والله ما تحسن الاوصاف فقال لا والله ما احسن ان اقول[d]

سُلَّتْ فَسُلَّتْ ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُهَـا   فَـأَتَـى سَـلِـيـلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولَا

والله لو رجمتَ الناس فى الطرق لكان احسن من هذا ✿

جآء[e] مسلم بن الوليد والعتّابىّ والنمرىّ والجرجانىّ والتيمىّ وسلم الخاسر وابو الشيص ومروان وابـو العتاهية الى ابـى نـواس فقالوا بلغنا عنك انـك تحتقرنا وتشتمنا وتستخفّ بنا وباشعارنا فتعال حتّى نهاجيك ونشاعرك الخ ✿

لقى[f] ابا نواس مسلم بن الوليد فقال له يا حسن حدّثنى عن قولك[g]

جَرَيْتُ مَعَ الصِّبَى طَلَقَ الجَمُوحِ   وهَـانَ عَـلَـىَّ مَـأْثُـورُ الـقَـبِـيـحِ

لمَ جعلتَ فرسك جموحًا ولمَ سمّيتَ لهوك قبيحًا فقال يا مسلم لجموح ابعد الافراس شأوًا وابطأها فتورًا وسمّيتُ اللهو قبيحًا ايثارًا للعقل لا للجهل[i] وبقيّة هذه القصيدة الخ ✿

اجتمع[h] ابـو نواس ومسلم يـومًـا فقال له مسلم ما اعلم لـك بيتًا الّا مدخولًا مغثًا ساقطًا فانشدنى اىّ بيت شئتَ من شعرك فانشد ابو نواس انشاد المدلّ:

ذَكَـرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَاحَـا   وأَمَـلَّـهُ دِيـكُ الصَّبَاحِ صِيَاحَـا

فقال له مسلم قف عند حجّتك لمَ املّه صياحًا وهو الّذى بشره بالصبوح الّذى ارتاح

---

a) Cod. Gothan. 532. b) Fol. 200 *b*. c) Fol. 201 *a*. d) Carmen V, vs. ١٥. Quoque laudatur versus in *Raihâno-'l-albâb*, et in comm. ad al-Motanabbî ed. Dieterici, p. ٥١; ibi autem legitur وسلّت pro فسلّت. e) Fol. 226 *a*. f) Fol. 227 *a*. g) Ed. Ahlwardt, I, p. ١٣ (carmen ١٩ vs. ١). h) Ibid. i) Ed. Ahlwardt, I, p. ١٤ (carmen ١٥ vs. ١).

Digitized by Google

له فانقطع ابو نواس انقطاعًا بيّنًا فجعل الجواب له معارضة فقال انشد انت ايضًا ما احببتَ من شعرك فانشده مسلم عَاصَى الشَّبَابَ البيت[a]

فقال له ابو نواس حسبك حيث بلغتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بالانتقال من مكان الى مكان ثم قلتَ واقام بين عزيمة وتجلُّد فجعلتَه منتقلًا مقيمًا وقلتَ عاصى الهوى ثم قلتَ واقام بين عزيمة وتجلُّد فكيف يكون ذلك مع المعاصاة فانقطع مسلم وتشاحنا وافترقا ☆

قال[b] رزين اخو دعبل كان الادب يجمعنا كثيرًا فيؤنسنا التناشد والمذاكرة فاجتمعنا يومًا عند ابى نواس وهو اذذاك فى رهج محمّد بن زُبَيدة وفينا دعبل بن علىّ ومسلم ابن الوليد وابو الشيص فلمّا كادت الكئوس ان تغلب العقول قال ابو نواس قد اتّفق اجتماعنا فلمَ لا نتمم يومنا جمًّا يذكرنا به المتادّبون قلنا له انه ليوم ذاك فالتفت الى مسلم فقال هات فلله احسانك فى الاجابة اذا نوديتَ فاختر من شعرك ما شئتَ فليس من شاعر الّا وهو يعرف حبّة القلادة من شعره فاستوى مسلم جالسًا وقال لبست بك حاجة الى مكاثرتنا فقد علمنا ان معك من الكلام درّه وخالص جوهره واذا اردتَ اقرارنا لك بذلك فقد سلّمناه لك فقال ابو نواس ما لهذا قصدتُ ولكنّك تريد ان تفخر علينا بجودة شعرك فامض لما اجتمعنا عليه فلن نَدَعَ مشاركتك فى ذلك لما تقدّم من بقآء ذكره بين الادبآء على ممرّ الايّام فابتدأ مسلم فى قوله

أُجْرِرْتُ حَبْلَ خَلِيعٍ البيت[c]

فلمّا انتهى الى قوله مُوفٍ عَلَى مُهَجٍ البيت[d]

فقال ابو نواس ما اراه يجىء بعد هذا الكلام ما يفى بوزنه ☆

---

a) Carmen XXXIV, vs. ١ et supra p. ٢٣٠. b) Fol. 227 *b*. c) Carmen I, vs. ١. d) Ib. vs. ٣٠.



لقى[a] ابو نواس مسلم بن الوليد فسلّم عليه وقال له يا مسلم ذهبتَ والله بالشعر فقال له مسلم اما وانت القائل[b]

أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ

فلا والله والله لقد غلبتَ اهل زمانك ☆

خرج[c] ابو نواس والعبّاس بن الاحنف * والحسين الخليع وشاعر آخر لعلّه مسلم بن الوليد[d] الى مستنزه[e] لهم ومعهم فتى يقال له يحيى بن المعلّى فحضرت الصلاة فقام يصلّى بهم فنسى الحمد وقرأ قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ فارتج عليه فى نصفها فقال ابو نواس[f]

أَكْثَرَ يَحْيَى غَلَطًا ... فِى قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدْ

فقال العبّاس بن الاحنف

قَامَ طَوِيلًا سَاهِيًا ... حَتَّى اذَا أَعْيَا سَجَدْ

فقال الآخر[g]

يَزْحَرُ فِى مِحْرَابِهِ ... زَحِيرَ حُبْلَى لِلْوَلَدْ

فقال الخليع

كَأَنَّمَا لِسَانُهُ ... شُدَّ بِحَبْلٍ مِنْ مَسَدْ ☆

نبذ

من كتاب وفيات الاعيان لابن خلقان

قلتُ[h] وقد اخذ ابو تمّام هذين البيتين من ابى الوليد مسلم بن الوليد الانصارىّ الشاعر المعروف بصريع الغوانى المشهور حيث يقول

يَقُولُ صَحْبِى وَقَدْ جَدُّوا عَلَى عَجَلٍ ... والخَيْلُ تَسْتَنُّ[i] بالرُّكْبَانِ فِى اللُّجُمِ

---

a) Fol. 228 *a*. b) Supra p. ٢٤٧. c) Fol. 230 *a*. d) In *al-Omda* Cod. 22, p. 250 والحسين بن الضحاك الخليع ومسلم بن الوليد الصريع. e) *Al-Omda* متنزه. f) *Al-Omda* addit اجيزوا. g) *Al-Omda* فقال صريع et يزجُر — زجير حُبْلى فولد. h) Vita n. 350, ed. Wüstenf. Fasc. IV, p. ٣٦. Abdo-'r-Rahím al-Abbásí A. p. 683 = B. f. 262 verso. Cf. Mehren, *die Rhetorik der Araber*, p. 151. i) Wüstenf. تشتر i. e. fort. تشتزّ, nam

أَمْغِرْبَ[a] الشَّمْسِ تَبْغِى[b] أَنْ تَؤُمَّ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا ولٰكِنْ مَطْلَعَ الكَرَمِ ❀

وقال[c] فيه (الفضل بن سهل) مسلم بن الوليد الانصارىّ المعروف بصريع الغوانى من جملة قصيدة

أَقَمْتَ خِلَافَةً وأَزَلْتَ أُخْرَى جَلِيلٌ مَا أَقَمْتَ وما أَزَلْتَا ❀

قال[d] انشدنى ابو الحسن ابن التلميذ لنفسه

كَانَتْ بُلَهْنِيَةُ الشَّبِيبَةِ سَكْرَةً فَصَحَوْتُ وٱسْتَأْنَفْتُ سِيرَةَ مُجْمِلِ[e]

وَقَعَدْتُ أَرْتَقِبُ الفَنَآءَ كَرَاكِبٍ عَرَفَ المَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ المَنْزِلِ

والبيت الثانى منهما ذكره ابن المنجّم فى كتاب البارع لمسلم بن الوليد الانصارىّ وقد استعمله ابن التلميذ ههنا تضمينًا ❀

ولمسلم[f] بن الوليد الانصارىّ فى يحيى بن خالد

أَجِدَّكِ مَا[g] تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ كَأَنَّ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكِ يُنْشَرُ[h]

صَبَرْتُ[i] لَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ بِغُرَّةٍ كَغُرَّةِ يَحْيَى حِينَ يُذْكَرُ[k] جَعْفَرُ ❀

قال[l] ابو بكر الانبارىّ قال ابى سرق مسلم بن الوليد هذا المعنى (قد عوّد الطير

Slane, p. ٣٦٨, 5 edidit synon. تَجْتَرُّ. Veram lectionem dat Abdo-'r-Rahím. Fieri potest legendum esse ٱللُّجَمِ.

a) Abdo-'r Rahím امطلع. b) Wüstenf. تنوى, quod in versu Abu-Tammámi exstat. c) Vita n. 540, ed. Wüstenf. Fasc. VI, p. ٣٩, Slane, p. ٥٧١. d) Vita n. 783, ed. Wüstenf. Fasc IX, p. ١٠٥. e) Sic corrige pro مُحْمِل. f) Vita n. 816, ed. Wüstenf. Fasc. X. p. ٩٩. Versiculi quoque exstant in al-Káli كتاب النوادر, in *Zahro-'l-adáb*, MS. I 44, f. 89 recto et apud Abdo-'r-Rahím (A. p. 684, B. f. 268 verso), et versus prior apud as-Sarí ar-Raffá, Façl I, cap. 23. g) Ibn Khallic et *Zahro-'l-adáb* هل. Deinde as-Sarí يُدْرِيك, Abdo-'r-Rahím ليلة (B. هل تدرين كم بت (رب. h) *Zahro-'l-adáb* et as-Sarí تنشر; al-Káli تنشرا et deinde جعفرا. i) Al-Káli نصبتُ et sic *Zahro-'l-adáb* et *Raihâno-'l-albâb* fol. 94 recto. Abdo-'r-Rahím لهوت بها. k) Abdo-'r-Rakim يمدح. l) Vita n. 830, ed. Wüstenf. Fasc. XI, p. ٩.

Digitized by Google

البيت[a]) من قول النابغة الذبيانىّ حيث يقول   اذا ما غزوا بالجيش الابيات[b] ۞

وقد روى[c] ان مسلم بن الوليد لمّا انتهى الى هذا البيت (تراه فى الامن فى درع مضاعفة[d]) فى انشاد هذه القصيدة قال له يزيد بن مزيد الممدوح هلّا قلتَ كما قال الاعشى (اعشى[e] بكر بن وائل) فى مدح قيس بن معدى كرب

وَاِذَا تَجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ   شَهْبَآءَ يَجْتَنِبُ الكُمَاةُ نِزَالَهَا
كُنْتَ المُقَدَّمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ[f]   بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا

فقال مسلم قولى احسن من قوله لانه وصفه بالخُرْقِ (والخرق بضمّ الخآء المعجمة وسكون الرآء وبعدها قاف وهو الاسم من عدم معرفة العمل) وانا وصفتُك بالحزم ۞

نبذة من جمهرة الاسلام

الباب الثامن من اخبار مسلم بن الوليد مع هرون الرشيد فى هذا الغزل[g]

قال ابو العبّاس المبرّد كان من حديث هذه القصيدة فيما حَكَى لنا من نعتمد عليه فى اشعار المحدثين ان مسلمًا كان يمدح مَنْ دون الخليفة ولا يطمع فيه فكان يقول ارى نفسى تَذُوبُ حسراتٍ من انه يحوى جوائز الخلفآء مَن لا يوازينى فى ادبٍ ولا يماثلنى فى نسبٍ ولا يصلح ان يكونَ شعره خادمًا لشعرى وكان اذا كسب مالًا جمع جمعًا من اصحابه فلم يخرج من بيته اكلًا وشربًا ولعبًا ولهوًا حتّى يبقى ممّا كسب

---

a) Carmen I, vs. ٤٠. b) *The Divans* ed. Ahlwardt, p. ٢ seq. c) Vita n. 830, p. v. d) Carmen I, vs. ٤١. e) Deest. f) Sic correxi pro جبّة secundum Mobarrad, p. ٢٠٧, 16. g) Est Kacída tertia. Cf. supra p. ٢٨ ann. *b*.

Digitized by Google

قوتُ شهرٍ فيظهر فعرف بذلك فكان ظهوره ظهورَ خَلَّتهِ وكانتِ البرامكة ويزيد بن مزيَدٍ ومحمَّد بن منصور بن زياد يبرُّونه ويتعطَّفون عليه ويتفقَّدون احواله فظهر ذاتَ يوم فلقى منصور بن يزيد[a] الحِمْيَرىّ بباب الرشيد فسلّم عليه فتحقّى به منصور واكرمه ثم دعاه الى ان يقومَ بشانه عند الرشيد فساله عن احواله فاخبره بما يصنع لكونه كالبائس من قرب الخليفة او ان يعدّ فى مادحيه وان يجرى عليه ارزاقه فانه جعل تسلية ذلك باللهو والشرب ومحادثة الاخوان فقال له الحميرىّ انى سأَتأتّى[b] لوصولك الى الخليفة بعد ان اقرّرَ عنده من وصفك وقريب نسبك وما يجب لسلفك وتقدُّمك فى الصناعة ما يكون كافيًا عن شعرك ومُغنيًا عن ذكر فضائلك فدخل فصادف امير المُؤمنين لقس[c] النفس فقد اشتمل عليه الفكر فقال له يجبى ما بك يا امير المُؤمنين قال الفكر فى ساعة تقضى امور الدنيا ولسنا نتشبّث منها بشىء الّا صار كالظلّ الزائل فقال له جعفر يا امير المُؤمنين افتظنّ هذا الفكرَ يحبسُ عليك الايّام او يمنعك ممّا تستمتع[d] به انّما هو مزار عارض وقد كان كيومرد[e] يقول وكان من اجلّ ملوك العجم الهمّ مَدْهَشَةٌ للقلب ومضلّة للفهم ومفسدة للنفس ومن اعظم الخطأ التشاغل بما لا يمكن دفعه ومع الهمّ تمنّى الموت وقد قالت الحكماء بالسرور يطيب العيش وقال له سليمن بن ابى جعفر يا امير المُؤمنين يروى عن القسّ[f] انه قال من يملك يستاثر ومن لا يستشر يندم والهمّ نصف الهرم والفقر[g] الموت الاكبر فكانه نَشِطَ وطلب دفع ما عراه من ذلك الفكر فتقدّم الحميرىّ فقال يا امير المُؤمنين خلّفتُ بالباب انفًا رجلًا من اخوالك الانصار متقدّمًا فى شعره وادبه وظرفه وان كان قد اخّر عنك فقد انشدنى قصيدةً يذكر فيها صبوته وانسه ولعبه ومجالس[h] اتّصلت له بابلغ قول واحسن وصف واقرب رصف تبعث والله يا امير

a) Cod. يزيد بن منصور. b) Cod. ستأتى. c) Cod. لفس. d) Cod. تستمنع.
e) بهمنمرد ? Cod. نمهمرد. f) Cod. القس. g) Fort. l. والفكر. h) Cod. ومجالسًا.

المؤمنين على الصبابة والفرح وتباعد عن الهمّ والترح وكانه قد وُفق بيُمْن امير المؤمنين وسعادة جدّه ان يكونَ مبرئًا لهذه الشكوى وزائدًا فى سرور الخَليفة ومستدعيًا منه صلة رحمه والتجمّل بخدمته واستفزّ الخَليفةَ السرورُ والقلق فى دخوله واستماع قصيدته وجعل يتبع الرسل اليه بعضهم بعضًا حتّى دُخِلَ به وكان حلوًا فوصل به فى وقت قد كان خرج من الشباب ونزقه ولم يكن فى عداد من اضطرب حياءً[a] وله فهم وتجربة وتمييز ومعرفة فامهل حتّى تراجع ثم أُذن له فى الجلوس والانبساط واستدعى منه ان يزيدَ فى الانسة فانبرى ينشد فجعل الرشيد يتطاوَلُ لها ويستحسن ما حكاه من وصف شرابٍ ولهوٍ ودمانة وغزل ثم امر له بمال وامر ان يتّخذ له مجلس خلوة فتحوّل اليه وجعل الخليفة واصحابه يتناشدون قصيدةَ مسلم وتعارضوا بها ما ثمّ فيه وسمّاه يومئذٍ بآخر بيت منها صريع الغوانى ✿

من الحماسة لابى تمام

قال مسلم[b]

يَقُومُ مَعَ الرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ قَامَةً ... ويَقْصُرُ عَنْهُ طُولُ كُلِّ نِجَادِ ✿

وقال آخر[c]

وفَارَقْتُ حَتّى ما أُبَالِى مِنَ النَّوَى ... وَإنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَىَّ كِرَامُ

فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِى عَلَى النَّأْىِ تَنْطَوِى ... وعَيْنِى عَلَى فَقْدِ الحَبِيبِ[d] تَنَامُ ✿

مثله[e] قول الآخر قالوا هو لمسلم بن الوليد

وَلَا خَيْرَ فِى وُدِّ آمْرِئٍ مُتَكَارِهٍ ... عَلَيْكَ وَلَا فِى صَاحِبٍ لا تُوَافِقُهْ

---

a) ? Cod. سيا. *b*) P. ١٣٣ med. in comm. *c*) P. ١٣٥ med. Secundum Cod. 87 auctor horum versuum est Moslim ibno-'l-walíd. *d*) Cod. 87 الصديق. *e*) P. ١٤٧ med. in comm.

Digitized by Google

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَ مَا   بَذَلْتَ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَنِّي مُفَارِقُهْ
فَإِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ   وَإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ صَدِيقًا تُمَاذِقُهْ ۞

من كتاب الفهرست[a]

مسلم بن الوليد وامره مشهور وشعره نحو مائتى ورقة على الحروف عمله الصولى ورجل .... كان فى زماننا ۞

نبذة

من كتاب معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسى[b]

ومن تقريب المعاهد لبدر الدين الغزى[c]

يَا وَاشِيًا حَسُنَتْ فِينَا إِسَاءَتُهُ   نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ[d]

البيت لمسلم بن الوليد من قصيدة من البسيط لم اقف منها الّا على هذه الابيات

إِنِّي أُصَدُّ دُمُوعًا لَجَّ سَائِقُهَا   مَطْرُوفَةَ[e] الْعَيْنِ بِالْمَرْضَى مِنَ الْحَدَقِ[f]
إِيهِ فَإِنَّ النَّوَى وَافَتْ مُصِيبَتُهُ   مُوَلَّعَ الْقَلْبِ بَيْنَ[g] الشَّوْقِ وَالْقَلَقِ
مَا كُلُّ عَاذِلَةٍ تُصْغِي لَهَا أُذُنِي   وَقَدْ سُمِعْتِ عَلَى الْإِكْرَاهِ فَانْطَلِقِي
فَمَا شَكَوْتُ[h] الْهَوَى جَهْلًا بِلَذَّتِهِ   وَلَا عَصَيْتُ إِلَهَ الْحِلْمِ عَنْ حَزَقِ[i]

---

a) Pag. ١٩٠, ed. Flügel. b) Cod. 38, p. 384—393 (A). c) Cod. 695, f. 147 v.—151 r. (B). d) Cf. Mehren, *die Rhetorik der Araber*, p. 118. e) B. مطروحة. f) A. الحذق. g) A. ... انها فان النهى وافته نصبته ..... بيس. Amicissimus Thorbecke mihi supplevit lectionem ed. Bul. (p. ٣٥٩). In B. hic et duo vers. seqq. non sunt. h) Bul. سلوت. i) Bul. خرق.

Digitized by Google

والمراد بالانسان هنا انسان العين والشاهد فيه اثبات صفة[a] ممكنة لموصوف فان استحسان اساءة الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقّبه بان حذارك منه نجّى انسان عينه من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفًا منه وقد تشبّث[b] القاضي السعيد ابن سنا الملك باذيال مسلم بن الوليد واحسن اتباعه بقوله

عَلَّمَتْنِى بِهَجْرِهَا ٱلصَّبْرَ عَنْهَا . فَهْىَ مَشْكُورَةٌ عَلَى ٱلتَّقْبِيحِ

* وهو ماخوذ من قول القائل

أَعْتَقَنِى سُوءُ مَا صَنَعْتَ مِنَ ٱلـــرِّقِّ فَيَا بَرْدَهَا عَلَى كَبِدِى
فَصِرْتَ عَبْدًا لِلسُّوءِ فِيكَ وَمَا أَحْسَنَ سُوءٌ قَبْلِى إِلَى أَحَدِ

ومنه قول اسامة بن منقذ ولم ادر ايّهما اخذ من الآخر

قُلْ لِلْمَلُولِ[d] ٱلَّذِى تَجَنَّى[e] وَخَانَ مِنْ بَعْدِ مِلْكِ رِقِّى
أَحْسَنَ بِى لَا عَنِ ٱعْتِمَادِ غَدْرُكَ اذْ جَادَ لِى بِعِتْقِ[f]

ومنه قول الشاعر

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ فَإِنَّهُ سِمَةُ ٱلْعَفِيفِ[g] وَحِلْيَةُ ٱلزُّهَّادِ

* فانه لمّا اتى بمدح المشيب وهو مستبعد علّله بانه سمة العفيف وحلية الزهّاد[h] ومنه قول بعضهم

جَزَى ٱللّٰهُ ٱلشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ * جَرَّعْتَنِى غُصَصِى[i] بِرِيقِى
وَمَا شُكْرِى لَهَا إِلَّا لِأَنِّى عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّى من صَدِيقِى

وقول الآخر

عُدَاتِى لَهُمْ فَضْلٌ عَلَىَّ وَمِنَّةٌ فَلَا أَذْهَبَ ٱلرَّحْمٰنُ عَنِّى ٱلْأَعَادِيَا

---

a) A. طيفة. b) A. تشبب, B. تشبث. c) B. السلو. d) A. للملوك. e) A. يخنى s. نجنى. f) A يعتق. In B. haec inde a وهو non exstant. g) B. سمت العفاف. h) In B. desiderantur haec. i) In B. lacuna.

هُمُ بَحَثُوا عَنْ زَلَّتِى[a] فَٱجْتَنَبْتُهَا   وَهُمْ نَافَسُونِى[b] فَٱكْتَسَبْتُ ٱلْمَعَالِيَا

ومسلم بن الوليد هو الملقّب بصريع الغوانى الخ[c] ❁

وحدّث ابو القاسم الفقيه الموصلىّ قال جاريتُ ابن فراس[d] الكاتب بحضرة القاسم بن عبيد الله فى بيتين[e] من اشعار المحدثين فاعتقد تفضيل ابى نواس واعتقدتُ تفضيل مسلم وطال الخطاب فى ذلك حتّى دخل ابو العبّاس محمّد بن يزيد المُبَرِّد فتحاكمنا اليه فقال قال لى[f] عبد الصمد بن المعذل وما رايتُ اغرب[g] منه معرفة بالشعر وقد سالتُه عنهما فقال[h] والله ما جرى ابو نواس قطّ فى ميدان مسلم ولا تسمو[i] نفسه الى ان يفاضل بينهما الّا انّ له حظًّا من الشهرة والذكر ليس لمسلم مثله ❁ وكان[k] مسلم منقطعًا الى البرامكة ثمّ اتّصل بعد ذلك بالفضل بن سهل وقرب من قبله وحظى عنده حتّى قلّده اعمالًا بجرجان اكتسب منها الف الف درهم فلمّا حصل المال عنده لزم منزله وكان كريمًا سمحًا فاتلف جميع ما اكتسبه ثمّ صار الى الفضل بن سهل بعد ذلك مستجديًا[l] فقال له الم اغنك فقال ما غناى فى الف الف والف الف الف ولا فى قدرك ولا قدرى فقال له الفضل ان بيوت الاموال لا تقوم على هذا الفعل ثمّ قلّده الضياع باصبهان وضمّ اليه رجلًا ياخذ مرافق العمل ويطلق له منها شيئًا يحتاج اليه بقدر نفقته ويبتاع له بالباقى ضياعًا فاكتسب ايضًا الف الف ابتيع له بها ضياع فلمّا قُتل الفضل بن سهل لزم منزله ولم يمدح احدًا حتّى مات ❁ وحدّثت رابعة البرمكيّة قالت كنتُ يومًا وانا وصيفة على راس مولاى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكىّ وبيدى مذبّة اذبّ بها عنه اذا استؤذن لمسلم بن الوليد الانصارىّ فأُذن له فلمّا دخل اعظمه

a) A. ذلّتى. b) B. ناقشونى. c) Sequentia magnem partem petita sunt e *Kitâbo'l-aghâni;* hic tantum recepi quae in vita Moslimi non leguntur. d) B. ابا فارس. e) B شىء. f) A. om. g) A. اعرف. h) B. om. i) B. سموا. k) Quae sequuntur in solo A. exstant. l) A. مستحذيا.

واكرمه واستنشده قالت ثم خلع عليه واجازه وانصرف فما قلتُ انه اجاز الستر حتّى استؤذن لابى نواس فامتنع من الاذن له حتّى ساله بعض من كان فى المجلس ان ياذن له ففعل على تكرّه منه فلمّا دخل عليه فما علمتُ انه ردّ عليه ولا امره بالجلوس ولا رفع اليه راسه فلمّا طال عليه وقوفه قال معى ابيات فانشدها فقال افعل وهو فى غاية التكرّه له والثقل فانشده

طَرَحْتُمْ مِنَ التَّرْحَالِ أَمْرًا فَغَمَّنَا ... وَلَوْ قَدْ فَعَلْتُمْ صَبَّحَ المَوْتُ بَعْضَنَا

فلمّا بلغ الى قوله[a]

سَأَشْكُو اِلَى الفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ... هَوَاكِ لَعَلَّ الفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا

قطب فى وجهه وقال امسك عليك لعنك الله اغرب[b] قبحك الله وامر باخراجه محرومًا فأُخْرِج والتفت الفضل الى انس بن ابى شيخ فقال ما رايتُ مثل هذا الرجل ولا اقلّ تمييزًا[c] لكلامه منه فقال انس فان اسمه كبير فقال عند مَنْ ويلك هل هو الّا عند سُقّاط مثله وخلق يشاكلونه فقال واين هو من مسلم فقال الفضل وقد غضب لانس والله لاحجبنّك ثلاثًا ولا كلمتُك سبعًا اذا كان هذا مبلغ عقلك ونهاية معرفتك والله ان مثله[d] عندى ليفضل الطبقة الاولى او ليباريهم[e] فلا ار بك ثلاثًا ☆

وكانت وفاته بجرجان وهو يتقلّد[f] بها عملًا يروى انه لمّا احتضر نظر الى نخلة لم يكن بجرجان مثلها[g] فقال

أَلَا يَا نَخْلَةً بِالسَّفْحِ مِنْ أَكْنَافِ جُرْجَانِ

أَلَا اِنِّى وَاِيَّاكِ بِجُرْجَانَ غَرِيبَانِ

---

a) Exstat hic versus apud Ibn-Khallicán, n. 538, p. ٢١ ult., in Thaálibíi *Latáif aç-Çahdba* cap. 11 in Chrestom. ad Roordae Gramm. Arab. et in *Raihdno-'l-albdb* f. ٣٧ recto. *b*) A. اعزب. *c*) Vocabulum a librario non intellectum et leviter corruptum, at sic ut restitui posset. *d*) A. مثلها. *e*) Vocabulum in Codice corruptum, quod tamen mihi sic restituendum videtur. *f*) B. متقلد. *g*) Jacut, II, p. ٥٠ ult. غيرها.



ثم مات عند اخرهما رحمة الله عليه ۞

عن عمرو بن عمرو الشيبانىّ[a] قال جآء ابو العتاهية ومسلم وابو نواس يومًا الى ابى فانشده ابو العتاهية

وَعَظَتْكَ أَجْدَاثٌ صُمُتْ ونَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ

وأَرَتْكَ قَبْرَكَ فِى القُبُو رِ وأَنْتَ حَىٌّ لَمْ تَمُتْ

وتَكَلَّمَتْ عَنْ أَعْيُنٍ تَبْكِى وعَنْ صُوَرٍ سُبُتْ

وحَكَتْ لَكَ السَّاعَاتُ عَنْ[b] سَاعَاتِ أَبْيَاتٍ بُغُتْ

وانشده شعرًا آخر يقول فيه

عَلَى سُرْعَةِ الشَّمْسِ فِى مَرِّهَا دَبِيبَ الخُلُوقَةِ فِى الجِدَّةِ

قال وانصرفوا فلمّا كان بعد ايّام عاد اليه مسلم وابو نواس فانشده مسلم

أُجْرِرْتُ حَبْلَ خَلِيعٍ فِى الصِّبَا غَزِلِ حتّى بلغ قوله

ينال بالرفق البيت[c]

فقال ابو عمرو احسنتَ الّا انك اخذتَ قول ابى العتاهية وحَكَتْ لَكَ البيت

قال ثم انشده ابو نواس قوله[d] يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمِ

فلمّا بلغ قوله فَتَمَشَّتْ فِى مَفَاصِلِهِمْ البيت[e]

قال له احسنتَ الّا انك اخذتَه من قول ابى العتاهية عَلَى سُرْعَةِ البيت

انتهى ؞ وقد ذكر بعض اهل العلم ان بيت ابى نواس هذا ماخوذ من قول بعض الهذليّين يصف قانصًا ظفر بصيد بسرعة

وَتَمَشَّى[f] لَا يُحَسُّ بِهِ كَتَمَشِّى النَّارِ فِى الضَّرَمِ

---

a) A. p. 44. b) Coniecturâ supplevi. Infra non tantum عن, sed quoque ابيات deest. c) Carmen I vs. ٣١. d) *Diwan* ed. Ahlwardt, I, p. ٣٤, carmen ٩١. e) Vs. ٩. f) Addidi copulam.

Digitized by Google

ويقال ان ابا نواس انشد بيته بعض الشعرآء فقال اما كفاك ان سرقتَ حتّى احلتَ فقال ومن اين سرقتُ فانشده بيت الهذلىّ فقال كيف احلتُ قال بقولك كَتَمَشّى البُرْء فى السُّقمِ وهما جميعًا عرضان والعرض لا يدخل على العرض فانقطع ابو نواس ثمّ غيّر نيّتهa بعد ذلك بان قال كَتَمَشّى النّارِ فى الفَحَمِ وهذا بيت الهذلىّ بعينه ومعناهc وعن الاصمعىّ ان ابا نواس سرق بيته من قول مسلم بن الوليد

تَجْرِى مَحَبَّتُهَا فِى قَلْبِ وَامِقِهَا جَرْىَ السَّلَامَةِb فِى أَعْضَآءِ مُنْتَكِسِ

وهو اخذ من عمر بن ابى ربيعة حيث يقول

لَقَدْ دَبَّ الهَوَى لَكِ فِى فُؤَادِى دَبِيبَ دَمِ الحَيَاةِ اِلَى العُرُوقِ

وهو اخذه من قول بعض العدويّين حيث يقول الخ ۞

ومثله قول مسلم بن الوليدc

اَلشَّيْبُ كُرْهٌ وَكُرْهٌ أَنْ يُفَارِقَنِى أَعْجِبْ بِشَىْءٍd عَلَى البَغْضَآءِ مَوْدُودِ

يَمْضِى الشَّبَابُ وَقَدْ يَأْتِى لَهُ خَلَفٌ وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ

وقد اعاد مسلم هذا المعنى فقال

لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ أَقَامَe بِهَا حَتّى يُرَحِّلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ

ويقال ان مسلمًا اخذ هذا المعنى من قول بعض الاعراب

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَقِيلُهُ مَا أَنَا مِنْ شَيْبِهِ يَهُولُهُ أَعْظَمُ مِنْ حَلِّهِf رَحِيلَهْ ۞

وقول مسلم بن الوليدg

a) Fort. l. بيته. b) A. p. 549 = B. f. 202 recto عاشقها مَجْرَى المعافاة. Infra bis recurrit versus. Cum versu Abu-Nowási etiam magis convenit Carmen XVI vs. v. c) Ib. p. 284. d) Cod. لشىء. In opere مطلع الفوائد (Caput فى الاوصاف) فَأَعْجَبْ لشىء. Idem اكره بشيبى (l. أَكْرِهْ شيبى). Infra versus recurrunt apud Scharîschî. e) Apud Lane sub رحّل: يَحُلُّ. f) Cod. حلوله. g) A. p. 395, B. f. 152 verso.

Digitized by Google

إِنْ يَقْعُدُوا فَوْقِى بِغَيْرِ[a] نَزَاهَةٍ　　وعُلُوّ مَرْتَبَةٍ وعِزِّ مَكَانِ

فَالنَّارُ يَعْلُوهَا الدُّخَانُ ورُبَّمَا　　يَعْلُو الغُبَارُ عَمَائِمَ الفُرْسَانِ ❁

نبذ من كتاب الموازنة بين الطائيين ابى تمّام والبحترىّ لابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدىّ[b]

— [c] ولان ابا تمّام شديد التكلّف صاحب صنعة ومستكره الالفاظ والمعانى وشعره لا يشبه اشعار الاوائل ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة والمعانى المولدة فهو بان يكون فى حيز مسلم بن الوليد ومن حذا حذوه احقّ واشبه وعلى انى لا اجد من اقرنه به لانه ينحطّ عن درجة مسلم لسلامة شعر مسلم وحسن سبكه وصحّة معانيه ويرتفع عن سائر من ذهب هذا المذهب وسلك هذا الاسلوب لكثرة محاسنه وبدائعه واختراعاته[c] ولستُ احبُّ ان اطلق القول بايّهما اشعر عندى لتباين الناس فى العلم واختلاف مذاهبهم فى الشعر ولا ارى لاحد ان يفعل ذلك فيستهدف لذمّ احد الفريقين لان الناس لم يتّفقوا على ايّ الاربعة اشعر فى امرئ القيس والنابغة وزهير والاعشى ولا فى جرير والفرزدق والاخطل ولا فى بشار ومروان ولا فى ابى نواس وابى العتاهية ومسلم لاختلاف ارآء الناس فى الشعر وتباين مذاهبهم فيه ❁

قال[d] — ليس الامر لاختراعه (ابى تمام) لهذا المذهب على ما وصفتَه ولا هو باوّل فيه ولا سابق اليه بل سلك فى ذلك سبيل مسلم واحتذى حذوه وافرط واسرف وزال عن النهج المعروف والسنن المالوف وعلى ان مسلمًا ايضًا غير مبتدع لهذا المذهب ولا هو

---

a) A. لغير.　b) Ed. Constantinop. 1288.　c) P. ٢ seq.　d) P. ٩ seqq.

Digitized by Google

اوّل فيه ولكنّه رأى هذه الانواع التى وقع عليها اسم البديع وهى الاستعارة والطباق والتجنيس منشورة متفرّقة فى اشعار المتقدّمين فقصدها واكثر فى شعره منها وهى فى كتاب الله عزّ وجلّ موجودة[a] — — فتتبّع مسلم بن الوليد هذه الانواع واعتدّها ووشّح شعره بها ووضعها فى موضعها ثمّ لم يسلم مع ذلك من الطعن حتّى قيل انه اوّل من افسد الشعر روى ذلك ابو عبد الله محمّد بن داءود بن الجرّاح قال وحدّثنى محمّد بن القاسم بن مهرويه قال سمعت ابى يقول اوّل من افسد الشعر مسلم بن الوليد ثمّ اتبعه ابو تمّام — وقد حكى عبد الله بن المعتزّ فى هذا الكتاب الّذى لقّبه البديع ان بشّارًا وابا نواس ومسلم بن الوليد ومن تقيّلهم لم يسبقوا الى هذا الفنّ ولكنّه كثر فى اشعارهم فعرف فى زمانهم ثمّ ان الطائىّ تفرّغ فيه واكثر منه ۞

وقال[b] مسلم بن الوليد فى الحجاب واخطأ فى المعنى

كَذٰلِكَ الغَيْثُ يُرْجَى فِى تَحَجُّبِهِ   حَتَّى يُرَى مُسْفِرًا عَنْ وَابِلِ المَطَرِ ۞

وقال[c] ابو العتاهية

وَاِنَّا اِذَامَا تَرَكْنَا السُّؤَا   لَ مِنْهُ فَلَمْ نَبْغِهِ[d] يَبْتَدِينَا

وَاِنْ نَحْنُ لَمْ نَبْغِ مَعْرُوفَهُ   فَمَعْرُوفُهُ أَبَدًا يَبْتَغِينَا

وقال مسلم بن الوليد فى معنى بيت ابى العتاهية الاوّل

أَخٌ لِىَ يُعْطِينِى اِذَا مَا سَأَلْتُهُ   وَلَوْلَمْ[e] أُعَرِّضْ بِالسُّؤَالِ ٱبْتَدَانِيَا ۞

---

a) Sequuntur exempla e Korano et e poëtis sumta e libro كتاب البديع auctore Abu-'l-Abbás Abdollah ibno-'l-Mo'tazz. b) P. ٢٨. c) P. ٣٩. d) Abdo-'r-Rahím السؤال فلم نبغ نائله. e) Apud Abdo-'r-Rahím A. p. 484 وان لم pro ولولم.

Digitized by Google

من كتاب النوادر لابى علىّ اسماعيل بن القاسم القالىّ

قال مسلم بن الوليد[a]

وَإِنِّى وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ وِدَاعِهِ … لَكَالْغِمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ

أَمَا وَالحِبَالَاتُ المُمَرَّاتُ بَيْنَنَا … رَسَائِلُ[b] أَدَّتْهَا المَوَدَّةُ والوَصْلُ

لِمَا خُنْتَ عَهْدًا مِنْ إِخَآءٍ وَلَا نَأَى … بِذِكْرِكَ نَأْىٌ عَنْ ضَمِيرِى[c] وَلَا شُغْلُ

وإِنِّىَ فِى مَالِى وَأَهْلِى كَأَنَّنِى … لِنَأْيِكَ[d] لَا مَالٌ لَدَىَّ وَلَا أَهْلُ

يُذَكِّرُ مِنْكَ الدِّينُ والفَضْلُ[e] والحِجَى … وقِيلُ الخَنَى والعِلْمُ والحِلْمُ والجَهْلُ

فَأَلْقَاكَ عَنْ مَذْمُومِهَا مُتَنَزِّهًا … وَأَلْقَاكَ فِى مَحْمُودِهَا وَلَكَ الفَضْلُ

وَأَحْمَدُ مِنْ أَخْلَاقِكَ البُخْلَ أَنَّهُ … بِعِرْضِكَ لَا بِالمَالِ حَاشَى لَكَ البُخْلُ

أَمُنْتَجِعًا مَرُّوا بِأَثْقَالِ هَمِّهِ[f] … دَعِ الثِّقْلَ وَاحْمِلْ حَاجَةً مَا لَهَا ثِقْلُ

ثَنَآءٌ كَعَرْفِ الطِّيبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ … وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِى خَالِدٍ[g] أَهْلُ

فَإِنْ أَغْشَ قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَزُرْهُمُ[h] … فَكَالْوَحْشِ يَسْتَدْنِيهِ لِلْقَنَصِ[i] المَحْلُ

---

a) Pertinere possunt ad carmen IX. Laudantur quoque in *Zahro-'l-addb*, Cod. 1528. b) *Zahro-'l-addb* وسـائـل. c) Idem in marg. ut recepi, in textu من اخاك. d) Sic correxi pro لنابك. Cf. carmen IX, vs. ٨. *Zahro-'l-addb* كانما لفقدك. e) *Zahro-'l-addb* يذكرنيك الخير والشر. Pro وقيل al-Kálí male وقبل. f) *Zahro-'l-addb* همة. g) Idem برمك. h) Sic correxi pro ازورهم (*Z. al-addb* او ازورهم). In كتاب مطلع الفوائد (Caput فى الاغراض المختلفة), ubi hic versus laudatur, زوّارهم. i) Ibid. et *Zahro-'l-addb* يدنيه من القنص. Laudatur versus, sine nomine auctoris, in epistola ad Adhado-'d-daula, quae occurrit in *Zahro-'l-adáb*, MS. 144, f. 86 recto, sed paullo mutatus: فان تغش قومًا غيرَه او تَزُرْهُمْ فكالوَحْش يُدْنيها منَ الأَنَسِ المَحْلُ.

من كتاب مطلع الفوائد

قــال مــســلــم[a]

فِى حَــالَـتَــىْ جُودٍ وبَأْسٍ لَمْ يَزَلْ ... لِــلْــبِــرِّ[b] وَالأَعْدَاءِ مِــنْــكَ تَيَّارُ

تَهِبُ الأُلُوفَ وَلَا تَـهَـابُ أُلُـوفَـهُـمْ ... هَــانَ الــعَــدُوُّ لَــدَيْــكَ والدِّينَارُ ۞

وقــال ايــضــا

اَلْجُودُ أَخْشَنُ مَسًّا يَا بَنِى مَطَرٍ ... مِــنْ أَنْ تَبَزَّكُــمُــوهُ[c] كَفُّ مُسْتَلِبِ ۞

وقــال ايــضــا[d]

رَأَتْ عِــنْــدَنَــا ضَوْءَ السِّرَاجِ فَرَاعَهَا ... فَمَا سَكَنَتْ حَتَّى أَمَرْنَا بِهِ يُطْفَى

فَبَيْنَا نَرَاهَاءِ فِى النَّدَامَى أَسِـيـرَةً[e] ... لَهُمْ اِذْ أَمَالَتْهُمْ فَسَارُوا لَهَا أَسْرَى ۞

وقــال ايــضــا[f]

اَلْــوَرْدُ فِــى وَجْــنَــتِــهِ مُــشْــرِقٌ ... كَــأَنَّمَا يَــشْــرَبُ مِــنْ دَمْــعِــى ۞

وقــال ايــضــا

وبَدْرِ دُجًى يَمْشِى بِهِ غُصْنٌ رَطْبُ ... دَنَــا نُــورُهُ لٰكِنْ تَنَاوُلُهُ صَعْبُ

اِذَامَــا بَــدَا أَغْــرَى بِهِ كُلَّ نَاظِرٍ ... كَــأَنَّ[g] قُلُوبَ النَّاسِ فِى حُبِّهِ قَلْبُ ۞

وقــال ايــضــا[h]

جَــهِــدَ المَنَايَا أَنْ تُمِيتَكَ بَعْدَمَا ... مَــلَأَ الــبِــلَادَ بِكَ الثَّنَاءُ الأَرْفَعُ ۞

وقــال ايــضــا[i]

---

a) Caput فى المديح. b) Sic correxi pro الــمــتــبــر. c) Sic lego pro تبزّكـمـوه. d) Caput فى الاوصاف. e) Cod. تراها. f) Caput فى النسيب والغزل. g) Correxi pro كانه. h) Caput فى الرثاء. i) Caput فى الاغراض المختلفة.

Digitized by Google

وَقَالَ رِجَالٌ لَوْ تَعَرَّضْتَ لِلْغِنَى[a] سَبِيلًا فَإِنَّ الْمَرْءَ مِثْلَكَ ذُو وَفْرِ[b]

قَنِعْتُ فَنَالَتْنِى مِنَ الْعَيْشِ بُلْغَةٌ وَأَكْرَهُ أَنْ آبَى الْقُنُوعَ وَلَا أُكْرِى ✿

وقال ايضا

يَا لَيْتَ عِلَّتَهُ بِى غَيْرَ أَنَّ لَهُ أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنِّى غَيْرُ مَأْجُورِ ✿

من كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسَّرِىّ الرَّفَّاء[c]

مسلم بن الوليد[d]

خَرَجْنَ خُرُوجَ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ فَالْتَقَى عَلَيْهِنَّ مِنْهُنَّ الْمَلَاحَةُ وَالشَّكْلُ

وَخَالٍ كَخَالِ الْبَدْرِ فِى وَجْهِ مِثْلِهِ لَقِيتُ الْمُنَا فِيهِ فَحَاجَزَنَا الْبَذْلُ ✿

وكابن قَنْبَرٍ مهاجى مسلم بن الوليد[e]

وَلَسْتُ بِوَاصِفٍ أَبَدًا خَلِيلًا أُعَرِّضُهُ لِأَفْوَاهِ الرِّجَالِ

وَمَا بَالِى أُشَوِّقُ عَيْنَ غَيْرِى إِلَيْهِ وَدُونَهُ سِتْرُ الْحِجَالِ ✿

مسلم بن الوليد[f]

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ البيتين ✿

قال[g] الشاعر فى الليل

كَأَنَّ قُرُونَ الْخُرَّدِ الْعِينِ أُسْبِلَتْ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ ظُلْمَةَ الْهَجْرِ وَالصَّدِّ

وعكسه مسلم بن الوليد فقال[h]

---

a) Correxi pro للفنا. b) Correxi pro وقر. c) Cod. Leid. 559 (Cat. I, p. 210 sqq.). d) Façl I, cap. 4 فى نعت الخيلان; vid. Carmen XLV, vs. ٩. e) Ib. cap. 5 فى الخدود. f) Ib. cap. 19 فى الثدى. Carmen LI, vs. ٥ et ٩. g) Ibi cap. 23 فى مشى النساء. h) Supra p. ٢٧٣.

Digitized by Google

أَجِدَّكِ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ كَأَنَّ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكِ يُنْشَرُ[a] ✿

مسلم بن الوليد[b]

وَيُخْطِئُ عُذْرِى وَجْهَ ذَنْبِى عِنْدَهَا . فَأَجْنِى إِلَيْهَا الذَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِى

إِذَا أَذْنَبَتْ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِذَنْبِهَا وَإِنْ سَخِطَتْ كَانَ ٱعْتِذَارِى مِنَ ٱلْعُذْرِ ✿

مسلم بن الوليد[c]

سَقَى ٱللّٰهُ أَيَّامًا لَنَا لَسْنَ رُجَّعًا وَسُقْيًا لِعَصْرِ ٱلْعَامِرِيَّةِ مِنْ عَصْرِ

لَيَالِىَ أَجْرَرْتُ ٱلْبِطَالَةَ مِقْوَدِى تَمُرُّ ٱللَّيَالِى وَٱلشُّهُورُ وَلَا أَدْرِى ✿

مسلم[d] يا نَظْرَةً نِلْتُهَا البيتين ✿

والشعرآء[e] يصفون الشمس عند مغيبها باصفرار اللون وانها كالملآة المُعَصْفَر على اطراف الجُدْران وكانّها نفضت ورسًا على الاصائل قال ابن المعتزّ

مِثْلُ شَمْسِ ٱلْأَصِيلِ تَسْحَبُ ثَوْبًا صَبَغَتْهُ بِزَعْفَرَانِ ٱلْأَصِيلِ

اخذه من ابى تمّام حيث يقول

حَطَّتْ إِلَى تُرْبَةِ[f] ٱلْإِسْلَامِ أَرْحُلَهَا وَٱلشَّمْسُ قَدْ نَفَضَتْ وَرْسًا عَلَى ٱلْأُصُلِ

واخذه ابو تمّام من مسلم فَلَمَّا ٱنْتَضَى ٱلْبَيْتَ[g]

واخذه مسلم من العتّابى

أَجِدَّ وَلَمَّا يَجْمَعِ ٱللَّيْلُ شَمْلَهُ فَمَا حَلَّ إِلَّا وَهْوَ وِرْدُ ٱلْغَوَارِبِ[h] ✿

وقال مسلم بن الوليد[i]

---

a) Cod. تنشر. b) Façl II. c) Ib. d) Ib. Carmen LXVIII, vs. ١ et ٢. e) Façl III, cap. 34. f) In Diwáno, Cod. Leid. 403, عمدة et putat commentator intelligi Ka'bam aut Mekkam. Addit hic versum ignoti poëtae: من غدوة حتى كانّ الشمسا في الافق الغربىّ تكسى الورسا. g) Carmen VII, vs. ١٩. Potius autem huc pertinet Carmen XV, vs. ١١. h) ? Cod. الغارب. i) Façl IV cap. 9 في مزجها والحباب.

Digitized by Google

وَمَآءٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ لا يَقْبَلُ القَذَى ‏ ‏ اِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَعْلُو

قَصَرْنَا بِهِ بَاعَ الشَّمُولِ وَقَدْ طَغَتْ[a] ‏ ‏ فَأَلْبَسَهَا حِلْمًا وَفِى حِلْمِهَا جَهْلُ ۞

ابو تمّام فى المزاج[b]

وَلُعَابِ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزَجْتُهُ ‏ ‏ بِلُعَابِ قَلْبِ قِطَافِ غَرْسٍ مُوَنَّقِ

حَمْرَآءَ مِنْ حَلَبِ العَصِيرِ كَسَوْتُهَا ‏ ‏ بَيْضَآءَ مِنْ حَلَبِ الغَمَامِ الرَّقْرَقِ

اخذ لفظه من قول مسلم ‏ ‏ صَفْرَآءَ من حَلَبِ الكُرُومِ البيت[c] ۞

مسلم[d] ‏ ‏ اِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَانِى البيتين

اخذه من قول حسّان

اِنَّ ٱلَّتِى نَاوَلْتَنِى فَشَرِبْتُهَا[e] ‏ ‏ قُتِلَتْ قُتِلْتَ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ

كِلْتَاهُمَا حَلَبُ العَصِيرِ فَهَاتِهَا[f] ‏ ‏ بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِى قَعْرِهَا ‏ ‏ رَقْصَ القَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلِ

مسلم[g]

وَيَوْمٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ مَرِيضَةٌ ‏ ‏ مِنَ الدَّجْنِ مَطْلُولِ الضُّحَى والظَّهَائِرِ

جَمَعْتُ لَهُ الأَشْتَاتَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ ‏ ‏ وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَنْفَاسِهَا بِالمَزَاهِرِ

صَرِيعُ الغَوَانِى[h] ‏ ‏ وَيَوْمٍ مِنَ اللَّذَّاتِ الابيات ۞

صَرِيعُ الغوانى[i]

a) Cod. طفت. b) Ibid. In Diwáno non inveni. c) Carmen XV, vs. ٩. d) Ib. cap. 14 فى تحميرها العين والخدّ. Carmen XXII, vs. ٢. et ٢١. Vs. ٢١ quoque occurrit in introductione huius Façli in sectione de الجريال. e) Zamakhscharí, *Asás* sub قتل habet فرددتها, ut quoque in *Mohít* sub حلب, ubi praeterea pro ناولتنى est عاطيتنى. f) *Mohít* فعاطنى pro فهاتها. g) Ib. cap. 15 فى شرب يوم الدجن. h) Ib. cap. 18 فى الشرب بالنهار على الرياحين. Carmen XVI, vs. ٣—٧. i) Ib.

وَجَداوِلٍ مَنْصوبَةٍ بِجَداوِلٍ   مِنْ صَوْبِ سارِيَةٍ وَلَمْعِ بُروقِ
باكَرْتُها قَبْلَ الصَّباحِ بِسُحْرَةٍ   قَبْلَ ٱنْكِدارِ مَجَرَّةِ العَيُّوقِ
حَمْراءَ صافِيَةَ القَميصِ لَذيذَةً   فِى بُرْدِ كافورٍ ولَوْنِ خَلوقِ
مِنْ كَفِّ أَحْوَرَ ذِى دَلالٍ شادِنٍ   يَسْبِى القُلوبَ بِقَدِّهِ المَعْشوقِ ✿

مسلم فى اتحاف الاقداح[a]   بِرَكْبِ خِفافٍ مِنَ البَيتِ ✿

وفى افشاء السرّ قال مسلم[b]   بَعَثْتُ إِلى سِرِّ الضَّميرِ البَيتِ ✿

قال[c] مسلم بن الوليد لُمْتُ ابا نواس بن هانئٍ على تماديه فى الشرب وانهماكه فى الغىّ فانشدنى بديهةً

فَأَوَّلُ شُرْبِكَ طَرْحُ الإِزارِ   وَثانيهِ مِنْ بَعْدِ طَرْحِ الإِزارِ
وَما هَنَأَتْكَ المَلاهِى بِمِثْلِ   إِماتَةِ مَجْدٍ وإِحْياءِ عارِ
وَما جادَ دَهْرٌ بِلَذّاتِهِ   عَلَى مَنْ يَضِنُّ بِخَلْعِ العِذارِ

فولّيتُ عنه وقلتُ جواب حاضر من شيخ فاجر ✿

من الكامل للمبرّد[d]

قال مسلم

حَيَاتُكَ يَابْنَ سَعْدانَ بْنِ يَحْيَى   حَيَاةٌ لِلمَكارِمِ والمَعالِى

---

a) Ib. cap. 24 فى المزاهر والنايات والعيدان وما قيل فى اصواتها. Carmen IV, xs. ٣١.
b) Ib. cap. 28 فيما تولده من الخيلاء وقلّة المبالاة واظهار السرّ والاعتذار بالسكر من افعالها. Carmen V, vs. ١٦.   c) Ib. cap. 34 فى العزوف عن الملاهى والتورع عن الشرب والانعاظ بنذر الشيب.   d) Ed. Wright, p. ٧٩٤. Ibn-Sa'dán est Ja'kub ibn-Sa'dán, in cuius honorem pegigit quoque Carmen XIII. Laudantur versus etiam in *Zahro-'l-adáb* MS. 1528, f. 257 recto.

جَلَبْتَ[a] لَكَ الثَّنَآءَ فَجَآءَ عَفْوًا ونَفْسُ الشُّكْرِ مُطْلَقَةُ العِقَالِ
وتَرْجِعُنِى إِلَيْكَ وَإِنْ نَأَتْ بِى دِيَارِى عَنْكَ تَجْرِبَةُ الرِّجَالِ[b] ✿

مِن كتاب الفخرىّ[c]

كان مسلم بن الوليد الشاعر نديمًا للفضل بن سهل قبل وزارته وكان قد انشده قوله

وَقَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ الابيات[d]

فلمّا عَلَتْ حالُ الفضل وتولّى الوزارةَ قصده مسلم بن الوليد فلمّا رآه سُرَّ به وقال له هذه الدولة الّتى يرفع فيها حالَكَ لحالٌ وامر له بثلاثين الف درهم وولّاه بريد جرجان فاستفاد[e] من ثَمَّ مالًا طائلًا ✿

من كتاب لطائف المعارف للثعالبىّ[f]

صَرِيعُ الغَوَانِى هو مسلم بن الوليد الانصارىّ لقّبه الرشيد بذلك لقوله

هَلِ العَيْشُ إِلَّا أَنْ البيت[g]

وسأله رجلٌ لِمَ تدعى صريع الغوانى فانشأ يقول

إِنَّ وَرْدَ الخُدُودِ والأَعْيُنَ النُّجْلَ وَمَا فِى الثُّغُورِ مِنْ أُقْحُوَانِ
وَٱسْوِدَادَ الصُّدْغَيْنِ فِى وَاضِحِ الخَدِّ وَمَا فِى الصُّدُورِ مِنْ رُمَّانِ
تَرَكَتْنِى لَدَى الغَوَانِى صَرِيعًا فَلِهٰذَا أُدْعَى صَرِيعَ الغَوَانِى ✿

---

a) *Zahro-'l-adâb* حققت. b) Imitavit hunc versum al-Bohtorî. c) Ed. Ahlwardt, p. ٣١٥ seq. d) Carmen XIX, vs. ١, ٣ et ۴. e) Correxi pro فاستقاد. f) Ed. de Jong, p. ٢٣ seq. g) Carmen III, vs. ult.

من كتاب معجم البلدان لياقوت

قال الصريع[b]

وحَيَاتِى مَا آلَفُ الدَّامَانِى   لَا وَلَا كَانَ فِى قَدِيمِ الزَّمَانِ ۞

من شرح المقامات الحريريّة للشريشىّ[c]

وقال الانصارىّ[d]   وَاهًا لِأَيَّامِ الصِّبَا وَزَمَانِهِ   لَوْ كَانَ أَمْتَعَ بِالْمُقَامِ قَلِيلَا ۞

الخامس[e] نقل ما حسنت اوزانه وقوافيه الى ما قبح وثقل على لسان راويه كقول مسلم رحمه

أَمَّا الهِجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ البيتين[f]

اخذه ابو تمّام فقال

قَالَ لِى النَّاصِحُونَ وَهْوَ مُقَالٌ   ذَمُّ مَنْ كَانَ جَاهِلًا[g] اِطْرَاءُ

صَدَقُوا فِى الهِجَاءِ رِفْعَةُ أَقْوَا   مٍ طَغَامٍ فَلَيْسَ عِنْدِى هِجَاءُ

فبين الكلامين فرق بعيد، الثامن نقل العذب من القوافى الى المستكره الجافى كقول ابى نواس[h]   فَتَمَشَّتْ فِى مَفَاصِلِهِمْ   كَتَمَشِّى البُرْءِ فِى السَّقَمِ

فهذا الكلام اتمّ بهآء من قول مسلم[i]

---

a) Ed. Wüstenf. II, p. ٥٣٩, 1. b) Fieri potest ut intelligatur محمد بن عبد الواحد الملقب بصريع الدلا وقتيل الغوانى (+ 412, vid. *Wafáto-'l-wafáyát* ed. Bul. II, p. ٣٩٥), sed probabilius est ut significetur Moslim. c) Ed. Bul. d) I, p. ٣٨٥. Carmen V, vs. ٧. e) I, p. ٣٩٥. f) Supra p. ٢٤٣. g) Diwán خاتّلا. h) Ed. Ahlwardt, I, p. ٣٥, carmen ٩١ vs. ٩. i) Cf. supra p. ٢٨١.

تَجْرِى مَحَبَّتُهَا فِى قَلْبِ عَاشِقِهَا جَرْىَ المُعَافَاةِ فِى أَعْضَآءِ مُنْتَكِس ✿

وقال مسلم بن الوليد[a]

أَلشَّيْبُ كُرْهٌ وَكُرْهٌ أَنْ يُفَارِقَنِى أَعْجِبْ بِشَىْءٍ عَلَى البَغْضَآءِ مَوْدُود[b]

يَمْضِى المَشِيبُ فَلَا يَأْتِى لَهُ خَلَفٌ وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ

اخذه سليمان بن وهب حين نظر الى المرآة فقال عيب لا عدمناه ✿

وقال مسلم بن الوليد[c] الدَّهْرُ آخِذُ مَا أَعْطَى البيتين ✿

وقال مسلم بن الوليد[d]

وَأَكْثَرُ أَفْعَالِ الغَوَانِى إِسَآءَةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى الأَمَانِى كَوَاذِبَا ✿

وقال مسلم بن الوليد[e] تُفَّاحَةٌ شَامِيَّةٌ مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ غَزِلِ

مَا خُلِقَتْ مُذْ خُلِقَتْ تِلْكَ لِغَيْرِ القُبَلِ

كَأَنَّمَا حُمْرَتُهَا حُمْرَةُ خَدٍّ خَجِلِ ✿

وقال سليمان بن الاعمى فى الوليد اخى صريع الغوانى[f]

يَأْبَى السُّجُودَ لَهُ مِنْ فَرْطِ نَخْوَتِهِ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِى مِسْلَاخِ قَوَّادِ ✿

وقال مسلم بن الوليد[g] أَبْرِيقُنَا سَلَبَ البيتين ✿

من كتاب ريحان الالباب[h]

ومن[i] التقيل المفرط قول ابى الطيب[k] ——

---

a) II, p. ٢٥. Cf. supra p. ٢٨١. b) Correxi pro موررود. c) II, p. ٧٣. Carmen LXXIV, vs. ٣ et ٤. d) II, p. ٣٢.. e) II, p. ٣٩٩. f) II, p. ٤٢.. g) II, p. ٤٤٤. Carmen XXVII, vs. ٣٩ et ٣٧. h) Cod. Leid. 415 (Cat. I, p. 268). i) Fol. ٣٥ verso. k) Ed. Dieterici p. ٥. ubi vid. comment.; Thaálibíi narratio exstat quoque apud Abdo-'r-Rahím A. p. 509 = B. f. 186 r.

Digitized by Google

فقَلْقَلْتُ بالهَمِّ الَّذِى قَلْقَلَ الحَشَا   قَلاقِلَ عِيسٍ[a] كُلُّهُنَّ قَلاقِلُ

ولمّا انشده سيفَ الدولة قال بعض جلسآئه ايُّها الامير ان الاعشى شَلْشَلَ وان صريعًا سَلْسَلَ وان صاحبنا هذا قَلْقَلَ اراد بشلشل قول الأَعْشَى

وَقَدْ غَدَوْتُ[b] اِلَى الحَانُوتِ يَتْبَعُنِى   شَاوٍ[c] مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

واراد بسلسل قول صريع الغوانى وهو مسلم بن الوليد

سُلَّتْ وسُلَّتْ ثُمَّ سُلَّ البيتُ[d]   وهذا كريه ۞

فامّا[e] من وُجِد فى شعره الاخذ بالطرفين من السهولة والغموض فكثير مثل ابى نواس اذا تعرّب ومسلم بن الوليد ۞

من كتاب العُمْدَة[f]

ومن[g] طبقة ابى نواس عبّاس بن الاحنف ومسلم بن الوليد صريع الغوانى والفضل الرقاشىّ وابان اللاحقىّ وابو الشيص والحسين بن الضحّاك الخليع ودعبل ونظرآء هاؤلآء ساقتهم دعبل ليس فيهم نظير ابى نواس ۞

وما[h] اعلم شاعرًا اكمل ولا اعجب تصنيعًا من عبد الله بن المعتزّ فان صنعته خفيّة لطيفة لا تكاد تظهر فى بعض المواضع الّا للبصير[i] بدقائق الشعر وهو عندى انظف اصحابه شعرًا واكثرهم بديعًا وافتنانًا واغربهم قوافى واوزانًا ولا ارى ورآءه غاية لطالبها

---

a) Abdo-'r-Rahîm هَمّ sed in marg. B. خ عيس. *b*) Abdo-'r-Rahîm اروح. *c*) In comm. ad al-Motanabbî male شاوٍ. Lectio شَلْشَلٌ est apud Ibn-Kotaiba, *Kit. as-Schoard*, MS. Vindob. f. 5 verso. *d*) Carmen V vs. ١٥. Cf. supra p. ٢٣٩. *e*) Fol. 84 recto inf. *f*) Cod. Leid. 22 (Cat. I, p. 121). *g*) Pag. 57 med. *h*) P. 75 seq. *i*) Cod. البصير.



فى هذا الباب غير انّ المبتدئَ[a] فى طلب التصنيع ومزاولة الكلام اكثرُ[b] انتفاعًا منه بمطالعة شِعْرِ حبيب ومسلم بن الوليد لما فيهما من الفصلة لمبتغيهما ولانهما طرّقا الى الصنعة ومعرفتها طريقًا سابلة وكثّراء[c] منها فى اشعارهما تكثيرًا سهّلها عند الناس وجسّرهم عليها على ان مسلمًا اسهل شعرًا من حبيب واقلّ تكلّفًا وهو اوّل من تكلّف البديع من المولّدين واخذ نفسه بالصنعة وكثّر منها ولم يكن فى الاشعار المحدثة قبل صريع الّا النبذ اليسيرة وهو زُهَير المولّدين كان يبطأ فى صنعته ويجيدها؛ وقالوا اوّل من تكلّف البديع من المحدثين بشّار بن برد وابن هرمة وهو ساقة العرب وآخر من يستشهد بشعره ثم اتبعهما مقتديًا بهما كلثوم بن عمرو والعتّابىّ ومنصور النمرىّ ومسلم ابن الوليد وابو نواس واتبع هؤلآء حبيب الطائىّ والوليد البحترىّ وعبد الله بن المعتزّ فانتهى علم البديع والصنعة اليه وخُتم به ✿

وسمعتُ[d] جماعة من العلمآء يقولون كان مسلم بن الوليد نظير ابى نواس وفوقه عند قوم من اهل زمانه فى اشيآء الّا ان ابا نواس قهره بالبديهة والارتجال مع تقبّض كان فى مسلم واظهار توقّر وتصنّع وكان صاحب رويّة وفكرة لا يبتدئ ولا يرتجل ✿

ومثل[e] قول امرئ القيس المتقدّم ذكره فى القبح قول مسلم بن الوليد[f]

وليلة خُلستْ للعيْش من سنة هتكْتُ فيها الصِّبى عن بيضة الحَجَلِ

فاستعار للحجل يعنى الكِلَل بيضة كما استعارها امرؤُ القيس للخدر فى قوله[g]

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِبَآؤُها

وكلاهما بمعنى المرأة فتّفق لمسلم سوء الاشتراك فى اللفظ لان بيضة الحجل من الطير تشاركها وهى حسنة المنظر كما علمتَ وقال فى موضع آخر

---

a) Cod. غير أنّا المبتدأ. b) Cod. اكثرَ. c) Cod. وكثر. d) Pag. ١١١. e) P. 158 seq. f) Carmen I, vs. ١١. g) Ahlwardt, *The Divans*, p. ١٤٧, Carmen ٥٢, vs. 21.

رَمَتْه[a] السُّلُوّ البيت

فما الّذى اعجبه من هذه الاستعارة قبّحها الله ولو قال الكَلَل لتخلّص وابدع وكان تبعًا لامرئ القيس فى جودة هذه الاستعارة ❁

واجرى[b] الناس هذا المجرى قول صريع على انه لم يقع لاحد مثله وهو

فغطّتْ بأَيْدِيهَا ثِمَارَ البيت[c]

فهذا تشبيه مضيبٌ جدًّا الّا انهم عابوه بما بيّنتُ وانّما اشار الى قول النابغة

يُخَطِّطْنَ[d] بالعِيدَانِ فِى كُلِّ مَنْزِلٍ[e] ويَخْبَأْنَ رُمَّانَ الثُّدِىِّ النَّوَاهِدِ ❁

وانشد[f] لمسلم بن الوليد

تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ الأَقَاحِى تَبَسَّمَتْ لَهُ مُزْنَةٌ صَيْفِيَّةٌ فَتَبَسَّمَا

وفى هذا البيت ترديد ❁

وقال[g] مسلم بن الوليد صريع كَأَنَّهُ قَمَرٌ أَوْ ضَيْغَمٌ هَصِرٌ البيت[h]

وقال ايضًا[i]

يُورِى بِزَنْدِكَ أَوْ يَسْعَى بِجِدِّكَ أَوْ يَفْرِى بِحَدِّكَ كُلُّ غَيْرُ مَحْدُودِ ❁

وربّما[k] ملّط الابيات شعرآء جماعة كما حكى ان ابا نواس الخ[l]

وانشدنى هذه الابيات بعض اصحابنا على طريق الاستملاح لها والاطراف بها وقال هذا الّذى يعجز الناس عنه قلتُ فما بال عبّاس او ابى نواس لم يقل بعد البيت الأوّل

وَنَسِىَ الحَمْدَ فَمَا مَرَّتْ لَهُ عَلَى خَلَدْ

a) Cod. رَمَيت. Carmen XL vs. ٣. b) Pag. 177. c) Cod. ثمار. Carmen LI, vs. ٩. d) Cod. فخطّطن. e) Ahlwardt *The Divans*, p. ٩ (carmen ٩ vs. ٩) مقعد. f) Nempe Ibno-'l-Mo'tazz, p. 198. g) Pag. 211. h) Carmen XL, vs. ١٣. i) Carmen XX, vs. ٨٩. Pro بجدّك Cod. بحدّك. k) Pag. 250 seq. l) Sequitur historiola quae supra p. ٢٧١ legitur.

لا سيّما وقد كان ذلك حقيقة وكذلك الحكاية فقال ولِمَنْ البيت قلتُ ابن وقته ✿

وحكى[a] الصاحب ابن عبّاد فى صدر رسالة صنعها على ابى الطيّب وقال حدّثنى محمّد بن يوسف الحمادىّ قال حضرتُ مجلس عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد حضره البحترىّ فقال يا ابا عُبادة مسْلم اشعر ام ابو نواس فقال بل ابو نواس لانه يتصرّف فى كلّ طريق ويتبرّع فى كلّ مذهب ان شآء جدّ وان شآء هزل ومسلم يلزم طريقًا لا يتعدّاه ويتحقّق بمذهب لا يتخطّاه. فقال له عبيد الله انّ احمد بن يحيى ثعلبًا لا يوافقك على هذا فقال ايُّها الامير ليس هذا من علم ثعلب وأَضْرابه ممّن يحفظ الشعر ولا يقوله وانّما يعرف الشعر من دُفِعَ الى مضايقه فقال وَرِيَتْ بك زنادى يا ابا عبادة ان حكمك فى عمّيك ابى نواس ومسلم وافق حكم ابى نواس فى عمّيه جرير والفرزدق فانه سُئل عنهما ففضّل جريرًا فقيل له ان ابا عبيدة لا يوافقك على هذا فقال ليس هذا من علم ابى عبيدة وانّما يعرفه من دفع الى مضايق الشعر ✿

قول مسلم[b] أُحِبُّ ٱلَّتِى صَدَّتْ وَقَالَتْ لِتِرْبِهَا الابيات ✿

وكان[c] ابو نواس محظوظًا لا يدرى ما وصل اليه لاكنّه كان متلفًا سمحًا وكان يتساجل فى الانفاق هو وعبّاس بن الاحنف وصريع ✿

اخبرنا[d] ابو عبد الله محمّد بن جعفر النحوىّ عن ابى علىّ الآمدىّ عن علىّ بن سليمان الاخفش عن محمّد بن يزيد المبرّد قال تلاحى مسلم بن الوليد وابو نواس فقال مسلم ما اعلم لك بيتًا يخلو من سقط فقال ابو نواس اذكر بيتًا فقال بل انشد انت اىّ بيت شئتَ فانشده

ذَكَرَ ٱلصَّبُوحَ البيت

---

a) Pag. 257. b) Pag. 266. Carmen III, vs. ٣—٩. c) Pag. 295. d) P. 333 ult. seq. Cf. p. ٣٣. et ٣٦٩.

فقال مسلم قف عند هذا لمَ املّه ديك الصباح وهو الّذى يبشّره بالصبوح وهو الّذى ارتاح اليه قال ابو نواس فانشدنى انت فانشده   عَاصَى الشَّبَابَ البيت

فقال ابو نواس نقصتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بالانتقال من مكان الى مكان ثم قلتَ واقام فجعلته منتقلًا مقيمًا فى حال[a] وهذا متناقض[c] قال ابو العبّاس وكلا البيتين صحيح ولاكن من طلب عيبًا وجده ومن طلب له مخرجًا لم يفتْه

من مختصر مقدمة الشعر لابن منقذ[b]

باب التناقض وهو ان يناقض بين المعانى مثل قول مسلم بن الوليد

* عَاصَى الشَّبَابَ البيت

وقول ابى نواس[c]   ذَكَرَ الصَّبُوحَ البيت

قال ابن قتيبة ان كلّ واحد منهما عاب على صاحبه التناقض وان بيت ابى نواس متناقض لجمعه بين الارتياح والمَلَل وان بيت مسلم متناقض لجمعه بين الرواح والاقامة وعندى انهما غير متناقضين ومن ذلك ان الارتياح الى شىء والمَلَل عن غيره وكذلك البيت الآخر الرُّواح فيه والاقامة مجازان لا حقيقان فهما غير متناقضين ۞

من باب السابق واللاحق — ومنه قول الافوه الاودىّ

وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثَارِهِمْ   رَأْىَ عَيْنٍ ثِقَةً أَنْ سَتُمَارْ

اخذه النابغة فقال   اِذَامَا غَزَوْا البيتين[d]

---

a) ? Cod. طال. b) Cod. 848 (Cat. I, p. 123). c) In Cod. desunt haec. d) Ahlwardt, *The Divans*, p. ٢ et ٣. (Carmen ١ vs. ١. et ١٣). Pro غزوا Cod. غزا et الجيشان pro الجمعان.

Digitized by Google

اخذه حُمَيد بن ثور الهلالىّ فقال

اِذَامَـا عَـدَاa يَوْمًا رَأَيْتَ غَيَايَةًb مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الَّذِى هُوَ صَانِعُ

اخذه مسلم بن الوليد فقال قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ البيتينc

ثم تبعه ابو نواس الخd ☆

من باب المساواة — ومنه قول مسلم بن الوليد

فَـرْعَـاءُ فِى فَرْعِهَا لَيْلٌ عَلَى قَمَرٍ عَلَى قَضِيبٍ عَلَى دِعْصٍe النَّقَا الدَّهِسِ

أَزْكَى مِنَ المِسْكِ أَنْفَاسًا وَبَهْجَتُـهَا أَرَقُّ دِيبَاجَةً مِنْ رِقَّةِ الـنَّـفَـسِ

كَأَنَّ قَلْبِى وِشَاحَاهَا اِذَا خَطَرَتْ وَقَلْبُهَا قُلْبُهَاf والصَّمْتِ والـخَـرَسِ

تَجْرِى مَحَبَّتُهَا فِى قَلْبِ عَـاشِقِهَا مَشْىَ السَّلَامَةِg فِى أَعْضَآء مُنْتَكِسِ

اخذ البيت ابو نواس فقال فَتَمَشَّتْ فِى مَفَاصِلِهِمْ البيت ☆

باب رجحان المسبوق على السابق مثل قول مسلم بن الوليد

أَمَّا الهِجَآءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ البيتينh

اخذه ابو نواس فقصّر فى قوله

بِـمَـا أَهْـجُـوكَ لا أَدْرِى لِسَانِى فِيـكَ لَا يَـجْـرِى

اِذَا فَـكَّـرْتُ فِـى عِـرْضِـك أَشْفَقْتُ عَلَى شِعْرِى

وكما قال مسلم بن الوليد واحسن؛

قَدْ أَوْلَعَتْهُ بِطُولِ الـهَـجْـرِ غِرَّتُهُ لَـوْ كَانَ يَعْلَمُ قَدْرَ الهَجْرِ مَا هَجَرَi

---

a) Sic habet Zamakhscharí *Asáso-'l-balágha* sub طل (addit describi hoc versu lupum). Cod. غزا b) Cod. عيابة. Zamakhscharí ظلالة quod explicat per غيابة l. غيابة. c) Carmen l, vs. ٤.. d) Versus qui sequitur est imitatio versus alius Moslimi. Sed intelligitur versus apud al-Mobarrad, p. ٣٣٤, 13. Vid. infra ad excerptum e *Zahro-'l-adáb* et *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٣٢٧. e) Cod. دَعْص. f) ? Cod. قليها. Cf. carmen XXVII vs. ٧. g) Cf. supra p. ٢٨١ et ٣٩٣. h) Supra p. ٣٤٢. i) Carmen XXIX, vs. ٩.

اخذه ابو تمّام

كُشِفَ الغِطَآءُ وَأُخْمِدِى[a] أَوْ أُوقِدِى   كَمْ تُكْمِدِى فَظَنَنْتُ أَنْ لَمْ تُكْمِدِى[b] ۞

باب نقل اللفظ اليسير الى الكثير مثل قول مسلم بن الوليد

أَقْبَلْنَ فِى رِدَاءِ[c] الضُّحَآءِ بِهَا   يَسْتُرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ

اخذه الثانى فقال

وَإِذَا الغَزَالَةُ فِى السَّمَآءِ تَعَرَّضَتْ   وَبَدَا النَّهَارُ لِوَقْتِهِ يَتَرَحَّلُ

أَبْدَتْ لِوَجْهِ الشَّمْسِ وَجْهًا مِثْلَهُ   يَلْقَى السَّمَآءَ بِمِثْلِ مَا يَسْتَقْبِلُ ۞

باب نقل الجزل الى الجزل مثل قول ابى نواس

بَحَّ صَوْتُ المَالِ حَتَّى   مِنْكَ يَدْعُو وَيَصِيحُ

مَا لِهٰذَا أَحَدٌ فَوْ   قَ يَدَيْهِ أَوْ نَصِيحُ[d]

اخذه مسلم بن الوليد ونقله الى نبأ احسن منه فقال

تَظَلَّمَ المَالُ وَالأَعْدَآءُ البيت[e]

من شرح ديوان المتنبّى للواحدىّ

ومثله قول مسلم بن الوليد[f]

نَالَتْكَ يا خَيْرَ الخَلَآئِقِ عِلَّةٌ   يَفْدِيكَ مِن مَكْرُوهِهَا الثَّقَلَانِ

فَبِكُلِّ قَلْبٍ مِن شَكَاتِكَ عِلَّةٌ   مَوْصُوفَةُ الشَّكْوَى بِكُلِّ لِسَانِ ۞

---

a) Cod. واجمدى. In Diwáno فاوقدى او اخمدى. Est e carmine quo laudat al-Mámun. b) Cod. تكمدى — تكمدى. c) Pro ردآء. d) Cod. تصيح. e) Carmen VI vs. ١٦. f) Ed. Dieterici, p. ٥٢٥ paen.

Digitized by Google

وهذا من قول مسلم بن الوليد[a]

لَوْ كانَ عِنْدَكَ مِيثَاقٌ يُخَلِّدُنا   الى المَشِيبِ انْتَظَرْنا سَلْوَةَ الكِبَرِ ☆

من النجوم الزاهرة لابى المحاسن[b]

وفيها (سنة ٢٠٨) توفّى مسلم بن الوليد الانصاريّ مولى اسعد بن زُرارة الخزرجى الشاعر المشهور كان فصيحًا بليغًا ومن شعره فيما قيل وقد رايتُهُ لغيره وهو فى مليح اعمى مُضَمَّنًا

بِرُوحِى مَكْفُوفُ اللَّوَاحِظِ لم يَدَعْ   سَبِيلًا الى صَبٍّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ

سوالفه[c] يُفْنِى الوَرَى خَلُّ لَحْظِهِ   وَمَنْ لم يَمُتْ بالسيف مات بغَيْرِهِ

قلتُ وهذا ظريف يحضرنى فيه مقطوع غير انّه من غير المادّة فهو

كانَتَا مُقْلَتَاهُ قَبْلَ عَمَاها   لِقتالِ الوَرَى تَسُلُّ نِصَالَا

فأَمِنَّا قِتَالَهَا حِينَ كُفَّتْ   وَكَفَى اللّٰهُ المُؤْمِنِينَ القِتَالَا ☆

من كتاب العقد لابن عبد ربّه

ومن احسن ما قيل[d] فى الجود مع الاقلال قول صريع الغوانى

فَلَوْلَمْ يَكُنْ فى كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ   لَجَادَ بها فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ سَائِلُهْ

(حاشية ليس للصريع ولكنّه لابى تمّام[e]) ☆

ومثله[f] قول الاحنف ويقال انها لمسلم بن الوليد صريع الغوانى

ما ضَرَّ مَنْ شَغَلَ الفُؤَادَ بِبُخْلِهِ   لَوْ كان عَلَّلَنِى بِوَعْدٍ كَاذِبِ

صَبْرًا عَلَيْكَ فَمَا أَرَى لى حِيلَةً   إِلَّا التَّمَسُّكَ بالرَّجَاءِ الخَائِبِ

---

a) P. ٩٥٤, 9. b) Ed. Juynboll, I, p. ٩٠٠. c) Proposuit Fleischer سِوَى كَفِّهِ. d) MS. Vindob. I, f. 44 verso. e) Est Carmen XVII vs. ٣, quem versum Abu-Tammám inseruit in carmine quo laudat al-Motacem. f) I, f. 46 verso.

Digitized by Google

سَأَمُوتُ مِنْ كَمَدٍ وَتَبْقَى حاجَتِى　　فِيمَا لَدَيْكَ وما لَهَا مِنْ طَالِبِ ۞

وكان[a] هارون الرشيد يقتل اولاد فاطمة وشيعتَهم وكان مسلم بن الوليد صَرِيعُ الغَوانى قد رُمِىَ عنده بالتشيُّع فامر بطلبه فهرب عنه ثم وُجِدَ هو وأَنَس بن ابى شَيْخ عند قتيبة ببغداذ فلمّا أُتِىَ بهما قيل له يا اميرِ المُومنين قد أُتِىَ بالرجلَيْن قال اىّ الرجلين قيل أَنَس بن ابى شيخ ومسلم بن الوليد فقال الحمد لله الذى اظفرنى بهما يا غلام أَحْضِرْهما فلمّا دخلا عليه نظر الى مسلم بن الوليد وقد تغيّر لونُهُ فرَقّ له وقال ايّها يا مسلمُ انت القائلُ

أَنِسَ الهَوَى بِبَنِى عَلِىٍّ فى الحَشَا　　وأَرَاهُ يَطْمَحُ عَنْ بَنِى العَبَّاسِ

قال بل انا الذى اقول يا اميرِ المومنين

أَنِسَ الهَوَى ببنى العُمُومَةِ فى الحَشَا　　مُسْتَوْحِشًا مِنْ سائِرِ الأُنَاسِ

وإِذَا تَكَامَلَتِ الفَضَائِلُ كُنْتُمُ　　أَوْلَى بِذٰلِكَ يا بَنِى العَبَّاسِ

قال فعجب هارونُ من سُرْعَة بَدِيهته وقال له بعض جلسائه استَبْقِهِ يا اميرِ المومنين فانه من اشعر الناس وامتحنْه فسترَى منه عَجَبًا فقال له قُلْ شيئًا فى أَنَس فقال يا اميرِ المومنين أَفْرِجْ رَوْعتى أَفْرَجَ اللهُ روعتك يومَ الحاجة الى ذلك فانّى لم أَدْخُلْ على خليفة قَطُّ ثم انشأ يقول

تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنَسٍ　　فالمَوْتُ يَلْحَظُ والأَقْدارُ تَنْتَظِرُ

فلَيْسَ يَبْلُغُ مِنْهُ ما يُؤَمِّلُهُ　　حَتَّى يُؤَامِرَ فيه رَأْيَكَ القَدَرُ[b]

أَمْضَى مِنَ المَوْتِ يَعْفُو عِنْدَ قُدْرَتِهِ　　ولَيْسَ لِلْمَوْتِ عَفْوٌ حِينَ يَقْتَدِرُ

قال فاجلسه هارون ورآء ظهره لئلّا يرى ما هو فيه حتّى اذا فرغ من قتل أَنَس قال له انشدنى أَشْعَرَ شِعْرٍ لك فكلّما فرغ من قصيدة قال له زِدْ حتّى قال له انشدنى[c] التى تقول

a) I, f. 64 verso seq.　b) Cf. Carmen XLI vs. ١٣.　c) Addidi.

فيها الوَحْل فانّى رويتها وانا صغير فانشده شعره الذى اوّله

أَدِيرَا علىَّ الرَّاحَ البيت[a]

حتّى انتهى الى قوله[b]

إِذَامَا عَلَتْ مِنَّا ذُؤَابَةُ شَارِبٍ   تَمَشَّتْ بِنَا مَشْىَ المُقَيَّدِ فى الوَحْلِ

فضحك هارون وقال عليك أَمَا رَضِيتَ أَنْ قَيَّدْتَهُ حتّى يمشى فى الوَحْل ٭

وقال مسلم بن الوليد الانصارىّ[c]

أَمَسْعُودُ هَلْ غَادَاكَ يَوْمٌ بِفَرْحَةٍ   وَأَمْسَيْتَ لَمْ تَعْرِضْ لَهُ التَّرَحَاتُ[d]

وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَنْفُسٌ مُسْتَعَارَةٌ   تَمُرُّ بِهَا الرَّوْحَاتُ وَالغَدَوَاتُ

بَكَيْتَ وَأَعْطَتْكَ البُكَاءَ مُصِيبَةٌ   مَضَتْ وَهْىَ فَرْدٌ مَا لَهَا أَخَوَاتُ

كَأَنَّكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ العَزَا   وَلَمْ تَتَعَمَّدْ غَيْرَكَ النَّكَبَاتُ

سَقَى الضَّاحِكَ الوَسْمِىُّ أَعْظُمَ حُفْرَةٍ   طَوَاهَا الرَّدَى فى اللَّحْدِ فَهْىَ رُفَاتُ

أَرَى بَهْجَةَ الدُّنْيَا رَجِيعَ دَوَائِرٍ   لَهُنَّ ٱجْتِمَاعٌ مَرَّةً وَشَتَاتُ

ضَوَى أَيْدِىَ المَعْرُوفِ مَصْرَعُ مَالِكٍ   فَهُنَّ عَنِ الآمَالِ مُنْقَبِضَاتُ

وقال ايضًا

أَمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسٌ   بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالدِّيَارُ قُبُورُ

عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَّ هَلَاكُهُ   فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ

رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتَهُ   فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ ٭

حدّث[e] دعبل الشاعر انه اجتمع هو ومسلم وابو الشيص وابو نواس فى مجلس

فقال لهم ابو نواس ان مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ولهذا اليوم ما بعده فليأت

a) Carmen IV, vs. ١. b) Vs. ٣٠. c) I, f. 164 verso, e Capite فى مراثى الاشراف. d) Cod. التُّرَحَاتُ. e) II, f. 137 recto باب من اخبار الشعراء. Cf. supra p. ٣٦٥, l. 3 a f. et p. ٢٧٠, 7 sqq.

Digitized by Google

امرئٍ منكم باحسن ما قال فلينشده فانشدهم ابو الشيص

وقف الهوى بى الابيات[a]

قال فجعل ابو نواس يعجب من حسن الشعر حتّى ما ينقضى عجبه ثمّ انشد مسلم ابن الوليد ابياتًا من شعره الذى يقول فيه

فأَقْسَمْتُ أَنْسَى البيتين[b]

قال دعبل فقال لى ابو نواس هات ابا علىّ وكانّى بك قد جئتَ بامّ القلادة

لا تَعْجَبِى يا سَلْمَ البيت[c]

فانشدته

أَيْنَ الشَّبَابُ وأَيَّةً سَلَكَا	أَمْ[d] أَيْنَ يُطْلَبُ ضَلَّ أَمْ هَلَكَا
لَا تَعْجَبِى يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ	ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
يا لَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ صَبْرُكُماء	يا صَاحِبَىَّ اذَا دَمِى سُفِكَا
لا تَطْلُبَا[f] بِظُلَامَتِى أَحَدًا	قَلْبِى وطَرْفِى فى دَمِى اشْتَرَكَا

ثمّ سالناه ان ينشد فانشد

لا تَبْكِ لَيْلَى الابيات[g]

فقاموا فسجدوا له فقال افعلتموها اعجميّة لا كلّمتكم ثلاثًا ولا ثلاثًا ولا ثلاثًا ثمّ قال تسعة ايّام فى هجر الاخوان كثير وفى هجر بعض يوم استصلاح الفساد وعقوبة على الجفوة ثمّ التفت الينا فقال اعلمتم ان حكيمًا عتب على حكيم فكتب المعتوب عليه الى العاتب يا اخى ان ايّام العمر اقلّ من ان تحتمل الهجر ۞

---

a) Vid *Kit. al-aghdní*, ed. Bul., XV, p. ١٠٩ seq. b) Carmen LI vs. ٥ et ٩. c) Supra p. ٣٩٧. Cf. p. ٣۴٥ ann. *e*. d) *Kit. al-agh.* لا. e) *Kit. al-agh.* يومكما, Ibn-Khallikán, n. 226 نومكما. f) Idem تاخذوا. g) Diwan, ed. Ahlwardt, I, p. ١۴, carmen ٢١. In vs. ٢ noster فى حلق et وجدت pro احذته, in vs. ٣ والخمر et فى كف, in vs. 4 سِحْرًا ومن كفها خمرا.

اجتمع الحسن بن هانئ وصريع الغوانى وابو العتاهية فى مجلس بالكوفة فقيل لابى العتاهية انشدنا فانشد

أَسَيِّدَتِى هَاتِى فَدَيتُكِ يَا جُرْمِى   فَأَنْزِلِ فِيمَا تَشْتَهِينَ مِنَ الحُكْمِ

كَفَاكِ بِحَقِّ اللّٰهِ مَا قَدْ ظَلَمْتِنِى   فَهٰذَا مَقَامُ المُسْتَجِيرِ مِنَ الظُّلْمِ[a]

وقيل لصريع الغوانى انشدنا فانشد

قَدِ ٱطَّلَعْتَ على البيتين[b]

ثم قيل للحسن بن هانئ انشدنا فانشد

يا ٱبْنَةَ الشَّيْخِ ٱصْبَحِينَا البيتين[c]

قالوا هذا هزل فما الجدّ فانشد

لِمَنْ طَلَلٌ[d] عَارِى المَحَلِّ دَفِينُ   عَفَا عَهْدُهُ إِلَّا رَوَائِمُ جُونُ

كَمَا ٱقْتَرَبَتْ عِنْدَ المَبِيتِ حَمَائِمُ   غَرِيبَاتُ مُمْسَى مَا لَهُنَّ وُكُونُ

دِيَارُ ٱلَّتِى أَمَّا جَنَى رَشَفَاتِهَا[e]   فَحُلْوٌ وَأَمَّا مَسُّهَا فَلَيِينُ[f]

وَمَا أَنْصَفَتْ أَمَّا الشُّحُوبُ فَظَاهِرٌ   بِوَجْهِى وَأَمَّا وَجْهُهَا فَمَصُونُ

فقام صريع الغوانى يجرّ ذيله وخرج وهو يقول والله هذا مجلس لا اجلسه ابدًا ☆

خرج[g] رسول عبّاسة ابنة المهدىّ ولانت[h] الى الشعرآء وفيهم صريع الغوانى فقال تقـ[...]ـكم سيّدتى السلام وتقول لكم من اجاز هذا البيت فله مائة دينار وقالوا هاته فانشدهم

أَنِيلِى نَوَالًا وَجُودِى لَنَا   فَقَدْ[i] بَلَغَتْ نَفْسِىَ التَّرْقُوَهْ

فقال صريع الغوانى

وَإِنْ كَانَ كَالدَّلْوِ فِى حُبِّكُمْ   هَوِيتُ إِذَا ٱنْقَطَعَتْ عَرْقُوَهْ

a) Vid. *Kit. al-agh.* III, p. ١٤٩. b) Carmen XIV, vs. ١ et ٢. c) Diwán, ed. Ahlwardt, I, p. ٣٧, carmen ٩٩. d) Cod. طل. e) Cod. جنا وشغانها. f) Cod. فلين. g) II, f. 139 recto seq. h) Cod. وكانت. i) Cod. قد.

Digitized by Google

فاخذ المائة الدينار ✡

خبر دعبل وصريع الغوانى[a] حدّثنا سويد بن ابى عتاهية عن دعبل بن علىّ الشاعر قال بينا انا ذات يوم بباب الكَرْخ[b] وانا سائر وقد احتوى الفكر على قلبى فى ابيات شعر نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان فقلتُ   دُمُوعُ عَيْنِى البيت

فاذا انا بجارية فائقة الجمال حوراء الطرف يقصر عن نعتها الوصف لها وجه زاهر ونور باهر فهى كما قيل   كَأَنَّمَا أُفْرِغَتْ فى قَشْرِ لُؤْلُؤَةٍ   فى كُلِّ جارِحَةٍ مِنْهَا لها قَمَرُ

وهى تسمع فاعترضتنى فقالت   هٰذَا قَلِيلٌ لِمَنْ البيت

فاجبتُها   فَهَلْ لِمَوْلَاىَ البيت

فقالت   اِنْ كُنْتَ تَبْغِى البيت

قال دعبل فلا اعلمنى خاطبتُ جارية[c] تقطع الانفاس بعذوبة الفاظها وتختلس الارواح ببراعة منطقها وتذهل الالباب برخيم نغمتها مع تَلَاعة جِيدٍ[d] ورشاقة قدّ وكمال عقل وبراعة شكل واعتدال خلق فحار والله البصر وذهل اللبّ وجلّ الخطب وتلجلج اللسان ...... الرجلان[e] وما ظنّك بالحلفآء اذ دنت من النار ثمّ ثاب عقلى وراجعنى حلمى فذكرتُ قول بشّار

لَا[f] يَمْنَعَنَّكَ مِنْ مُخَدَّرَةٍ   قَوْلٌ تُغَلِّظُهُ وَاِنْ حَرِجَا

اُعْسُرِ النِّسَآءَ اِلَى مُيَاسَرَةٍ   والصَّعْبُ يُمْكِنُ بَعْدَ ما جَمَحَا

هذا لمن حاول ما دون[g] الطمع فيه البأس فكيف بمن وعد قبل المسألة وبذل قبل الطلبة فقلتُ مسمعًا لها   أَتَرَى الزَّمَانُ البيت

فقالت مجيبة لى فى اسرع من نفس   مَا لِلزَّمَانِ البيت

---

a) II, f. 266 recto. Cf. supra p. ٣٤٢ seq. Scribitur hic دُعبل. b) Cod. الكرع. c) Videtur addendum مثلها. d) Cod. قلاعة جيّد. e) Cod. وتغاللت. f) Cod. ولا. g) Fort. leg. دَوْرَ.

قال دعبل فلحظتُها ومضيتُ وتبعتنى وذلك فى ايّام إمْلاقى فقلتُ ما لى الّا منزل مسلم صريع الغوانى فسرتُ الى بابه فاستوقفتُها وناديتُه فخرج فقلتُ له اكمل الخير[a] مع وجه صبيح يعدل الدنيا بما فيها وقد حصل علىّ ضيقة وعسر[b] فقال قد شكوتُ ما كدتُ اباديك لشكواه ايت بها فلمّا دخلتُ قال والله لا املك غير هذا المنديل فقلتُ هو البغية فتناولتُه فقال خذه لا بارك الله لك فيه فاخذتُه فبعتُه بدينار وكسر فاشتريتُ لحمًا وخبزًا ونبيذًا وصرتُ اليه فاذا هما يتساقطان حديثًا كانه قطع الروض الممطور قال ما صنعتَ فاخبرتُه قال كيف يصلح طعام وشراب وجلوس مع وجه نظيف بلا نقل ولا ريحان ولا طيب اذهب فالطف لتمام ما كنتَ اوّله قال فخرجتُ فاضطربتُ فى ذلك حتّى اتيتُ به فالفيتُ باب الدار مفتوحًا فدخلتُ فاذا لا يرى لهما ولا لشىء ممّا اتيتُ به اثر فسقط فى يدى وقلتُ ارى صاحب الربع اخذهما فبقيتُ متلهّفًا حائرًا ارجم الظنون واجيل الفكر سائر يومى فلمّا امسيتُ قلتُ فى نفسى افلا ادور فى البيت لعلّ الطلب يوقعنى على اثر ففعلتُ فوقفتُ على باب سرداب له واذا هما قد هبطا فيه وانزلا معهما جميع ما يحتاجان اليه فاكلا وشربا وتنعّما فلمّا احسستُهما دلّيتُ راسى ثم ناديتُ مسلم ويلك فلم يجبنى حتّى ناديتُ ثلاثًا فكان من اجابته لى ان غرّد بصوت يقول

بِتُّ فى دِرْعِهَا البيت ثم قال دعبل ويلك من يقول

هذا قلت مَنْ لَهُ فِى حَرَامِهِ البيت

قال فضحك ثم اسكتا واستجلبتُ كلامهما فلم يجيبانى واخذا فى لذّتهما وبتُّ بليلة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولًا وغمًّا حتّى اذا اصبحتُ ولم اكد خرج الىّ مسلم فجعلتُ اونّبه فقال لى يا صفيق الوجه منزلى ومنديلى وطعامى وشرابى فما شانك فى الوسط قلتُ له حقّ القيادة والفضول والله لا غير فولّى وجهه اليها وقال بحياتى الا

a) Cod. الخبر. b) Cod. وعشر.

اعطيتيه حقّ[a] قيادته وفضوله قالت امّا حقّ القيادة فعرك اذنه وامّا حقّ فضوله فصفع قفاه فاستقبلنى مسلم بعرك اذنى وصفعنى فقلتُ ما هذا فقال جرى الحكم عليك بما جرى لك من العدل والاستحقاق ✿

وقف[b] صريع الغوانى بباب محمّد بن منصور فاستسقى فامر وصيفًا له فاخرج اليه خمرًا فى كاس مذهّبة فلمّا نظر اليها فى راحته قال

ذَهَبٌ فِى ذَهَبٍ رَا ۔ حَ بِهَا غُصْنُ لُجَيْنِ ۔ فَأَتَتْ قُرَّةُ عَيْنِى ۔ مِنْ يَدَىْ قُرَّةِ عَيْنِ

قَمَرٌ[c] يَحْمِلُ شَمْسًا ۔ مَرْحَبًا بِالْقَمَرَيْنِ ۔ لَا جَرَى بَيْنِى وَلَا بَيْـ ۔ ـنَهُمَا طَائِرُ بَيْنِ ✿

من زهر الآداب وثمر الالباب للحُصْرىّ[d]

وكان[e] ابن المعتزّ قد غضب على بعض وكلائه فصار الى ابى العبّاس المبرّد يسئله ان يكلّمه له فكتب اليه المبرّد انت والله كما قال مُسْلِمُ بن الوليد فى جدّك الرشيد

بِأَبِى وأُمِّى أَنْتَ مَا أَنْدَى يَدًا ۔ وأَبَرَّ مِيثَاقًا ومَا أَزْكَاكَا

يَغْدُو عَدُوُّكَ خَائِفًا فَإِذَا رَأَى ۔ أَنْ قَدْ قَدَرْتَ عَلَى العِقَابِ رَجَاكَا ✿

وقال[f] مسلم بن الوليد فى نحو هذا المعنى

جَزَيْتُ ابْنَ مَنْصُورٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهِ ۔ جَزَآءَ مُقِرٍّ بِالصَّنِيعَةِ شَاكِرِ

فَتًى رَاغَمَ الأَمْوَالَ واصْطَنَعَ العُلَى ۔ وأَرَّثَ نِيرَانَ النَّدَى لِلْعَشَائِرِ

تَرَى النَّاسَ أَرْسَالًا لَدَيْهِ بَوَادِرًا ۔ عَلَى آمِنٍ يَحْدُو بِهِ حَمْلُ صَادِرِ ✿

---

a) Cod. حتى b) II, f. 274 verso. c) Cod. قمرا. d) Catal. I, p. 260 seqq. e) Cod. 144, f. 70 recto. Versus secundus quoque est in *Kitâbo-'l-mowâzana*, p. ٥٣, ubi additur commentarius. f) Cod. 1528, f. 159 recto et verso.

Digitized by Google

وقال مسلم بن الوليد[a]

أُعَاوِدُ ما قَدَّمْتُهُ الابيات[b]

وكان مسلم ايضًا صريحًا وشاعرًا فصيحًا[c] ولقّب صريع الغوانى بقوله

فما أَنْفِى[d] اللّذّات مُتّبِعَ الهَوَى لأَمْضِى هَمًّا او أُصِيبَ فَتًى مِثْلِ ى

هَلِ العَيْشُ إِلّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصِّبَا صَرِيعَ حُمَيَّا الكَأْسِ والأَعْيُنِ النُّجْلِ

فاجتلب له هذا الاسم لاجل هذا البيت وقد قال الطآئىّ

صَرِيعُ غَوَانٍ رَاقَهُنَّ وَرَقْتَهُ لون[e] شَبَّ حَتَّى شاب سُودُ الذَّوَائِبِ

ومسلم اوّل من لطّف البديع وكسا المعانى حلل اللفظ الرفيع وعليه يقول الطآئىّ وعلى

ابى نواس ، ومن بديع شعره الذى امتثله الطآئىّ

تُسَاقِطُ يُمْنَاهُ الابيات[f]

وقوله إِذَا كُنْتَ ذَا نَفْسٍ الابيات[g]

وقوله ليزيد بن مزيد

مُوفٍ عَلَى مُهَجٍ الابيات[h]

قد عَوَّدَ الطَّيْرَ البيت[i]

وهذا المعنى كثير قال عمرو الورّاق سمعتُ ابا نواس ينشد قصيدته

أَيُّهَا المُنْتَابُ مِنْ عَفَرِهْ لَسْتَ مِنْ لَيْلِى ولا سَمَرِهْ

---

a) Cod. 1528, f. 226 verso. b) Carmen LI. c) Cod. صريح وشاعر فصيح. d) Cod. ذعى. — Est Carmen III, vs. ٣٤ et ٣٥. e) Vox corrupta esse debet, fort. l. لَو أَنَّ. In Diwano non inveni versum. f) Carmen XLV vs. ٣٥, ٣٨, ٤٥, ٤٧, ٤٨, ٥٠a et ٧٩b. h) Carmen XLVII vs. ٩, ٢, ٣ et ٥. g) Carmen I vs. ٣. (ubi habet فى يوم ذى هرج sed f. 236 verso رهج), ٣١ (ubi يبقى pro يعيا), ٣٥ (ubi حول), ٣٦ (ubi العتاة pro الكماة) et ٣٧ (ubi يكسى — رؤوس). i) Ibid. vs. ٤٠.

Digitized by Google

لا أَذُودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ

فحسدتُه عليها فلمّا بلغ الى قوله

وَاِذَا مَجَّ القَنَا عَلَقًا وتَرَاْأَى المَوْتُ فى صُوَرِهْ

راح فى تَنْبَيْهِ[a] مُفاضَتِهِ أَسَدٌ يَدْمَى شَبَا ظُفُرِهْ

يَتَأَيَّا الطَّيْرُ غَزْوَتَهُ[b] ثِقَةً بالشِّبْعِ من جَزَرِهْ

فقلتُ ما تركتَ للنابغة شيًّا حيث يقول

اذاما غَزَوْا البيتين[c]

قال اسكتْ فليس أُحْسِنُ الاختراعَ لمّا أَسَأْتُ الاتّباعَ واخذه ايضًا ابو تمّام الطآئىّ فقال[d]

وقد ظُلِّلَتْ عُقْبَانُ راياتِهِ[e] ضُحًى بعُقْبانِ طَيْرٍ فى الدِّمَآء نَوَاهِلِ[f]

اقامَتْ عَلَى[g] الرايات حتّى كأنّها مِنَ الجَيْشِ إِلّا أَنّها لم تُقَاتِلِ

وقال المتنبّى يصف جيشًا وذى لَجَبِ الابيات[h]

واوّل من ذكر المعنى الاوّل الافوه الاودىّ فى قوله

وتَرَى الطَّيْرَ على آثارِنا رَأْىَ عَيْنٍ ثِقَةً أَنْ سَتُمَارْ

وقد قال حميد بن ثور وذكر ذئبًا

اذاما غَدَا[i] يَوْمًا رَأَيْنا غَيَايَةً من الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الّذى هو صانِعُ

فهَمَّ بأَمْرٍ ثمّ أَزْمَعَ غَيْرَهُ وان ضاق امرٌ مرّةً فهو واسِعُ ۞

---

a) Cod. تثنى. Vid. Mobarrad, p. ٣٣٤, 12. b) Mobarrad غدوته c) Vid. supra p. ٣٩٧ seq. d) In carmine quo laudat al-Motacim et al-Afschín. e) In Diwáno اعلامه. f) Cod. فى السماء قواهل. g) In Diwáno مع. h) Ed. Dieterici, p. ٣١٧ seq. vs. ١٨, ١٩ et ٢٠. Sequitur in Cod. excursus de hisce versibus. i) Cod. عدوا et mox عناية. *Kitábo-'l-mowázana*, p. ٢٧ غزا et غيابة.

Digitized by Google

وقال مسلم بن الوليد يذمّ رجلًا

وانّــى لأَسْتَحْيِى الـقُـنُـوعَ الابيات[a]

اخذه ابو عثمان الناجم فقال

لَمْ يُحَصِّلْ بِمَخْضِكَ الـمـآء إِلَّا | زَبَدًا حِينَ رُمْتَ بالجَهْلِ زُبْدَا

وقال مسلم يصف سفينة | كَشَفْتُ أَهَاوِيلَ الابـيـات[b] ❊

---

a) Carmen LXIII. b) Carmen XII vs. ١۴, ١٦, ١٩ et ٢٣.

Digitized by Google

فهرست الاسماء

الآمدى انظر ابو على

ابان اللاحقى ٢٩٣

ابراهيم بن ايوب ٣٣٩

ابراهيم بن سالم ٣٣٦

ابراهيم بن عبد الخالق الانصارى ٣٤٧

ابراهيم بن محمد الوراق ٣٤١ ٣٤٥

اجأ ١١٢

احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داوود ٢٥١ ٢٥٢

احمد بن ابى امية ٣٤٦

احمد بن سعيد الجريرى ٣٤٧

احمد بن ابى طاهر ٣٤٦

احمد بن عبيد ٣٩٥

احمد بن عبيد الله بن عمار ٣٣٩ ٣٦٦ ٣٩٧

احمد بن محمد بن ابى سعد ٣٣٧

احمد بن محمد بن سليمان ابو عبد الله الحنفى ذو الهدمين (اللهذمين) ٣٣٢

احمد بن محمد اليزيدى ٣٩٧

احمد بن يحيى انظر ثعلب

الاحنف ٣٠٠

الاخطل ٣٠ ٧٩ ٢٨٢

الاخفش اسمه على بن سليمان

ارقم ١٤٦ ١٦٤

الازارق ١٣٣

الازد ٢٥٥ ٢٥٦

ازهر بن محمد ٣٤٢

اسامة بن منقذ ٢٧٧

اسحاق المغنى ٣٢٨

اسعد بن زرارة الخزرجى ٣٢٨ ٣٠٠

اسماعيل بن معمر القراطيسى ٣٦٨

اصبهان ٢٧٨

الاصمعى ٣٤٤ ٢٨١

الاعشى (اعشى بكر) ٣١ ٢٧٣ ٢٨٢ ٣٩٣

الافوه الاودى ٣٩٧ ٣٠٩

امرؤ القيس ١٠١ ١١٢ ٢٨٢ ٢٩٤ ٢٩٥

الامين الخليفة ١٦٥–١٦٨ ١٧٠–١٧٣ ٢٧٠

انس بن ابى شيخ ٢٧٩ ٣٠١

Digitized by Google

الاوس ١١١ ٢٥٤ ٣٩٢

باب الكرخ ببغداد ٢٤٢ ٣٠٥

باهلة ٢٤٤

البحترى ٣٦٧ ٢٩٤ ٢٩٩

برذعة ٢٣٧ ٢٣٨

بنو برمك ١٥ ١٦ ٢٩٤ ٢٧٤ ٢٧٨ ٢٨٤

بشار بن برد ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٩٤ ٣٠٥

البصرة ١٧٧

بكر (بن وائل) ١٤٦

ابو بكر الانبارى ٢٧٢

البليخ ١٥٢

البيدق الراوية ٢٣٦

ابن التلميذ ابو الحسن ٢٧٢

ابو تمام (حبيب الطائى) ٢١ ٣٦ ٤٥ ٩٠ ٢٣٩ ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٧١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٩١ ٢٩٤ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠٨ ٣٠٩

تميم ١١٣ ٢٥٥ ٢٥٦ ٣٦٠—٣٦٢

تميم بن ابى عدى بن مقبل ٩٥

ابو توبة ٢٣٧

التيمى (ابو محمد عبد الله بن ايوب) ١١٩ ٢٤٩ ٣٦٩

ثعلب (احمد بن يحيى) ٣٩٦

بنو جبريل (٤٤—)٥٠

جحظة ٢٣٧ ٣٤٨

جراشة الخارجى ١٣٤

جرجان ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٥ ٢٤٨ ٣٦٩ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٩٠

الجرجانى ٣٦٩

جرير ٤٥ ١٤٤ ١٥٠ ١٨٥ ٢٨٢ ٣٩٦

جعفر بن قدامة ٢٣١ ٢٣٧

جعفر بن يحيى بن برمك ١١٨ ١٩٤—١٩٦ ٢٠٣— ٢٠٥ ٢٧٢ ٢٧٤

ابو حاتم ٤٩

بنو حاتم المهلبى ١٢٥

حبيب الطائى انظر ابو تمام

حبيب بن نصر المهلبى ٢٥٠—٢٥٢

حسان (بن ثابت) ٢٨٨

الحسن بن سعيد (سعد) ٢٣٩ ٢٥٤ ٣٦٦

الحسن بن عليل العنزى ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٦ ٢٤٤

الحسن بن على الخفاف ٢٣١—٢٣٣ ٢٣٦ ٢٤٠— ٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٥٣ ٣٦٧

الحسن بن عمران بن عمر الطائى ١٩٩

الحسن بن محمد عم ابى الفرج ٣٦٤

ابو الحسن بن المنجم ٣٦٦ ٢٧٢

الحسن بن هانئ انظر ابو نواس

الحسين بن دعبل ٢٤١ ٢٤٢

الحسين بن الضحاك الخليع ٢٧١ ٢٩٣

الحسين بن ابى السرى ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٤ [illegible]

الحسين (الحسن) بن القاسم الكوكبى ٢٤٠ [illegible]

الحسين بن يحيى ٢٣٠

الحصين الخارجى ١٣٢ ١٣٣

الحكم بن قنبر المازنى ٢٥٢—٣٦٢ ٢٨٦

حلوان ٢٣٨

حماد بن اسحاق ٢٣٠ ٢٤١ ٢٥٠

حماد بن سيار ١٧٨—١٨٠

حميد بن ثور الهلالى ٢٩٨ ٣٠٩

حمير ١٧٤ ١٧٥
حنيفة (من وائل) ١٤٩ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٩ ٢٥٠
الخابور ١٩
ابو خارجة ابن مسلم ٣٩٣
خاقان ١٩٧
خالد بن جعفر ١٨٤
خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٣٦٩
الخريبة ١٧٧
الخزر ١٩٧
الخزرج ١١١ ٢٥٣ ٢٥٤ ٣٩٣
خزيمة بن خازم ١٨٧ ١٩٣ ٢٠٨ ٣٤٤ ٣٥٠
الخط ١٩٧
الخفاف اسمه الحسن بن على
الخفرآء ١١٣
يوم الخليج ١٤
الخليع اسمه الحسين بن الضحاك
الخليل ٤٣ ١٠٩
الخليل بن اسد انظر النوشجانى
خولان ٢٥٨
داءود بن يزيد بن حاتم المهلبى ١٣١—١٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠
دعبل بن على ٢٤١ ٢٤٢—٢٤٩ ٢٦٥—٢٦٧ ٢٩٣ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٥—٣٠٧
ديان الخارجى ١٣١ ١٣٢
الدينور ٣٦٥
ذو الرمة ١١ ٢٧ ٧٠
ذو الهدمين (اللهذمين) اسمه احمد بن محمد
رابعة البرمكية ٢٧٨
الرباب ١١١
ربيعة ١٢٠ ٢٣٨
رزين بن علي الخزاعى اخو دعبل ٢٦٥ ٢٧٠
يوم الرس ١٧
الرشيد اسمه هارون
الرقة ٢٣٣ ٢٣٦
رومة (رامة) ١٠٦ ١٠٧ ١٧٣
زادان ١٣٣
زهير ٣٣ ١١١ ١٢٩ ٢٨٣ ٢٩٤
زيد بن مسلم الحنفى ١٤٢—١٤٧ ١٥٨—١٦٥
زينب ٢٤٧
بنو ساسان ١٩٩
سجستان ١٣٢
سحر حبيبة مسلم ١٤١ ١٤٨ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٦
ابن سعدان اسمه يعقوب
سعيد بن سلم الباهلى ٢٠٧ ٢٠٨ ٣٤٤ ٣٥٠
ابن سفيان القائد ١٣٤
سلم الخاسر ٣٦٩
سلم بن قتيبة ٣٤٤
سلمى ١١٣
سلمى حبيبة مسلم ٢٢٨
سلهم ٢٥٨
سليمان بن الاعمى ٢٩٣
سليمان بن ابى جعفر ٢٧٤
سليمان بن عبد الملك ١٨٤ ١٨٥
سليمان بن الوليد اخو مسلم ٢٣٩
سليمان بن وهب ٢٩٣

سمعان بن عبد الصمد ٢٤٧
ابن سنا الملك ٢٧٧
السند ١٣٥ ١٣٦
سهل ابو يحيى احد بنى الصباح ٢٠–٢٨
السوس بالاهواز ٢٦٥
سويد بن ابى عناهية ٣٠٥
سيف الدولة ٢٩٣
الشام ١٩٥ ٢٠٤
بنو شريك ١٣ ١٧
بنو شيبان ٧ ١٢ ١٣ ١٦ ١٨ ٥٨ ١٣٤ ٢٠٩ ٢٤٨
ابو الشيص ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٩٣ ٣٠٢ ٣٠٣
الصاحب ابن عباد ٢٩٦
بنو الصباح ٢٧
صداء ٢٥٨
الصفصاف ١٨٤
الصولى اسمه محمد بن يحيى
الضحاك الخارجى ٨١
الطاءى انظر ابو تمام
الطرماح بن حكيم ابو نفر ١١٣ ٢٥٥–٢٥٧
ابن طريف اسمه الوليد
طفيل ١٠١
ابو الطيب انظر المتنبى
طيئ ١١٢–١١٤ ٢٥٦
العباس (عباس) بن الاحنف الشاعر ٤٨ ٨٣
١٩٩ ٢٠٠ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٧١ ٢٩٣ ٢٩٦
عباسة ابنة المهدى اخت هارون الرشيد
٢١٣ ٢١٤ ٣٠٤
عبد الله بن ايوب انظر التيمى
عبد الله بن الحسن المهلبى ٢٥٠
عبد الله بن ابى سعد ٢٣٧ ٢٤٠ ٢٤٨ ٢٥٠–
٢٥٢ ٢٥٥ ٢٦٤
عبد الله بن العباس الربيعى ٢٣٩
عبد الله بن عمرو ٢٤٩
عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران
بن حمزة بن بزيع ٢٥٠
عبد الله بن المعتز ٢٨٣ ٢٨٧ ٢٩٣ ٢٩٤
ابن عبد ربه ٤٨
ابو عبد الرحمان الضرير ٢٦٩
عبد الصمد بن المعذل ٢٧٨
بنو عبس ١٨٤
عَبيد ١٤٦
عبيد بن ايوب ١٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٢٩٦
عبيد الله بن محمد ابو القاسم البزيد
ابو عبيدة ٢٩٦
ابو العبيس بن حمدون ٢٢٨
العتابى ٢٦٩ ٢٨٨ ٢٩٤
ابو العتاهية ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٨٠ ٢
٣٠٤
العتيك ١٧٧
عثمان الحنفى ١٩٤
ابو عثمان الناجم ٣١٠
عروة بن حزام ٣٩
عريب ٢٢٨
العقيق ١٧٣
ابو على الآمدى ٢٩٦

علی بن الحسن ٣٣٣
علی بن الحسین بن عبد الاعلی ٣٣٧
علی بن الخلیل ٣٩٤ ٣٩٥
علی بن سلیمان الاخفش ٣٣٩ ٣٩٩
علی بن صالح ٣٩٧
علی بن الصباح ٢٥٢
علی بن ابی طالب ٥٩
علی بن عبید الکوفی ٣٣٣ ٢٥٣
علی بن عمرو ٣٣٣ ٣٤٥
علی بن عمروس الانصاری ٢٥٣
علی بن مهدی ٣٩٣
ابو علی الیقطینی ٣٩٣
عمر بن ابی ربیعة ٢٨١
ابو عمرو الشیبانی ٢٨٠
عمرو بن عجلان ٣٩
عمرو بن عمرو الشیبانی ٢٨٠
ابو عمرو بن العلاء ٣٣
عمرو بن فراس الذهلی ٣٩٤
عمرو بن مسلم بن الولید ٧٩
عمرو الوراق ٣٠٨
العنزی اسمه لحسن بن علیل
عیسی بن اسماعیل تینة ٣٤٤
عیسی بن یزدابیروذ (داود) ٣٤١
ابن ابی عیینة ٣٩٩
الغمر ٣٤٧
اولاد فاطمة ٣٠١
ابن فراس ٢٧٨ وانظر عمرو
الفرزدق ١٨٤ ١٨٥ ٢٥٥—٢٥٧ ٢٨٢ ٣٩٩
الفرس ١٩٣
ابو فرعون مولی یزید بن مزید ٣٣٦
ابو الفضل ٣١٠ ٣١١
الفضل بن حاتم ١٨٥
الفضل الرقاشی ٣٩٣
الفضل بن سهل ذو الریاستین ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٢ ٢٤٧ ٢٤٩ ٢٧٢ ٢٧٨ ٢٧٩ ٣٩٠
الفضل بن یحیی بن خالد بن برمك ٢٠٠— ٢٠٥ ٢٥١ ٢٧٨ ٢٧٩
فطیون ٢٥٩ ٣٩٢
فلسطین ١٩٩
فهر ٥٧
القاسم بن عبید الله ٢٧٨
ابو القاسم الفقیه الموصلی ٢٧٨
القاسم بن مهرویه ٢٣٩
قتیبة ٣٠١
قتیبة الباهلی ٣٤٤
ابن قتیبة (عبد الله بن مسلم الدینوری) ٣٧ ١٤٣ ٢٣٩ ٣٣١
القحذمی ٣٣١
قریش ١٧١ ١٩١ ٢٥٧—٢٥٩ ٣٦٠ ٣٩٢
القس ٢٧٤
قصر جعفر ٢١١
قصی ١٩٥ ١٩٧
قعنب بن المحرز ٣٣١
قمر ٣٣٣
ابن قنبر اسمه الحکم
قندابیل ٢٥٩

القيروان ١٨٥ ١٨٦

قيس ٢٤٤

قيس بن الذريح ٣٩

قيس بن معدى كرب ٢٧٣

كابل ٥٠

كثيّر ٩١

الكرانى ٢٤٥

كرمان ١٣٠

الكلاء ١٧٧

كلثوم بن عمرو ٢٩٤

الكوفة ١٧٧ ٢٢٨ ٢٣٣

كيومرد ٢٧٤

لبيد بن ربيعة ٧٤ ٧٦

لخم ٢٥٨

مالك بن ابراهيم ٢٥٢

ابو مالك ابن داوود المهلبى ١٣٧

مالك بن على الخزاعى ٢٣٨ a

مالك بن مسعود ٣٠٢

المامون ١٦٨ ١٨٧ ٢٣١ ٢٦٥

مانس ١١٤

المبرد (ابو العباس محمد بن يزيد) ٣٠ ٤٠ c ٧٦ ٧٦ ٨٧ ١٦٦ ٢٠٣ ٢٢٩ ٢٦٤ ٢٧٣ ٢٧٨ ٢٩٦ ٢٩٧ ٣٠٧

المتنبى ٢٩٢ ٢٩٦ ٣٠٩

ابو محجن الثقفى ١٣١

ابو محلم ٢٣٧

محمد بن الاشعث ٢٤١

محمد بن ابى امية (ابن مى) ٢١٥ ٢٤٩

محمد بن بدر العجلى ٢٣٦

محمد بن جعفر ابو عبد الله النحوى ٢٩٦

محمد بن الجهم البرمكى ٢٦٤ ٢٦٥

محمد بن الحسين الكندى ٢٤٢

محمد بن خلف بن المرزبان ٢٤١ ٢٤٥

محمد بن داءود بن الجراح ٢٦٧ ٢٨٣

محمد بن زبيدة ٢٧٠ انظر الامين

محمد بن سليمان الحنفى ٢٣٢

محمد بن عبد الله بن جشم ٢٤٨

محمد بن عبد الله ابو بكر العبدى ٢٤٤ ٢٥٣

محمد بن عبد الله بن مسلم (مالك) ٢٣١

محمد بن عبد الله بن الوليد ٢٥٥

محمد بن عبد الله اليعقوبى ٢٣٦

محمد بن عجلان ٢٤٩

محمد بن عمران الصيرفى ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٦

محمد بن عمرو بن سعيد ٢٤٢

محمد بن عمرو بن فراس الذهلى ٢٦٤

محمد بن القاسم الانبارى ٢٣٧ ٢٦٥

محمد بن القاسم بن مهرويه ٢٢٩ ٢٣٣ ٢٣٦ ٢٤٠—٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٥٣ ٢٦٧ ٢٨٣

محمد بن ابى محمد اليزيدى ٢٦٨

محمد بن مزيد ٢٣٠ ٢٥٠

محمد بن منصور بن زياد ١٨٠—١٨٦ ١٨٨—١٩٠ ٢١٦ ٢٢٩ ٢٧٤ ٣٠٧

محمد بن المهنا ٢٤٩

محمد بن يحيى الصولى ٢٤٩ ٢٧٦

محمد بن يزيد ابو العباس انظر المبرد

محمد بن يزيد بن مزيد ٢٣٧ ٢٥٠

Digitized by Google

ابو محمد اليزيدى ٢٦٧
المربد ١٧٧
مــرو ٢٤٠ ٢٤٢
مروان بن ابى حفصة ٩٤ ٢٥١ ٢٦٩ ٢٨٢
مروان بن محمد الاموى ٨١
مزيد ٢٠٨ ٢٤٨
مسجد الرصافة ٢٥٣
مسعود بن عيسى العبدى ٢٤٠
مسلم الحنفى ١٤٥ ١٦٤
مسلمة ٢٠٦ ٢٠٧
بنو مطر v ٥٢ ٥٤ ١٩٧ ٢٨٥
مطرف ١٦٤
ابن المعتز اسمه عبد الله
معد ٢٣٨ d
معن بن زائدة ١١ ٢٤٨ ٢٦٤
ابن المنجم انظر ابو الحسن
المنذر بن ماء السماء ذو القرنين ١١٢ ١١٣
منصور بن جمهور (جهور) ٢٥٤
منصور بن زياد ١٨٥ ١٨٦ ١٩١
منصور النمرى انظر النمرى
منصور بن يزيد الحميرى ١٧٣—١٧٦ ٢٧٤
المهدى ٩٤
مهر حىّ من همدان ١٣٦
مهران الخارجى ١٣١
ابن مهرويه انظر محمد بن القاسم
المهلب ١٢٩ ١٣٦
موسى بن خازم بن خزيمة ١٨٧ ١٨٨ ١٩٢
موسى بن عبد الله التميمى ٢٤٠ ٢٤٩

ابن مى انظر محمد بن ابى امية
مياس لقب دعبل ٢٤٢
ميمون بن هارون ٢٤٨
النابغة ١١ ٢٤ ٨٥ ٨٨ ٢٧٣ ٢٨٢ ٢٩٥ ٢٩٧ ٣٠٩
بنو النجار ١١٢ ٢٥٤
ابو النجم ٤٦
نزار ١١٩ ٢٥٧
نصيبين ٢٣٦
النضير ٢٥٩ ٢٦١ ٢٦٢
ابن النطاح ٢٣١
النعمان بن بشير ٢٤٧
النمرى ٢٦٩ ٢٩٤
نهاوند ٢٦٥
ابو نواس (الحسن بن هانئ) ٣١ ٣٣ ١٢٢ ١٢٧
٢٢٩—٢٣١ ٢٤٧ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٨—٢٧١ ٢٧٨—٢٨٣ ٢٨٩
٢٩١ ٢٩٣—٢٩٩ ٣٠٢—٣٠٤ ٣٠٨
النوشجانى الخليل بن اسد ٢٤٥
هارون الرشيد ٩ ١٥ ١٦ ٣٩ ٥٣ ٥٤ ٥٨—٩٧
٩٨—١٠٩ ١٧٢ (١٩٧) ٢١٣ ٢١٤ ٢٣١—٢٣٣ ٢٣٥ ٢٣٦
٢٤٨ ٢٥١ ٢٦٤ ٢٦٦ ٢٧٣—٢٧٥ ٢٩٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٧
هارون بن على بن يحيى ٢٦٣
هاشم ١٦٨ ١٨٢ ١٩١ ٢١٣
هاشم بن محمد الخزاعى ٢٤٤ ٢٥٥
ابن هرمة ٢٩٤
الهشامى ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٤٩
ابو هفان ٢٦٧
همام بن مرة ٥٧
همدان ١٣٦

همذان ٣٦٥
واثل ١٤٢ ١٤٦ ١٩٣ ٣٦٤
وثيمة ١٠٣
ورقاء بن زهير ١٨٤
الوليد البحترى انظر البحترى
الوليد بن طريف ١٥ ٥٢ ٥٤ ٥٦ ٥٧ ٨١ ٢٠٦ ٣٦٤
الوليد ابو مسلم ٢٢٨
الوليد اخو صريع الغوانى ٣٩٢
يثرب ٣٦٢
يحيى بن برمك ١١٨ ١٩٦ ٢٠٣—٢٠٥
يحيى بن خالد بن برمك ٢٧٢
يحيى بن محمد بن ثوابة ٢٣٨ ٢٥٤ ٣٦٣ ٣٦٦
يجين بن المعلى ٢٧١
يزيد بن احمد السلمى ٢٣٨a
يزيد الحميرى (ابو منصور) ١٧٥
يزيد بن مزيد الشيبانى ١—٢٠ ٥١—٥٨ ٨١ ٨٢ ١١٩ ١٢٠ (١٩٧) ٢٠٦ ٢٠٨ ٢٢٩ ٢٣١—٢٣٨ ٢٤٤ ٢٤٨ ٢٥٠ ٢٦٤ ٢٧٤ ٣٠٨
يعرب ١٧٥
يعقوب بن سعدان ٩١—٩٨ ٢٨٩
يعقوب بن السكيت ٢٤٩
اليمامة ٢٤٤
يوسف البرم ١٥

Digitized by Google

وكى V in schol. ad IX vs. ٣ pro تَوَكَّأَ.

ولد I. تَدْرِى ولم تَلِدْ proverbium quod dicitur de eo qui non praestat id quod exspectatur, p. ٢٥٩, 4 (vs. ٤). Cf. prov. بَرْقٌ لَوْ كان له مَطَرٌ Freyt. *Proverb.* I, p. 167 n. ٥٩ .

ولغ IV, tropice أَوْلَغَ السَّيْفَ مُهْجَةَ البَطَلِ, I vs. ١٩ ut وَلَغَ apud Motanabbí, p. ٩٥ vs. ٢٨ (ed. Dieterici). — وُلَّغٌ, pl. a والِغٌ, XV vs. ١٩ .

وشب. أَوْشَابٌ sunt *plebecula*, ut quoque أَوْبَاشٌ (a بَوْشٌ); hinc formavit poëta Ibn-Kanbar adiectivum أَوْشَبُ الأَوْشَابِ, *infimus plebeculae*, p. ٣٦١, 11 (vs. ۴).

وصف I. Dicitur de vestimento tenui يَصِفُ مَا وَرَآءَهُ, *prodit quod eo tegitur*, schol. ad VII vs. ١٣; Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٣۴١: يقال للثوب الرقيق يصف ويصف ما تحته وهو من بليغ الكلام كانه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه وفى الحديث ان النبىّ صلعم اعطى دحية الكلبىّ قبطية وقال تختمر بها صاحبتك فلما ولى دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئًا لئلّا تصف. *Fáik*, II, p. 303: كسا امرأةً قُبْطِيَّةً فقال مُرْها فلتتّخذْ تَحْتَها غلالةً لا تَصِفُ حَجْمَ عظامها؛ هى من ثياب مصر ومنها حديث عمر لا تُلْبِسُوا نساءكم القَبَاطِىّ فانه إنْ لا يَشِفّ فانّه يَصِفُ اى ان لم يُرَ ما وراءه فانه يَصِفُ خَلْقَها لرِقّته. Cf. Lane sub حَجْم.

وفد. Secundum schol. ad VII vs. ١٧ وَافِدَةٌ est sing. a وُفَّدٌ, igitur idem quod وَافِدٌ.

وقد. وَقَدٌ a schol. ad VIII vs. ۴ redditur per النارُ فى السراج, *lumen lucernae;* sensu *lumen* quoque dici نارٌ, docet Marcel in v. *lumière*.

وقف I, *fecit ut maneret*, *esset*, II vs. ٥. — II est proprie *striis aut punctis ornavit* (خطّط s. نقّط) et hinc iumentum appellatur مُوَقَّفٌ, si crura variata sunt natura aut arte. Tropice de deserto, cuius solum vario colore est, XX vs. ١۴. — X saepissime est *effecit ut consisteret* (حمله على الوقوف *Mohit*); spec. dicitur استَوْقَفَ البَصَرَ, *oculos in se fixit*, XXXIV vs. ۴١, Istakhrí, p. ٢٩٣, ٢٩۴ *e*, Ibn-Haukal, p. ٣۴٩, 4 et 7, Ibn-Djobair, p. ٨٠, 8 a f., ٢١٩, ٢٥۴, 3 et 12, Ibn-Batuta, II, p. 101.

وكس. وَكْسٌ, *vilis*, LVII vs. ١. Proprie dicitur de pretio ut syn. بَخْسٌ, ut Thaálibí, *Latáif*, p. ٥, 10; Bocthor: *déprécier* وكس.

وكل. Eodem sensu quo وَكَلٌ, وُكَلَةٌ, تُكَلَةٌ et مُوَاكِلٌ, adhibentur quoque وَاكِلٌ, pl. وُكُلٌ, I vs. ٥١ et مُتَّكِلٌ, I vs. ٩١. — مُوَكَّلٌ, c. ب, *addictus*, XLII vs. ٥; *Asás*: وَكَّلَ هَمَّهُ بكذا وهو مُوَكَّلٌ برعى النُّجوم. Cf. VIII vs. ١ نَظْرَةٌ وَكَّلَتْ عَيْنَيْهِ بالسُّهْدِ, *oculos eius insomniae tradidit*, et XXVII vs. ٧٧ وَكَّلْتَ نَفْسَكَ بالمَحَامِدِ, *devovisti te factis nobilibus*.

Digitized by Google

p. 289, ann. 172. — وَحْشَةٌ, *desiderium*, cum الى rei constructum, IX vs. ٨. Cf. Dozy in *Journ. Asiat.* 1869, II, p. 194.

وحى IV idem significat quod وَحَى, nempe *innuit*, *indicium fecit* (= أَوْمَأَ et أَشَارَ) c. الى p., XV vs. ٢, *Asás*: أَوْحَى اليه واَوْمَأَ بمعنًى, ut quoque *Miçbáh*. — وَحًا est synon. vocabulorum وَغًا et وَعًا significans proprie *strepitus in bello*, deinde ipsum *bellum*, schol. ad V vs. ٢٨ et schol. ad carmen Abu-Tammámi in ـَارُ quo laudat Abu-Sa'íd: الوغا والوَعا والوَحا الصوت فى الحرب.

وخد II idem significat quod وَخَدَ, XX vs. ١٥. Coniungitur تـوخـيـد cum إرْقَال, ut apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 169, 4 coll. p. 176 ann. 5.

ودع. وَدْعٌ collective *conchae*, schol. ad XII vs. ١٥ et saepissime e. g. Ibn-Batuta, IV, p. 210, 435, *Alif Laila*, II, p. ١٠٩, *Mohít* in v.

ورد V, *roseus fuit* de aurora, VII vs. ١٩, de gena, *Asás* et *Mohít*, *Alif Laila*, III, p. ٥١٠ ed. Macn., ubi in ed. Hab. V, p. ٢٠٢ تـوقّـد, ed. Hab. V, p. ٥١٨, de vino in versu apud Scharíschí, I, p. ٢٢٩. Passivum verbi وَرَّدَ idem significat: *Asás* خَدٌّ مُوَرَّدٌ, Jacut, III, p. ٩٥٥ ult. تـوريـد خدّه. Secundum Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 348 تَوَرَّدَ significat quoque *colorem mutavit* (تَلَوَّنَ).

ورس V, *flavo colore fuit* de die decrescente, XV vs. ١١, cf. App. p. ٢٨٧.

وسع I, impf. يَوْسَعُ, c. dupl. acc., *ample dedit* (= وَسَّعَ), VI vs. ٣٩; *Miçbáh*: ووَسَعَ اللهُ عليه رزقه يَوْسَعُ بالتصحيح وَسْعًا من باب نفع بسطه وكثّره واوسعه ووسّعه بالالف والتشديد مثله. Construuntur autem verba اوسع et وسّع quoque saepius c. acc. p., vid. Gloss. ad Beládsorí et ad Fragm. Hist. Ar. — VIII, *in abundantia fuit*, p. ٣٣٣, 3 a f.; vid. Gloss. ad Fragm. Hist. Ar.

وسن. سِنَةٌ est proprie *languor praecedens somnum* (فُتُورٌ يتقدّم النوم) Baidháwí in *Mohít*. Hinc وَسْنَانُ, fem. وَسْنَى, ut quoque وَسْنَانٌ, fem. وَسْنَانَةٌ (XXI vs. ١٩) usurpatur de oculo *languido*, XXI vs. ١٩, XXIV vs. ٩, XXVI vs. ١٢. Abu-Tammám in poëmate in ـَاسِ, quo laudat Ahmed ibno-'l-Motacimi loquitur de وسنان الهوى, *is cuius amor est tepidus*, quod secundum scholiastam nemo ante eum usurpavit.

Digitized by Google

فى فلان هَنَاتٌ اى خَصَلَاتُ شَرٍّ, sed minus recte hic addit ولا يقال ذلك فى الخير.
In traditione, *Fáik*, II, p. 659: النبىّ كان فى مَسِيرٍ له فقال لابن الأَكْوَعِ أَلَا تَنْزِلُ فتَقُولَ من هَنَاتِكَ, significat من كَلِمَاتِكَ sive من اراجيزك; in carm. XL vs. ١٥ *res gestae* intelliguntur, in versiculo apud Scharíschí, I, p. ٣٢٧ هناة est *conditio*, *status*. In carm. XXI vs. ٢٧ هن وهن est *unus aut alter*.

هنأ V construitur quoque c. acc., e. g. XLIV vs. ٤ .

هنا. لم تَكُنْ هُنَاكَ, p. ٣٦٠, 11 (vs. ١). Vid. Gloss. ad Fragm. Hist. Ar.

هول I dicitur XXVII vs. ٧٩ de بحر النَّدَى, sed habet significationem solitam عَظُمَ علىَّ; *admiratione me affecit*. — هَوْلٌ, pl. أَهْوَالٌ, *agitatio maris*, *procella*, habet pl. pl. أَهَاوِيلُ, XII vs. ٢٧ .

هوى. هَوًى saepissime est *obiectum amoris*, *amasia*, ut quoque حُبٌّ et عِشْقٌ, e. g. XXX vs. ٤ هَوَى نفسى, *Hamása*, p. ٥٤٦ . — جَارِيَةٌ بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ, *puella longo collo praedita*, III vs. ٣٣ .

هيب IV, c. ب p. et الى r., significat saepissime *invitavit*, XLIII vs. ٣, schol. ad carmen Abu-Tammámi in laudem Naçr ibn-Mançur in زه: يقال اهاب به اذا دعاه, de Sacy, *Chrest.*, III, p. ٧٩, Harírí passim (vid. Indicem ubi tamen male sub هوب est collocatum), *Asás*: أَهَبْتُ به الى الخَيْرِ دَعَوْتُهُ.

هيد. Lexica habent ما له هَيْدٌ ولا هَادٌ; pro هاد quoque dicitur هيد, XX vs. ٧٥ حيث لا هَيْدَ ولا هيد.

وأد VIII idem significat quod تَـوَأَّدَ, *lente et placide progressus est*, proprio et translato sensu, syn. تَرَزَّنَ et تَرَفَّقَ, VIII vs. ٢٥ et LXXIV vs. ٢ رِفْقٌ مُتَّئِدٌ.

وحد. وَاحِدٌ. Ut dicitur هو أَفْضَلُ رَجُلٍ et هذا خَيْرُ شىءٍ, dicitur quoque هو أَجْوَدُ وَاحِدٍ, *omnium liberalissimus est*, XXXVII vs. ٧٠ . — وَحَادَةٌ. Observa usum in versu p. ٣٤٩, 6 a f. (vs. ٤), ubi مَنْعَى وَحَادَةٍ significat *nuntius mortis unus* i. e. nuntius de morte unius hominis pro مَنْعَى واحدٍ. (In Codd. B. et C. lectio facilior explicatu recepta est).

وحش IV. اوحشه ذلك من فلان significat *abalienavit hoc eum ab aliquo*, p. ٣٤٨, 3, ut medium استوحش, *se abalienavit*, *abalienatus fuit*, Dozy, *Abbad.* I,

Digitized by Google

هجس. هَاجِسٌ idem significat quod هَجْسٌ, nempe *sonus lenis*, *incertae originis*, qualis noctu auditur, XIV vs. ٣٩ .

هجا. هَجَّآءٌ, *qui satyra perstringit*, II vs. ٣٠, *Asás*.

هدب. هُدَّابٌ, *fimbriae vestis*, XXIX vs. ١۴; *Mohít*: هُدَّابُ الثوب الخيوط التى تبقى فى طرفيه من عرضيه دون حاشيتيه; Bocthor: *frange*, *bout*.

هدر I, *ferbuit* vinum, habet quoque n. a. هَدِيرٌ, in versu al-Akhtali, schol. ad III vs. ٨ et *Alif Laila*, II, p. ٥٩, 1 (Macn.); *Asás*: وجَرَّةُ النَّبِيذِ تَهْدِرُ قال

وجَرَّةٍ خَضْرآءَ لها هَدِيرُ يَظَلُّ منها الشيخُ يَسْتَدِيرُ

هدم I. Dicitur هَدَمَ النَاقَةَ طُولُ السَّفَرِ, schol. ad V vs. ٢٠ .

هذى I, *deliravit prae amore*, construitur cum ب personae amatae, I vs. ٣ .

هرب I, *fugit*, habet quoque n. a. هُرُوبٌ, schol. ad XX vs. ٥٠, *Miçbáh* et *Mohít*.

هزج. أُهْزُوجَةٌ, pl. أَهَازِيجُ, *cantus*, VII vs. ٣٩; vid. Djauharí, *Asás* et *Mohít*.

هزم IV, *fugavit*, vulg. pro هَزَمَ, schol. ad XX vs. ٥٩ . Eodem sensu quoque هَزَّمَ saepissime occurrit in libris et receptum est in *Mohít* (شدّد للمبالغة). Efficeres e versu Farwae ibn-Mosaik apud Ibno-'l-Athír, II, p. ٣٣٥, paen. usum verbi هزّم esse antiquum, sed Ibn-Hischám, p. ٩٥٠, 14 pro مُهَزَّمِينا habet مُغَلَّبِينا. Motarrizí in v. memorat virum ابو المُهَزَّمِ dictum, qui traditionem accepit ab Abu-Horaira.

هضم II, *iniuria affecit* (= هَضَمَ, تَهَضَّمَ et اهتَضَمَ), XXII vs. ٣٠ .

همل. هَمْلٌ, pl. أَهْمَالٌ, proprie *camelus libere pascens*, *errabundus*, *ideoque ferocior*, ut هَامِلٌ, pl. هَمَلٌ (*Fáik*, II, p. 657), هَوَامِلُ cet., hinc *asperum*, *difficile quidlibet*, XX vs. ٨٠ . In lexicis هَمْلٌ tantum occurrit tanquam n. act.

هَنٌ. Recte Scharíschí, I, p. ١٩٩ (Bul.) dicit: الهنات الدواهى والهن والهنة من الكنايات العامّة التى يكنى بها عن كلّ شىء ولا يقتصر بها على شىء دون شىء. Adhibentur nempe saepius de rebus malis et turpibus, (cf. Harírí, p. ١١٣), ut apud nostrum XXV vs. ١٧, in versu Labídi apud Zamakh. *Asás*, apud Djauharí

نفر II, *in fugam coniecit*, in versu p. ٢٥٥, 5 a f (vs. ٢) construitur cum ب. — نُفُرٌ, pl. a نافِرٌ, XLI vs. ٣; cf. supra sub غفل.

نفس VI, *expetivit*, non tantum cum فى, sed quoque cum acc. construitur e. g. XXXIV vs. ٦٥, App. p. ٣٣٨, 3 (vs. ٢).

نقل VIII. مُنْتَقَلٌ n. act. I vs. ٤٧ .

نقط. نُقْطَةٌ, pl. نُقَطٌ, *gutta* pluviae (= قَطْرَةٌ, pl. قَطْرٌ), schol. ad XIII vs. ٢٧; *Mohit*: وتطلق النُّقْطَةُ عند العامّةِ على القطرة من المآء او الدم; *Alif Laila*, III, p. ١٨٥ paen. (Macn). Hinc verbum نَقَّطَ Bocthor sub *égoutter*, *saigner* et دآء النقطة, *apoplexia* (*Mohít* et Bocthor).

نكر X, *censuit ingratum*, *insuave*, schol. ad XX vs. ٩٣; vid. Gloss. ad Fragm. Hist. Arab.

نكل. نَاكِلٌ, *timidus*, habet plur. نُكْلٌ pro نُكُلٌ, I vs. ٥١ .

نمل. أُنْمُلَةٌ poëtice significat *beneficium parvum*, opp. يَدٌ *beneficium magnum*, IX vs. ٢٢ . Vocabulum إِصْبَعٌ quoque sensu beneficii adhibetur, vid. Mobarrad, p. ٢٠٤, 15.

نهج VIII a Zamakhscharío in *Asás* explicatur per استبان الطريقُ, in comm. ad Harírí, p. ١٧ per سلكتَ وقيل طلبت النهج والنهج هو الطريق الواضح. Est igitur *regia via incessit*, quod videtur tropice adhiberi ad bonum statum significandum VI vs. ٣٥, nisi ibi legendum sit مُبْتَهِجًا.

نهس. نُهَّسٌ, pl. a نَاهِسٌ, *carnivorus*, XV vs. ١٩ .

نوف IV, *adscendit*, c. acc. (pro على) secundum analogiam verborum عَلَا et أَشْرَفَ, XLV vs. ٤٣ .

نول VI, *traiecit*, *peragravit* desertum, VII vs. ٢٧ (schol. قطع); cf. *Asás*: تناوَلَتْ بنا الركابُ مكانَ كذا قال ذو الرُّمّة

اذا لم نَزُرْها من قَرِيبٍ تناوَلَتْ   بنا دارَ صَيْدآءَ القِلَاصُ الطَّلَائِحُ

هبط II, *descendere fecit*, vulg. pro هَبَطَ, schol. ad XV vs. ١٩, Bocthor sub *abaisser*, *affaiser*. In *Asás* verbum memoratur, sed alio sensu, nempe هَبَّطَ العذْلُ فتهبّط مَهْدَهُ على البَعيرِ.

Digitized by Google

avis, contra مَنْسِرٌ *cohors*. Lexicographi docent utroque sensu dici tum مِنْسَرٌ, tum مَنْسِرٌ, vid. imprimis *Miçbâh*.

نشب III in schol. ad I vs. ٥٨ construitur c. acc. p., ل belli.

نشز. نَاشِزَةٌ, pl. نَوَاشِزُ, *collis*, VII vs. ٣٤ .

نصب V et VIII tropice *surrexit*, *agitata est* cogitatio in animo, schol. ad XIII vs. ٣٣ .

نصل. نَصْلٌ saepissime per synecdochen significat *hasta* e. g. VIII vs. ١٩ .

نضب I, *decrevit*, *defecit* dies, XV vs. ١١, schol. ذهب.

نضا I, *penetravit* gladius, sagitta (= مضى), XLV vs. ٩٧; vid. Djauharí et *Mohít*. (Freytag minus recte vertit per *rapide lata fuit*, *praeterivit scopum*); *abiit*, *evanuit* nox, VII vs. ٢٠, schol. ظهر = غاب (cf. Praef. ad Fragm. Hist. Ar. p. VIII). Lexica de aqua نشف. — IV, *traiecit* regionem = نَضَا, I vs. ١٦, schol. قطع. — VIII, *exhibuit*, *manifestavit* nox diem, VII vs. ١٩ (schol. اظهر), *promsit* consilium, XLV vs. ٤١; *evanescere fecit* lotura colorem s. nitorem vestis, XLV vs. ٢٥, cf. نضا خضَابُه ذَهَبَ لَوْنُه. Eodem modo Abu-Tammám in carmine in بيض, quo laudat Aijásch:

وبساط كانّما الآل فيه   وعليه سحل الملآء الرحيض

cum scholio: البساط الارض الواسعة والسحل ثوب ابيض والملاء جمع ملاءة والرحيض المغسول قال الشاعر

ملمّعة تيه كانّ سرابها   ملآءٌ بايدى الغاسلين رحيض

نطح VI, *collisae sunt* undae, schol. ad XII vs. ١٠, *Asás*: تَنَاطَحَتِ الأَمْوَاجُ والسُّيُول.

نعب II idem significat quod نَعَبَ, *extenso collo incessit* camelus, V vs. ٢٥ .

نعق I tropice de sole, qui *incitat* auroram, XLV vs. ٢١ .

نغى III, *aemulatus est*, *appropinquavit*, III vs. ٣٣, ut saepius. Vid. *Mohít* et Dozy, *Abbad.*, I, p. 355 ann. 167.

نفذ II, *misit*, tropice de morte dicitur ut Gallicum *expédier*, schol. ad I vs. ٣١ .

نحر. نَحْرٌ, quod saepissime significat *pectus* (*Miçbáh*: وتطلق النحور على الصدور), habet quoque plur. أَنْحُرٌ, XXIII vs. ٣.

نخب. نُخْبَةٌ, pl. نُخَبٌ, sec. schol. ad XXVIII vs. ١٩ significat *poculum maius*, quo sensu mihi vocabulum notum non est, neque haec significatio videtur quadrare in locum carminis, ubi potius videtur esse النُّخَبُ pro نُخَبُ الكلام, *colloquia exquisita*, *confabulationes selectae*.

نخل II, *elegit* (= نَخَلَ, تَنَخَّلَ et انتَخَلَ), II vs. ٣٤, ubi partic. pass. مُنَخَّلٌ = مُخْتَارٌ.

نخا. نَخْوَةٌ, *virtus*, *magnanimitas*, admittit pluralem نَخَوَاتٌ ut syn. مُرُوَّةٌ, XXXIV vs. ٨٩.

ندم III, c. dupl. acc., *compotor alicuius fuit in vino*, XV vs. ٥ et ٩. — نَدْمَانٌ, *compotor*, *sodalis*, habet quoque plur. sanum نَدْمَانُونَ, schol. ad XIV, vs. ٩, ubi plur. نَدَامَى ad sing. نَدِيمٌ refertur, secundum analogiam يَتَامَى a يتيم, vid. Wright, I, p. 249, 2dae ed.

نزع III, c. acc. l., *tetendit*, *profectus est*, *migravit*, XX vs. ١٠, schol. قصد, ex نَزَعَ الى مكان i. e. ذَهَبَ اليه (*Miçbáh* et Gloss. ad Beládsorî); c. acc. p. et acc. l., *attraxit ad*, *persequi fecit*, XXVIII vs. ٢, ex نَزَعَ بفلان الى كذا i. e. دعاه اليه (*Mohît*) sive fort. ex نَزَعَ = جَذَبَ; c. acc. p. et acc. poculi, *propinavit* sensu proprio et tropico (*dedit*), XVI vs. ٩ et XXIX vs. ١٤ (ubi c. ب poculi construitur), *Asás*: نازَعْتُهُ الكَلامَ وتَنَازَعوا الكأسَ تَعَاطَوْها ونازَعْتُهُ كأسَ الكَرَى.

نزه X. Motarrizî: والاستنزاه بمعنى التنزّه غير مذكور الا فى الاحاديث فى متفق الجوزقى كان لا يستنزه عن البول وفى سنن ابى داود وشرح السنة من مكانَ عن والاول اصح واما قوله استنزهوا البول فلحن. In his اسْتَنْزَهَ ut تَنَزَّهَ significat *se continuit*, sed utrumque verbum habet quoque sensum *se oblectavit in hortis*, et n. loci مُتَنَزَّهٌ et مُسْتَنْزَهٌ (ut quoque مُنْتَزَهٌ, vid. Dozy, *Lettre*, p. 55) *villa* significatur. Huius vid. ex. p. ٢٧١, 5.

نزا. نَزْوَةٌ, pl. نَزَوَاتٌ, *impetus*, XXXIV vs. ٣٧ نزوات الدهر.

نسر. مِنْسَرٌ, pl. مَنَاسِيرُ (pro مَنَاسِرُ), est secund. schol. ad IX vs. ٢. *rostrum*

Digitized by Google

ميد. مَيْدَانٌ. In carmine XXX vs. ٢٧ poëta habet pluralem abbreviatum مَيَادِيهَا pro مَيَادِينِهَا, nisi forte derivandus sit a sing. مَيْدَآةٌ, *meta*.

نبت X. Nomen loci مُسْتَنْبَتٌ, *locus ubi quid crescit*, XXVIII vs. ٣٠, ubi مُسْتَنْبَتُ القَصَبِ, *locus ubi crescit arundo sacchari*, ponitur pro *regio remotissima*, uti nostrates adhibent: locus ubi piper crescit.

نبذ VIII. مُنْتَبِذٌ est proprie *semotus*, metaph. *distinctus ab aliis*, *praestans*, ut dicatur جارية مُنْتَبِذَةُ الخَلْقِ schol. ad III vs. ٣٣, ubi in textu مُبَتَّلَةٌ. Eundem sensum tropicum habet أَبْعَدُ.

نبر. نَبْرَةٌ, pl. نَبَرَاتٌ, *sonus*, VII vs. ٣١ secundum var. lectionem. In textu est نَـبَـزَات cui vocabulo eandem significationem tribuit scholiasta, quae mihi vero aliunde ignota est. Potest tamen esse inversio pro نَـزَبَـات a verbo نَـزَبَ, *vocem edidit* dorcas. Vocabulum نـبـرات explicat per قَطْعُ الصوت, quod forte est lapsus calami pro رَفْعُ الصوت. Idem نَبْرَةٌ restituendum esse apud Jacut I, p. ٣١٠, 10 pro نبوّة, quod Fleischer legit نَبْوَةٌ, suspicatus eram. Verum Ibn-Doraid in *Djamhara* sub ر ط ق, eandem historiolam referens, habet نباّة.

نبا IV, *retusus fuit* ensis, vulg. pro نَبَا in schol. ad XX vs. ٣٥ .

نتج I secundum lexica habet impf. يَنْتِجُ, in carm. I vs. ٣٢ occurrit يَنْتُجُ, ut quoque in schol. Bocthor habet O. sub *naître*, *résulter*, *découler* (I. sub *s'ensuivre*, A. sub *venir*).

نتر. نَتُورٌ, *leo*, proprie *trahens et rapiens vi et vehementer* (*Fáik*, II, p. 425 النَّتْرُ النَّقْضُ والـجَـذْبُ بجَفْوَةٍ), schol. ad XX vs. ٣٣, ubi textus هَصُورٌ. Codex habet نَتُورٌ, sed hoc vocabulum significationem quae postulatur non admittit.

نجح I habet non tantum n. a. نَجْحٌ, sed quoque نُجْحٌ et نَجَاحٌ. Huius vid. ex. XX vs. ٢٧ .

نجا. نَجِيَّةٌ, *id quod animo agitatur*, *sollicitudo* (= حَدِيثُ نَفْسٍ), LVIII vs. ٥, ut *sollicitus* appellatur نَـجِـيُّ لـلـهُـمُـوم Jacut, IV, p. ١٠٠١, 14. Multus est Zamakhscharí in *Asás* in hoc usu illustrando. — النَّجَاةُ, sonus musicus certus, vid. sub قلم.

Digitized by Google

l'Egypte, p. 280, 283. (Pro السمك الملوح apud Jacut, II, p. ٦٠٣, 1 videtur leg. المملوح). Hinc, ut ex نُقْل oritur verbum تَنَقَّل s. انتقل, derivatur verbum تَمَلَّح, *salgamis usus est*, quod occurrit in schol. ad III vs. ٣٣ .

ملد V, *delicate et molliter vixit* puella nobilis, syn. تَنَعَّم, schol. ad IV vs. ٧ .

ملط II. Definitio vocis تمليط apud Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٦٥ et ٢٠٨ . Vid. App. p. ٣٦٥, 4 a f.

منّ I sensu *exprobravit* beneficium construitur c. على p., ب beneficii, ut quoque امتنّ, schol. ad II vs. ١٩, *Asás*: مَنَّ علىّ بما صَنَعَ وامْتَنَّ; c. acc. r. Bocthor sub *reprocher*.

منح I. In schol. ad XXXI vs. ٣٨ مَنْحَةٌ est nomen actionis verbi sensu quem Freytag sub 2) habet. In *Asás* (Cod. Oxon.) legimus وفى الحديث مَنْ مَنَحَ مَنْحَةً وَرِقٍ او مَنَحَ لَبَنًا كان كعَدْلِ رَقَبَةٍ, sed in *Fáik*, II, p. 509 legitur منْحة. — مَنَّاحٌ, fem. ة, *donator*, var. lect. ad III vs. ٨, Motarrizí ومَنَّاحٌ فعّال منه, *Asás*: فلان مَنَّاحٌ مَيَّاحٌ نَفَّاحٌ. Freytag male مَنَاحٌ.

منى II, *tentavit* = مَنَى, XXVI vs. ٣٨, ubi المُمَنَّى pro المَمْنُوّ. — أُمْنِيَّةٌ, pl. أَمَانٍ, *spes vana*, *votum temerarium*, schol. ad XX vs. ٥٤, App. p. ٢٥٩, 3 a f. (vs. ٥), Baidháwí ad *Koran*. 2 vs. 73. Conferatur versus Abu-Tammámi cum schol. in carmine, quo laudat Ishák ibn-Ibráhím:

لما مخضت الامانى التى اجتلبوا　　عادت همومًا وكانت قبله هِمَمَا

يقول تمنّوا ان ينالوا الظفر بك فاختلفت ظنونهم وخيبت امانيّهم وما همّوا به من ذلك فصارت امانيّهم خزيًا لهم.

مهل VI, *lente progressus est*, schol. ad I vs. ٣٦. — مُهْلَةٌ, *mora*, habet plur. مُهَلٌ, I vs. ٥٨, XL vs. ٢٨ .

مير. مُمْتَارٌ trop. *beneficia petens*, XXXIII vs. ١٣ .

ميز VI significat 1° *se distinxit*, *distinctus fuit* inter alios, schol. ad IX vs. ٢; 2° *a se invicem segregati fuerunt*, *Fáik*, II, p. 516: لا تَهْلِكُ أُمَّتى حتّى يكون التمايل والتمايز والمعامع اى ميل بعضهم على بعض وتظالُمهم وتميُّز بعضهم عن بَعْضٍ وتحزّبهم احزابًا لوُقُوع العَصَبِيَّة والمَعَامِعُ الحُرُوبُ والفِتَنُ من مَعْمَعَة النار, *Asás*: تَمَايَزَ القَوْمُ تَفَرَّقُوا.

Digitized by Google

catur: „*rained upon*; for when he is rained upon, he runs vehemently". Est epitheton lupi celeriter currentis XXXI vs. ٣٩ .

مكن IV. *Asás*: وأمّا أَمْكَنَنى الامرُ فمعناه أَمْكَنَنى من نَفْسه, est igitur *in potestate alicuius fuit*, *potuit aliquis perficere*, *sumere rem*, ut VII vs. ۴. . Significationis notissimae Freytag dedit exemplum, sed non explicavit.

مل V, c. ب p., *fastidivit* (= مَلَّ), p. ٢٥٩, paen. (vs. ٩). — مَـلَّـةٌ significat 1) *scrobs* s. *fovea*, in qua accenditur ignis, ut prunis et cineribus calidis coquatur panis; 2) *ipsae prunae cineresque calidi*; 3) *panis tali modo coctus*. Secundum lexica ultimo sensu est vulgaris (e. g. *Mohít*: تقول اطعمنا خبزَ ملّة ولا تقل اطعمنا ملّةً لان المَلّة الرماد الحارّ والعامّة تقوله, et Djauharí sub طلم: الطُّلْمَةُ الخُبْزَةُ وهى الغَليظةُ التى تُسَمّيها الناسُ المَلّةَ وانّما المَلّةُ اسمُ الحُفْرَةِ نَفْسها فامّا التى تُمَلُّ فهى الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ والمَليلُ). Ex prima orta est significatio 4) *furnus* et quidem latiore sensu tota pistoris structura, cuius pars in quam panis coctum inseritur vocatur قوش (q. v.). Hoc sensu in Hispania vocabulum in usu fuisse, docet schol. ad V vs. ٣٣ . — مَلُولٌ, *taedio afficiens*, p. ٣۴٣, 6 et ٢٧٧, 10.

ملأ. مُلّاءٌ non tantum est plur. a مُلّاءةٌ, sed est nom. collectivum, cuius nom. unit. est مُلّاءةٌ, itaque construitur cum adiectivo masculini generis, VII vs. ٢٥ , App. p. ٢٨٧, 9.

ملح V. *Salgama*, *condita*, quibus utuntur in convivio ad vinum, appellantur tum النَقْل s. النُقْل, tum المَوالح, Ibn-Batuta, II, p. 185, IV, p. 69, Bocthor sub *salaisons*, al-Mowasschá MS. f. 128 verso: ولا ياكلون (الظرفآء) شيـًا من الكُوريـج والصحْناة ولا الأَربيثا والسُّميكاه ولا شيـًا من الكواميخ والمالح واكلُ ذلك عندهم من الفضائـح الّا ان القينات المتظرّفات والنسآء القَصْريّات ربّما تظرّفن باكل المالح والمملوح فى منازل متعشّقيهنّ وبيوت مـرابطيهنّ فيذهبن به مذهبَ طرح المؤنات وخفّة النفقات. (In his كوريج videtur esse ortum e Persico كَوَرز s. كَوَرك, *capparis*, conferri autem fortasse debet الكَرارِجَة et الكَرَيْرِج, *pisces parvae viridis coloris;* pro الاربيـثا proponerem الاربيان, nisi paullo post legeretur ولا يـاكـلـون الـجـراد والاربـيـان); et المُلوحَة, *Mohít*: المُلوحَات اسماكٌ مُمَلَّحَةٌ مصريّة, Bocthor l. l., Sacy, *Relation de*

عِنْدَمَا sensu *quum*, schol. ad XV vs. ١ et مِمَّا sensu *propterea quod*, schol. ad V vs. ٢٠. — ما ذا, *cur*, VIII vs. ١٠. . Vid. Dozy in *Journ. Asiat.*, 1869, II, p. 180.

مأى. مائَةٌ habet quoque plur. مئِين, vid. *Mohít*. Exemplum LV vs. ٨ .

محل. مَحْلٌ habet plur. مُحُولٌ et أَمْحَالٌ (*Asás*). Haec forma occurrit XXVII vs. ٦٠, ubi tamen elegantius foret امْحَالٌ, quod fortasse reponendum est.

مخض V, seq. عن, proprie *partu enixit*, tropice de deserto quod viatorem reddit, VIII vs. ١٨ . Vid. supra sub عضل.

مدّ I, seq. الى p., omisso بَصَرَهُ s. نَظَرَهُ, *oculos sustulit ad* aliquem, *adspexit* aliquem, schol. ad VIII vs. ١٢ . Fortasse vero supplendum est يَدَهُ.

مرأ. مُرُوءةٌ saepe occurrit forma pluralis مُرُوَّاتٌ, *virtutes*, *qualitates ingenuae*, e. g. schol. ad III vs. ٢٨, Scharíschí, I, p. ٢٣١, Ibn-Haukal, p. ٢٥٩, 10, ٢٧٠, 10 cet.

مرت II. مُمَرَّتٌ, *glaber*, *tritus* de veste, schol. ad XXVII vs. ٤٥, ubi in textu مُذَالٌ. Codex habet مُمَرَّثٌ, ut saepe ت et ث confunduntur, et fortasse hunc lectionem servare debueram, nam مَرَّثَ significat *manibus sordidis tractavit*, *contaminavit*, ut in hac traditione, *Fáik*, II, p. 479 seq.: اتـى السِّقَايَةَ فقال اسقُونى فقال العـبَّاسُ انهم قد مرَّثوه وافسَدُوه ورُوِى انه جآء عباسًا فقال اسقُونا فقال ان هذا شراب قد مُغِثَ ومُرِثَ افلا نَسْقيك لبنًا وعَسَلًا فقال اسقُونا ممَّا تَسْقُونَ منه النَّاسَ اى وضَرُوه بـايـديـهـم الوَضَرَة يقول العربُ أَدْرِك عناقَك لا يُمَرِّثُوها قال المُفَضَّلُ التَّمْرِيثُ ان يَمْسَحَها القومُ بـايـديـهـم وفيها غَمَرٌ فلا تَرْأَمَها امُّها من ريح الغَمَرِ والمغث نحو من المرث. Quae in fine habet مَرَّثَ السَّخْلَةَ s. مَرَثَ, quoque sunt in *Kámus* et *Mohít* nempe نالها بسَهَك فلم ترأمْها امُّها لذلك, quae Freytag male reddidit.

مرج. مَرِجٌ, *tumultuans, aestuans* de mari, p. ٢٥٣ vs. ٣.

مطر X construitur cum acc. pluviae et cum ب personae aut rei, cuius ope pluvia (beneficium) conceditur, ut XLV vs. ٥٠, quoque omisso accusativo, ut Jacut, I, p. ٨٤٠, 15 مع الترك حصًى يستمطرون به, aut omisso complemento indirecto, ut Jacut III, p. ٥٤, 13. — Tropice dicitur هـذا استَمْطَرَ العَيْنَ, *haec res plorare fecit oculum*, XL vs. ١ . — مَمْطُورٌ a Lane sub روح, p. 1182 *c* sic expli-

لكم II, *fortius pugno percussit*, hinc عِلْجٌ مُلَكَّمٌ, p. ٢٥٩ vs. ١٧, *barbarus vilis*, *abiectus*, quem unusquisque pugno percussit, ut dicitur quoque رجل مُلَطَّمٌ (i. e. مُدَفَّعٌ عن المَكَارِمِ *Asás*) et رجل مُدَفَّعٌ (vid. Lane sub دفع).

لمس I habet quoque n. a. لَمِيسٌ, in versu Abu-Tammámi laudato in schol. ad V vs. ٤, et in alio eiusdem carmine in بيسٌ s. بُوسٌ, quo laudat Ibn-Radjá, vs. ٢.

لملم. مُلَمْلَمَةٌ, *legio*, XL vs. ٣٥. Est proprie epitheton significans *coactus*, et dicitur كَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ ut quoque كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ (utrumque habet Djauharí). Sunt item epitheta petrae, ut Freytag recepit, et bestiae; dicitur نَاقَةٌ مُلَمْلَمَةٌ i. e. سَمْنًا المُسْتَدِيرَةُ, *pinguis* (*Fáik*, II, p. 456) et فَرَسٌ مُلَمْلَمٌ, *compactus*, *fortis*, *Hamása*, p. ٢٧٧, vs. ult., Ahlwardt, *Chalef elahmar's Qasside*, p. 220, Bocthor sub *cheval* et *ramassé*.

لهم VIII, *inspiratus fuit*, schol. ad XXII vs. ٤٨, Bocthor sub *inspirer*.

لوث VIII, *circumvolutus*, *circumplicatus* fuit, ut chorda circum verticillum; schol. ad III vs. ١٤.

لوذ III, c. acc. p., *secutus est* (= لاذ بفلان Gloss. Edrísí), XV vs. ٧ (schol. تَابَعَ). Posset quoque explicari per *cinxit*, quo sensu lexica habent لَاوَذَ به.

لوى. *Claviculae*, *verticilli*, circum quos chordae instrumenti musici circumvolvuntur et quorum ope tenduntur, appellantur المَلَاوِى, a sing. مِلْوَاةٌ secundum schol. ad III vs. ١٤, a sing. مِلْوًى secundum Kosegarten in Prooemio ad *Kitábo-'l-aghání*, p. 90 seq. (*Wirbel*, *cheville*) et Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٢٣٠ seq. Cf. Bocthor sub *cabestan*, *manivelle*, *moulinet*, *tourniquet*. In Occidente vocantur المَدَارِى, propter figuram ut videtur (vid. supra sub درى).

ما saepe adiungitur particulis, non impedita rectione, e. g. I vs. ٥١ post غير. Cf. Wright, *Grammar*, II § 49, 3, § 50, 6, § 57, 3. Hinc obtinuit لِمَا significationem *quia*, *quoniam*, quam in occidente habet (*Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 173, 549) et saepe recurrit in schol. e. g. ad II vs. ١١, ubi reponatur pro لَمَّا (non vero VII vs. ٣١ et VIII vs. ٥), V vs. ١٤, XV vs. ٢٣, ut quoque

Digitized by Google

que significari *avis rapax*, cf. Ahlwardt, *Chalef elahmar's Qasside*, p. 118.

لذ. لَذِيذٌ, *voluptas*, *iucunditas* (= لَذَّةٌ), XXVI vs. ٥١ .

لزب. اللَّوَازِبُ, *calamitates*, XXXIII vs. ١٣ .

لطف. اللَّطِيفُ, nomen quod teste auctore *Kitábo-'l-aghání* (App. p. ٣٣٩, 2), primus dedit poëta Moslim generi metaphorae in poësi, quod quoque التلطُّف appellatur, et sic describitur ab al-Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٩٢, ed. Bul.: هو ان يتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول المحسن لمن اعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك وكقول ابى العتاهية لبخيل

ما فاتنى خَيْرُ ٱمْرِئٍ وَضَعَتْ   عَنِّى يَدَاهُ مُؤْنَةَ الشُّكْرِ

قاله ابن هلال فى كتاب الصناعتين. Et dicitur لَطَّف البديعَ, p. ٣٠٨ .

لطم III, *afflavit* ventus flammae, XV vs. ٨ (schol. ضَارَبَ), nempe لَاَطَمَ eodem sensu quo لَطَمَ adhibetur (*Mohit*). — V, *collisae inter sese fuerunt* undae (= تَلَاطَمَ et الْتَطَمَ), XXII vs. ١٨; cf. Bocthor: *se cogner*. — VIII. Propria significatio est *unus alteri colapham inflixit*, يقال الْتَطَمَ القَوْمُ اذا لَطَمَ بَعْضُهم بعضًا اذا تضارَبُوا, schol. ad XII vs. ١٠, *Asás* et *Mohít*.

لشى VI تَلَاشَى sensu quem Freytag e Golio recepit, XXVIII vs. ١٣, ubi vid. schol. Secundum Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٩. ed. Bul., iam usus est verbo Moáwia.

لفظ I de exercitu qui mortem spargit, I vs. ٥٧ .

لقب II saepissime cum duplici accus. construitur, vid. App. p. ٣٢٨, ult., ٣٣٩, 1, ٣٤١, 9 cet.

لقس. لَقِسٌ, *tristis*, p. ٢٧٤, 8, a لَقِسَتْ نَفْسُهُ, quod idem significat quod تمسّقت نفسُهُ, غَثَتْ نفسُهُ et خَبُثَتْ نَفْسُهُ, *male fuit animo*. Postremum autem a propheta est improbatum, *Fáik*, II, p. 451, Lane sub خبث.

لقى II, c. dupl. acc., *dedit*, XXIII vs. ٢٧, App. ٣٤٣, 3 a f., Jacut, III, p. ١٩, 8, *Asás* لَقَّاهُ الخَيْرَ, Dozy, *Abbad.* III, p. 157, Fleischer ad Makkarí, II, p. ١٨٥ et Dozy, *Lettre*, p. 173, Bocthor sub *mérite*, *punir*, *rendre*. — VI, *accepit*, IV vs. ١٨, ubi alia lectio est تَلَقَّى, quod schol. praefert, quippe Koranicum.

Digitized by Google

تُديمُ النَّظَرَ اليها كانَّك تَكْلَأُها لاعْجابِكَ بها ومنه رجل كَلُوءُ العَيْنِ ساهِرُها لانَّ الساهِرَ يُوصَفُ بِرِقْبَةِ النُّجُومِ وعين كَلُوءٌ وناقة كَلُوءُ العَيْنِ قال الأَخْطَلُ

ومَهْمَهٍ مُقْفِرٍ تُخْشَى غَوائِلُهُ   قَطَعْتُهُ بِكَلُوءِ العَيْنِ مِسْفارِ

واكْتَلأَتْ عَيْنِى سَهِرَتْ وأَكْلأْتُها أَسْهَرْتُها.

كمن. مَكْمَنٌ n. loci a كَمَنَ, XXXIV vs. ٥, ubi Cod. مَكْمِنٌ, sed praescribitur بفتح الميمين (*Miçbáh*). Vid. Gloss. ad Edrîsî. Alia ex. Jacut, I, p. ١١, 14, ٢٩٣, 16, ٨٣١ paen. cet.

كنف V in carmine VII vs. ٣٥ videtur esse proprio sensu denom. a كَنَفٌ, *ala*, *tanquam alâ munivit* aliquem.

كوب. كُوبَةٌ, *poculum* (= كُوبٌ), schol. ad VI vs. ١٤; Lane, *The thousand and one Nights*, I, p. 197.

كيد I, *prohibuit*, *impedivit* (= كود), VII vs. ١٥. In App. p. ٢٥٩, 6 (vs. ٩) est fere synon. verbi نبا, *retusus est* ensis. — أَكْيَدُ, *astutus*, XXXIV vs. ٣٩. — مِكْيادٌ, pl. مَكاييدُ, idem, XX vs. ٧٨.

لبد. مُلْبِدٌ, *iubatus*, epith. leonis, XXXIV vs. ٧٨, ut quoque ذُو لِبْدَةٍ, ذُو لِبَدٍ (*Asás*), ابو لِبَد, ابو لُبَد (*Kámus*) et لابِدٌ. Freytag male habet المُلَبَّدُ.

لبس I, poetice لَبِسَ الدُّجَا, *per tenebras incessit*, VII vs. ٢٠. — IV, c. dupl. acc., *communicavit cum* aliquo secretum, LVIII vs. ٥.

لجلج I et II, *huc et illuc agitatus fuit*, *haesitavit* e. g. inter munificentiam et avaritiam, I vs. ٧٨ (opp. قصد). In traditione (*Fáik*, II, p. 434): على خُذِ الحِكْمَةَ أَنَّى أَتَتْكَ فان الكلمةَ من الحكمة فى صَدْرِ المنافق فتَلَجْلَجُ حتّى تَسْكُنَ الى صاحبها اى تتحرَّكُ وتَعْلَقُ فى صدره لا تستقرُّ فيه حتّى يَسْمَعَها المُؤمنُ فيأخُذَها ويَعِيَها فحينئذ تأْنَسُ أُنْسَ الشَّكْلِ الى الشَّكْلِ. *Miçbáh* et Motarrízí تَرَدَّدَ. Fortasse est denom. a لُجَّةٌ ut proprie idem significet quod لَجَّجَ.

لجب VIII, *fremuit*, *agitatus fuit* (= لَجِبَ), proprie de mari (هاج واضطرب cf. *Fáik*, I, p. 27), metaphorice de corde XLV vs. ٣٩ (schol. تصوَّت).

لحم. مُلْحَمٌ, pl. مَلاحِمُ, *leo*, ut مُسْتَلْحِمٌ et لَحِمٌ (proprie *carnivorus*), vel potius *hyaena*, XXXI vs. ٢٩, ubi alia redactio habet ثعالب, *vulpes*. Potest quo-

gnificat in locis laudatis *integer*. Occurrit in App. p. ٢٥٧, 11: طَلَبًا للكَفاف, *spe-rans se sic abire posse*. P. ٢٥٠, 12 راضيًا منه بالكَفاف significat *modicum*, quo sensu solet adhiberi de victu. *Miçbâh*: وقوته كفاف بالفتح اى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمى بذلك لانه يكفّ عن سؤال الناس ويغنى عنهم; *Fâik* l. l. الحسن ابداً بمَنْ تعولُ ولا تُلامُ على كَفاف اى اذا لم يكن عندك فضلٌ لم تلم على أَنْ لا تُعْطِىَ والكَفافُ ان يكونَ عندك ما تَكُفُّ به الوَجْهَ عن الناس.

كفأ V et VII. Significat كَفَأَ *invertit* vas, ut quoque أَكْفَأَ (لغة Motarrizî) et اكْتَفَأَ, *invertit* vas *sibi*, ut obtineret id quod eo continebatur (*Fâik*, II, p. 400). Medium et quasi-passivum huius verbi est تَكَفَّأَ et انْكَفَأَ, cuius exempla habes XII vs. ١٢, huius in schol., illius in carmine, ut quoque in *Asâs*: تَكَفَّأَتْ بهم الأَمْوَاجُ et *Fâik*, II, p. 627 in verbis profetae تَكَفَّأُ عليهم مَرَاكِبُهم فى البحر. Verbum اسْتَكْفَأَ sensu *petiit ut in suam gratiam inverteret* vas, quoque ex *Asâs* Lexico est addendum: اسْتَكْفَأْتُهُ طَلَبْتُ منه ان يَكْفَأَ ما فى انائه فى آنائى. Lexica habent انكفأ لَوْنُهُ. Activum huius est أَكْفَأَ لَوْنَهُ, ut docet Zamakhscharî in *Fâik*, II, p. 402.

كفل V, *se continuit*, *exhibuit modestiam*, fuit مُكَفَّلٌ i. e. رَزَانٌ, schol. ad XX vs. ٧, ubi verba carminis لَأَجْمَعُ الحِلْمَ والصَّهْبَاءَ, *coniungam continentiam et vinum*, significant *applicabo continentiam in vinum*, *a vino desistam*.

كلّ I habet quoque n. a. كَلَلٌ, sensu *obtusus fuit* ensis in schol. ad I vs. ٢٧, sensu *lassus et defessus fuit* camelus in schol. ad XX vs. ٣٦ et vs. ٣٧. Cf. *Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 169 et 385. *Kâmus* et *Mohît* habent tantum significatione metaphorica qua etiam كَلَّةٌ adhibetur بات بكَلَلِ سوءٍ اى حال سوءٍ.

كلأ I, ut syn. رَعَى, significat *observavit* stellas, XXXIV vs. ٤٦, *Hamâsa*, p. ١٥٢, *Asâs*: كَلَأْتُ النَّجْمَ مَتَى يَطْلُعُ اذا رَعَيْتَهُ قال الكُمَيْتُ

حَتَّى اذا لَهَبَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ　　وأَفْغَرَ الكَالِئِينَ النَّجْمُ او قَرُبُوا

(sub فغر var. l. كَرَبُوا ibique addit أَفْغَرَ النَّجْمُ القَوْمَ اذا طلع قِمَّ الراس)
وقال زُهَيْر

خُودٌ مُنَعَّمَةٌ أَنِيقٌ عَيْشُهَا　　للعَيْنِ فيها مَكْلَأٌ وبَهَاءٌ

Digitized by Google

quam n. loci in *Asás*: هذا مَكْرَعُ الدوابّ وهذه مَكَارِعُها.

كرم. المَكَارِمُ in carmine VIII vs. ٢٨ videtur significare *laudes*.

كره X *deformem* (كَرِيهًا) *reddidit* (= استقبح), p. ٢٥٩ vs. ٢٠, ubi tropice dicitur de versu satyrico, instar cauterii deformente cutem sanguine.

كسب VIII. مُكْتَسَبٌ speciali sensu *recens acquisitus* adhibetur, ut XXVIII vs. ١٠, ubi opponitur مَكْسُوبٌ من حَلَالٍ i. e. *hereditate acceptus*, ut affirmat schol., et apud al-Makkarí, II, p. ١١٠, 13. In schol. ad II vs. ١٥ sensu generali *acquisitus* occurrit, ubi المُؤَثَّلُ explicatur per المُكْتَسَبُ القديمُ. — X, *sibi acquisivit*, XXXI vs. ٢١. *Miçbáh* (et *Mohít*) tantum habet استكسبتُ العَبْدَ, *servum quaestum facere jussi* (جعلتُه يكتسب), addens significationem causalem formae 10mae minus esse vulgarem (alterum ex. est استخرج), vim propriam esse الطلب.

كسر VII. انْكِسَارُ العَيْنِ = كَسْرُ العَيْنِ, *limis oculis adspicere*, schol. ad XV vs. ٣٦.

كسا I poëtice *infudit* vino aquam, XV vs. ٩. Simili modo cremor lactis (دواية) appellatur *vestimentum* eius (كساءٌ), vid. duo exempla in *Asás*, ut noster loquitur de cute (اديم q. v.) vini.

كف. كَفَافٌ. Significatio huius vocis optime illustratur loco sequente e *Fáik*, II, p. 407: عطا بن يسار قال قلتُ للوليد بن عبد الملك قال عمر بن الخطّاب وَدِدْتُ أَنّى سَلِمْتُ من الخلافة كَفَافًا لا علىَّ ولا لِىَ فقال كَذَبْتَ أَالخليفةُ يقولُ هذا قلتُ او كُذِبْتُ قال فافلتُّ منه بجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ ء يقال لَيْنِى (لَيْتَنِى .l) انجو منك كفافًا لا علىَّ ولا لِىَ اى رأسًا برأسٍ لا أَرزأُ منك ولا تَرْزَأُ منّى وحقيقته اكُفُّ عنك وتكُفُّ عنّى وقد يُبْنَى على الكَسْرِ فيقال دَعْنِى كَفَافِ انشدَ ابو زَيْدٍ لرُؤبة

فلَيْتَ حَظّى من نَدَاكَ الصَّافِى والنَّفْعَ أَنْ تَتْرُكَنِى كَفَافِ

افلتُّ بجُرَيْعَةِ الذقن مثلٌ فيمن اشفى ثم نجا قال ابو زيد يريد انه كان قريبًا من الهلاك كقُرْبِ الجُرْعَةِ منَ الذَّقَنِ ء انتصابُ كَفَافًا على الحال اى مكفوفًا عنّى شَرّها وقوله لا علىَّ ولا لِىَ بَدَلٌ منه اى غير ضارّةٍ ولا نافعةٍ ء همزةُ الاستفهام اذا دخلت على حَرْفِ التعريف لم تَسْقُطِ الفه وان اجتمع ساكنانِ لئلّا يَلْتَبِسَ الاستفهام بالخبر. Minus recte Reiske ad Golium hoc كَفَافًا vertit per *omnino*, si-

(Mobarrad, p. ٣٣, 3 من تَلَقَّت حَوْلَهُ. Est autem versus poëtae Hátim Táyí). Intelligitur in his *obsequens*, *submissus*. Alia metaphora adhibetur أَقْوَدُ de viro rigido et de avaro, ut habet Djauharí. — قِيَادَةٌ est, ut Freytag ex uno loco dedit, n. a. a قاد sensu *lenocinium exercuit* (كان كلتبان ut habet *Mohít*, sed l. كلتبانًا, nam fem. est كلتبانة *Miçbáh* = قَوَّادَةٌ. Forma قلتبان, quam habet Khafádjí, p. ١٨١, sub قرطبان, lexico est addenda), p. ٣٤٤, 5 et ٣٠٧ ult. seq., ubi حقّ القيادة est *pretium lenocinii*.

قُوشٌ, *furnus*, schol. ad V vs. ٢٢. Est vocabulum Mauritanicum, cuius mentio fit in *Vocabulista*, ed. Schiaparelli, p. 165 et 403 sub forma قُوشة, pl. قُوَش, solet vero scribi كُوشة, vid. *Dictionnaire français-berbère*, p. 237 sub *four*.

قوم II, *rexit* navem, equum (= عَدَّل), XII vs. ١٩. De dirigendo elephanti Ibn-Batuta, III, p. 223. — In carmine III vs. ٣٩ poëtice dicitur vinum *dirigere* hastam in potatores, ibique in versu est اقام, in comm. قَوَّم.

قيل. مَقِيلٌ n. temporis, V vs. ١٩, ubi طَوَى مَقِيلَ الهَاجِرَةِ.

كبح I. Freytag neglexit recipere n. a. كَبْحٌ, XII vs. ١٩.

كبد. كَبْدٌ, *medium coeli*, pro كَبِدٌ, XXVII vs. ٥٥, ubi schol. المَجَرَّةُ, *via lactea*. Nempe كَبِدٌ contrahitur potissimum in كَبْدٌ, ut docet al-Farrá in *Miçbáh*, sed quoque in كِبْدٌ, auctore al-Djauharío.

كحل. كَاحِلَةٌ, *collyrium*, XXI vs. ١٩.

كدى. كُدْيَةٌ, pl. كُدًى, *collis*, schol. ad VII vs. ٣٤, Jacut, II, p. ١٠٧, 12, *Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 167, 527 (*podium*), Marcel et Bocthor sub *colline* (Barb.). In Arabia fere syn. est vocab. عَقَبَة. Cf. quoque *Fáik*, II, p. 394: بَنَى بَيْتَهُ فِى رأس نَشْزٍ وكدية.

كرع. مَكْرَعٌ est idem quod مَشْرَبٌ, nempe nomen actionis, nomen loci et nomen temporis a verbo كَرَعَ, quod proprie de aquatione iumentorum dicitur, tum de homine bestiarum modo e rivulo bibente, deinde generaliter pro جَرَعَ, *sorpsit*, *bibit* adhibetur (quae vero significatio non est classica *Mohít*). Occurrit tanquam n. a. VIII vs. ١١, tanquam n. temp. XX vs. ٦٦, tan-

Digitized by Google

قلب II, *examinavit*, *scrutatus est*, schol. ad I vs. ۴۲; vid. *Asás* et alia lexica.

قلص II, *brevem*, *curtam reddidit* vestem, et *brevis curtaque fuit* vestis (لازم متعدّ *Mohít*), XIII vs. ۱۸, et dicitur de veste تَقَلَّصَ عَلَيْهِ, *brevior*, *curtior fuit quam pro statura eius debuit*, schol. ad l. l. Cf. *Asás*: قَلَّصَ الثوبُ وقَمِيصٌ مُقَلَّصٌ قَصِيرٌ. — قَلَاصٌ nomen stellae in versu Tofaili, schol. ad XIV vs. ۱۰.

قلم. القَلَمِيَّةُ secundum schol. ad III vs. ۲٥ appellatur certus sonus musicus, fort. is qui Gallice dicitur *chalumeau* (son grave de la clarinette). Opponitur النَّجَاة, qui sonus comparatur cum sono chordae زير, ut القلمية cum sono chordae بم, videtur itaque significare sonum qui Gallice appellatur *dessus* (soprano). Lectio utriusque vocis in Cod. est perspicua. In Khafádjíi *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ۴۴, 1 lego بم من اوتار العود وهو والباج بمعنى واحد, sed neque aliunde illustrare possum hoc باج, neque h. l. convenit significatio. Fortasse نجاة non derivandum est a verbo نجى, sed a Persico نَيْچه, *fistula*, ut ferme idem sit, quod Gallicum *flageolet* (son aigu).

قلق. قَلَقٌ quoque adhibetur de inquietudine laeti et gaudentis, ut p. ۲۷٥, 3 استفزّ الخليفةَ السرورُ والقَلَقُ, *Asás*: أَقْلَقَنِى الحُزْنُ والخَوْفُ والفَرَحُ; cf. *Fáik*, II, p. 480: والخِفَّةُ والقَلَقُ من وادٍ واحد.

قمّ. مقامٌ vid. sub رمّ.

قنّ. قُنَّةٌ, *caput* (= قُلَّةٌ), XII vs. ۱۹, ubi prora navis comparatur cum capite bovis. Var. l. ibi est مقلة, depravatum ut videtur e قلة.

قهر. قَهْرَةٌ pro قُهْرَةٌ scribitur in schol. ad I vs. ۲٥, uti quoque in optimo Codice Bodleiano *Asási*: أَخَذْتُهُمْ قَهْرَةً من غيرِ رِضَاهُمْ.

قود VIII, c. acc. p., *se duci-sivit ab aliquo*, in versu Abu-Tammámi laudato in schol. ad II vs. ۲٥, ubi in Díwáno legitur وتنقاده. Est e poëmate quo laudatur Abu-Sa'íd Mohammed ibn-Jusof at-Thaghrí. — مُقَوَّدٌ, *qui constitutus est dux*, XXXIV vs. ۸۹. Vid. Gloss. ad Beládsorí. — أَقْوَدُ, *qui recta linea prospicit*, XXXIV vs. ٥۹. *Asás*: ورجل أَقْوَدُ يُقْبِلُ على الشيء بوجهه لا يَصْرِفُ عنه قال

إِنَّ الكَرِيمَ حَوْلَهُ مُتَلَفِّتٌ وإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

قصر IV. Explicat schol. ad II vs. ١٨ discrimen inter أَقْصَرَ et قَصَّرَ, et quidem recte definivit أَقْصَرَ, nam quod Freytag habet *impar fuit rei perficiendae* nulla auctoritate nititur, et huic opponitur قصر. Verbum vero قصّر utroque sensu adhibetur. — قَصَرَةٌ, pl. قَصَرٌ et أَقْصَارٌ et قَصَرَاتٌ, *collum*. Dicitur ذَلَّتْ قَصَرَتُهُ وقَصَرُهُمْ, *Asás* et XXXIV vs. ٥٩. Lubet addere hunc locum e *Fáik* (II, p. 347): فى حديث سلمانَ انه مرَّ به ابو سفيان فقال لقد كان فى قَصَرَةِ هذا مواضعُ لسُيُوف المسلمين يعنى اصلَ الرَّقَبَةِ.

قطع V est quasi-passivum verbi قَطَعَ ut انقطع (*Mohít*) et eodem sensu dicitur قُطِعَ نَفَسُهُ s. simpl. قُطِعَ, انْقَطَعَ نَفَسُهُ et تَقَطَّعَ نَفَسُهُ, quod XV vs. ١٢ tropice adhibetur de nocte cedente aurorae. Schol. ibi habet أَنْفَاسُهُ اى أَطْلَاقُهُ, quae est explicatio, non versio, licet recurrit in schol. ad XX vs. ٣٧, nam طَلْقٌ est *cursus*, ut شَأْوٌ, شَوْطٌ et عَرَقٌ. — قَطَّاعٌ, *qui multum peragrat* desertum, schol. ad VII vs. ٣٠, ubi in textu جَوَّابٌ. Tanquam epitheton gladii, *bene secans*, Djawálíkí, p. ١٠٤ . Significat quoque *lapicida*, Ibn-Batuta, II, p. 306, *Mohít*: القَطَّاعُ عند البنّائين الذى يقطع حجارة البناء من الصخر وآلته القَطَّاعة وحرفته القطاعة. De instrumento egit Dozy in *Glossaire des mots esp.* cet., p. 94. — مَقْطَعٌ. Ad VII vs. ٣١, ubi desertum dicitur مَقَصٌّ لأَعْنَاقِ النَّجَاءِ العَمَرَّدِ, schol. vertit مقص per مَقْطَعٌ. Significat nempe قَطَعَ اعناقَ الخيل وقطّعها, *superavit*, *vicit celeritate* e. g. *Fáik*, II, p. 353: ابو بَكْرٍ ذَكَرَه عُمَرُ فقال وليس فيكم مَنْ تُقَطَّعُ عليه الاعناقُ مثلُ ابى بَكْرٍ يقال للفَرَسِ الجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الخَيْلِ عليه فلم تَلْحَقْهُ وقال

يُقَطِّعُهُنَّ بتَقْرِيبِهِ   ويأْوِى الى حُضُرٍ مُلْهِبِ

يريد ليس فيكم أَحَدٌ سابِقٌ كابى بَكْرٍ; et Djauharí: وقَطَّعَ الفَرَسُ الخَيْلَ تَقْطِيعًا اى خلّفها ومَضَى ويقال جاءت الخَيْلُ مَقْطُوعاتٍ اى سِرَاعًا بَعْضُها فى اثْرِ بَعْضٍ. Nostri loci sensus est: desertum, adeo vastum, ut quoque celerrimarum camelarum vires exhauriat. Cf. quoque VII vs. ٢٢, ubi desertum vocatur قاطعةُ رِجْلِ السَّبِيلِ.

قفل. قَفْلٌ, subst. ut videtur sec. analogiam vocis بَخْلٌ, est proprie, ut syn. قَحْلٌ, *ariditas*, et hinc metaphorice *avaritia*, XL vs. ٢٣. — قَافِلٌ habet quoque plur. قُفُولٌ, V vs. ٢ .

واستعطفت بقلبها علىّ كَمَا تلين الـخـمـر بـالمآء وتزول شدّتـهـا ويقال قرعت الخمر بالمزاج اذا اصبتها به. — III, c. acc., simpl. *contendit cum aliquo*, مُقَارَعَةُ الزَّمَانِ, XXXIV vs. ٤٧ .

قرف III. العَيْشُ المُقَارِفُ, XLII vs. ١٠, videtur significare *vita commoda*, *nobis conveniens*, nempe significat قَرِيفٌ (ut quoque قَرِفٌ, قَرَفٌ et قِرْفٌ) idem quod قَمِنٌ, جَدِيرٌ, خَلِيقٌ, *aptus*, *dignus*, *conveniens*, et idem sensus hic tribuendus videtur voci مُقَارِفٌ. Eodem sensu مُتَّفِقٌ III vs. ٢٨ .

قرقر. قَرَاقِيرُ, VIII vs. ٣٤, propter metrum pro قَرَاقِرُ, pl. a قَرْقَرَةٌ, *sonus aquae torrentis*. Verbum قَرْقَرَ significat quoque *crepuit* nubes tonitru, *Asás:* وقَرْقَرَ السَّحَابُ بالرَّعْدِ قال   قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ
اى قَرْقِرْ بالرَّعْدِ et قَرْقَرَةٌ spec. adhibetur de *strepitu intestinorum* e. g. al-Mowasschá, MS. f. 128 verso: ولا ياكلون للحبوب التى تهيّج الارياحَ وتولّدُ القَرْقَرَةَ والانتفاخَ; *Mohît:* قَرْقَرَ البطنُ صوّت et والقراقر عند الاطبّاء اصوات تقلّب الريح فى الامعآء; Jacut, IV, p. ٣٨, 22; Bocthor: *borborisme*.

قرمد. Non male schol. ad VII vs. ٣٧ docet قِرْمَدٌ esse formam recentiorem antiqui قَرَامِيدُ. Cf. Sachau ad Djawálíkí, p. 52.

قرن. قَرِينَةٌ, *socius constans*, *semper consociatus cum*, addita terminatione ad corroborandum (للمبالغة), ut in كريمة, راوية, نسّابة, II vs. ٣ .

قرى I. Dicitur in bello قَرَوْهَا قِرَاهَا (*Asás*), *exceperunt hospitio debito*, i. e. *fortiter se gesserunt*, *multumque sanguinem effuderunt*, ut dicit poëta I vs. ٣٦ يَقْرِى المَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الكُمَاةِ. Similiter II vs. ١١ اذا ضافَهُ هَمٌّ قَرَاهُ عَزِيمَةً, *quoties sollicitudo eius animum intrat*, *excipit eam firmo consilio*, et sine obiecto XLV vs. ٣٩ يَقْرِى خُطُوبَ الدَّهْرِ, *in adversitate fortiter se gerit*.

قسم V tropice *abegit* somnum ab oculis, VII vs. ٩ (schol. أَذْهَبَ).

قصد V. مُتَقَصِّدٌ, *fragilis*, epith. hastae, XXXIV vs. ٩٤, Dozy, *Abbad.*, III, p. 22.

قص. مَقَصٌّ n. loci a قَصَّ, *resecuit*, VII vs. ٢٧ (schol. مَقْطَعٌ), vid. sub قطع. Tanquam n. l. a قَصَّ, *secutus est vestigia*, *Asás:* وهو يَقْرُو مَقَصَّهُ يَتْبَعُ أَثَرَهُ.

Digitized by Google

فنّ VIII. اِفْتِنَانُ السُّؤَالِ in schol. ad II vs. ٢ significat *varii modi beneficii petendi.* Eodem modo Harírí, p. ٦١٢ habet فَنَّنَ فى السؤال i. e. اتى بفنون من السؤال (Scharíschí), et dici quoque potest تفنّن (*Asás* et *Mohít*) et فَنَّ (*Asás*).

فند II, *reprehendit*, *vituperavit*, XX vs. ٩ et schol. ad VII vs. ١٣ et XXXIV vs. ١ . Vid. *Asás*, *Mohit*, Harírí, p. ١٥٤ et ٥٢٥. — مَفْنَدٌ, *reprehensio*, VII vs. ١٣. Secundum schol. ad XX vs. ٨ فَنَدٌ idem significaret, est ibi autem *aetas decrepita*, *aetas senis deliri.*

فوت VI. مُتَفَاوِتٌ فى الرَّأْى, XIII vs. ٢٠, a schol. explicatur per سابقٌ فيه لا يُدانَى, *praecellens alios omnes consilio.* Esset igitur تَفَاوَتَ synonymum verbi فَاتَ, ut quoque est sensu *defecit*, *desideratus est*, *Koran.* 67 vs. 3. Dicitur hinc متفاوتُ الضخامة, Ibn-Batuta, III, p. 100 (d'un volume excessif), ut فائتُ الجَمال. Forte متفاوتٌ فى الرأى est idem quod مفتاتٌ فى الراى i. e. مبتدع, *suum arbitrium sequens*, *non alius auctoritati parens*, quod ut مُسْتَبِدٌّ quoque encomium esse potest; sed exempla non habeo.

قبس. مَقْبِسٌ, *focus*, XV vs. ٨ et in versu apud Scharíschí, I, p. ٣٣٩ . Vid. *Miçbáh*, *Asás*, *Mohit.*

قبل. قُبْلَةٌ, *osculum*, habet plur. قُبَلٌ, schol. ad XVI vs. ٩, cet.

قتل II. قَلْبٌ مُقَتَّلٌ est proprie *cor amore cruciatum*, schol. ad XVI vs. ٢. — مَقَاتِلُ السَّيْفِ, *acies gladii*, ut مَضَارِبُهُ, *capulus*, XVII vs. ٧ .

قد. Exempla verbi omissi, e contextu supplendi, post قد, VIII vs. ١٠, XXXIV vs. ٦٩, post كَأَنْ قد, VII vs. ٣٩. Cf. Harírí, *Dorrato-'l-ghawwáç*, p. ٩ .

قرع I. قَرَعَ جَبْهَتَهُ بالاناءِ non tantum significat *ipse epotavit* ut صكّ بالعُسّ جبهته, Scharíschí, I, p. ٣٢٧ Bul., sed quoque *epotare fecit alium*, XXVII vs. ١٣. — Dicitur قَرَعَ المآءَ الخَمْرَ eadem metaphora qua dicitur شجّها (q. v.), XXVIII vs. ٨, Ibno-'l-Mo'tazz apud Scharíschí, I, p. ٣٣٩, schol. ad versum e carmine Abu-Tammámi, quo laudat Abu-Sa'íd Mohammed ibn-Jusof at-Thaghrí:

واقرع بالعتبى حميًّا عتابها وقد تستقيد الراح حين تشعشع

يقول لما عاتبتنى هذه المراة فاشتدّ عتابها لا ينتهى ليّن بذلك شدّة عتابها

derivationes lexicographi (*Miçbáh* in v., *Fáik*, II, p. 256 فَرَعَ راسه بالسَّيْف اذا علاه بهٔ ففلاه اى قطعه ومنه افتراعُ البِكْرِ, Scharíschí, I, ٩٨ Bul.) non iuxta placent. Metaphorica significatione occurrit hoc verbum XXIX vs. ٢, cf. Harírí, p. ٩١ . Male Freytag, Sacyum secutus, verbo اقترع haec adscripsit, quod iam monuerunt Reinaud et Dérenbourg, ideo vero repetendum quia etiamnunc in editionibus recurrit e. g. Jacut, IV, p. ١٠٣٩, 7 et 13.

فزّ X est syn. verbi اسْتَخَفَّ (v. Gloss. ad Fragm. Hist. Ar.), *moderamen sui alicui eripuit*, c. acc. p., et dicitur de vino, XII vs. ٣, de gaudio, p. ٢٧٥, 3, de timore, XXII vs. ٤٥ .

فشل I, n. a. فَشَلٌ, *hebes*, *obtusus fuit* ensis, I vs. ٢٧, et haec videtur esse propria verbi significatio, coll. فَيْشلَة et fort. Hebr. פצר (فطار), unde ad mentem translata est notio.

فضح I est synonymum verbi كَشَفَ et eodem sensu quo dicitur كَشَفَتْهُ اللَّوَاشِفُ (vid. lexica) dicitur فَضَحَتْهُ الفَوَاضِحُ, XX vs. ٥٤, ubi intelliguntur vota temeraria, quibus seductus et proditus fuit.

فضل III بينهما, *dixit alterutrum esse praestantiorem*, p. ٢٧٨, 8. — فَضْلًا عَلَى, *nedum*, *quanto minus*, pro solito فَضْلًا عن, XXXVI vs. ٢ .

فكل. أَفْكَلٌ, *delirium tremens*, II vs. ٣٢ (schol. رِعْدَةٌ تصيب الانسان يقال انه ضرب من الجنون).

فعى. Tropice dicitur XXX, vs. ٣٩ انفقَتْ أَفَاعِى الحَرْب, *viperae belli contusae sunt* i. e. *mala belli finita sunt*.

فلت I eodem sensu quo أَفْلَتَ, *fugit*, *effugit*, schol. ad XX vs. ٤٩ . *Miçbáh*: وفَلَتَ فَلْتًا لغة (فى افلت) وفلتّه انا يستعمل ايضًا لازمًا متعدّيًا et vid. quoque *Mohit* et Bocthor sub *échapper*.

فلّ. فَلٌّ, *fugatus*, habet quoque plur. فُلَّالٌ, schol. ad I vs. ٥٨ . *Mohit*: قالوا فى الجمع فُلُولٌ وافلال وفُلَّال, *Kámus* فُلُولٌ وأَفْلالٌ ج sed adnotatur in marg. ad ed. Bul. قوله وافلال هكذا وقع فى النسخ والصواب فُلَّال كرُمّان. Djauharí habet وربما قالوا فُلُولٌ وفلالٌ.

harío et Zamakhscharío de accipitre لا يَغْتَالُهُ الشِّبَعُ, *ei non demit vim et alacritatem* (لا يذهب بقوّته وشدّة طيرانه), et dicitur de poculo تَغْتَالُ العُقُولَ, *subiugat mentem* (Djauharí). Hac significatione verbum اغْتَالَ cognatum est cum verbis غاوَلَ et تَغَاوَلَ et cum voce مَغْوَلٌ in فَرَسٌ ذاتُ مَغْوَلٍ, derivatis a غَوْلٌ sensu *distantia*, *longitudo*, unde ab altera parte orta est notio periculi, calamitatis, et exitii.

غوى VI de pluribus, c. acc. p., *inter se dixerunt aliquem esse insipidum* (غاوٍ), II vs. ١٨ (coll. vs. ١٩).

غيض. غَيْضَةٌ, *arundinetum*, *arboretum*, habet quoque plur. غَيْضَاتٌ, *Miçbâh*, *Mohît* et schol. ad VI vs. ١٠, ubi simul docemur pro غيضة eodem sensu quoque in usu esse غائِضَةٌ, ut iuxta حائر, *murus*, vulgo in usu est حَيْر, vid. Gloss. ad Beládsorí et Khafâdjí, *Schafâo-'l-ghalîl*, p. ٨٠ (ed. Bul.), et مَيْدَةٌ iuxta مائدة.

فتن. — مِفْتَانٌ, *amore implens*, *seductrix*, *pulcherrima*, XIV vs. ١٠.

فرّ VIII, c. عن p., *exhibuit*, *ostendit*, XLI vs. ٣١ et XXXVIII vs. ٨, qui locus vertendus est: non tu es ille qui summum gloriae fastigium nactus, me meique similes ostendere potes a se benefactos. — Quoque transitivum est verbum e. g. XXXIV vs. ١٩, ubi aurora dicitur dispellere tenebras, ut appareat dies.

فرج I habet quoque impf. يَفْرُجُ ut I vs. ٣٤ et *Hamâsa*, p. ٣٨ vs ult. — VII. انفرج الثَّغْرُ, *confinium patuit* i. e. *transgressus est confinium hostis* (syn. انفتح), I vs. ٢٥. Cf. Gloss. ad Edrîsî.

فرع. فَرْعَةٌ secundum schol. ad III vs. ١٢ significat, ut quoque بُضْعٌ (q. v.), *virginitas*, *signum virginitatis* (خاتَمُ الانسداد فى فَرْج المرأة الذى هو خِلْقَةٌ فيها قبل ان تُقْتَضَّ). Forte cohaeret cum hac significatione ea quam vocabulo esse docet Jacut, III, p. ٨٧٨, 19 (et est quoque in *Kâmus*), nempe *segmentum corii quod assuitur uteri* s. *quod assuitur calceo a postica parte* (*Mohît*), quo sensu quoque فَرَعٌ et فَرَعَةٌ in usu sunt; tum significatio *primus partus*, quae vocibus فَرَعٌ et فَرَعَةٌ est propria. Et potest hinc esse derivatum verbum اِفْتَرَعَ, secundum analogiam verborum ابتسر, ابتكر, اختضر, اعتذر et fort. اقتضّ, quas enim dant varias

Digitized by Google

ciatim adhibetur de iuvene, cuius vox prope pubertatem raucior evadit, ut docet Motarrizí: الغُنَّة ايضًا ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوتُه. Levis vero raucitas in voce (بَحّة خفيف) Arabibus non displicet, cf. Harírí, p. ٩١٩, hinc latiore sensu de sono leni et grato adhibetur, et أَغَنَّ الرَّجُل significat اسمعك صوتَه الرخيم بالغناء, Harírí, p. ٩٤٥ et inde *Mohít.* Explicatio itaque scholiastae ad XXIV vs. ٩ (الغُنَّة غلظ فى الكلام كانّ فى منخره انسدادًا, *raucitas in voce, quasi nares obstructae sunt*) bona quidem est, quod attinet significationem propriam, non vero quoad usum. Cl. Fleischer in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XX, p. 592, ann. 2 dicit epitheton اغنّ tribui pueris puellisque „als Aeusserung des Stolzes, der Coquetterie, des دلال", sed in loco apud Ibn-Khallicán quem laudat, ut quoque apud Motanabbí, p. ١٠٧ vs. ١ (ed. Dieterici), Abu-Nowás, ٨ vs. 6 et hisce locis Makkarí, quos mihi suppeditavit amicissimus Dozy, I, p. ٣٠٩, 17 (ubi اغنّ est comparat.), II, ١٩٧, 2 = ٥٣٠, 6, ۴٩٩, 19 et ٥٣١, 17 (ubi غُنّة), ut quoque apud Djawálíkí, ed. Sachau, p. ١٥٧, qui est locus ex *Hamása*, p. ٣٣٩, haec interpretatio non videtur necessaria, licet negare nolim pronunciationem asperiorem litterarum tanquam superbiae indicium potuisse explicari.

غنج. مَغْنُوج idem significat quod غَنِج, Zamakhscharí, *Asás*: امرأة غَنِجَة ومَغْنُوجَة — قال ابو عمرو سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا فَصِيحًا من بَلْعَنْبَر يقول جَوارٍ مَغْنُوجَة وانشدنى

استَجْهَلَتْهُ المَهارَى فى أَزِمَّتِها ... وراجحاتُ الثُّلَى مَغْنُوجَةٌ عِينُ

(الثُّلَى الأَعْجاز). Occurrit XXIII vs. ٣١, ubi schol. مَليح, *venustus*, et est explicandum per ذات غُنْج *praedita qualitate, quae appellatur* غُنْج (cf. Lane sub شَكْل). Eodem modo dicitur رجل مَرْطُوب pro ذو رُطُوبَة, مَكانٌ مَهُول pro ذو هَوْل, et explicant nonnulli مَسْتُور in *Korano* 17 vs. 47 per ساتِر et مَأْتِىّ ib. 19 vs. 62 per آتٍ (vid. Lane sub اتى et ستر) et تَمْرَة مَسْقُوطَة in traditione per ساقِطَة.

غول VIII, *superavit*, *vicit*, XXXVII vs. ٣٧ لَيس يَغْتالُ طُولَهُ النِّجادُ, *balteus altitudinem eius staturae non attingit*, XLII vs. ١۴ اغتَلْتُ طُولَ اليَوْمِ, *longitudinem diei superavi* (cf. V vs. ١٠). Eodem modo Zohair dicit in versu laudato a Djau-

Digitized by Google

خُسُفٌ , تاجِرٌ pl. تُجُر , باسِلٌ pl. بُسْل , cet. Cf. infra sub نـفـر , نـكـل et وكـل.
Est vero haec forma pluralis rarior (جمع فـاعـل على هذا المثال قليل, schol. ad Abu-Tammámi carmen in لُ e بـاب الاوصـاف), ideoque plures grammatici semper adsumunt singularem فَعُـولٌ, cf. Gloss. Fragm. Hist. sub جـحـد. Habent vero complures pluralem فُعْلٌ, ut فُرْهٌ a فارهٌ, عُـوذٌ ab عـائـذ, Ibn-Doraid, *Djamhara*, MS. III, f. 295 verso, quem rariorem appellat schol. ad Lebídi *Moall.*, vs. ٧, ed. Arnold, p. ٩٢١).

غلب. غَالِبٌ, *excellens*, *superioris qualitatis*, XXIII vs. ٣٤ . Cf. Bocthor sub *prépondérant*. — غَلُوبٌ, adj. intens., *saepe multumque vincens*, XIII vs. ٣١ .

غلا III, c. dupl. acc., *magnum pretium rei poposcit ab aliquo*, II vs. ٣٩ .

غلى I. يَغْلِى دَمُهُ proverbialiter de viro audace, schol. ad III vs. ١٥ .

غمد IV. Zamakhscharí habet in *Asás*: أَغْمَدَ الحِلْسَ جَعَلَهُ تَحْتَ الرَّحْلِ لِيَقِىَ بـه الظَّهْرَ وأَغْمَدَ الراكبُ متاعَهُ اذا رَكِبَهُ. Hinc tropice verbum significat *suscepit*, XLV vs. ٤١ . — V est proprie *texit* et *abscondidit*: Ibn-Doraid, *Djamhara* MS., III, f. 224 verso: تغمَّد ما كان بينهم اى سَتَرَه وغَطَّاهُ; *Asás*: دُخِـلَ عليه وبـيـن يَدَيْهِ ثَوْبٌ فتَغَمَّدَهُ اذا جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُغَطِّيَهُ عن العُيُون. Hinc derivatur significatio *obliteravit*, *vestigia erasit*, ut in hoc versu Ibn-Mokbili:

اذا كـان جَرْىُ العَيْرِ جَوْدًا وديمَةً   تَغَمَّدَ جَرْىَ العَيْرِ فى الوَعْثِ وابِلُهْ

quo sensu videtur adhiberi XXXIV vs. ٣٧, ubi fere est *resistit calamitatibus*, *non laeditur iis*, *nec movetur*. Eadem metaphora dicitur تغمَّدت ذُنُوبَهم, *Hamása*, p. ٤٩٥; — *se texit*, *se occultavit*, XXXIV vs. ٩ (schol. تستّر), Ibn-Djobair, p. ٢٣٩ ult. (تغمَّد بقلنسوته).

غمض IV. أَغْمَضْتُ العَيْنَ idem significat quod غَمَّضْتُ العَيْنَ, *clausi palpebras*, et dicitur quoque absolute ما أَغْمَضْتُ البارِحَةَ, *non dormivi momentum* (*Asás*) et eodem sensu ما أَغْمَضَت العَيْنُ, XXIX vs. ٧ .

غنّ. أَغَنُّ = ذُو غُنَّةٍ proprie est epitheton dorcadis, *sonum per nares emittentis*, tum, ut alia dorcadum epitheta, transfertur ad pueros puellasque, et quidem spe-

1) Recepit formam Cl. Wright, in ed. altera Grammaticae, p. 227.

Digitized by Google

من هَدِيَّتِه وزِدْه; cf. Praef. ad Fragm. Hist. Ar. p. IX; hinc forte *propinavit alicui poculum*, XX vs. ٧٩. Potest autem verti quoque *dedit* iis *bibendum* poculum *plenum*, *redundans*. — غَزِيرٌ. Notanda est constructio vulgaris in schol. ad I vs. ٤٢ غَزِيرٌ يَرْفَعُ عَيْنَه, *multus in tollendo oculo*, quibus verbis explicatur طَمُوحُ العين. Saepe غزير eodem sensu adhibetur quo كثير e. g. *Fáik*, II, p. 262 وزيادة الالف والنون على فُعْل جَمْعِ أَفْعَل غيرُ غزيرة, *forma fo'lán non saepe occurrit*, I, p. 96 وفُعُلٌ فى المصادرِ غيرُ غَزِيرٍ.

غضب VI, *succensuit* vel *se iratum exhibuit*, XXIII vs. ١ et ٩.

غضى IV transfertur ad mansuetudinem et patientiam, ut dicatur أَغْضَيْتُ منه على قَذًى, *iniurias eius patienter tuli*, Hamadhání, Cod. 1070, f. 8 verso et *Miçbáh*. Hinc usurpatur de vino, eadem metaphora qua حَلُمَ (vid. supra sub جهل), IV vs. ١٤ (schol. تفرّ عن الغليان).

غفر I et VIII. Dicitur غَفِرَ العاشقُ s. غَفَرَ sensu عادَ عيدُه, *tristitia propter amasiam eum occupavit* (*Mohít*) et contra أُغْتُفِرَ, *in gratiam receptus est*, *tristitiâ vacuus*, XLI vs. ٨ مغفور ومُغْتَفَر.

غفص III, c. dupl. acc., *alicui aliquid de improviso eripuit*, I vs. ٥٨. Cf. *Miçbáh*: واخذت الشىء مغافصةً اى مغالبةً.

غفل VI et X. تَغافَلَ habet tres significationes: 1° *simulavit se esse socordem*, *inattentum* (*Miçbáh*, *Kámus*, *Mohít*), quo sensu quoque تَغَفَّلَ dicitur (*Kámus* et *Mohít*), e. g. de Sacy, *Chrest.*, III, p. 46 paen.; 2° c. acc. p., *socordiam alicuius observavit eaque abuti conatus est*, quo sensu elegantius adhibetur تَغَفَّلَ (Djauharí, *Miçbáh*, *Asás*, Motarrizí, e. g. Jacut, II, p. ٣٣٣, 21). Exemplum habes p. ٢٤١, 5. Motarrizí hunc usum verbi تغافل condemnat (ويتغافل فى معناه خطأ); 3°, c. عن r., *neglexit* (غَفَلَ عن الشىء Djauharí et *Mohít* s. تغامَسَ عنه Ibn-Doraid, *Djamhara*, MS. III, f. 1). — Significatione secunda quoque in usu est استَغْفَلَهُ, ut iam observavit Cl. Dozy in Gloss. ad Ibn-Badrun. Occurrit in schol. ad I vs. ٢٤ et vs. ٣٢; vid. quoque comm. ad *Hamásam*, p. ٢٥٨ ult. seq. — غافِلٌ habet quoque plur. غُفُلٌ, XL vs. ٨, ut ذابِلٌ habet pl. ذُبُلٌ, حازِبٌ pl. حُزُبٌ, خاسِفٌ pl.

i. e. ut habet schol.: نضارة حسنة كنضارة الزهر غبّ المطر لانه يكون احسن حينئذ. Multa exempla dedit Dozy in Gloss. ad *al-Bayán* et *Abbad.* III, p. 163. *Mohît*: وبعض كتّاب المولّدين يستعمل الغبّ بمعنى بعد; Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ١٩٣ ed. Bul.: غب كلّ شيء عاقبته ــ والناس تستعمله بمعنى بعد واثرٍ منصوبًا على الظرفية كثيرًا وكذا استعمله الزمخشرى فى اوائل تفسير البقرة وهو ماخوذ من الغبّ بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما فى شروح الكشاف.

غبط VIII. مُغْتَبِطٌ non tantum dicitur de homine contento et laeto (e. g. II vs. ٣٤), sed quoque de re quae aliquem contentum, laetum reddit, itaque *gratus*, VI vs. ٤ (schol. محبوب).

غدا. غَادٍ, *nubes matutina* = غَادِيَةٌ, XXXIV vs. ٥٥ (schol. سحاب). — مَغْدًى, n. temp. a غَدَا, XXXIV vs. ٨٢ مَغْدَى الضُّحَى, *ortus aurorae.*

غرب. Pro مُغْرَبٌ, *aurora*, XXXIV, vs. ١٩, Cod. perspicue habet مُغْرِبٌ. Significatur autem ibi *dies*, *lux*, excipiens auroram.

غرس. غَرْسٌ est proprie *stirps*, *truncus*, *radix* plantae s. arboris, XXVI vs. ٢١ قَضِيبٌ يَمِيدُ فى غَرْسِهِ et sic XXXVII vs. ٣٠. Opponitur hic cauli plantae, ut quoque arbori eiusque ramis, e. g. p. ٣١٥, 4:

فَمَعَ السَّمَاءِ فُرُوعُ نَبْعَتِهِمْ   وَمَعَ الحَضِيضِ مَنَابِتُ الغَرْسِ

Cf. LVII vs. ٩. Est itaque syn. vocabuli أَصْلٌ, XLV vs. ٤٤.

غرق I, *vestigio haesit*, *immersus est* in luto, syn. اِرْتَطَمَ, schol. ad III vs. ٣٠. Vid. Gloss. ad Edrîsî. Verbum غَرَّقَ eadem significatione sed causative, occurrit apud Jacut, III, p. ١٩٢, 17. — X est syn. verbi استَوْعَبَ, *ad finem pervenit in qualibet re* (Gloss. ad Fragm. Hist. Arab.) e. g. XL vs. ٢١ مُسْتَغْرِقٌ لِمُنَى العَافِينَ نَائِلُهُ, *dona eius vota petentium prorsus complent.*

غرى. غَرَايَةٌ et غِرَايَةٌ, *lusus amoris* (صِبًا), XVI vs. ١.

غزر X significat, ut quoque غَازَرَ, *dedit alteri aliquid, spe plus accipiendi* (*Kámus* et *Mohît*), ut in traditione الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ من هِبَتِهِ, *Fáik*, I, p. 199, ubi explicat Zamakhscharí: الجانب الغريبُ والمُسْتَغْزِرُ من استَغْزَرَ الرجلُ اذا طلبَ اكثرَ ممّا أَعْطَى والمراد ان الرجلَ الغريبَ اذا أَهْدَى اليك شيئًا لِتُكَافِئَهُ وتزيدَه فاثبه

poëtarum laudantur, quibus addi potest versus quem laudat Djauharí in v. عود, alius apud Scharíschí, II, p. ٣٧٣ ed. Bul. ad Harírí, p. ٩٠۴, tertius Motanabbí, 4 vs. ۴٣ (ed. Dieterici p. ١٥). Nempe pulchrum laudandumque sit primum factum, secundum pulchrius et laudabilius est, qui enim idem iterum facit, facilius meliusque facit, quod valet in omnibus rebus e. g. الفارِسُ المُبْدِئُ المُعِيدُ est *eques peritus*, *experientia edoctus*, *Fáik*, II, p. 582 et Lane sub مبدئ, tum vero praecipue in beneficiis, quae qui iterum dat, summas meretur laudes. Aliis verbis poëta idem dicit XXXVII vs. ٥. عطاوه ابتداءً مُكَرَّرٌ مُعَادٌ. Cf. quoque LXI vs. ۴ أَسَأْتَ بنا عَوْدًا وأَحْسَنْتَ بَادِيًا, II vs. ١٩ .

عوذ I, c. acc. p., *recepit in confugium*, *protexit*, XX vs. ٧۴ (schol. أَنْجَى). In explicando verbo تَعَاوَذُوا *Kámus* habet عاذ بعضُهم ببعضٍ ut quoque Codd. Leid. et Oxon. *Asási*, sed Cod. Berol. عاذ بعضُهم بعضًا et sic *Mohít*. Verbum أَعَاذَ eodem sensu adhibetur e. g. *Alif Laila*, III, p. ١٣٢, 2 يعيذك الله من هذا الامر, Schiaparelli, *Vocabulista*, sub *defendere*.

عوم V, *natavit* (= I), XXII vs. ٣, ubi nom. loci مُتَعَوَّمٌ, Schiaparelli in v. *natare*. Idem significat عَوَّمَ, Schiaparelli l. l. et sub تعويم, Bocthor sub *voguer* et *avironner*, *Alif Laila*, II, p. ١٥٨, ٣٦۴, Macn. Verbi استَعَامَ memoratur part. pass. in *Kámus* et *Mohít* tanquam epitheton navis in mari.

عيس. عَيَسٌ est *color inter album et rubrum* et plerumque adhibetur de colore camelorum, ita ut saepissime ponatur العِيسُ sensu *cameli*. Secundum lexica tamen أَعْيَسُ occurrit quoque tanquam epitheton segetis, ubi color viridis evanuit, et locustarum. Apud nostrum XV vs. ٩ est epitheton vini.

عين III, c. الى p., *adspexit*, schol. ad XII vs. ٨. — عين. In carmine XIII vs. ٢٢ accusativus عُيُونَهَا est للتمييز et in schol. redditur per عن عيونها et على وجوهها, *optimo modo*.

غبّ. غِبَّ idem significat quod بَعْدَ, *post*, I vs. ٣٩ et Abu-Tammám in carmine quo laudat al-Hosain ibn-Wahb (in س):

ابو علىّ اخلاقه زهرٌ غبّ سماء وروحه قدس

Digitized by Google

ثأَرْتُ بهم قَتْلَى حَنيفَةَ اذْ أَبَتْ   بنِسْوَتِـهِـمْ الَّا النجآءَ العَمَرَّدا

Secundum Djauharí autem vera significatio est *in longum protractus*, quo sensu quoque est epitheton deserti, itineris, et cameli equive.

عنق VIII. اعْتَنَقَ الأَمْرَ in lexicis vertitur per لَزِمَهُ (*Asás*) s. ضمّه والتزمه (*Miçbáh*) et per أَخَذَهُ بجِدَّة (*Miçbáh*; بجدّة *Mohít*). Sed praeterea videtur idem significare quod أَعْنَقَ, ubi tropice de vento surgente et properante adhibetur. Dicitur أَعْنَقَت الرِّيحُ بالتُّراب (*Asás*) et omisso بالتراب (*Kámus*, *Mohít*), *flatu pulverem dispersit ventus* (ذَرَّت التراب), eodemque imagine, ut videtur, أَعْنَاقُ الرِّيح vocatur *pulvis in aërem elatus*. Exemplum verbi اعتنق hoc sensu habes XII vs. ١٣ اذا اعتنقت فى الموج الجَنُوبُ, ubi schol. vertit per اضطربت واستدارت. Significationem *amplexus est*, c. acc. p., XXXIV vs. ١٩, ubi aurora dicitur amplecti tenebras, colluctari cum nocte, exemplis sat probavit Cl. Dozy in Gloss. ad Ibn-Badrun et *al-Bayán*.

عنى IV, *vicit*, *superavit*, II vs. ٢ (schol. غلب على). Lexica habent اخضعه, اذلّه et أَنْصَبَهُ.

عهد. مَعْهَدٌ tanquam nomen loci a Freytag. receptum est, sed minus recte scripsit *locus ubi homines semper adsunt* pro *locus nunc quidem a tribu desertus*, *sed ad quem mox reditura est* (= عَهْدٌ). Tanquam nomen temporis eodem sensu adhibetur, quo عَهْدٌ in locutionibus متى عهدك بفلان i. e. متى عهدته (Motarrizí), عهدى به قريب i. e. لقائى (*Miçbáh*), cet., VII vs. ٣١ .

عهر. مَعْهَرٌ vid. supra sub زنى.

عوج. Discrimen quod inter usum formarum عَوَجٌ et عِوَجٌ exstat, explicatur a schol. ad I vs. ٥٤, ubi vero male scripsit اى من عَوَجٍ pro عِوَجٍ.

عود II videtur adhiberi XXXVII vs. ٩ eodem sensu quo عَادَ, *visitavit*, ibique constructio est praegnans, nempe vertendum est: „me aegrotum propter amorem tui, visitarunt tot et toties, ut tandem eos taederet". — Verba بمِثْلِ عَوْدِ المُبْتَدِى, XXXIV vs. ٤٩, significant *summis beneficiis* et continent allusionem ad proverbium العَوْدُ أَحْمَدُ *iteratio maiore laude digna est*. Vid. Freytag, *Proverb.*, II, p. 130 seq., ubi loci

Digitized by Google

علج III, c. acc., est syn. verbi زاوَلَهُ *operam dedit ut obtineret*, *efficeret rem*, *conatus est*, *suscepit*, *intendit* (cf. Lane sub زاول et داور), schol. ad II vs. ٧٥, VI vs. ١٣ (iuxta رام), VIII vs. ١٣. In *Alif Laila* passim absolute significat *omnes vires intendit* e. g. III, p. ٥٠, ٣٥٧, ٤٩٩, ٦٣٩ ed. Macn., XI, p. ٥٠, ١١٠ ed. Fl. — VIII. Lexica habent اعتَلَجَ الأَمْوَاجُ, *undae maris agitati sunt;* tropice dicitur de cogitatione, de amore, de desperatione quae animo agitatur, XIII vs. ٢٢, XXXIV vs. ٤, App. p. ٢٥٢, 12 (vs. ٥).

علم I est syn. verbi شعر et eodem sensu quo لم يَشْعُرْ الّا وَقَدْ, dicitur quoque ما علمتُ حتّى e. g. p. ٣٣٥, 8.

علا X, c. على p., *vicit*, *subegit*, p. ٣١٠, 8. Eodem sensu construitur cum accus. Significant عَلَاهُ, اعْتَلَاهُ et استَعْلَاهُ *par fuit rei*, unde هو عالٍ لذلك الامر, et *subegit*, *sub potestatem redegit* (*Asás*). Fere omnia lexica habent علا فلانًا غلبه وقهره; vid. ex. III vs. ٣٠ et Mobarrad, p. ٢٤, 5.

عمد. مَعْمُودٌ, *amore captus*, ut quoque عَمِيدٌ, vario modo explicatur. Djauharí habet: عَمَدَهُ المَرَضُ اى فَدَحَهُ ورجلٌ مَعْمُودٌ وعَمِيدٌ اى هَدَّهُ العِشْقُ, ut quoque in comm. ad al-Motanabbí, p. ٣٩. Zamakhscharí, *Asás*: ويقال فلان عَمِيدٌ اى شَدِيدُ المَرَضِ لا يَقْدِرُ على القُعُودِ حتّى يُعْمَدَ بالوَسَائِدِ ثمّ اتُّسِعَ فيه حتّى قيل قَلْبٌ عَمِيدٌ وقيل هو الذى قُطِعَ عَمُودُهُ فهو مَعْمُودٌ وعَمِيدٌ. Tandem schol. ad XX vs. ١ dicit proprie adhiberi vocabulum de camelo, qui morbo عَمَدٌ affectus est et vocatur عَمِدٌ, hinc metaphorice de corde laeso.

عمل VIII idem significat quod تَعَمَّلَ, nempe *operam dedit*, *vires intendit* (تَعَنَّى, اجتهد), ut in hoc versu a Síbawaih laudato:

انّ الكَرِيمَ وأَبِيكَ يَعْتَمِلْ   انْ لم يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ

(verba ان لم يجد significant ان لم يَعْلَمْ *Asás*). Hoc sensu vocatur nauta, XII vs. ٢١ شَدِيدُ عِلَاجِ الكَفِّ مُعْتَمِلُ الظَّهْرِ i. e. secundum schol. *dorsum in trahendis rudentibus operat una cum manibus.*

عمرد. عَمَرَّدٌ, *praeceps*, *celer*, epitheton festinationis et fugae, VII vs. ٢٧ النَّجَاءَ العَمَرَّدَ et sic in versu Aufi ibno-'l-Ahwaç:

Digitized by Google

بالناكث, *quum Fors adversus munitionem confinii excitaret rebellem.* — عَضَل, *molestia*, *difficultas*, I vs. ٧٤, secundum schol. est nom. act. ab أعضل. Tanquam adiectivum memoratur a Bocthor in v. *épineux*.

عقب IV et VI. أَعْقَبَ النَّاقَةَ, *camelae aliam substituit*, XIV vs. ٢٣, eodem sensu quo in loco Zamakhscharíi laud. in Gloss. ad Beládsorí occurrit أَعْقَبَ الجيوش i. e. وجّه مكانهم غيرهم. Schol. h. l. روّح عنها i. e. *quietem camelae concessit*; Cf. Bocthor *remplacer*. — تَعَاقَبَ الرجلان على الدابّة, *alternatim vecti sunt* (ركب كلّ واحد عُقْبَةً *Mohít*. Quoque habet Ibn-Doraid), schol. ad XIV vs. ٢٣, ubi legimus n. a. hoc sensu esse عُقْب, ut dicatur رَكِبَ عُقْبًا وركب أَعْقَابًا. Eodem sensu dicitur تعاقبوا على امرأة, *Alif Laila*, II, p. ٢٣٢, 5 a f. Lexico quoque addendum est تَعَاقَبَ القومُ فى الامر والشىء, *alternatim fecerunt*, *usi sunt* (تداولوه وتناوبوه *Mohít*), et تَعَاقَبَ, *poenas dedit*, *malum exitum facti habuit*, tanquam quasi-passivum ab عاقَبَ, schol. ad VIII vs. ١٢ .

عقد I, c. ب pro accus., II vs. ٢٨ عَقَدَ بذِمَّة pro عقد ذمّة. — عُقْدَة. Ad verba Obaiyi هلك اهلُ العُقْدة وربِّ الكعبة والله ما آسَى عليهم ولكن آسَى على من يَضِلّ Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 176 explicat يَعنى وُلَاةَ الحَقّ والعُقْدَةُ البَيْعَةُ المَعْقُودَةُ لهم من عُقْدَة الحَبْل والعُقْدَةُ العَقَارُ الذى اعتَقَدَهُ صاحبه مِلْكًا اى اصحاب, alii vero الولايات على الامصار من عقد الالوية للامرآء. Certissime *duces* intelliguntur. Fieri autem potest vocabulum عُقْدَة significare *vexillum*, quo sensu occurrit in schol. ad XX vs. ٧٤ .

عقل I significat proprie, ut Freytag habet, *conscendit montem ut attingi non posset* dorcas, hinc *inaccessus fuit*, quod dicitur tum de *monte*, vid. Jacut, III, p. ٥٨٩, 10, unde vocibus عَقْل, pl. عُقُول, et مَعْقِل, pl. مَعَاقِل designatur *arx*, *castellum in monte*, *asylum* (e. g. II vs. ٢٨), tum de *dorcade*, quae ideo appellatur عاقل et أَعْقَل, pl. عُقْل, XLV vs. ٢٢ et de Sacy, *Chrest. Ar.*, II, p. ١٤٢ et 396 seq.

عكف. عَاكِف de dorcade videtur significare *assidue apud pullos manens*, opp. خَذُول. Plur. عُكَّف apud Freytag. deëst. Vid. III vs. ٣١, Jacut, III, p. ٧٨١, 14.

علّ VIII, *defendit* lectionem (ل) argumento (ب), schol. ad III vs. ١٨ .

Digitized by Google

Djauharí: يقال انا عن هذا الامر بمَعْزِلٍ قال تأبّط شرًّا

ولَسْتُ بجِلْبِ جِلْبِ رِيحٍ وقِرَّةٍ   ولا بصَفًا صَلْدٍ عَنِ الخَيْرِ مَعْزِلِ

et paullo post المَعْزَالُ الذى يَعْتَزِلُ بماشيته ويرعاها بمَعْزِلٍ مِنَ الناس. *Asás:* ما لى وفلان عن الحق أَراك فى مَعْزِلٍ عن اصحابك وانا بمَعْزِلٍ من هذا الامر. *Miçbáh:* بمعزل اى مجانب له.

عسر مَعْسُورٌ, *paupertas*, opp. مَيْسُورٌ, *opulentia*, XXXI vs. ٢٥. Sunt duo exempla formae infinitivi rarissimae, de qua vid. Harírí, *Dorrato-'l-ghawwáç*, p. ١٩٥, Djauharí sub عسر, ubi Síbawaihi sententiam exponit, *Hamása*, p. ٥١٧, cet.

عشّ I. Lectio عششت p. ٣٤٩ *b* quoque defendi potest. Significat enim verbum ازال فلانًا عن مكانه وهو كارهٌ (*nido pepulit*), itaque *evulsit*, Ibn-Doraid, *Djamhara*, MS. III. f. 248 verso.

عصب IV. In schol. ad XIII vs. ٣٩ legimus ليس لك أَعْصَبُ, quibus verbis vertitur مُعْتَدِلُ الهَوَى, *medius*, *ira et studio vacuus*, *ab omni partium studio alienus.* Non video quomodo aliter explicari possit quam velut verbum admirandi quod dicitur, ut plene dicendum fuisset ليس لك ان يقال أَعْصَبْ بيعقوب, *de te non dici potest: quantum gratia et favore tenetur Ja'cub.*

عصر II, *expressit* uvas, XXXVII vs. ١٩. *Mohít:* عصّر الشىء عصره مرّة بعد اخرى.

عصى X. Dicitur proprie de personis تعصّى علىّ فلانٌ واستعصى (*Asás*), *rebellis fuit*, deinde de rebus sensu *difficilis et molestus fuit* (اعتاص) non tantum adhibetur تَعَصَّى, sed quoque اسْتَعْصَى, ut VII vs. ٢٣, Jacut, I, p. ٩, 14.

عضل IV et V. Lexica habent عَضَّلَت المرأةُ والدجاجة وغيرهما من الحيوان بولدها وأَعْضَلَتْ به, non vero أَعْضَلَ الشاةَ وَلَدُها, quod schol. ad I vs. ٧٤ explicat per اذا احتَبَسَ الوَلَدُ عند الوِلَادَة فيَخْرُجُ بعضه ويتوقّف بعضه سوى الذى خَرَجَ, neque تَعَضَّلَت المرأةُ بولدها, quod sensu tropico occurrit XXXIV vs. ٧٥, *gravi partu enixa est.* Ponitur ibi iuxta تَمَخَّضَتْ, de quo verbo vid. Fleischer ad Makkarí, II, p. ٧٤٥, 10 et Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 231. Cf. infra in ٧. Locus videtur sic construendus لمّا تمخّضت المَنُونُ وتعضّلت لتمّها (لتمّ الثغور)

عرض. مَعَارِضُ in carmine XXXIX vs. ٣ videtur esse plur. a مُعْرِضٌ, *copiam sui offerens.* — مَعَارِيضُ in carmine II vs. ٣٥ est epitheton vocis الحادثات, *calamitates*, et videtur esse plur. adiectivi intensivi مِعْرَاضٌ, *invadens*, quod in lexicis non memoratur.

عرف I, *gratus factum alicuius agnovit*, *retribuit*, *remuneravit*, construitur c. dupl. acc., p. ٣٤٣, 3 a f. et cum ل p., acc. r., ut apud Ibno-'l-Athír, V, p. ٢٧٩, 10. Zamakhscharí, *Asás*: لأَعْرِفَنَّ لك ما صنعتَ اى لَأُجَازِيَنَّكَ به وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى عَرَّفَ بَعْضَهُ وأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ. Est locus *Koráni* 66 vs. 3, ubi Kisáí legit عَرَفَ. — *Consuevit*, c. acc., عرفتَ فعلَه, *de more tuo hoc est*, schol. ad XX vs. ٢٠. — عَرُوفٌ, *bene gnarus*, II vs. ١٢ عَرُوفُ السُّرَى, quod schol. explicat per عَارِفٌ بالسُّرَى. Hoc sensu lexica tantum habent عَرُوفَةٌ, dum vertunt عَرُوفٌ per صَبُورٌ, *patiens*, quod quoque nostro loco conveniret.

عرك I, *conculcavit*, XXXIV vs. ٨٣ . Lexica habent in explicatione verborum أَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ i. e. عَرَكَتْهَا السَّائِمَةُ et verborum مَآءٌ مَعْرُوكٌ i. e. مُزْدَحَمٌ عليه. Tropice الحادثاتُ بكلكل عَرَكَتْنِي, II vs. ٣٤, = اناخت علىَّ, *me oppresserunt calamitates*.

عرم V, *malae indolis fuit* camelus (= اعترم), XX vs. ٣٤ schol.; *Asás*: فيه شِرَّةٌ وعُرَامٌ وقد عَرَمَ علينا وتَعَرَّمَ.

عزف I, *sibilavit*, *stridit* ventus (aut arena) in deserto, unde عَزْفُ الرِّيَاحِ significat *sonus ventorum* (et رمل عازف, *arenae stridentes* Ibn-Doraid). Hinc adiectivum عَزُوفٌ proprie de vento (aut de arena) dicitur, *stridens*, poetice de deserto, in quo strident venti (aut arenae), VII vs. ٢٣ cum schol. Cf. Jacut, III, p. ٦٦٨, 17 والعَزْفُ صوت الرمال et p. ٦٧٠, 19 العَزِيفُ هو فى الاصل صوت الرمال اذا هَبَّتْ عليها الرياح.

عزل. بمَعْزِلٍ (فى معزل) من الشىء او عن الشىء significat *separatus a re*, *evitans rem*, *aversus a re*: schol. ad I vs. ٥٨ كان بمَعْزِلٍ ممّا نزل به et II vs. ٣٥; Jacut, III, p. ٣٤٣, 1: وشهرستان ايضا مدينة جَىّ باصبهان وهى بمَعْزِلٍ عن المدينة اليهودية العظمى; *Fáik*, II, p. 116: فامّا ما كان بمَعْزِلٍ من ذلك فسائغ أَنْ يُحْمَى;

dum *Miçbáh* عَجِزَ sensu *debilis fuit* (ضعف عن) tantum in usu est in parte tribus Kais Ailán (ut docet Abu-Zaid et confirmat Ibno-'l-A'rábí). — IV est synon. verbi فات, non tantum significatione *effugit* (Gloss. ad Beláds.), sed quoque sensu *defecit*. Schol. ad l. l. فقال أَعْجَزَ الشىءُ القَوْمَ وأَعْجَزَنى الصَّيْدُ وأَعْجَزنى الدَّقيقُ اى زال عَنّى فلم أَقْدِرْ عليه. — VIII videtur esse synon. verbi ارتحل, ut verba وربَّ يومٍ بيوم اللَّهْوِ مُحْتَجِزِ, XXIX vs. ١٩, significent *quot dies iucundos*, *aliis eiusmodi continuatos*, proprie: quibus dies iucundi erant coëquitantes in postica parte cameli.

عدّ X, c. ب, *praeparavit*, *sumsit sibi tanquam* عُدَّة, schol. ad I vs. ٧٤ (cf. schol. ad vs. ٣٣).

عدى II, sensu *reliquit*, *praeteriit*, plane ut عَدَى, non tantum c. عن, sed quoque c. acc. r. construitur, XXX vs. ٣; *Miçbáh*: وعدوته اعدو تجاوزته الى غيره وعدّيته وتعدّيته كذلك; Bocthor: *passer*, *outre-passer*. Constructio cum عن iam occurrit in traditione: *Fáik*, I, p. 546: حديث عمر رضه انه كان بطريق الشام فأُتى بسطيحتين فيهما نبيذٌ فشرِبَ من احدهما وعدَّى عن الاخرى اى صَرَفَ وجهَه عنها. — IV, c. dupl. acc., *praevertit*, *superavit*, IV vs. ١٤; cf. *Kámus* et *Mohít*: أَعْدَى الامرَ جاوز غيرَه اليه.

عذب X, non tantum significat *bonam et dulcem aquam hausit*, sed quoque *bonam et dulcem aquam bibit*, ut docet Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 121: يقال أَعْذَبَ القومُ اذا عَذُبَتْ مياهُهم واستَعْذَبُوا اذا استقوا وشربوا عَذْبًا. Hinc *gustu aliquid bibit*, XLV vs. ٦٦, ubi metaphorice adhibetur de caede, quasi heluante sanguine occisorum.

عذر V, c. acc. r., *tanquam excusatione usus est*, *praetexuit*, schol. ad IX vs. ٣١, ubi construitur cum على personae, erga quem falsa excusatione usus est. — Verbum تَعَذَّرَ saepe est synonymum verbi ضاق, hinc مُتَعَذِّرُ الهِمّات, XXXIV vs. ٤٧, est idem quod ضَيِّقُ الهِمّات, *anxius animi*.

عرد II, *recessit*, adhibetur XX vs. ٣٥ de ense qui *retunditur nec ferit* (أَنْبَى ولم يقطع).

Digitized by Google

spicere conatur, sed quoque de eo qui aliquid audire cupit, itaque *attente auscultavit*, *aures erexit*, p. ٢٧٥, 7, ut quoque syn. اشرابّ (vid. exemplum in Gloss. ad Beládsorí). Habet praeterea تَطَاوَلَ has significationes lexico addendas: 1°. de duobus aut pluribus *certaverunt* tum de طُول, tum de طَول (*Fáik*, II, p. 87; cf. Gloss. ad Beládsorí); 2°. c. على, *vicit*, *subiecit* hostem (*Miçbáh*) = استطال, quoque ea significatione speciali quam recepit Freytag (*Asás*); 3°. c. على de duobus admissariis, *certaverunt uter dux gregis fieret*, de duobus heroïbus *certaverunt uter contra hostem praestantior esset* (*Fáik*, II, p. 88); 4°. *diu duravit* = طَال et تَطَوَّل (*Hamása*, p. ١١٩, 4 a f.) Gloss. ad Edrísí; 5°. *cunctatus est*, *Abbad.*, II, p. 251 ann. 77.

طوى I. Legitur VII vs. ٩ يُطْوَى لَهُ الحَشَى على شَرَقٍ pro usitatiore ينطوى, *concepit animus inde moerorem.* Freytag habet طَوَى كَشْحَهُ على أَمْرٍ *celavit rem*, recte si additur: i. e. *patienter tulit* (صَبَرَ عليه وتَجَلَّدَ *Mohít* et cf. Harírí, p. ٦٣٣). Hinc autem orta est significatio *concepit*, vid. praeter Glossar. ad Beládsorí, *Hamása*, p. ١٣٥ فقد جعلَتْ نفسى على النَّأْيِ تَنْطَوِى, *absentiae assuefactus est animus.* — VII, *se contraxit*, trop. *evanuit*, VII vs. ١٣ (schol. ذَهَبَ).

ظلّ IV, c. acc., اظَلَّهم رُعْبٌ منك, *invasit*, *arripuit eos timor*, XLI vs. ١٣. Absolute p. ٢٥٩, 5 a f. (vs. ٣) *appropinquavit.* Cf. supra sub اطلّ.

ظمى I quoque habet n. a. ظَمًا (*Kámus*, *Mohít*), quod occurrit VI vs. ٢. pro ظَمْء, *sitis.*

ظهر. De locutione elliptica على ظَهْرِها, schol ad IV vs. ١٠, egi in Gloss. ad Fragm. Hist. Arab. Addere lubet hunc versum ex al-Mowasschá f. ٦٦ verso:

كُنّا على ظَهْرِها والعَيْشُ فى مَهَلٍ والعَيْشُ يَجْمَعُنا والدّارُ والوَطَنُ
فـفرّق الدَّهْرُ بالتَّشْتيتِ الفَتَنا فاليومَ يَجْمَعُنا فى بَطْنِها الكَفَنُ

عبق I, c. acc. p., I vs. ٤٣ لا يَعْبَقُ الطيبُ خَدَّيْهِ pro بخَدَّيْهِ.

عبا. عِبْوٌ, *onus*, pro عِبْءٌ, XLV vs. ٤٠.

عجز I. Schol. ad I vs. ٧٥ dicit عَجِزَت المَرْأَةُ (بكسر الجيم) significare *consenuit mulier.* Secundum lexica hoc sensu tantum adhibetur عَجَزَ et عَجُزَ. Secun-

Digitized by Google

يَوْمٌ طَالِحٌ, *dies infaustus*, Thaálibí, *Latáif*, ed. de Jong, p. ٩٠, 6.

طلع III saepius significat *se ostendit alicui*, *venit ad aliquem* (a طَلَعَ عليه), ut VII vs. ٥, Ibno-'l-Athír, I, p. ٩٨, 5.

طلق IV significat quoque *permisit*, ut Jacut, I, p. ۴۳۸, 8 واطلق لهم عمارة ما قدروا عليه et رَجُلٌ يا أَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ *Asás*, et *admisit*, ut XXV vs. ١٩.

طمح. طَمُوحٌ habet duplicem significationem, alteram derivatam a طَمَحَ الى فلان, alteram a طمح على فلان. Priore occurrit I vs. ٢ العَيْنِ الطَّمُوحِ, de oculo amantis sublato versus amasiam abeuntem, persequente eam, et I vs. ۴٢ رَجُلٌ طَمُوحُ العَيْنِ de viro attente circumspiciente, provido. Huc quoque pertinet quod poëta apud Jacut, IV, p. ٣٩, 3 mulierculam appellat طَمُوحًا بطَرْفِ العين سايلة الرِّجْلِ (l. شائلة). ubi idem significat, quod طَمَّاحَةٌ apud Harírí, p. ٥٩٩ i. e. التى فارقها زوجها فتطمح له ابدًا وقيل الطمّاحة التى تطمح الى كلّ شهوة (Scharíschí, II, p. ٣٣۴ Bul.) sive *a marito deserta*, *reditum eius desiderans*, sive *libidinosa*. Eodem sensu dicitur quoque طامح, *Asás:* نسآء طَوَامِحُ الى الرجال et Djauharí: فهى طامحٌ اى تَطْمَحُ الى الرِّجَال. Altera significatione dicitur فَرَسٌ طَمُوحٌ ut quoque طَمَّاحٌ (*Asás*), *equus refractarius*, et بَحْرٌ طَمُوحُ المَوْجِ, *mare aestuans* (*Asás*).

طنّ I, n. a. طَنِينٌ, *resonavit*, schol. ad VII vs. ٣٩ صوتٌ على طَنِينِ الصَّوْتِ الذى يقال فيها; *Asás:* وصَوَّتَ صَوْتًا طَنَّ له القاعُ; *Alif Laila*, III, p. ٣۴, 5 ed. Macn. وقد طنّت الجبال والتلال بذكر الملك المتعال. Thaálibí, *Latáif*, ed. de Jong, p. ١١٧, paen. vasum Sinense vocat الشديد الطنين, *sonorum*. Cf. Bocthor: *retentissement*. Hinc tropice طَنَّ ذِكْرُكَ فى البلاد ولفلان ذِكْرٌ طَنَّانٌ وقال قصيدةً طَنَّانَةً (*Asás*). Adiectivum طَنَّانٌ recte in *Mohít* vertitur per ذات شهرة وصوت فى كلّ محلّ وبلاد, *celebris et in ore omnium* (non *sonorus* ut Freytag ex annot. Schultensii recepit).

طنب V, *suspensum*, *alligatum fuit* tentorium, quasi-passivum a طَنَّبَ, XXXIV vs. ٣٩ تَطَنَّبَ بناء البيت بالنُّجُوم.

طول VI. يَتَطَاوَلُ للشَّىْء non tantum dicitur de curioso, qui rem dissitam con-

عليه ايضًا ثم قيل اظلّك امرٌ واظلّك شهر كذا اى دنا منك, quae verba sunt Djauharíi exceptis ويقال اظلّ عليه ايضا. De hac constructione Motarrizí dicit: واما قوله ولو كان لاحدهما مشجرة اغصانها مظلّة على نصيب الآخر فعامّىٌّ وكانهم لمّا استفادوا منه معنى الاشراف عدّوه تعديته ولو قالوا بالطآء غير المعجمة يصحّ. Denique Zamakhscharí in *Asás:* أَظَلَّ الشَّهْرُ والشِّتَآءُ وأَظَلَّكم فلانٌ أَقْبَلَ وأَظَلَّكُمْ امرٌ وكان ذلك فى ظلّ الشتآء فى اوّل ما جآء الخ; in *Fáik*, I, p. 38 ad verba traditionis فاظلّ علينا يَهُودِىٌّ adnotat: اظلّ أَشْرَفَ وحَقِيقَتُه أَوْفَى بظَلَله وهو شَخْصُهُ وامّا اظلّه فمعناه أَلْقَى عليه ظِلّه يقال اظلّتْهم السَّحَابَةُ والشجَرَةُ ثم اتّسع فيه فقيل اظلّه امرٌ واظلّنا شهرٌ كذا والفرقُ بينهما انّ أَظَلَّ متعدّ بنفسه وأَطَلَّ يعدّى بعَلَى. Hinc apparet in loco al-Makkaríi, I, p. ٦٦٠, 3 lectionem وقد اطلّ الشتآء non minus bonam esse quam اظلّ, ut vult Cl. Fleischer et habet Cod. L., ut quoque II, p. ٧٥٣, 12. Idem (أَظَلَّتْ) restituere iubet Cl. Fleischer apud Jacut, III, p. ٩٣١, 20, ubi poëta dicit الى الله اشكو عبرةً قد أُظِلّت, sed etiamnunc praefero meam emendationem أُطِلّت „lacrymas quas frustra effudi”.

طلب. مَطْلَبٌ n. a. = طَلَبٌ, schol. ad II vs. ٩; *propositum*, schol. ad I vs. ٧٥.

طلح VIII, *lassatus fuit*, XII, vs. ٢٥, synonymum verbi طَلَحَ et طَلِحَ, ut habent Jacut, III, p. ٥٤٣, 11, ubi recte طَلِحَ restituit Fleischer, etsi huic verbo hanc significationem denegavit, Ibn-Doraid in *Djamhara* sub ح ط ل: يقال طَلَحَ البعيرُ طَلْحًا, et Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 85: انّ كُفّارَ قُرَيش ثارُوا اليه (عم) لَمّا بَلَغَهم خَبَرُ اسلامه فما بَرِحَ يُقاتِلُهم حتّى طَلَحَ اى أَعْيَا يقال طَلَحَ البعيرُ اذا حَسَرَهُ فطَلَحَ وأَطْلَحْتُهُ. Obiter moneo in versu al-A'schae apud Jacut l. l. pro بطَلْحٍ in *Mohit* legi يطّلح cum explicatione يتنعّم. Nomen loci a verbo اطّلح tanquam nomen proprium memoratur a Jacut, IV, p. ٥٩٩. Docemur ibi ab Ibno-'l-A'rábí المطّلح فى المال (البهّات) et المُطَّلِح فى الكلام significare *calumniatorem* et *iniustum.* Est igitur اطّلح quoque synonymum verbi طَلَحَ sensu *pravus et corruptus fuit: Asás:* وطَلَحَ فلانٌ فَسَدَ وهو طالِحٌ بَيِّنُ الطَّلاحِ et *Mohit:* الطالح خلاف الصالح ج طُلَّحٌ ــ الطَلاح ضدّ الصلاح وفى ترجمة عاصم افندى طلح الرجلُ طَلَاحًا ــ ضدّ صلح ومنه قولهم لولا الصالحون لهلك الطالحون. Hinc tropice dicitur

construitur cum على e. g. in comment. Ibno-'l-Haitham ad Euclidem, Cod. 516 f. 2 recto (Catal. III, p. 39 l. 11) et f. 7 recto لا يتطرّق عليه شكٌّ, *dubio obnoxius non est.* Verbum تطرّق seq. على etiam aliam habet significationem. Dicitur طرّق فلان علىّ وأَخَذَ فى التَّطْرِيق اذا آحْتَالَ عليك, *decipere studuit* (*Asás*) et hinc فيتطرّق عليه (على المسك) الغشّ بالدم وغيره, *et hic conantur adulterare mustum sanguine aliisque rebus*, Jacut, I, p. ٨١٩, 5. — Praeter significationes hic receptas, verbum طرّق c. ل p. etiam significat *decessit alicui de via*, plene طَرَّقْتُ له من الطريق (Djauharí) et طرّقْ لى (اخْرُجْ *Asás*) et طَرَّقَ لى فلانٌ (ib.), et, tanquam denominativum a طريق, *pro via habuit*, *tanquam via usus est:* لا تُطَرِّقوا المَسَاجِدَ لا تَجْعَلُوها طُرُقًا ومَمَارَّ (*Asás*). Eodem sensu occurrit اسْتَطْرَقَ, e. g. Motarrizí habet: وفى القدورى من غير ان يستطرق نصيبَ الآخر اى يتّخذه طريقًا, quam significationem recepit auctor *Mohíti.* Hoc verbum etiam adhibetur sensu *exitum fecit* et *exitum habuit:* Motarrizí: وقول جواهر زاده رحمه بحيث لا يمكن الاستطراق بين الصفوف اى الذهاب بينها استفعال من الطريق, quod in *Mohít* quoque receptum est; *Miçbáh:* واستطرقتُ الى الباب سلكتُ طريقًا اليه, Abu-Ishák as-Schirází, Cod. 907, p. 168 فتح بابًا فى ظهر داره لاستطراق. — طُرُوقٌ in schol. ad I vs. ٤٤ est forma vulgaris pro طُرُقٌ, pl. a طَرِيقٌ *via;* cf. Glossar. ad Fragm. Hist. Arab. sub فصل.

طعن I. Neglexit Freytag. annotare hoc verbum sensu *obtrectavit* quoque saepe construi cum على p. Exemplum habes in schol. ad I vs. ٤٣.

طلّ IV. Freytag e Diwán Hodsail. recepit أُطِلَّ, *tenui pluvia rigatus fuit;* activum c. على constr., hoc sensu videtur occurrere XXII vs. ٢٨, ubi schol. مَطَرَ. Aliam vero quoque explicationem admittit. In versu XII vs. ١٩ significat *appropinquavit*, *processit* (= اقبل). Hoc sensu verba أَطَلَّ et أَظَلَّ sunt synonyma, *Miçbáh:* أَطَلَّ الرجلُ على الشيء مثل اشرف عليه وزنًا ومعنًى وأَطَلَّ الزمان بالالف اطلّ sub *Mohít* ;اطلّ الشيء اطلالا اذا اقبل او قرب واظلّ اشرف et ايضا قرب eadem habet, addens synonymum vulgare طلّ (vid. Glossar. ad Fragm. Hist. Ar.), et sub اظلّ : اظلّ الشيء فلانًا غشيه — او دنا منه حتّى القى عليه ظلّه ويقال اظلّ

Mohít: امرأةٌ طِرْفُ الحديث اى حسنته يستطرفه من سمعه.

طرّق V, c. acc., significat *invasit* (= طَرَقَ) e. g. Ibn-Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 100, l. 1, Ibn-Haukal, p. ٣٤٥, 12, Ibno-'l-Athír, I, p. ١٣٩, 16, ١٩٩, ult., ٢٠٨, 6, ٢٧٨, 10, ٣٦٩, 17, II, p. ٤٤٤, 11, Jacut, I, p. ٢٥٢, 21 (ubi vid. emend.), ٧٣٩, ult., et *visitavit*, Ibn-Haukal, p. ١٥٩, 17, ut quoque طَرَقَ, et quemadmodum hoc de calamitate usurpatur, e. g. طَرَقه الزمانُ بنوائبه (*Asás*), طَرَقَهُ آفةٌ (Ibn-Batuta, III, p. 148), quoque تَطَرَّقَ in versu Moslimi XXXIV vs. ٧٧. Fortasse autem ibi significat *concussit*, *feriit* (صَكَّ), nam quoque hoc sensu تَطَرَّقَ est synonymum verborum طَرَقَ et طَرَّقَ. Dici طَرَقَ الحديدَ, *cudit ferrum*, et طرقتُ الحديدة مددتُه (*Miçbáh*) notum est. Verbum طرّق idem est cum intensione (بالتثقيل مبالغة *Miçbáh*) et dicitur طرّق الصائغُ الذهب مدّده ورقّقه (*Mohít*). Verbi تَطَرَّقَ exemplum habes apud Bocthor in v. *ductile*, *malléable* يتطرّق, et sensu *concussit* fortasse in loco laud. Moslimi. In lexicis verbum transitivum تطرّق non memoratur. Sed verbi intransitivi, c. الى constr.. quod quoque apud Freytag. desideratur, fit mentio in *Mohít:* تطرّق اليه سار حتّى اتاه والى الامر ابتغى اليه طريقًا, et in *Asás:* وما تَطَرَّقْتُ الى الامير. Significat igitur *petiit aliquem*, *se intendit ad aliquem*, et *petiit rem*, *pervenire studuit ad rem*. Cf. Fleischer in *Zeitschrift der d. m. Gesellsch.*, V, p. 102, ann. 4 „sich den Weg zu etwas bahnen". Est medium verbi طرّق, quod rursus est forma causativa verbi طَرَقَ. Dicitur طَرَقْتُ الطريقَ سلكته (*Miçbáh*), hinc طرّق طَرِيقًا, *stravit viam* (سهّله حتّى طَرَقَهُ الناس بسَيْرِهم *Asás*), ut in *Fáik*, II, p. 339 (الآياتُ) تُطَرِّقُ الى معرفة الله, *viam muniunt*, *ducunt ad*. Exempla sint Imrání, Cod. 595, p. 85, ubi de rege Byzantino dicitur تطرّق الى نواحى الاسلام, Mobarrad, p. ١١٣, 9, ubi n. loci مُتَطَرَّقٌ, *aditus*, Ibno-'l-Athír, X, p. ٤٧١, 4 a f. et VI, p. ٢١٨, ult., ubi significat *aggredi*, *manum inferre*, *eo usque audaciae pervenire ut*, Ibn-Djobair, p. ٢٥٣, 3 وتتطرّق جنبات الحوادث اليها, *petunt eam calamitates*. Hinc *impugnavit* e. g. Ibn-Khaldun, *Prolegomena*, II, p. 143, l. 12 et 13 تطرّق ذلك الى صحّة الحديث واوهن منه ولا تقولنّ ان مثل ذلك ربّما يتطرّق الى رجال الصحيحَيْن. Eodem sensu

ولو بنى افتعل من الطادى لقيل اطّدى ويجوز ان يكون الطآئ سمع اطّأد فى شعر قديم فاستعمله. De versu hoc Abu-Tammámi quoque loquitur Dhiyáo-'d-dín Naçro-'lláh in *al-Mathal as-Sáir*, p. ١٠ ed. Bul.

طبّ. طَبَائِبُ secundum Freytag. (e Diw. Hods.) significat *artes medicae*. In versu Moslimi XXIII vs. ١٥ potius videtur designare *medicamenta*. Singularis est, ni fallor, طَبَابَةٌ, quod a Freytag. tanquam n. a. verbi طَبَّ memoratur. In *Asás* plur. طَبَائِبُ occurrit, sed a sing. طَبِيبَةٌ, quod synonymum est vocis طِبَّةٌ, *segmentum panni*. Golius hoc vocabulum e *Kámuso* recepit, Freytag omisit.

طبق. مُطْبِقَةٌ, subintellecto سَحَابَةٌ, *nubes coelum operiens*, XXX vs. ٣١.

طخا. طَخَآءٌ (et طَخًا) est proprie *nubes* s. *nebula tenuis* et طَخَاةٌ (= طَهَاةٌ) speciatim dicitur de corona lunae كُلُّ قطعة مُسْتديرة من الغَيْم تَسُدُّ ضَوْءَ القَمَر (*Fáik*, II, p. 76). Huic comparatur moeror cordis, ut in traditione انّ للقَلْب طَخَاةً كطخاة القمر (ib.) et eodem sensu طَخَآءٌ in verbis اذا وَجَدَ أَحَدُكم طَخَآءً على قلبه فلياكل السَّفَرْجَل, in quibus Ibn-Doraid (*Djamhara* sub خ ط ى) habet طَخًا. Hinc oritur significatio *obscuritas* (vid. lexica. Forma طَخًا apud Ibn-Doraid et Jacut, I, p. ٢٨٩, 1), et, a tegendo, ut videtur, *pellicula fluidum obtegens*, ut in schol. ad IV vs. ٣٢, unde derivata est significatio *faex*, quam in Occidente habet. Vid. *Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 135 et 388. Hoc sensu habet plur. أَطْخِيَةٌ.

طرف X, *aliquid novum sibi comparavit* (syn. استحدث), IX. vs. ٨; vid. lexica fere omnia, speciatim *Asás:* فاسْتَطْرَفْتُهُ اخذته طريفًا ولم يكن لى. Hinc المُسْتَطْرَفُ من الاموال, *opes recens acquisitae*, comm. ad Motanabbí, ed. Dieterici, p. ٣٢, 4. Significat quoque *aliquid novum expetivit*. Dicitur de camela تستطرِفُ المراعىَ et appellatur طَرِفَةٌ et مِطْراف, ut de femina تستطرِفُ الرجالَ eaque vocatur طَرِفَةٌ et متطرّفة. Porro a طَرِيفٌ, sensu *pulcher*, accepit significationem *aliquid pulchrum censuit*, *Miçbáh:* الطُّرْفَة ما يستطرف اى يستملح; Djauharí in explicatione versus

انّك والـلـه لَـذُو مَـلّـة   يَطْـرِفُك الأَدْنَى عَنِ الأَبْعَد

يـقـول يَصْرِفُ بَصَرَك عنه اى تَسْتَطْرِفُ الجَديدَ وتَنْسَى القَديمَ, *placet tibi novum;*

Freytag. male مَضَلَّةٌ; *causa* (s. *locus*) *erroris*, p. ٢٧٤, 12, iuxta مَدْهَشَةٌ (q. v.) et مَفْسَدَةٌ.

ضنى. ضِنْءٌ, *radix*, *origo*, XV vs. ١٠, pro ضِنْءٌ. Lectio ضِنْوٌ a schol. recte reiicitur.

ضير I est synonymum verbi ضَرَّ, *nocuit*, et multo saepius occurrit quam e Freytagio efficeres. Vid. e. g. *Hamása*, p. ٥٩٤ . Speciatim adhibetur in phrasibus لا ضَيْرَ = لا بَأْسَ, LXI, vs. ٤ et لا ضَيْرَ عليك فى ذلك, *nihil te impedit*, schol. ad XXIII vs. ٨ . *Asás:* هذا ممّا لا يَضِيرُك ولو فعلتَ كذا لم يَضِرْك ولا ضَيْرَ عليك فيه قالوا لا ضَيْرَ وتقول فلان ما فيه خَيْرٌ وان نفع فنفعُهُ ضَيْرٌ. In loco laudato scholiastae non plane certum est utrum ضَيْر an ضَيَر exstat. Pro hac lectione facere posset quod al-Faiyumí docet in *Miçbáh:* صاره يصيره صيرًا حبسه.

طأد VIII. Legimus in versu I vs. ٥٥ فَاطَّأَدَتْ أَثْبَتَتْ سُوقَ بَنِى الاسْلَامِ, in quibus verbis اطَّأَدَ, ut e contextu apparet et recte explicat schol., significat *firmiter stetit* (تَثَبَّتَ). Haereo autem quid de hac forma dicam. Iuxta verba اطد, طدا, طود, وطد, sine dubio exstare *posset* verbum اطَّأَدَ hac significatione, sed in nullo lexico, quod equidem consulere potui, memoratur. Hanc ab causam subiit coniectura nos hic habere lapsum calami et اطَّأَدَ scriptum fuisse pro اتَّأَدَ, quod fere idem designat, nempe تَثَبَّتَ وتَرَزَّنَ فى مَشْيِه. Haec scripseram, quum incidi in versum Abu-Tammámi, ubi idem verbum occurrit, nempe in primo carmine homoioteleuti *lam*, quod pepigit in laudem Motacimi, vs. ١٤ :

بالقائم الثامن المستخلف اطَّأَدَتْ   قواعد الملك ممتدًّا لها الطُّوَلُ

Sequentia ad h. l. habet commentator in Cod. Leid. 403: ق (المرزوقى i. e.) الرواية الصحيحة اتَّطدت وهو افتعل من وطد فابدل من الواو تآء ثم ادغمها فى تآء افتعل كقولهم اتَّقى واتَّزن وردَّ الرواية الاخرى ع ينبغى ان يكون اشتقاق اطادت من الطود بُنى على افتعلت من ذلك فقيل اطَّادَت ثم همزت للضرورة لان تآء الافتعال اذا كان بعدها طآء قُلبت اليها وليس فى كلامهم الطَّأْدُ بالهمز وانما قالوا وطد ولو بنى افتعل من وطد لقيل اتَّطد وقالوا طاد فى معكوس واطد قال القطامى

ما اعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادِ   ولا تَقَضَّى بَوَاقِى دَيْنِهَا الطَّادِى

Digitized by Google

ضب X, *convocavit*, *congregavit* copias, XX vs. ٥٧ a أَضَبَّ القَوْمُ نهضوا فى الامر جميعًا, quod quoque significat استغاروا, *incursionem hostilem susceperunt*.

ضحك I metaphorice significat *vibravit*, *fulsit*, *nituit* et dicitur inter alia de aqua. *Asás:* أَضْحَكَ حَوْضَهُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ et الغَدِيرُ يَضْحَكُ فى الرَّوْضَةِ يَتَلَأْلَأُ. In schol. ad XII vs. ١٧ et ١٨ de undis circa scopulos aestuantibus. — III, propter metrum pro أَضْحَكَ, *ridere fecit*, III vs. ٢٥, tropice de citharistria, quae sonum laetiorem ex instrumento elicit, opp. أَبْكَى العودَ. — X non tantum significat *risit*, sed quoque *ad risum invitavit*, et hinc metaphorice cum عن r. *fecit ut detegeret*, *ostenderet*, XLV vs. ١٠, in quo loco est ترشيح.

ضرّ IV, seq. ان, *opus habuit ut* (= VIII), XXXII vs. ۴ .

ضرب I. Habet Djauharí ضَرَبَ فى الارض ضَرْبًا ومَضْرَبًا بالفتح اذا سارَ فى ابتغاء الرِّزْقِ et dicitur speciatim de mercatoribus, unde derivata est notio consortii quod appellatur المُضَارَبَةُ, verum etiam de praedatore, de venatore, de pabulatore. Locus, ubi quis lucrum, praedam, pabulum quaerit, vocatur مَضْرِبٌ, IX vs. ٣٦ (schol. مَوْضِع المَطْلَب). Hinc, ut videtur, significationem *locus* accepit, quem in Occidente hodie habet, Bocthor: *endroit*, *lieu*.

ضلّ I. ضَلَّ ضَلَالَهُ, App. p. ٢٥٩, vs. ١٣, idem fere significat quod phrases هو ضُلُّ تَضْلَال et هو ضُلُّ أَضْلَالٍ s. هو ضُلُّ أَضْلَال et ضُلُّ بن ضُلّ i. e. *mersus est in errore*. Alterum exemplum est apud Ibn-Kotaiba, *Kitábo-'s-Schoará*, MS. Vindob. f. 9 verso: قُرِئَ على الاصمعىّ فى شعر ابى ذُؤَيب

باسفل واد (l. ذات) الدَّبْر أُفْرِدَ جحشها

فقال اعرابىٌّ حَضَرَ المَجْلِسَ ضَلَّ ضلالك أَيُّها القارئُ انما هى ذات الدَّبْر وهى تثنية عندنا فاخذ الاصمعىُّ بقوله فيما بعد (l. ثنية). (Cf. Jacut, II, p. ٥۴٥). Et dicitur quoque ضلّ ضُلُّهُ ut in hoc versu Abu-Tammámi (in laudem Abu-Sa'ídi):

وليس امرؤٌ يهديك غير مذكر ` الى كَرَم الّا آمرءٌ ضلّ ضُلُّهُ

ubi schol. adnotat: يقال ضلّ ضُلُّ الرجل وضلّ ضلاله اذا بولغ فى وصفه بالضلال وهو كقولهم جنّ جنونه وجاع جوعه ومن ناب (l. باب) قولهم شيب شائب وموت مائت.

مَضَلَّةٌ — epitheton terrae, *ubi facile a via aberratur*, XXXIV vs. ١٣ . Apud

que appellatur مُصْبِيَةٌ, apud Harírí, p. ٤٥٠, quod epitheton a Scharíschío (II, p. ١٨٥ Bul.) sic explicatur: لها صبوة او يصبو اليها من رآها وجعل الخمر مصبية لانها تغلب شرّابها فتصيرهم سكارى عقولهم عقول الصبيان فهى تلعب بهم كما تلعب الامّ بصبيانها. In commentario quem edidit de Sacy, praeter interpretationem a Lane receptam, quae mihi videtur reiicienda, legimus: ويحتمل انه وصفها بطريق الحقيقة باعتبار انها مميلة للقلوب اليها من قولهم صبا يصبو صبوة اى مال او باعتبار انها تجعل العقلآء فى اخلاق الصبيان اذا خامرت عقولهم.

صحن. صَحْنُ الوَجْهِ, *media pars faciei*, in schol. ad II vs. ٣٣ ad interpretandum صَفِيحَةُ الوَجْهِ, quod in textu legitur. Huius autem significatio proprie est *exterior cutis faciei*, ut quoque synon. صحيفة الوجه.

صدق. صَدِيقَةٌ, *amica*, habet plur. صَدَائِقُ, schol. ad VIII vs. ٢٧.

صرد. صُرَادٌ, eodem sensu quo صُرَّادٌ, *cold and humid clouds*, XXXVII vs. ٦٠, si lectio Codicis retinenda est.

صفر V, *flavus evasit*, in schol. ad XV vs. ١١, ubi dicitur de die, de sole ad occasum vergente. Cf. infra sub ورس. — صَفْرَآءُ, *vinum*, XV vs. ٩.

صلد. Quum اصلد et transitivum et intransitivum sit, non tantum dicitur زَنْدٌ مُصْلِدٌ, sed quoque, eodem sensu, زَنْدٌ مُصْلَدٌ, XXXIV vs. ١٠.

صلف. صَلِيفٌ in schol. ad XXXIV vs. ٦٦ explicatur per عرق فى العنق, minus recte, ut e contextu apparet. Vid. Lane qui in uno Djauharíi Codice idem reperit, pro عُرْضٌ, quae vera est interpretatio. In schol. ad carmen Abu-Tammámi in laudem Abu-Dolaf (in قا) appellatur عصبة فى العنق.

صنع II et V. تَصْنِيعٌ, تَصَنُّعٌ et quoque صَنْعَةٌ, *ars poëtae* in usu metaphorae, in vincendo difficultates metri et homoioteleuti, cet., p. ٣٩٣ seq.

صنف. Eadem significatione qua صَنِفَةٌ, صِنْفَةٌ et صِنْفٌ, *ora vestis fimbriis ornata*, quoque in usu est صَنِيفَةٌ, pl. صَنَائِفُ, schol. ad VII vs. ٢٥ et Jacut, III, p. ٤٣٠, 10. Hinc Hispanicum *azanefa* derivatum videtur. Cf. Dozy, *Glossaire des mots espagnols etc.*, p. 224.

صوب. سَهْمٌ صَائِبٌ habet quoque plur. أَسْهُمٌ صَوَائِبُ, XXIII vs. ٣٩.

Digitized by Google

eadem metaphora qua paullo deinde di
prie de canibus, qui incitantur.

شكّ I. Pro سَدَّ الثُّغُورَ I vs. ٢٥ var.
cat proprie *coniunxit* (= ضَمَّ *Miçbáh*),
Gloss. ad *al-Bayán*. De verbis شَدَّ
sub مشكوك.

شهل. أَشْهَلُ, pl. شُهْلٌ, *caesius*, *ravus*
oculi, sed ad alias res transfertur. L
lupi (*dust-coloured inclining to whiteness*;
de semitis horti, quarum color niger p
et de vino, cuius color sive admixtione
pallidior fit, IX vs. ٩ et XLII vs ١١. -
IX vs. ٩.

شوف I, *polivit*, dicitur speciatim de
Asás: المرأة تَشُوفُ وجهَها, Motarrizí:
وتصقل خدّيها. Hine الجِلْدَ بالجِلْدِ
ad hunc locum legere vellet بالراح
emendandum نشوب, *miscuimus*. I
amplexum.

شيب. الشَّيْبَاتُ, *cani capilli*
a شَيْبٌ.

شيم I, *speravit beneficia*
شِمْتُ عَطَاءَهُ. — IV, *spem*
manu hominis generosi:

صبا IV significat pr
quoque de viro, qui m
Divans, p. ١٥٣, carm.
ita *ut desiderium excita*

Digitized by Google

شزر. In verbis والنظر الشــزر, *Abbad.*, II, p. 163, pronunciandum esse شَــزْر proposuit Cl. Dozy in ann. 54. Posset ibi legi شُزُر, tanquam صفة بالمصدر, sed confirmatur Dozyi sententia formâ productâ شَزِير, quae occurrit in schol. ad IV vs. ٣٤ (نَظَرًا شَزِيرًا). Porro hinc videtur commendari, quod Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 499, iuxta الطَّعْنُ الشَّزْرُ, habet لَحْظ الشَّزْر, unde sequi videtur dictionem اللَّحْظُ الشَّزْرُ in usu non fuisse.

شعب VII. Lane: *it became corrupted*, *rendered unsound*, *impaired*, or *marred.* Hinc tropice XXVIII vs. ٢١ رجًا — غَيْرُ مُنْشَعِبٍ, *spes quae non destituetur.*

شعر IV. Lectio أَشْعَرَ الرَّجُلُ هَمًّا, quam Lane in uno Djauharíi Codice se reperisse ait (p. 1559 *c* in fine), quoque exstat in nostro optimo Codice et confirmatur versu poëtae IV vs. ٩ .

شعل. أَشْعَلُ, pl. شُعْلٌ, *fragrans* de flore XLV vs. ١٩ . Schol. مشتعلة الرائحة. Eadem metaphora est in verbo ذَكَا et in adiectivo ذَكِيّ (proprio sensu apud Motanabbí, p. ٤٣ vs. ٣ (ed. Dieterici). Inversae metaphorae a fragrando ad flagrandum forte exemplum habes in adiectivo ذَفِر apud al-Mowasschá MS. f. ١٣٣ verso: ولا يستعملون (الظرفآء) شيـًا من الطيب الـذّفر ممّا يبدو لـه لَوْنٌ ويَبْقَى لـه اثر, in quo loco ذَفِر fere *ardens*, *acer* significat.

شعا. Dicit poëta XXXIV, vs. ٨٥ de hoste نـارُهُ شَعْوَآءُ, *ignis eius* i. e. *bellum eius in varias partes dispersum erat*, quo vult copias eius in varias partes fuisse dispersas, ut seditiones exstinguerent. Memorabilis est locus quoniam أَشْعَى synonymum est verbi أَشْعَلَ sensu dispergendi, hic autem poëta videtur verba quoque accendendi sensu synonyma cogitasse.

شفى VIII, c. من p., recte per elisionem vocabuli غليلـه explicatur in *Mohît:* واشتفى غليلَه منه اى نال حاجته فبردت حرارة قلبه. Exempla vid. apud de Jong in Gloss. ad Thaálibíi *Latáif.* Apud nostrum occurrit LXVI vs. ٤ . — X, c. acc., *tanquam remedium petiit aliquid*, I vs. ٦٢, ubi passive وكان سَيْفُك يُسْتَشْفَى مِنَ الغُلَلِ, pro وبسيفك.

شلا IV. Dicitur أَشْلَى عَلَيْهِ لِسَـانَهُ, *linguam in eum incendit*, p. ٢٥٤, 5 a f.

condemnans amorem divisum et vagum, laudans indivisum et constantem addit: كما قال جَرِيرٌ

اخالِدَ قَدْ هَوِيتُكِ[1] بَعْدَ هِنْدٍ   فشَيَّبَنِى الخَوَالِدُ والهُنُودُ
هَوًى بتِهَامَةٍ وهَوًى بنَجْدٍ   فبَلَّتْنِى التَّهَائِمُ والنُّجُودُ

ولا كقوله ايضا

أُحِبُّ ثَرَى نَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجَةٌ   فغارَ الهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وأَنْجَدَا

ولا كقول الآخر

اِنّى سَأُبْدِى الحُبَّ[2] فيمَا أُبْدِى
لى شَجَنَانِ شَجَنٌ بنَجْدِ
وشَجَنٌ لى ببِلَادِ الهِنْدِ[3]

ولا كقول الآخر

هَوًى بالغَوْرِ لى وهَوًى بنَجْدٍ   فمَا أَدْرِى أَأَنْجَدُ أَمْ أَغُورُ
بِكُلٍّ حاجَةٌ وهَوًى مُقِيمٌ   بقَلْبِكَ قَدْ تَضَمَّنَهُ الضَّمِيرُ
بشَرْقِيِّ العِرَاقِ بَنَاتُ[4] عَمْرٍو   وبالغَوْرَيْنِ زَيْنَبُ والقَدُورُ

Eodem fere sensu poëta habet وَطَرٌ in carm. VII vs. ٢ .

شد I. شَدَّ كَفًّا بفلان, *firmiter prehensum tenuit*, *sustinuit*, XXVIII vs. ٣٤ . Vid. Gloss. ad Fragm. Hist. Arab. (ubi corrigas lapsum calami החציק pro החזיק). Pro شَدَّ eodem sensu dicitur ملك: *Asás:* مَلَكْتُ كَفِّى بالسَّيْفِ اذا شَدَّ القبض عليه; exemplum vid. in *Hamása*, p. ٨٥ ult. cum comm.

شذر. شَذْرٌ idem quod شَذْرٌ, XXIX vs. ٢١ (schol. جُمَانٌ تُصْنَعُ من ذَهَبٍ).

شرف VIII, c. acc., *ascendit*, Jacut, II, p. ٩٩٤, 9, sensu tropico اشْتَرَفَ الحِمَامَ XXXIV vs. ٨٩, ubi schol. recte ركب, nam idem significat quod رَكِبَ المَوْتَ (Gloss. ad Beládsorí). Hinc مُشْتَرَفٌ est *locus editus*, *unde pulchrum prospectum habes*, (*belvédère*), Ibn-Haukal, p. ٣٦٥, 15. Cod. P. ibi habet مُسْتَشْرَفٌ quod idem significat, vid. Jacut, IV, p. ١١٣, 5. Eodem designatur ipse *prospectus*, spec. *pulcher prospectus*, Istakhrí, p. ١٩٨, 7, Ibn-Haukal, p. ٣١١, 2, Jacut, II, p. ٩٤٤, 2, ٧١٤, 7.

---

1) Diwán MS. f. 161 verso عَلِقْتُكِ et pro فشيبنى in textu فبَلَّتْنى. 2) Djauharí لك. 3) Idem السند. 4) Cod. بِبَاب.

Digitized by Google

سور. سَؤُور de camela XIV vs. ۲۴ est adiectiv. intens. sive pro سَيُور, sive a verbo سَارَ يَسْوُرُ *assilivit* = وَثَّاب.

سوى III, *comparavit*, *aequalem censuit rem* (acc.) *cum altera* (ب s. ل), p. ۲۵۸ vs. ۳, Thaálibí, *Latáif*, p. ۱۳۱, paen.

شبط. اشْبَاطَة secundum schol. ad XII vs. ۱۹ est nomen nautis (in Occidente) usitatum pro رِجْل الْمَرْكَب s. السُّكَّان, *gubernaculum*. Est ortum vocabulum e latino *spatha*, et proprie est remus quo pro gubernaculo utuntur; vid. Jal, *Gloss. naut.* sub *espadella*, *espadilla*, *espeze* et *spadula*.

شبع IV. Dicitur أَشْبَعَ اللَّوْنَ et صِبْغٌ مُشْبَعٌ, eodem sensu quo أَشْرَبَ اللَّوْنَ et صِبْغٌ مُشْرَبٌ, de quo vid. Lane in v. شرب 4, schol. ad XV vs. ۹, *Hamása*, p. ۱۳۹ med.

شتّ V. Dicitur تَشَتَّتَ بِهِمُ الدَّهْرُ, *fortuna eos dispersit*, XXXI vs. ۹ .

شتم. شَتِيمَةٌ, *convicium*, habet plur. شَتَائِمُ, *Mohít* et XV vs. ۲۷ . Boothor sub *injure* habet plur. شتم.

شجّ I. Scholiasta ad III vs. ۱۹ dicit notionem miscendi huic verbo propriam derivatam esse a notione frangendi, quia aqua si immiscetur vino, potus quasi caput confringit i. e. superficiem eius findit. Explicatio vera esse videtur (cf. قرع, علا apud Abu-Nowás I, p. ۳۰, carmen 52 vs. ۱۳, et Gallicum *frapper*), itaque recte non tantum dicitur شجّ الشَّرَابَ بالمآء s. simpl. شجّ الخَمْرَ, *diluit vinum aqua*, sed quoque الماءُ يَشُجُّ الخَمْرَ, *aqua immiscetur vino*, ut l. l. in textu et صِرْفًا — شَجَّها المِزَاجُ Abu-Nowás, I, p. ۱۳, carm. 17 vs. ۳, et p. ۲۷, carm. 47 vs. ۴. — II idem significat, dicitur شَجَّجَ الخَمْرَ بالماء, XX vs. ۴; *Mohít:* شجّجه تشجيجًا بمعنى شجّه شُدِّد للكثرة, non vero addens quo sensu.

شجن. شَجَنٌ, pl. أَشْجَانٌ, poetice appellatur *puella*, quippe causa angoris et moeroris, VII vs. ۹, XXI vs. ۲ et LIV vs. ۱ . Cf. Lane: *a cause of anxiety*. Observat schol. ad h. l. dici لى شَجَنٌ بمكان كذا وكذا اى حَبِيبٌ, *mihi est ibi amasia*. Haec est significatio vocabuli in versu لى شَجَنان الخ, ubi lexicographi vertunt per حَاجَةٌ, *negotium necessarium*, et quidem recte, quoniam hoc eodem sumitur sensu. Al-Mowasschá (MS. f. ۷۷ verso seq.),

Digitized by Google

السَّلِيلُ الشراب الخالص كانّه سُلَّ من القَذَى حتّى خَلَصَ. Cf. Lane sub سليل. — II idem significat quod سَلَّ nempe *prompsit*, *eduxit* e. g. gladium e vagina, schol. ad V vs. ١١; hinc *expressit* succum ex uvis, et quidem vocatur تَسْلِيلٌ, secundum schol. l. l., si pressione naturali uvarum congestarum in torcular, exstillat (تَسَلَّلَ) mustum (cf. III vs. ١٥ et Abu-Nowás, I, p. ٢١, carmen 35 vs. ٢).

سلب II, c. dupl. acc., *eripuit* alicui aliquid (= I), XIII vs. ١١, ubi verba المُسَلَّبُ عِرْضَهُ المَسْلُوبُ, significant: *dignitate spoliatus et destitutus.* Fortasse مَسْلُوبٌ h. l. est *orbatus*, ut apud al-Makkarí, II, p. ١٠٨, 3 وتُضْحِك الثكلى وتسلى المسلوبَ قصّتُه.

سلك II, *strinxit*, *evaginavit* ensem, schol. ad I vs. ٢٤. Est proprie causativum verbi سَلَكَ من المكان, *exivit*, ut in versu Abu-Tammámi in comm. ad II vs. ٤. Cf. Lane: *he cleared a passage*, *he cleaned out a pipe*, quibus significationibus subest notio extrahendi, et Bocthor sub *débouchement*, *dégager*, *débarasser*, *dégorger*, *délivrer*, *dévider*, *désopiler*, *désobstruer*, *sauver*.

سمر III. Dicit poëta XIV vs. ١٠ سامَرْتُ اللَّيْلَ بجارية pro سَمَرْتُ فى الليل بجارية, *confabulando cum puella degi noctem.*

سما I, ut synon. عَلَا, construitur cum accus. ut in versu Abu-Mihdjani laudato in schol. ad XX vs. ١ et in interpretatione Zamakhscharíi ad verba traditionis: وان تكلّم سما وعلاه البهآءُ (*Fáik*, I, p. 78): سما قيل ارتفعَ وعلا على جُلَسآئه وقيل علا براسه او بيده ويجوز ان يكون الفعل للبهآء اى سماهُ البهآءُ وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة فى وصف البهآء والرونَق اذا اخذ فى الكلام لانه عَمّ كان أَفْصَحَ العرب.

سهد I n. a. سُهُدٌ (pro سُهْدٌ) VIII vs. ١ .

سود. سَوَادٌ sensu quem exemplis illustravi in Gloss. ad Fragm. Hist. Arab., occurrit p. ٣٣٤, 1. — مَسُودٌ, *subiectus*, opp. princeps, XXVI vs. ٤٨, Motanabbí, p. ٩٥ vs. ١٤ (ed. Dieterici). Lane ex TA.

Digitized by Google

duxit a سَخَّبٌ, *bacca caryophylli*, cuius mentio fit XXVIII vs. ١٢ (schol. حَبُّ القرنفل). Bocthor: *pastille*.

سخم. سَخِيمَةٌ habet quoque plur. sanum XLV vs. ٥٣, ubi tropice dicitur تُسَلُّ سَخِيمَاتُ الامور.

سَخَى I. Ut dicitur سَخَيْتُ نَفْسِى عَنْ كَذَا sensu *missam feci rem* (تركته), proprie *avertit se hinc animus meus*, contra سَخَى على الشىء significat *vertit se versus* s. *ad rem*. Occurrit sic in schol. ad XIII vs. ٧, cui loco etsi alterum exemplum addendum non habeo, tamen antiquum et genuinum existimo. Verbi سَخَى notio primaria, coll. Hebr. שחה, videtur esse *inclinavit*, unde constructio cum عن et على facile intelligitur. Quomodo, ut vult Lane, سخيت نفسى عن كذا explicari possit e significatione verbi سخا *liberalis fuit*, mihi quidem obscurum est.

سدل. سَدِيلٌ, *velum gynaecei*, habet quoque plur. سُدُلٌ, XL vs. ٧ .

سدى II significat *extendit*, ut سَدَى, et dicitur لَيْلٌ مُسَدًّى i. e. مَمْدُودٌ, XV vs. ١٥ . Haec primaria verbi significatio est quoque in سَدًى, *stamen telae*. *Mohít:* السَدَى من الثوب ما مُدَّ من خيوطه — والعامّة تقول مَدّة.

سربل II, sensu tropico تَسَرْبَلَ بِذِكْرِ فُلَانٍ, *se texit nomine alicuius*, i. e. *gloriolam sibi quaesivit qualitate amici aut inimici*, p. ٢٩١ vs. ٧ . Aliam, vulgarem, significationem verbi dedit *Mohít:* تسربل الرجل اى تعربس فى امره حتّى لا يدرى كيف يتصرّف فيه. Verbum autem تعربس significat *confusus fuit*, syn. ارتبك et تعرقل. Formae primae عَرْبَسَ sensus est *confusum reddidit*, syn. عَرْقَلَ i. e. اوقعه فى الارتباك.

سرق III, c. dupl. acc., in scholiis ad hunc díwánum plus semel occurrit pro simplici سَرَقَ e. g. ad VII vs. ٣, XIII vs. ٢١, XVI vs. ٣, ad explicandum verbum خالَسَ in textu. Vid. porro versum Ibn-Zarkuni apud Scharíschí, I, p. ٢٣١.

سلّ I, *prudenter diffudit*, *expromsit vinum ita ut turbido relicto purissimum tantum et limpidissimum in urceum reciperet*, V vs. ١٥ (schol. رَقَّقَ), XXVIII vs. ٩ . Vinum hoc purissimum appellatur سَلِيلٌ. Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 560

Digitized by Google

p. 447. Huc pertinet illud زَوَاهِقُ, *lubrici silices*, quod ex Schultensii annotatione recepit Freytag.

سبن. سَبَنِيَّةٌ, *pannus quo abstergit quis oculos*, in schol. ad I vs. ۴۳. Vid. de hoc vocabulo Dozy, *Dictionnaire des Vêtements*, p. 200, *Glossaire des mots espagnols etc.* p. 386 et Defrémery, *Mémoires d'hist. orient.*, I, p. 205 seq. Adduntur iis locis Ibn-Haukal, p. ۲۴۹, 17 et ۳۲۸, 17, Jacut, III, p. ۳٥, 14 seqq. qui dicit pannos e gossypio crassissimo ita vocari, quod cum propria significatione *sabani* accurate convenit. Secundum *Mohít* appellantur sic amicula (أُزُر) mulierum nigri coloris. Ibn-Doraid contra in *Djamhara* dicit لا أَدْرِى الى ما نُسِبت الَّا انها بيضٌ. Additur in *Mohít* Ibn-Bordam dicere vestes سبنية easdem esse quae in traditione appellantur قَسِّيَّة (var. l. قَسِّيَّة et قَسِيَّة) i. e. sericas ornatas figuris citreo similibus. (Plura de his habent Jacut, IV, p. ۹۴ coll. ۹۱, 15 et III, p. ۹۹۰, 16, Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 337 et *Mohít* sub قس). — Quod سَبَنٌ, pl. أَسْبَانٌ, significat مقنع رقيق secundum Jacut, nititur auctoritate Ibno-'l-A'rábfi.

سخب. سِخَابٌ, pl. سُخُبٌ, est *torques ex caryophyllo aliisque baccis odoratis constans*, quo ornant se mulieres, ut in hac traditione حَضَّ النساءَ عَلَى الصَّدَقَة فجعلت المرأةُ تُلقى القُرْطَ والسِخابَ (*Fáik*, I, p. 535) vel secundum aliam redactionem تُلقى خُرْصَها وسِخابَها (ib. p. 300), quo casu secundum nonnullos est نَظْمٌ من خَرَزٍ, *torques coraliis constans*; cf. quoque schol. ad XVI vs. ۸; potissimum vero est ornamentum puerorum, hinc homo insipiens iocose appellatur مَارِثُ سِخَابِه *qui sugit torquem suum*, ut in hac traditione: الزبير قال لابنه لا تُخاصِمِ الخوارجَ بالقران خاصِمْهم بالسُّنَّة قال ابن الزبير فخاصَمْتُهم بها فكانّهم صِبْيان يَمْرُثُون سُخُبَهُمْ, *Fáik*, II, p. 433, ubi Zamakhscharí explicat: يقال مَرَثَ الصبىُّ الوَدَعَةَ اذا مَصَّها وكَرَمها بدُرْدُره ويقال لما تَجْعَلُ فى فيه المَرَاثَةُ قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب

فرجَعْتُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَكُمْ   فى المَهْدِ يَمْرُثُ وَدْعَتَيْهِ مُرْضَعُ

والمَرْثُ والمَرْدُ والمَرْسُ اخواتٌ السُّخُبُ جمع سِخَاب وقد فُسِّرَ يعنى انّهم بُهِتُوا وعَجَزُوا عن الجواب وبَيْتُ عبدة مُلاحِظ للحديث كانّه منه. In *Asás* legimus: وَجَدْتُكَ مارِثَ السِخابِ اى مثل الصبىّ لا علمَ لك. Nomen autem hic torques

Digitized by Google

bonae valetudinis, dum interne aegrotat animal. Talis camela appellatur نَاقَةٌ مُرَيَّشَةٌ s. نَاقَةٌ مُرَيَّشَةُ اللَّحْمِ, et homo eiusmodi descriptionis رَجُلٌ مُرَيَّشٌ i. e. ضعيف الصلب (*Mohît*). Minime cum hoc vocabulo componendum est quod dicitur نَاقَةٌ رَاشَةٌ et رُمْحٌ رَاشٌ, in quibus camela et hasta comparantur cum pennae infirmitate. Hinc quoque derivatur رَاشَهُ السَّقَمُ sensu اضعفه (*Asás*) i. e. eum tenuem et levem reddidit ut plumam.

ريق. De distinctione inter رِيقٌ (*saliva*) et بُصَاقٌ (*sputum*) vid. schol. ad XVI vs. ۴ (observandum ibi perspicue scribi خَثَرَ quod Lane vocat raram formam dialecticam).

زحف III, c. acc., *impugnavit* aliquem, XX vs. ٩٨ (schol. نَاهَضَ). Lane ex TA.

زعفر II est sive forma media verbi زَعْفَرَ et significat *evasit croceo colore*, *rubuit* ut XXIII vs. ٣۴, sive denominativum quod significat *unxit se croco* s. *induit vestem croco tinctam* ut in traditione نهى النبىُّ صلّعم ان يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ, *Fáik*, I, p. 484, ubi Zamakhscharí explicat: هو التطَلّى بالزعفران والتطيُّب به ولبسُ المَصْبُوغ به.

زقّ زِقِّيٌّ. Iocose appellat poëta (LVII vs. ٢) vinum زِقِّيَّةُ الدَّارِ, *cuius domicilium est uter*.

زمل. زَمِيلٌ significat *one who rides with another in a* مَحْمِل *so as to counterbalance him* (Lane). Poëta, ubi (LX vs. ١) dicit liberos et uxores in dorso camelorum aequipondium esse cranium virorum occisorum, adhibet fem. زَمِيلَةٌ cum plur. زَمَائِلُ. Lexico quoque addatur pl. vocis زَمِيلٌ, qui est زُمَلَآءُ; vid. Bocthor sub *camarade*.

زلزل. Lexica fere omnia habent زَلَازِلُ sensu *calamitates*, *molestiae* (شدائد). Singularis زَلْزَالٌ hac significatione occurrit XXVII vs. ٥٣ (schol. شِدَّة).

زنى. مَزْنًى, *locus scortandi*, LXXII vs. ٢, iuxta مَعْهَرٌ quod idem significat et quoque in lexicis desideratur.

زهق I, n. a. زَهْقٌ, *lapsus est* in dialecto Occidentis. Hoc verbo explicat vertum زَلَّ schol. ad I vs. ٥٥. Vid. *Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 113 et imprimis

Digitized by Google

refertur. Motarrazí nempe addit: واشتقاقه من رقبة الدار غير مشهور. Mihi autem longe praestare videtur.

رم. مَرَمَّة, *labium* bestiae ungulis bisulcis, habet plur. مَرَامّ, ut syn. مَقَمَّة habet plur. مَقَامّ. Utrumque vid. in schol. ad IX vs. ٢.

رمس. رَمْس, *sepulcrum*, habet quoque plur. أَرْمُس XV vs. ٣٩.

رن V, *gemuit*, *eiulavit* (= I, II et IV), in schol. ad III vs. ٢٧.

رنم II habet quoque n. a. تَرْنَام VI vs. ٣٢. In schol. ad h. l. التَّرْنِيمُ explicatur per الدَّنْدَنَةُ وهو صَوْتٌ خَفِىٌّ يُرَدِّدُهُ المُتَكَلِّمُ i. e. *susurrus*, et recte quidem nam opponitur إِفْصَاح. Eandem *susurrandi* notionem habet تَرَنُّم XIII vs. ٢٧, ubi de pluvia adhibetur.

رهق IV est fere synon. verbi أَلْحَقَ et ut hoc intransitive et transitive usurpatur [1]). Nempe significat أَرْهَقَهُ *in eo fuit ut aliquem cursu assequeretur*, ut II vs. ٢٥ (schol. جاراه) et in phrasi أَرْهَقَتِ الكِلَابُ الصَّيْدَ (*Asâs*). Cf. apud Lane أَرْهَقْتُهُ, *I drew near to it*, et أَرْهَقَكُمُ اللَّيْلُ. Sed quoque dicitur أَرْهَقْنَاهُمُ الخَيْلَ, *We made the horseman to overtake them*, or *come up with them*; or *to be near doing so*.

روح I, sensu *noctu ivit*, habet quoque n. a. مَرَاح, quod significatione *alacritatis* ab eodem verbo derivatum est, VII vs. ٢٨.

روى IV, *satiavit* potu aliquem, c. dupl. acc. VI vs. ٢.

ريب VIII, c. acc., *ingratum censuit*, XX vs. ٦٣ (schol. استنكر). Est synon. verbi رَابَ, quoque lexico addendi, quod sic explicat recte *Mohit* راب فلانًا رأى منه ما يريبه ويكرهه.

ريث I, c. acc. p., II vs. ٣.

ريش. In schol. ad XX vs. ١ morbus camelorum qui العَمَدُ appellatur, comparatur cum morbo mulorum appellato الرِّيشَةُ. Aliunde mihi hoc nomen morbi cognitum non est, sed quum عَمَد sit morbus in interno tubere cameli, dum extra sanus esse videtur, patet quoque ريشة significare externum bonum statum, speciem

1) *Mohit:* الحقه به اتبعه اياه وجعله يلحقه يتعدّى ولا يتعدّى.

persa camelorum, quibuscum una locum (منزل) depascit camela poëtae. Construitur igitur رَاعَى c. dupl. acc. et eodem modo explicari potest versus Moslimi, si مُشْعَرَةً ذُعْرًا sumitur tamquam obiectum personale, quo h. l. intelligendus est pullus dorcadis, non tamquam accusat. adverb. conditionis (حال).

رفع I. Significatio huius verbi *recondidit* (= ذخر) iam saepius exemplis est illustrata, vid. Glossar. ad Edrísí et Dozy in *Journ. asiat.* 1869, II, p. 165 seq. Occurrit eo sensu in schol. ad II vs. ٣٤. Ibidem simul est رَفِيعَةٌ sensu *id quod reconditur* = ذخيرة.

رقّ II. رَقَّقَ الخمر significat *colavit vinum*, s. potius *purissimum vinum prudenter diffudit*, est enim idem quod سلّ (q. v. in voce). Vinum hoc purissimum vocatur رَقِيقٌ, i. e. *pellucidum* (شَفَّافٌ cf. *Fáik*, I, p. 455, 3), *tenuissimum*, eo nempe explicatur سَلِيلٌ in schol. ad V vs. ١٥. — رَقْرَقَةٌ in versu Abu-Nowási laudato in schol. ad III vs. ١٨ explicatur per دَمْعٌ مُتَرَقْرِقٌ, *lacrymae oborientes*, proprie *obortus lacrymarum*.

رقب. رَقَبَةُ الأَرْض significat *dominium terrae*, ut exemplis probavi in Gloss. ad Beládsorí. Lane recepit ex TA et vertit per *the land itself*, quasi per eandem synecdochen qua quis dicit هذا فى رقبتى (s. هذا فى عنقى) fere pro هذا علىّ (quod vero quoque per metaphoram explicari potest et fortasse debet; cf. Freytag, *Selecta ex hist. Haleb.*, p. 72 ann. 84). Vereor an recte. Mihi contra videtur esse metaphora a cervice hominis, quam qui possidet, eius hominis est dominus, nam dicitur فككت رَقَبَةَ فلان sensu اطلقته من اسره (Ibn-Doraid in *Djamhara*). Huc quoque pertinet phrasis أَعْتَقَ اللّهُ رَقَبَتَهُ, *may God emancipate him*, quam Lane ex *Asás* dedit. Itaque *dominium terrae*, cui opponitur ususfructus, est vera significatio. Hinc رَقَبَةُ المَال accepit sensum vocis رَأْسُ المَال i. e. *caput pecuniae*, cui opponitur *fenus*, *usura*, et hinc generaliter *summa pecuniae*. Hac significatione habet plur. رِقَابُ المَال, qui occurrit XXX vs. ٢. . — Fortasse non supervacaneum est hic annotare quod praeter notam explicationem vocis رُقْبَى et verbi أَرْقَبَ, quam videas apud Lane, quoque exstare aliam qua ad رُقْبَةُ الدَّار

sensu *sellae ornatae*. Porro monendum est, in duabus traditionibus in quibus epitheton مرحّل occurrit, in Codice operis *al-Fáik*, qui est bonae notae quippe apographon ipsius autographi (vid. e. g. I, p. 435 et 437), perspicue scribi (II, p. 482) مُرَحَّلٌ ut quoque in commentario, licet etiam Zamakhscharí habet الْمَوْشِيُّ وَشْيًا كَالْمُرَحَّلِ. In noto loco Amru-'l-Kaisi Codices optionem tantummodo dare videntur inter مُرَحَّل quod Arnold, et مُرَجَّل quod Ahlwardt (p. ١٤٧, vs. ٣١) recepit.

رد, X = I, *redire fecit*, *restituit*, VIII vs. ٩.

رس. رَسٌّ in schol. ad I vs. ٦٤ explicatur, auctoritate Abu-Obaidae, per معدن, *fodina*, pl. رِسَاسٌ, et sic apud Jacut, II, p. ٧٧٨, 22. Idem significat *puteus* sive lapidibus oppletus (مَطْوِيَّة), secundum Djauharí et alios, sive non oppletus, secundum Baidháwí II, p. ٤٠, 7 (ad Sur. 25 vs. 40). Verbum enim رَسَّ significat *inseruit*, *infixit* in terram (= رَزَّ), hinc *sepelivit* et tandem *fodit*. Lane huius verbi tantum recepit significationem intransitivam.

رصد. مُرْصِدٌ, *leo*, VII vs. ٣٤. Synonymum رَاصِدٌ Lane ex *Kámuso* et TA recepit. — مِرْصَادٌ habet plur. مَرَاصِيدُ, XX vs. ٣٣.

رصف. رَصَافِيَّةٌ est epitheton vini, oriundi ex رُصَافَة هشام, XXIV vs. ١٠, LVII vs. ٢.

رعى III significat idem quod رَعَى, *depavit* herbas dorcas, secundum lectionem receptam IV vs. ٦, pro qua in redactione al-Mobarradi est substituta altera, qua verbum رَاعَى solitam significationem *anxie observavit* habet. Schol. affirmat lectionem تُرَاعِي النَّبْتَ esse genuinam, sed improbat et praefert تُرَاعِي الخِشْفَ, *curat*, *observat pullum*. Nec habeo quo locum illustrem nisi versum an-Nábighae (Carmen 25 vs. ١٧, apud Ahlwardt, *The Divans*, p. ٣١) تُرَاعِي مَنْزِلًا زِيَمَا. Est hic locus explicatu difficilis. Iure mihi quidem videtur condemnare Cl. Ahlwardt versionem Derenbourg, non vero placet ipsius explicatio (*Bemerkungen über die Aechtheit der alten Arabischen Gedichte*, p. 101), qua زِيَم foret epitheton vocis منزل [1]). Mea sententia زِيَمًا est obiectum personale verbi تُرَاعِي et significat *agmina dis-*

1) Dicitur منازلهم زيم i. e. متفرقة (*Asás*), sed منزل زيم vix defendi posse mihi videtur.

XXXIV vs. ٥۴. — Sub ربا, sensu *crevit*, Lane observavit lectionem *Kamusi* رَبَيْتُ pro رَبِيتُ esse vitiosam, sed vereor an iure. In *Mohît* legimus: يقال ربوت بالواو ورَبَيت — ورَبيتُ ايضًا لغة فى رَبَيت. Igitur رَبِيتُ esset forma dialectica. Idem intendere videtur Zamakhscharî in *Asâs*, ubi Codd. Leid. sic habent: ورَبَوت فى حجره ورَبِيتُ قال

فَمَن يَكُ سائلًا عنّى فانّى بمكّة منزلى وبها رَبِيتُ

وسمعتُ من يقول اين رَبِيتُ يا صبىّ بوزن رَضِيتُ. Ex ultimis verbis perspicuum fieri videtur in versu poëtae legendum esse رَبَيْتُ et hanc formam tamquam usitatiorem esse propositam.

رتع II = IV, *libere pascere sivit* camelos, var. l. pro اهمل IX vs. ٣٩, ubi Cod. رَقَّعَتْ, quod ex رَتَّعَتْ corruptum esse videtur. Tropice adhibetur de versibus satyrae.

رتم. Dicitur XII vs. ١٥ de navi aquam findente, quae comparatur cum puella, eam fieri مُوَقَّفَةَ الدَّايَاتِ مَرْتُومَةَ النَّحْرِ i. e. costae eius striis (viridibus) operiuntur, iugulum i. e. prora maculatur. Recepi locum primo quia مرتومة h. l. sensum habet vocis مرثومة. (Monendum vero interdum in Codice ت scribi pro ث). Deinde quia operae pretium est attendere ad schol. quo describitur modus prorae ornandae sive albis conchis, sive gypso. Hanc albedinem aquae aspersione maculari, explicare videtur scholiasta, nec cogitare sinit de versione verbi رتم per *fregit*, *contudit*.

رجل. رِجْلُ المَرْكَب, *gubernaculum*, schol. ad XII vs. ١٩. Vid. Gloss. ad Ibn-Djobair et *Vocabulista* ed. Schiaparelli, p. 410. In carmine III vs. ١١ dicitur dolium servare vinum *stans pede in uno* (قائم على رِجْل) i. e. *attente* (vid Lane sub رِجْل). Fortasse schol. sumsit vocabulum رِجْل sensu *basis*, cui imponitur dolium vini.

رحل. رَحْلٌ tamquam epitheton amiculi (مِرْطٌ) occurrit XL vs. ٥ pro مُرَحَّل. Hoc in lexicis explicatur per *ornatus figuris quae sellae camelinae formam habent*, cuius explicationis validitatem impugnare nequeo, sed vereor an cadat in epitheton synonymum رَحْل et in substantivum رَاحُولَاتٌ occurrens in versu Farazdaki,

Digitized by Google

(a sing. مَلْوَاةٌ). Neutrum vocabulum in lexico invenitur. Vid. infra sub لوى.

نعن X, *se submisit*, de hostibus, XXVIII vs. ٢١ .

ذكر. ذَكَرٌ quoque epitheton esse potest equi ut VI vs. ١٨, ubi ذَكَرٌ est pro فَرَسٌ ذَكَرٌ, *equus fortis.*

ذلّ. ذَلُولٌ a schol. ad I vs. ١٦ et V vs. ٢١ iam explicatur sensu quam nunc habet *camelae dromadis*, *dromedarii*, nam vertit per ضامرة, quod proprie est epitheton equi bene instituti ad cursum, sed quoque de camelis adhibetur e. g. V vs. ٢٠, schol. ad XIV vs. ٢٤, ubi in textu مِذْعان.

ذمّ. مَكَانٌ مُذَمَّمٌ redditur a Lane ex TA: a place *held in reverence*, *respect*, or *honour* (*Asás* مُحْتَرَمٌ له ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ). Sed p. ٢٥٨, vs. ٥, e contrario videtur significari verbis مَقَامٌ مُذَمَّمٌ *locus despectus*, *vituperabilis*, *vilis*, si nempe بالمقام iungitur cum اراد. Potest vero quoque اراد significare absolute *petiit*, sensu hostili, et بالمقام المذمّم esse attributum Koraischitarum, quo casu significatio lexici locum obtinet.

رأس. عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ significat *publice*, vid. at-Tonukhí, *Post nubila Phebus*, Cod. 61 p. 369: وقال محمد بن عمر الانبارى من ابناء خراسان لما ظفر بابراهيم بن المهدى أَحَبَّ ان يوبخه على رُؤوس الناس (sc. المامون), at-Tidjání, *Tohfato-'l-arús*, Cod. 330, f. 66 v.: الجاحظ فى البيان قال تزوج معاوية بن مروان ابن الحكم بعض بنات الاشراف وكانت بكرًا فاقتضّها ولما اصبح قال لابيها على رءوس الملا ما ارتنا ابنتك البارحة دمًا فاستحيى وقال له انها من نساء يخبأن ذلك لازواجهن, Thaálibí, *Latáif*, p. ٨٠ ult. (ed. de Jong), Ibn-Batuta, IV, p. 154, 158, 412, denique App. p. ٢٣٦, 13 وقد رهنتُ طيلسانى على رُؤوس الاخوان, *publice iam oppigneraveram pallium.* Pro رهنت duo Codd. habent رميتُ quod hic fere nihil significare potest nisi *venui exposui.* Ceterum رَمَى ثوبَه على فلان est actio symbolica, qua aliquis significat pacem, vid. Jacut, IV, p. ٣٥٧, 8.

رأب. Secundum lect. Cod. XXXIV vs. ٧٩ رَأَبَ habet quoque n. a. رَأْبٌ, non vero ausus sum recipere.

ربا. Pro رَبَأْتُ, *ascendi*, non tantum dicitur رَبَوْتُ (Lane), sed etiam رَبَيْتُ,

Digitized by Google

١۴ ubi خامٌ explicatur per شَرْبٌ. Nomen unitatis خَامَةٌ significat *amiculum ex tali panno confectum* XXIX vs. ١۴ (schol. الرِّدَآءُ الشَّرْبُ) et XXX vs. ١٣ (schol. ثوب رقيق) et huc potius quam ad خام, referendum est Hispanicum *alhame* (*alhelme*, *alhalme*), de quo egit Dozy l. l. Plur. الخامات al-Mowasschá, MS. f. ١٢١ verso, ubi inter vestimenta elegantia enumerantur.

درش. Docemur a schol. ad XII vs. ٣٣, cursum navis quae rursum prorsum navigat (Gallice *bouliner*, *louvoyer*) appellari a nautis (اهل البحر), probabiliter in Occidente, الدَّرْشَةُ.

دعم. مَدْعَمٌ, *fulcimen* aedificii, p. ٢٥٩, vs. ١٥ .

دعا I. Notandum est quod in phrasi دعاك هذا الى هذا الامر, *hoc te induxit ad hanc rem*, pro دعاك هذا periphrasis adhiberi potest دعاك داعى هذا, ut IV vs. ٢٧ داعٍ للسُّكْرِ دَعَا ان الى et in schol. ad h. l. دعاه داعى الأَشَرِ الى ما فعل pro simplici دعاه الأَشَرُ. — VI. Phrasi تَدَاعَوْا عليه, *undique contra eum convenerunt*, opponitur تَدَاعَوْا عَنْهُ, *non ausi sunt adoriri eum*, XVII vs. 1.

دك. مَدَكَّةٌ, *locus ubi solum conculcatum est pedibus hominum et animalium*, XI vs. ٢ schol.

دلس II c. على p. significat *decepit aliquem*, I vs. ٥٩ schol. Cf. Dozy, *Abbad.*, I, p. 132.

دمث. دَمَاثَةٌ, *elegantia morum*, p. ٢٧٥, 8.

دهش. مَدْهَشَةٌ, *causa* (s. *locus*) *confusionis*, p. ٢٧۴, 12.

دور IV, *machinatus est*, *intendit*, c. على p., acc. r., IV vs. ٢٨; Ibn-Batuta, III, p. 175 seq., 203, IV, p. 47: أَدَارَ عَلَيْهِ حيلَةً; et quoque occurrit apud eundem أَدَارَ فى ذلك حيلَةً, III, p. 354.

ذحل. Dicitur عِنْدَهُ ذَحْلِى, *he owes me my blood-revenge* (Lane), et similiter طَلَبَ عِنْدَهُ ذَحْلَهُ, *vindictam ab eo sumere conatus est*; III vs. ١. Pro عند quoque قِبَلَ dicitur e. g. schol. ad III vs. ١٧ .

ذرى. Docet scholiasta ad III vs. ٣۴ cochleas, claviculas, quarum ope chordae instrumenti musici tenduntur, appellari المَذَارِى (a sing. مِذْرَاةٌ) et المَلَاوِى

hinc sequitur quoque dici posse خَطَّأَ النَّوْمَ عَنْهُ secundum analogiam phrasis خَطَّأَ السَّهْمَ عَنِ الغَرَضِ.

خلج V, *discessit*, *se amovit* (schol. تَنَحَّى), XII vs. ١٨. Scholiasta ad h. l. observat واصل الاختلاج الخروج من شىء الى شىء, addens versum an-Nábighae in quo verbum خَلَجَ (habet vero Codex أَخْلَجَ) explicat per أَخْرَجَ. In his verbis الاختلاج non ad اخْتَلَجَ sed ad اخْتُلِجَ referendum est.

خلس. خُلْسَةٌ, *opportunitas aliquid furtim faciendi*, habet pl. خُلَسٌ (quod Lane omisit) I vs. ٧. Secundum *Mohít* occurrit quoque tamquam n. a. verbi خَلَسَ. — Sub خَلِيسٌ Lane ex TA dedit طَعْنَةٌ خَلِيسٌ. Dicitur quoque طَعْنَةٌ خَلْسٌ (*Asás* et Mobarrad, p. ٢٠٨, 1). Addi porro potest ex *Asás* dictum proverbiale أَسْرَعُ مِنْ قُبْلَةِ الخَلْسِ „celerius quam osculum furtivum".

خلف II. Legimus in schol. ad I vs. ٥٨ فَخَلَّفَ اليَّهِ خَلِيجًا *transiit* (proprie *post se reliquit*) *canalem*, *qui eum ab illo separabat*. Eodem sensu adhibetur خَالَفَ, vid. Glossar. ad Fragm. Hist. Ar.

خلق I, c. dupl. acc., V vs. ٢٧, ubi verba لَوْ أَنَّ قَوْمًا يُخْلَقُونَ مَنِيَّةً مِنْ بَأْسِهِمْ, sunt vertenda: *si unquam homines propter virtutem facti* (*creati*) *sunt fatum*. Cf. *Hamása*, p. ٥٣٩, 13.

خمط V occurrit XX, vs. ٣٤ et XXXI vs. ١٢ pro تَخَبَّطَ sensu transitivo, et quidem in loco priore significat (proprie *calcavit*, hinc) *invasit*, *insiluit* (schol. صال على cf. ساور XV vs. ١٣ et ركب II vs. ٩), ubi dicitur de nocte quae supervenit camelam, et de camela quae superat colles, in altero loco est *peragravit* (noctem camela). Ibn-Doraid habet in *Djamhara* تَخَمَّطَ الفحل اذا هَدَرَ للصِّيَال او اذا صال.

خير. خِيرَةٌ s. خِيَرَةٌ, *optio*, habet plur. خِيَرٌ XI vs. ١.

خيم. Vocabulo خَامٌ non tantum significatur pannus gossypinus grossior, quo sensu in lexicis Arabicis memoratur et etiam apud recentiores occurrit, vid. e. g. Ibn-Batuta, I, p. 408, II, p. 36, sed quoque pannus pretiosior, sive gossypinus, sive sericus, vid. Dozy, *Glossaire des mots espagnols* etc., p. 134, Bocthor sub *toile* de *coton*, *percale*, étoffe de soie *rayée*, schol. ad XXIX vs.

Digitized by Google

tantum est خَتْلٌ (III vs. ٣٩), sed quoque خَتْلَةٌ (ut خُدْعَةٌ) I vs. ٣٤ in comm.

خدش. خَدْشٌ, *sulcus* (أُخْدودٌ) in schol. ad XX vs. ٤٨ (ubi Cod. خَدَشٌ). Cf. تخديش quod Lane ex *Asás* et TA recepit.

خذل. خُذُلٌ (pro خُذْلٌ), plur. a خَذُولٌ, *timidus*, *pavidus*, XL vs. ١.

خرق. خَرْقَآءُ (fem. a أَخْرَقُ), *imperita*, proprie de puella e. g. Bokhárí, III, p. ٨١, 4, ubi جارية خرقآء opponitur matronae, tum de vino mero quod virgini intactae imperitae (عذرآء خرقآء) comparatur, V vs. ١٤ et in versu apud Scharíschí, I, p. ٢٣٩. Male l. l. in schol. explicatur per عارفة (*gnara*). Haec imperitiae notio est primaria, ut patet collato synonymo خَرِقَةٌ quo designatur muliercula prae pudore haesitans, uti e. g. in traditione dicitur de Fátima فجآءت خرقة من الحيآء, ad quae verba Zamakhscharí (*Fáik*, I, p. 301) recte explicat الخَرَقُ التَّحَيُّرُ. Hinc emanavit tum significatio *stupida*, *stulta* (opp. لَبِيبَةٌ), ut in proverbio noto لا تُعْدَمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً, tum *inelegans* (opp. رقيقة), vid. Jacut, II, p. ٤٢٤, 7.

خصل. خَصِلٌ, *vincens in ludo alearum*, a Freytag. receptum est e Diwáno Hodsail. et hinc a Lane. Occurrit apud nostrum hoc sensu I vs. ٦٣.

خصد. خَصِيدٌ, eodem sensu quo أَخْصَدُ et مُتَخَصِّدٌ, *flexilis* de corpore gracili, XXVI vs. ٢٠.

خضل. اخْضَلُّ, pl. خُضْلٌ, eodem sensu quo خَضِلٌ (*moist so that its moisture becomes sprinkled*, or *scattered in drops*) XLV vs. ٢٠, ubi أَعْيُنُ الرَّوْضِ خُضْلٌ. Cf. *Fáik*, II, p. 320: ثم ذكر (صاحبُ التكملة) ان أَفْعَلَ وفَعِلًا يلتقيان كثيرًا.

خطّ. Obiter monendum est apud Lane (non apud Freytag.) desiderari pluralem vocis خُطَّةٌ, qui est خُطَطٌ. Occurrit apud nostrum XV vs. ٣, ubi schol. explicat خُطَّةٌ per المَرْتَبَة مثل المنزلة.

خطأ IV. أَخْطَأَ الغِنَى جُهْدَهُ, *opulentia conatus eius fefellit*, II vs. ٤ (schol. شَذَّ عنه). — V. Dicit poëta VIII vs. ٢. تَخَطَّأَتْ نَوْمَهُ عنه, *non sivit somnum eum capere*, *somno eum privavit* (schol. ازالت نومه عنه). Exemplum est usus formae تفعّل sensu formae فعّل (cf. Gloss. ad Fragm. Histor. Ar. sub خلص) et

Digitized by Google

ut VI vs. ١۴, ubi اِنْ سامَى واِنْ حامَى vertendum videtur „sive glorietur adversus khalîfam de potentia (quo casu humiliatione eget), sive resistat eius imperio (ut necesse sit eum punire).” Scholiasta supplevit ان سامى على المُلْك او حامى عنه i. e. ان ساماه على المُلْك او حاماه عن المُلْك (sive imperium suum contra eum defendere conetur).

حنك VIII. Dicitur احْتَنَكَتْهُ السِّنُّ, *age rendered him firm*, or *sound*, *in judgment*, *by means of experience*, proprie *his teeth called* أَسْنَانُ العَقْلِ (*the wisdom-teeth*) *grew forth*, et احْتَنَكَ الرَّجُلُ, *the man became firm*, or *sound*, *in judgment*, *by means of experience* (Lane). Huius quoque significatio propria est: *dentes sapientiae eius apparuerunt* i. e. *ad maturam aetatem pervenit*, ut occurrit XXIII vs. ٧, iuxta شاب.

حول. II. تَحْوِيلٌ plane eodem sensu quo حَوَلٌ, *conditio eius qui est strabo*, V vs. ٣١ (cf. supra تحريد). — حَوَالَةٌ, *mutatio*, *alienatio* (= حَوَالٌ), schol. ad IV vs. ٣.

حى IV. Dicit poëta, XXII vs. ۴٧, أَحْيَيْتُ نُجُومَ اللَّيْلِ فى القَوَافِى, *pervigilavi noctem pangens carmina*, ut dicitur أَحْيَا ليلتَه فى الصَّلَاةِ, *noctem in precibus pervigilavit.* In carmine VIII vs. ۴ أَحْيَا البُكَا لَيْلَهُ, *fletus fecit ut noctem pervigilaret.*

حيد. Eodem sensu, quo حَيُودٌ, *ignavus*, *qui facile cedit loco* (Glossar. ad Fragm. Hist. Arab.), occurrit أَحْيَدُ, pl. حِيدٌ, XX vs. ٧٩ et XXXIV vs. ٦٣ et مِحْيَادٌ, pl. مَحَايِيدُ, XX vs. ٣٩ (schol. الجبناء).

ختل VIII est synonymum verbi خَتَلَ quod proprie dicitur de lupo aut de venatore sensim paulatimque procedente ad praedam, ut quoque de hoste (يدنو العدوّ ويختل Jacut, II, p. ٣٣٧, 7), hinc de unoquoque qui dolo aut fraude rem obtinere, alium superare, aut alicui rem auferre conatur. Dicitur in traditione (*Fâik*, I, p. 295) أَنْ يُخْتَلَ الدنيا بالدين quae verba sic explicantur a Zamakhscharîo: فشبّه فعْلَ مَنْ يُرِى دينًا وورَعًا يَتَذَرَّعُ بذلك الى طَلَب الدنيا بخَتْل الذئب والصائد. *Asâs:* خَتَلَهُ عن كذا واختتله. Exempla apud nostrum sunt I vs. ٢۴ et ٣٢, XL vs. ١٨ et verbi خَتَلَ, XV vs. ١٣. Nomen actionis non

Digitized by Google

firmum et sanum consilium, XXXIV vs. ٧٩ et رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الرَّأْيِ, *vir cuius consilium est firmum sanumque*, XL vs. ١٧ (schol. شديد اصل الاستحصاد للحبل ثم يستعار). — XXXIV vs. ١٨ المُحْصَدُ est pro الحَبْلُ المُحْصَدُ (schol. المفتول).

حفن. In schol. ad XX vs. ٣٩ ter occurrit pluralis أَحْفَانٌ, quod ad sensum attinet, quasi a singulari حُفْنَةٌ, *quantum manum implet*, *manus cava*. Notavi quoque pluralem حفان e loco in *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, XI, p. ٥٣ ملأ حفانه لولو, *manus eius plenae erant margaritis*.

حلب. *Vinum* poëtice appellatur حَلَبُ العَصِيرِ s. حَلَبُ الكَرْمِ (الكُرُوم), XV vs. ٦, in versu Hassáni (p. ٢٨٨) et in versu sequenti (*Asás* sub فوق):

تَفَوَّقَ مالِى من طَرِيفٍ وتالِدٍ   تَفَوُّقِىَ الصَّهْبَآءَ من حَلَبِ الكَرْمِ

Kámus et *Mohít* habent *vinum dactylorum* (شَرَابُ التَّمْرِ) quoque vocari الحَلَبُ.

حلس. Recepit Lane ex *Asás* et TA dictum رَفَضْتُ فلانًا ونَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ, *I have forsaken*, or *abandoned*, *such a one*. Aliter vero explicandum videtnr نُفِضت بك الاحلاس in versu Moslimi, p. ٣٣٨ vs. ٥, qui vertendus est: „apud te homines, patria relicta, ephippia excutiunt, i. e. devertunt (حَلُّوا), et quidem ut apud te maneant". Haec est versio lectionis receptae. Altera lectio est نَفَضَتْ بِكَ الآمَالُ أَحْلَاسَ الغِنَى, in quibus verbis الآمَالُ, *spes*, ponitur tropice pro *sperantes*, الغِنَى est n. a. verbi غنى بالمكان اقام به فهو غانٍ (*Miçbáh*), et videtur احلاس الغنى contracta esse oratio pro الاحلاس نَفْضَ الغِنَى, quo accepto versio eodem redit.

حلى VIII, eodem fere sensu quo تَحَلَّى, *se ornavit*, *ornatus fuit* re (c. ب), XL vs. ٣٣.

حمل V. Dicitur in intercessione (فى الشفاعة): تَحَمَّلْتُ بفلان على فلان (*Asás*) i. e. *uti intercessione alicuius apud alium*. Sic in vita Moslimi (p. ٢٥٣, 1) وتحمّل عليه بابيه, paullo post (p. ٢٥٤, 1) تحمّلت عليه باخوانه, deinde (p. ٢٥٤, 11) وتحمّل عليه بابيه واهله. Quod Lane de hac phrasi habet ex TA (sub حمل I) „تحمّل به and عليه" minus recte scriptum esse videtur.

حمى III, secundum analogiam verbi مانَعَ et دافَعَ, quoque significat *restitit*,

Digitized by Google

حزن. مَحْزَنَةٌ, *terra aspera*, *salebrosa*, XXXIV vs. ٨٣. Eadem significatione annotavi e Jacut, II, p. ٩٠٢ ult. حُزُونَةٌ et حَزْنَةٌ بلدةٌ e versu ibid. IV, p. ٩٨٩, 5. In hoc loco tanquam adiectivum occurrit, ut quoque in *Asás* ارض حزنة, apud Ibno-'l-Athír, I, p. ٢٠, 7 a f. et in loco ex كتاب العين laudato apud Jacut, II, p. ٣٩٠, 6 الحَزْنُ من الارض والدوابّ ما فيه خُشُونَةٌ. Exemplum non habeo quo حَزْنٌ de bestiis usurpatur. Lane ex TA dedit يَحْزُنُ المشى et فيه حُزُونَةٌ, sed in *Asás* est [حَزْنٌ] وقولهم للدابّة اذا لم يكن وطيئًا انه لَحَزْنُ المَشْيِ وفيه حُزُونَةٌ ورجل اذا لم يكن حسن الخلق قال

شيخ اذا لبس الدرع حَزَنْ   سَهْلٌ لمن ساهل حَزْنٌ للحَزَنْ

حرّك ما قبل حرف الاعراب بنحو حركته للوقف كقولهم مررتُ بالنقر.

حسب. Sagittae حُسْبَانٌ dictae multis describuntur a Lane. Lexico vero addendum est quoque generi arcuum esse nomen قَوْسُ حُسْبَانٍ (s. قَوْسُ حُسْبَانَ) et قَوْسٌ حُسْبَانِيَّةٌ. Scholiasta ad XIV vs. ٢١ opinatur eas sic appellatas fuisse de nomine viri aut regionis (i. e. حُسْبَانٍ Abulfeda p. ٢٢٧ seq.). Fortasse autem de sagittis nomen accepit arcus.

حسد I, *odit*, LII vs. ١ (opp. احبّ).

حسن II الخَمْرَ, *recondendo vinum suavius reddidit*, schol. ad IV vs. ١٨ ad explicandum verbum عَتَّقَ. — IV. In carmine IV vs. ١ أَحْسَنَ habet significationem haud raram *bene novit* = عَرَفَ, quae est var. lectio. Cf. Sachau, *Zur Geschichte und Chronologie von Khwârizm* in *Sitzungsber. der Kais. Akad. der Wissensch. in Wien*, LXXIII, p. 482. Hinc مُحْسِنَةٌ, *cantatrix*, quo sensu occurrit apud Abu-Tammám, in elegia secunda in ن, ut posteriore tempore عالمة in Aegypto in usu venit (*almée*).

حشف. Lexica habent حَشَفَةٌ, pl. حِشَافٌ, *scopulus*, non vero collectivum حَشَفٌ, quod plus semel occurrit in scholiis ad XII vs. ١٧ et ١٨. (Lane hanc significationem vocabuli non recepit).

حصد I. حَصُدَ, trop. de viro *firmo et sano consilio fuit*, XXXIV vs. ٥٤. — Lane habet رَجُلٌ مَحْصُودُ الرَّأْيِ et رَأْيٌ مُسْتَحْصِدٌ, sed dicitur quoque رَأْيٌ مُحْصَدٌ,

Arab.), I vs. ٢٥, qui locus sic videtur explicandus „si mens eius se occupat sollicitudine aliorum, resurgit spes et moritur metus".

حدق IV, c. acc., transitive, schol. ad III vs. ١٨, ubi pix dicitur مُحْدِقٌ لنقب الخابية. Cf. Harírí, p. ١٨٩, 2.

حدى V, c. acc. p. et ب r., *petiit*, *persecutus est*, syn. قصد et تعمّد, I vs. ٣٨; Cod. ibi habet تَحَدَّى, cuius verbi sensu *e regione oppositus fuit* (قابَل) unum exemplum dedit Lane. Defendi posset haec lectio, sed scholiasta qui explicat verbum per قصد, licet scripserit cum ذ, de تَحَدَّى cogitasse videtur, quod verbum revera melius loco convenit, et quod habet Ibn-Khallicán, qui hunc versum laudat. Proprio persequendi sensu occurrit in comm. ad *Hamásam*, p. ١٣١, 12, ubi adhibetur de musca quae aculeo persequitur equitem.

حرّ X, *aruit* iecur prae siti aut moerore, in schol. ad XVI vs. ٢ et XXV vs. ١٥. Idem significat حَرَّ I, cuius n. a. حَرَرٌ a Lane receptum est ex TA, et dicitur كَبِدٌ حارَّةٌ = كَبِدٌ حَرَّى. — حَرُورِيٌّ. Vinum appellatur III vs. ١٥ حَرُورِيَّةٌ, vi eius comparata, secundum schol., cum fortitudine رَجُل حَرُورِيّ.

حرب. حِرَابَةٌ, *bellum*, in schol. ad I vs. ٤٢, ubi اهل الحِرَابَة sunt *hostes*. Bocthor: *affaire*, *livrer* bataille. Cf. Ibn-Batuta, IV, p. 340.

حرد II. تَحْرِيدٌ eodem sensu quo حَرَدٌ, *morbus in pedibus cameli*, XX vs. ٣٩. Cf. infra تحويل pro حَوَلٌ et supra تجسيد pro جَسَدٌ. — حَرِيدٌ, *sordidus*, *vilis* (= أَحْرَدُ), XXVI vs. ٤٩.

حرص I. Exemplum huius verbi (n. a.) significatione quam, collato حِرْصٌ et حَرِيصٌ, recepit Lane: *he was excessively solicitous*, or *careful*, *and fearful*, *respecting him;* and *excessively pitiful*, or *compassionate*, *to him*, habes in comment. ad II vs. ١.

حرق IV de vento et frigore, ut de ardore solis, folia *ussit*, *adussit*, quo sensu Lane verbum memoravit ex TA et ex aliarum linguarum usu dicendi illustravit, in schol. ad IV vs. ٤. Bocthor: *brouir*, (*brouissure*), *havir*.

حزب VIII, propr. de pluribus *agmine facto convenerunt* (= تحزّبوا), XLV vs. ٧٥ احتزب العدل (schol. صار احزابًا).

Digitized by Google

habet, i. e. amiculi, quo quis ad fulciendum tergum circumligat crura tergumque ne fatigetur. Hoc casu حلّت حباك صبابة significat *fulcimenta tergi tui solvit amor* i. e. *debilitavit*, *enervavit te*, ita ut quod intimo pectore absconditum voluisses, nunc lacrymis prodideris.

حثّ VIII. Fleischer ad Makkarí, I, p. ٤٥٧, 3 (*Berichte der Kön. Sächs. Gesellsch. der Wissenschaften* 1867, p. 188) de verbo حَثَّ observavit: „Mit Objecten wie Becher, Wein u. dgl. bedeutet das Wort: schnell kredenzen, schnell darreichen, so dass ein Becher, ein Trunk rasch auf den andern folgt"; exempla habes IV vs. ٢٥, Mobarrad, p. ٢٣٩, 9, Abu-Nowás, *Diwán*, I, Carm. 32 vs. ١٤. Idem significat احْتَثّ ut III vs. ٣٣ اذا احْتُثَّت الطاسات.

حجر. حَجَر. Plur. أَحْجَار saepe significat *lapides sepulcri* e. g. p. ٢٣٨ vs. ٢, et mortuus dicitur esse بين احجار ut e. g. XXXIII vs. ٨ et in hoc versu Madjnuni (apud al-Mowasschá, MS. f. ٥٨ verso):

فلبّيك من داعٍ دعا ولو انه صَدًى بين احجار لظلّ يجيبها

i. e. ut additur صدى فى رمسه.

حجر VIII, sensu quem Lane recepit ex TA: *he was*, or *became*, *defended*, or *he defended himself*, *by it;* syn. امتنع, occurrit I vs. ٥٨. Alterum exemplum occurrit in loco ex *al-Fáik*, I, p. 218: تزوّجوا فى الحُجْز الصالح فان العِرْق دَسّاس هو الاصل والمَنْبِت وقيل هو فَصْل ما بين فخذ الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمّى بذلك لانه يَحْتَجِز بهم اى يمتنع وان رُوى بالكسر فهو بمعنى الحُجْزة كناية عن العفّة وطيب الازار. — VII. In schol. ad locum laudatum occurrit انحجز فلان عن القوم اذا تنحّى عنهم i. e. ut ex TA recepit Lane: *he left*, *forsook*, or *relinquished*, *it*. — حَجْر, كتاب, *acceptilatio*, ibid. ومنه كتاب حَجْر لفلان عن فلان من مَغْرَم كذا وكذا.

حجن VIII in loco XLV vs. ٥٩ habet sensum passivum *retineri* (schol. احتبس).

حدث IV, c. ب sensu *peperit*, *protulit*, in schol. ad I vs. ٣٢ tropice dicitur de bello, quod imperatori qui pugnam ciet quasi parit caesos hostes, ut paullo post تاتيه بالقتلى. — حديثُ نَفْس, *sollicitudo* (vid. Gloss. ad Fragm. Historic.

Digitized by Google

thor: *folies*, *fredaine*, péchés de *jeunesse*. — V. Exemplum verbi تَجَهَّلَ est in loco App. p. ٢٥٠, ubi ad locum in textu receptum لغيرك الجهل „tu certe non ignorabis", Codd. B. et C. habent لغيرك اتجهّل „erga alium quam te me ignorantem simularem". — X. Passivum اسْتُجْهِلَ occurrit XLV vs. ٥٨ sensu *ignotus fuit*. Tropice dicitur اسْتَجْهَلَ فى الحرب, *fortis*, *quasi temerarius*, *fuit in bello*, XXXI vs. ٢١, ubi opponitur gravitas (وقار) eiusdem in pace.

جود. مِجْوَادٌ, pl. مَجَاوِيدُ, in schol. ad XX vs. ٣٧ explicatur tanquam *equus celeriter currens*, *equus nobilis*, et haec significatio, quam etymologia non impedit, melius quadrat in versum quam eae quas lexica memorant.

جول. جَوْلَانٌ, adiectivum a جال يجول sensu *fluens* (جار), VIII vs. ١٣, ubi substantive adhibetur pro مآء جَوْلَانٌ. Lexica habent tantum يوم جَوْلَانٌ (= يوم اجول), *dies venti et pulveris*.

حب. Notanda est phrasis, p. ٢٧٠, 12, حَبَّةُ القلادة من شعره *venustissima pars poëseos eius*, ut quoque أمّ القلادة, p. ٣٠٣, 6.

حبس VIII dicitur de re agglutinata quae *tenet*, in schol. ad XII vs. ١٥.

حبل. حِبَالَةٌ, *rete*, habet pluralem حَبَائِلُ in homoeoteleuto XXVII vs. ٨.

حبا. حُبْوَةٌ. In phrasi حَلَّتْ حُبَاكَ صَبَابَةٌ, quem poëta XIII vs. ٥ habet, et in phrasibus فلانٌ ما يَحُلُّ حُبْوَتَهُ جَهْلٌ et فلانٌ حَلَّ حُبْوَتَهُ الجَهْلُ quas scholiasta apponit, propria vis dicti حَلَّ حُبْوَتَهُ (opp. عَقَدَ حُبْوَتَهُ) prorsus periit. Scholiasta sic explicat. In consessu Arabum campestrium (الاحتباء) solebant regnare *gravitas* et *prudentia*, hinc ipsum vocabulum quod modum sedendi significat, usu obtinuit sensum gravitatis, et phrasis حلّ حبوته facta est synonyma phraseos حلّ وقاره *solvit gravitatem eius* i. e. *stultum reddidit* (سفّهه). Conf. Khafádjí, *Schafáo-'l-ghalíl*, p. ٨٣ (ed. Bul.) حلّ الحبا حلّ الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه قال

واذا الخنا نقض الحبا فى مجلس ورايت اهل الطيش قاموا فاقعد

قاله الزمخشرى. — Verba autem poëtae alio fortasse meliore modo explicari possunt. Nempe si حُبْوَةٌ sumitur non sensu الاحتباء, sed eo quem in عقد حبوته

جسد II. *Mohit:* صبغه بالجساد وهو الزعفران فهو مُجَسَّدٌ وذاك مُجَسَّدٌ. Lane hoc sensu recepit مُجَسَّدٌ. Sed quoque significat *sanguine tinxit*, *sanguine imbuit*, hinc تَجْسِيدٌ XX vs. ٩٥ sensu *sanguis* usurpatur.

جفى II sensu quo hanc formam recepit Golius, *duriter et inique tractavit*, in schol. ad XII vs. ٢٨. Bocthor sub *durement* habet: *traiter quelqu'un durement* جفّى. — VI, *recessit*, si cum ب construitur, transitivam significationem accipit *removit* e. g. XX vs. ١. اذا تجافت بى الهمّاتُ عن بلد et XII vs. ١٧ تجافى النوتىُّ (بالسفينة) بها i. e. تنحّى عن الخشف, *scopulos evitans*, *nauta altum petiit*. (Lane ex TA recepit تجافى له عن حقّه. Duo exempla adnotavi huius significationis, nempe *al-Bayán*, II, p. ٢٨٣, 11 et Ibn-Batuta, III, p. 340, 3).

جلف. أَجْلَفُ, *rusticus*, *vilis* (= جِلْفٌ), p. ٢٥٩ *h*.

جلى II. Locutio جَلَّى عليهم بخوفٍ, VII vs. ٣٤, quam scholiasta explicat per طلع عليهم بخوف, videtur esse componenda cum phrasi جَلَّى البازى „the hawk raised his head and looked, seing his prey" (Lane).

جمع IV. Schol. ad I vs. ٤٧ in explicatione verbi أَزْمَعَ بالشىء, *decrevit rem*, quoque أَجْمَعَ construit cum ب r., ut construitur cum acc. et cum على.

جمل V, *se ornavit*, cum ب vestimenti, p. ٣٣٣, 10 (vid. Gloss. ad Fragm. Hist. Arab.); secundum lectionem trium Codicum ad locum p. ٣٣٤, ann. *e*, construitur cum الى pers., constructione ad sensum. Vertendum est „ut ea pecunia me convenienter vestirem, ad eumque iter facerem."

جهل I. Lane habet ex TA جَهِلَتِ القِدْرُ, *the cooking-pot boiled vehemently*, *contr. of* تَحَلَّمَتْ. Idem est in *Asáso-'l-balágha*. Simili metaphora dicitur de vino mero جَهِلَتْ i. e. كانت شَدِيدَةً جدًّا, quae vis si ope aquae victa est, dicitur de vino حَلُمَتْ. Vid. IX vs. ٨ et ٩ et App. p. ٢٨٨, 2, et cf. infra in v. غضى. — Alia metaphora describitur in *Mohít:* ويُطْلَقُ الجهل مجازًا على السفه والعصيان فان ارتكاب الذنب سفه وجهل ولذلك قيل من عصى الله فهو جاهل. Minus severe apud poëtas saepe الجَهْلُ significat *amorem iuvenilem* (الصبا) e. g. apud nostrum XIV vs. ١, XLV vs. ١ (opp. الحِلْمُ) et App. p. ٣٦٩ (opp. العَقْلُ). Boc-

Digitized by Google

nautam. Est igitur nom. relat. a بُوصِيّ, *scapha*, quod probabiliter ipsum est nom. relat. a بُوص, *canna;* vid. Sachau ad Djawálíkí, p. 13.

تمر. تَمْرِيَّة, epitheton vini in schol. ad III vs. ٩, videtur significare *e dactylis paratum*, ut نبيذ تمرى, e. g. *Aghâni*, I, p. ٦, 9 et 7 a f. ed. Bul.

ثقل. مُثْقِلَة *onus*, *calamitas*, iuxta مُعْضِلَة, XXXIII vs. ٩.

ثمد. اثْمِد. Poëtice VII vs. ۴ *lacrymae* vocantur *stibium oculi.*

ثور I. Verba اليك ثارت بنا القطا VII vs. ١٩ sic explicanda sunt: dum nos versus te iter facimus, per tractus vastos arenosos, excitamus perdrices ibi cubantes. Lexica habent ثَارَ القَطَا *evolavit perdrix* (نهض), et dicit Miskín ad-Dárimí in poëmate quo laudat Moáwiam:

اليك اميرَ المؤمنين رَحَلْتُها تُثيرُ القطا لَيْلًا وهُنَّ هُجُودُ.

جبه. جَبَّاه, *qui* alium *indigne tractat*, in versu Abu-Tammámi laudato in comm. ad VII vs. ٧ (ubi vero in Díwáno est نجاه cum schol. النجه اسوء الردّ) et in versu eiusdem carminis (quo laudat Jahjá ibn-Abdollah)

كالسّيف ليس بزمّل شهدارة يومًا ولا بغضبّة جبّاه

ubi schol. الجبّاه الذى يجبه الناس بالكلام الردىّ.

جحد I. In *Koráno* جحد seq. ب idem est quod كفر et جحد النعمة significat انكرها (*Mohít*). Hinc جَاحِد, pl. جُحَّد, *infidelis*, XXXIV vs. ٧١. Bocthor: *renégat*, *renié*. Sensu solito occurrit جُحَّد VII vs. ١٠.

جحر VII proprie de lacerta quae intrat latibulum, tropice de hominibus adhibetur VII vs. ٣۴ qui *se recipiunt intra muros*, opp. اصحروا i. e. prodierunt in campum.

جدّ. جَدِيد, *novus*, II vs. ٥ tropice de facie, de fronte adhibetur sensu *purus*, *immaculatus.* Mendicando nempe, ut dicunt Arabes, teritur facies et privatur gratia et venustate, vid. locos Haríríi laudatos apud Lane sub خلق 1. et 4.

جدا. جَدْوَى. Lane ex TA habet hoc vocabulum tantum significare *donum*, licet auctor *Kámusi* affirmat جَدْوَى et جَدًا quoque sensu *pluvia* esse synonyma. Occurrit autem جَدْوَى tropice, at tamen hac significatione XXX vs. ٢١, ubi جَدْوَى مُطَبِّقَة plane idem est ac جَدًا طَبَق.

Digitized by Google

i. e. secundum Zamakhscharí sub غمر: اى يفاجئُ بالنَّوَالِ الواسِعِ. — Pluralis بَدَهَاتٌ a بَدْهَةٌ eodem sensu quo بَدِيهَةٌ, II vs. ٢٠.

بدا IV. In schol. ad XIV vs. ٢٠ فى أَشْبَاحِ ظِلْمَانٍ, *sub forma struthiocamelorum*, explicatur per فى ابْدَآءِ ظِلْمَانٍ.

بسر I quoque construitur cum ب, ut Lane coniectavit, quia بَسَرَ hanc constructionem admittit. Exemplum habes VIII vs. ٣١ ببِرّ بالجود, ubi schol. الباء زائدة.

برق IV c. acc., I vs. ٩١ tropice *fulminavit* pugnam, *tanquam fulmen subito apparere fecit.*

بزل I sensu *aperuit seriam vini*, iuxta n. a. بَزْل (III vs. ٢٠), habet quoque بَزَالٌ. Vid. XXXVII vs. ٣٥.

بضع. In comm. ad III vs. ١٢ docemur significationem propriam vocabuli بُضْعٌ esse (ut quoque vocis قُرْعَةٌ q. v.) خاتَمُ الانسداد فى فَرْجِ المرأة الذى هو خلقة فيها قبل ان تقتضّ.

بعث. بَعْثَةٌ, pl. بَعَثَاتٌ, n. unit. a nom. act. verbi بعث, XL vs. ٣٣ (ubi Cod. بِعْثَة quam formam memorant Golius et Freytag). Lane recepit ex TA. Occurrit nempe in traditione Hodsaifae: انّ للفتنة بَعَثَاتٍ ووَقَفَاتٍ فمَن استطاعَ ان يموتَ فى وقفاتها فليفعَلْ, ad quam adnotat Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 100: جمع بَعْثَةٍ وهى المَرّةُ من البعث اى اثارات وتهييجات. Cf. supra بدرات et بدهات.

بنى. بَنَاتُ غَذَآءٍ, *alumnae*, ut I vs. ٩ vinum appellatur بنت غذآء الكَرْم et puella بنت غذآء الكلّة. — بَنَاتُ اللَّهْوِ. Golius ex Meidánío habet *nervi et chordae musici instrumenti* (et hinc Freytag), sed apud nostrum XII vs. ٤, XXX vs. ١٥ et XLII vs. ١٥ significat *voluptates* (اللذّات), quae quasi filiae sunt amoris (الصبا), dum hic earum dicitur choragus.

بكى. مَبْكًى, pl. مَبَاكٍ, proprie *tempus plorandi*, hinc *dies luctus* oppositus diei festo, p. ٣٤٩, 4 a f.

بوح I, *revelavit*, habet quoque n. a. بَوْحَةٌ, XII vs. ١١.

بوص. بُوصِىٌّ. Scholiasta ad verba XII vs. ١٧ تَجَافَى بها النُّوتِىُّ adnotat in redactione al-Mobarradi legi تَحَفَّى بها البُوصِىُّ et vocabulum البوصىّ significare

Digitized by Google

امّعةً قبل وما الامّعة قال الذى يقول انا مع الناس ، وعنه أغْدُ عالمًا او متعلّمًا ولا تَغْدُ امّعةً ، وعنه كنّا نعدّ الامّعَةَ فى الجاهليّة الذى يتبَعُ النّاسَ الى الطعام من غير ان يُدْعَى وانّ الامّعة فيكم اليومَ المُحْقِبُ النّاسَ دينَهُ ، الامّعة الذى يتبعُ كلَّ ناعق ويقول لكلّ احد انا معك لانه لا راى له يَرْجِعُ اليه ووزنه فِعَّلَة كدِمَّنَة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست فى الصفات اِفْعَلَة وهى فى الاسماء ايضًا قليلة ، المُحْقِبُ المُرْدِفُ من الحقيبة وهى كلّ ما يجعله الراكب خلفَ رَحْله ومعناه المقلّد الذى جعل دينه تابعًا لدين غيره بلا رَوِيّة ولا تحصيل برهان. Exemplum huius vocis est LXX vs. ۴. Dicitur autem رجل أَمَّعَةٌ et رجل أَمَّعٌ. Abu-Obaid ait quoque dici امراة امّعة, sed Djauharí aliique negant. In opere *Mohít* legimus formam أَمَّعٌ ortam esse ex أَنّى مَعَكَ et أَمَّعَةٌ ex أَنّى مَعَهُ. Oriuntur hinc verba denominativa تَأَمَّعَ et استأْمَعَ (*Kámus* et *Mohít*).

انف. أُنُفٌ, *primitiae*, XLI vs. ۲, quo sensu usitatius est أَنْفٌ. Lexica habent أُنُفُ الكَلَأ pro أَنْفُ الكَلَأ (cf. Lane sub مئناف).

اهب. أُهْبَةٌ. Lane ex TA dedit phrasin اخذ لذلك الامر اهبته *he made his preparation*, or *he prepared himself*, *for it.* Exemplum vid. in comm. ad I vs. ۴۱, ubi Cod. اهْبَةٌ quae forma in lexicis non memoratur.

بدّ I sensu *distribuit*, *dissipavit* (= بَدَّدَ et أَبَدَّ) non tantum habet nomen act. بَدٌّ, sed quoque بَدَدٌ; vid. VIII vs. ۳۰.

بدر. بَدَرَاتٌ XXXIV vs. ۵۳ videtur significare *signa cito apparentia*, quod si admittitur est pluralis nom. unit. a nom. act. verbi بَدَرَ *festinavit*, *cito evenit.* Cf. sub بده infra بَدَهَاتٌ et sub بعث.

بدل V. Dicitur non tantum تبدّل بالشىء غيرَه, sed quoque تبدّل من الشىء بغيره. Vid. exempla in schol. ad II vs. ۱.

بده. غَمْرُ البَدِيهَةِ proprie dicitur de equo celere, ut in hoc versu Djaríri:

طَاحَ الفَرَزْدَقُ فِى الرِّهَانِ وغَمَّهُ غَمْرُ البَدِيهَةِ صَادِقُ المِضْمَارِ

Deinde tropice de viro provido rerum omnium, qui igitur statim facere potest quod agendum est, XXXIV vs. ۴۳. Quod Lane ex TA habet *a man who takes by surprise with large bounty* est versio versus at-Tirimmáhi غَمْرُ البَدِيهَةِ بالنَّوَالِ

Digitized by Google

GLOSSARIUM.

اتل IV. مُوتَّل in schol. ad II vs. ٣٢ explicatur per مُقَصِّر i. e. *segnis*, *qui minus operae impendit quam debuit.* Lexica tantum habent اتل I مَشَى وقارَبَ خطوَه. Fleischer in Glossis Habicht. ad II, p. 126 memoravit أُتْـول sensu *segnis et iners.*

ادم. أَدِيم tropice de superficie et de colore vini, IV vs. ٢٣, V vs. ١٣. Formam pluralis أُدْم habet Lane. Exempla sint *Hamása*, p. ١٣٩ med., Jacut, I, p. ١٦٩, 14 seq.

افن. مَأْفُون in schol. ad II vs. ٧ explicatur per مَعِيب *vitiosus.* Verbi افن propria significatio est *mulgendo exhausit lac camelae*, recte igitur Zamakhscharí in *Asás* مافون vertit per منزوف العقل. In *al-Fáik* MS. I, p. 515 habet رجل أَفِين ومَأْفُون ناقص العقل, et eodem modo de vocabulo agit Ibn-Doraid in *Djamhara*, MS. III f. 223 recto in باب الاستعارات. Lane radicem non recepit, sed cf. sub افك. Si recte explicavi, verbum أَفَنَ est denominativum ab افين.

الف. أُلَّف collective *amici* IX vs. ٧ et LIV vs. ١, ut quoque adhibetur صديق in carm. VIII vs. ٢٧, خِلْم, vid. Jacut, II, p. ٣٩٥, 2 et fort. خِدْن, IV vs. ٣ ann. *a*.

امن. أَمَانَة in schol. ad II vs. ١ est *qualitas eius qui indifferens est et in neutram partem movetur*, *qui neque sperat neque metuit aliquid.*

امع. إِمَّعَة. Legimus in *al-Fáik*, I, p. 45: ابن مسعود رضه لا يكوننّ احدكم

praelegeret díwánum, subito prehendisse librum et in flumen proiecisse, quasi in expiationem iuvenilium errorum. Quo facto haud dubie magna pars poëmatum interiit; quae ad nos pervenerunt fere ex ore hominum collecta sunt. Cui debeatur ea collectio, quae nostro codice continetur, non liquet. Plures autem factae esse videntur, alia locupletior alia, nam diversa a nostra editione usus est auctor *Kitábo-'l-aghání* (p. ۱۴۸); teste *al-Fihrist* (p. ۲۷٩) Çulí poëmata eius edidit alphabetice; praeterea constat díwánum carminum Moslimi redactum fuisse a celeberrimo al-Mobarrad, cum nostro non ubique conspirantem; et seriore etiam tempore multi poëtae versus laudantur in nostra collectione non obvii. Curam dedi ut quam plurimos horum versuum undique congererem, quos cum omnibus historiolis et observationibus, quae ad vitam poëtae describendam pertinent, in Appendice adieci. Qua in re insigne mihi auxilium praestitit Cl. Ahlwardt, vir eruditissimus, in dominio poëseos Arabicae princeps, qui mihi e *Kitábo-'l-nawádiri*, auctore Abu-Alí Ismáil ibno-'l-Kásim al-Kálí, atque e *Kitábo matla'i-'l-fawáid* multos suppeditavit versus, et apographum vitae Abu-Nowási e codice Gothano *Kitábo-'l-aghání* dedit Dmo von Rosen, ut hinc describeret quae mihi usui esse possent. Non solum hoc fuit officium quod mihi praestitit vir amicissimus von Rosen. Ipse e codice Gothano in meam gratiam descripsit vitam Moslimi, et quum Leidae esset monuit locorum mihi utilium in *Kitábo-'l-mowázana.* Denique benevolentia virorum qui curant bibliothecas Monacensem et Vindobonensem tractare potui codices *Kitábo-'l-aghání*, quibus continetur vita Moslimi, et opus Ibn-Abd-Rabbihi, quod grato animo agnosco.

Commentatoris nomen latet. Erat autem Maghribinus, fortasse Hispanus; codicem exaravit Tingitanus. Dubitavi primum de commentario recipiendo, quoniam saepe nihil novi docet, interdum false interpretatur, denique prolixitate peccat. Quum autem non desint quoque quae legi mereantur et conducant ad verba poëtae intelligenda, noluerimque meo arbitrio alia omittere, alia recipere, totum edidi.

In Glossario de more tractantur vocabula lexicis addenda aut accuratius explicanda, et loci difficiliores in ipso díwáno sive in Appendice obvii.

DE GOEJE.

Digitized by Google

Nowási, sed arte et diligentia pangebat sua carmina, quae non sine limae labore et mora in publicum ederet. Prudentiam ostendit in consilio, quod iuniori poëtae, suo discipulo, Di'bilo dedit. Fac, inquit, ut primum carmen quod proferes sit omnibus numeris perfectum et poëtae illustris nomen nacturus es, verum si inceperis carmine manco, pulcherrima quoque poëmata quae deinde facturus sis, labem tollere non valebunt (p. ۳۴۵).

De modo vivendi Moslimi sic narrat al-Mobarrad (p. ۲۷۳ seq.): »Quoties pecuniam obtinuisset poëta, sodales convocavit domum suam nec desiit cum iis diem terere edendo, bibendo, ludendo, iocando, donec tantum superesset de summa, quantum in victum mensis unius sufficeret. Quum itaque Moslim se ostenderet, certum erat eum egestate laborare". A lasciviore nimirum vita, quam belli et elegantes homines eius aetatis ducebant, alienus non erat, quamquam non eo protervitatis et levitatis quo Abu-Nowás processit, saepe moribus sui temporis magis quam libidini obtemperans, prudentiae et moderationis raro immemor, nisi in ira. Erat nempe irritabilis, quod ostendit in benefactorem Jazíd ibn-Mazjad, in Abu-Nowásum, imprimis vero in poëtam Ibn-Kanbar. Cum hoc acre et mordax certamen litterarium gessit, in quo plus semel despondit, tandem vicit. Hac etiam occasione observare possumus quanti in societate Arabica valerent poëtae. Victoria vatis erat triumphus gentis ad quam pertinebat, odium poëtae etiam potentissimi viri reformidabant, ut poëtam facundum sibi conciliarent, opibus et operae non parcebant. Consessui poëtarum auctoritas erat, nobis vix credibilis, et vere dixit Abu-Nowás, tali congregationi praesidens: »recitet nunc unusquisque vestrum quod pulcherrimum cecinit, nam hic est dies cuius memoria durabit (p. ۳۶۵, ۲۷۰ et ۳۰۲ seq.)." Hanc ob causam poëtarum illustrium opera ut e libris manuscriptis promantur in diem, duplex est necessitas, nam imago societatis orientalis delineari potest poëtarum ratione non habita, pingi vero nequit.

Díwán, quem edidi e solo qui superesse videtur codice Leidensi, partem dumtaxat continet eius carminum. Quum poëta consenesceret, simul singulari al-Fadhli beneficio ad altiorem gradum in societate evectus, poenituit carminum lasciviorum quibus vini et amoris delicias celebraverat. Tradunt eum, quum ráwí eius ipsi

Digitized by Google

sufficit Barmekidas, qui celebrantur kac. 17, 40 et 45, Jazíd ibn-Mazjad, quem quam plurimis laudibus extulit, ut in kac. 1, 6, 10, 46 et 49, et al-Fadhl ibn-Sahl, qui tanto eum favore prosecutus est, ut ultimos vitae annos sine ulla cura agere potuerit. Nec post huius mortem anno 202 alium quemquam adiit, sed sex annos reliquos domo se continuit.

Arte poëtica excellebat Moslim, ideoque a nonnullis, ut al-Mobarrado, praeferebatur Abu-Nowáso, qui vero eum ingenio poëtico, ipso quoque confitente, superabat. Narrant (p. ٣٩٩) principem Obaidollah Tahiridam quaesivisse a poëta al-Bohtorí, utrum Moslim an Abu-Nowás maior esset poëta. Hic sine dubio, inquit, nam in variis poëseos generibus versatur et excellit, ioco ubi vult et serio ubi placet, dum Moslim una eademque semper via incedit, quam non transgreditur. Dixit Obaidollah: Tha'lab hac in sententia tecum non facit. O Emire, respondit al Bohtorí, Tha'lab eiusque collegae, qui poëmata discunt, non pangunt, hac de re iudicare nequeunt; is tantum poësin novit, qui ipse difficultates eius obiit. Optime dixisti, retulit princeps; iudicium tuum de Moslimo et Abu-Nowáso mirum in modum convenit cum ipsius Abu-Nowási de poëtis Djarír et Farazdak. Quum enim se Djarírum praeferre dixisset eique observaret aliquis, Abu-Obaidam aliter censere, non est hoc, ait, provinciae Abu-Obaidae, poësin tantum novit is qui penetravit in eius angustias.

Abu-Nowáso palmam concedere debuit Moslim et ipse libenter concessit, non autem parvum erat comparari cum summo poëta et secundum post eum vocari, qui honos Moslimo contigit ab aequalibus. Argumentum quo al-Bohtorí fulcit iudicium utique iustum de hisce poëtis, parum significat, nam Moslim quoque varia genera poëseos feliciter conatus est. Observandum est Bohtorium iusto severiorem fuisse erga Moslimum, adeo ut Di'bilum etiam ei praeferre se dixerit (p. ٣٩٧). Quod eum non impedivit quominus Moslimum saepe imitaretur. Solent grammatici appellare Moslimum inventorem generis poëseos, quod *badí'* i. e. novum, sive *latíf* i. e. elegans nuncupant, namque eum introduxisse audacem illum usum metaphorae, quem deinde Abu-Tammám ad extremum evexit. Non defuerunt severiores, laudatores temporis acti, qui hoc improbaverunt, ut al-Kásim ibn-Mihrawaih qui eum primum corruptorem linguae Arabicae vocavit. Verum plerisque placuit, imprimis quum eleganter et cum arte hac in re versatus sit. Non habuit Moslim promptum illud et foecundum ingenium Abu-

Digitized by Google

PRAEFATIO.



Quo anno natus sit poëta illustris Abu-'l-Walíd Moslim ibno-'l-Walíd al-Ançárí non traditur. Erat autem aequalis celeberrimi poëtae Abu-Nowás. Quum primum in consessum familiarem ar-Raschídi admissus est, hic eum recitare jussit kacídam, quae quartum locum in díwáno obtinuit, quemque se iam puerum memoriter didicisse poëtae dixit. Unde probabile fit annum natalem Moslimi ponendum esse inter annos 130 et 140. Hac occasione ab ipso khalífa cognomen accepit *Çarí'o-'l-ghawání* (prostratus a puellis), quo primo tempore gavisus est, cuius postea taeduit. Narrat al-Mobarrad in *Djamhara* Moslimum introductum fuisse ad khalífam a Mançur ibn-Jazíd al-Himjarío, eodem quem kacída 31ma celebravit, et quidem die quo princeps mersus erat moestitia, cui remedium attulit ingenium poëtae. Verum secundum Ibn-Abd-Rabbihi Moslim primum apud Hárunum venit reus, suspectus nempe propensionis ad partem Alídarum. Una cum eo captus est Anas ibn-abí-Schaikh, qui antea in aula Barmekidarum locum primarium occupaverat (p. ٢٧٩), unde sequi videtur hanc historiolam esse ponendam post cladem Barmekidarum anno 187. Quod si recte observavi, diversa inter sese confusa esse necesse est. Nam inter annum 178, quo Jazíd ibn-Mazjad vicit rebellem Ibn-Taríf, et annum 185, quo Jazíd obiit, poëtam khalífae innotuisse eique poëmata recitavisse, aliunde constat.

Poëta autem aulicus revera nunquam fuit Moslim. Cecinit laudes ar-Raschídi (kac. 7, 14 et 41), sororis khalífae, connubio cum Dja'faro Barmekida notae Abbásae (kac. 57), khalífae al-Emín (kac. 28 et 30), sed non horum, verum diversorum virorum nobilium imprimis beneficiis debebat vitam satis lautam. Inter quos appellare

MAY - 3 1902 160789

Digitized by Google



In Recordationem

Feriarum Trisaecularium

Universitatis Lugduno-Batavae.

(RECAP)

2272
.69
.1875 q

160759

2274
.83
.875



Digitized by Google

DIWAN

POËTAE ABU-'L-WALÍD

Moslim ibno-'l-Walíd al-Ançárí

COGNOMINE

Çarío-'l-ghawání,

QUEM

E CODICE LEIDENSI EDIDIT, MULTIS ADDITAMENTIS AUXIT,

ET GLOSSARIO INSTRUXIT

M. J. DE GOEJE,

Litt. Orient. Prof. ordin. et legati Warneriani interpres.

LUGDUNI-BATAVORUM

APUD E. J. BRILL

DIE VIII M. FEBRUARII

MDCCCLXXV.

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google


Restored through
a grant from
Morgan Guaranty Trust Co.


VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI SVB NVMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY


Digitized by Google



Google